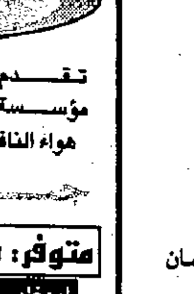


الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

٢٨ صفحة

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال استقبال اللورد جيلبرت (وام)

استقبل وزير الدولة البريطاني لشؤون مشتريات الدفاع

خليفة يؤكد حرص الامارات على استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصر سموه في البطين مساء أمس اللورد جيلبرت وزير الدولة البريطاني لشؤون مشتريات الدفاع الذي يزور البلاد حاليا.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ خليفة بزيارة الوزير البريطاني للدولة وبمشاركة بريطانيا في معرض الطيران وبالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين.

كما تم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون والصداقة بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها في مختلف المجالات اضافة الى آخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية وتبادل الآراء حول آخر التطورات الراهنة في المنطقة وأكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حرص دولة الامارات على استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة.

ومن جانبه أشاد الوزير البريطاني بالنهضة الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة وبتنظيمها المعارض الدولية وخاصة معرض ايدكس ومعرض دبي للطيران مما جعل دولة الامارات تحتل مكانة مرموقة بين دول العالم بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وعدد من المسؤولين وسعادة انتوني هاريس السفير البريطاني.

بمعدل انجاز ١٠٠٠ مسكن سنويا

دائرة الأشغال تتابع تنفيذ ٣٣٠٠ مسكن شعبي في العين

■ العين - جميل رفيع:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرص سموه على توفير المسكن الملائم للمواطنين تقوم دائرة الاشغال بالعين وبمتابعة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال وبمتابعة سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال ببناء ٣٣٠٠ مسكن شعبي في مدينة العين وضواحيها موزعة في مناطق مزيد والظاهر وأم غافة وتستوعب هذه المناطق ٢٢٠٠ مسكن، أما بقية المساكن فتتوزع على مناطق القريح والسليمات وبوكري والعوهة بالاضافة الى ٣٠ مسكنا شعبيا في منطقة سويحان تم مباشرة العمل فيها بشكل فعلي.

صرح بذلك سعادة مبارك المزروعي وكيل مكتب دائرة الاشغال في العين.. وقال: ان هذه المساكن سيتم تنفيذها على مدى ثلاث سنوات بمعدل ١٠٠٠ مسكن سنويا.

وقال انه تمت تسوية الاراضي الخاصة بهذه المساكن في المناطق التي سبق ذكرها تمهيدا لطرحها في مناقصات ومن تم استلامها للمقاولين.

من جهة أخرى قال سعادة مبارك المزروعي انه سيتم بناء مسجد جديد مكان مسجد الشيخة سلامة الحالي في منطقة وسط المدينة ويتسع المسجد الجديد لحوالي ٢٠٠٠ مصل.

الافتتاح الرسمي لمستشفى خليفة في عجمان اليوم

(ص ٨-٩)

الانتخابات المغربية تنتهي الى مأزق برلماني
الاسلاميون يدخلون البرلمان للمرة الأولى

(ص ٢١)

حفر ١٤ كيلو مترا من قناة زايد بجنوب مصر

مبارك: بدأنا انشاء محطة عملاقة لرفع المياه من بحيرة السد العالي

■ القاهرة، اعلن الرئيس المصري محمد حسني مبارك بانه تم حفر ١٤ كيلو مترا من ترعة الشيخ زايد جنوب مصر، وان الاعمال التنفيذية قد بدأت في انشاء محطة الرفع العملاقة التي تضم ٦ وحدات لرفع المياه من بحيرة السد العالي الى ترعة (قناة) الشيخ زايد.

جاء ذلك في خطاب الرئيس مبارك امس امام الاجتماع المشترك لدورة مجلسي الشعب والشورى.

كما تحدث الرئيس عن المشروعات العملاقة الاخرى في سيناء وشرق العوينات لزراعة ٨٥٠ الف فدان جديدة ومشروعات استخراج الحديد من جنوب شرق أسوان وهي مشروعات تقدم آلاف فرص العمل للشباب.

وطالب الرئيس مبارك بالاخذ بالتكنولوجيا المتقدمة ومضاعفة نصيب مصر من التجارة الدولية واعادة توزيع السكان وتحقيق نقلة حضارية متقدمة واستخدام الهندسة الوراثية التي حققت زيادة ٣٠٠٪ في انتاج القمح والحبوب.

وطالب الصحفيين بأداء يتسم بالصدق والمسؤولية، وبالصدق والنزاهة والارتباط بالمثل العليا ومصلحة المجتمع قبل اي اعتبار وبتحقيق الرقابة الشعبية والجادة والمسؤولة عن كل جوانب العمل الوطني. (وام). (طالع ص-٢)

محمد بن راشد يفتتح معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ اليوم

■ يفتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وزير الدفاع صباح اليوم معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ في دورته الخامسة بمشاركة ٥٠٠ شركة من ٣١ دولة.

وقد قام سمو الشيخ محمد بن راشد امس بجولة ميدانية تفقد خلالها صالات المعرض، والقاعة الرئيسية المخصصة لكبار الزوار، واطلع سموه على الترتيبات النهائية التي تم انجازها بالمعرض، وقد رافق سموه خلال الجولة سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس شركة طيران الامارات.

ويحضر افتتاح المعرض - الذي يضم ثمانية أجنحة وطنية - حشد كبير من الضيوف العرب والاجانب من ممثلي وزارات الدفاع وهيئات الطيران المدني، الى جانب الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال وكبار المسؤولين بالدولة.

وقد انتهت امس اللجنة المنظمة العليا واللجان الفرعية من وضع اللمسات الأخيرة للمعرض ليخرج على أكمل صورة.

(طالع ص٦ ـ الملحق الاقتصادي)



تعليمات للوفد الاسرائيلي بتوخي الحذر

مؤتمر الدوحة ينعقد اليوم في أجواء المقاطعة العربية

■ الدوحة - جابر الحرمي ووكالات الانباء:

■ يفتتح أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اليوم في الدوحة المؤتمر الاقتصادي الرابع حول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وينعقد المؤتمر متأثرا بمقاطعة معظم الدول العربية له بسبب تعنت اسرائيل وعدم تجاوبها مع عملية السلام. كما ينعقد المؤتمر في أجواء الازمة العراقية - الامريكية التي «سرقت منه الاضواء».

ويتوقع منظمو المؤتمر مشاركة ٦٥ دولة فيه على ان تعقد ٤٦ جلسة يتحدث فيها ٢٠٠ محاضر من ٤٠ دولة خلال ثلاثة ايام. وتوقعت مصادر قطرية مسؤولة ان تبرم قطر اثناء المؤتمر اربع صفقات تزيد قيمتها عن مليارى دولار.. واوضحت انه سيتم اليوم الاحد التوقيع على الصفقة الاولى.

ونقلت فرانس برس عن وزير المالية القطري محمد بن خليفة آل ثاني قوله أمس ان المؤتمر يشكل فرصة لرجال الاعمال الاسرائيليين.

وردا على سؤال صحفية اسرائيلية حول الرسالة التي يريد ان يوجهها الى وفد رجال الاعمال الاسرائيليين الذي سيشارك في المؤتمر، قال الوزير القطري «اعتقد انها فرصة جيدة لاسرائيل».

ونقلت «رويترز» عن دبلوماسي كبير قوله «تشبيه هذا الحدث حفل زفاف لن يحضره العريس (الفلسطينيون) او والداه، بينما يرسل الاقارب البعيدون ممثلين على مستوى غير عال».

وقالت وكالة «فرانس برس» ان قوات الأمن القطرية بدت عشية المؤتمر وكأنها «على أهبة الحرب» وقالت ان اجراءات أمن مشددة اتخذت في المطار والفنادق التي تستضيف الوفود والطرقات المؤدية إلى مركز المؤتمر وثلاثة فنادق عائمة تم استئجارها من اليونان. وافاد مراسل الوكالة ان سلطات المطار تقوم خلال تفتيش الحقائب بمصادرة صحف ومجلات الدول العربية من المسافرين ولاسيما القادمين من مصر.

واضافت الوكالة بان حوالي ٢٠ رجل أمن اسرائيلي وضعوا بحالة استنفار وقبيل مغادرة الوفد الاسرائيلي الى الدوحة وزعت عليه وزارة الخارجية كتيبا حول المؤتمر يتضمن «تعليمات أمنية». ويقول الكتيب ان بعض المنظمات هددت بضرب أهداف قطرية وتقترح التعليمات النزول في الطوابق الوسطى من الفنادق، وتنصح اعضاء الوفد بالطلب الى الاستعلامات عدم ارسال رسائل او طرود او باقات زهور الى غرفهم، وقالت التعليمات «وعاينوا غرفكم بالتفصيل وتحققوا من الاثاث».

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان قطر استعانت بوحدة كوماندوز فرنسية متواجدة على ارضها قيل انها متخصصة في القتال الليلي، فضلا عن القوات الامريكية الموجودة هناك وذلك لمواجهة اي طارئ، وقامت هذه القوات بعمليات تدريب مكثفة خلال الايام القليلة الماضية.

بغداد مصممة على اسقاطها وكوهين يتوعد برد سريع

تحليق «يو٢» اليوم يهدد باشعال المواجهة



عراقيون يشترون الشموع والقناديل تحسباً من تأثر الطاقة الكهربائية في حال تنفيذ هجوم عسكري امريكي. (أ.ف.ب)

■ واشنطن، بغداد والعواصم - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ يشهد التصعيد المتبادل بين بغداد وواشنطن احتكاكا مباشرا اليوم مع مواصلة طائرات الاستطلاع الامريكية «يو٢» تحليقها وسط تهديدات عراقية باسقاطها، في وقت أكدت مصر استمرار مساعيها لمنع حدوث انفجار بالأزمة، واعلنت الجامعة العربية استعدادها للقيام بدور الوساطة. ويزور نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اليوم القاهرة فيما تقوم وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت في الوقت نفسه بزيارة غير معلنة إلى السعودية والكويت والبحرين.

فقد أكد وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين ان تحليق طائرات «يو٢» في الاجواء العراقية سيستأنف اليوم رغم التهديدات، واضاف ان اي هجوم عراقي على هذه الطائرات سيرد عليه بشكل سريع عبر عمليات قصف مباشرة مشيرا في الوقت نفسه الى ان ارسال حاملة الطائرات جورج واشنطن الى الخليج هدفها احترازي تداولي لأي احتمال. وقالت اولبرايت التي أكد المتحدث باسمها انها ستزور الرياض والكويت والمنامة اليوم لبحث التطورات مع المسؤولين، ان الولايات المتحدة لن تسمح للرئيس العراقي مجدداً بتهديد جيرانه باسلحة الدمار الشامل. واكد مسؤول آخر انه رغم استمرار التهديدات فان التكهن بعمل عسكري وشيك مستبعد. واضاف ان الجهود الدبلوماسية ستستغرق اسبوعا على الأقل وهو الوقت نفسه الذي تحتاجه حاملة الطائرات للوصول الى الخليج. وقالت اولبرايت انها لن تبحث مسائل دفاعية تتعلق بنشر قوات عسكرية خلال جولتها.

وكان الرئيس الامريكي أكد ان الولايات المتحدة تريد الاستمرار «بحزم» في الخيار الدبلوماسي اليوم وفي الأيام المقبلة. لكنه لم يحدد الفترة التي يمنحها لنفسه قبل التفكير في اللجوء الى القوة. وقال: «لا يوجد عد تنازلي». واعتبر ان تحليق طائرات الاستطلاع الامريكية لحساب الأمم المتحدة سيستمر. وقال: «عندما لا يكون هناك مفتشون على الأرض، ستكون المراقبة من الجو».

وحاول دبلوماسيون في البيت الأبيض التهوين من ربط كلينتون بقاء العقوبات ببقاء صدام وقال المتحدث مايك مكوري ان كلينتون يعني ان مسلك صدام لا يدل على انه يميل الى الامتثال لشروط الأمم المتحدة.

وفي الجانب العراقي هدد وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف باسقاط طائرات الاستطلاع الأمريكية في حال حلقت بالاجواء العراقية اليوم. وقالت ان «يو٢» هدفها رصد حركات القوات العراقية وبطاريات الصواريخ تمهيدا لهجوم عسكري. واضاف ان واشنطن تسعى إلى اسقاط صدام واقامة نظام بديل تابع لها وليس الى نزع السلاح العراقي والتأكد من تدميره.

وحثت الصحف العراقية على مهاجمة المؤسسات والسفارات والسفن الأمريكية والبريطانية في الدول العربية. وقالت ان اي هجوم أمريكي ضد العراق لن يجبره على الغاء قراره منع الامريكيين من المشاركة بعمليات تفتيش لجنة نزع الأسلحة وفتحت الحكومة المزيد من القصور والابنية الرسمية أمام العراقيين لحمايتها من الضربات العسكرية. وقالت ان استخدام القوة لن يؤدي الآ لدمار في بعض المناطق لكنه لن يغير الوضع الراهن.

وعقد عزيز محادثات مغلقة مع مساعديه بفندق في باريس أمس على ان يتوجه الى القاهرة اليوم في بداية جولة عربية لشرح موقف بلاده من الازمة واكد في تصريحات للصحفيين ان بغداد لو كانت تملك اسلحة كيماوية فمعنى ذلك انها صنعت قبل حرب الخليج وبالتالي فان مفعولها باطل في الوقت الحالي و«ميت». واضاف ان كل الاتهامات الأمريكية لا تهدف سوى الى اطالة سنوات الحظر.

وعلمت «الاتحاد» ان عزيز سيلتقي رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى والأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد الذي اكد امس استعداد الجامعة للتوسط في الأزمة بين العراق والأمم المتحدة.

وسائل الإعلام المصرية تواصل اهتمامها بمبادرة رئيس الدولة للمصالحة

زايد يحمل هموم الامة ويسعى لاستعادة تضامنها
الأهرام: هل تحتضن الإمارات القمة العربية المقبلة

القاهرة - الاتحاد:

أشادت مجلة «أكتوبر» المصرية بحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تحقيق المصالحة العربية، وانهاء خلافات الأمة العربية. واستعادة تضامنها. وأكدت المجلة أن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يدرك جيدا الآثار السلبية التي تعاني منها الأمة العربية بسبب حرب الخليج وأبرزت حرص سموه وتأكيد أن الحل الوحيد لتجاوز هذه الآثار هو لمّ الشمل العربي.

وقالت المجلة - في مقال للاستاذ صلاح منتصر مدير تحريرها - إن دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لتحقيق المصالحة واستعادة التضامن تنبع من إيمان عميق وقديم عبر عنه قبل أكثر من خمس سنوات عندما كان يتحدث عن الوضع العربي، قائلا: لابد من مراجعة الواقع العربي المتصدع الذي يعاني منه الجسم العربي، وأدى إلى الخسارة والضعف والهوان الذي يشعر به كل مواطن عربي.. والخلاص من ذلك لن يتحقق إلا بالتضامن الصادق، الذي يربط بين بعضنا البعض بإيمان واخلاص.

وأبرزت المجلة قول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للمشاركين في ندوة «مستقبل الوطن العربي» التي عقدت مؤخراً في أبوظبي، إن تحقيق مقتضيات التضامن العربي وعودة الصفاء والوئام بين الشعوب العربية ولمّ شمل الأمة العربية في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها تفرض علينا أن نتكاتف جميعا، ونبذل قصارى جهدنا من أجل تقوية كيان الأمة العربية، ودفع مسيرتها في دروب الخير والصلاح، ونبذ ما من شأنه أن يعكر صفو العلاقات، أو يوجد شيئا من الضغينة وسوء الظن، حتى لا يكون ذلك مدخلاً إلى الفرقة والتباعد الذي عانينا منه فترة من الزمن في أسوأ حالة مرت على أمتنا أثناء حرب الخليج المشؤومة التي ما كنا نريدها، ولكن حدثت ونحن لها كارهون.

كما أبرزت المجلة قول سموه، لقد مر من الزمن ما يكفي الآن لنسيان ما مضى من خلاف وفرقة، وحان الوقت لأن نرفع أصواتنا، ونطالب بصدق واخلاص بأن تعود أمتنا إلى ماضي مجدها من التعاضد والألفة والأخوة والعلاقات المتينة.

وأبرزت المجلة أيضا قول سموه، لقد أدمى خلاف العرب قلبي وحملني من الهم ما لا أطيقه وكنت أدعو الله في سري وعلني أن يجلي عن أمة العرب هذه الغمة وينهي أسباب الفرقة والتباعد فيما بين شعوبها وقياداتها ليعود الجسد العربي واحدا كما دعا إليه رسولنا صلى الله عليه وسلم بأن المؤمنين كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

ووصفت المجلة حديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بأنه حكيم وشجاع من زعيم عربي له رؤيته، وله مواقفه الرائدة، وآخرها موقفه من مؤتمر الدوحة.

ودعت المجلة العرب الى الاستجابة لدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق تضامن الأمة العربية.

الأهرام العربي

وفي عددها الجديد وصفت مجلة «الاهرام العربي» ندوة «مستقبل الوطن العربي» التي عقدت مؤخرا في أبوظبي بأنها «قمة عربية شعبية في الإمارات.. جمعت الفرقاء العرب لبحث مستقبلهم».

وقالت المجلة: كانت الندوة بمثابة قمة عربية شعبية تمهد للمصالحة. وتزيل الألغام من النفق العربي وترسل رسالة شديدة الأهمية لأولي الأمر لخصها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عندما استقبل وفدا من الندوة بقوله، لو تضامنا لما استخفت بنا اسرائيل، ولو تآزر العرب لما مارست عليهم امريكا ضغوطا بلا مبرر، وإن الأمة العربية تملك من الأوراق ما يجعل الآخرين يحترمونها، والعرب يستطيعون أن يلزموا الجميع باحترام الشعب العربي، لأنه شعب عظم.

ومن جانبها تساءلت صحيفة «الأهرام» القاهرية: هل تحتضن الإمارات القمة العربية المقبلة؟.

وقالت الصحيفة: إن عدداً من المراقبين والمثقفين توقعوا أن تكون القمة العربية المقبلة في أبوظبي استنادا إلى المبادرات التي طرحها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للتسامح والمصالحة، وآخرها مبادرته ذات النقاط الست.

وقال المراقبون ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يعمل في صمت لعدد من المصالحات بين الدول العربية تمهيداً للقمة المنتظرة، وان هذه الندوة كانت بمثابة بروفة لاستطلاع لغة الخطاب السياسي لما يمكن ان يحدث في أي قمة عربية قادمة.. واستندوا في ذلك الى الحوار المهم الذي أداره صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عندما استقبل رؤساء الوفود في المؤتمر. وكانت خطوطه العريضة:

فتح باب العودة على مصراعيه لجميع العرب.. ومر من الزمن ما يكفي لنسيان ما مضى من خلافات وفرقة.. ويجب ان نتسامح ونعطي المخطئ فرصة.. وبالعمل المشترك نواجه التحديات ونستعيد هيبتنا.. ونتطلع إلى مرحلة جديدة تتجاوز فيها الأمة آثار حرب الخليج.. والعرب مطالبون بعدم الاعتداء على بعضهم بالسلاح أو بالتطاول والحملات الإعلامية. وقالت الصحيفة: لقد تأثر الحاضرون كثيرا بكلام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو يقول: لقد أدمى خلاف العرب قلبي وحملني من الهم ما لا أطيقه. وكنت ادعو الله في سري وعلني أن يجلي عن أمة العرب هذه الغمة وينهي أسباب الفرقة. وأنه لو تضامن العرب لما استخفت بنا اسرائيل وطمعت في حقوقنا ومقدساتنا. وكذلك لو تآزر العرب لما مارست أمريكا ضغوطا عليهم بلا مبرر. إن توحيد الصفوف والجدية والاخلاص هي السبيل لاستعادة مجدنا وهيبتنا في هذا العالم.

وقبل كلام الشيخ زايد بساعات كان قد اجتمع طويلا مع الرئيس حسني مبارك رئيس القمة العربية الحالية.. واستبشر الحاضرون خيرا، وشعروا بأن هناك خطوات مخلصة تعمل على لم الشمل العربي في صمت وهدوء.. وكانت التوقعات بأن القمة العربية آتية قريبا، وربما تحتضنها الإمارات التي نسجت علاقات مثلية مع جميع الدول العربية بفلسفة الصبر والتسامح التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان سلطان عُمان والعاهل المغربي

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقيتي تهنئة الى اخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لسلطنة عمان الشقيقة والى أخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلالها.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى كل من جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية.



خلال استقبال اللورد جيلبرت.

حمدان بن زايد يستعرض مع مسؤولين بريطاني وأمريكي المستجدات في المنطقة والتعاون المشترك

استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتبه ظهر امس اللورد جيلبرت وزير الدولة لشؤون مشتريات الدفاع البريطاني الذي يزور البلاد حاليا.

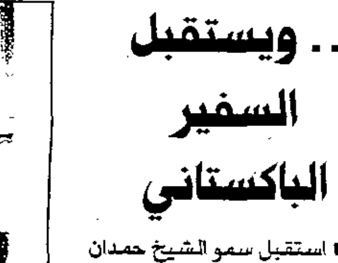
وتناولت المقابلة استعراض مستجدات الاحداث في منطقة الخليج وعلاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، وحضر المقابلة سعادة انتوني هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتبه بعد ظهر امس الادميرال توماس فارجو قائد القوات البحرية الامريكية في منطقة الخليج الذي يزور البلاد حاليا.

وتناولت المقابلة استعراض المستجدات الاخيرة في المنطقة وسبل تحقيق الاستقرار في منطقة الخليج وعلاقات التعاون المشترك بين البلدين، وحضر المقابلة سعادة ديفيد ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة.. (وام)



.. وخلال استقبال الادميرال توماس فارجو.



.. ويستقبل السفير الباكستاني

استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بمكتبه بعد ظهر أمس سعادة مشتاق أحمد ليجاري سفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى الدولة.

تكليف الكتبي بمهام مدير هيئة الاذاعة والتليفزيون بالنيابة والبلوشي مساعدا

اصدر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس مجلس ادارة هيئة الاذاعة والتليفزيون قرارا بتكليف السيد سلطان بن خلفان الكتبي القيام بأعمال ومهام المدير العام للهيئة بالنيابة.

كما اصدر سموه قرارا بتكليف السيد احمد علي البلوشي بالعمل مساعدا لمدير عام هيئة الاذاعة والتليفزيون.. (وام)

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لبلجيكا

ابوظبي، نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية حفل الاستقبال الذى أقامه سعادة الدكتور لوك ويلمارك سفير المملكة البلجيكية لدى الدولة بمنزله مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطنى لبلاده. كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابى مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.



سيف ساعد يستقبل مسؤولا بالخارجية الرومانية

استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سعادة اوريل كالين مدير دائرة الشرق الأوسط وجنوب افريقيا بوزارة الخارجية في رومانيا الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة دوميترو كيكان سفير رومانيا لدى الدولة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية. (وام)

التربية تعلن عن وظائفها الشاغرة لخريجي الفصل الأول من المواطنين فبراير المقبل

دبي - الاتحاد:

عقدت لجنة الاستقطاب والترشيح اول اجتماع لها امس برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمقر الوزارة بدبي. وتقرر خلال الاجتماع الاعلان عن الوظائف الشاغرة لخريجي الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الحالي خلال شهر فبراير المقبل ولخريجي الفصل الدراسي الثاني في شهر يوليو المقبل وذلك في التخصصات التربوية الشاغرة في وزارة التربية والتعليم والشباب للعام الدراسي الجديد ٩٨/٩٩ كما قررت اللجنة الاعلان عن احتياجاتها من غير المواطنين في شهر نوفمبر الحالي حيث سيتم الاعلان عن الاختبارات التحريرية في شهر ديسمبر المقبل والاعلان عن المقابلات الخارجية في نوفمبر الجاري.



جمال مبارك يصل إلى البلاد

وصل السيد جمال حسني مبارك نجل فخامة الرئيس المصري الى البلاد مساء امس لحضور حفل افتتاح معرض دبي للطيران ٩٧. وكان في استقباله بمطار دبي الدولي سعادة اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع وعدد من كبار الضباط والسيد مصطفى خضر القنصل العام المصري في دبي. (وام)

.. ووصول الأمير فيصل بن الحسين

وصل سمو الامير فيصل بن الحسين قائد سلاح الجو الملكي الاردني الى البلاد مساء امس لحضور حفل افتتاح معرض دبي للطيران ٩٧. وكان في استقباله بمطار دبي الدولي سعادة اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع وسعادة سمير رفاعي الحمود السفير الاردني المعين لدى الدولة والسيد مشهور الزبن القنصل العام الاردني في دبي وعدد من كبار الضباط.

بعثة اعلامية لمؤتمر الدوحة
تغطية اذاعية وتلفزيونية واسعة لمعرض دبي للطيران ٩٧

عادل غيث

يبدأ تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي اليوم تغطية فعاليات معرض دبي للطيران ٩٧.. حيث يقدم التلفزيون نشرة أخبار يومية على الهواء مباشرة في الخامسة مساء.. اضافة الى اعداد مجموعة من التقارير والرسائل اليومية عن أهم أنشطة وفعاليات المعرض. صرح بذلك «للاتحاد» محمد عبدالله رئيس مركز الاخبار بتلفزيون ابوظبي. واضاف ان تلفزيون ابوظبي قام بانشاء استديو تلفزيوني خاص داخل المعرض وسوف يشارك في اعداد هذه الرسائل التلفزيونية والنشرة الاخبارية الخاصة فريق عمل تلفزيون يضم اكثر من ٣٠ شخصا من بينهم المذيعون عرفان عرب وكارولين حداد اضافة الى مجموعة من محرري الاخبار وطاقم الانتاج. ومن المعروف ان تلفزيون ابوظبي سبق وان قام بتغطية مماثلة لفعاليات معرض ايدكس وندوة مستقبل الوطن العربي. واضاف محمد عبدالله ان تلفزيون الامارات من ابوظبي سيقوم بتغطية فعاليات مؤتمر الدوحة من خلال فريق عمل غادر الى الدوحة لهذا الغرض. ومن ناحية اخرى تقوم اذاعة الامارات من ابوظبي بتغطية فعاليات معرض دبي للطيران من خلال مجموعة من الرسائل الخاصة التي ستقدم ضمن برامج البث المباشر.

الاشادة بدعم زايد والقذافي للعمل الاسلامي
اجتماع الهيئة الاسلامية المشتركة بين الامارات وليبيا

■ ابوظبي: أشاد سعادة الدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة رئيس جانب الامارات في الهيئة الاسلامية المشتركة بين الامارات وليبيا لانشاء المراكز الثقافية الاسلامية في أفريقيا واسيا بالانجازات الهامة التي حققتها الهيئة على امتداد سنوات العمل الجاد والمخلص في سبيل تحقيق الرسالة التي من أجلها انشئت الهيئة.

جاء ذلك في الكلمة التي افتتح بها سعادته الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الدورة الخامسة والثلاثين للهيئة بصفته رئيسا للدورة الرابعة والثلاثين والتي عقدت صباح امس بديوان الرئاسة بأبوظبي.

وقال سعادته ان أهم انجاز للهيئة هو صمودها واستمراريتها في أداء رسالتها تجاه المراكز الثقافية الاسلامية التي أنشأتها في كل من جمهورية رواندا وبروندي ومالي والتوجو على الوجه الاكمل على امتداد أكثر من عشرين عاما مشيرا الى ان نجاح الهيئة الاسلامية المشتركة واستمراريتها في تحقيق أهدافها يرجع الى جهود ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه فخامة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي المستمر للهيئة انطلاقا من حبهما للعمل الاسلامي - وجرى الاتفاق على أن يتولى السيد مختار ديرة رئاسة الهيئة في دورتها الحالية الخامسة والثلاثين خلفا للدكتور عزالدين الذي رأس الهيئة على امتداد سنتي ٩٥ و١٩٩٦.

وقد افتتح السيد مختار الدورة الجديدة بكلمة شكر فيها دولة الامارات العربية المتحدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على استضافة هذه الدورة للهيئة ودعمها المستمر لنشاطها وحرصها الدائم على تحقيق أهدافها على الوجه الاكمل.

وأكد رئيس الهيئة على أن المصداقية واخلاص النوايا التي يتمتع بها القائمون على أمر هذه الهيئة كانت وراء نجاحها المطرد على مدى اثنين وعشرين عاما حيث وفقت في تخريج المئات من طلبة المدارس الثانوية التابعة للمراكز الثقافية الإسلامية واضطلاعهم بالعمل لخدمة الاسلام في أوطانهم ووسط أهليهم وذويهم وأعلن أن الهيئة قد وفقت في انجاز طباعة ثلاثة أجزاء من كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وقد بدأت الهيئة بعد ذلك جلسات عملها التي ستعقد بديوان الرئاسة على امتداد الفترتين الصباحية والمسائية لمدة يومين لاستعراض ومناقشة جدول أعمالها للدورة الخامسة والثلاثين.

وتستعرض الهيئة في مناقشاتها محاضر اجتماعات الهيئة في الدورة الرابعة والثلاثين وتقدير الامن العام لهذه الدورة واستعراض ومتابعة أوضاع المراكز الثقافية الاسلامية الاربعة وسير العمل فيها وسبل النهوض بها. كما يتضمن جدول الاعمال استعراض ومناقشة تقرير المراجع المالي للهيئة عن السنة المالية ٩٩٥ و ١٩٩٦ وشؤون المكتب الدائم لها.

وكان الجانب الليبي للهيئة قد وصل الى ابوظبي مساء أمس حيث كان في استقباله السيد احمد مبارك الكندي مدير ادارة العلاقات الخارجية بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف عضو الهيئة المشتركة عن الامارات. (وام)

خلال الاجتماع

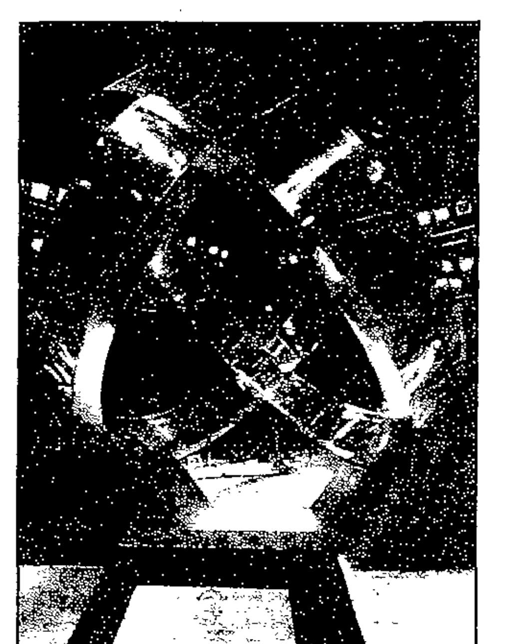
هيئة البريد تصدر طابعاً بمناسبة معرض دبي للطيران



الإصدار الجديد

دبي - الاتحاد: أصدرت الهيئة العامة للبريد اصداراً جديداً من الطوابع البريدية بمناسبة معرض الطيران الذي يبدأ اليوم بدبي وذلك من فئتي ٣ دراهم و ٢٥٠ فلسا حيث تمت طباعة نصف مليون طابع وسيتم تداولها ابتداء من اليوم.

محمد بن راشد يشهد حفل ازاحة الستار عن نصب «حلقات الصداقة»



■ دبي - الاتحاد: شهد أمس الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ازاحة الستار عن النصب التذكاري «حلقات الصداقة» الذي قدمته الجالية الأمريكية بدبي والامارات الشمالية هدية لشعب الامارات ومدينة دبي بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين وتعبيرا عن تقدير الجالية وعرفانها بمشاعر الصداقة والمودة التي لمستها الجالية من شعب دولة الامارات المضياف. وحضر الاحتفال الذي أقيم بهذه المناسبة سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وسعادة توم كراجيسكي القنصل الامريكي العام بدبي والقى السيد ديفيد ستوكويل رئيس مجلس الأعمال الأمريكي بدبي والامارات الشمالية كلمة في بداية الاحتفال عبر فيها عن امتنان الجالية الامريكية لكرم الضيافة العربي الأصيل لشعب الامارات موضحا ان فكرة الاهداء بدأت قبل ٧ سنوات وتم تنفيذها خلال العامين الاخيرين، ثم تم رفع الستار عن الحلقات وهي على شكل خاتمين متشابكين صنعا في شركة مكدرموت الامريكية بجبل علي من الفولاذ الأمريكي واقيم النصب التذكاري في حديقة خور دبي.

ويبلغ قطر كل خاتم ١٦ قدما «٩٠٤ م» بعرض ٢٧ انشا (٦ر٦٩ سم) وعمق ٩ انشات (٩ر٢٢ سم) وسيضاء الخاتمان بسبعة أضواء ترمز الى الامارات السبع، بالاضافة الى ١٨ ضوءا للسبيل المفضي اليهما ليصل عدد الأضواء الى الرقم ٢٥ الذي يرمز الى ٢٥ سنة من الصداقة والعلاقة الودية التي تربط شعبي الامارات والولايات المتحدة الامريكية.

برامج لجمعيات الفنون بالساحل الشرقي احتفالا بالعيد الوطني

■ الساحل الشرقي - الاتحاد: أعدت جمعيات الفنون والمسرح بالساحل الشرقي برنامجا حافلا للمشاركة باحتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين حيث تقيم جمعية دبا الحصن للفنون والمسرح احتفالا بهذه المناسبة يتضمن اقامة امسيات شعرية ورقصات شعبية تعبيرا عن مكانة هذه المناسبة العزيزة.

كما تنظم جمعية دبا للفنون والمسرح عددا من الامسيات والندوات وتشارك فرق الفلكلور الشعبي بهذه المناسبة الغالية.

من جانب آخر رفع رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعيتين اسمى آيات التهاني الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.. داعين للوطن بمزيد من التقدم والرخاء والازدهار في ظل القيادة الرشيدة لرئيس الدولة.

..و يستقبل رئيس مكتب سلطنة عُمان بدبي

استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح أمس سعادة عبدالله بن صالح اليعربي رئيس مكتب سلطنة عمان في دبي.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين. (وام)

..ويشهد حفل تخريج الدفعة الخامسة للمرشحين والمنتسبين بكلية شرطة دبي السبت المقبل

دبي - الاتحاد: يشهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، رئيس الشرطة والأمن العام بدبي حفل تخريج الدفعة الخامسة من الطلبة المرشحين والمنتسبين الحقوقيين بكلية شرطة دبي وذلك يوم السبت المقبل ٢٢ نوفمبر الجاري.

واستعدادا لهذا الاحتفال ترأس سعادة العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات بشرطة دبي أمس اجتماعا للجنة العليا للمراسم والمشكلة للاعداد للاحتفال المذكور.

حضر الاجتماع عدد من مديري الادارات العامة والضباط رؤساء اللجان الفرعية حيث تمت مناقشة التحضيرات والاستعدادات المتخذة فضلا عن مناقشة الترتيبات الخاصة بحفل التخرج واستقبال كبار المسؤولين والضيوف الذين وجهت لهم الدعوات لحضور الاحتفال من داخل الدولة وخارجها.

وزير النفط يستقبل السفير الياباني

■ ابوظبي: استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه ظهر أمس سعادة هيروهاروكونيكي السفير الياباني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون بين دولة الامارات واليابان في مختلف جوانب الصناعة النفطية وقضايا البيئة.

كما تم استعراض تطورات الاوضاع في سوق النفط العالمية في ضوء اجتماع منظمة الدول المصدره للبترول «اوبك» الذي سيعقد في ٢٦ نوفمبر الجاري في جاكرتا. (وام)

التخطيط المدرسي والعلاقات الانسانية في محاضرة وندوة بالفجيرة

الفجيرة - الاتحاد: تنظم منطقة الفجيرة التعليمية يوم الاثنين محاضرة حول التخطيط المدرسي تقام في مدرسة سيف الدولة الثانوية ويحاضر فيها الدكتور نجيب محفوظ الاستاذ في مركز الانتساب الموجه بالفجيرة، كما ستنظم المدرسة يوم الاربعاء القادم ندوة حول العلاقات الانسانية لمدير المدرسة ويحاضر فيها سليمان فرحات موجه الادارة المدرسية في منطقة الفجيرة التعليمية.

أخبار تربوية

● دبي - الاتحاد: إعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب تشكيلات العاملين بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار بمنطقة رأس الخيمة التعليمية للعام الدراسي الحالي ٩٧ - ١٩٩٨.

تضمن القرار تكليف ٣١ من المعلمين والاداريين والمستخدمين للعمل بمركز ثانوية رأس الخيمة، و١٧ بمركز إبن ظاهر و٢٩ بمركز الجديد الثانوي، و٢٥ بمركز زبيدة الابتدائي، و٤٢ بمركز البيضاء الثانوي، و٣٥ بمركز زبيدة الثانوي، و٢٨ بمركز المنيعي الثانوي، و٣٢ بمركز سهيلة الثانوي، و١٠ بمركز التنمية الاجتماعية. و٢٣ بمركز كدره، و٥ بمركز جمعية نهضة المرأة.

● دبي - الاتحاد: إعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية أمس قرارا بإعتماد فتح مركز قصر الشيخ محمد بن خليفة بمنطقة العين التعليمية مشتملا على جميع المراحل.

● دبي - الاتحاد: إعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب أمس قرارا بإستضافة الدكتور فتحي عبدالقادر صالح - استاذ بكلية الدراسات العليا بجامعة الخليج العربي بالبحرين والخبير التربوي لعلم النفس الاحصائي للاستفادة من خبراته العملية وتجاربه العلمية في استكمال اجراءات تقنين اختبار المصفوفات الملونة للاطفال وهو أحد الاختبارات الرائدة التي تقيس العقلية للتلاميذ الابتدائية وذلك خلال الفترة من ٢٢ - ٢٦ / ١١ / ١٩٩٧م.

وفد الاشغال يعود الى البلاد
مجلس وزراء الاسكان العرب يقر حصر الطاقات الهندسية في مجال الاستشارات والتنفيذ

■ دبي - علي الهنوري: عاد وفد دولة الامارات العربية المتحدة المشارك في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب الذي عقد بالقاهرة في الفترة من ١٢ - ١٣ نوفمبر الحالي.

وترأس الوفد المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان والوفد الذي يضم المهندس علي محسن بركات مدير ادارة الدراسات والتخطيط والمهندس فيصل القرق مدير ادارة العقود والمناقصات والسيد محمد خلفان المري رئيس قسم خدمات الاسكان والمهندس محمد احمد المحمود رئيس الخدمات الفنية بادارة الصيانة والسيد عبيد حارب بخيت من وزارة الاشغال العامة والاسكان والسيد سلطان محمد المري مستشار وزارة الخارجية.

وناقش الاجتماع مواضيع الكودات العربية للسلامة العامة في تنفيذ المشاريع الانشائية والكودة العربية للسقالات والكودة العربية لتصميم وتنفيذ المنشآت الخرسانية المحملة ومتابعة نتائج مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية «قمة المدن» الذي عقد اجتماعه بتركيا في منتصف علم ١٩٩٦. وبناء على قرار مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في دورته السابقة فقد تم اعداد وثيقة مستنبطة من مقررات ونتائج مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الموئل الثاني وبما يتماشى مع وضع الدول العربية للاستفادة منها في وضع السياسات والاستراتيجيات العربية للاسكان والمستوطنات البشرية استنادا الى جدول اعمال الموئل وتم عرض الوثيقة على المجلس لاقرارها. كما تم بحث الندوات العلمية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب التي ستطرح عام ١٩٩٨ على المؤتمر لترميم واعادة تأهيل المنشآت المزمع عقده في جمهورية مصر العربية في الثلث الأخير من عام ١٩٩٨ واقتراح موضوع الندوة العلمية لعام ١٩٩٩ حول مواد البناء العربية والتحديات الاقتصادية وموضوع الندوة العلمية لعام ٢٠٠٠ حول تقنيات العزل للمنشآت بالمنطقة العربية. كما تم طرح انشاء وتطوير قواعد المعلومات عن قطاع الاسكان والتعمير في الدول العربية باستخدام الحاسبات الالكترونية وتم كذلك تقرير حصر الطاقات الهندسية المتاحة في الوطن العربي في مجال الاستشارات والتنفيذ وذلك للاستفادة من قدراتهم وخبراتهم في الوطن العربي.

بحث التعاون بين الدفاع المدني ومركز ابحاث السلامة السعودي

■ اجتمع العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بمكتبه صباح امس مع الوفد السعودي الزائر من مركز ابحاث السلامة برئاسة السيد سعيد يمن الله رئيس المركز والسيد سعود محمد الجفلاف نائب رئيس مجلس ادارة المركز.

وتم خلال الاجتماع بحث التعاون بين المركز والادارة العامة للدفاع المدني في مجالات تطوير نظام اشتراطات الحماية المدنية المعمول به حاليا واعداد الدراسات المختلفة والدورات التدريبية الهادفة للضباط والافراد في مختلف مجالات الدفاع المدني.

واستعرض رئيس الوفد خلال الاجتماع دور المركز في تطوير برامج المواد الخطرة المعترف بها من قبل الامم المتحدة وتعريبها لصالح الدفاع المدني بدول التعاون.

وقد اشاد العميد علي فهد شهيل بدور المركز من خلال تعاونه البناء مع الدفاع المدني في المملكة العربية السعودية الشقيقة ودول التعاون.

واعرب عن امله في أن تكون الزيارة بداية لتحقيق مجالات أوسع للتعاون بما يحقق الطموحات المنشودة واكد على أهمية المقترحات والدراسات التي تناولها الاجتماع في تعزيز العمل المشترك بين المركز والدفاع المدني بما يسلهم في تطوير الجوانب المختلفة لمجالات الدفاع المدني.

ويذكر أن المركز انشئ عام ١٩٩٢م ويدير محطات الاطفاء في مطارات المملكة العربية السعودية ويتعاون مع الدفاع المدني بالمملكة ودول التعاون.

خلال الاجتماع

اعادة تشكيل ادارة الزراعة ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي القرار الإداري رقم ١٣٦١ لسنة ١٩٩٧ بشأن إعتماد الهيكل التنظيمي ووصف المهام المعدلين لإدارة الزراعة والحدائق العامة. وتنص المادة الأولى من القرار على اعادة تشكيل ادارة الزراعة والحدائق العامة لتصبح من اربعة اقسام تشمل قسم الزراعة وقسم الحدائق والمتنزهات وقسم الخدمات الزراعية وقسم حديقة الحيوانات بالاضافة الى مكتب الترويج والبرامج الترويحية. كما نصت المادة الثانية من القرار على تكليف مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة بعد التشاور مع السيد مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة بإجراء التنسيق اللازم مع ادارة شؤون الموظفين نحو اعادة تسكين الموظفين الحاليين بادارة الزراعة والحدائق العامة على الوظائف المعتمدة للوحدات الادارية المشمولة بالهيكل التنظيمي المعدل بموجب احكام هذا.

ويلغي القرار الاداري الجديد القرار رقم ٥٥٢ لسنة ١٩٩٣ كما يلغي أي نص يتعارض واحكام هذا القرار.

اتجاه لتوسيع الجانب الثقافي بجمعية دبا للفنون والمسرح

دبا الفجيرة - الاتحاد: تتجه جمعية دبا للفنون والمسرح بعد تشكيل مجلسها الجديد الاسبوع الماضي برئاسة محمد حسن سالم الى التركيز على الجانب الثقافي والنهوض بأنشطة الجمعية المختلفة. وقال راشد بن عبود أمين السر العام ان الفترة القادمة تتطلب مضاعفة الجهد ووضع تصورات جديدة تهدف الى الارتقاء بالعمل الثقافي والمسرحي في المنطقة خاصة في ظل وجود عدد من الوجوه الشابة الحريصة على تفعيل دور الجمعيات وزيادة رقعة نشاطها.

تجهيز المقصب الجديد والسوق في حتا

دبي - الاتحاد: ضمن المشاريع التي تقوم بتنفيذها بلدية دبي في منطقة حتا لخدمة المنطقة وتطوير مرافقها لتلبية إحتياجات المواطنين هناك يتم حاليا تجهيز مقصب حتا بالمعدات بينما بدأ العمل في سوق المدينة والذي يتسع لعدد ١٢ محلا لبيع اللحوم والأسماك والخضروات وذلك بعد أن تمت إزالة السوق القديم ونقل محاله الى السوق الجديد.

صرح بذلك عبدالله الشيباني مدير إدارة المشاريع العامة وقال بأن السوق الجديد مزود بأنظمة تكييف وأخرى لمقاومة الحريق ويوجد به كافتيريا لخدمة المترددين عليه ويحتوي المقصب على صالة للفحص البيطري والتجهيز لما قبل الذبح ثم صالة لذبح المواشي الكبيرة والصغيرة وقد بلغت تكلفة مشروعي المقصب والسوق معا ثلاثة ملايين و٧٥٠ ألف درهم.

ومن ناحية أخرى أشار الشيباني إلى أنه يجري العمل حاليا في بناء مسجدين بمنطقة صعير وسهيلة حيث يتسع كل منهما لـ ١٥٠ مصليا وتم تخصيص جزء بكل منهما للنساء يتسع لـ ٢٥ مصلية وكذلك خصص مكان لسكن الإمام وروعي وجود ثلاثة محال في كل موقع لخدمة المنطقة. وتبلغ مساحة كل مسجد ٣٥٠ مترا مربعا وتصل تكلفة المسجدين الى ثلاثة ملايين و ٧٣٣ الف درهم ومن المقرر الانتهاء من بناء المسجدين أوائل يناير القادم.

في محاضرة حول مهارات ادارة الصف
تأكيد أهمية إشاعة الجو الديمقراطي لتحسين البيئة التربوية والمناخ النفسي لدى الطلاب

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ نظم مركز الانتساب الموجه بالمرفأ بالتعاون مع مدرسة المرفأ الثانوية للبنين محاضرة تربوية تحت عنوان «مهارات ادارة الصف» وذلك مساء أول أمس بمسرح جمعية المرأة الظبيانية فرع المرفأ، وحضر المحاضرة عدد من أعضاء الادارة الطبية والتعليمية بمدارس مدينة المرفأ وأعضاء من هيئة التوجيه التربوي.

والقى المحاضرة الدكتور فتحي مصطفى الغرباوي الأستاذ بجامعة الامارات - قسم أصول التربية حيث تناول موضوع المحاضرة مفهوم ادارة الصف وخصائص الصف الجيد والمهمات التي تشملها عملية الادارة الصفية والعلاقات الانسانية والاجتماعية في الصف اضافة الى التفاعل الصفي ومهارات التواصل. وقال ان غرفة الصف لا تخلو من مشكلات معظمها روتيني فالحديث مع الآخرين أو الضحك أو التهريج أو التأخر عن الحصة كلها مشكلات روتينية يصادفها المعلم في الصف. كما توجد مشكلات أخرى حادة كالعدوان على الآخرين أو على ممتلكات المدرسة أو الإصرار على رفض القيام بالواجبات المنزلية أو التفوه بألفاظ نابية وغيرها. وقال ان مثل هذه المشكلات قد يكون المعلم تسبب فيها أو طريقة تدريسه سببا وراء بعض منها. وقال: كل هذه المشكلات تظهر في الصف التي يتوقع من المعلم ان يديرها وهي مشكلات عدد كبير من المديرين والمعلمين وهي الأسباب الاكثر أهمية وراء فشل التعليم.

ويرى البعض ان استخدام العقاب في ادارة الصف ينتج تعليما مستمرا ولكن العقاب يولد الخوف من المدرس وحتى المواد الدراسية والجو المدرسي بل أحيانا التعليم كله. وقال: نادرا ما يكون الطلاب في هذا الجو مبتكرين يمارسون التفكير الناقد كما تؤدي بيئة القسر والارهاب والسيطرة الى نفور الطالب من التعليم أو الى تعقيدات أخرى تنشأ من ذلك مثل تدهور صحته النفسية. وقال: يجب ان تتوافر بيئة ديمقراطية تتميز بالصداقة والثقة والإخلاص والتفكير المشترك مما يؤدي الى تجاوب الطالب مع المعلم ويزيد تفاعله وتحسين صحته النفسية التي افتقدها.

ودعا الدكتور فتحي الغرباوي الى ضرورة تزويد المعلم بالمعارف والاتجاهات والمهارات التي تمكنه من توفير البيئة التعليمية الميسرة للطالب والمناخ النفسي الذي يشع بالحرية والأمن والطمأنينة ويزيد من فرص التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم وبين المتعلمين في البيئة التعليمية حتى يتم في جو مريح يشعر الطالب فيه بالهدوء ومناخ نفسي اجتماعي آمن وعلاقات انسانية اجتماعية تساعد على انتشار جو من الحب بين الطلاب والمعلمين مما يساعد على تسهيل التعلم ويقوي روح الفريق بين أفراد الجماعة في الصف الواحد وكذلك يولد الشعور بالانتماء الى النظام المدرسي ويمكن المعلم من التعرف على حاجات الطلاب واتجاهاتهم المتنوعة.

في كلمة لسموه القاها المدفع في ورشة عمل تنمية البيئة البحرية

حمدان بن زايد يؤكد اهتمام الدولة بالبيئة البحرية

انشاء معهد للبحوث والدراسات وتوفير قاعدة معلومات لصانعي القرار

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ونائب رئيس مجلس ادارة «هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها»، افتتح معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة وعضو مجلس ادارة هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها ورشة عمل الادارة المتكاملة للمناطق السياحية والتي تنظمها الهيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي.

وفي كلمة سمو راعي الدورة والتي القاها نيابة عنه معالي وزير الصحة اشار سموه الى ما توليه الامارات العربية المتحدة من عناية خاصة بالبيئة البحرية لطول سواحل الدولة التي تغطي نحو (١٤٤٨ كيلو مترا) على الخليج العربي وبحر العرب وعلى الجزر التي يتراوح عددها ما بين (١٣٠ - ٢٠٠) جزيرة. وأشار الى أن العلوم البحرية ليست بالشيء الجديد على أبناء هذه الدولة التي قدمت أسد البحر أحمد بن ماجد وغيره من الرواد الاوائل في هذا المجال.

وأوضح سموه أن الهيئة قامت بانشاء معهد متخصص في علوم البيئة البحرية ليعمل على تقديم الخدمات، واجراء البحوث والدراسات، وتقديم العون اللازم لمختلف الاجهزة والادارات المعنية. وتوفير قاعدة معلومات غنية لتساعد صانعي القرار على اتخاذ ما يلزم لحماية البيئة البحرية وتنمية ثرواتها الطبيعية، مؤكدا على أن العمل في هذا المجال يحتاج الى تضافر جهود المنظمات والشركات والهيئات العالمية والمحلية، كما يحتاج في الوقت ذاته الى وعي جماهيري بأهمية تقديم كل عون لجهات الاختصاص حتى تصل الى أهدافها التي انشئت من اجلها.

وقال سموه: اعتمادا على الاهتمام والدعم اللذين نجدهما من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبمتابعة ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس مجلس ادارة الهيئة، وبما نجده من تعاون من مختلف الجهات والافراد، سنعمل باذن الله على التركيز في المرحلة الحالية على اجراء الدراسات والمسوحات الشاملة لمختلف عناصر البيئة البحرية وتقديم كل ما نستطيع من دعم لكل من يتقدم للاسهام في هذه الدراسات والبحوث. وأشاد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بالدور الذي تقوم به مؤسساتنا الرائدة وشركاتنا المشهود لها بالاهتمام بشئون البيئة وتنميتها، والتي لم تدخر جهدا في دعم خطط وبرامج الهيئات العاملة في هذا المجال. وتحدث في الاحتفال سعادة/ البله هاجونا نائب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي مشيرا الى ان هذه الدورة هي الدورة الثالثة في البرنامج الذي ينظمه برنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع الجهات المعنية بشئون البيئة في دولة الامارات العربية المتحدة. وأكد سعادته على أهمية هذه الدورة حيث أن ٦٠٪ من سكان العالم يعيشون في المناطق الساحلية وقال ان الادارة الساحلية هي موضع اهتمام محلي واقليمي ودولي. واشار الى أهمية هذا الموضوع في دول مجلس التعاون الخليجي التي انفقت على تنمية المناطق الساحلية بما يتراوح بين ٣٠ إلى ٤٠ مليون دولار للكيلو متر الواحد. وفي ختام حفل الافتتاح توجه المشاركون الى مقر الهيئة بجوار جسر المقطع في أبو ظبي حيث بدأت الدورة أعمالها التي تمتد لثلاثة أيام وتتضمن محاضرات علمية وجلسات حوار وأعمال ميدانية ومختبرية ورحلات بحرية.

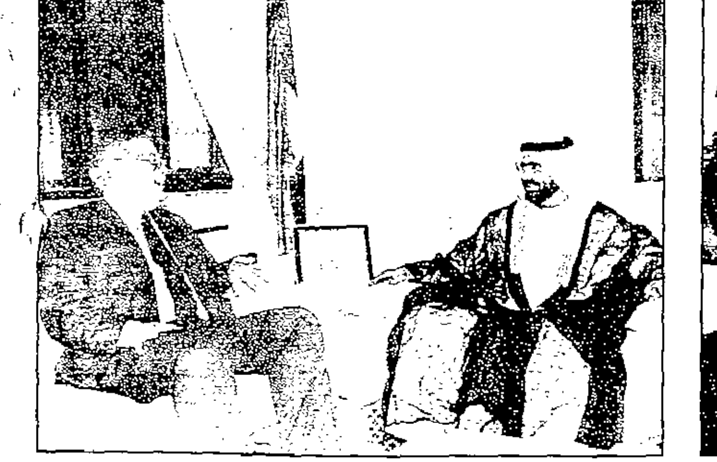
وتحدث في اليوم الاول للدورة الاستاذ الدكتور/ رولاند فيليبس الباحث بمختبرات شمال غربي الأطلنطي التابعة لشركة باتل الامريكية حول البيئة البحرية والمحيطية مشيرا الى أن ثلثي مساحة العالم مغطاه بالمياه المالحة. كما تحدث في اليوم الأول للدورة الاستاذ الدكتور/ يوسف أبو جديري مدير معهد العلوم البيئية بجامعة الخرطوم حول الاهمية الاقتصادية للثروات السمكية. وتحدث في الفترة المسائية السيد/ عبد الله عمر حول دور شركة أبو ظبي الوطنية للبترول (أدنوك) في حماية البيئة البحرية موضحا مهام مركز معالجة التسرب النفطي التابع للشركة بالرويس والخطة التي اعتمدتها الشركة لمواجهة التلوث البحري باستخدام نظام المعلومات الجغرافية. وناقشت الدورة فيلما وثائقيا حول المحمية البحرية في خور كلباء والذي قدمه/ السيد يوسف طاغور.

خلال افتتاح ورشة العمل

البادي يستقبل السفير البريطاني

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح أمس سعادة انتوني ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات وبريطانيا.



وزير العدل يستقبل السفير المصري

■ استقبل معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمكتبه أمس سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية الشقيقة لدى الدولة. و وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الامارات ومصر في مختلف المجالات القضائية وتبادل الزيارات والخبرات بما يحقق هذا الهدف كما تناول البحث عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)

للمرة الثالثة خلال العام الحالي

بلدية ابوظبي تدعو اصحاب الاراضي السكنية في مدينة خليفة «أ» البدء في بناء مساكنهم



انجاز مشاريع البنية الاساسية في مدينة خليفة (أ)

■ للمرة الثالثة خلال العام الحالي وجهت دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن امس نداء لاصحاب الاراضي السكنية في مدينة خليفة «أ» بسرعة التقدم بمخططات وتصاميم مساكنهم لدائرة تخطيط المدن للحصول على التراخيص اللازمة للبدء في تشييد منازلهم وأكدت البلدية ان هناك مدة زمنية محددة للبدء في البناء في المدينة التي تعتبر امتدادا جديدا أضيف الى مدينة ابوظبي لمواكبة النمو العمراني والسكاني ولتوفير المسكن العصري الحديث لأبناء الوطن في صورة تليق بالنهضة الشاملة التي تشهدها الامارات تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرص سموه على توفير كل مقومات الحياة الكريمة لابنائه المواطنين في كافة ارجاء الدولة.

والمدينة الجديدة تم تقسيمها جغرافيا الى مدينة خليفة «أ» ومدينة خليفة «ب»، وتقع بين طريق المطار الدولي وشاطىء الراحة بعد ملاعب الجولف ويربطها بأبوظبي طريقان الاول من دوار ام النار يوازي طريق ابوظبي الشهامة السريع والثاني من طريق المطار الدولي حيث يوجد مدخلان للمدينة وقد انتهت دائرة البلدية من انجاز الخدمات الضرورية من مشاريع الصرف الصحي وتشييد الطرق الداخلية وتجهيز شبكة تصريف الامطار وكافة الخدمات الاساسية الاخرى.

وقد جرى تخطيط المدينة الجديدة وتقسيمها الى قسائم سكنية واخرى للخدمات العامة لتكون متكاملة تضم كافة الخدمات التي يحتاجها السكان وبلغ عدد القسائم في مدينة خليفة «أ» ٢٧٩٢ قسيمة وعدد المساجد المتوقع انشاؤها ١٢ مسجدا و٢٠ مدرسة وروضة اطفال و ٣ عيادات صحية اضافة الى ١٧ مرفقا للخدمات العامة. كما تم تقسيم المدينة الى قسمين مستقلين ادرج كل منهما في مشروع طرق منفصل بهدف الانتهاء من المشاريع في اقل مدة ممكنة وتضمنت مشاريع الطرق التي تم الانتهاء منها وتنفيذ اعمال شبكات تصريف مياه الامطار الفرعية وخطوط المياه والكهرباء اضافة الى بناء الطرق التي قسمت الى مرحلتين يتم في الاولى تنفيذ جسم الطريق ووضع طبقة اسفلت واحدة بدون ارصفة وفي المرحلة الثانية يتم استكمال كافة الاعمال المقررة وهذه المرحلة ترتبط بالانتهاء من تنفيذ كافة المباني لتجنب الاضرار بالطرق من جراء اعمال البناء المختلفة وبصورة تكون معها المدينة بعد الانتهاء من هذه المرحلة في افضل بصورة اضافة الى قدرتها على الخدمة لاطول مدة ممكنة وفق افضل معايير الامن والسلامة ولسهولة الحركة وانسيابيتها.

وبالنسبة الى اهمية الانتهاء من تنفيذ اعمال الطرق بالسرعة الممكنة للمباشرة في اعمال البناء فقد تم تحديد مواعيد الانتهاء من تنفيذ الاعمال في كل حوض من احواض المدينة الشرقية والغربية وتم ابلاغ برنامج انجاز الاعمال لكافة الجهات والدوائر ذات العلاقة تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

وتضم مشاريع الطرق المستقبلية لتحقيق الانسيابية الكاملة للوصول والخروج من المدينة الآتي:

- تنفيذ جسرين على طريق المطار الدولي لسهولة الدخول والخروج من و الى المدينة وتحقيق افضل مستويات السلامة والسهولة حيث تم تنفيذ طريق يصل بين مدينة خليفة «أ» عبر احد الجسور ومدينة خليفة «ب» ويمتد حتى طرق مدينة بني ياس لتسهيل الحركة بين المدن الثلاث من جهة وتسهيل الحركة الى مدينة العين والمنطقة الغربية من جهة ثانية اضافة الى سهولة وسرعة الوصول الى مستشفى المفرق.

بعض المكرمات


تصوير: اسماعيل قيلي

في ذكراه الخامسة

رواق عوشه بنت حسين يكرم الامهات المثاليات والمبدعين المعاقين وكتاب أدب الامومة

□ تغطية - خيرية ربيع:

■ في ذكراه الخامسة، وذكرى رحيل سيدته جاء المساء الاحتفالي الذي نظمه رواق عوشه بنت حسين الثقافي بدبي تكريما للامهات المثاليات الفائزات بجائزة عوشه بنت حسين للام المثالية في دورتها الرابعة، والمعاقين الفائزين بجائزتها للابداع، ومن كان الحظ حليفهم ففازوا بجائزة أدب الامومة.. جاء ذلك المساء مساء وفاء وتقدير كما اكدت على ذلك الدكتورة موزة غباش رئيسة الرواق في كلمتها بهذه المناسبة والتي جاء فيها اننا في مثل هذا اليوم نتذكر تضحيات عظيمة لامهات عزيزات سواء كن من الراحلات عنا أو الباقيات معنا. وفي مثل هذا اليوم نتذكر كل غال رحل واختاره خالقه للحياة الآخرة، كما اننا في هذا اليوم نجسد الوفاء لهم، واننا أوفياء لاعمالهم وتضحياتهم فاصبح من واجبنا ان نواصل استكمال مسيرتهم العطرة بدلا عنهم، ففي كل عام وفي نفس هذا اليوم يحتفل الرواق بسيدته عوشه بنت حسين الام التي تهدي في هذا اليوم جوائزها لمثيلاتها من الامهات. وتهدي كذلك دعمها لمن يكتب عن الامومة من المبدعين الشباب والكبار، وكذلك الشعراء الذين وجهوا اشعارهم الى الام والامومة، وهي كذلك تشجع المبدعين من المعاقين الذين حرمتهم الاقدار من بعض قدراتهم، وكأن عوشة بنت حسين تقول لهم ان الله سبحانه وتعالى اهداكم البصيرة، وهداكم للابداع والابتكار وانكم تقدمون ابرز اشكال العطاء عندما تبدعون وتتحدون الاعاقة مهما بلغت قساوتها عليكم.

وقال د. موزة غباش لقد قدم الرواق منذ اربعة أعوام جوائز خاصة بالامومة تم من خلالها تقدير عدد كبير من الامهات اللاتي تقدم ابناؤهن بالكتابة عنهن، وفي هذا العام نهديكم كتابا خاصا عن تلك التضحيات، كتابا خاصا بالامهات المثاليات، وللمعاقين المبدعين سجلنا تلك القصص لتكون تجارب ناضجة حيه يقرؤها الابناء ويسيرون على نهجها ففي النهاية نحن نخلف التجارب للاجيال حماية لاسرنا من التفكك والتدهور. كذلك قدم الرواق ولاول مرة في دولة الامارات جائزة للمعاقين المبدعين وتم في الاعوام المنصرمة تكريم عدد كبير منهم.

وقالت د. موزة ان اصدقاء الرواق فاق عددهم السبعمائة صديق وصديقة، بل متطوع ومتطوعه واصبحو يشاركوننا امسياتنا الثقافية الاسبوعية. وفي هذا العام ومن منطلق تجديد رسالة الرواق تم تخصيص جائزة جديدة اوليناها الاهتمام هي جائزة أدب الامومة والتي قسمت الى قسمين احدهما معنى بأجمل قصيدة عن الام، والثاني معنى باجمل قصة عن الام، ونعتبر هذه الجائزة تطويرا للجوائز السابقة، والحمد لله كانت الاستجابة لها رائعة وهذا ما هدفنا اليه في دفع الشباب والادباء كذلك في ان يكون للام حيزا في مجال كتاباتهم وبذلك يساهمون في ترسيخ قيم الامومة.

اما كلمة الوفاء الثانية في مساء احتفال الرواق فقد كانت لسعادة ابراهيم بوملحه النائب العام لامارة دبي والتي القاها نيابة عنه د. ابراهيم الوحش والتي جاء فيها كان يوما مؤلما احسست فيه بمرارة حين فاجأني خبر وفاة السيدة الفاضلة عوشة بنت حسين رحمها الله وتغمدها بفضله ورضوانه، لقد كبر الحزن الذي شعرت به بقدر ما كانت عوشه بنت حسين كبيره في حياتها وبين جيرانها وبقدر خدمتها الكبيرة التي كانت تسديها في مجتمعها، فقد كانت رحمها الله ملء السمع والبصر، يرن اسمها رنينا يتردد صداه في جنبات مجتمع امارة دبي، لقد كانت مشهورة شهرة أوسع من ان تعرف فيكفي ان يذكر اسمها لتعرف هذه السيدة بتلك الهالة النيرة من الذكر الحسن وتنطبع في الذهن صورتها الجميلة النابضة بأطيب المعاني التي يمكن ان يحملها الفكر ويستوحيها من واقعها الذي كانت تعيشه وتتفاعل معه في علاقاتها وصداقاتها وما تقدمه من خير لابناء مجتمعها، كانت عوشة بنت حسين امرأة ودوده لطيفة خيرة تأسر بحسن خلقها وبشاشة محياها ومجال حديثها وطيب لقائها.. بابها مفتوح ومائدتها ممدوده، كانت درة وضاءه في حبها يعرفها الصغير والكبير الرجل والمرأة على حد سواء وبقدر ما كانت تتمتع من صفات اللين واللطف والكرم والتبسط وتألف القلوب حولها بقدر ما كانت مرهوبه لها جانب كبير من التقدير والاحترام والخشية.

اعقب الكلمتين التقدير بجائزتي الوفاء من الدرجة الاولى لكل من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي - رئيس جامعة الامارات والمغفور له سمو الشيخ محمد بن خالد آل نهيان. وهنا قالت د. موزة يأتي تكريم سمو الشيخ نهيان بن مبارك بهذه الجائزة نظرا لعلاقته القوية المميزة بوالده والتي نجد فيها رمزا خاصا وتجسيدا لمعاني الوفاء للابوة، وقد تم تسليم الجائزة لسعادة الدكتور سعيد حارب المدير المساعد بجامعة الامارات.

ولحظة تكريم المغفور له سمو الشيخ محمد بن خالد آل نهيان جاء قول د. موزة غباش لقد ودعنا منذ تسعة اشهر الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان وهو نموذج ورمز من رموز دولة الامارات في تجسيد المعنى الجوهري للعلاقة الابوية بالابناء، لقد كان سموه ابا لعشرة من الابناء بنى بينه وبينهم علاقة قوية موسومة بحسن الخلق والقيم اراها من اجمل العلاقات بين الاب والابناء.

وتقدم لاستلام الجائزة الشيخ سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان نجل الفقيد. وجاء فيما بعد اعلان النتائج والتكريم بجوائز عوشه بنت حسين المدرجة على جدول الاحتفال حيث جاءت نتيجة جائزة الام المثالية على النحو التالي:

- الجائزة الأولى للام المثالية فازت بها السيدة فاطمة محمد حسن من رأس الخيمة.
- الجائزة الثانية: للام عائشة محمد عبدول من دبي.
- الجائزة الثالثة: للام آمنه علي حسن القوع من رأس الخيمة.
- الجائزة الرابعة: للام فاطمة سالم عبيد من دبي.

وقد قررت لجنة التحكيم تكريم بعض الامهات اللاتي تمثل قصصهن المثالية والتفاني في تربية الابناء وهن: السيدة عائشة خليل سهيل من الفجيرة، السيدة فاطمة عبد الله حسن من رأس الخيمة، السيدة شيخة خلفان الطنيجي من الفجيرة السيدة آمنه حسن عبد الله من الشارقة.

وللتعرف على بعض خصائص هؤلاء الامهات المثاليات اللاتي استحققن الفوز نورد التالي:

ابداع المعاقين

وفاز بجائزة ابداع المعاقين السيد محمد امين مختار، نوع اعاقته جسدية مصحوبة بشلل دماغي، وقد فاز بجائزة ابداع المعاقين في مجال الدراسة والرياضة والوظيفة.

ثم جاء دور تكريم المساهمين في دعم الرواق خلال الخمس سنوات الماضية:

- الشيخة رفيعه بنت بيات محمد المر. وسلطان بن علي العويس، و عبد الله بن علي الشرهان، واحمد سعيد القعود، ومحمد نياب الموسى، واسماعيل عبد الله، وعبد الله صالح، وباسم الريس، وفتحي سكيك، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، والشاعر منصور المنصوري، وأمل محمد، وأحمد لوتاه وعوني سليمان ومحمد دحو، وعبد الله محمد صالح العوضي، واحمد الزاهد، ونجاة مكي، وعصام اليوسف، وعماد الدين درويش، وجمال الشريف.

وقد قام بتقديم جوائز التكريم كل من اللواء ضاحي خلفان تميم، والسيد جمال غباش والدكتورة موزة غباش. كما قامت د. موزة بدورها بتكريم اللواء ضاحي خلفان.

قدم الشاعر منصور المنصوري قصيدة «الأم» والتي أهداها الى كل أم مثالية في وطننا الحبيب.

أمـي

يزول الهم «ف» اقبالك
ويبقى الهم لا طالك
أرى «ف» العين منزالك
وقلبي ان كان يحلالك
وجيت اعبد افضالك
وجيت آجازي افعالك
وابرد.. واحتمى بشالك
بأنك أحوج لنالك
أحب كل من هم أمثالك
واذا قصرت «ف» اخصالك

ألا يا حبي العذري
كثير.. يا غاية العمري
وحبك.. دم بي يجري
فداك.. وجوفي.. وصدري
خذلني العبد يا عمري
أراها ديون.. من صغري
تدفيني.. ولا أدري
جزاك الله يا ذخري
واحبك يا ضيا فجري
يا أمي.. أرجو العذري

حوادث وقضايا

القاء القبض على مشعوذين في حالة تلبس!

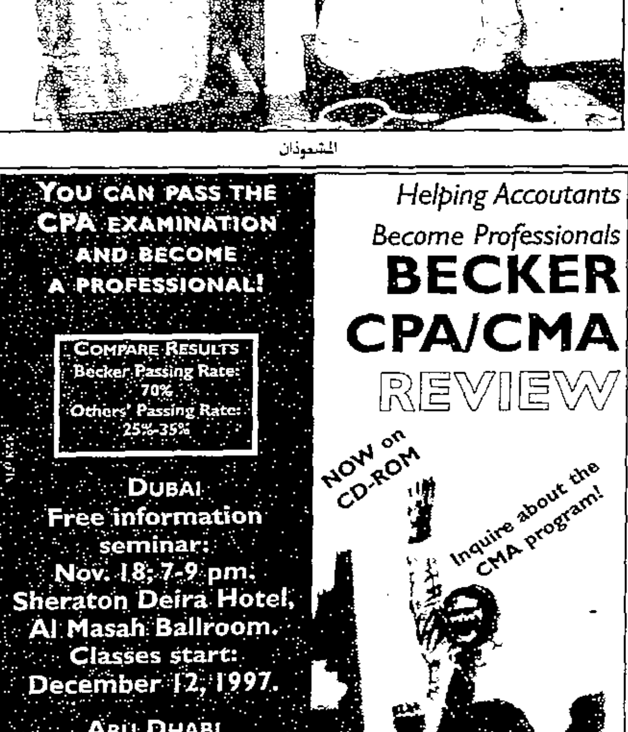
□ دبي - الاتحاد:

■ ألقت شرطة دبي القبض على كل من كلبا عيسى كلبا (تشادي) وأحمد مجذوب الحاج (عربي) وذلك بتهمة ممارسة السحر والشعوذة.

وقد وردت معلومات الى المباحث الجنائية بالإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تفيد عن وجود شخصين من الجنسية الأفريقية يمارسان الدجل والشعوذة بأحد الفنادق بمنطقة المنخول ويدعيان قدرتهما على شفاء الأمراض.

وبناء على تلك المعلومات تم إعداد كمين بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لضبطهما متلبسين وتقديمهما للعدالة، وتم الانتقال من قبل افراد الكمين الى مقر سكن المذكورين حيث دخل أحد الافراد بعد اتفاق مسبق مدعيا المرض. وبعد فترة تمت مداهمة الشقة بطرق الباب وقام المتهم الثاني بفتحه الامر الذي مكن أفراد الكمين من دخول الشقة حيث كان المتهم الأول جالسا بداخل الغرفة ومعه الزبون فرد الكمين وهو يقوم بإعداد حرز له فألقى القبض عليهما وتم ضبط أوراق بها اسماء الجلالة واسماء أخرى غير مفهومة بحوزة المتهم الأول. كما تم ضبط مبلغ خمسمائة درهم عائدة للشرطة كان يخفيها بداخل قطعة سوداء أمامه ويمثل المبلغ الذي طلبه مقابل العلاج ومبالغ مالية أخرى بلغت ١٤ الف درهم وثلاثة آلاف دولار أمريكي، وبتفتيش المتهم الثاني تم ضبط ثماني أوراق سوداء اللون بحجم العملة وهي شبيهة بالأوراق التي تستخدم في مضاعفة الأموال وقد كان يخفيها دخل جواربه بعد أن غلفها بأوراق صحف وكيس نايلون.

وأثناء عملية المداهمة حضر إلى شقة المتهمين شخصان من جنسية الدولة وبسؤالهما عن أسباب حضورهما افاد أحدهما بأنه التقى مع المتهم الثاني مصادفة وأقنعه بامكانية علاجه من مرض السكري على يد المتهم الأول لذلك حضر لتلقي العلاج وأوقف المتهمان على ذمة التحقيق.


المشعوذان

تمييز دبي تؤيد حكما باعدام متهم والمؤبد لآخر في قضية قتل وسرقة

□ دبي - الاتحاد:

■ أيدت أمس محكمة تمييز دبي حكما باعدام المتهم عطاالله خير محمد عن تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لحارس مصنع العصائر «كابري صن» مقترنا بجريمة السرقة بالاكراه والاتلاف.

جاء ذلك في جلسة المحكمة أمس برئاسة د. مصطفى كيره وعضوية القضاة عمر سعيد وتركي المصري وجمال القاضي والهادي الجديدي ومحمد نبيل وبحضور المحامي العام فهد السبهان وبأمانة سر حكمت ابراهيم.

ونص الحكم على قبول طعن المحكوم عليه أمجد عبدالرحيم عبدالله شكلا ورفضه موضوعا وتأييد الحكم بسجنه مؤبد عن تهمتي السرقة والاتلاف وقبول طعن المحكوم عليه أدلة سيرات شكلا ورفضه موضوعا وتأييد الحكم عليه بالحبس المؤبد للاشتراك بجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد المقترن بجريمتي السرقة والاتلاف.. وقررت المحكمة قبول طعن المحكوم عليه عبدالستار علي خليل شكلا وموضوعا ونقض الحكم واحالته لمحكمة الاستئناف للفصل فيه من جديد.

اصابة عاملين في حادث حريق

■ أصيب عاملان من الجنسية الهندية في حادث حريق شقة ببناية بالسوق الجديد بأبوظبي وقد تم نقلهما الى مستشفى ابوظبي المركزي للعلاج وبلغت الخسائر ٦٠٠٠ درهم.

أشاد بجهود رئيس الدولة والحكام في دعم مسيرة الاتحاد
حمد بن سيف الشرقي يستقبل مسيرة «جولة الاحفاد»
«الشعلة تنطلق الى رأس الخيمة وتصل الثلاثاء»

■ الفجيرة . سيد عثمان

■ أكد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة ان النهضة الكبيرة التي تعيشها البلاد جاءت بعد سنوات من العرق والعمل بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الذين لم يألوا جهداً في سبيل رفعة الوطن والمواطن.

وأشاد سموه خلال لقائه صباح امس مع اعضاء مسيرة شباب الوطن التي ضمت اكثر من ١٠٠ شاب بعد ان اشترك بها عدد كبير من طلاب مدارس الفجيرة والتي حملت شعار «جولة الاحفاد في تراث الأجداد» اشاد بدور الشباب في الحفاظ على المنجزات العظيمة التي تحققت بالبلاد خلال فترة وجيزة والتي تعد بمثابة معجزة تحققت على هذه الأرض الطيبة.

وأثنى سموه على حرص الشباب على القيم الجميلة لمجتمعنا وتمسكهم بالعادات والتقاليد التي توارثوها عن اجدادهم مستلهمين في ذلك فكر وحكمة قائد المسيرة الاتحادية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد تسلم سموه من شباب المسيرة شعلة الاتحاد التي حملت شعار «الاحفاد في تراث الاجداد» وقدمها الى أحد الشباب لمواصلة مسيرة الشعلة لامارة أخرى حيث ينتظر ان تصل الشعلة صباح بعد غد الثلاثاء الى امارة رأس الخيمة.

وقد انطلقت مسيرة الشعلة امس من ساحة المركز التجاري في قلب مدينة الفجيرة وطافت شوارع المدينة مرورا بدوار الاتحاد حتى قصر الفجيرة رافقها عدد من كبار المسؤولين بالامارة على رأسهم سعادة سعيد برشود مدير مكتب وزارة الاعلام بالامارة والمهندس راشد حمدان عبدالله مدير علم البلدية.

وقد حرص طلاب مركز الفجيرة للمعوقين على المشاركة بالمسيرة مع اخوانهم طلاب المدارس الحكومية بالفجيرة.

واقيم عصر امس بالقرية التراثية بعين مضب بمدينة الفجيرة احتفال تراثي شارك فيه طلاب المدارس وجمعيات الفنون الشعبية التي قدمت بعض العروض الفلكلورية التراثية والتي عبرت عن فرحة الجميع بعيد الاتحاد. ويجري تسليم صاحب السمو رئيس الدولة درع التراث من قبل مسؤولي المسيرة يوم ٢ ديسمبر المقبل.


سمو نائب حاكم الفجيرة خلال استقبال المسيرة « تصوير: اسامة الحريري »

برقية تهنئة الى سلطان القاسمي
منطقة رأس الخيمة تشيد بدور المرافق الثقافية والعلمية في الشارقة

■ رأس الخيمة . الاتحاد: بعث السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية ببرقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمناسبة قرار منظمة اليونسكو اختيار الشارقة العاصمة الثقافية للعرب لعام ١٩٩٨ أشاد فيها بجهود سموه في الارتقاء بالشارقة في شتى المجالات التعليمية والتربوية والثقافية والتراثية والفنية والتشكيلية وانشطة المرأة والمعاقين والرياضيين.

وأكد ابوليلة استفادة طلبة وطالبات مدارس رأس الخيمة من برنامج التنمية الثقافية الذي تقوم به حكومة الشارقة من خلال التعاون المستمر مع مؤسسات دائرة الثقافة والاعلام وتنظيم المنطقة التعليمية الرحلات والزيارات الطلابية المستمرة للمرافق الثقافية الحيوية بالشارقة التي عملت على تنمية ملكات الابداع لديهم مثل متحف الصحراء والمكتبة المركزية والتليفزيون ومراكز الطفل والمتاحف التراثية والفنية وغيرها.

يفتتحه حمد الشرقي خلال الاحتفالات بالعيد الوطني
الطاير يتفقد المبنى الجديد لاتصالات في الفجيرة

■ الفجيرة – الاتحاد: يفتتح صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة خلال الاحتفالات بعيد الاتحاد المبنى الجديد لاتصالات الفجيرة والذي يعد احد التحف المعمارية.

وقام معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ورئيس مجلس ادارة مؤسسة اتصالات يرافقه سعادة علي سالم العويس مدير عام المؤسسة وتريم مطر تريم مدير فرع المؤسسة بالمنطقة الشرقية بتفقد المبنى الجديد لاتصالات الفجيرة الذي بدأ بالامس تشغيله واستقبال الجمهور تمهيدا لافتتاحه رسميا اوائل الشهر المقبل.

وخلال جولته الاستطلاعية للمبنى ابدى معالي حميد الطاير ارتياحه للخدمات التي يتم تقديمها بالمبنى الجديد والذي من شأنه المساهمة في تيسير معاملات المشتركين من حيث السرعة علاوة على انجاز جميع المعاملات في مبنى واحد بسهولة ويسر.

صرح بذلك احمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة بالمؤسسة واضاف ان المبنى الجديد يعد اضافة معمارية متميزة للمعالم العمرانية الجميلة بامارة الفجيرة حيث يضم ١١ طابقا بخلاف الطابق الارضي وتم تخصيص الطابقين الاول والثاني لخدمات الجمهور المختلفة بجانب صالة عرض لاجهزة الاتصالات المتنوعة وغرف للتعريف والتدريب بالانترنت ووسائل الاتصال الاخرى ويوجد بالطابق الثالث صالة عرض افلام تدريبيه لتدريب العاملين مع قاعة تسع نحو ١٠٠ شخص والدور الرابع يشتمل على الكيبل البحري الذي يربط بين بريطانيا وعدة دول عربية وآسيوية تطل على البحرين الابيض والاحمر.

وأضاف ان المبنى يأتي في اطار رسالة المؤسسة لتقديم افضل الخدمات عبر مبان ذات طابع معماري متميز يعكس النهضة التي تعيشها البلاد.

المكاتب الجديدة « تصوير: اسامة الحريري »

مصادرة ٢٠ الف درهم من مورد وجبات مدرسية والغاء العقد لعدم التزامه بالشروط الصحية

■ أصدر السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية قرارا بمصادرة الكفالة البنكية لأحد موردي الوجبات الغذائية المدرسية والبالغ قيمتها ٢٠ الف درهم. ويعتبر هذا هو القرار الثاني ضد احد الموردين لمخالفتهما للشروط الصحية وعدم صلاحية الوجبات حيث تم اكتشاف صرصار داخل سندويتش مغلف بالسلوفان.

وكانت لجنة مشكلة من السيد سلطان السامان نائب مدير المنطقة لشؤون التخطيط والادارة والسيدة صبيحة المهندي مسؤولة الجمعيات قد قامت ببحث شكوى مدرسة الرحبة المشتركة للبنات بخصوص الحشرة الموجودة بالسندويتش واتضح صحة الشكوى حيث أوصت اللجنة بالغاء العقد المبرم مع مورد الوجبات الغذائية لهذه المدرسة ومصادرة التأمين.

وهذه هي المرة الثانية لمصادرة ثاني كفالة بنكية خلال الأيام الماضية.

تنظمها جمعية النهضة النسائية بدبي
ندوة تربوية حول «التفوق علم وتربية وجهود واعية»
اوراق عمل تناقش التطور الاجتماعي والمراهقة والتوازن الغذائي

■ دبي – خيرية ربيع:

■ بحضور الدكتور حمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية بدأت صباح امس فعاليات الندوة التربوية «التفوق علم وتربية وجهود واعية» التي تنظمها جمعية النهضة النسائية بدبي خلال الفترة من الخامس عشر وحتى التاسع عشر من نوفمبر الجاري، والتي تشمل اوراق عمل حول الخلايا الاجتماعية ودورها في التطبيع الاجتماعي، والتوازن الغذائي في المراحل التربوية للطفل، وسن المراهقة والابعاد التربوية والسلوكيات ودور التربية في مرحلة المراهقة.

ويشترك في تقديم الاوراق كل من الاستاذ عيسى بن خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية والاستاذة وفاء عايش مسؤولة قسم التغذية في دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي واللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي، والاستاذ احمد عيد حسين موجه التربية النفسية بوزارة التربية والتعليم.

وقد تم افتتاح الندوة بكلمة لجمعية النهضة النسائية القتها الاستاذة امينة الديوس المنسقة الثقافية بالجمعية حيث قالت: نرحب بكم في الندوة الثقافية الثانية والتي تنظم تحت شعار «التفوق علم وتربية وجهود واعية» وعلى التوالي في عامها الثاني تتوالد الافكار والمواضيع التي تشملها ندوتنا هذه بمايتناسب مع توجهاتنا في افق الوعي والارشاد والتثقيف لاخراج افراد يملكون بوادر البناء والانتاج وتعميق مبادئ الاخلاق والالتزام بالحضارة ونهج ديننا الحنيف وقالت ان القضايا المطروحة في ندوتنا هذه تتناول مجال التربية ومجال الغذاء الصحي وطرق التعامل مع المراهقين من الجنسين وتطلعاتنا المستقبلية لاجيال الغد، ونحن نسعى من خلالها لمخاطبة الضمير والعقل والعاطفة لهذا الانسان الذي يتبنى افرادا يتواصل معهم بقيم متوارثة ومعقدة توازرها ثقافة تتفاعل معها وتجري بها الى لغة الحوار الايجابي والسلبي أو لنطرح تجارب تعينكم على موازنة التغير في حياتنا الاجتماعية العامة، فالانسان هو اساس هذا الحوار وهو المحرك الاساسي لموضوعات الندوة.


عيسى السويدي وحمد الشيباني اثناء الندوة


جانب من الحضور « تصوير: صفية ابراهيم »

ثم القى الدكتور حمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية كلمة المنطقة التي اورد خلالها ان الدعوة لان تقوم الندوة الاولى وما تركته من اثر ايجابي في مسار عمل المستهدفين والدليل اننا نعيش اليوم استكمالا لما طرحته الندوة السابقة.

وقال ان الاوراق التي قدمت ما كانت الا ومضات يستنار ويسترشد بها لكل العاملين والمهتمين بهذا الجانب من النشاط الهادف الى احتواء العنصر المتفوق، وحسب اعتقادي ان هذا الامر لايقتصر على الابناء في المدارس فقط وانما يمتد ليشمل كل قطاعات المجتمع من عامل وطبيب ومهندس وموظف الى آخر هذه السلسلة.

كما أوضح د. الشيباني ان الامم التي فطنت لادوارها تجاه أبنائها استطاعت ان تضع اهدافا طموحه لتسعى في ايجاد المناخ المناسب لاحتضان النبوغ والتفوق واستطاعت بفضل رعايتها اولئك الموهوبين ان تنافس على الصدارة فكان لها ما ارادت.

وأشار د. حمد الشيباني الى ان العناوين المطروحة على فعاليات الندوة التي سوف تمتد الى اربعة ايام تطرح محاور طموحه ونحن على ثقة تامة بأن من يقوم بتناولها من الخبرة والدراسة بتفاصيلها نظرا لما لهم من دور فاعل في المجتمع.

وقد اشاد الشيباني بدور جمعية النهضة النسائية الفاعل في اختيار موضوع الندوة، كما اعرب عن شكره وامتنانه للجمعية.

الخلايا التربوية

ثم بدأت الجلسة الاولى للندوة حيث قدم خلالها الاستاذ عيسى بن خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية ورقته التي تناول موضوعها الخلايا التربوية والدور التربوي للبيت والمسجد والمدرسة ووسائل الاعلام حيث قال ان المجتمعات كما هو معروف تكبر وتنمو وتتجدد عن طريق افرادها، فيكبر الفرد وينمو فتتغير احتياجاته ومتطلباته بصورة مستمرة وبالتالي يتغير عطاؤه أو يتوقع ان يتغير عطاؤه. كما ان الافراد في المجتمع يتكاثرون وهناك ازدياد مطرد لايتوقف لان هذه سنة الله سبحانه وتعالى في عباده، بالاضافة الى ان بعض المجتمعات فيها ازدياد بسبب الهجرة مثل مجتمع الامارات وهذا ما يعقد عملية التغير في المجتمع فتصبح الزيادة كمية ونوعية وفي حالة المجتمعات التي تنمو طبيعيا تلعب ثقافة المجتمع في وضع اطر موحدة ومتفق عليها تقريبا لنوع القيم المطلوب غرسها في ابناء المجتمع وطريقة غرس هذه القيم التي تنفذ عن طريق ادواته التربوية كالأسرة والبيت والمسجد والمدرسة ووسائل الاعلام، هكذا كما ذكرنا في حالة المجتمعات التي تنمو طبيعيا. اما المجتمعات التي تنمو وتكبر بصورة طبيعية وغير طبيعية فان الامر يختلف ويتعقد خصوصا اذا كانت الزيادة غير الطبيعية التي تسببها العمالة الوافدة اكبر من زيادة المواليد الطبيعية في المجتمع، وعدم وجود خبرة لتجاوز المشكلات الجديدة التي طرأت بسبب العمالة والتي لها علاقة بالتربية مما أدى الى تشوه التربية المطلوبة في البيت وفي سائر انحاء المجتمع.

وقال السويدي ان واقع مجتمع الامارات من النوع الثاني الذي تشوهت فيه التربية، فزيادة العمالة احد الاسباب وهناك اسباب اخرى متعلقة بالبيت والمدرسة والمسجد ووسائل الاعلام واخرى متعلقة بجمعيات النفع العام. وفي العودة الى الخلايا الاربع تطرق السويدي الى الدور الكبير الذي يلعبه البيت في عملية التنشئة السلوكية والى دور وسائل الاعلام ونوعية المادة الاعلامية المبثوثة بمختلف القنوات الاعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية والتي في غالبها لا تراعي تقاليد ودين الدولة والتي انهالت علينا بصورة عجيبة. كما أشار الى دور المسجد التربوي في التاريخ الاسلامي حيث كان مؤسسة متكاملة للعبادة ومجلسا للشورى وملتقى اعلاميا يجتمع فيه الناس يتبادلون المعلومات والاخبار ومدرسة يتعلم فيها المسلم أمور د[illegible] وصولا الى دور المدرسة التي تأتي على رأس اهدافها التربية السلوكية.

في محاضرة حول مهارات ادارة الصف
تأكيد أهمية إشاعة الجو الديمقراطي لتحسين البيئة التربوية والمناخ النفسي لدى الطلاب

■ المنطقة الغربية . عبدالله محمود:

■ نظم مركز الانتساب الموجه بالمرفأ بالتعاون مع مدرسة المرفأ الثانوية للبنين محاضرة تربوية تحت عنوان «مهارات ادارة الصف» وذلك مساء أول أمس بمسرح جمعية المرأة الظبيانية فرع المرفأ، وحضر المحاضرة عدد من أعضاء الادارة الطبية والتعليمية بمدارس مدينة المرفأ وأعضاء من هيئة التوجيه التربوي.

والقى المحاضرة الدكتور فتحي مصطفى الغرباوي الاستاذ بجامعة الامارات . قسم أصول التربية حيث تناول موضوع المحاضرة مفهوم ادارة الصف وخصائص الصف الجيد والمهمات التي تشملها عملية الادارة الصفية والعلاقات الانسانية والاجتماعية في الصف اضافة الى التفاعل الصفي ومهارات التواصل. وقال ان غرفة الصف لا تخلو من مشكلات معظمها روتيني فالحديث مع الآخرين أو الضحك أو التهريج أو التأخر عن الحصة كلها مشكلات روتينية يصادفها المعلم في الصف، كما توجد مشكلات أخرى حادة كالعدوان على الآخرين أو على ممتلكات المدرسة أو الإصرار على رفض القيام بالواجبات المنزلية أو التفوه بألفاظ نابية وغيرها، وقال ان مثل هذه المشكلات قد يكون المعلم تسبب فيها أو طريقة تدريسه سببا وراء بعض منها. وقال: كل هذه المشكلات تظهر في الصف التي يتوقع من المعلم ان يديرها وهي مشكلات عدد كبير من المديرين والمعلمين وهي الأسباب الأكثر أهمية وراء فشل التعليم.

ويرى البعض ان استخدام العقاب في ادارة الصف ينتج تعليما مستمرا ولكن العقاب يولد الخوف من المدرس وحتى المواد الدراسية والجو المدرسي بل أحيانا التعليم كله. وقال: نادرا ما يكون الطلاب في هذا الجو مبتكرين يمارسون التفكير الناقد كما تؤدي بيئة القسر والارهاب والسيطرة الى نفور الطالب من التعليم أو الى تعقيدات أخرى تنشأ من ذلك مثل تدهور صحته النفسية. وقال: يجب ان تتوافر بيئة ديمقراطية تتميز بالصداقة والثقة والإخلاص والتفكير المشترك مما يؤدي الى تجاوب الطالب مع المعلم ويزيد تفاعله وتحسين صحته النفسية التي افتقدها.

ودعا الدكتور فتحي الغرباوي الى ضرورة تزويد المعلم بالمعارف والاتجاهات والمهارات التي تمكنه من توفير البيئة التعليمية الميسرة للطالب والمناخ النفسي الذي يشع بالحرية والأمن والطمأنينة ويزيد من فرص التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم وبين المتعلمين في البيئة التعليمية حتى يتم في جو مريح يشعر الطالب فيه بالهدوء ومناخ نفسي اجتماعي آمن وعلاقات انسانية اجتماعية تساعد على انتشار جو من الحب بين الطلاب والمعلمين مما يساعد على تسهيل التعلم ويقوي روح الفريق بين أفراد الجماعة في الصف الواحد وكذلك يولد الشعور بالانتماء الى النظام المدرسي ويمكن المعلم من التعرف على حاجات الطلاب واتجاهاتهم المتنوعة.

وزارة التربية والتعليم تشارك في احتفالات العيد الوطني لسلطنة عُمان

■ يغادر صباح اليوم الى مسقط وفد وزارة التربية والتعليم والشباب بالدولة للمشاركة في احتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطني السابع والعشرين.

وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي بتعليمية رأس الخيمة بأن الوفد يضم طلابا يمثلون كافة المناطق التعليمية بدولة الامارات وسوف تستمر الزيارة حتى ٢٢ من الشهر الجاري وسيكون الوفد برئاسة الاستاذ طيب محمد سعيد الصياح موجه الخدمة الاجتماعية برأس الخيمة والسيد خلف الكيتوب من قطاع الانشطة التربوية المركزية. والطلاب المشاركون هم سلطان خليفة حميد الرميثي من مدرسة خليفة بن زايد الثانوية ابوظبي والطالب سعيد محمد غانم احمد القمزي من مدرسة خالد بن الوليد بالعين والطالب راشد علي مصبح الكندي من مدرسة الفلاح الثانوية بأبوظبي والطالب محمد سعيد سالم خليفة من مدرسة الصفا الثانوية بدبي والطالب مطر سلطان مبارك من مدرسة فلج المعلا الثانوية بأم القيوين والطالب احمد علي احمد المطر من مدرسة طنب برأس الخيمة والطالب فهد عبيد محمد من مدرسة سيف اليعربي بالشارقة والطالب عبدالله سالم عبدالله آل طه من المدرسة الخالدية بالشارقة والطالب سليمان محمد عبدالله الخطيبي من مدرسة سعد بن ابي وقاص بالفجيرة والطالب احمد خليفة محمد من مدرسة الراشدية الثانوية بعجمان. ويشهد الوفد الطلابي المهرجان الشعبي بمناسبة العيد الوطني لسلطنة عمان ويقدم التهنئة لحكومة وشعب عمان بهذه المناسبة الوطنية.

صباح الخير — علي العمودي

فض اشتباك

■ ادارة المرور والترخيص في ابوظبي تقوم بين الفينة والاخرى بالتنبيه على السائقين بضرورة احترام مناطق عبور المشاة وخطوط المارة عند التقاطعات والشوارع الرئيسية، وتؤكد الادارة على انها تتشدد في اتخاذ العقوبات الصارمة بحق اولئك الذين يقودون سياراتهم دون ادنى احترام او مراعاة لسلامة المشاة.

ونحن مع الادارة في المضي قدما لاعادة الاعتبار لهذه الخطوط البيضاء التي نسي البعض معانيها والقصد منها لانه لا يعرف من اصول القيادة إلا الجلوس خلف المقود والضغط بكل قوة على دواسة البترول. الا اننا ندعوها الى اعادة النظر في برمجة بعض اشارات المرور بالطريقة التي تكفل لكل من قائد السيارة والراجل المرور الآمن، فالملاحظ وخاصة عند الالتفاف ان تضيء الاشارة المرورية باللون الاخضر لكي تسمح للسيارات بالانعطاف في الاتجاه الآخر بينما نفس الاشارة تضيء للمشاة باللون الاخضر لكي يقطعوا الطريق مما يعرض حياتهم للخطر. وقد لاحظت هذا الامر عند العديد من التقاطعات، ورغم تناولنا لما يجرى من قبل الا اننا لم نلمس اي تحرك لافساح المجال لعبور المشاة بشكل آمن خلال اعطاء فترة فاصلة بين فتح اشارة الانعطاف وتلك الخاصة بعبور المشاة. كما نود ان نقترح على ادارة المرور ايجاد آلية للتعامل مع المارة الذين لا يتقيدون باصول السلامة وقواعدها عند قطع الطريق، فتجد البعض منهم وقد قفز من فوق الاسوار الحديدية التي وضعتها البلدية في الجزر الفاصلة بين اتجاهي الشارع، ليفاجأ قائد المركبة وجها لوجه أمام ذلك الشخص الذي اصر على تحدي الخطر رغم وجود منافذ للعبور حددتها ادارة المرور وبالتعاون مع البلدية ووضعت عليها اشارات العبور المخططة، ومن هنا فإن الادارة مدعوة لأن توازي جهدها في توعية كل من سائقي السيارات والمشاة لفض الاشتباك الذي نشهده عند بعض التقاطعات، ونسأل الله السلامة للجميع.

بتكلفة ٦١ مليون درهم

توقيع عقد تطوير حديقة الحيوانات بالعين

■ العين - حمدي نصر:

■ وقع سعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين امس عقد تطوير حديقة الحيوانات بالعين مع احدى الشركات الوطنية، بتكلفة ٦١ مليون درهم، ويستغرق التنفيذ للمرحلة الاولى ١٢ شهرا.

حضر التوقيع سعادة المهندس علي سيف الناصري وكيل مساعد البلدية وتخطيط المدن، وعبد الرحمن الدوسري مدير حديقة الحيوانات، والدكتور محمد نائل نائب مدير الحديقة للشؤون الفنية.

وتأتي اهمية المشروع الجديد الذي يتكون من ثلاث مراحل ويستغرق تنفيذه خمس سنوات من منطلق ان حديقة الحيوانات تمثل ثروة وطنية وبيئية، وتضيف لمدينة العين نواحي سياحي واقتصادية هامة، لذلك حرصت الدائرة على ان يتم تطويرها على مراحل لتواكب النهضة التي تمر بها مدينة العين. ولما يمثل ذلك من خدمة للحياة البرية، ولان حديقة الحيوانات بالعين من اكبر الحدائق في العالم مساحة وكما.

وقد قدم سعادة وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين التهنئة للشركة المنفذة. وأكد حرص البلدية على المشروع واتمام تنفيذه في الوقت المحدد، وتمنى للشركة التوفيق في هذا المشروع والمشاريع الاخرى.

وكانت البلدية قد قامت بتكليف احد بيوت الخبرة العالمية المتخصصة في مجال حدائق الحيوانات للتصميم والاشراف على تنفيذ المشروع الذي تشمل مرحلته الاولى، المنطقة المسماه بالمنطقة الافريقية، وهي عبارة عن منطقة تضم الحيوانات الأفريقية في بيئة تشبه بيئتها الطبيعية، وقد صممت بحيث تكون سهلة لارتياد الزوار وتفاعلهم مع الحيوانات وهي الجزء الجذاب الذي يتمتع فيه الزوار بمشاهدة الحيوانات عن قرب، وهي تشبه الغابات الافريقية الطبيعية من حيث كثافة الاشجار وتواجد الحيوانات فيها.

كما تشمل المرحلة الاولى: مبنى للمدخل ومرافق للزوار والبوابة، ومبنى للادارة، ومبنى الحجر البيطري، وبيتا للطيور، وبيت القطط المتوحشة، ومبنى للورش والكراجات والصيانة. ومنطقة العاب الاطفال، والمستشفى البيطري والعيادة البيطرية، والتي صممت على احدث انظمة العيادات البيطرية وتضم احدث الاجهزة لتقدم الخدمات اللازمة ولتساهم في حماية الحياة البرية من أي امراض. وستكون الحديقة خلال فترة العمل مفتوحة للزوار.

سعادة محمد جوعان الخييلي يوقع العقد مع مندوب الشركة الوطنية (تصوير، محمد سليم)

تفقد مشروع صحة الفم والأسنان

خبير بمنظمة الصحة العالمية يزور منطقة عجمان الطبية

عجمان - الاتحاد، استقبل السيد محمد عبدالله الشيبة، مدير منطقة عجمان الطبية امس البروفيسور هيكي تالا خبير منظمة الصحة العالمية، اطلع خلالها على ماتقدمه المنطقة الطبية في عجمان من خدمات وقائية وعلاجية في مجال طب الاسنان.

وقام الخبير الزائر بزيارات لمدارس منطقة عجمان التعليمية. وقام بالكشف على عدد من طالبات الصفين الاول والثالث الابتدائي بمدرسة شيخة بنت سعيد.

وقال عقب الكشف انه لاحظ تفشي تسوس الاسنان بنسبة عالية. واعرب عن أمله بأن تتبع الطالبات في هذه السن الارشادات الصحية الوقائية وتمنى ان يشاهد في زيارته القادمة انخفاضا ملموسا في تسوس الاسنان.

كما تعرف خلال جولته على العيادة المدرسية وماتقدمه لارشاد الطالبات نحو الطرق السليمة لتنظيف الاسنان والمحافظة عليها.

ومن جهته أوضح الدكتور محمد سالم بالي. انه وفقا للتوجيهات الصحية، أحضر الطلبة والطالبات في المدارس الابتدائية الدنيا الى المدارس المعجون وفرشاة الاسنان الى مدارسهم ليقوموا بتنظيف اسنانهم عقب وجبة الافطار، ضمن المحاولات الوقائية لتجنب التسوس وحماية اللثة من أجل اسنان سليمة ونظيفة.

وقال الدكتور بالي ان الخبير الضيف عقد اجتماع عمل بمقر الصحة المدرسية، تم خلاله مناقشة وتبادل الآراء والمقترحات حول مسائل امراض اللثة والاسنان والوقاية منها وسبل علاجها.

وزارة الصحة:

حصر المواطنين المستحقين للترقي لتسوية أوضاعهم ضمن ميزانية ٩٨

■ بدأت وزارة الصحة في اجراء حصر شامل للمواطنين العاملين في القطاعات الادارية بالوزارة ممن يستحقون الترقي تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة لترقيتهم في اطار خطة الوزارة لتحقيق الاستقرار الوظيفي وتسوية اوضاع جميع المواطنين العاملين بها واتاحة الفرصة امامهم للمشاركة في جهود التطوير والتحديث بمختلف القطاعات الادارية.

فقد اصدر سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية تعميما امس الى مديري المناطق الطبية والمستشفيات والادارات المركزية ورؤساء الاقسام حول حصر المواطنين المستوفين لشروط الترقي في ٣٠ يونيو ١٩٩٨ والمدرجة وظائفهم بالملاك الاتحادي.

وجاء في التعميم انه استمرارا لسياسة وزارة الصحة الخاصة بترقية كل المواطنين ممن امضوا في وظائفهم الحالية خمس سنوات فقد تقرر حصر هؤلاء المواطنين المستوفين لشرط الترقي لدراسة اوضاعهم الوظيفية حتى يمكن استحداث وظائف لهم في ميزانية ١٩٩٨ وفقا للشروط التالية:

- ان يكون الموظف أو المستخدم حاصلا على جنسية دولة الامارات العربية.
- ان يكون قد قضى خمس سنوات في وظيفته الحالية حتى ١٩٩٨/٦/٣٠.
- الا يكون حاصلا على تقرير بدرجة ضعيف عام ١٩٩٧.
- الا تكون وظيفته مدرجة بملاك وزارة الصحة ادارة رقم (١) - ابوظبي - سواء كان مقر عمله في هذه الادارة أو في الادارة رقم (٢) الامارات الشمالية.
- ان يكون مقر عمله في امارة ابوظبي ادارة رقم (١) ووظيفته مدرجة بملاك الادارة رقم (٢).
- ان يكون الموظف أو المستخدم على رأس عمله وليس في اجازة دراسية.
- ان تكون الوظيفة التي يشغلها الموظف او المستخدم مدرجة في ميزانية الحكومة الاتحادية.

وحدد التعميم يوم ٢٠ نوفمبر الحالي كأخر موعد لتلقي قوائم مستحقي الترقي مرفقا بها الاسماء وأرقام الملفات والوظائف الحالية وتواريخ الميلاد وتواريخ التعيين والمؤهلات الدراسية

بالتعاون بين دائرة الصحة والجمعية العالمية لأمراض الكلى

مؤتمر عالمي لأمراض الكلى يعقد بدبي نوفمبر القادم

■ دبي - ماجد الحاج

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يعقد في نوفمبر القادم مؤتمر الكلى والذي يعتبر أول مؤتمر طبي تعليمي تطويري مشترك في منطقة الشرق الاوسط.

أكد ذلك سعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس بقاعة الاجتماعات بمبنى الدائرة وبحضور البروفيسور جون ديركس رئيس وحدة تطوير خدمات الكلى في العالم ورئيس مؤسسة جيردنر العالمية كما حضره الدكتور عبدالله الخفر رئيس قسم الكلى بالمستشفى العسكري بالرياض وعضو وحدة تطوير الكلى في الجمعية العالمية لأمراض الكلى والدكتور ينكلي رئيس قسم الكلى في مستشفيي الجزيرة والمركزي بأبوظبي ورئيس جمعية امراض الكلى بالامارات والدكتور مازن ابوشعبان استشاري امراض كلى الاطفال بمستشفى دبي والدكتور مصطفى نور الهدى رئيس قسم امراض الكلى بمنطقة دبي الطبية والدكتور الهادي الطيب رئيس قسم الكلى بمنطقة رأس الخيمة الطبية والدكتورة منى الرخيمي استشارية امراض الكلى بمستشفى دبي.

وأوضح سعادة احمد الجميري ان المؤتمر يقام بتعاون مشترك بين دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والجمعية العالمية لامراض الكلى وجمعية الامارات الطبية وقال ان المؤتمر سيتناول جميع الموضوعات المتعلقة بالكلى وامراضها وضغط الدم والغسيل الدموي والبريتوني والامراض العضوية التي تؤثر على الكلى ووظائفها.

وقال ان المؤتمر يهدف الى تحقيق تبادل المعلومات والخبرات بين اخصائيي الكلى في المنطقة وتحت اشراف مباشر من الجمعية العالمية لأمراض الكلى بالاضافة الى التغلب على الصعوبات التي تواجهها منطقة الشرق الاوسط في هذا المجال بالاضافة الى خلق قنوات اتصال دائمة ومنتظمة بين جمعية امراض الكلى بالدولة ونظيراتها من الجمعيات على احدث ماتوصل اليه العلم في مجالات امراض الكلى ومايتعلق بها.

وأوضح الدكتور الخفر رئيس قسم الكلى بالمستشفى العسكري بالرياض وعضو الجمعية العالمية ووحدة تطوير الكلى العالمية ان المؤتمر يصاحبه معرض للأدوات الطبية المتعلقة بالكلى بالاضافة الى اقامة محاضرات وندوات تقدمها نخبة مختارة من افضل الأطباء العالميين في مجال امراض الكلى وزراعتها.

واضاف الدكتور الخفر ان العالم العربي خلال ١٠ سنوات سيشهد تطوراً في مجال أمراض الكلى وسوف تقل نسبة المصابين بهذا المرض وذلك لاختفاء الأمراض المسببة له وزيادة الوعي في المجتمعات العربية.

وأوضح الدكتور مازن ابوشعبان استشاري امراض كلى الاطفال بمستشفى دبي وسكرتير جمعية امراض الكلى بالأمارات انه سيتم منح المشاركين بهذا المؤتمر شهادات تثبت اجتيازهم لمساق تدريسي يضاف لخبرة الطبيب المشارك وقال ستنعقد اجتماعات لاحقة لترتيب وضع برنامج متكامل للمؤتمر.



خلال المؤتمر الصحفي

في إطار مشروع متكامل للتطوير وتطبيق قواعد الجودة

تفعيل مجالس إدارات المستشفيات وحصر مشكلات العمل

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ مرحلة جديدة من المشروع المتكامل لتطوير الأداء وتطبيق قواعد الجودة والنوعية بجميع المستشفيات التابعة للوزارة.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بأن المرحلة الجديدة من مشروع التطوير والتي سيبدأ تنفيذها اعتبارا من الاسبوع الحالي بتعليمات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة تتضمن اجراء مراجعة تقييمية للهيكل التنظيمي للمستشفيات والتوصيف الوظيفي بهدف استيعاب الوحدات والأقسام الفنية التي تم استحداثها خلال المرحلة السابقة.

وقال ان المرحلة المقبلة من خطة التطوير والتي يشرف عليها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي تتضمن تفعيل مجالس ادارات المستشفيات فيما يتعلق بوضع برامج التطوير والتحديث وتنفيذ برامج الجودة ومراقبة النوعية والتقييم الدوري للأداء ورصد معوقات العمل ووضع الحلول المناسبة بحيث يتمتع كل مستشفى بقدرة أكبر على الادارة الذاتية وصلاحيات أوسع في اتخاذ القرارات المتصلة اتصالا مباشرا بسير العمل.

وأضاف الدكتور عبدالكريم الزرعوني انه سيعقد اجتماعا مع مديري المستشفيات بجميع المناطق الطبية يوم الثلاثاء القادم بديوان وزارة الصحة في دبي لاستطلاع الآراء حول المرحلة الجديدة من خطة تطوير الأداء بالمستشفيات ومناقشة خطط وبرامج تطبيق قواعد الجودة ومراقبة النوعية ودراسة البيانات الواردة في الاستبيانات التي تم توزيعها على المستشفيات في وقت سابق لتحديد مشكلات ومعوقات الأداء والحلول المقترحة لكل مشكلة.. مشيراً في هذا الصدد الى ان ادارة الطب العلاجي كانت قد وزعت نموذج استمارة جمع معلومات حول المشكلات على جميع المستشفيات.. تم تصميمها بحيث تتضمن البيانات الخاصة بالمستشفى.. ونوع المشكلة.. والسلبيات الناتجة عن المشكلة من حيث تأثيرها على الأداء وتحديد مدى امكانية حل المشكلة.. والعقبات المسببة لها سواء كانت متعلقة بالكوادر البشرية الفنية أو الادارية.. أو بالموارد والتجهيزات وأخيراً الحلول المقترحة. وقال ان الاجتماع سيناقش نتائج هذا الاستبيان حيث ستركز المناقشات على تقسيم المشكلات الى مجموعتين رئيسيتين، الأولى تتناول المشكلات الخاصة بكل منشأة على حدة والتي لا تعاني منها منشأة أخرى.. والثانية تتناول المشكلات العامة.. ويعقب ذلك دراسة احتياجات ووسائل حل هذه المشكلات في ضوء الاقتراحات المقدمة من مديري المستشفيات ووضع تصور شامل لآلية الحل وبرنامجه الزمني وصياغة ذلك في تقرير شامل لعرضه على سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر تمهيداً لرفعه الى معالي وزير الصحة لاتخاذ ما يلزم بشأنه.

وأضاف مدير ادارة الطب العلاجي ان المرحلة المقبلة ستشهد كذلك اعداد هيكل تنظيمي جديد للمستشفيات لاستيعاب الأقسام التي تم استحداثها لتطوير الخدمات التشخيصية والعلاجية وتطوير الأداء الاداري.. وسوف تتم مناقشة الهيكل التنظيمي المقترح خلال مجموعة من الاجتماعات الدورية مع مديري المستشفيات حتى يأتي متواكباً مع الاحتياجات الفعلية الحالية وقادراً على استيعاب المستجدات المحتملة خلال السنوات القادمة. وقال ان ادارة الطب العلاجي ستجري مجموعة من الاستبيانات لاستطلاع مشاكل ومعوقات العمل على مستوى الأقسام الاستشارية الفنية بالاضافة الى الاستبيان الخاص بالمستشفيات.. بحيث تتسع دائرة الاستطلاع لتشمل الآراء والمقترحات لأكبر عدد ممكن من رؤساء الأقسام في كل مستشفى مثل أقسام المختبرات وأقسام الأشعة والأقسام الجراحية والأقسام الباطنية وغيرها.. على ان يعقب ذلك عقد اجتماعات نوعية مع رؤساء كل قسم من الأقسام المعنية يشارك فيها المديرون الفنيون للمستشفيات لمناقشة مشكلات كل قسم على حدة ووضع التصور الشامل لمعالجتها. وأضاف ان خطة التطوير تشمل كذلك إعداد كادر فني مؤهل تأهيلاً عالياً للاشراف على تطبيق مراقبة الجودة والنوعية في المستشفيات.. وقد تم التعميم على مديري المستشفيات لترشيح أعضاء هذا الكادر الفني والذي سيخضع لمجموعة من البرامج التدريبية المتقدمة تمهيداً لتوزيعهم على الأقسام الجديدة لضمان الجودة ومراقبة النوعية في المستشفيات.

وقال الدكتور الزرعوني ان مجموعة الاستبيانات التي بدأت ادارة الطب العلاجي في تنفيذها تهدف الى عمل مسح شامل للمشاكل التي تؤثر على سير العمل في المؤسسات الصحية على مستوى المناطق الطبية بحيث تتكامل نتائج هذا المسح مع الزيارات الميدانية لتقييم الأداء.. واعطاء المسؤولين في ادارة الطب العلاجي قاعدة معلومات دقيقة حول طبيعة هذه المشكلات والحلول المقترحة لدراستها ووضعها في برامج عمل ضمن خطة التطوير مع اشراك جميع أصحاب العلاقة في وضع هذه البرامج باعتبارهم جهة التنفيذ. وأضاف ان حصر جميع المشكلات ومعوقات العمل في ملف واحد أمام المسؤولين بوزارة الصحة يتيح امكانية التعرف على المشاكل المتكررة والأكثر الحاحا بحيث تتصدر أولويات برامج معالجة هذه المشكلات مشيراً الى ان هذا الاستبيان سيتم تكراره بشكل منتظم وبمعدل مرة واحدة كل ٦ أشهر بهدف تقييم نتائج الحلول بهدف تقييم نتائج الحلول الموضوعة ومعرفة أية مشكلات جديدة.

د. عبدالكريم الزرعوني

الرحالة الكويتي يزور مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ زار الرحالة الكويتي المعاق عبد الله محمد الهاجري مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وذلك ضمن زيارته لعدد من الجهات في الدولة، ورافقه السيد خالد عبد الرحمن النومان أمين السر العام المساعد لنادي الثقة للمعاقين والسيد عيسى احمد عبيد نائب رئيس اللجنة الرياضية في النادي.

كما كان في استقباله بالمدينة عدد من المسؤولين الذين قاموا برفقته بجوله تفقديه في اقسام المدينة منها معهد التربية الفكرية والاطلاع على برامج رعاية وتأهيل وتدريب المعاقين واساليب تعليم الطلاب الصم وامكاناتهم ثم شاهد حفلا فنيا اعده له اطفال المعهد وايضا قام الهاجري بزيارة لمعرض الكتاب ومتحف التاريخ الطبيعي ومعالم اخرى في امارة الشارقة اما اليوم الاحد فيقوم بزيارة الى مركز التدخل المبكر وتستمر اقامته في الشارقة لمدة اسبوع.

وحول فكرة وضع اسمه في موسوعة جينس للارقام القياسية اعرب الهاجري عن سعادته لذلك وقال انه لم يخطط مسبقا للامر ولكن من خلال اطلاعه عرف انه حتى على مستوى الاصحاء لم يقطع احد قبله مثل هذه المسافة على الخيل.. وعن جولته قال انها تشمل بالاضافة الى دول مجلس التعاون الخليجي بعض الدول العربية وهي مصر وسوريا ولبنان مع احتمال توسيعها لتشمل دولا اخرى ويذكر ان المسافة التي سيقطعها الرحالة الكويتي المعاق على ظهر جواده ستصل الى ٥٨٧٥ كم بدأت في سبتمبر الماضي من الكويت فالدمام فالرياض ومن ثم ابوظبي ودبي والشارقة ومن بعدها الى مسقط مرورا بالعين ينطلق بعدها الى البحرين ثم ينهيها في الكويت.

ويذكر ايضا ان الهاجري قد تعرض لاصابه في يده اليمنى قبل دخوله اراضي الدولة ولكنه اكد ان ذلك لن يؤثر على برنامج رحلته رغم اهمية اليد وخصوصا اليمنى في الامساك بالزمام.

بدء المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال بالدولة

■ مكاتب الاتحاد: بدأت على مستوى الدولة أمس المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال حيث استقبلت مراكز التطعيم في ابوظبي والمنطقة الغربية مئات الأطفال بهدف اخذ الطعومات المضادة لشلل الاطفال والتي وفرتها وزارة الصحة على مستوى الدولة..

وقالت ميره المزروعي مسؤولة التثقيف الصحي بالمنطقة الطبية بالمنطقة الغربية أن الحملة تتكون من فرق متحركة في كل مدينة وفريق بقسم الطب الوقائي لاستقبال المراجعين الذين يرغبون في تطعيم اطفالهم وتتوقع مسؤولة التثقيف ان تصل نسبة التطعيم هذا العام ١٠٠٪.

ومن ناحية اخرى ذكرت الدكتورة شادية محمد بقسم رعاية الامومة والطفولة أن نسبة التطعيم في المرحلة الاولى كانت ٩٥.٨٪ وهي أعلى نسبة على مستوى المناطق بالدولة حيث بلغ مجموع من تم تطعيمهم خمسة آلاف و ٢٨٦ طفلا وطفلة من اصل ٦ آلاف طفل وطفله مستهدفين.

الحملة الوطنية للتطعيم ضد شلل الاطفال

في الشارقة، بدأت أمس مراكز الرعاية الصحية الاولية بمنطقة الشارقة الطبية تحصين الاطفال المستهدفين بالجرعة الثانية من عمر شهرين الى خمس سنوات والذين يقدر عددهم بنحو ٣٠ الف طفل.

وتستمر حملة التطعيم الوطنية التالية للتحصين في امارة الشارقة لمدة اسبوع في جميع مراكز الرعاية الصحية الاولية والمستشفيات في الذيد وخورفكان وكلباء وعلى فترتين مسائية وصباحية.

وقد اهاب الدكتور خليفة القطي مدير الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية بأولياء الامور والامهات للمبادرة بتحصين اطفالهم المستهدفين بالجملة، بالجرعة الثانية ضد شلل الاطفال.

مؤكدا على اهمية هذه الجرعة باعتبارها مكملة للجرعة الاولى. وضرورية لرفع مستوى المناعة عند الاطفال ضد المرض.

وتوقع دكتور خليفة ان تجد هذه الحملة التجاوب والحرص نفسه الذي وجدته الحملة الاولى والتي بلغت نسبة التغطية بها ٩٤.٦٪ في امارة الشارقة.

وأكد الدكتور القطي على ان المنطقة وفرت كل الاحتياجات اللازمة لفرق التحصين المتنقلة والمراكز الصحية.

ويذكر ان عملية التحصين هي اعطاء الطفل نقطتين تحت اللسان من المصل المضاد لمرض شلل الاطفال في كل جرعة.

وأوضح دكتور القطي ان هناك عملا ميدانيا تقوم به الفرق المشكله لهذا الغرض حيث تقوم بزيارة الحضانات ورياض الاطفال الخاصة كما باشرت فرق الصحة المدرسية التغطية الميدانية للمستهدفين من الاطفال في رياض الاطفال الحكومية وتستقبل مراكز الرعاية الصحية الاولية جميع الاطفال من غير المنتسبين للحضانات رياض الاطفال والذين لايترددون على مراكز الامومة والطفولة.

وفي رأس الخيمة الطبية بدأت امس ادارة الطب الوقائي التابعة للمنطقة الطبية برأس الخيمة الحملة الثانية للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال.

صرح بذلك الدكتور محمد عبد الواحد نائب مدير المنطقة الطبية للشؤون الفنية مدير ادارة الطب الوقائي وقال ان الادارة بذلت جهودا مكثفة في الفترة الاخيرة من اجل توفير الطعومات اللازمة وكذلك توفير كافة العناصر والكوادر الطبية التي ستشارك في الحملة.. وقد اشاد الدكتور محمد عبد الواحد بالاقبال الواسع الذي شهدته الحملة الاولى من قبل الامهات وقال ان جرعة التطعيم عبارة عن نقطتين مثل الحملة الاولى..

وفي أم القيوين بدأت مراكز التحصين في مختلف انحاء الامارة في استقبال وتحصين الاطفال دون سن الخامسة المستهدفين بالحملة بالجرعة الثانية.

وقد أشاد سعادة سلطان بن راشد الخرجي مدير منطقة أم القيوين الطبية بالاقبال الذي شهدته المرحلة الثانية من الحملة في يومها الاول من قبل المواطنين والمقيمين بالامارة الذين توافدوا على مراكز التحصين لتطعيم اطفالهم بالجرعة الثانية في اطار المرحلة الثانية ضمن الحملة القومية للتحصين ضد شلل الاطفال كما اشاد مدير منطقة ام القيوين الطبية بجهود فرق التحصين الثابتة والمتحركة التي تضطلع بعمليات التحصين في المراكز ورياض الاطفال والمناطق النائية وشدد على ضرورة استمرار هذه الجهود حتى تحقق الحملة الهدف المنشود منها وهو استئصال شلل الاطفال من العالم بحلول عام ٢٠٠٠.



خلال الحملة في رأس الخيمة «تصوير ك راميش»

جلفار تنظم ملتقى لأطباء دبي والامارات الشمالية

■ نظمت شركة جلفار لصناعة الأدوية ملتقى لأطباء دبي والامارات الشمالية وذلك لأهمية الدواء الذي يشكل عمقا استراتيجيا لأي دولة.

ودعا الدكتور علي النميري استشاري جراحة التجميل بمستشفى راشد الى دعم الصناعات الدوائية الوطنية وذلك لأهميتها ووفائها بالاحتياجات الرقابية والمقاييس المحلية كما تحدث في الملتقى السيد عبدالرزاق يوسف مدير عام شركة الخليج للصناعات الدوائية عن النجاح الكبير الذي حققته شركة جلفار في مجال صناعة الدواء عالميا مما أكسبها سمعة جيدة في هذا المجال. وقد حضر الملتقى البروفيسور تسود تكسيانج رئيس الجمعية الصينية لمعالجة الحروق.

لجنة التسجيل الدوائي تجتمع الشهر الجاري

■ قررت وزارة الصحة عقد اجتماعات للجنة التسجيل الدوائي ولجنة الادوية واللجنة الاستشارية في الفترة من ٢٢ و حتى ٢٤ من الشهر الجاري كما تقرر عقد ندوة التكافؤ الحيوي من الخامس والعشرين وحتى السادس والعشرين من شهر نوفمبر الجاري وذلك بفندق فورتي جراند بدبي ويأتي هذا التعاون مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبمشاركة ٢٠ شخصا من داخل الدول وخارجها.

خبيرة بمنظمة الصحة العالمية تؤكد ضرورة وضع قوانين لتشجيع الرضاعة الطبيعية

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار زيارتها لمنطقة العين الطبية التقت خبيرة منظمة الصحة العالمية مع عدد من صانعي السياسات ورؤساء الأقسام في المنطقة الطبية وتحدثت السيدة ريتيه هيقي عن كيفية تشجيع الرضاعة الطبيعية ودعمها من قبل الادارات والسياسة العامة في المراكز الصحية، وقد ركزت خلال لقائها على التوعية الصحية من ناحية وعلى ضرورة وضع قوانين ولوائح تشجيع الرضاعة الطبيعية واعطاء الأمهات اجازة امومة مطولة للأم المرضع واعطائها فرصا خلال فترة العمل لارضاع طفلها وكذلك وضع سياسة وتطبيقها حول منع الشركات المصنعة للحليب الصناعي من ترويج موادها في المراكز الصحية وخصوصا في المؤتمرات وبين العاملين الصحيين بهدف الدعم المادي متناسين خطورة تلك المواد المصنعة على صحة المجتمع مشيرة الى ان وزارة الصحة أصدرت عددا من القوانين التي تمنع فيها تلك الشركات من عرض أو ترويج اية مادة لها داخل المراكز الصحية.

وقد قامت الخبير بزيارة الى عنبر الولادة بمستشفى العين الحكومي للاطلاع على كيفية سير العمل مع تشجيع الرضاعة الطبيعية، وقد قامت بالقاء محاضرة لهيئة التمريض بمنطقة العين الطبية اشارت فيها الى الارشادات الصحية لرضاعة طبيعية جيدة ومأمونة وكذلك تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة والمنتشرة بكثرة في مجتمعاتنا عن الرضاعة الصناعية.

ومن المقرر ان تزور الخبيرة صباح اليوم ادارة الطب الوقائي للتأكيد على نفس المفهوم حول الرضاعة الطبيعية في محاضرتين صباحية ومسائية.

اجتماع تحضيري لأسبوع التشجير

■ أحمد هاشم

■ يعقد اليوم اجتماع تحضيري لرؤساء أقسام الزراعة في بلديات الدولة بهدف وضع التصورات والاقتراحات للاحتفال بأسبوع التشجير ومناقشة شعار الأسبوع، وذلك في اطار الاستعدادات الجارية للاحتفال بأسبوع التشجير الثامن عشر والمقرر خلال الفترة مابين الواحد والعشرين والسادس والعشرين من شهر فبراير عام ١٩٩٨.. وبحضور سعادة جاسم درويش الأمين العام لبلديات الدولة.

والجدير بالذكر ان الجهات المشاركة بهذا الاجتماع تنحصر في وزارة الزراعة والدائرة الخاصة بالزراعة والانتاج الحيواني بالعين وادارة الغابات بالعين ووزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية والعدل.

وزير العمل والشؤون الاجتماعية في حديث مع «الاتحاد»:

الوزارة مازالت في طور التقييم.. ونعد استراتيجية شاملة للتطوير
خطة متكاملة لتوطين الوظائف يعلن عنها بداية العام القادم

■ حوار - أحمد هاشم

مطر الطاير:

■ فريق خبراء دولي لدراسة نشاط الوزارة واعادة الهيكل التنظيمي

■ صندوق تغطية الفروق بين رواتب القطاعين العام والخاص وسيلة لتسهيل عملية التوطين

■ برنامج بالتعاون مع التربية لتأهيل المواطنين للعمل في القطاع الخاص

■ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعتبر من الوزارات الخدمية المهمة في البلاد وترتبط بشكل وثيق مع قطاعين من أهم القطاعات في البلاد الاول.. قطاع الأعمال وأثره المباشر على مسيرة التنمية والدورة الاقتصادية في الدولة ومالها من انعكاسات على مجمل القطاعات والثاني قطاع الشؤون الاجتماعية وما لهذا القطاع ايضا من أهمية وارتباط مباشر ايضا مع مراكز التنمية الاجتماعية ومؤسسات النشاط الاجتماعي وقطاعات ذوي الاحتياجات الخاصة والمساعدات الاجتماعية وكذلك عمليات التدريب والتأهيل للمواطنين من الجنسين.. ونظرا لهذا التماس المباشر بين الوزارة وقطاعات العمل والشؤون الاجتماعية فان الوزارة مطالبة بأن تواكب التطورات المتسارعة التي تشهدها البلاد.. وهي دائماً تكون تحت مجهر الرصد والمساءلة.

بعد مضي اكثر من ستة شهور على تولي معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية حقيبة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وفي ظروف لايحسد عليها الى أين وصلت الوزارة اليوم وماهي خططها المستقبلية.

في البداية أكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية في حديث مع «الاتحاد» ان الوزارة لاتزال في طور عملية التقييم الشامل وان هناك استراتيجية شاملة للتطوير في مقدمتها شبكة العمل، بالاضافة الى اعادة الهيكل التنظيمي للوزارة الحالي والذي لايعبر عن نشاط الوزارة وهناك دراسة في هذا الصدد ستكون تحت اشراف خبراء من منظمة العمل الدولية وسيزور فريق من الخبراء الوزارة خلال الاسبوع الحالي لعمل مسح شامل وتقييم متكامل لنشاط الوزارة، مشيراً الى ان الوزارة تقوم الآن باعداد استراتيجية لتوطين الوظائف سيعلن عنها في بداية العام القادم وذلك تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وقال معاليه ان الوزارة تقوم الآن بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بتنفيذ برامج لتأهيل المواطنين للعمل في القطاع الخاص. وفيما يلي نص الحديث:

خطط التطوير

■ الاتحاد: بعدما توليتم حقيبة العمل منذ اكثر من ٦ أشهر الى أين وصلتم بالوزارة وماهي خطط التطوير المرتقبة وملامح المرحلة المقبلة؟

● وزير العمل الستة شهور الماضية كانت بالنسبة لنا موضوع دراسة وتقييم في كل أعمال الوزارة وليس في قطاع العمل فقط ونفس الشيء لقطاع الشؤون الاجتماعية حيث ان العمل في قطاع الوزارة كثير وكبير. وأعتقد اننا مازلنا في طور فهم عمل الوزارة والتقييم الشامل لكل انظمتها وهناك بعض التغيرات في قطاع العمل بالنسبة لتبسيط وتسهيل ودمج الاجراءات مؤكداً على ان هذا الدور يأتي مكملاً لدور الأخوة في الفترة الماضية. وكذلك تقييم بعض القرارات الادارية بالنسبة لنقل الكفالة والاجراءات الادارية، والتعاون مع الهيئة العامة للبريد التي مازال أمامنا تعاون كبير معها.. وقال مطر الطاير: والشهور مرت بسرعة نظرا لكثرة الأعمال في الوزارة والعمل الدائم والمستمر لكن هناك تغييرا بلاشك واضحا لدى الجميع.

العمل الاجتماعي

■ الاتحاد: عقدتم بالأمس اجتماعاً مع مديرات مراكز التنمية الاجتماعية بهدف تنشيط دور المراكز «المنسية» هل هذا يعني ان هناك اتجاها لتفعيل دور الوزارة تجاه مؤسسات النشاط الاجتماعي خاصة وان الوزارة هي «وزارة العمل والشؤون الاجتماعية»؟

● وزير العمل: عملية التقييم ليست لقطاع العمل فقط ولكن الوزارة قائمة على قطاع الشؤون الاجتماعية وهذا قطاع ايضا مهم جداً الأول قائم بحيث يخص القطاع الخاص وعمل الوزارة لتنسيق العلاقة بين الحكومة والقطاع الخاص والشؤون الاجتماعية لايقل اهمية عن قطاع العمل ونحن نقوم بالتنسيق والتطوير وتصور العمل في المرحلة القادمة للقطاعين على حد سواء.

■ الاتحاد: الادارة الناجحة وراء كل عمل ناجح.. كيف تنظرون للأداء في الوزارة بعد أكثر من ٦ شهور ومتى ستتم ميكنة العمل في الوزارة وهل لنا ان نتحدث عن مرحلة مقبلة يكون فيها العمل في الوزارة «بدون أوراق» في ظل شبكة حاسوب على مستوى الدولة؟

● وزير العمل: بلاشك ان الوزارة وضعت نصب اعينها وفي اعتبارها تطوير العمل مجملاً وتبدأ التطوير من داخل الوزارة من حيث رفع كفاءة الموظفين من ناحية العمل الاداري الشمولي بكامله حيث يهمنا في الدرجة الاولى تنظيم البيت من الداخل حيث يعكس نشاط الوزارة والادارة الحديثة طريقة التطور ومما لاشك فيه ان الحاسب الآلي يلعب دورا كبيرا في تطوير العمل والادارة، واستغلال الحاسب الآلي والتكنولوجيا الحديثة في الادارة ضروري جدا بالنسبة لنا حيث ان هناك كمية كبيرة من العمالة الوافدة لابد من التعامل معها.. مما يستدعي ميكنة العمل وتنظيمه وربطه مع الجهود وكذلك القطاع الخاص والاعتماد على البيانات والاحصاءات من خلاله تعطى لنا مؤشرات عن سوق العمالة ومايتطلبه في المرحلة المستقبلية. لذا فان الحاسب الآلي يعتبر من الأولويات للوزارة في المرحلة القادمة.

الصالات الجديدة

وعن افتتاح صالات جديدة لانجاز الاعمال في الوزارة قال معالي مطر حميد الطاير إن الصالات الجديدة هي فقط عمل مرحلي لتبسيط الأجراءات، حيث لاتزال الى الآن اعمالنا يدوية وتعتمد على التعامل المباشر والروتين مازال موجوداً وادخال الحاسب الآلي سيجعل من البيانات مرتبة وبسيطة وأكثر دقة. وقال: اننا نقصد بالعمل المرحلي ان طموحنا لايتوقف على افتتاح صالة جديدة او تبسيط اجراءات ولكن عملية التطور الاداري لاتزال مستمرة الى ان نصل للهدف الذي نرجوه، ونحن كل يوم نسعى جاهدين لتطوير العمل ونأخذ بآراء الاداريين والموظفين في كل دائرة حيث انهم هم الجنود العاملون كل في اختصاصه وهم على احتكاك مباشر ودائم مع المراجعين لذا نأخذ بآرائهم في هذه المسائل التي تهمنا بالدرجة الأولى.

■ الاتحاد: أجريتم زيارات لمكاتب الوزارة في الامارات الشمالية ماهي ملاحظاتكم وماهي خططكم المستقبلية؟

● وزير العمل: المهم في هذه الزيارات انني قمت بالاطلاع على مكاتب الوزارة ومعرفة القائمين عليها من المديرين والموظفين للتعرف عليهم وعلى أوضاعهم ومشاكلهم ومعوقات العمل عندهم وطرق تطوير العمل حيث لابد من التواصل الدائم والمستمر الذي لاينقطع بين الوزارة وجميع انحاء الدولة.

الهياكل التنظيمية

■ الاتحاد: الى أين وصلتم في مسألة تغيير الهياكل التنظيمية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية؟

● وزير العمل: الهيكل التنظيمي لوزارة العمل لايعكس نشاط الوزارة وهناك خطة لاعادته بالكامل وكذلك الادارات.. وقال معاليه ان هناك دراسة في هذا الصدد ستكون تحت اشراف خبراء من منظمة العمل الدولية التي ستزور الدولة خلال الاسبوع الحالي وسيكون دورها عمل مسح شامل وتقييم للعمل والنشاط الذي تقوم به الوزارة ومدى ملاءمة الهيكل الحالي لنشاط الوزارة من حيث قنوات الاتصال للدوائر وكفاءة سير العمل ونشاط كل ادارة والمعوقات التي تعترضها. وأشار الى ان فريق الخبراء سيضع رؤية شاملة لذلك مع بداية الشهر القادم.

■ الاتحاد: هل تعتقد معاليكم ان وضع الخطط يكفي لتطوير العمل في غياب آليات التنفيذ؟

● وزير العمل: اذا لم يكن هناك كادر ممارس ومدرب لتنفيذ الخطط بالتأكيد سوف تفشل هذه الخطط مهما كانت محكمة وصحيحة وفي رأيي ان الخطة توضع ثم تدرس ثم تتابع آليات التنفيذ ويوضع التصور النهائي لنجاح هذه الخطة مع مراعاة ان الفضل في نجاح الخطط يعود للموظفين القائمين عليها من حيث الوعي التام لما يقومون به ومدى معرفتهم الى اين يذهبون بهذه الخطة وماهي النتائج المرجوة منها.

تشغيل المواطنين

■ الاتحاد: هاجس تشغيل المواطنين المتعطلين عن العمل والسعي لتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في هذا الخصوص.. كيف يمكن ان نحقق هذا الهدف.. وهل القطاع الخاص مدرك لحجم المسؤولية التي يجب ان يقوم بها تجاه هذه القضية، واذا لم يكن هناك تجاوب على القدر المأمول هل هناك اتجاه لفرض نسبة على القطاع الخاص بتشغيل المواطنين؟

● وزير العمل: أعتقد ان القطاع الخاص مدرك عملية توظيف المواطنين جيداً لأنه الشيء الطبيعي الذي يجب ان يكون وأولويات الوزارة والتوجيهات الواضحة والصريحة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وكذلك قانون العمل المادة رقم ٩ التي تنص على ان حق العمل مكفول لكل مواطن وتعطى الاولوية وان لم يتم توفر مواطنين تعطى الاولوية للعرب ثم يأتي بعد ذلك الوافدون من الدول الأخرى، وقال، ولكن التطور السريع الذي شهدته البلاد خلال السنوات الست والعشرين الماضية لم تكن اعداد المواطنين كافية لسد الشواغر من الوظائف في كافة القطاعات لمسايرة التطور والنمو الاقتصادي بالدولة مشيرا الى ان الوزارة الان تقوم بوضع استراتيجية لتوطين وظائف سيتم الاعلان عنها في بداية العام المقبل.

وقال معالي مطر حميد الطاير ان هناك فوائد كثيرة بالنسبة للقطاع الخاص لتشغيل العمالة الوطنية، لأن عوائدها باقية في الدولة أما الوافدة فهي غير باقية ومتغيرة والعمالة المواطنة هي الشيء الطبيعي والمفروض ان يكون في أي دولة حيث ان جميع الدول تعطي الأهمية والاولوية لأبنائها، وتعمل جاهدة لايجاد فرص للعمالة المواطنة قبل غيرها من العمالة الوافدة، مشيرا الى ان فوائد تشغيل العمالة المواطنة تكون اقتصادية واجتماعية وأمنية. وأشار معاليه الى ان فوائدها تكون في جميع الاتجاهات وأكد معاليه ان الكفاءة تأتي بلاشك مع التأهيل وهو ضروري في هذه المرحلة، والخبرة لاتأتي الا مع اعطاء الفرصة للمواطن لشغل هذه الوظائف ونقص الكفاءة لايعني عدم التوطين. والأولوية في العمل ستكون اختيارية بالأخص في المرحلة القادمة.

التدريب والتطوير

■ الاتحاد: الى أين وصلت خطط التدريب والتطوير لتأهيل المواطنين للعمل.. والى أي مدى نفذت المراكز المطلوب منها؟

● وزير العمل: تقوم الوزارة الآن بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب لتأهيل المواطنين الذين يبحثون عن عمل في القطاع الخاص، وهناك دورات بدأت مع بداية العام الحالي وقال معالي وزير العمل.. من وجهة نظري هذه دورات متواضعة ولكن عناصر الخطة الاستراتيجية المستقبلية تتضمن عناصر مهمة للتأهيل والتوطين وهناك كثير من المعاهد ودور التأهيل في الدولة تسعى الوزارة للتواصل معهم سواء معاهد خاصة أو عامة لكي يصلوا الى مرحلة من المهارة والتدريب تتلاءم مع سوق العمل.

وأشار معاليه الى انه يجري الآن مسح شامل لجميع هذه المعاهد التربوية المتخصصة التي تؤهل الموظفين بجميع انواعهم في جميع الوظائف.

صندوق فروق الرواتب

■ الاتحاد: هل لنا ان نتعرف من معاليكم على فكرة «الصندوق» الذي يعتزم انشاؤه لتغطية الفروق بين رواتب القطاع العام والقطاع الخاص لتشجيع المواطنين على العمل في القطاع الخاص؟

● وزير العمل: الفكرة في مجملها وسيلة لتسهيل عملية توطين الوظائف. ونحن مستعدون لبحث جميع الأفكار والاقتراحات لتشغيل المواطنين بالعمل في القطاع الخاص. وقال اننا نحفز ونشجع القطاع الخاص لاستقبال المواطنين وهذه الصناديق معمول بها في جميع الدول وبالأخص في دول مجلس التعاون وهي فكرة رأت الحكومة الأخذ بها كوسيلة لتحفيز القطاع الخاص لأخذ المواطنين فرصتهم فليس هناك عذر للقطاع الخاص وللمواطن في هذا الشأن وهذه تعتبر وسيلة لتضييق الفارق حيث ان المواطن في القطاع الحكومي يتمتع بعدد من المزايا وكذلك الرواتب لذا نعمل على تقليل هذا الفارق.

خلال اجتماع اللجنة. (وام)

اجتماع لجنة المشروعات

الموافقة على انشاء مساكن للمواطنين بدبا الحصن

■ عقدت اللجنة الدائمة للمشروعات بوزارة التخطيط اجتماعاً أمس في أبوظبي برئاسة معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط وبحضور وكلاء الوزارات المعنية وعدد من المستشارين المختصين.

وصرح السيد حاج عبدالله بنطرش الجابري أمين سر اللجنة لوكالة انباء الامارات عقب الاجتماع بأن اللجنة وافقت خلال اجتماعها على عدد من المشروعات الهامة من بينها ترسية مناقصة انشاء وانجاز وصيانة عدد عشرة مساكن شعبية للمواطنين بدبا الحصن بامارة الشارقة بمبلغ اربعة ملايين و ٥٣٣ الفا و ٦٠٣ دراهم وترسية مناقصة مشروع صيانة مباني المجلس الوطني الاتحادي بأبوظبي بمبلغ ٥٧٩ الفا و ١١١ درهما.

كما وافقت اللجنة على ترسية مناقصة انشاء سور محطة الارسال التليفزيوني بالفجيرة بمبلغ ٢٠٠ الف و ٣ آلاف درهم وعلى اسناد مناقصة تقديم الخدمات الاستشارية الهندسية لمشروعات بنك الدم بالشارقة مبلغ ٢٨٧ الفا و ٧٢٥ درهما. كما وافقت على ترسية مناقصة الخدمات الاستشارية لمشروع صيانة وتحسين ورفع كفاءة الطرق والجسور والعبارات «المرحلة الاولى» طريق أم القيوين فلج المعلا الذيد بمبلغ ٩٤٦ الفا و ١٠٠ درهم.

كما وافقت اللجنة على منح مدد اضافية لعقود تنفيذ بعض المشاريع بسبب هطول الامطار والآثار المترتبة على هذه المشاريع ووافقت على طرح اعمال فنية لانشاء سد ووسائل تغذية المياه الجوفية على وادي السيجي في مناقصة محدودة.

كما وافقت اللجنة على الأمر التنفيذي الخاص بزيادة عرض الجزيرة الوسطى من ١٠ امتار الى ١٥ مترا لطريق السجعة الخواتيج بمبلغ مليون و ٣٢٩ الفا و ٤٦١ درهما.

حلقة الظواهر الأمنية بشرطة دبي

التفكك الأسري وسوء التربية وغياب سلطة الأب أهم أسباب جنوح الأحداث

■ دبي - عيسى حميد:

■ تابعت حلقة الظواهر الأمنية المنعقدة بشرطة دبي أمس فعالياتها حيث القيت ٣ محاضرات حول جنوح الأحداث في مجتمع الإمارات والعنف السياسي والفساد والتربح من الوظيفة وقد القيت المحاضرة الأولى والتي القاها الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي حيث استعرض المحاضر تطور ظاهرة جنوح الأحداث في مجتمع الإمارات وقد ارجع المحاضر العوامل المسببة لجنوح الأحداث بصفة عامة الى التفكك الأسري وسوء التربية وسوء علاقة الأب بالطفل والحرمان وانخفاض المستويين الاجتماعي والاقتصادي. وأضاف بأن هناك عوامل اخرى كثيرة يكون لها دور مختلف الحدة بحسب الظروف المجتمعية المحيطة بالحدث وقابلية الحدث للتأثر.

ومن أهم هذه العوامل كيفية شغل أوقات الفراغ لدى الحدث والسفر دون اشراف كاف وخدم المنازل والتجارب الجنسية المبكرة وتأثير التلفاز والفيديو وضعف السلطة المدرسية وتسارع ايقاع التغير الاجتماعي وتعدد الثقافات والصراع التنافسي على كسب المال ومحدودية فعالية النوادي والانشطة الترويحية والخدمات الترفيهية الصيفية.

كما تناول المحاضر أبرز المؤشرات التي تستخدم لرصد وتتبع تطور ظاهرة جنوح الأحداث وشرح ابرزها وهي نسبة الأحداث من اجمالي السكان ومتوسط عدد الابناء للاسرة الواحدة ومعدل التزاحم ومعدلات الطلاق ومتوسط سن الوالدين عند الانجاب وارباب الأسر المدمنون للمسكرات والمخدرات ونسبة المتسربين من التعليم ومتوسط الوقت التي يقضيه الآباء يوميا مع ابنائهم ونسبة الأحداث الذين يسافرون للخارج دون الأهل واختتم المحاضر بابراز أهمية المؤشرات لعملية مواجهة جنوح الأحداث وقال ان هذه المؤشرات تبرز ابعاد وحجم المشكلة مع امكانية المقارنة الزمنية والمكانية والدولية مع المجتمعات ذات الظروف المشابهة وتوضح قدر عدالة الاهتمام ومدى كفاية الانفاق المخصص للأحداث وتساعد على تخصيص الانفاق بالشكل الذي يحقق التوزيع الأمثل للموارد المتاحة وتمكن المسؤولين من تحليل مردود الانفاق على الجهود الاصلاحية وجدوى حملات التوعية وتعكس قدر الخطورة الاجرامية للأحداث الجانحين وبالتالي تلفت الانتباه الى الخطوات الواجب اتباعها لتقليل حدتها واحتواء تبعاتها وتساعد المسؤولين في اتخاذ القرارات الخاصة بالتصدي للمشكلة وترشيد خطوات مجابهتها. كما تحدث اللواء فاروق عبدالوهاب عن اسباب تصاعد حدة العنف السياسي في المجتمعات العربية حيث اوضح أن هذه الظاهرة تؤدي إلى نتائج سلبية على عملية التنمية اضافة إلى انها تؤدي الى زعزعة الاستقرار وعرقلة عملية التنمية وخلخلة التماسك السياسي.

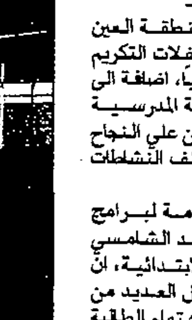
وتحدث اللواء أحمد فؤاد عن الفساد والتربح من الوظيفة حيث ابرز خطورة انتشار الفساد واثره على ازدياد وازدهار الجريمة المنظمة حيث أوضح الظروف والمناخ الذي ينجم عن الفساد ويؤدي الى ظهور الجريمة المنظمة وحصر ذلك في تدهور اخلاقيات العمل السياسي والتحالف غير الشريف بين رجال السلطة ورجال المال.

وسوف تناقش الحلقة اليوم ثلاث ظواهر امنية هي: السرقة باستخدام البطاقات البلاستيكية والظواهر الأمنية المزعزعة للاستقرار والأمن السياسي والشيكات المرتجعة.

تكريم الطالبات المتفوقات والمتميزات في الانشطة المدرسية بمنطقة العين

■ العين - فاطمة المطوع





خلال التكريم — تصوير محمد سليم

■ نظمت مدارس منطقة العين التعليمية العديد من حفلات التكريم للطالبات المتفوقات دراسيا، اضافة الى المتميزات في الانشطة المدرسية المختلفة وذلك لتشجيعهن على النجاح والتفوق والابداع في مختلف النشاطات التربوية.

وحول الاهداف العامة لبرامج الرعاية قالت عائشة راشد الشامسي مديرة مدرسة هاجر الابتدائية، ان ادارة المدرسة قامت بعمل العديد من البرامج الهادفة لتعزيز اهتمام الطالبة بالعلم وتحقيق النتائج المشرفة في مجال التحصيل الدراسي والمشاركة الجادة في جميع الانشطة والمسابقات التربوية مشيرة الى ضرورة العمل على تشجيع الطالبات على التفوق الدراسي، اضافة الى دعم كافة المشاريع والنشاطات التي تعزز قيم الابتكار والابداع لدى الطالبة في مختلف المجالات الحيوية.

مؤكدة على اهمية قيام المدارس بعمل احتفالات تكريمية للمتفوقات والمتميزات لتشجيعهن على مواصلة طريق التفوق العلمي في جميع المجالات واكسابهن المزيد من الثقة بالنفس لتحقيق النتائج المرجوة.

واشارت آمنة الظاهري اخصائية اجتماعية، الى ان قيام الادارات المدرسية بتكريم طالباتها المتفوقات يساهم في توطيد العلاقات بين الادارة المدرسية والطالبات وذلك من خلال برنامج دعم النشاط الطلابي والخطوات الملموسة لتعزيز برامج المشاركات الطلابية في الانشطة، اضافة الى تعزيز مشاريع التفوق العلمي وتدعيم برامجها لرفع المستوى التحصيلي بما يدعم المسيرة التعليمية بمدارس المنطقة. وأكدت على ضرورة تكثيف برامج التكريم والرعاية الطلابية لتثمين الجهود العظيمة التي بذلتها الطالبات في مجال التحصيل الدراسي والأنشطة الطلابية المبدعة والتي تخدم الميدان التربوي.

كما أكدت كل من مريم الدرمكي ووفاء احمد وسامية محمد «مدرسات» على اهمية هذه البرامج التشجيعية للطالبات وذلك لخلق جو من الترابط بين الطالبات والادارة المدرسية، اضافة الى العمل على خلق روح الابداع والمثابرة لدى التلميذات لتحقيق النتائج المشرفة في التحصيل والنشاط التربوي.

وأشرن الى ان ادارة المدرسة قامت بعمل العديد من الخطط والبرامج لدعم جهود الطالبات وتشجيعهن على تعزيز قيم الابتكار والمشاركة الايجابية في جميع الاعمال المدرسية، اضافة الى مشاريع التفوق العلمي لرعاية المتفوقات ودعم جهودهن لمواصلة طريق العلم والمعرفة بخطى تربوية ثابتة.

بدء فعاليات دورة تدريب مديرات مراكز تعليم الكبار

■ جمال أبوطالب

محمد عبدالرحيم عبدالكريم

■ يفتتح السيد محمد عبدالرحيم مدير ادارة تعليم الكبار صباح اليوم الدورة التدريبية لمديرات ومساعدات مديرات مراكز تعليم الكبار في المناطق التعليمية الثلاث ابوظبي والعين والغربية وذلك بالمقر الرئيسي لجمعية نهضة المرأة الظبيانية.

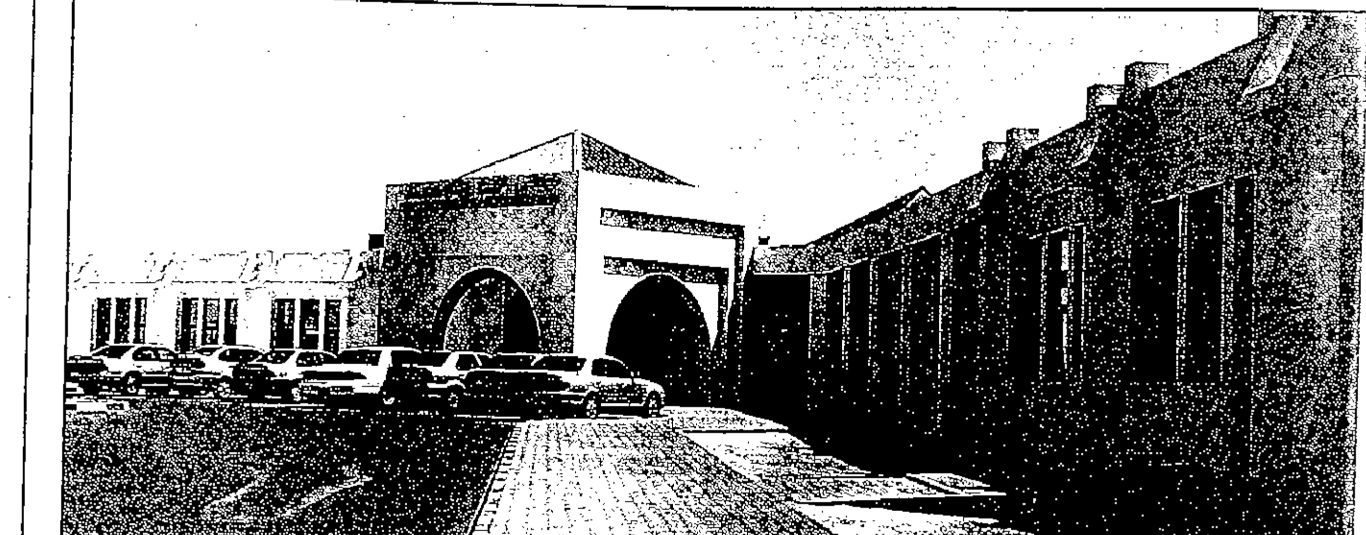
وصرح السيد محمد عبدالرحيم ان هذه الدورة تأتي في نطاق خطة وزارة التربية والتعليم والشباب ممثلة في ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي لتنمية الكفايات المهنية للمستهدفات والتعرف على المستجدات التربوية والتعليمية في ميدان تنظيم وادارة تعليم الكبار وابراز مفهوم التعليم المستمر واهميته في اطار تعليم الكبار وايجاد فكر مشترك بين مسؤولي تعليم الكبار.

ويشارك في ادارة حلقات الدورة الاستاذ الدكتور عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية بجامعة الامارات والاستاذ الدكتور عبدالسميع سيد أحمد الاستاذ بكلية التربية جامعة الامارات والاستاذ يوسف النجار موجه أول الادارة المدرسية والاستاذ عبدالرحمن العبادي عضو ادارة تعليم الكبار والدكتورة زينب العضب عضو الانتساب الموجه بالفجيرة.

وتركز الدورة على عدد من الموضوعات منها خصائص معلم تعليم الكبار وكفاياته وتنظيم تعليم الكبار بمفاهيمه الحديثة وتعليم الكبار في اطار التعليم المستمر.

وسيقوم بادارة حلقات الدورة السيد محمد عبدالرحيم اليوم وغدا والسيد محمد سالم السكار نائب مدير ادارة تعليم الكبار أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس.

وتبدأ فعاليات الدورة عقب جلسة الافتتاح بمحاضرة حول معلم تعليم الكبار وغدا محاضرة حول اللوائح المنظمة للعمل في مراكز تعليم الكبار وبعد غد الثلاثاء محاضرة للدكتورة زينب العضب حول تعليم الكبار ويوم الاربعاء محاضرة عن مفاهيم تعليم الكبار وفي اليوم الاخير محاضرة حول تعليم الكبار في اطار التعليم المستمر. ويعقب ذلك حلقة نقاشية يشارك فيها جميع المشاركات.


مستشفى الشيخ خليفة.. أحدث صرح طبي بالدولة

أجهزة تشخيصية حديثة

الحلم الذي تحقق بتوجيهات زايد ومبادرة خليفة

اليوم.. افتتاح أحدث صرح طبي في عجمان

مستشفى خليفة أقيم على مساحة مليون متر مربع وتكلف ٨٨ مليون درهم

- إعداد: أنور محمود.

يفتتح صباح اليوم أحدث صرح طبي نموذجي في الدولة يوفر أرقى الخدمات الصحية والعلاجية في امارة عجمان وذلك بمبادرة ومكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ويضم المستشفى الذي يقع على مساحة مليون متر مربع وتكلف انشاؤه أكثر من ٨٨ مليون درهم ٢٢٧ سريرا، وتم تجهيزه بأحدث المعدات الطبية.

ويحتوي المستشفى على جميع التخصصات العلاجية ويعمل فيه ٦٠ طبيبا وطبيبة مابين استشاري واخصائي وممارس عام و١٦٠ ممرضة و٦٠ فنيا يعملون في أقسام المختبرات والأشعة والتخدير والعلاج الطبيعي والتغذية اضافة الى ٣٠ موظفا بالجهاز الاداري.

وقد التقت «الاتحاد» مع الذين عايشوا هذا الحلم منذ بدايته حتى أضحى حقيقة واقعة فماذا يقول مدير وأطباء المستشفى الجديد والمسؤولون بمنطقة عجمان الطبية عن هذا الصرح الطبي الشامخ.. كيف ينظرون الى دوره.. وما هي آراؤهم حول أقسامه.. تخصصاته.. مستحدثاته، وخدماته التشخيصية والعلاجية؟

● يقول محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية: نعم كان حلما فتحول الى حقيقة. وكان أملا فأصبح عملا.. وهل كانت الأعمال الجسام العظام عبر كل الأزمان إلا أحلاما راودت النفوس، وآمالا لامست القلوب، وأفكارا داعبت العقول.. حتى اذا عمل لها العاملون وأخلص لها المخلصون، بارك الله لهم في أعمالهم وبلغهم مرادهم وأهدافهم.

وهكذا كانت قصة بناء المستشفى الجديد التي بدأت تنسج أولى خيوطها حين جاء الأمر السامي من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببناء مستشفى جديد يتفق مع معطيات الوقت من حيث الزيادة السكانية التي طرأت على امارة عجمان، وأن يواكب ما تشهده البلاد من نهضة صحية شاملة.. ويزود بأحدث المعدات الطبية والخدمات الادارية والفنية المتكاملة.

وقد تبنى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مشروع بناء المستشفى الجديد على نفقته الخاصة.. ووجه بأن يكون صرحا طبيا كبيرا يأخذ بمستحدثات العصر سواء في بنائه أو معداته أو خدماته أو هيئته الطبية.. ثم تابع المشروع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء رئيس دائرة الأشغال بأبوظبي، ومن ثم ارتفعت الهمم وسابق الجميع الزمن في بناء ذلك المستشفى الكبير الذي يقع على مساحة مليون متر مربع تبرع بها صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان..

مشروع ضخم

● ويقول عبدالرحمن النعيمي نائب مدير منطقة عجمان الطبية: لقد جاءت مبادرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ببناء المستشفى في الوقت المناسب تماما، وذلك بعد الزيادة المطردة في الشريحة السكانية بالشكل الذي لا يستطيع معه مستشفى عجمان القديم استيعابها.. حيث ان هذا المشروع الضخم سيكون بمقدوره بكل المقاييس الطبية والانسانية على تلبية احتياجات المواطنين والمقيمين على ارض الامارة من خلال الوحدات والخدمات والأقسام الطبية التي تواكب أحدث ما وصلت اليه الأبحاث الطبية في مجال التجهيزات التقنية والنظم الادارية في العالم.

● ويقول حميد رحمة الشامسي.مدير مستشفى خليفة بن زايد: ان الحاجة كانت بالتأكيد ماسة وملحة لإنشاء مستشفى جديد يواكب التوسع المطرد في عدد سكان الإمارة.. فجاءت مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد على قلوب ونفوس كل أبناء عجمان بردا وسلاما.. والحقيقة ان سموه قد عودنا دائما على دعمه اللامحدود والمتواصل ولاسيما في المجال الصحي.. ومساهمته واضحة جلية للعيان في كل امارة من امارات الدولة.. لقد كان صاحب السمو الشيخ خليفة بعيد النظر حين أمر سموه ببناء مستشفى متكامل يشكل تطورا كبيرا في الخدمات الطبية التخصصية المتميزة بحيث يمكن معالجة كل المرضى في مستشفى خليفة دون الحاجة الى تحويلهم لمستشفى آخر. ويوضح انه توجد بالمستشفى أقسام متطورة للقلب زودت بأجهزة لمختبر القلب لتشخيص أمراض القلب بالصدى «ايكو» وقياس الجهد باستخدام تخطيط القلب الكهربائي.. وتوجد ٥ غرف للعمليات بالاضافة الى غرفة عمليات الحوادث والتي ستكون جاهزة للعمل على مدار الساعة.

تجهيزات متكاملة

ويتحدث الدكتور عبدالمعطي يونس رئيس الأطباء بمستشفى خليفة الحديث عن الأقسام والتخصصات المستحدثة ويقول: ان جميع الأقسام تم تجهيزها بأحدث المعدات كمثال كما في وحدتي الحروق.. للرجال والنساء وهما مجهزتان تجهيزا كاملا للتعامل مع حالات الحروق الخطرة.

وعلى سبيل المثال فقد صمم قسم الحوادث تصميما فنيا لسرعة التعامل مع الحالات الطارئة.. كما تم تجهيز القسم بأحدث المعدات والأجهزة والمستلزمات الطبية مثل معالجة توقف القلب والتنفس والغيبوبة الكاملة بالاضافة الى أجهزة تخدير للتعامل مع كل الحالات.

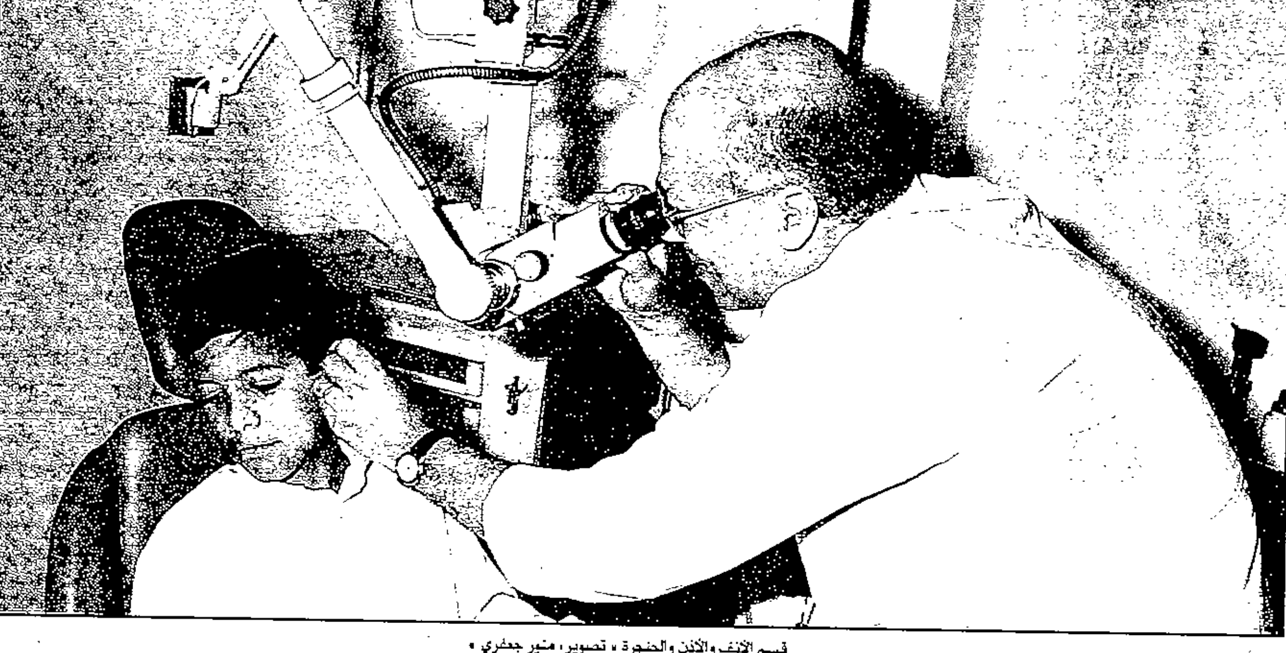
كما يوجد بالقسم وحدة أشعة كاملة للتعامل مع كل حالات الاصابات والحوادث دون اللجوء الى ارسال المريض لقسم الأشعة، موضحا ان قسم الحوادث يستطيع التعامل مع ٢٠ حالة طارئة في نفس الوقت كما في حالات الكوارث والاصابات الجماعية.

أما قسم المسالك البولية فقد زود بوحدات تنظيرية كاملة لعمليات الكلية والحالب والمثانة والبروستاتا، وقد أمكننا تفتيت الحصاوي بالمنظار باستخدام الموجات فوق الصوتية والصدمات الكهربائية بالاضافة الى استئصال البروستاتا بالمنظار والتي تجرى بشكل روتيني بالمستشفى.

أما قسم الأمراض الجلدية والتناسلية فقد زود بمعدات حديثة لاستئصال بعض الأورام الصغيرة واجراء بعض العمليات التجميلية.

العلاج الطبيعي

ومن الاقسام التي شهدت تطورا كبيرا بالمعدات قسم العلاج الطبيعي والذي قسم بدوره الى وحدتين الأولى للرجال والثانية للنساء، وقد استكملت وحداته بالكامل من معدات التمارين الرياضية الى الموجات الصغيرة فوق الصوتية، والعلاج الطبيعي بالتسخين والتيار الكهربائي.


قسم الأنف والأذن والحنجرة • تصوير: منير جعفري •

تجهيز أقسام المستشفى بأحدث المعدات والتقنيات العالمية


الصيدلية

أما قسم المختبر فقد استكملت فيه كل الأجهزة بحيث يمكن التعامل مع كل أنواع التحاليل المتطورة بكفاءة وسرعة.. وقد زودت وزارة الصحة المستشفى بمجموعة من الكفاءات الطبية المتخصصة.

● ويقول الدكتور وجيه محمد السيسي استشاري ورئيس قسم جراحة العظام: ان قسم العظام يعتبر قسما تحويليا لعمليات العمود الفقري وتركيب المفاصل الصناعية.. وقد تم تجهيز غرفة العمليات بأحدث الوسائل والمعدات الطبية سواء من خلال معدات التشخيص بالأشعة مثل الأشعة المقطعية والموجات الصوتية، وهذه من شأنها توفير جهد الطبيب والمريض في الوصول الى أسرع تشخيص ومن ثم تقديم الخدمة الطبية اللازمة.

● ويؤكد الدكتور محمد مختار الظواهري ان قسم العيون بمستشفى خليفة قد تم تأسيسه على أحدث المستويات العالمية سواء من حيث الامكانيات الهائلة المتوفرة أو من خلال نوعية الأجهزة وحداثتها. فالقسم مجهز بوحدة متكاملة لفحص العيون بحيث لا يحتاج المريض لأن يتنقل من غرفة الى أخرى لإكمال الفحص، ولقد روعي أن تكون هذه الوحدة مناسبة لكبار السن ومن هم في حاجة لرعاية خاصة.

● ويقول الدكتور محمود شمس رئيس قسم الأطفال: ان عيادات الأطفال في مستشفيات منطقة الخليج هي عيادات عامة بمعنى عدم تحديد نوعية المرض قبل دخول الطفل الى المستشفى.. ولكن مستشفى خليفة الجديد سيقسم فيها المرضى كل حسب مرضه حرصا من المستشفى على منح المريض عناية أفضل من قبل الطبيب المختص.

ويعتبر هذا النوع من التخصيص من التطورات المهمة في المجال الطبي.. اضافة الى انشاء قسم لرعاية الأطفال غير مكتملي النمو والعناية بهؤلاء تعتبر تخصصا نادرا، كما توجد في قسم الأطفال وحدة للرعاية الخاصة للاطفال بطاقة ٨ أسرة.. وهذه الوحدة تعتبر كذلك من الاضافات الجديدة والمستحدثة بمستشفى خليفة الجديد.

وسائل الكشف الحديثة

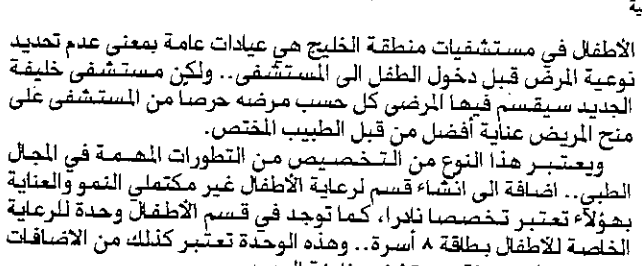
ويقول الدكتور أحمد علام استشاري ورئيس قسم الأنف والأذن والحنجرة: ان مستشفى خليفة بن زايد الجديد راعت تجهيز جميع أقسام المستشفى بكل جديد وحديث في عالم الطب ومن بينها قسم الأنف والأذن الذي زود بمعدات ووسائل الكشف الحديثة عالميا.. فعلى سبيل المثال لدينا وحدة حديثة لتوقيع الكشف الطبي على المرضى تشتمل على مصدر ضوئي للألياف البصرية لتنظير الانف والجيوب الانفية والبلعوم والحنجرة.. وجهاز شفط وآخر للكلى وجهاز رابع لضخ العقاقير في علاج التهاب الأذن المزمن.. وزود القسم كذلك بكرسي طبي متحرك يستخدمه المريض في كافة الأوضاع وفي مختلف الاتجاهات وهو جالس في الوضع الذي يحتاجه الطبيب.

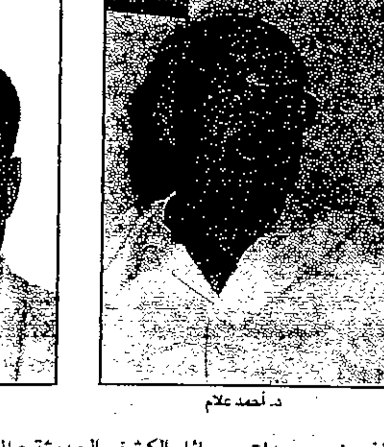
محمد عبدالله الشيبة

حميد رحمة الشامسي

د. عبدالمعطي يونس

د. وجيه السيسي




د. محمد مختار الظواهري

د. محمود شمس

د. أحمد علام

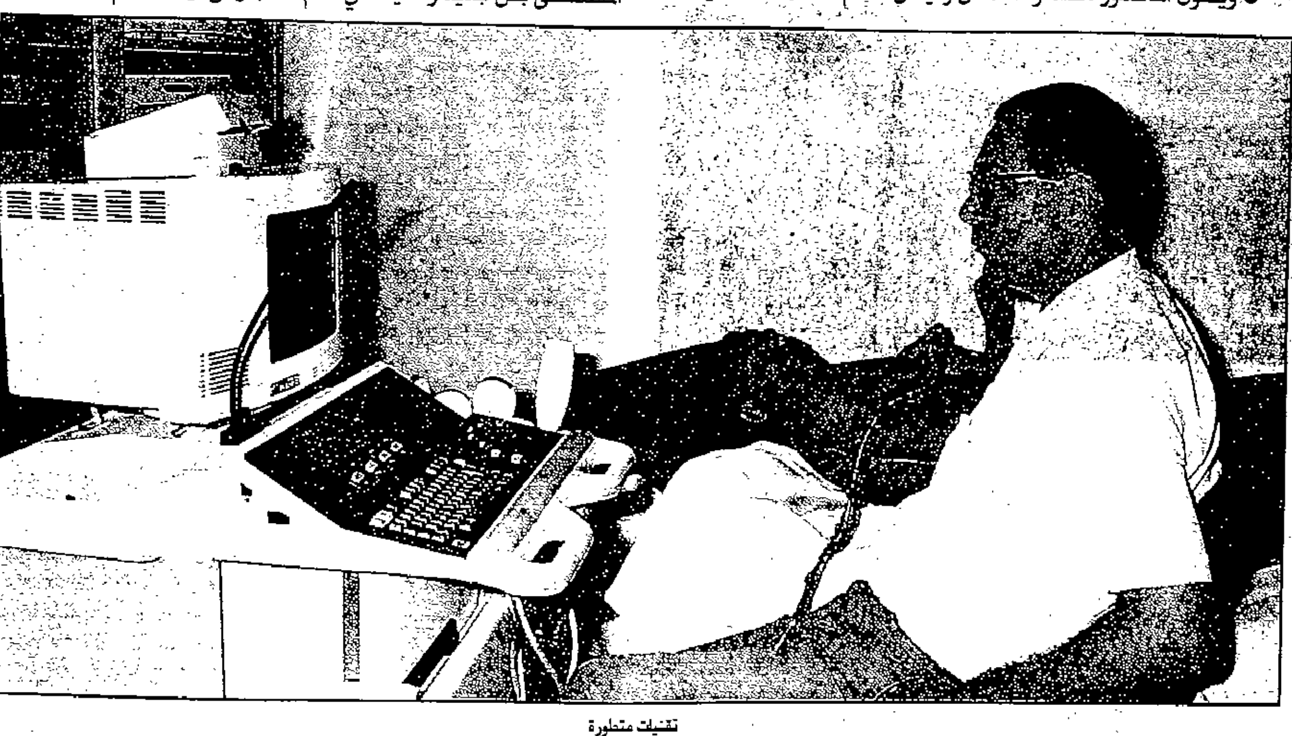
د. محمد حافظ

التشخيص الإشعاعي

ثم كان اللقاء الاخير مع الدكتور محمد حافظ رئيس قسم الأشعة بالمستشفى الذي يقول: ان القسم يشتمل على ٧ أجهزة حديثة في مجال التشخيص الإشعاعي أولها جهاز الأشعة المقطعية بالكمبيوتر الذي يستخدم في تشخيص أورام المخ والأوعية الدموية.. وجهاز ملون بالموجات فوق الصوتية لتشخيص امراض القلب والشرايين واكتشاف الاورام في مراحلها المبكرة، ولتشخيص مختلف أمراض الغدد الدقيقة، كذلك تم استحداث جهاز لتشخيص أمراض الثدي عن طريق التنظير الاشعاعي وأخذ العينات. وجهاز بانوراما الفك والاسنان وجهاز التنظير الإشعاعي للتحكم عن بعد لتشخيص أمراض الجهاز الهضمي. اضافة الى جهاز التصوير الإشعاعي العادي، والتنظير الإشعاعي، وهو جهاز يعمل بالموجات فوق الصوتية.

التصميم الهندسي على شكل الصقر

حفاظا على التراث والأصالة والعراقة وربطها بمستحدثات العصر وتطوره فقد روعي في تصميم ذلك الصرح الشامخ ان يأتي الهيكل العام للمستشفى على شكل الصقر العربي وهو رابض بجناحيه فوق الصحراء.. فأما جسده فيمثله قسم الحوادث والاشعة والمختبر والعيادات الخارجية والعمليات وغرفة العناية المركزة وقسم العلاج الطبيعي.. فيما يمثل جناحاه العنابر الداخلية للمستشفى ويرمز رأس الصقر الى ادارة المستشفى.


تقنيات متطورة

أشاد بعطاء زايد ومكرمة خليفة
النعيمي: إنجاز فريد يوفر أرقى الخدمات للمواطنين

■ أكد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان ان قيام اتحاد الامارات يمثل حدثا كبيرا وانجازا فريدا.. له ابعاده الواسعة وجوانبه المتعددة واهدافه النبيلة العالية وغاياته العظيمة السامية.. وقال سموه في كلمة بمناسبة افتتاح المستشفى اليوم ان اول تلك الاهداف والغايات كانت ان الاتحاد قد جاء استجابة لرغبة شعب المنطقة في التعبير عن آماله وتطلعاته التي لم تكن ابدا بمعزل عن رغبة حكام الامارات.. وانما كانت متوافقة معها قلبا وقالبا، وذلك يستبين من خلال الواقع العملي الذي عبر وبكل صدق عن نبض انسان الامارات وآماله وطموحاته في جميع خطواتهم وقراراتهم، واضاف سموه وانه لمن فضل الله على هذا الاتحاد ان وهبنا سبحانه قائدا حكيما ورائدا ملهما تحققت على يديه الخيرات واقيمت بحكمته وسداد رأيه ونفاذ بصيرته المشروعات والانجازات.. وتجددت كل يوم مع همته العالية خطوات وقفزات في كافة المجالات الداخلية والخارجية.. السياسية والاقتصادية.. الاجتماعية والعمرانية.. العلمية والصحية.. حتى اصبحنا وبفضل قيادته الحكيمة نرى في كل يوم مشروعا جديدا أو عملا سديدا او انجازا فريدا لخدمة الوطن والمواطنين.. مما كان له عظيم الاثر على شعب دولة الامارات التي اصبح مواطنها ينعم بمستوى من الرفاهية والرخاء يضارع به مواطن الدول المتقدمة والعريقة.

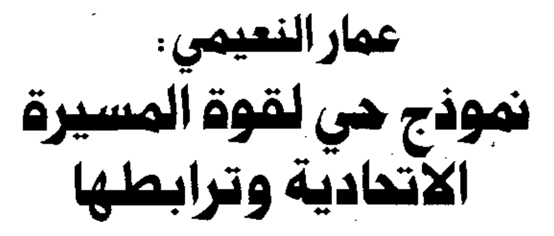
ولقد رسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله الدرب القويم الرشيد للاجيال القائمة والاجيال القادمة، لينطلق فيه العاملون وليسهم فيه المخلصون وليتنافس فيه المتنافسون في مجالات الاصلاح والتعمير والعمل النافع لرفعة شأن الوطن عاليا.

ولطالما تجلت الخطوات الرائدة والهمة العالية والمبادرات الكريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس التنفيذي في العديد من هذه المجالات.

وما هذا المشروع الضخم الذي نشهده اليوم في مستشفى خليفة في عجمان الا يد من أياديه البيضاء التي يمدها بالخير دائما لابناء شعبه وبني وطنه.

وبمثل هذه الجهود المشكورة يرتفع على الدوام المستوى الاجتماعي للمواطن وتتحقق التنمية المنشودة في كافة المجالات ويعم الأمن والرخاء في ربوع هذا الوطن العزيز.

وانه لمن دواعي سروري واعتزازي ما يتحقق على ارضنا اليوم من انجاز كبير بافتتاح مستشفى خليفة بن زايد في عجمان، ذلك الصرح الطبي الحديث الذي انشىء على أرقى المستويات واحدث المواصفات الطبية بمبادرة طيبة وتوجيه كريم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس التنفيذي، وذلك لتقديم العلاج اللازم والخدمة الصحية المطلوبة الى ابناء الوطن جميعا، فليبارك الله هذه الخطوات السديدة، وحفظ لنا هذا القائد الملهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحمى وطننا ودولتنا ومواطنينا من كل مكروه.. وجعل الخير والسعادة في ربوعنا على الدوام.



عمار النعيمي:
نموذج حي لقوة المسيرة الاتحادية وترابطها

■ قال سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان ان المسيرة الاتحادية لقيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله لهي ظاهرة حضارية متميزة يضرب بها الأمثال في مسيرة الشعوب صوب التطور والتنمية في شتى مجالات الحياة بما يعود على الوطن والمواطن بالخير والرخاء والرفاهية والازدهار.. فاقيمت المشروعات وتحققت الانجازات خلال تلك المسيرة المظفرة بتضافر الجهود المخلصة التي تعمل جميعا في اطار المصلحة الوطنية العامة لرفاهية وخير ابناء الامارات.

لقد رسم لنا الوالد صاحب السمو الشيخ زايد طريق العمل ومبادىء النهضة فسار ابناؤه على خطواته في هذا الطريق، وانتهجوا ذات المبادىء، وفي مقدمتهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله، الذي لا يدخر وسعا في خدمة الوطن وابنائه. واضاف سموه بأن هذا المشروع الكبير الذي يفتتح اليوم في عجمان وهو مستشفى خليفة بن زايد في عجمان لهو نموذج حي على ما يقدمه صاحب السمو الشيخ خليفة من أياد بيضاء لأبناء شعبه وبلده.. وكل هذا يؤكد قوة المسيرة الاتحادية وترابطها المتين مما يحدونا جميعا الى العمل الجاد في سبيل رفعة هذا الوطن والحرص الدائم على سلامة دولتنا الحبيبة، مستظلين بقيادة الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

عيسى بن زايد:
صرح يمثل اضافة متميزة لنهضتنا



■ أكد سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال ان كل صرح يشيد في دولة الامارات العربية المتحدة هو اضافة متميزة يتحقق بها الخير والنجاح في مجال من مجالات حياتنا الانسانية الزاخرة بكل معاني الاخوة والرحمة والتعاضد والتكافل الانساني التي حرص صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ترسيخها وتأكيدها في نفوس أبناء الامارات بل وعمل على تأكيدها من خلال أفعاله التي تتفق دائما مع اقواله واهدافه ورؤاه.. وقال سموه في كلمة بهذه المناسبة ان صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قد ظل سباقا الى الخير وحريصا على ان يعم الرخاء كل انحاء الامارات، ولذلك لم يكن مستغربا ان النهضة التي شهدتها البلاد كانت عامة على كل الامارات بلا استثناء وان الرفاهية لم تكن لمواطن بعينه بل لكل المواطنين في المدن والقرى. وعلى نهج صاحب السمو رئيس الدولة سار اخوانه اصحاب السمو حكام الامارات وكذلك اولياء العهود ورجال الخير والاحسان من ابناء الامارات الذين مازالوا يسهمون بنصيب وافر في نهضة البلاد وإعمارها.

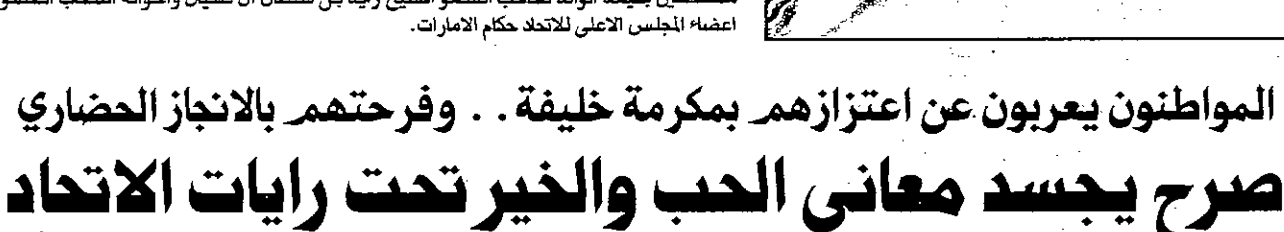
ولعلنا ونحن نحتفل هذه الايام بافتتاح مستشفى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في عجمان نشير الى تعدد مكرمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي واثرها الطيب في نفوس كل ابناء الامارات والمقيمين بلا استثناء.

ذلك ان تطوير الخدمات يستهدف قطاعات واسعة وعريضة من الناس ويساعد على بناء الانسان صحيا وتعليميا ودينيا.. مما يعود بالخير العميم على المجتمع ويساعد في دفع عملية التنمية وتحقيق اعلى معدلات النجاح التي ننشدها على كل الأصعدة.

ولاتزال دائرة الاشغال بأبوظبي تساهم بشكل مباشر في تنفيذ المشاريع الخيرية لابناء الامارات في كل المواقع بلا استثناء، ولقد ظللنا زمنا نتابع تلك النهضة العمرانية المذهلة التي تشهدها ارضنا الطيبة وكان لنا بحمد الله وتوفيقه شرف المشاركة فيها بنصيب كبير.

ويسعدنا في هذه المناسبة وقد كان لنا شرف تنفيذ انشاء هذا الصرح الصحي والطبي الكبير الذي اصبح معلما بارزا في حقل الصحة والطب والعلاج والوقاية في امارة عجمان ان نؤكد اننا حريصون على المساهمة بشكل مستمر ومتواتر في كل مجالات التنمية والرخاء لدولتنا.. وان نقدم كل امكانيات الدائرة من اجل انجاح المشاريع الانمائية واضعين نصب أعيننا كل ما يدعو اليه صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد ابوظبي من اجل بناء انسان الامارات في كل مكان.

وقد تم انجاز هذا المستشفى على احدث المواصفات الطبية وارقى المستويات العالمية تنفيذا للتوجيهات السامية من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وبرعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان بعد ان قام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - بمبادرته الكريمة - بانشاء المستشفى وبمتابعة دؤوبة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال العامة بأبوظبي.



المواطنون يعربون عن اعتزازهم بمكرمة خليفة.. وفرحتهم بالانجاز الحضاري
صرح يجسد معاني الحب والخير تحت رايات الاتحاد

■ أعرب المواطنون عن فرحتهم البالغة بافتتاح مستشفى الشيخ خليفة اليوم بامارة عجمان وتقديرهم واعتزازهم بمكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ببناء هذا المستشفى الذي قالوا انه يمثل لبنة من لبنات بناء الوطن في ظل رايات الاتحاد.. واكدوا ان انجاز هذا المستشفى يجسد صرحا من صروح الحب والخير وهدية غالية لابناء الوطن.

● في البداية يقول السيد محمد بن عبد الله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان.. يسعدني أن أرفع لمقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أسمى آيات التقدير والثناء على مكرمة سموه الخاصة ببناء المستشفى والذي يمثل لبنة من لبنات بناء الوطن الغالي في ظل رايات الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

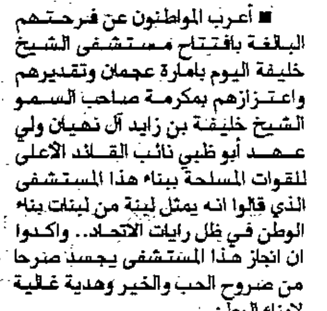
ويأتي انشاء هذا المستشفى ليساهم بدور أساسي في خدمات الرعاية الصحية للمواطنين الى جانب المستشفى الحالي، نظرا للزيادة السكانية التي شهدتها الامارة في السنوات الاخيرة، وكذلك التوسع العمراني بما استدعى وجود مستشفى آخر لخدمة كافة ابناء الامارة والذي اختير موقعه بدقة ليمثل حلقة وصل بين المنطقة العمرانية الجديدة في الجرف ومنطقة مشيرف حيث تجمع المواطنين.

كما تم تتويج هذا العمل الطيب بتوفير أحدث الاجهزة والمعدات الطبية.

ويقول السيد ناصر بن يوسف النعيمي مدير الاعلام والثقافة بعجمان: ان هذا الصرح يجسد عزيمة الرجال التي تعمل على تشييد صروح الحب والخير والجمال والتطور والنماء في الامارات المليئة بمشاعر النبل والعطاء والمكارم، وتتطلع بنفوسها العالية نحو المجد والعز والعلا.. ان هذا الصرح الطبي والمعلم الحضاري الذي اهداه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان سليل الخير والمعروف الى أهله وأبنائه وأحبته في عجمان لهو من جلائل الاعمال ثوابا عند الله في الآخرة وفي محبة الناس في الدنيا، وان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في نفوسنا وفي قلوبنا منزلة كبيرة يستحقها بمقدار العطاء والوفاء الذي ترجمه أفعالا خيرة ومعروفا لاينسى وسيظل باذن الله خالدا خلود الخير والمحبة الى الأبد.

لقد شيد هذا المستشفى ليسد حاجة ملحة لأهالي الامارة التي امتدت أطرافها وتزايد سكانها وانتشرت احياؤها وكانت لا تزل تعتمد على مستشفاها القديم الذي وان جدده الترميم ودعمته وزارة الصحة بالمعدات والخبرات اللازمة الا انه يظل غير قادر على مواكبة تطور المدينة واتساعها، فجاء مستشفى خليفة بن زايد بسمة حب، وشهادة وفاء، ومعلما حضاريا على قدر كبير من الأهمية، التي عبر عنها الاهل وكل الناس بكل الحب وبكل دعاء وابتهال الى المولى عز وجل ان يحفظ صاحب المكرمة بعنايته ورعايته، وان يبقيه ذخرا وفخرا لامته ووطنه.. ورحم الله المتنبي اذ يرسم هذه الصورة الاخاذة التي نعيشها اليوم، بقوله:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم


د. سعيد سلمان


علي عبد الله الحمراني

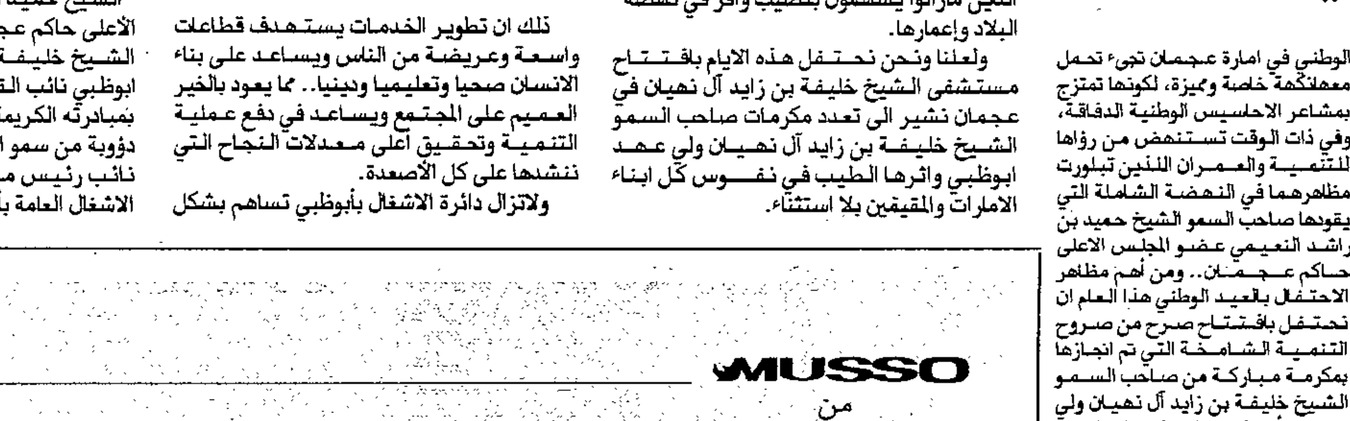

ناصر النعيمي


المقدم علي المطروشي


عبد الله عبيد


محمد عبد الله الحمراني





نقلة حضارية

ويقول المقدم علي ماجد المطروشي مدير ادارة البحث الجنائي بشرطة عجمان، والقائم بأعمال مدير عام شرطة عجمان، انه لمن دواعي سرورنا ان يتزامن افتتاح مستشفى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بعجمان مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني.. ويضيف انه ليس غريباً أن تشهد عجمان مثل هذا الحدث الكبير الذي رعاه وشيده صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على نفقته الخاصة لانه دائما سباق في مثل هذه الاعمال الخيرة وهوصاحب أيادي بيضاء في مثل هذه الاعمال الكبيرة والجليلة.

لقد كانت امارة عجمان بحاجة لمثل هذا المستشفى الحديث المزود باحدث الاجهزة، كما انه يضم كادراً طبياً ممتازاً وهذا المستشفى لن يخدم عجمان وحدها، وانما سيقدم خدماته لكل المناطق المجاورة مما يعتبر مصدر فخر واعزاز لنا جميعاً بأن يكون لدينا مثل هذا الصرح الطبي الحديث الذي سيساهم كثيراً في توفير الرعاية الصحية لأهالي المنطقة وما جاورها.. كما يمثل افتتاح هذا المستشفى نقلة حضارية في الخدمات الطبية التي تقدمها الدولة ممثلة في وزارة الصحة، واضافة جديدة لانجازات الدولة المتعددة في كافة المجالات، كما ان هذا المستشفى سيكون له دوركبير في علاج حالات اصابات حوادث المرور وغيرها والتي كانت في السابق يتم نقلها لتلقي العلاج بمستشفيات بعيدة مما يتسبب في تأخر اسعاف المصابين.

صرح طبي شامخ

ويقول عبد الله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية انه في كل عام يحتفل وطننا الغالي بذكرى العيد الوطني، نذكر ونتذكر فيه بكل الفخر والاعزاز الانجازات الضخمة التي تشمخ بها دولتنا يوما بعد يوم في كل ربوع بلادنا بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

ولئن كان لشعبنا الأبي الحق في هذا الفخار، فانه ينطلق من رؤية واقعية لمضامين ومعاني الوحدة الوطنية العميقة التي تشكلت من نسيج قوي لاتنفصم عراه، ووعي وادراك قائمين على الايمان بان قدر شعبنا ان يحيا حياة حرة كريمة تعززها في كل يوم المشاريع المختلفة التي تغطي كل مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ان احتفالات هذا العام بالعيد الوطني في امارة عجمان تجيء تحمل معانيها خاصة ومميزة، لكونها تمتزج بمشاعر الاحاسيس الوطنية الدفاقة، وفي ذات الوقت تستنهض من رؤاها للتنمية والعمران اللذين تبلورت مظاهرهما في النهضة الشاملة التي يقودها صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان.. ومن أهم مظاهر الاحتفال بالعيد الوطني هذا العام ان نحتفل بافتتاح صرح من صروح التنمية الشامخة التي تم انجازها بمكرمة مباركة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي يمثل صرحا طبيا شامخا يضاف الى صروحنا المختلفة في كل مجال من مجالات التنمية الشاملة.

خدمات طبية متميزة

ويقول علي عبد الله الحمراني مديرعام بلدية عجمان ان مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تنطوي على معان كريمة تتجاوز مظاهر المبنى الجديد والمعدات والالات الحديثة والاطباء والفنيين والامكانات الضخمة، الى ذلك الهدف النبيل المتمثل في بذل المزيد من الاهتمام بالمواطن والحفاظ على صحته وتوصيل خدمات الرعاية والعلاج له حيث يكون دون أن يتكبد مشاق الترحال الى مناطق بعيدة.

ولا شك ان هذا الصرح الطبي الكبير يمثل نقلة حضارية ومكرمة طيبة تضاف الى مكرمات سموه، وفي الوقت ذاته تكمل ذلك العقد الفريد من الانجازات الشامخة في المجالات المختلفة وذلك لان الخدمات الطبية والعلاجية التي تم الاعداد لمباشرتها في هذا المستشفى، تقوم على أعلى مستويات الخدمة العلاجية المتميزة التي عرفت ويستفيد منها المواطن والمقيم في الامارة والمناطق المجاورة.

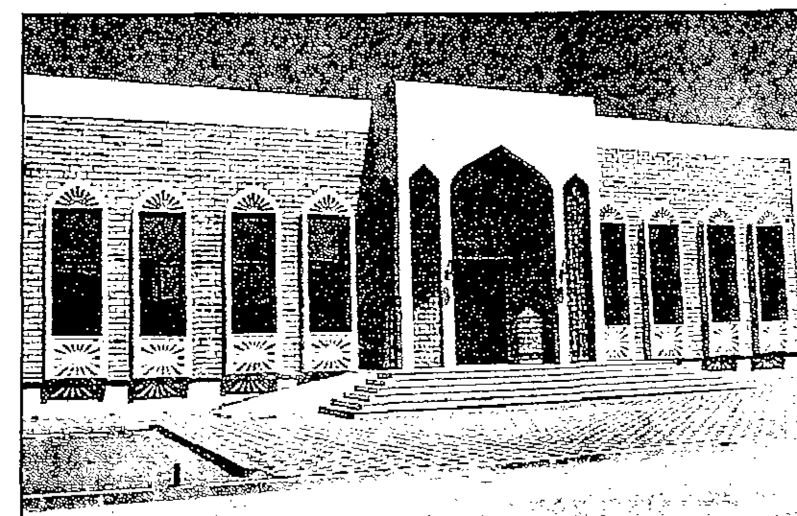
أعمال مجيدة

ويقول معالي الدكتور سعيد عبد الله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا: يطيب لي في هذا اليوم ان اهنىء صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان بافتتاح مستشفى الشيخ خليفة بن زايد في مدينة عجمان الذي يعتبر نقطة بارزة في قائمة الانجازات الحضارية التي تشهدها بلادنا.. كما ارفع الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان ولي عهد أبو ظبي أسمى آيات الشكر والتقدير على عمله الكبير في دعمه لانشاء المستشفى الذي يعتبر حلقة في سلسلة أعماله المجيدة التي تهدف الى بناء دولة عصرية متطورة تعنى بحياة الفرد وتحرص على صحته وسلامته باعتباره العنصر الاساسي في بناء الدول وحضارة الشعوب.

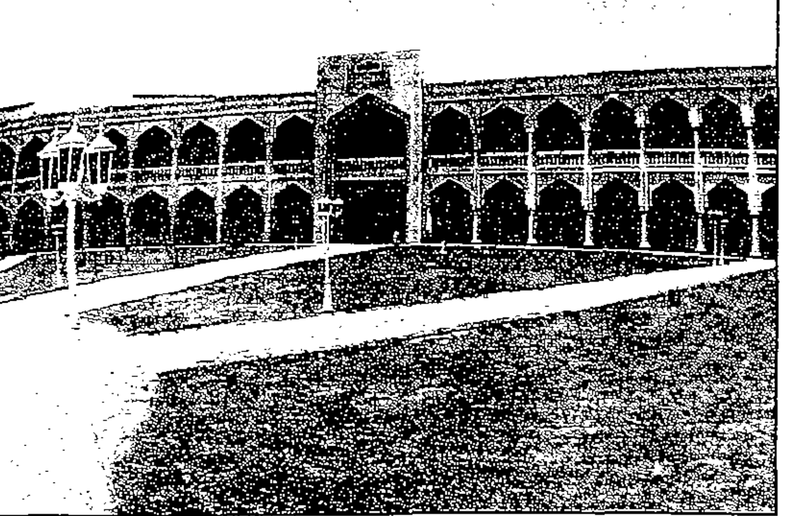
ويحدونا أمل كبير في أن يقوم هذا الصرح الحضاري الانساني بدور عملي في تحقيق التعاون مع جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وبصورة خاصة مع كليات الصيدلة وطب الاسنان وهندسة المعدات الطبية في سبيل تحقيق مزيد من التطور العلمي وتقديم الخدمات لافراد المجتمع.







جانب من المباني الجديدة بكليات الطالبات




مبنى الخدمات الاجتماعية (تصوير: محمد سليم)

المباني الجديدة في كليات الطالبات بالمقام

نماذج معمارية حضارية تحتاج الى الاستكمال

القاعات بعيدة والأرصفة غير مكتملة ولاتوجد مواقف للسيارات

■ تحقيق أحمد الخشن

■ لاشك ان المباني الجديدة في كليات الطالبات بجامعة الامارات في المقام قد لعبت دورا هاما في عملية التوسع الذي تشهده الجامعة في مبانيها، من قاعات دراسية، ومختبرات، وقاعات مطالعة، وقاعات متعددة الاغراض، ومكاتب، وغيرها من مرافق تعليمية، وخدمية سعت الجامعة من خلفها لمواكبة التطورات التي تشهدها من حيث تزايد أعداد الطالبات، والاخذ بأحدث الأساليب التقنية التي تخدم العملية التعليمية، لمواكبة متطلبات العصر، وعلى الرغم مما حققته المباني الجديدة للجامعة من خدمات تبقى هناك ملاحظات لبعض المشكلات التي تتطلب ايجاد الحلول الملائمة لها.

وقد أبدت الطالبات آراء في هذا الموضوع.. تقول الطالبة فاطمة عبدالله من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المبنى الجديد حقق لنا الكثير مما كنا نحلم به من قاعات واسعة، ومبان حديثة فيها كل ماتتطلبه الطالبة الجامعية من تقنيات. ومرافق، ولكن مع ذلك توجد أمور نعاني منها في هذه المباني، ومن ذلك الممرات الترابية التي لم يتم رصفها بعد، والتي يسوء حالها عند هبوب الرياح حيث تذر الغبار بالأعين وكذلك المصعد (١) الذي يطول انتظاره كثيرا حتى يأتي..

الطالبة رقية عبدالله، من العلوم الانسانية تقول شعرت بارتياح كبير وأنا أتلقى المحاضرات الأولى في مبنى الخدمات الجامعية الجديد، فالطالبة هناك تحس فعلا انها في مبنى جامعي يتلاءم مع ماتتمتع به جامعة الامارات من مكانة، ولكن هذا المبنى يتطلب مواصفات ثانية ليتسم بصفة المبنى المتكامل. ومنها مثلا المبنى رقم ٦٦ الذي ليس فيه مصعد، وقد تم وضع درجات خشبية لتصعد عليها الطالبات مما يهدد الطالبات بالوقوع، كذلك نرى الحافلات غير متوفرة في المكان وفق المطلوب بالاضافة الى بعد المكان.

الطالبة ميسون الأميري كلية التربية / قسم التربية الخاصة تقول المباني الجديدة جميلة، ومريحة، ولكنها من الداخل أشبه ماتكون بمتاهة. لاتدرك الطالبة -وخاصة المستجدة- من أين تدخل، ولا من أين تخرج وكان الأجدر التبسط في البناء مما يتيح سهولة الحركة وييسر للطالبة السبل للوصول الى القاعة، أو المكان الذي ترغب فيه.

أما الطالبة هند أحمد الملا من كلية التربية تقول المباني الجديدة استكملت مواصفاتها الفنية الداخلية ولكنها من الخارج مازالت تحتاج الى الاعداد ريثما ترصف الأرصفة، وتنظم الممرات، وحتى تعلم الطالبات أين يسرن، حيث نلاحظ غياب النظام بالنسبة للسيارات والكليات.

وحول آراء أعضاء هيئة التدريس تقول د. ناديا راشد بوهناد المقطع من قسم علم النفس.. لانستطيع أن ننكر أن هذه المباني الجديدة ذات مظهر جمالي وحضاري، اضافة لما تتمتع به من مواصفات تقنية، وفنية وغيرد، ولكن ذلك لايخفف من معاناة أعضاء هيئة التدريس والطالبات، من حيث بعد القاعات الدراسية الموجودة في هذا المبنى عن القاعات الدراسية الأخرى الموجودة في المباني الأخرى، مما يحتاج أحيانا لقرابة ربع ساعة للانتقال من محاضرة لأخرى، وهذا طبعا على حساب الطالبة، وعلى حساب المحاضرة، أضف الى أن المناخ لايسمح في فترة الصيف ووسط النهار بسهولة الانتقال، مما يسبب للطالبة ارهاقا وارباكا واضاعة وقت.

هذا ناهيك عن عدم توفر مواقف للسيارات قريبة من المبنى (ب) وأن بعض المباني مثل مبنى (٦٦) ليس له موقف بتاتا.

ويقول د. حسن النابودة من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.. ان مايزيد المشكلة مواقف السيارات في المباني الجديدة في كليات الطالبات، هو استهتار الطالبات بأبسط أنظمة السير، ألا وهو السير على الأرصفة التي يفترض انها للمشاة فنراهن يسرن بعشوائية، وتخبط يحير من يقود سيارته من أين يسير، وأين يقف حتى أن هناك دكتورة صدمت طالبة وان كانت بسيطة لكنها كان يمكن أن تؤدي لحادثة مؤسفة، ودكتورة أخرى جرت عباءة طالبة دون أن تدري، نظرا لمرور الطالبات قرب السيارات وعدم اكتراثهن بذلك.

لذا يفترض الاسراع بانجاز الأرصفة، وتحديد أماكن لمرور الطالبات، ومواقف السيارات هذا بالاضافة لبعد المبنى عن مراكز نشاط الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، مما يحتاج لوسيلة نقل من المكان واليه.. هذا بالاضافة الى أن تصميم المبنى بطريقة البناء المفتوح لايتلاءم مع مناخ دولة الامارات.

ويقول د. حسام العلماء مساعد عميد كلية العلوم الانسانية لشئون الطلبة ان تقسيم غرف أعضاء هيئة التدريس في المبنى على مافيه من ميزة اضفاء صفة الخصوصية عليهم الا أن هذه المكاتب الجديدة، داخل المبنى لاتلائم أعضاء هيئة التدريس، فهي أشبه ماتكون بمكاتب لموظفي البنوك.

وأضاف قائلا ان عدم مراعاة الطالبات الجامعيات لأبسط قواعد المرور خلال خروجهن من المبنى وقرب السيارات أمر مؤسف، فماذا نقول لفتاة جامعية لاتميز بين الرصيف والشارع، ولاتدرك خطر المرور فجأة أمام السيارات المارة.


د. حسن النابودة


د. حسام محمد سلطان


د. نادية راشد بوهناد

الطالبة ميسون الأميري

الطالبة هند الملا

حسين المطوع أمينا عاما لجامعة الشارقة

■ اصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى لجامعة الشارقة المرسوم الاميري رقم ١١ لسنة ٩٧ تم بموجبه تعيين الدكتور حسين محمد جمعة المطوع نائبا لمدير الجامعة كما تم تكليفه بالقيام بأعباء الامين العام للجامعة بالإضافة الى مهامه

ويذكر ان الدكتور المطوع قد حصل على البكالوريوس في الاقتصاد والادارة من جامعة ولاية ميتشجان، وجامعة ولاية ميتشجان الغربية عام ١٩٧٥ والماجستير في الاقتصاد. اقتصاديات التعليم من جامعة ولاية ميتشجان الغربية عام ١٩٧٩ ودكتوراه الفلسفة في التربية مع التركيز على نظريات القيادة وادارة التعليم العالي واقتصاديات التعليم من جامعة ولاية ميتشجان الغربية واشراف جامعة ميتشجان وذلك عام ١٩٨٢. وقد تولى الدكتور المطوع العديد من المراكز في الدولة منذ تعيينه عام ١٩٧٩ بوظيفة معيد بجامعة الامارات العربية المتحدة حيث عمل معيدا بكلية التربية بجامعة الامارات عام ١٩٨٢ ثم وكيلا لعمادة الانتساب الموجه بجامعة الامارات عام ١٩٨٤ وكذلك تولى المناصب التالية،

د. حسين المطوع

عام ١٩٨٥ عميدا لعمادة الانتساب الموجه بجامعة الامارات العربية المتحدة. و١٩٨٦ عميد شؤون الطلاب بالانابة بجامعة الامارات. وعضو المجلس الاعلى لجامعة الامارات العربية المتحدة. وعضو مجلس الشؤون العلمية والتعليمية بجامعة الامارات. وفي عام ١٩٨٨ عضو ومؤسس لكلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا. و١٩٨٩ نائب رئيس اللجنة التنفيذية لكلية عجمان الجامعية. وفي عام ١٩٩٠ نائب رئيس كلية عجمان الجامعية. ورئيس لجنة القبول والتسجيل. ورئيس لجنة الارشاد والتوجيه. ورئيس لجنة البحوث والتدريب والمكتبات. ورئيس لجنة معادلة الشهادات وتنسيب الرتب العلمية والترقيات الاكاديمية. واستاذ مساعد ورئيس قسم التربية بالكلية. وعضو لجنة معادلة الشهادات وتنسيب الرتب العلمية ١٤/١٠/١٩٨٥. وعضو لجنة تأسيس كليات التقنية العليا. وعضو لجنة مقابلات المرشحين لشغل وظائف العمداء بالجامعة ١٧/٧/١٩٨٤، تمت المقابلات في المدن التالية، دمشق، عمان، بغداد، القاهرة، الخرطوم. وعضو اللجنة المشتركة لتطوير الكليات العسكرية لدول الخليج الست ٦/٣/١٩٨٦. وعضو اللجنة المركزية لمقابلة المرشحين لشغل وظائف اعضاء هيئة التدريس والمدرسين خارج الهيئة بالجامعة ٦/٥/٨٤ تمت المقابلات في المدن الاتية، دمشق، عمان، القاهرة، الخرطوم، لندن، واشنطن. ورئيس لجنة الامتحانات الكنترول لعمادة الانتساب الموجه. وعضو لجنة مشروع كليات التقنية العليا وقد انتهى المشروع بانشاء عدد من كليات التقنية في دولة الامارات العربية المتحدة.

حلقة نقاشية مع طلبة الجامعة الأمريكية حول تقنيات وأساليب الدراسة الجامعية

■ الشارقة . أنور محمود:

■ نظم مكتب شؤون الطلبة بالجامعة الامريكية بالشارقة بالتعاون مع قسم اللغة الانجليزية حلقة حوار ونقاش حول تقنيات واساليب الدراسة الجامعية تحت عنوان، تقنيات الدراسة.. مفتاح النجاح الاكاديمي، صرحت بذلك الدكتورة ريما الصبان مديرة شؤون الطلبة وقالت، اعد هذه الحلقة واشرف عليها استاذ اللغة الانجليزية السيد اكسيل هنري والدكتور ريتشارد بوشيث من مركز الارشاد بالجامعة. وقد ركزت الحلقة على عدد من المقومات والعوامل المهمة التي تساعد على النجاح في الدراسة الجامعية مثل التقنيات الصفية، وتقنيات الدراسة وتقنيات الامتحان اما التقنيات الصفية فقد تناولت عدة استراتيجيات اساسية للنجاح سواء من خلال القاعة الدراسية او الصف كاتخاذ الموقع المناسب، كتابة الملاحظات الهامة، والمحاضرات وكيفية توجيه الاسئلة في الصف والحوار مع المدرس ومع باقي الزملاء في الصف.

اما تقنيات الدراسة خارج الصف فركزت الحلقة على عدة ابعاد منها كيفية اختيار المكان المناسب للدراسة خارج الصف، وبرمجة الوقت وتقنيات الدراسة مع الجماعة او فرادي. كما تناولت الحلقة كيفية التعايش مع اجواء الامتحان وضرورة التخلص من عوامل القلق والخوف.

وبالنسبة للتقنيات المستخدمة في مجال ارشاد الطلاب فقد تطرق الحوار الى اساليب الامتحانات المتعددة كالاختبارات بالاجوبة الاختيارية المتعددة، او الاجابة الانشائية المطولة. كما تناولت الحلقة ضرورة التشديد على الابعاد الاخلاقية للامتحان والدراسة ومنها التركيز على اهمية واولوية تطوير الذات وتثقيفها علميا ومنهجيا. كهدف اساسي لتحصيل العلاقة.. على ألا يكون هذا الهدف هو غاية الطالب، وانما يجب ان تكون غايته هو التميز العلمي الجامعي الذي يفيد الانسان علميا وعمليا خلال مشواره في الحياة.. وليس من اجل تحصيل العلاقة فقط، وبذلك يتحقق الهدف التربوي الذي تسعى اليه الجامعة وهو تخريج طالب حامل علم لا حامل شهادة فقط. كما ان هناك هدفا تربويا آخر يتمثل في التطوير العلمي والمعرفي خاصة اذا جاء متماشيا مع الاخلاقيات العلمية التي تشجع على الابتكار والابداع وترفض الغش والنقل. وقد اشادت الدكتورة ريما الصبان الى ان مكتب شؤون الطلبة بالجامعة قام بتنظيم نشاط تثقيفي آخر في كل من سكن الطلاب وسكن الطالبات، وهو حوار دار حول قضية الادمان بكافة ابعادها. واشترك في الحوار عدد من الاخصائيين النفسيين في الجامعة الذين تناولوا قضية الادمان بكافة إشكالها السلبية. وحين يكون الادمان متعلقا بالضرر والتأثير على الصحة وايذاء النفس والغير.

خبير بمنظمة الصحة العالمية يزور جامعة عجمان

■ عجمان . الاتحاد، استقبل الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بمكتبه امس البروفيسور هيكي تالا، خبير منظمة الصحة العالمية الذي يزور البلاد حاليا.

وقام الضيف بزيارة كلية طب الاسنان في الجامعة يرافقه الدكتور محمد سالم بالي مدير الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية، والدكتور فرزاد عبدالله مسؤول قسم طب الاسنان بالمنطقة الطبية. وشرح الدكتور رشيد حاج حمو عميد كلية طب الاسنان في جامعة عجمان، للاستاذ الزائر البرنامج العام للكلية والدور الذي تلعبه في مجال الوقاية من امراض الفم والاسنان، وابدى اعجابه بالمنهاج الدراسي للكلية وتوجهاته نحو خدمة الجانب الطبي للمنطقة بصفة عامة.

د. آمنة خليفة:

مطلوب استراتيجية شاملة لبرامج الانتساب الموجه

رسالة المراكز امتداد لدور الجامعة في اتاحة فرص التعليم العالي

■ :هالة العدوي

■ تعد الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة من النماذج الرائدة لابنة الامارات التي اثبتت كفاءتها وقدراتها العالية في شغل جميع المناصب التي اسندت اليها خاصة في ميادين العمل الجامعي الاكاديمي على مدى ١٨ عاما من العطاء المستمر والمتواصل.

حصلت على درجة الدكتوراه في رسالة علمية عن واقع الجمعيات النسائية في دولة الامارات العربية المتحدة... بعد ذلك... واصلت رحلة عملها ونجاحها بعد ان تبوأت العديد من المناصب العلمية... بدأت بتعيينها معيدة بجامعة الامارات ثم حصلت على درجة مدرس في كلية التربية (مركز الانتساب الموجه) بجامعة الامارات... ثم عينت مديرة لمركز الانتساب الموجه بام القيوين ومنه انتقلت الى ادارة مركز الانتساب الموجه بالشارقة منذ عام ١٩٩٢ وحتى الآن...

وخلال هذه الفترة انجزت العديد من الدراسات والبحوث التي تركز على القضايا الاجتماعية والتربوية... وبالطبع كان للمرأة النصيب الأوفر في ابحاثها ودراساتها لقناعتها بدورها كزوجة وأم وربة اسرة وامرأة عاملة... ولكنها تقول انها تتطلع ان تكون المرأة دائما في موقع المسؤولية واتخاذ القرار لتفعيل مشاركتها في مسيرة النهضة والتطور الذي تشهده الدولة.

وقد التقت (الاتحاد) الدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه بالشارقة في هذا الحوار للتعرف عليها عن قرب من خلال آرائها في الكثير من القضايا.

في البداية تحدثنا عن دراساتها العلمية وتجربتها العملية وتقول (بعد حصولي على درجة البكالوريوس في الآداب والتربية تخصص دراسات اسلامية ولغة عربية علم ١٩٧٩... عينت معيدة بجامعة الامارات، بعدها حصلت على درجة دكتوراه، الفلسفة في التربية تخصص اصول تربية عن بحث بعنوان (الدور التعليمي والثقافي للجمعيات النسائية بدولة الامارات)... دراسة تقويمية عام ١٩٨٨ عينت بعدها مدرسا في كلية التربية بجامعة الامارات العربية المتحدة في مركز الانتساب الموجه بالشارقة... وفي عام ١٩٩١ عينت مديرة لمركز الانتساب الموجه بأم القيوين... وحاليا ومنذ عام ١٩٩٢ اصبحت مديرة لمركز الانتساب الموجه بالشارقة).

اما عن دراساتي العلمية... فانا حاصلة على بكالوريوس في الآداب والتربية تخصص دراسات اسلامية ولغة عربية من جامعة قطر كلية التربية عام ١٩٧٩... وحاصلة على ماجستير في التربية من كلية البنات جامعة الازهر عن بحث بعنوان (عوامل تسرب الطلبة على مستوى الامارات والمرحلة التعليمية بدولة الامارات العربية المتحدة) دراسة مقارنة عام ١٩٨٥...

وفي عام ١٩٨٨ حصلت على دكتوراه الفلسفة في التربية من كلية البنات جامعة عين شمس عن بحث بعنوان (الدور التعليمي والثقافي للجمعيات النسائية بدولة الامارات العربية المتحدة - دراسة تقويمية) عام ١٩٨٨.

وعن احدث وأهم الدراسات والبحوث التي تقوم بعملها قالت، اركز في بحوثي ودراساتي دائما على القضايا المتعلقة بالجوانب التربوية والاجتماعية... ولقد كان للمرأة نصيب في ابحاثي ودراساتي لاهتمامي الشخصي بالمرأة من منطلق قناعتي بأهمية دورها كزوجة وام وربة اسرة... ومن أهم البحوث والدراسات التي اعتبرها حديثة ثلاثة عناوين رئيسية وهي... (الأسرة الخليجية معالم التغيير وتوجهات المستقبل)... و (الرعاية المقدمة برياض الأطفال كما يراها الوالدان وعلاقتها بالثقافة الأسرية) و (المكتبة ودورها في رفع المستوى العلمي المهني للمعاق من خلال التعلم الذاتي).

وعن الهدف من انشاء مراكز الانتساب الموجه وخططها المستقبلية توضح ان مراكز الانتساب الموجه قد وضعت منذ نشأتها الأولى اهدافا واضحة تتمثل بصورة رئيسية في توفير بدائل جديدة ومتطورة في التعليم الجامعي يتسع لها دور الجامعة وتمتد معها رسالتها لتشمل جميع المواطنين الراغبين في التعليم العالي... والذين تحول ظروفهم الشخصية والاجتماعية والوظيفية دون الانتقال للجامعة والانتظام بها في موقعها الرئيسي بمدينة العين.

... وسعيا نحو تحقيق هذا الهدف وفرت الجامعة من خلال مراكز الانتساب الموجه عددا من البرامج الدراسية لمنح درجة البكالوريوس في الدراسات الاسلامية واللغة العربية وبكالوريوس في العلوم الادارية وبكالوريوس في التربية وعلم النفس... وبكالوريوس في اعداد المعلمين (لغة عربية ودراسات اسلامية)... كما قامت الجامعة منذ عام ٨٩/٩٠ بقبول دفعة من المواطنين العاملين بقطاع التدريس من الذين لم يكملوا دراستهم الجامعية بغرض تأهيلهم للتدريس في المرحلة الابتدائية (معلم فصل).. وما زال البرنامج الأخير قائما بعد ان توقفت البرامج السابقة (وترى انه لتلبية الاحتياجات الفعلية وتحقيق الاهداف التي من أجلها انشئت مراكز الانتساب الموجه فان الأمر يحتاج الى وضع سياسة واضحة المعالم تتعلق بالاهداف التي يرمى الى تحقيقها مع تحديد نوع الخدمات التي تود الجامعة ان تحققها من خلالها... وذلك من خلال وضع استراتيجية شاملة لبرامج الانتساب الموجه تستوعب وتلبي احتياجات المجتمع.

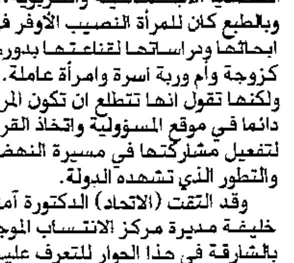
وحول اسباب اختيارها لموضوع واقع الجمعيات النسائية في دولة الامارات العربية المتحدة كرسالة للحصول على درجة الدكتوراه... تجيب الدكتورة آمنة خليفة انه انطلاقا من الايمان بأهمية الدور الذي يمكن ان تقوم به المرأة في مجتمعها... وما يمكن ان تحققه اذا شاركت مشاركة فاعلة في العديد من القطاعات المجتمعية... ونظرا لما تمثله الجمعيات النسائية من أهمية بالغة في عدة جوانب يأتي في مقدمتها ان تلك الجمعيات تستقطب اعدادا كبيرة من شريحة المجتمع وانه يمكن من خلال تلك الجمعيات تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية والعلمية للمرأة بوضع استراتيجية واضحة المعالم لذلك حرصت على اعداد هذه الدراسة العلمية الميدانية التي انقسمت الى جزءين رئيسيين أولهما الجانب النظري الذي يتحدث عن اهمية العمل الاجتماعي وقيمته ودوره في المجتمع وضرورة مشاركة المرأة فيه باعتبارها عنصرا اساسيا وفعالا اذا ما تمكننا من اعادة تأهيلها وتدريبها بما يتوافق وتطلعات المجتمع المستقبلية ومؤشرات التنمية البشرية... ثم الدخول من هذا المحور الى الحديث عن واقع الجمعيات النسائية بصفة عامة والمساحة المخصصة للتعليم والثقافة... وأهداف وبرامج وانشطة الجمعيات بصورة خاصة ليكون الانطلاق بعد ذلك ميدانيا من خلال اعداد استبيانات وجهت الى العديد من الفئات كالمسؤولات عن الجمعيات والعضوات فيها والمؤسسات والوزارات ذات العلاقة بطبيعة عمل الجمعيات النسائية... وبعد ذلك وضع تصور ورؤية مستقبلية لما يمكن ان تكون عليه الجمعيات النسائية وبالذات في الجانبين التعليمي والثقافي... وهذه الرؤية المستقبلية تقوم على استراتيجية واضحة المعالم تشخص الماضي وتستفيد من الحاضر لرسم تلك الصورة المستقبلية والتي تحتاج الى وضع اهداف عامة او هدف عام يتناسب وطبيعة الجمعيات وطبيعة التطلعات المستقبلية وماذا نريد للمرأة في مجتمع الامارات امام التحديات العالمية للقرن الواحد والعشرين.

وتضيف الدكتورة آمنة خليفة اننا عندما نقارن بين ما حققته المرأة الاماراتية بغيرها من النساء في ظل زمن قياسي يعتبر قصيرا اذا ماقورن بعمر الاتحاد نجد انها قد شغلت العديد من المواقع الاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية.. رغم تطلعنا وآمالنا ان تكون للمرأة بصمات واضحة ومواقع ملموسة في مجالات العمل المختلفة الحكومية منها والخاصة حتى تتحقق التنمية الشاملة التي لا يمكن لاركانها ان تكتمل الا بوجود العنصرين معا الرجل والمرأة في مواقع وضع واتخاذ القرار.

وحول الآثار التربوية لبرامج الاطفال والرسومات المتحركة بصورة خاصة ترى الدكتورة آمنة خليفة ان لوسائل الاعلام بصورة عامة اثرا بالغا على جميع افراد المجتمع من خلال ما تقدمه من مادة تسجيلية... وقد يكون للرسوم المتحركة أثر في تربية النشء وتوجيه السلوك وزرع قيم او هدم قيم اصيلة.... وحتى يتحقق التوازن ونحافظ على ابنائنا من التأثيرات السلبية للرسوم المتحركة.... لا بد من الانتقاء والمراقبة المستمرة للأبناء ونوعية البرامج التي يشاهدونها مع تحديد الوقت الذي يشاهدون فيه تلك البرامج.

وحول طموحاتها تقول... ان طموحاتي يتعلق بعضها بالمرأة الاماراتية بصورة عامة حيث اتمنى ان يأتي الوقت الذي ارى فيه المرأة الاماراتية وهي تتبوأ أعلى وأهم المناصب وهي متسلحة بالعلم والايمان والخلق الرفيع... وتحتل المكانة المناسبة لها حتى تتمكن من التعبير عن امكانياتها وقدراتها ولن يتحقق ذلك الا بثقة المرأة بتلك القدرات التي تمتلكها وان تتحلى بالصبر وتحمل المسؤولية.


د. آمنة خليفة



بهدف إشهار فروعها في الدولة

رابطة المؤسسات العربية الخاصة بالتعليم العالي تجتمع اليوم

■ العين . الاتحاد، تنظم رابطة المؤسسات العربية الخاصة بالتعليم العالي اجتماعا في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم لرؤساء الجامعات الخاصة في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لاشهار فرع الرابطة في الدولة.

ويشارك في الاجتماع الذي يعقد في فندق هيلتون العين الى جانب رؤساء الجامعات الخاصة في الدولة عدد من ممثلي الفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال.

وجدير بالذكر ان رابطة المؤسسات العربية الخاصة بالتعليم العالي اسست في شهر ابريل ١٩٩٦ اثر المؤتمر الذي عقد في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي برعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات وكان المؤتمر تحت عنوان (ماذا يريد اهل الفعاليات من التربويين؟). وتضم الرابطة في عضويتها ثلاثين جامعة خاصة. ويرأس فخريا الرابطة دولة الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية.

رأي طلابي

الهدوء

■ لاشك خلال ايام الامتحانات يحتاج الطلاب والطالبات الى جو هادئ للمذاكرة حتى يستعدوا استعدادا جيدا لمادة الامتحان، وان لم يتوفر ذلك الجو فتلك هي المعاناة، وبعضنا يعاني معاناة شديدة من تلك المشكلة.

وبما اننا نسكن في مجموعات «فلل» تضم ست او سبع غرف وفي كل منها يسكن طالبات او ثلاثة لعدم توفر الغرف مما يسبب مشاكل ليس فقط في المذاكرة بل ايضا عند النوم نظرا لاختلاف الآراء وغياب التفاهم. فالاول يريد ان ينام والثاني يريد ان يسهر والثالث يطلب الهدوء لاسترجاع دروسه، وهذه المسألة تقريبا يعاني منها جميع الطلاب في السكن. هذا من ناحية، أما من الناحية الاخرى وهي مشكلة اشد تعقيدا.. تكمن في جيراننا في السكن الذين يقضون طول الليل في السهر امام التلفاز او في جلسات دائرية حول مائدة ورق الكوتشينه! ومن هذه الجلسات الممتدة حتى الهزيع الاخير من الليل لا نعرف النوم ولا يقرب جفوننا. هذه القضية نطرحها مجددا امام الادارة راجين ان تلتمس لنا حلا جذريا يوفر لطلاب السكن الجامعي الجو الهادئ الذي يتيح لهم استذكار دروسهم في جو طبيعي وهادئ. وللانصاف نقول ان الادارة تحركت اكثر من مرة وطلبت من مثل هؤلاء الطلاب عدم انتهاك حرمة الآخرين وتوفير الجو الهادئ لجيرانهم ولكن أملنا في الادارة كبير في التدخل بشكل مستمر للقضاء على هذه المشكلة.

محسن صالح

بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني

أنشطة أدبية وفنية لبرنامج اللغة العربية بوحدة المتطلبات الجامعية

■ العين . اريج علي:

■ في اطار الاستعدادات لاحتفالات العيد الوطني بدأ برنامج اللغة العربية بوحدة المتطلبات الجامعية اعماله باعداد مجموعة من الانشطة اللاصفية التي تواكب الحدث وتعمل على تجسيده في اجمل صورة. وتتضمن هذه الفعاليات امسية ادبية تلقى فيها مجموعة من الابداعات الشعرية من انتاج الطالبات وقصائد مسرحية، وقصص وخواطر ومقالات وكلمات. كما ستعلن خلال الحفل نتائج مسابقة افضل قصة وافضل عمل بحثي وافضل قصيدة. وقد بدأ التحضير لاقامة معرض اللغة العربية والذي سيضم نتاجات ادبية وفنية وصورا ورسومات تعمل على تجسيد ابرز مظاهر النهضة الحضارية التي حققتها دولة الامارات في مختلف الميادين في ظل المسيرة الاتحادية المباركة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وستصدر بهذه المناسبة مجموعة من المجلات الصفية التي اعدتها طالبات المساقات في برنامج اللغة العربية.

بلاغ لمن يهمه الأمر.. !

الكحول الصوفي.. في منتج اسرائيلي بالاسواق!

«فرش ونز» في عبوات خالية من بلد المنشأ وخصائص المواد الكيميائية التي تدخل في تركيبته

مواصفات المستحضر حيث لم يسجل عليه بلد المنشأ.

المستحضر الاسرائيلي «فرش ونز»

تحقيق عادل مختار - تصوير : ضياء شودري

لايزال حبل الغش التجاري على الغارب.

ولاتزال الشركات الأجنبية أو بعض وكلائها يحاولون اقتحام أسواقنا من الابواب الخلفية وادخال منتجات لاتستوفي المواصفات والمقاييس الوطنية فحسب وانما قد تكون لها آثار سلبية خطيرة على الصحة العامة.

وليس بعيداً عن الاذهان الضجة التي أثيرت حول بعض أنواع «الحلمات» الفرنسية وألعاب «باربي» وغيرها من الألعاب المصنعة من البلاستيك التي تحتوي على مادة الرصاص.. وغيرها من أساليب الغش والتدليس بخلط شحوم الخنزير في بعض المواد الغذائية أو تصدير المواد الاستهلاكية الفاسدة الى دول العالم الثالث والتي يعاد تعبئتها بعد تجديد تاريخ صلاحيتها.

فكيف نواجه مثل هذه الألاعيب التجارية.. ونحكم الرقابة على تسربها ونغلق الأبواب باحكام في وجه المتلاعبين.

وآخر هذه الألاعيب المزدوجة ان ضبطت «الاتحاد» تسويق أحد المستحضرات التجميلية بأسواق الدولة قد يسبب حساسية.. ليس هذا فقط وانما الأخطر انه من انتاج احدى الشركات الاسرائيلية.. فكيف تسرب الى أسواقنا؟

العلامة التجارية لهذا المستحضر التجميلي تحمل اسم «فرش ونز» أي «جديد من نوعه» وهوالاسم التجاري للشركة الاسرائيلية المنتجة له وهو عبارة عن مناديل ورقية ملطفة يدخل في تركيبها «الكحول الصوفي» وبعض المواد الكيمائية الحافظة اضافة لمواد عطرية حيث يعبأ هذا المستحضر في قارورة بيضاء متوسطة الحجم مصنوعة من البلاستيك.

■ فضل جلاد: المستحضرات التجميلية لاتخضع لرقابة دوائية.
■ خليل شهوان: لابد من التأكد من نسب التركيبة الكيمائية لنضمن سلامة المنتج وجودته.
■ د. حسين عبد الدايم: تسبب حساسية في الجلد لبعض الحالات

«ارتكاريا» في الجلد

في البداية تفتح «الاتحاد» الملف الصحي لهذا المستحضر حيث أثبتت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الأضرار التي يمكن أن تسببها بعض المواد الكيميائية التي تدخل في تركيب هذه المستحضرات على الجلد اذا لم يتم التدقيق والتأكد من سلامة المعادلات الكيمائية فيها وفي قسم التسجيل الدوائي والتسعيرة بوزارة الصحة يوضح الدكتور فضل الجلاد رئيس القسم بان هذا المستحضر غير مسجل بالوزارة، لانه يدخل في مجموعة المستحضرات التجميلية التي لاتخضع لرقابة دوائية.

وعن المادة المكونة للمستحضر يقول بانه يتكون من مادة الكحول الصوفي والتي تعمل كمادة مطرية للجلد بالاضافة لمادة (ETA) والتي تعتبر مادة حافظة اضافة لمادة عطرية وقال ان مادة الكحول الصوفي يمكن أن تسبب «ارتكاريا» في الجلد او ما يعرف بالحساسية الا ان ذلك يعتمد على طبيعة الشخص المستخدم لهذه المادة.

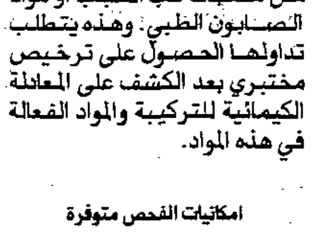
وعن مادة الكحول الصوفي أشار الى انها من المواد التي تدخل في كثير من المستحضرات الطبية ولاتشكل خطورة تذكر اذا تم تركيبها بطريقة سليمة، وكان المنتج جيدا والمعادلة الكيمائية للتركيبة صحيحة.

وأشار الى أن هناك الكثير من المركبات الطبية تشتمل على عناصر مختلفة يتم خلطها بنسب معينة، لاحداث الفعالية الطبية المطلوبة.

وواضح ان المستحضرات التجميلية التي تخضع لرقابة وزارة الصحة وهي المواد العلاجية مثل معالجات حب الشباب أو مواد الصابون الطبي. وهذه يتطلب تداولها الحصول على ترخيص مختبري بعد الكشف على المعادلة الكيمائية للتركيبة والمواد الفعالة في هذه المواد.

امكانيات الفحص متوفرة

وفي مختبر الرقابة الدوائية المركزية التابع لوزارة الصحة التقينا بالدكتور خليل شهوان رئيس المختبر، لمعرفة اذا ما تم اجراء أي فحص مخبري، للمستحضر «فرش ونز» الذي يقول ان المختبر لايختص بمراجعة معادلات التركيبات الكيمائية لمستحضرات التجميل وانما يعنى فقط بالأدوية، بالرغم من توفر الامكانات العلمية والمخبرية لاجراء مثل هذه الفحوصات.





د. فضل جلاد



د. خليل شهوان







د. حسين عبد الدايم

وعن دخول الكحول الصوفي في مستحضرات التجميل يقول الدكتور خليل شهوان ان مادة الكحول الصوفي تعتبر من المواد المنشطة للدورة الدموية والملطفة، وليس هناك خطورة من دخولها في مركبات مستحضرات التجميل اذا تم تركيبها بنسب معينة ومحددة بحيث لاتحدث آثاراً سلبية على الجسم، ولكن يجب التأكد من نسبة التركيبة وجودتها باجراء الفحص المخبري، حتى نضمن سلامة المنتج وأمن وصحة المستهلك.

ويضيف الدكتور خليل شهوان ان المختبر لايستطيع أن يدلى باي شهادة بخصوص المستحضر «فرش ونز» لعدم اجراء أي فحوص مخبرية بشأنه.

الخواص الفيزيائية

في قسم الأمراض الجلدية بمستشفى الجزيرة التقينا بالدكتور حسين عبدالدائم استشاري الأمراض الجلدية ورئيس القسم، الذي يتحدث عن أثر «اللانولين» أوما يعرف بالكحول الصوفي، موضحا أن «اللانولين» أو الكحول الصوفي يدخل في كثير من المستحضرات الطبية التجميلية وذلك كمذيبات تمتاز بخوص فيزيائية متعددة مناسبة، حيث أنها تعمل كوسيط فيزيائي لكثير من المواد الفعالة أوالأدوية التي تشتمل عليها هذه التركيبات أو المستحضرات.

ويضيف أنه ليس هناك أضرار فيما يتعلق «باللانولين» كمادة على صحة الجلد، ولكن يمكن أن يتسبب في حساسية بالجلد خاصة في الأشخاص الذين توجد لديهم حساسية من اللانولين ويقول انه في هذه الحالة على المريض اذا كان يعلم بوجود هذه الحساسية لديه أن يتجنب كل المستحضرات التي يدخل في تركيبها «اللانولين» أومراجعة الطبيب اذا ظهرت عليه أعراض نتيجة لاستخدامه أي مستحضر سواء كان دواء أو مادة تجميلية لمعرفة السبب الحقيقي لاثارة الحساسية.

ويؤكد الدكتور حسين عبد الدائم انه لاتوجد علاقة بين اللانولين والملابس الصوفية التي نرتديها ويقول انه يمكن ان توجد حساسية لدى بعض الأشخاص ضد المنتجات الصوفية تماما كما يمكن ان تحدث من استخدام مستحضر طبي او دواء علاجي معين.

كيف تسربت منتجات «البادماسوت اسحاق» لأسواقنا؟!

بعد أن استعرضنا الخصائص الصحية لهذا المستحضر واتضح لنا غياب الرقابة على دخول بعض أنواع مستحضرات التجميل وعدم اخضاعها للفحوص والابحاث المخبرية.. نتساءل بصورة أخص كيف تسرب هذا المنتج الى أسواقنا وهو من انتاج احدى الشركات الاسرائيلية.. خاصة وانه لاتوجد على عبوته بلد المنشأ ولا تاريخ الانتاج والصلاحية.

ولمن يهمه الأمر نقول ان اسم الشركة البادماسوت اسحاق المحدودة وهي واحدة من الشركات التي تعمل في مجال الصناعات الكيمائية غير المكتملة «الوسيطة» وأدوات النظافة المعدة للطرح عقب الاستعمال. وتتضمن منتجاتها القابلة للتحلل بعمل البكتريا، أدوات التواليت الرطبة بما في ذلك تلك المستعملة لتنظيف الأطفال ومستحضرات العناية بالجلد والمحاليل المستخدمة لازالة أدوات التجميل وتجهيزات النظافة المنزلية والمطهرات الطبية والبيطرية.

ومن بين صادراتها التي تصل الى نحو «٣٥» بلداً، تصدر البلد عددا من منتجاتها تحت مسميات تجارية مختلفة، كما تصدر منتجات أخرى باسمها التجاري «فريش ونز» (Fresh ones)

وعنوان هذه الشركة هو:

M.P. sde Gat Isreal Z1p 79858

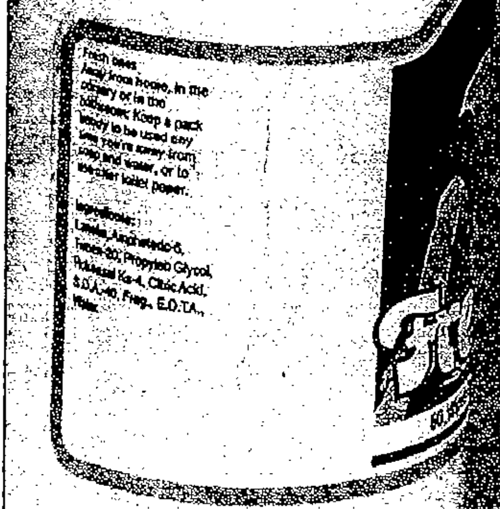
تلفون: TEL: 972 - 8 - 8586833 , 8586835

فاكس: ٩٧٢ - ٨ - ٨٥٠١١, C٨٥٠١١

وقد بلغت مبيعات هذه الشركة علم ١٩٩٦ أكثر من ٣٦ مليون دولار في الخارج و٦ ملايين دولار محليا وتأسست في عام ١٩٨٥ ويبلغ عدد الموظفين العاملين فيها ٢٣٠ موظفا ومستخدما.

ويظل السؤال قائما لمن يهمه الأمر. كيف تسرب هذا المستحضر الى أسواقنا؟

تضليل



من الاجراءات الصحية المعروفة في حالات الأغذية والمستحضرات الطبية والتي نصت عليها دساتير الأدوية والتعامل مع المواد الكيميائية، كتابة التركيبة الكيميائية والمواد الداخلة فيها، وتاريخ انتاج ونهاية المنتج اضافة لطريقة الحفظ وذلك حفاظا على سلامة المستخدمين وتحرص الشركات ذات السمعة العالمية والانتاجية الجيدة على كتابة بلد المنشأ اضافة الى الاسم التجاري ولكن في حالة المستحضر «فرش ونز» تعمدت الشركة عن قصد عدم كتابة بلد المنشأ وتاريخ الانتاج، والظروف الملائمة لحفظ المستحضر واي معلومات تحذيرية خاصة بالآثار الجانبية التي يمكن أن تنجم عن استعمال المستحضر، مما يعرض سلامة الكثيرين للمخاطر الصحية.



توضيح طريقة الاستعمال.. وتجاهل تاريخ الانتاج والصلاحية!

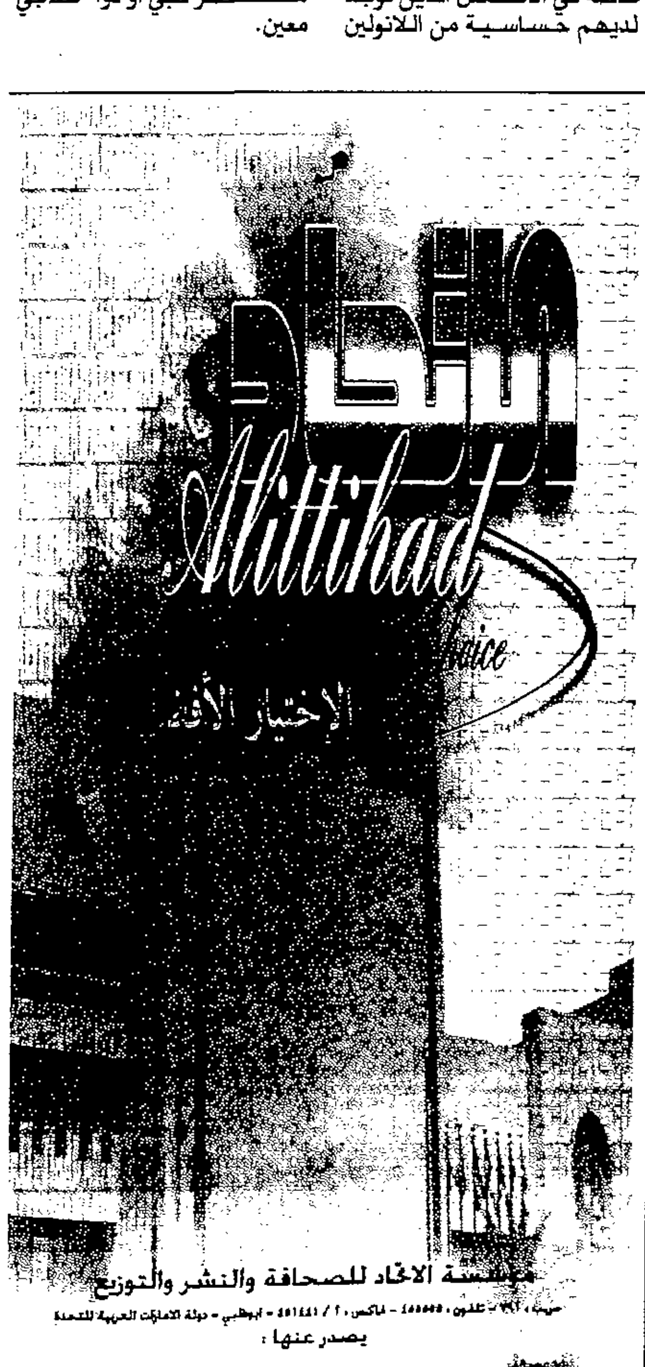
الكحول الصوفي ما هو؟

«الكحول الصوفي» عبارة عن جزء من مقومات الدهن الصوفي المعروف بـ «اللانولين» ويستخرج من الصوف ويستعمل في صناعة تحضير المراهم والكريمات ومستحضرات التجميل الأخرى باعتباره عنصرا مرطبا أومطريا للجسم. وقد دلت الاختبارات المعملية على أنه مسبب من مسببات الحساسية التي يطلق عليها «التهاب الجلد الأرجى» أو الأدمة.

ويوجد «الكحول الصوفي» في معظم مواد التجميل والمراهم والكريمات والمحاليل المستخدمة لغسيل الجلد والصابون والعقاقير الموضعية المعروضة للبيع المباشر في الصيدليات والمحال التجارية أو عن طريق وصفات طبية. كما يوجد بذات القدر كجزء من مكونات المنتجات التقنية مثل الورق والحبر، ومستحضرات التلميع «الأصباغ» والصناعات الجلدية والفراء والشمع والزيوت والسوائل القاطعة.

التجنب والبدائل

يجب على الطبيب الصيدلاني أن يلم الماما تاما بالمنتجات التي تحتوي على الكحول الصوفي «اللانولين» بما يمكنه من ارشاد مراجعيه بالبدائل التي لاتشتمل على هذا العنصر الضار احيانا وينبغي على المريض كذلك عند زيارته لمرافق الاستشفاء، ابلاغ الطبيب بانه يعاني من حساسية من الكحول الصوفي. وبصفة عامة لابد من تجنب المنتجات التي لاتشتمل ديباجاتها على كافة العناصر المكونة للمستحضر أوالعقار.



تحت رعاية حمدان بن زايد

السويدي يفتتح مؤتمر «النظرة الآسيوية نحو دول الخليج»

«العولمة» من التحديات الرئيسية لمنطقتي آسيا والخليج

■ تغطية - إثبار محمد

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدأت امس في فندق ابوظبي انتركونتيننتال فعاليات مؤتمر «النظرة الآسيوية نحو دول الخليج العربية» والذي ينظمه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بمشاركة خبراء ومختصين من آسيا والخليج العربي.

وأكد الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في كلمة الافتتاح على ان العوامل الاقتصادية تلعب دورا اساسيا في العلاقات الحالية بين آسيا ومنطقة الخليج العربي.

وقال ان اليابان اصبحت احد الشركاء التجاريين الرئيسيين لدولة الامارات منذ مطلع الثمانينات حيث بلغت نسبة ماتصدره الامارات الى اليابان ٤٠٪ من مجموع صادراتها. كما تعتبر مصدراً رئيسيا للواردات على الرغم من انخفاض نصيبها من معاملات السوق في التسعينات من ١٤,٨٪ الى ٨,٦٪ مشيرا الى ان ذلك الانخفاض يرجع أساسا الى قوة الين الياباني وزيادة المنافسة من جانب الدول الصناعية الجديدة في آسيا.

ارتفاع صادرات الامارات لآسيا

واضاف ان حجم تجارة الامارات مع آسيا ارتفع أضعافا عن حجمها في السنوات القليلة الماضية وتفوقت الصين مؤخرا على اليابان بوصفها اكبر مصدر لامارة دبي منوها الى ان الارقام الخاصة بالتجارة تبين ان صادرات الامارات الى آسيا ارتفعت خلال الفترة ١٩٨٩ - ١٩٩٥ بنسبة ٧٨٪ وارتفعت وارداتها منها خلال الفترة نفسها ارتفاعا هائلاً بلغ ٢٢٩٪ اضافة الى ان الدول الآسيوية لاتزال هي المصدر الرئيسي لتوريد العمالة نصف المدربة وغير المدربة اللازمة لتحقيق التنمية الداخلية في دول الخليج العربية.

وبين الدكتور السويدي ان ظهور آسيا كشريك تجاري رئيسي لمنطقة الخليج العربية يقترن بظهور العديد من القضايا ذات الاهمية الاستراتيجية مثل ضرورة تعزيز الاعتماد الاقتصادي المتبادل والمتزايد عن طريق تطوير سياسات الاستثمار ونقل التكنولوجيا وضرورة ادخال المزيد من التحسينات على نظم الاتصال القائمة حاليا وحتمية وضع سياسات متوافقة بين الدول بشأن القضايا الاقتصادية الدولية والتأكيد على تضافر الجهود في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

نهاية الحرب الباردة غيرت خريطة العلاقات الدولية

وقال الدكتور السويدي انه يتعين على دول الخليج العربي المنتجة للنفط مواجهة التحديات المتمثلة في نمو الطلب على الطاقة اللازمة لدفع عجلة التصنيع في آسيا حيث يتوقع ان تبلغ احتياجات الصين من الطاقة في عام ٢٠١٠ ثلاثة امثال احتياجات اليابان الحالية منها ولذلك فمن الضروري وضع استراتيجية متطورة ومبدعة لبناء مشاركة تجارية بين دول الخليج العربية والدول الآسيوية لدعم كلا الطرفين تكون مرتبطة بآليات السوق.

وأشار الى ان نهاية الحرب الباردة غيرت خريطة العلاقات الدولية وجعل القضايا الاقليمية تكتسب دورا جديداً ذا مغزى متنامي الاهمية الامر الذي يتيح للجميع فرصة فريدة من حيث عدم التقيد بالقوانين غير الرسمية التي كانت قائمة في عالم ثنائية القطبية واصبح بالامكان الشروع في صياغة اولويات السياسة العامة على نحو يتسم بمزيد من المرونة والخصوصية. ويعكس الاهتمامات والتحديات التي تواجهنا.

ضرورة السعي نحو نظام أمني

واضاف ان آسيا قطعت شوطاً كبيراً في صياغة اولوياتها ويتضح ذلك من خلال نسب النمو الاقتصادي الهائلة في تلك المنطقة وامكاناتها المستقبلية الأمر الذي يعكس اهمية التركيز على آسيا كنظام اقليمي له دور حيوي في السياسة الدولية مشيرا الى ان القدرة على فهم الثقافات الأخرى والاستفادة من خبراتها تعتبر في ظل المناخ العالمي الجديد ذات قيمة اقتصادية عظيمة اذ ان العصر الحالي والذي يتسم بازدياد المنافسة يجعل من الانغلاق عاهة لابد لنا من التخلص من آثارها بصورة عاجلة.

وقال الدكتور السويدي ان التطورات الاقتصادية التي حدثت مؤخرا في منطقة جنوب شرق آسيا اعادت من جديد اهتمام دول المنطقة وتصميمها على ان تتبوأ مكانة متميزة على صعيد الاقتصاد العالمي الجديد. مؤكدا على اهمية النظر الى تجربة النمور الآسيوية الستة بصفة خاصة والى تجربة الدول الآسيوية المطلة على المحيط الهادي بصفة عامة لندرك مغزى عملية التكامل والتعاون بين الأقاليم المختلفة وداخل الإقليم الواحد.

ونوه الى ان تلك النماذج التي طرحتها الدول الآسيوية تدعونا الى التفكير في الكيفية التي يمكن بها لدول الخليج العربية ان تعمل على تطوير اواصر التعاون بين الدول الآسيوية الناشطة اقتصاديا ومنطقة الخليج العربي والإسهام في المبادرات والتحالفات بين المناطق الاقليمية المختلفة.

التحديات المشتركة للخليج وآسيا

وأشار الدكتور السويدي الى ان تعزيز الروابط الاستراتيجية والسياسية بين المنطقتين لايقل اهمية عن العلاقات الاقتصادية لكونها تلعب دوراً هاماً في العلاقات بين منطقتي الخليج وآسيا مشيراً الى ثلاثة تحديات رئيسية مشتركة تشغل اهتمام المنطقتين في الوقت الراهن أولاً قضية الاصلاح الداخلي اللازم لمواجهة الضغوط المتنامية للاتجاه نحو «العولمة» فمن المهم ان تواصل السعي نحو التطوير والا فاتتنا الفرصة المتاحة أمامنا في الوقت الحاضر حيث تعتبر عملية تبادل الافكار كتلك التي تجري في المؤتمر عنصرا حيويا للتوصل الى فهم مشترك للعوامل الكامنة وراء التطورات الحالية.

أما التحدي الثاني فقد أكد على انه يتمثل في التعاون الاقليمي وعلاقات الصداقة بين الدول حيث اصبح من اللازم السعي نحو نظام أمني عملي يضمن التعايش السلمي بين كل الشعوب في المنطقتين مشيراً بهذا الصدد الى فرصة فريدة للاستفادة من اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة دول جنوب شرق آسيا «الآسيان» لدعم الاستقرار الاقليمي وتعميق مسيرة التنمية الاقتصادية.

وقال إن الدور الذي يقوم به المنتدى الاقليمي للآسيان له أهمية خاصة بالنسبة لدول الخليج العربية اذ يستطيع له صانعو القرار في دول الخليج ان يستلهموا دروسا بناءة من تجربة «الآسيان» في مجالات شتى منها المباحثات الثنائية العديدة واستخدام ديلوماسية المسارين والمبادرات التي اتخذتها الدول الاعضاء منفردة في التوقيت المناسب والتدرج في اقامة النظام المؤسساتي.

حلول القضايا الأمنية يجب ان تنبع من داخل الدول

وأشار الى ان التغيرات الجذرية التي تعرض لها المناخ الدولي تتيح لدول العالم النامي الفرصة لتطبيق حلول للقضايا الأمنية الحالية على نحو يتناسب مع أوضاعها الاقليمية أكثر من ذي قبل بحيث تكون الحلول نابعة من داخل الدول نفسها ويمكن تطبيقها دون تدخل اطراف خارجية خاصة من جانب الغرب.

وقال الدكتور السويدي ان القضايا الحساسة التي تواجهنا يمكن حلها فقط من خلال انتهاج اسلوب الحوار الذي يمكن ان يتواصل بنجاح مستقبلا وقد نجح عدد كبير من الدول الآسيوية بالفعل في انتهاج مسار أكثر استقلالية على الساحة الدوليـة الأمر الذي يمثل تجربة تسعى دول الخليج العربية للاستفادة منها من منطلق حرصها على تحقيق مصالحها والمحافظة على هويتها واستقرار اوضاعها.

أما التحدي الثالث الذي طرحه الدكتور السويدي فهو متمثل بضرورة السعي المشترك لبناء نظام عالمي جديد يكون نظاما عادلاً وبناء أكثر من سابقه من حيث تحقيق المزيد من العدالة والاحترام المتبادل والرخاء وتتمتع منطقة الخليج العربي والدول الآسيوية الناشطة بوجود الامكانات التي تؤهلها للإسهام الفعّال على المستوى الدولي لتحقيق هذه الاهداف من خلال التقاء الارادات وتضافر الجهود.

وكان الدكتور السويدي قد اوضح في بداية كلمته الى ان هذا المؤتمر يعتبر علامة هامة في اطار الجهود المتواصلة التي يبذلها المركز للإسهام في عملية صنع السياسة العامة في دولة الامارات ومنطقة الخليج العربي.

وقال ان النمو السريع الذي شهدناه مؤخرا في الاتجاه نحو «العولمة» والاعتماد بين الدول ادى الى التقريب بين الدول الآسيوية ومنطقة الخليج مشيراً الى ان تلك العلاقة لاتنبع من مجرد القرب الجغرافي فحسب وانما تستند ايضا الى الروابط التاريخية المشتركة والمصالح المتبادلة والرؤية المشتركة بشأن المستقبل.

وأعرب عن تطلعه الى ان يسهم هذا المؤتمر في تعزيز الوعي وتعميق وتطوير جوانب العلاقة التي تربط المنطقتين بمصالح اقتصادية وقضايا سياسية واستراتيجية مشتركة.

ونيابة عن سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية راعي المؤتمر رحب الدكتور السويدي بالضيوف المشاركين معربا عن أمله في نجاح المؤتمر واسهامه في تكون فهم راسخ البنيان قائم على نظرة تحليلية دقيقة للعلاقة الخليجية الآسيوية المتزايدة في الأهمية لدى الضيوف والمشاركين والقراء الذين سيطلعون على وقائع المؤتمر عند نشرها في كتاب باللغتين العربية والانجليزية.

وحضر حفل الافتتاح عدد من السفراء المقيمين لدى الدولة والمسؤولون في مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وجمع من المهتمين.

الجلسة الأولى

وفي الجلسة الأولى التي ترأسها الدكتور انور محمد قرقاش عضو مجلس ادارة مشاريع قرقاش / دبي قدم الدكتور تسويوشي كوروكاو من قسم دراسات السياسات في جامعة تشاوو في طوكيو ورقة عمل حول السياسة الخارجية اليابانية تجاه قضايا الشرق الاوسط الرئيسية.

وقال السيد كوروكاوا ان السياسة الخارجية التي تنتهجها الحكومة اليابانية تجاه دول الشرق الاوسط بما في تلك دول الخليج العربي ترتكز على ان اليابان بوصفها واحدة من القوى العظمى في عالم اليوم على الاقل من الناحية الاقتصادية ترى انه من واجبها المساهمة في حل المشاكل والنزاعات القائمة في هذا العالم. ومن واجبها تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مناطق متعددة.

واضاف ان وجود درجة كبيرة من الاعتماد المتبادل بين اليابان ومنطقة الخليج العربي يؤكد ضرورة توسيع وتعزيز علاقات التعاون مع دول المنطقة مشيراً الى ان اليابان تستورد مالايقل عن ٨٠٪ مما تحتاجه من النفط من الشرق الاوسط.

ونوه الى اهتمام اليابان بمعضلة السلام في الشرق الاوسط باعتبارها واحدة من أهم القضايا التي تهم المجتمع الدولي مبيناً ان اليابان تقدم ومنذ أمد طويل مساعدات مالية وتقنية كبيرة للفلسطينيين وبعض دول المنطقة كما تشارك منذ علم ١٩٩٦ في عمليات حفظ السلام تحت مظلة الأمم المتحدة في مرتفعات الجولان السورية وتشارك بفعالية في المنتديات المختلفة التي تدور فيها مشاورات دولية بشأن هذه القضية وتقدم مساهمات ملموسة في مجالات البيئة والسياحة.

الترحيب باعادة دمج العراق وايران في المجتمع الدولي

وأكد السيد كوروكاوا ترحيب اليابان باعادة دمج العراق وايران في المجتمع الدولي مبيناً انه وفي حين تنصاع اليابان لقرارات الامم المتحدة وتتقيد بالاتفاقيات الدولية ذات الصلة بهاتين الدولتين فهي ستواصل ايلاءهما جل اهتمامها خاصة اذا ظهرت مؤشرات تغيير في مواقفها تدل على التوجه في طريق التنبيه المستحب.

وفيما يتعلق بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قال ان اليابان ترتبط مع المجلس ككل ومع دول المجلس كل على حدة بعلاقات ايجابية بناءة وتجري بين اليابان وهذه الدول حوارات سياسية وتبادل في انشطة الشباب.

وقال ان اليابان ونحن نقف على ابواب القرن الحادي والعشرين ترغب في ارساء اطار اكثر شمولاً للتعاون في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بما في ذلك تكثيف الاعتماد الاقتصادي المتبادل من خلال زيادة الاستثمارات ونقل التكنولوجيا اضافة الى التعاون في مجالات البيئة والتعليم والثقافة.

بعد ذلك عقب على الورقة الدكتور ممدوح انيس فتحي باحث في مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وجرت مناقشة مفتوحة اجاب فيها الدكتور كوروكاوا عن اسئلة واستفسارات الحضور.

أهمية الشرق الاوسط لاستقرار العالم

كما تضمنت الجلسة الأولى ورقة عمل قدمها الدكتور وومايوفا من المعهد الصيني للدراسات الدولية في بكين حول السياسة الخارجية الصينية تجاه منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط استعرض فيها التطورات التاريخية للمنطقة وكفاح شعوبها ضد القوي الخارجية.

وأشار بالعلاقات الممتازة التي تربط الصين والامارات وبالانجازات التي حققها البلدان على كافة الاصعدة مؤكداً على أهمية الشرق الاوسط لاستقرار وسلام وتنمية العالم من النواحي الاقتصادية والسياسية.

وأشار الى تنافس القوى الكبرى على المنطقة والى الظروف الحالية في الشرق الاوسط وبالذات سياسات القوة والهيمنة التي تمارس فيها مؤكداً على ان السياسة الخارجية الصينية تقوم على تسوية المنازعات بين مختلف الدول بالطرق السلمية وهذا ما تسعى الصين اليه فيما يتعلق بايران والعراق.

بعد ذلك عقب على الورقة الدكتور طالب احمد علي رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لشركة الاستثمارات الصناعية في الكويت وجرت مناقشة مفتوحة اجاب فيها الدكتور وومايوفا عن اسئلة استفسارات الحضور.

الجلسة الثانية

وترأس الجلسة الثانية سعادة سليمان حامد المزروعي منسق عام ملتقى الامارات الدولي حيث قدم جازسيت سنغ مدير معهد تحليل الدراسات الدفاعية في الهند ورقة عمل حول النظرة الهندية لمنطقة غرب آسيا وفرض تعزيز السلام والتعاون أكد فيها عمق الروابط التاريخية والحضارية التي تربط الهند بالمنطقة منذ زمن طويل.

وقال إن هذه الروابط تدعمها الآن عوامل جغرافية - سياسية وأخرى جغرافية - اقتصادية وكانت الحرب الباردة قد تغلغلت في المنطقة وأوجدت نوعاً من الاستقطاب الذي اسهمت في ابرازه مجموعة أخرى من العوامل ولذلك حدث الغزو السوفييتي لافغانستان والحرب التي تمخض عنها هذا الغزو.

انهاء الحرب الباردة لم يؤد الى تراجع التوتر

واضاف ان انتهاء الحرب الباردة لم يؤد الى تراجع التوتر والصراع ومن ناحية أخرى وجد العراق الفرصة سانحة لغزو الكويت وضمها في تحد سافر لميثاق الأمم المتحدة والمعايير الدولية واتخذت الحرب في افغانستان اتجاهاً جديداً واشتدت حتى بعد الانسحاب السوفييتي.

وأشار الى ان المنطقة تواجه الآن تحديات جديدة فمن ناحية تهيئ الضرورات الاقتصادية فرصاً للتعاون الى جانب فرص المنافسة التي قد تبلغ حد الاحتكاك والصراع ومن ناحية اخرى اصبح السلم شرطا مسبقاً للتنمية مما يستدعي السيطرة على الصراعات القديمة واحتواء الجديد مؤكداً في هذا الصدد على ضرورة توفير مناخ ملائم للسلام والاستقرار يتيح رعاية وتقدم عوامل التنمية البشرية والرفاهية.

وعقب على الورقة الدكتور توفيق يوسف حصو من معهد الشرق الاوسط في الولايات المتحدة الامريكية وجرت مناقشة مفتوحة اجاب فيها السيد سنغ عن اسئلة واستفسارات الحضور.

كما تضمنت الجلسة الثانية ورقة عمل قدمها الدكتور محمد اسلام قرشي من مركز دراسات جنوب آسيا في الباكستان حول خيارات باكستان الأمنية بعد حرب الخليج الثانية.. قال فيها إن باكستان اخذت على عاتقها مسؤولية بناء روابط قوية مع العالم الاسلامي وكل الدول المجاورة لها فتعهدت بالعمل على تحقيق السلام والأمن في العالم.

واضاف ان الخلافات الحدودية بين باكستان والهند دفعت باكستان الى الدخول في تحالفات يدعمها الغرب مثل منظمة معاهدة جنوب شرق آسيا ومنظمة المعاهد المركزية رغم التخلي عن هذه التحالفات بعد حربي عام ١٩٦٠ و ١٩٧١.

وأشار الى ان الباكستان وعندما انهار الاتحاد السوفييتي عقب غزوه لافغانستان وانتهاء الحرب الباردة اصبحت تحظى بالتقدير من المجتمع الدولي كدولة وسيطة للدور الذي لعبته ابان الوجود السوفييتي في افغانستان، وفي أثناء الحرب العراقية الايرانية التزمت الباكستان بالحياد أما في حرب الخليج الثانية وفي إعقاب ضم العراق الكويت ساندت باكستان استقلال الكويت.

تحقيق الأمن عملية متواصلة لاتنقطع

وقال انه بعد حرب الخليج الثانية أعادت باكستان خياراتها الأمنية فلم تعد روسيا مصدرا للتهديد بينما استمرت الخلافات مع الهند الأمر الذي يبرر موقف باكستان من صلاتها بالصين والعالم الاسلامي بما في ذلك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مشيرا الى انه بفضل الجهود المخلصة المتجددة التي تلقى تأييد الدول الصديقة استطاعت باكستان مواجهة مشاكلها الأمنية بثقة ولكن من الواضح ان السعي لتحقيق الأمن عملية متواصلة لاتنقطع.

عقب على الورقة السيد امين طرزي من مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ثم جرت مناقشة مفتوحة اجاب فيها الدكتور قرشي عن اسئلة واستفسارات الحضور. ويختتم المؤتمر اعماله مساء اليوم بمناقشة اربع أوراق عمل تتناول في موضوعاتها منطقة الخليج العربي من منظور آسيوي، آفاق التعاون، وأمن الدول الآسيوية المطلة على المحيط الهادي والمنتدى الاقليمي لرابطة دول جنوب شرق آسيا واعتبارات أمنية واقتصادية ودور دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في استقرار ونمو رابطة دول جنوب شرق آسيا.

اضافة الى بحث توطيد العلاقات بين اندونيسيا ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنطقة الخليج العربي من منظور آسيوي.



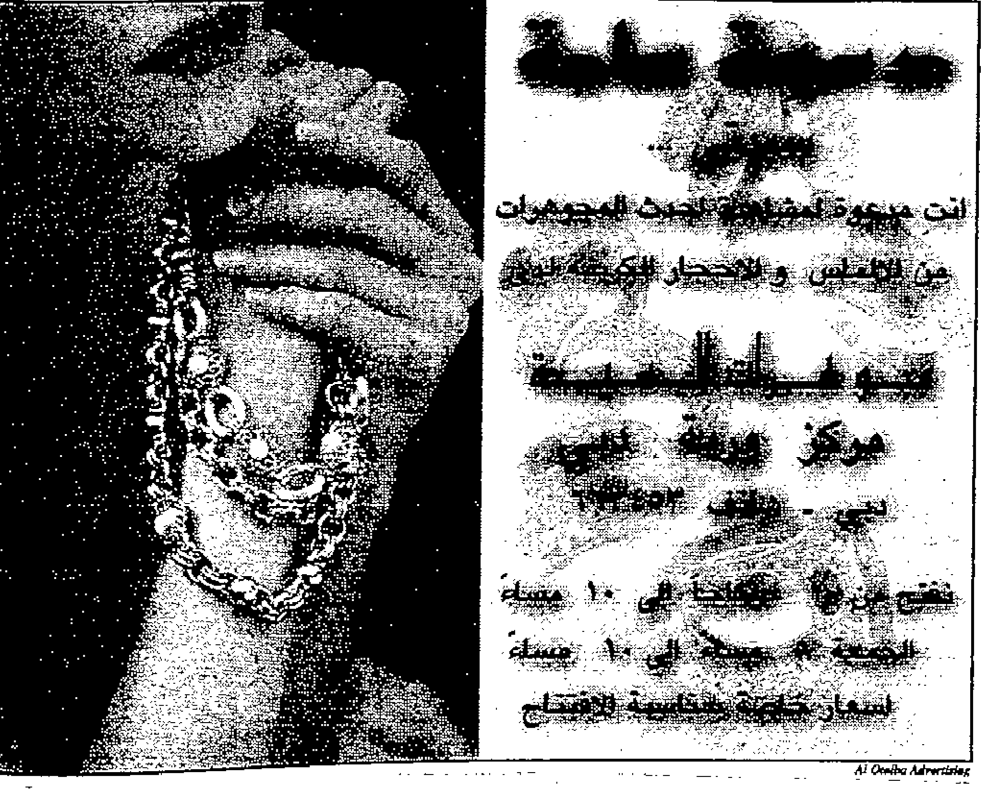
سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

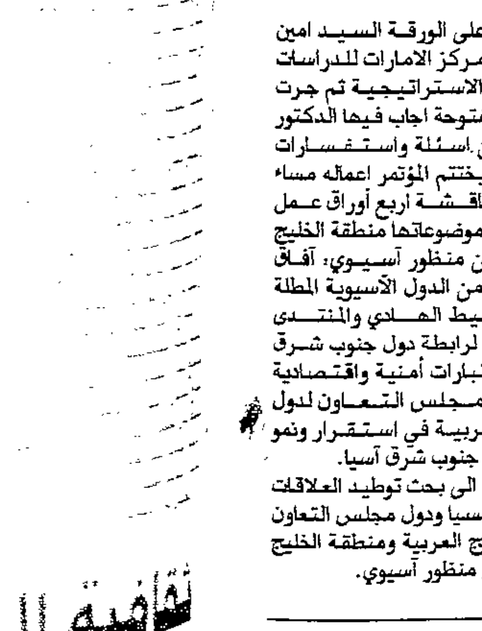
الخليج وآسيا يتمتعان بامكانات تؤهلهما للإسهام الفعّال في النظام العالمي



من الجلسة الأولى للمؤتمر

تعزيز الروابط الاستراتيجية بين المنطقتين لايقل أهمية عن العلاقات الاقتصادية







اختتام معرض الكتاب بالشارقة

نجاح معنوي ومادي لمعرض الشارقة للكتاب فاق التوقعات

اللجنة المنظمة تدرس تصورات تأخذ بالمعرض نحو العمق

■ الشارقة ـ ثابت ملكاوي:

■ أسدل الستار في العاشرة والنصف مساء امس على الدورة السادسة عشرة لمعرض الشارقة للكتاب، والذي فرض نفسه ظاهرة ثقافية متجددة، تفاعل معها مجتمع الامارات على نحو حميمي.. وكما لو ان المعرض اقيم لاول مرة.

وتشير الاحصائيات الى ان عدد زواره سوف يصل مع اقفال المعرض الى ١٥٠ الف زائر جاءوا المعرض من مختلف انحاء الدولة، رجالا ونساء وطلاب مدارس واطفالا.. تزودوا كل حسب قدرته وحاجته، كما تشير التوقعات الى ان حجم مبيعاته كانت مرتفعة واكثر من الدورة السابقة، وان اجنحة باعت كتبها جميعا مع الايام الاولى للمعرض، وتعقد اللجنة المنظمة صباح اليوم مؤتمرا صحفيا لاعلان النتائج، وخطة اللجنة للمعرض القادم.. وتوضيح بعض التفاصيل والاجابة على عدد من التساؤلات المطروحة، المنبثقة عن جملة المظاهر والمشاهدات والتي في مجموعها تشكل أهمية بالغة لدورات قادمة اكثر دقة ونفعا للشأن الثقافي العام.

وامكن مع نهاية هذه الدورة تسجيل بعض المشاهدات العامة، مع التأكيد على ان معرض الكتاب يسير في كل دورة نحو الافضل، وانه يرتقي هذا السبيل بخطوات مدروسة، ومحسوبة، فتأتي كل دورة، أفضل من سابقتها، وهذه هي الايجابية المحور التي يسجلها معرض الشارقة للكتاب.

المشاهدات التالية.. هي في ذهن دائرة الثقافة والاعلام وهي، كما علمت، واردة في اذهان القائمين على المعرض، ومن الممكن ان تثار اليوم خلال المؤتمر الصحفي.

إولا: تجويد المعرض:

تتجه اللجنة المنظمة الى اتخاذ عدد من القرارات بهدف تجويد الدورات القادمة وهذا التجويد لابد ان يطال اكثر من مسألة منها: غربلة بعض الدور والاجنحة المشاركة، فالمجاملة ظاهرة ثقافية جادة، تفيد مرة، أو أكثر لكن ان يظل اسلوب المجاملة مع المشاركين نهجا دائما ومستمرا.. فهذا من شأنه ان يؤثر على هذه الظاهرة.

بعض المشاركين ـ دور نشر او جهات رسمية او اهلية او مكتبات، وجودها في المعرض كل دورة من شأنه ان يعيق عمل دور النشر الجادة، وان يعرقل المسيرة النافعة لهذه الظاهرة فهذه المشاركات وهي معنوية او شرفية تحجز مساحات وامكنة يمكن استغلالها، او تركها فضاءات خالية، تتيح للجمهور ان يتحرك داخل المعرض بسهولة.

المقترح الاكثر اهمية هو تقليل هذه المشاركات وتقليصها ما أمكن او ان تجمع هذه (المشاركات المعنوية) في جناح خاص، ملحق بالجسم الاساسي للمعرض بمعنى لابد ان يتقلص حجم الاحراجات التي تحدث على حساب ظاهرة ثقافية مهمة.

بعض دور النشر ورغم الشروط الواضحة، والصريحة الا انها تلجأ لاساليب ملتوية وتتحايل على اللجنة المنظمة ونضعها امام احراجات فورية، لاتملك اللجنة الا ان تصمت امامها حفاظا على هدوء المعرض، وابعاده عن الزوايع المحتملة، تلك الدور ينبغي استبعادها فورا.. وعدم اعطائها الفرصة للمشاركة مرة اخرى.. والصحيح ان اللجنة المنظمة استبعدت الكثير من نوعيات هذه الدور.. لكن مازالت هذه الظاهرة موجودة ولم تستأصل تماما ومازالت اللجنة تدفع ضريبة باهظة بسبب تعاملها (الانساني) المباشر مع دور النشر.

ثانيا: تقليص التوكيلات

من المعروف ان المشاركات في المعرض على نوعين، دور نشر تشارك باصداراتها مباشرة، وأخرى تشارك عبر توكيلات بواسطة المكتبات المحلية.. والافضل لظاهرة المعرض الثقافية هو المشاركة المباشرة، حين يأتي الناشر بنفسه دون ان يوكل مكتبة في الامارات لعرض اصداراته.. ففي ذلك فوائد اكبر للجمهور.

وقد بلغت التوكيلات في هذه الدورة ١٨٪، بالنسبة للاصدارات وهي اكبر من ذلك بكثير بالنسبة للاصدارات الاجنبية.

اللجنة المنظمة تدرك أهمية تقليص التوكيلات والوصول الى مرحلة المشاركة الكاملة المباشرة من دور النشر العربية والاجنبية، حتى يقدم الكتاب للمجتمع بسعر اقل وهذه واحدة من أهم اهداف اقامة المعرض.. وان يصل الكتاب مباشرة الى الجمهور بدون وسلطة الوكيل، فهذا يعني تقديمه بسعر اقل..

وفي هذا الاطار ارتفعت اصوات ان اسعار عدد من الاصدارات الجديدة هذا العام بدت مرتفعة نسبيا ولعل سببها يكون ارتفاع نسبة التوكيلات.

ثالثا: اضاءات ثقافية

وتفكر اللجنة المنظمة الاستفادة من سلوكيات ثقافية تتم في معارض عالمية للكتب، وبخاصة في معرض فرانكفورت الدولي.. بان يسلط ضوءا خاصا على مشاركة دولة، او على موضوع ثقافي معين، او على مؤلف بعينه. وهذه المسلكية الثقافية الخاصة تحقق اكثر من فائدة ثقافية للناس.. وتفكر اللجنة المنظمة اتباع هذه الوسيلة، وهي مهمة في صعيد اعطاء عمق معرفي اكبر لظاهرة معرض الكتاب حين يحدث حفريات معرفية ثقافية في مواقع محددة.. تدرس ويخطط لها جيدا..

رابعا: ترشيد الزيارات المدرسية

الملفت للنظر في معرض الشارقة كثافة الزيارات المدرسية فالفترة الصباحية طيلة ايام المعرض، تحجز بالكامل تقريبا، لزيارات مدارس البنات والاولاد، ولجميع المراحل. وتصل حدة الكثافة الى اختناقات مرورية بين أروقة المعرض تمنع احيانا، الزوار الجادين، ولجان الشراء من دخول المعرض نهائيا..

المقترح، ليس الغاء هذه الزيارات، فهي مهمة وضرورية وأهدافها كثيرة جدا، لكن المطلوب ترشيدها بنظام اكثر فائدة للجمهور وللناشرين..

وقد درست اللجنة المنظمة هذه الحالة، وتنوي التباحث بشأنها مع وزارة التربية والتعليم لجعل الزيارات المدرسية اكثر فائدة، للنشء وللناشر وللمعرض بوجه عام.. والمطروح الآن ان تقوم المدارس قبل الزيارات بتوعية الطلاب والطالبات بأهمية الكتاب، والقراءة، وبذلك يستفيد الجميع، وتكون زيارة جمهور الطلبة اكثر نفعا ثقافيا وماديا.. وبذلك يحقق المعرض هدفا ثقافيا تجميعا استراتيجيا بعيد المدى لمجتمع الامارات..

نسبة من المدارس الزائرة، تفاجأ طلابها قبل لحظات بانها تنوي زيارة المعرض، فلا يكون ثمة استعداد ذهني ولا ثقافي ولا مادي للطلبة حين يزورون المعرض، بل تكون زيارة مربكة للطلاب واحيانا محرجة لبعضهم حين يأتي المعرض وليس في مقدوره شراء كتاب واحد.

ترشيد الزيارات المدرسية لابد ان يشمل وضع برنامج زمني مسبق، وقبل اقامة المعرض، بالتنسيق مع اللجنة المنظمة، بحيث تكون المدارس على علم قبل ايام، بموعد زيارتها لمعرض الكتاب ويكون الطلبة وهذا هو الاهم على علم بموعد هذه الزيارة.

كثيرا من الناشرين تذمروا واعلنوا احتجاجهم على هذه الكثافة وقالوا اننا نستمر دون فائدة في أجنحتنا طيلة الفترات الصباحية، وعلينا ان نتحمل (شقاوة) الاولاد والبنات، ونبدو داخل الاجنحة كما لو اننا (حيوانات سيرك) محجوزة في اقفاص!!..

خامسا: ضبط الاسعار

وهذه قضية مازالت مطروحة في المعرض ولاحظها الكثير من زواره، الراصدين لحركة الاسعار.. كما ان اللجنة المنظمة تدرك هذه الحالة، وتعرف ان الضبط التام للاسعار يحتاج الى جهد والى فريق اكبر من العاملين.

دور نشر تبدو وكأنها متخصصة في التحايل على تسعيرة الكتاب.

سادسا: الكتب الاستهلاكية

ومازال المعرض يحتوي على نسبة من هذه الكتب والتي لاتخدم ولاتقدم له اي نفع عقلي او ثقافي، وانما تأخذه الى مساحات من التهميش والتسطح..

وتحاول اللجنة المنظمة منذ سنوات تقليص هذا التواجد من الاصدارات، وهي على اية حال تقل سنة بعد أخرى.

سابعا: ضبط شكل المعرض

حتى الآن مازالت اجنحة دور النشر الجادة، والتنويرية مختلفة داخل المعرض، مع دور النشر العامة الاخرى.. ويبحث القارئ كثيرا عن اصدارات خاصة تنويرية بين كم كبير من الاجنحة.. بل ان دور نشر تهتم بالثقافة التنويرية الحديثة تضيع وسط زحمة الاجنحة العامة..

هذه الحالة تستدعي تخصيص قسم خاص داخل المعرض لدور النشر الهامة، بحيث توفر على الزوار مشقة البحث عن الاصدارات الجادة..

ايضا تدرك اللجنة المنظمة ان المعرض يتنامى في حجمه لدرجة التضخم وان هذا التنامي لابد ان يطال الحالة النوعية للمعرض، وهذه تتطلب قرارات حاسمة من المسؤولين عن المعرض، للوصول الى قناعة نهائية بان المعرض في نوعية مايعرض، وليس في سعة حجمه.. او في عدد المشاركين فيه. أخيرا.. لابد من اعادة التأكيد ان معرض الشارقة يظل هذا الحدث الثقافي السنوي الكبير، والذي يشع وهجا ثقافيا خاصا داخل الامارات، يظل وهجه متقدا، حتى المعرض القادم..





كتابات حرة

إماراتية الحب..

صالحة غابش

■ يحق لشعب الامارات ان يباغت بهذا الزخم من الفرح والفخر وهو يعايش مفردات ما حققته امارة الشارقة عبر مسيرة ثابتة نحو هوية اختارتها لتبني بلوائحها وقوانينها حضارة الانسان من رؤية تتبناها دولة الاتحاد منذ انشائها..

ويحق لمشاعرنا ان تسلم زمامها لانبعاث لحظة جديدة في محيط الثقافة توحي بنتيجة نهائية للسفر الجاد المستمر نحو البناء الثقافي بينما هي في الحقيقة تخفي وعيا متجددا لاستمرارية مغايرة تنحى منحى التطور والقراءة الجديدة الداعمة لهذه الاستمرارية.

شارقة الامارات استحثت جماليات العمل الثقافي لتكون منها اعلانا يؤكد ان سلامة الطريق ووثوق الخطوة وجودة التخطيط.. ورسوخ الاهداف والغايات المنظور عبرها الى واقع يجعل الانسان على رأس الأولويات بل ان كل الأولويات من أجله.. من أجل حمايته شخصيا.. ومن أجل حماية عقيدته وتاريخه ووطنه وهويته ومجتمعه.

لهذا الوطن الرائع رجال عرفوا منذ بدء الاتحاد كيف يمسكون بابجدية العمل.. وكيف يضعون لبنات البناء.. ومتى توضع كل لبنة.. بل كيف تؤلف العلاقة بين لبنة واخرى.. لذلك فإن الاعلان عن الشارقة عاصمة ثقافية للعالم العربي لعام ١٩٩٨ جاء داعما لصحة سير العجلة التي لم تتوقف عن دورانها.. وعن تحريض الماء على التدفق المستمر باتجاه الحقول ذات الحاجة المستمرة للري.

هذه العاصمة الثقافية.. اماراتية الحب.. عربية الجذور.. اسلامية الحياة.. تبنت مشروعها وهي تعلم ذلك جيدا.. وتمضي في ظل رعاية مباشرة ورؤية تفصيلية من قبل حاكمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لخريطة المشروع الذي تخطى مرحلة التأسيس بثقة كبيرة واصبح علما وسط مشاريع البناء الحضاري والانساني في الامارات.

هكذا تكتب المدن لأوطانها تاريخا عظيما في ذاكرة الترحال المستمر نحو التحضر وتجعل من آفاقها ساحات وميادين لسباق فكري يجسد حاجة المجتمع لاختيارات صحيحة تحمله الى المجد.. حاجة قد تكون متوارية وراء هموم ذاتية واهتمامات اجتماعية ملحة.. ولكنها تبقى في طي التفاعل حتى اذا ما تحقق المجد طفت البشرى.. فهنيئا للإمارات عاصمة العرب الثقافية.. الشارقة..



«خيال من قصب» في طبعة ثانية

■ صدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ضمن سلسلة كتابات جديدة، الطبعة الثانية من مجموعة الشاعر خالد المعالي (خيال من قصب)، وقد كانت طبعتها الأولى قد صدرت عام ١٩٩٤، عن منشورات الجمل. وقد زينت المجموعة لوحة للفنان العراقي الراحل نزار سليم.

وإلى غد مثمر

عبدالرضا السجواني

■ ينتهي معرض الشارقة للكتاب، لينتهي بنا انضج ايامنا الفكرية من سائر ايام السنة، واكثرها دسما وأهمية للمجتمع بأسره، لما يطرح من فعاليات ثقافية، وترسيخ لمبدأ الثقافة في كل زمان ومكان. اذ ان معرض الشارقة للكتاب يعد من اهم انجازات الشارقة على الصعيد الثقافي، والذي تمكن في عقد ونصف من الزمان من صنع مرتكز ثابت له ساهم في تأسيس البنية الثقافية للدولة. مستقطبا العديد من الدول العربية، والخليجية. خاصة الدول المجاورة، لامارات الدولة. فخلق مع مرور الايام هاجسا له لدى القراء والمهتمين بالثقافة بمجالاتها المتشعبة. واصبح يترقب حلوله القاصي والداني للتزود من معينه. ومن هنا تكمن عظمة نجاح هذا المشروع الفكري، الذي سعى ومنذ البداية الى بلورة الواقع الثقافي، نحو مجتمع أكثر وعيا ودراية بمشاكله وقضاياه. وليس هناك من سر وراء تألق ورقي معرض الشارقة للكتاب، إلا الطموح والايمان بالدور الرسالي لأهمية الثقافة وتفعيلها لدى القائمين على المعرض، والعزائم القوية المفعمة بالاصرار الذي يتمتعون به، خاصة عند رائد الثقافة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة رعاه الله. والذي تمكن سموه وفي فترة وجيزة من تحويل امارة الشارقة الى عاصمة العرب الثقافية، كما قرر المؤتمر العام للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم. وهي تعبر عن الواقع الثقافي فيها، والحيز الذي يشغله. وهنا مكمن العظمة وسرها. وبهكذا منهجية مع اهم قيمة لدى الانسان تتبلور بالاعلاء من شأن الفكر، والوعي في التعامل مع أرقى شيء لدى هذا الانسان وهو العقل. فيخلد بذلك العظماء والزعماء أسماءهم عبر التاريخ. لتنطلق عبر الازمنة والعصور، ويشاد بها في كل مناسبة ثقافية وعلمية.. لانها مضت في سبيل رقي ورفعة الانسان فيما يعلي من شأنه، ويرفع من قيمته، ويصنع له الشخصية المنتجة والنافعة لنفسه، وللمجتمع في آن واحد، وهي الثقافة بمفهومها الواسع.. والصحيح. ورب من قائل وهو الشاعر أبو الطيب المتنبي:

على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

فإلى غد، حيث معرض الكتاب القادم.. وأيام ثقافية مثمرة، أنتم.. ونحن لها في انتظار..

ثقافية الشارقة تعلن جوائز أفضل مؤلف وناشر للكتاب العربي

■ الشارقة ـ الاتحاد: اعلنت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مساء امس الفائزين بجائزة افضل مؤلف وافضل ناشر للكتاب العربي لعام ١٩٩٧، وذلك بمناسبة معرض الشارقة للكتاب.

وقد استحدثت الجائزة العام الماضي استجابة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بشأن تطوير آليات تشجيع المؤلفين والكتاب والناشرين العرب نحو متطلبات الواقع العلمي والمعرفي العربي.

وبعد فحص التقارير التحكيمية استقر الرأي على فوز الكتب والمؤلفين والناشرين على النحو الآتي:

١ ـ افضل كتاب في العلوم الانسانية والاجتماعية: المؤلف/ المعد: الدكتور جمال سند السويدي من الامارات، عن كتابه: إيران والخليج: البحث عن الاستقرار. الناشر: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية (الامارات).

٢ ـ افضل كتاب في العلوم الاسلامية:

المؤلف: الدكتور محمد جابر الانصاري والكتاب: رؤية قرآنية للمتغيرات الدولية. والناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر (لبنان).

٣ ـ أفضل كتاب في العلوم: المؤلف: الاستاذ كارم السيد غنيم (مصر) الكتاب: الاستنساخ والانجاب بين تجريب العلماء وتشريع السماء. الناشر: دار الفكر العربي (مصر).

٤ ـ أفضل كتاب في الابداع الأدبي:

المؤلف: الدكتور علي جعفر العلاق (العراق). الكتاب: الشعر والتلقي (دراسات نقدية). الناشر: دار الشروق (الأردن).

٥ ـ أفضل كتاب للطفل: المؤلف: حصة العوضي (الكويت). الرسام: سعيد ترياقي (فلسطين). الكتاب: قصص للاطفال + قاموس عربي ـ انجليزي. الناشر: دار المؤلف (لبنان). كما قررت دائرة الثقافة والاعلام تخصيص جائزة تقديرية لافضل كتاب محلي (اصدار ١٩٩٧). وكانت للاستاذ نجيب الشامسي عن كتابه: التنمية الثقافية في الامارات العربية المتحدة والناشر: دار المسار للدراسات (الامارات).

وفيما يلي ملخصات لأهم هذه الاصدارات الفائزة: ايران والخليج.

البحث عن الاستقرار

وهو من اعداد جمال سند السويدي مدير عام مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ويعرض الكتاب لاراء كبار الاساتذة المتخصصين في شؤون ايران والخليج، بقصد التوصل الى تقييم شامل ومتزن للقضايا الرئيسية التي تواجه المنطقة في مطلع القرن الحادي والعشرين.

ويناقش الكتاب العوامل الدينامية الداخلية والخارجية الفاعلة في ايران، ثم ينتقل الى السياسة الخارجية الايرانية مع دول الخليج العربية، في محاولة لتسليط الضوء على المحددات الرئيسية التي تؤثر في سياسة طهران، بما في ذلك المحددات التي تفرضها الاعتبارات المحلية، وتلك التي تظهر ردا على الأحداث الاقليمية او العالمية. وهذا يشمل دراسة الروابط الناشئة بين جمهورية ايران الاسلامية ودول آسيا الوسطى التي استقلت حديثا بالاضافة الى تقديم تحليل تجريبي يدرس العلاقة بين الثورة الايرانية والتغيرات السياسية في العالم.

رؤية قرآنية للمتغيرات الدولية

الدكتور الانصاري يجمع في هذا الكتاب بين الطرح السجالي والطرح المعرفي لابرز القضايا العربية والاسلامية التي تشغل الراي العام في اللحظة التاريخية الراهنة، ويبدأ المؤلف بتأطير فكري لمعاصرة اسلامية تنطلق من رؤية قرآنية للمتغيرات العالمية لتصل الى مفهوم الاسلام للعقل وللسنن (القوانين) الكونية التي تحكم الوجود والتاريخ، وتؤثر في مصائر الحضارات والأمم، بلا تحيز لاية ملة..

ومن هذه الرؤية القرآنية في النظر الى المتغيرات الدولية المتفاعلة في عالمنا، ينتقل المؤلف في ابواب الكتاب التالية، الى رصد بواكير الهجمة على الهوية العربية الاسلامية بصيغها المتباينة.. منذ بدأت حملة لويس عوض ضد جمال الدين الافغاني ومدرسته، ثم يتناول الصلة بين الاسلام والعروبة بمنظور مختلف، منتهيا برسم المثلث الحتمي للنهضة، الذي لايمكن ان يكون الا باضلاعه الثلاثة ملتقية وهي: الاسلام، العروبة، العصر، في مندمج عضوي واحد.

الشعر والتلقي

وهو مجموعة دراسات نقدية للدكتور الناقد علي جعفر العلاق يتناول فيه مجموعة من الظواهر الأدبية ذات العلاقة بنقد النص الادبي.. دارسا مجموعة من الشعراء العرب المعاصرين برؤى نقدية خاصة.

ففي فصل من الكتاب يتناول الناقد شعراء يبحثون في شعرهم عن شكل للروح.. متناولا الجواهري، السياب، الزهاوي والرصافي وشعراء من الساحة الشعرية في العراق.

في فصل آخر يتناول علاقة أدبية اخرى وهي الروائي ناقدا.. من خلال نموذج المبدع غالب هلسا، محاولا اعطاء تفسيرات لعلاقة غالب كروائي وتحوله الى غالب الناقد.

كما يتناول في فصل ثالث.. شعرية اللغة الروائية.. طارحا مفهومه في هذه العلاقة، والحدود التي تتلاقى فيها اللغة الشعرية باللغة الروائية.

ايضا من العلاقات الادبية التي يتناولها العلاق.. الشعر وضغوط التلقي.. ويبدأ فصلا حول ذلك بالقول «ماالذي يدفع شاعرا مثل ادونيس الى ان يتحدث بهذه النبرة البائسة «ليس لي جمهور، ولا أريد جمهورا!؟». أهي القطيعة بين الشاعر والجمهور، أم بين القصيدة ومتلقيها، أهي شجاعة اليأس، أم الاستغراق في الكتابة الشعرية كونا مكتفيا بذاته؟.

التنمية الثقافية في الامارات

في هذا الاصدار يتناول الاديب نجيب الشامسي مفهوم الثقافة وواقعها في دولة الامارات، والموروث الشعبي وتحديات العصر، منطلقا من مرتكز: من ليس له ماض ليس له حاضر ولامستقبل.. ويحدد مفهومه لدراسة الموروث الشعبي.

كما يتناول الشامسي في فصول أخرى: دور الكتاب في تطور الواقع الثقافي متناولا علاقة هامة في هذا الاطار وهي: الكتابة التزاما أم ترفا.

أيضا يعرض دور المؤسسات في تطوير الثقافة متناولا ادوات: وزارة الاعلام والثقافة، ثم المؤسسات الثقافية الأخرى التي تعمل بمنهج الكم أو الكيف، وكذلك دور المساجد واجهزة الاعلام والصحافة وجمعيات النفع العام.

ويتناول بروح نقدية شرائح المثقفين وطرق تعاملها مع الشأن الثقافي التنموي، اضافة الى استعراض لعدد من المظاهر الايجابية والسلبية في العملية الثقافية.. واصلا الى أهمية وجود استراتيجية ثقافية تحتوي على الجهود الثقافية المتناثرة وتعيد الصواب الى الشتات والتمزق الثقافي.

نجيب عبدالله الشامسي



د. جمال السويدي



د. علي جعفر العلاق



محمد جابر الانصاري

فنون
همسات النجوم
الأحد ١٦ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٩٧م

■■ باستديو (٢) بمبنى التليفزيون المصري.. أصور هذه الأيام دوري في الحلقات الجديدة من المسلسل الرمضاني الشهير «القضاء في الاسلام» اخراج احمد طنطاوي.. يشاركني البطولة عادل المهيلمي ومديحة سالم ومي عبد النبي وحنان سليمان..

أشرف عبد الغفور



يسرا

■■ «منديحة الأبرياء».. عنوان الفيلم السينمائي الجديد الذي أستعد للقيام ببطولته وألتقي فيه ـ لأول مرة ـ بالفنان يحيى الفخراني.. في نفس الوقت يتفاوض معي المنتج سمير خفاجه لتصوير مسرحية «كعب عالي» فيديو وتليفزيون بعد أن تعذر استئناف عرضها في الصيف الماضي.

يسرا

«انتهينا» تعيد وردة الجزائرية الى صلاح الشرنوبي

تشهد الساحة الفنية الموسيقية خلال الايام القليلة القادمة انتاج احدث اغاني الفنانة الكبيرة وردة الجزائرية في تجديد لتعاونها مع الملحن الموسيقار صلاح الشرنوبي والشاعر عمر بطيشة ومن انتاج محسن جابر الذي انتج لها اغنيات «بتونس بيك» و«حرمت احبك» و«نار الغيرة» التي تربعت على قمة الاغاني العربية على امتداد خمس سنوات على التوالي.
وقد قام المخرج طارق العريان بتصوير الاغاني الجديدة مستعينا بمائة راقص وراقصة بالاضافة الى طائرة مروحية للتصوير الجوي.
وكانت الفنانة وردة ترابط وعلى مدى ثلاثة اشهر لاكثر من ١٢ ساعة يوميا لتسجيل هذه الاغاني الجديدة، ومن ضمنها «انتهينا» و«الله يجازيك» و«حبك مواسم»

وردة الجزائرية

نيللي: الفوازير قصة حب جميلة.. لا أستطيع الاستمرار فيها!

القاهرة ـ
مجدى شمس الدين:

■ نيللي.. فنانة استعراضية من الطراز الاول.. وارتبط اسمها بفوازير رمضان وارتبط اسم الفوازير بها.. حتى أنه مع اقتراب موعد حلول شهر رمضان بفوازيره الشهيرة.. دائما ما يتردد اسم نيللي بشوق عارم لفنها وادائها الجميل الرشيق. وتستعد نيللي حاليا لتقديم عدة أغنيات «فيديو كليب» من اخراج عادل مكى وألحان عمر خيرت ومحمد ضياء الدين وفاروق الشرنوبى.. كما قاربت على الانتهاء من تصوير دورها في مسلسل «تاريخ أحد اللصوص» الذى يشاركها البطولة فيه صلاح السعدنى وليلى فوزي ومادلين طبر وسلوى خطاب وعبد الله فرغلي وخيرية أحمد وأحمد خليل وحول دورها في المسلسل الجديد تقول نيللي: رغم الأزياء فانني لن أكون هي الفتاة الشقية التي ترقص وتقفز كعادتها في الفوازير دائما هي تنطلق عبر ثلاث مراحل للشخصية، تبدأ منذ تخرجها في الجامعة الأمريكية ثم تصبح زوجة لرجل أعمال ثرى.. ثم زوجة مرة أخرى لسائقها الذى تحول الى رجل أعمال وتختتم مراحل الشخصية بأن تصبح أما لفتاة مراهقة.

■ لكن الجديد الذى تستعدين لتقديمه في السينما حاليا؟

●● لا أجد أي جديد فيما يقدم لى باستثناء هذا العمل التليفزيونى فلم أجد في السينما ما يناسبنى، ولكنى حزينة لأني أهملت السينما لسنوات طويلة من أجل الفوازير..

ولكن عندما استرجع ما قدمته خلال السنوات السابقة أتأكد أن الفوازير أعطتنى الكثير وصنعت اسم نيللى، لقد كنت أحلم دائما بأن أقدم فن الاستعراض الذى أعشقه ولم أجد المجال الذى يستوعب هذا الفن.. فالسينما المصرية لا تقدم الاستعراض الا نادرا وخاصة بعد نهاية العصر الذهبى للسينما الاستعراضية فلم تعد لدينا أفلام مثل أفلام فيروز ونعيمة عاكف وغيرهما.

ولم يعد هناك المنتج الشجاع مثل «انور وجدى» أو حسين فوزى ولا المخرجون الذين يتحمسون لهذا الفن.. المسألة أصبحت صدفة أن نشاهد فيلما استعراضيا وذلك لأن تلك الأفلام باهظة التكاليف بالاضافة الى أنها تحتاج لمجموعة من العناصر لم تعد متوافرة في الساحة السينمائية حاليا.. ولذلك وجدت أن التليفزيون هو الحل وقد يكون التليفزيون لا يرحب بتقديم الأعمال الاستعراضية بشكل مستقل ولكن نجحت مع الفنان الراحل فهمى عبد الحميد بأن نجعل من فوازير رمضان عملا استعراضيا مبهرا..

■ يبدو أن الفوازير لاتزال تسيطر على وجدانك وتفكيرك..؟

●● قبل فهمي عبد الحميد ونيللي كانت الفوازير بلا أي قيمة فنية كانت مجرد اسكتشات كوميدية استهلاكية ولكن أنا وفهمى عبد الحميد جعلنا الفوازير تتحول الى حلم يداعب خيال كل فنان. ولكن الفوازير الآن في منحنى هبوط مستمر فلم يعد للفوازير رونق.

فبعد دراسة وجهد كبيرين توصلت مع المخرج الراحل فهمى عبد الحميد الى هذا الشكل الذى يسير عليه الجميع الان ولا يستطيعون الخروج عنه أو استبداله وابتكار غيره.. فقد أصبح الاستعراض لصيقا بالفزورة

■ بما انك تحملين كل هذا الحب والذكريات الجميلة للفوازير لماذا توقفت عن تقديمها؟

●● الفوازير قصة حب جميلة وقديمة أعيش على ذكرياتها ولكنى لا استطيع الاستمرار فيها.. فقد تخطيت هذه المرحلة فنيا ولم يعد هناك الجديد بالنسبة لى فعلى مدار اكثر من خمسة عشر عاما قدمت كل الافكار الممكنة ولم يعد هناك أي جديد في الافكار.. لأن الفوازير هي سؤال عن مكان أو حدث أو شخصية.. أو مهنة أو اسم عمل فنى وقد استهلكت كل تلك الاسئلة في الفوازير التي قدمتها وقد تحولت الفوازير الى «ورطة» لكل من يعمل بها بعد ذلك.. فالافكار التي تقدم الآن لا تخرج عن الافكار التي قدمناها من قبل.

■ ولكن هل تصنع الفوازير تاريخ الفنان؟

●● تاريخى الفنى ليس الفوازير فقط فقد قدمت للسينما حوالى مائة فيلم.. بالاضافة اى مجموعة مسرحيات استعراضية كوميدية ناجحة ولكن الجمهور احبنى جدا في الفوازير وانا الاخرى احب نفسى في الفوازير لان اى فيلم قدمته كان ممكنا ان تلعبه فنانة غيرى بنفس درجة النجاح.. اما الفوازير فلم تكن تصلح لها الا نيللي بالاضافة الى اننى في الافلام أجسد شخصية امرأة أخرى لا أعرفها قد تكون ليلى أو سامية أو مديحة ولكن في الفوازير اقدم «نيللي» وليس اى انسانة اخرى ولذلك ارتبطت جدا بها واذكر ان الفنان صلاح جاهين كان يأخذ بعض «لزماتي» وتعليقاتي التي أرددها في الحياة اليومية ويضيفها للفزورة او للاستعراض.

■ لماذا لم تبحثى عن صيغة مختلفة لتقديم فن الاستعراض بعيد عن اطار الفوازير؟

●● حاولت كثيرا وقدمت للتليفزيون عدة افكار لتقديم اعمال استعراضية او برامج منوعات ولم اجد اى نوع من الجماس لتنفيذها !!

■ هل تعتقدين ان العمل في مسلسلات التليفزيون ضد نجومية الفنان؟

●● على العكس فالمسلسل الناجح يشاهده الملايين والفيلم الناجح يشاهده عشرات الالاف فقط ولا شك ان الجمهور يتذكر شخصية عبد الغفور البرعى الذى عاش معها من خلال مسلسل «لن اعيش في جلباب ابى» ولا يتذكر عشرات الشخصيات التي لعبها نور الشريف في بعض افلامه ومع ذلك فان المهم هو ما يقدمه الفنان وليس المجال الذى يظهر من خلاله فقد يكون عملا تليفزيونيا او مسرحيا افضل كثيرا من عشرات الافلام متوسطة القيمة.

■ كيف تقضى «نيللي» أوقاتها بعيدا عن الاستعداد او التحضير للاعمال الفنية؟

●● أشاهد القنوات الفضائية فأنا اعشق قناة الافلام الكلاسكية ومن خلالها اتابع اهم الافلام في تاريخ السينما العالمية كما اتابع المسلسلات السورية التي تطورت بشكل واضح في السنوات الاخيرة ومن اهم المسلسلات التي شاهدتها «الجوارح» و «يوميات مدير عام» واعجبنى جدا الممثل السورى «ايمن زيدان» والممثلة السورية سامية الجزائرى فهي كوميديانة ممتازة.

■ بمناسبة القنوات الفضائية. بماذا خرجت من تجربتك كمذيعة للبرامج المنوعة؟

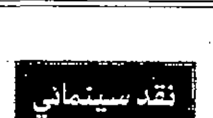
●● انا لعبت دور المذيعة بشكل كوميدي في فوازير صندوق الدنيا وقلدت انجح مذيعات التلفزيون ويبدو أن هذا أغرى احدى المحطات الفضائية لان تطلب منى تقديم برنامج يومى في رمضان الماضى وانا اتعامل من خلال هذا البرنامج «الوجه الاخر» بشخصية نيللى ولا أتقمص دور المذيعة حيث كانت تستضيف شخصيات فنية اجرى معها حوارا بصفتي زميلة ولذلك جاء البرنامج وكأنه جلسة ودية بين اثنين من الفنانين واحيانا كنا نستعيد بعض الذكريات عن اعمال شاركنا فيها سويا وأهم الحلقات التي قدمتها كانت مع سناء جميل سيد مكاوي ومدير الثقافة المصرى الفنان فاروق حسنى وسميرصبرى وعبد المنعم مدبولى.

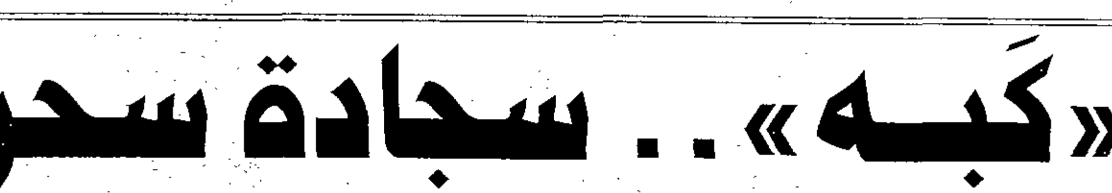




نيللي في فوازير زي النهار ده

نيللي في مشهد من فوازير صندوق الدنيا





«كَبه».. سجادة سحرية

نقد سينمائي

■ صلاح صلاح:

■ الحب لون، الرجل لون، المرأة لون، الحياة لون، والموت.. وترتفع الكاميرا الى خيوط سجادة سوداء فاحمة اللون، تتكرر هذه الكلمات اكثر من مرة في فيلم محسن مخملباف الثالث عشر والاخير «كَبه»، لتعكس قصة حب وعشق للون كرمز للحياة والجمال.

في مشهد مؤثر آخر لم نر في تاريخ السينما مثيلا له في ابداعه وسهولة تعبيره ومناعته يقف مدرس عجوز في خيمة صغيرة وأمامه بضعة اطفال من تلك المنطقة الجبلية النائية من ايران التي تعيش على نسج السجاد العجمي الزاهي الالوان ويشير بيده الى حقل اقحوان ويقول الاقحوان احمر، وحين تعود يده للفصل يكون فيها باقة اقحوان فاقعة الحمرة، ثم يفعل نفس الشيء مع مغيب ضياء الشمس فتعود صفراء، ثم يرفع يده الى السماء، فتعود زرقاء، يرفع يديه، واحدة زرقاء واخرى صفراء ويقول «حمرة الاقحوان»، زرقة سماء الله، صفرة الشمس التي تضيء الكون، يكون اللون الاخضر.

هذه الحفلة العربية لجماليات الالوان الرائعة، علاوة على استعمال الورود الملونة لصبغ الخيطان الصوفية التي يصنع منها السجاد، تشكل عصب فيلم «كبه» الشاعري، والذي يحتفي بالشعر في كل مشهد منه قولا وصورة.

فيلم الايراني محسن مخملباف مثل اسم صاحبه، مخمل ناعم رقيق ساحر يحتفل بطبيعة الخالق الرائعة التي يشكل اللون احدى تجلياتها. فيلم ليس مثل غيره من الافلام، يروي قصة شعبية فلكلورية ولا يروي شيئا في الوقت نفسه، ينضح بالشعر في كل لقطة وكلمة، وان قل الكلام، شاعري كما لم نر الشعر في السينما من قبل، وعلى عكس الاقحوان قصير العمر، الذي نراه كثيرا في الفيلم، يعمر طويلا في القلب والمخيلة لينهلان منه دفئا كلما حلما بروعة رائع.

ماء جدول منساب بغزارة يغسل قدمين وسجادة عليها صورة رجل وامرأة، تسأل العجوز التي تدوس السجادة المرأة المرسومة عمن تكون، تخرج المرأة، كبه، من السجادة لتروي قصة حبها والفارس الشاب. كبه، التي من المفروض ان تكون ميتة، تقول ان مشكلتها كانت في انها لا تستطيع الزواج حتى يتزوج عمها البالغ من العمر ٥٧ سنة، حيث تقرر الهرب يشيع والدها انه قتلها حتى لا تهرب أخواتها ايضا.

القصة الموغلة في البساطة، اذا اعتبرنا ان هناك فعلا قصة، لا تشكل ثقلا في الفيلم اطلاقا، النقطة الاساسية والملفتة للنظر علاوة على الاسلوبية والشاعرية واشباع الروح بالجماليات المبهرة والمرهفة، هي تأكيد أهمية اللون كمادة ملموسة في حياتنا، واعتباره نقيضا للموت وحركة الوجود.

«كبه» مثل فيلم جان جاك بينيكس «ديفا» يقول ان الفيلم يمكن الا يكون عن شيء محدد، طالما كان اصيلا في اسلوبه وجمالياته، كما يمكن أن يجمع صغيرات الحياة ولحظاتها الزائلة لينسج سجادة مثل التي نراها في الفيلم. ومثل فيلم الصيني زانج يمو «جو دو» يلعب في صبغة اللون للقماش والصوف ليعكس حبا لقوة وحيوية اللون في الحياة.



خلال المعرض الفائت

منتجات عديدة

بمشاركة ستين فنانا:

معرض الفنون والحرف اليدوية في ابوظبي... اليوم

■ هدى عزت:

■ أكثر من ستين فنانا وفنانة يجتمعون اليوم من كافة ارجاء الدولة ليشاركوا بمنتجاتهم ولوحاتهم الفنية التشكيلية في معرض (الفنون والحرف اليدوية) الذي يفتتح في العاشرة من صباح اليوم في قاعة القصر بفندق هيلتون ابوظبي.

يشتمل المعرض على العديد من الاعمال الفنية التشكيلية وفن النحت على الخشب والحديد (المجسمات) والرسم على الحرير والزهور المنسقة والاكسسوارات (صياغة المجوهرات) بالاضافة للعديد من المشغولات المتنوعة (الحرف اليدوية) التي تقدمها انامل فنانين برعوا وبدقة في اضفاء الكثير من اللمسات الجمالية لتلك المصنفات التي عكست اهتمامهم بالفن والجمال.

لالا جميل فنانة تشارك بمشغولات يدوية (الرسم على الحرير) علقت على الحدث قائلة: دأبت العادة في كل عام وضمن اتفاق بين عدد من الفنانين المهتمين ان نقيم معرضا يشمل العديد من المنتجات الفنية التي تدخل ضمن اطار الحرف اليدوية او اللوحات التشكيلية او فن النحت، اضافة الى معروضات تهم الجمهور بشكل عام والاسرة بشكل خاص، وهي بالطبع نتاج لجهودات فردية لفنانين من مختلف الامارات فمن دبي تشارك الفنانة (ليندا رمضان) بمجسمات حرفية خشبية لاشكال جميلة ومتعددة من الجمال والالعاب كذلك الفنانة (غارع) من العين تشارك بلوحات فنية تشكيلية وبعض الألعاب التقليدية العاكسة للأجواء التراثية اضافة للعديد من الفنانين الآخرين. الجدير بالذكر ان المعرض يستمر لليوم فقط... والدعوة عامة للجميع.

كشف حساب السينما الفرنسية

السينما الفرنسية والصحافة السينمائية

السينما صحيفة الغد ومدرسته ومسرحه، هكذا تحدث باتيه فازدهرت صناعته وربحت تجارته وامتدت شركاته السينمائية غازية العالم. شارك باتيه العضو الرابع في اسرة باتيه الذي عمل قصابا في فاسين وكان أحد افراد حرس نابليون الثالث فنشأ أولاده محبين للعمل. وسرعان ما هاجر شارل باتيه الى أمريكا بحثا عن الجديد، ولكنه عاد مفلسا فامتهن تجارة الشنطة وتزوج واستقر في فانسين.

كانت نقطة التحول في حياة شارل باتيه عندما أطلعه أحد أصدقائه على آله الحاكي التي اخترعها أديسون وكانت أعجوبة الناس حينها. فقد أدرك باتيه بحاسته التجارية فوائد هذا الجهاز وما كان منه الا ان اشتراه واستغله تجاريا. وسرعان ما ربحت تجارته وازدهرت، فاشترى صندوق المنظار المتحرك الذي صممه وليام بول، وكان هذا الأخير طريقه الى السينما.

لم تمض فترة وجيزة الا وكان شارل باتيه قد استحال الى رجل أعمال بفضل دعم البيوتات التجارية الكبيرة له، فوسع نشاطاته بانتاج الأفلام، وأوكل الى فيردنناند زكا مسؤولية تحقيق الأفلام في فلانسين، وسرعان ما شيد «ستديو» أوسع من ذلك الذي شاده ميليه ويبدو أن باتيه كان كثير المقارنة بالاخرين. فجل نشاطاته كانت استباقا أو لحاقا لآخرين في ذات المجال. فعندما اعتمد اوربان صاحب شركات أوربان مراسلين له في أنحاء العالم، لم يدعه باتيه يجول وحده في الميدان. وانما اجتهد بكل ما لديه وحقق أفلاما علمية واخبارية مع مراسلي أفلام الوقائع الى أن أنجز صالة تخصصت في عرض الافلام الاخبارية. هذه الصالة كانت هي الطريق الى «باتيه» جورنال «التي انتشرت أفلامها منذ عام ١٩٠٨ معلنة عن مولد الصحيفة / السينما الاولى وبذلك قضى باتيه على أوربان صاحب الشعارات الرنانة والذي يحفظ له عالم الاعلانات التجارية شعاره الاعلاني المثير «اننا نضع العالم تحت بصرك».

استطاع باتيه، وبفضل المبتكر سميث، وبفضل وليام سن صانع الآلات والمعدات، أن يصل الى السينما الملونة، ان شارل باتيه بحق هو الطاقة التي لاتعرف الركود فهو الذي استجلب مصنعا من انجلترا وأعاد تركيبه في فلنسين. وهو الذي أضاف الى انتاج الأفلام في شركته صناعة الآليات والمواد الخام، فكسر احتكار أفلام كوداك للسوق باعتباره كان مستهلكا لنصف الانتاج حينها. وهو الذي أسس الجمعية السينماتواجرافية للمؤلفين وأهل الأدب. وهو الذي أشرف على تطوير الخياليات السحرية التي بدأها ميلييه فاتقن حيلا سينمائية مترفة بواسطة المخرجين الذين وضعهم تحت ادارة زكا. وهو الذي أدخل على السينما حينها عواطف أكثر سموا بانتاج الروايات. وهو الذي غازل الهزليات صانعا لها نجوما أمثال النجم الهزلي الاول حينها «ريد» المعروف ببوارو. وفي الوقت الذي ظل فيه الانتاج السينمائي صناعة يدوية في بريطانيا العظمى، استحال الى صناعة آلية في فرنسا على يد شارك باتيه هذا. «فقد حولت روح الاقدام الخارقة للعادة في مدة خمس سنوات السينما من تجارة يدوية كما كانت عند ميلييه الى صناعة كبرى تسيطر عاصمتها فانسين على العالم أجمع».

د. عز الدين هلالي

على ٣ مراحل . . .

أوبرا «زواج فيجارو» في الأردن

■ عمان - الاتحاد:

■ رغم ان المواسم الموسيقية للعاصمة الاردنية تشهد منذ اعوام، انفتاحا على اشكال عديدة للموسيقى الرفيعة، الا ان (الاوبرا) والغنائيات الكلاسيكية ظلت اكثر (نخبوية) فهي تحتاج الى جمهور متمرس ومتذوق لجماليات الصوت الغربي الكلاسيكي، ناهيك عن حاجة تلك الامسيات اصلا لمجموعات او افراد يتقنون تقديم الوان الغناء الصعبة.

ومع وعي تحديات كهذه، خطت اوركسترا المعهد الوطني للموسيقى التابعة لمؤسسة نور الحسين، خطوة مهمة في برنامج مرحلي يمتد الى ثلاث سنوات، في كل مرحلة سيتم تقديم مقطع من اوبرا (زواج فيجارو) التي كتبها موتسارت (١٧٥٦ - ١٧٩١) وتعتبر احد اكثر اعمال الاوبرا شهرة في عصرنا، حتى تنتهي هذه المراحل في مشهد احتفالي ضخم، يتم فيه تقديم الاوبرا وبكامل تجهيزات العرض المسرحي.

وجاءت امسية اوركسترا المعهد الوطني التي شهدها المركز الثقافي الملكي اخيرا، لتعلن عن تفاصيل هذا المشروع الفني الضخم وبخطوة اولى تكشف عن مقاربة اردنية جريئة لاوبرا (زواج فيجارو) فعزفت الافتتاحية والتي كانت دائما واحدة من اكثر الاعمال المحببة لاوركسترات عديدة في العالم ويفضلها عشاق الموسيقى الكلاسيكية واعمال موتسارت تحديدا، واصبحت من اللوازم الموسيقية التي صاحبت الموسيقى التصويرية لفيلم (اماديوس) الذي اخرجه ميلوش فورمان عن حياة موتسارت عام ١٩٨٤ وحصد به اغلب جوائز الاوسكار.

وبدأت المقاطع الغنائية التي تتكون منها الاوبرا، وشهدت الامسية تقديم خمسة منها اولها الملمح الذي يقدمه الثنائي (فيجارو وسوزانا) وهنا ادى دور (فيجارو) مغني الباريتون لوكاش شيرني. وهو استاذ الصوت والكورال في المعهد الوطني. وادت دور (سوزانا) مغنية السوبرانو سفيتلانا كوبلفينا وتعمل مدرسة للصوت في المعهد.

وتعاقبت الادوار بين شيرني وكوبلفينا لتصل ديما بواب. (مغنية السوبرانو الاردنية الشابة، والطالبة على آلتي البيانو والهورن الفرنسي في المعهد وعضوة الكورال فيه)، وادت ديما دور الكونتيسة وهي تنشد بصوت شجي مشاعر عاشقة حقيقية جسدتها كلمات رقيقة تقول ترجمتها العربية:

ايها الحب امنحني بعضاً من
اكسير عذب ليداوي المي
ويهدأ تنهيدي
اعد لي حبيبي بين ذراعي
او اسمح لي ان اموت

ونالت هذه المنشدة الاردنية الشابة لمسات رعاية من استاذة الصوت، ومدربة الكورال القديرة سامية غنوم والتي رأت ان وجود مغنية سوبرانو لهو علامة اكثر بروزا مما يعنيه وجودها عازفة على آلة موسيقية.

قاد اوركسترا المعهد الوطني للموسيقى، التي عزفت في القسم الثاني من الامسية، السيمفونية رقم (٢٩) لموتسارت، المايسترو الشاب رضا مرتضى، المولود عام ١٩٧٥ في الاردن والذي بدأ في سن الحادية عشرة دراسة العزف على آلة الكمان في المانيا ووسع تلك الدراسة عام ١٩٩٠ لتشمل البيانو وقيادة الاوركسترا، وبدأ بعد ثلاث سنوات دراسة متقدمة في (القيادة) ودراسة البيانو في اكاديمية الموسيقى في مدينة بريمين (المانيا).

ويزور مرتضى الاردن للمرة الثانية، كي يقود اوركسترا المعهد، التي يقودها اصلا العراقي محمد عثمان صديق ومنذ عام ١٩٩٤، بعد ان ترك عمله كقائد للفرقة السيمفونية الوطنية العراقية. وكان مرتضى قد قاد اوركسترا المعهد في اذار الماضي اثناء تقديمها مجموعة من الاعمال الموسيقية على هامش مؤتمر الموسيقى العربية الذي استضافته عمان.

ديما بواب: سوبرانو اردنية شابة

لوكاش شيرني: (فيجارو)

سمية عبدالعزيز:
صوت غنائي يدعو لتجديد الاغنية المغربية

■ الرباط - الاتحاد:

■ «سمية عبدالعزيز» صوت غنائي حاول اخراج الأغنية المغربية من شرنقتها، وذلك بإضفاء روح التجديد عليها، ولقد قررت الفنانة العودة الى الأضواء بعد احتجاب دام سنتين حاولت فيه «سمية عبدالعزيز» مراجعة ذاتها، منقبة عن أسلوب جديد ستتركه مفاجأة لجمهورها.

وضمن هذا التصريح تقتحم الفنانة غمار قضايا مغربية ملحة أصبح السكوت عليها يعيق اختراق هذه الأغنية لمسارات التألق المنشود، هذا مع اثارتها لهواياتها الأخرى الاثيرة كالشعر والكتابة.

ولعل احتجاب الفنانة «سمية عبدالعزيز» كان مدعاة لتساؤلات بددتها بقولها: «اذا تحدثنا عن أسباب هذا الاحتجاب، فهي تعود الى الجانب المادي بالدرجة الأولى، لأنه من المعروف أن هذا الميدان يتطلب مبالغ كثيرة، أعرف أنها أشياء أصبحت مجترة، ولكنها تجعل الفنان ملزما بتسديد كل التكاليف المتعلقة بالملحن، وكاتب الكلمات، وكذا العازفين الى جانب الأستوديو ومهندس الصوت.. فهذا الميدان صعب، وصعب جدا وللأسف أن قضاياه الملحة لاتطرح على طاولة النقاش، فالمادة اذن قضت على الأغنية الجادة، فلم نعد نسأل من يعرف الغناء بقدر ما نسأل من الذي يملك أكثر».

وعن حيلولة الغناء دون أن يمنح للفنانة ماكانت تحلم به تقول: «للأسف، والمسألة مرتبطة بالدواعي التي قلتها سابقا، فحتى برنامج سهرة يستدعي أن تغطي مصاريف الفرقة الموسيقية لكي تتمرن معك، ولكي يتجاوز المطرب هذه الاشكالات فهو يقبل العمل في الحفلات الخاصة، وغيرها حتى يكون له رصيد مالي يسمح له بانجاز عمله الفني المتكامل، وأنا لست على استعداد للعمل في مثل هذه الظروف».

وعن واقع الأغنية المغربية تقول: «بصراحة لم نعد نسمع بتلك الأغنية الجميلة والأصيلة، فعلى مدى العشر سنوات الأخيرة أنتجت مئات الأغاني، وصرفت مئات الملايين عليها فماذا كانت النتيجة؟.

في فترة معينة كان هناك نوع من الفوضى حيث كان التركيز بعض الأغاني في الاذاعة والتلفزيون على حساب غيرها، غير انني أعتقد اليوم بأن الأمور بدأت تسير نحو التنظيم شيئا ما، وأصبح لكل مطرب نصيبه من الحظ. كما أن اللحن وحده غير كاف لشهرة الأغنية، بل يجب البحث في كيفية تقديمها للجمهور، وفي أي قالب سيتم ترتيبها، خصوصا بالنسبة لأغنية «الفيديو كليب»، فهذه التجربة لازالت فتية في المغرب».

وعن غياب الصناعة الفنية في المغرب تقول: «يجب على القطاع الخاص أن يعي دوره في انماء هذا المجال، حتى لاتحدث الفوضى التي تجعل الفنانين يعيشون مثل لاعب بدون مدرب، وأنا أتذكر عندما التقيت بالفنان محمد عبدالوهاب لأول مرة منذ ٢٧ سنة سألني هل عندي مدرب صوت يتمرن معي، فأجبته لا، فكان رده: «يجب أن تبحثي عنه»، وليكن الاستاذ المرحوم البيضاوي».

وعن رأيها في الأصوات المغربية تقول: في المغرب أصوات جميلة، لكن رغم ذلك فهي لاتعطي سوى ٥٠٪ من طاقاتها، لذلك لو كان عندنا مدربون للصوت، فان هذه الأصوات ستحقق أعلى نجاح، فلا يمكن للمطرب أن يقوم بكل المهمات بمفرده.

وعن اللون الموسيقي الذي ناضلت من أجله ضمن تجربتها الفنية تقول: «كانت بدايتي من خلال أغنية «الفرحة الكبرى» وكان حلمي ساعتها أن أعيد التجربة وبنفس النجاح، وخصوصا وأن هذا اللون هو الذي يطبعني على مدار عشر سنوات، حاولت البحث عن كل مايضمن رضا الجمهور، فغنيت «غدا» التي حققت قبولا ملحوظا، ثم اتسع حلمي لأغني «دموع الأشواق» ثم عدت للشباب ولأغنية الايقاع السريع.

وعن اهتماماتها الأخرى الى جانب الغناء، تقول الفنانة: «أعشق الشعر، وأنا بصدد تهيئة ديوان بالفرنسية، كما انتهيت مؤخرا من كتابة سيناريو بعنوان «الاستقالة»، يحاول تمثل وضع المرأة المغربية، ولقد قدمته لبعض السينمائيين ونحن الآن على اتصال بصدده».

المطربة المغربية سمية عبدالعزيز

عيون العفريت

■ فكرت كثيرا قبل ان امضي في كتابة هذه الاسطر لكن نقطة اثيرت حول زاوية عيون في مجلس الناس السابع جعلتني استرسل واتخذ قرار الكتابة وسبب ترددي بداية هو حساسية الكاتبة نور من النقد ولما لمسته من ردودها الضمنية يؤكد ذلك في اكثر من مناسبة كما ارجو الا تفهم نور او القراء انني ارفض هذا القلم فانا من اشد المتابعين له والمعجبين به والمخالفين احيانا لما يطرحه هذا القلم الرائع، من حيث المبدأ لا يهمني كقارئ ان تكون نور ذكرا او انثى او حتى عفريتا من الجن المهم هو ان نور قلم يطرح قضايا بالغة الاهمية لكنه يعالجها من وجهة نظره الخاصة باسلوب شرس يوحي للقارئ ان ما يقرأ هو حقائق لا تقبل الجدل ومسلمات لا يختلف عليها اثنان وهذا ما اود الحديث عنه ولتعذرني الاخت نور ولتعتبره انطباع قارئ متابع لزاوية عيون. نور تؤكد دائما ان الاختلاف لا يفسد للود قضية وان من يخالفها ليس بالضرورة عدوها لكن نور التي تختلف مع اهل الفتوى والوعظ في قضية الاحتفال بعيد الميلاد تسمي مخالفيها المخلفين المتخلفين!! نور تختلف ايضا مع علماء العلوم الانسانية وبجرة قلم تلغي علم النفس من قائمة العلوم قبل ان تسمع من ذوي الاختصاص وترمي بما لديهم من بحوث ودراسات في سلة المهملات بحجة ان ما لديهم لا قيمة له!! اي تناقض هذا؟! وهذه هي ملاحظتي الاولى فالتناقض وارد في طرح هذا القلم!

نور ايضا قلم لا تقع عيناه إلا على مواطن الخلل وتغض طرفها عن جوانب مضيئة ومشرقة في امتنا والجوانب المضيئة التي يشيد بها هذا القلم عادة ما تكون من خارج الحدود فيسألونك عن الاعلام والتعليم والاجتماع والاقتصاد وغيرها فقل ينسفها قلم نور نسفا فتراها معوجة ان لم اقل مخزية! النقد في حد ذاته مقبول لكن المبالغة والتهويل يوحيان للقارئ بانه لا امل - حتى مع جمعية الامل - في اصلاح هذه المؤسسات فاعلامنا فاشل وتعليمنا فاشل ولتعذروني في الاخيرة.. ونحن ايضا فاشلون!! هذا ما يصل لي من بعض مقالات نور واتمنى ان تكتب عن جوانب مشرقة وان تكون اكثر موضوعية ومنهجية في انتقاداتها للواقع العربي وهذه هي ملاحظتي الثانية.

نور ايضا تستدل على ما تراه في التعليم العربي من موقف قديم وتجربة مرت بها في المرحلة الاعدادية لتؤكد ما ترمي اليه وتعمم ذلك على الجميع مع ان نفس الموقف حصل لي وكان مشرفا للمعلم والتعليم ايضا اذ ان استاذي الذي احترمه الى اليوم تصرف كما يجب وهذه هي الثالثة نور تعمم الخاص وتخصص العام فنور ترى ألا يحتكر الفقهاء الفتيا وألا يكون شأنها مقصورا عليهم!! النقطة الاخيرة: نور تؤكد انها فتاة اماراتية أقل من العادية ولا ادري سبب هذا التأكيد فكل الاقلام مقبولة ومعترف بها في رأي الناس الاماراتية وغير الاماراتية وهذه في حد ذاتها شكلية لا تهمني لكن الذي يهمني بما ان نور تصر على انها اماراتية فانا اطالبها بان تزين مقالاتها بامثال اماراتية او على الاقل خليجية بدلا من أمثال كثيرة تستخدمها قلما نسمعها إلا في المسلسلات المصرية مثل: المسحوب من لسانه والحمار الذي يربط حيث يرغب صاحبه والصعيدي الذي فهم ومات فهذه امثال رائعة لكنها توحي بان الكاتب من بيئة غير اماراتية!! وكما يقول المثل الاماراتي: اللي في القدر يطلعه الملاس!

واخيرا فان نور لا تختلف معي في ان من يكتب كثيرا يخطئ كثيرا واتمنى لهذا القلم مزيدا من التألق وان يستفيد مما كتبت ولو لم يكن يانور لتعليمنا العربي غير هذه الحسنة وهي وجود اقلام محترفة مثل قلمك لكفانا به فخرا.

يانور العين تنظر للذي
تهوى وتغضي الطرف عن أشواك
ما القبح عندك غير ما قد عفته
والحسن الا ما اشتهت عيناك
لكن نمك للجميل معلل
والقبح لن يزدان من اطراك

ناصر سعيد الشبلي - العين

خواطر العزبة

■ في العزبة بعيدا بعض الشيء عن جو المنزل، ومع اختفاء تلك الاصوات وتركها هناك واستبدالها بمن هو معي الآن.. جلست اتابع ما يحدث هنا وفي تلك الاماكن المجاورة.. هناك سؤال لا استطيع ان استطرد فيه اخذ يتبين لي كلما تواجدت في هذا المكان.

وهو: هل كان اجدادنا السابقون يعلمون بان العصر التالي لتلك الحياة التي ننظر اليها نحن على انها صعبة ولا يمكن تحملها ولا اعلم كيف كانت نظرتهم اليها.. سيخلف لاجيالهم القادمة العكس تماما لما عايشوه هم؟

والا كيف اصروا على البقاء في مثل هذه المناطق الملتهبة سماء وارضا وكيف استطاعوا ان يكيفوا انفسهم على هذه الحياة؟ ولماذا لم يهاجروا ويتركوا هذه الاماكن القاسية؟ نعم ففي الخاطر مثل هذه الأسئلة بل اكثر..!

ان اي شخص سواء كان من هنا او عربيا او غريبا عنهم لو تفكر في حياة اولئك القوم السابقين لنظر اليهم نظرة مليئة بالاعجاب والافتخار في الوقت نفسه.

الاحفاد يفتخرون دائما بما كتبه الاجداد من امجاد رائعة وهؤلاء لهم الحق في ذلك من ناحية صلة القربى القوية التي تربط كلا الطرفين ببعض.. واي عربي يرى ان اجدادنا نموذج سيبقى بصمة بارزة تركها اولئك كلوحة شرف منيرة في امجاد الامة العربية.

اولئك الأجداد.. الابطال.. الاعجاب بل كل الاعجاب لهم فقط.. اتصور لو تحدث احد عن اقسى حياة عاشها البشر فسيجد بلاشك «البداوة» بهذه الكلمة نلنا نحن شرفا ومجدا.

الغربة كلمة ربما كانت غريبة عنكم قليلا ولذلك ربما احتاجت لبعض التوضيح.. هي قطعة ارض في البر بعيدة بعض الشيء عن المدينة، تربى فيها النوق او الجمال او البوش مع الغنم والابقار وطبعا كل في مكانه، وهناك من يرغب في تربية الصقور في عزبته. وايضا هناك من يستخدم الكلاب للحراسة، بالاضافة الى الحمام الزاجل.. وهو الوحيد الذي وجد هنا برغبته.

شما الكتبي

النائمون والغائبون

■ الابناء امانة في اعناق الآباء والامهات.. والمحافظة على هذه الامانة تكون ابتداء بحسن اختيار اسماء الابناء وحسن التربية والتقويم ثم التعليم حتى يصبحوا اعضاء نافعين لانفسهم ومجتمعهم. ولكن للاسف الشديد فان ما نراه اليوم من تخلي الكثير من الآباء والامهات عن رسالة تربية الابناء لامر عظيم.

فنرى الاب وقد تخلى عن دوره في متابعة الابناء ومراقبة تصرفاتهم منذ الصغر ومتابعة دراستهم في المدارس فهو يخرج من المنزل وهم نائمون ويعود وهم نائمون ايضا وقد تناسى ان من حقهم عليه وهم صغار اللعب معهم ومشاركتهم في هذه الالعاب ومن ثم مشاركتهم في دراستهم ومساعدتهم فيها وهم في سن الدراسة ثم مراقبة تصرفاتهم وسلوكهم وتوجيههم الوجهة السليمة وهم في سن المراهقة والشباب.

أما الام فحدث ولا حرج فأمهات اليوم لا يحملن من صفة الامومة سوى اللقب فقط فمنذ خروجها من المستشفى بعد الولادة تلقي بالطفل في حضن المربية الفلبينية او السريلانكية لتقوم الاخيرة بمهمة الام الاصلية من رضاعة ونظافة وحتى تغيير الحفاضات ثم حين يكبر الطفل تتولى مهمة أكله فتطعمه وترعاه وتلعب معه لدرجة انه يتعلق بها ولا ابالغ ان قلت انه يرغب في النوم في حضنها ولا يرغب في حضن امه الاصلية وان همت هذه المربية بالسفر الى بلادها يصاب الطفل بالمرض ويظل في بكاء مستمر ليلا ونهارا على فراقها وله كل الحق فهذا هو دور الام الحقيقي ورسالتها التي من اجلها خلقها رب العالمين.

والسؤال: لمن سيكون ولاء الطفل وطاعته؟ ومن المسؤول عن سلوكه ومن سيعيد اليه هويته فالجميع يدرك ان هذه الاجيال تحتاج الى تعليم اللغة العربية قبل دخولهم المدارس والبركة طبعا في الامهات، عفوا المربيات. واسألوا رجال التربية والتعليم عن تدني مستوى اللغة العربية لدى الاطفال.

ان الاستعانة بالمربيات والخادمات ضرورة اوجدها التقدم والطفرة والحضارة التي تشهدها البلاد ولكن نرفض ترك الحبل على الغارب لاستيراد هؤلاء المربيات للقيام بدور الامهات. واننا نلتمس العذر للامهات العاملات في الاستعانة بالمربية لبعض الوقت وليس كل الوقت ولكن ما عذر الام غير العاملة والتي ليس لها هم سوى الزيارات والمكالمات الهاتفية ومشاهدة التلفزيون طيلة النهار والليل. ما عذرها حين تلقي بفلذة كبدها في احضان المربيات؟!

اني اناشد الآباء والامهات على وجه الخصوص بمراعاة الله في ابنائهم. كيف نطالب الابناء بالبر بالآباء والامهات وهم لم يتذوقوا من آبائهم وأمهاتهم اي نوع من أنواع الاهتمام والحنان. ولو نظرنا الى الجرائم التي يرتكبها الكثير من الاحداث نجد ان التفكك الاسري وعدم العناية بهؤلاء الابناء منذ الصغر وتركهم للتيارات الاجنبية السبب الرئيسي في ارتكابهم لهذه الجرائم.

اني أناشد كل أب وكل أم بان يعودوا فورا لممارسة وظيفتهم التي من أجلها خلقوا وان يتقوا الله في ثروة هذا الوطن للمحافظة على هويته من الضياع. كما اناشد المسؤولين بوضع التشريعات التي تحد من استيراد المربيات بالذات إلا اذا كانت الامهات عاملات او أي ظروف تقدرها الجهات المختصة.

وارجو ان يشاركني القراء الرأي فالمسألة خطيرة وتحتاج الى علاج جذري.

أم محمد - العين

ناكر المعروف

■ ان عمل الخير وتقديم المساعدة للآخرين أحسن ما يتصف به الانسان وهو من الصفات الجميلة التي يتحلى بها الناس ومن الاعمال التي حث عليها الاسلام، فاغلب الناس يحبون عمل الخير بطبعهم ولكن بدرجات متفاوتة، فكل انسان يختلف عن الآخرين في حجم ما يعمله من خير وما يقدمه من مساعدات للآخرين، هناك بعض الاشخاص يقدمون أشياء كثيرة تتعدى حدود المساعدة وعمل الخير وهم لايترددون في تقديم مساعدة أو عون يحتاجه الآخر ويواجهون العديد من المصاعب في سبيل تقديم هذه المساعدة ليس بهدف الحصول على مصلحة أو عائد من وراء ذلك وانما هدفهم اسعاد الناس لأنهم بطبعهم محبون لعمل الخير.

ان اسوأ ما يواجهه هؤلاء هو نكران الجميل من قبل الاشخاص الذين يعملون لاجلهم الخير ويقدمون لهم المساعدة وأشد ما يحزنهم نكران شخص عزيز أو صديق بذلوا جهدهم وقدموا كل ما يستطيعون تقديمه من مساعدة له.

وعندما يلجأون اليه لتقديم مساعدة أو عون لاعتقادهم بانه لن يتردد في تقديم هذه المساعدة فانهم يفاجأون بتهربه



واحجامه عن تقديم المساعدة ويختلق الاعذار الكثيرة وينسى ما قدم اليه وما عمل لاجله من خير فيقابل عمل الخير بالنكران.

ان هذا الشخص يجعلك تشعر بالاحباط والتفكير الف مرة قبل تقديم مساعدة أو معروف للآخرين لانك تخاف أن تواجه بالنكران فكم هو صعب الشعور بنكران الجميل وأنك عملت خيرا لشخص لايستحق ما عملته وما بذلته من جهد وما تحملته من مصاعب من أجله.

هؤلاء يجب الحذر منهم لانهم مهما عملت لهم وقدمت لهم ففي نهاية ذلك لايعني لهم أي شيء لانهم أصحاب مصالح وناكرون للجميل، والادهى والأمر من ذلك ان يقول لك هذا الشخص أنه يحبك ويعزك، فأين المحبة والمعزة في النكران، أهي مجرد كلام يقال؟ هل المحبة أن تبخل على من تحب؟ وهل من المحبة ألا تقدم المساعدة لمن ضحى من أجلك؟.

وبعكس هؤلاء هناك أشخاص آخرون لاينكرون الجميل والمعروف فلو قدمت لهم مساعدة بسيطة فانهم يذكرون لك هذا ولايترددون في تقديم المساعدة لك ويعملون كل ما يستطيعون لرد الجميل لأن طبعهم الوفاء والاخلاص وليس من طبعهم نكران الجميل فهؤلاء يستحقون الخير والبذل والتضحية لانهم سوف يضحون ويبذلون لمن ضحى من أجلهم وهم من يعرف معنى المحبة ولايدعيها.

سعيد سويد - العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

شيء من الحشمة

■ الاحظ ان بعض الوافدات ومن الجنسيات المختلفة يلبسن الشيلة والعباية في الاسواق والاماكن العامة مما يثير الشك فيهن وعدم احترام الزي التراثي لهذا الوطن الخير مما يسبب لنا نحن أهل الدولة الحرج الشديد وعدم معرفة هل هذه من الدولة او من دولة اخرى.

عند لبس العباية او الشيلة يجب الاحتشام وهذه النوعية عندما تذهب الى الاسواق لاتتحشم ابدا وانما تكون العباية من النوع الشفاف مما يكشف كل جسمها وهي تتمشى وزيها ضيق.

أبوفاطمة

لحظة حلم

■ قد يحمل الانسان بذور الحقد في قلبه.. فهناك من يسقيها لتبقى وهناك من يحاول أن يمحوها لتزول.. فما أصعب أن يحمل البشر الأحقاد وما أصعب أن تزداد هذه الأحقاد يوما بعد يوم.

عندما أجلس وحيدة وأفكر طويلا.. أتمنى أن أعود لطفولتي.. حيث البراءة والحب والحنان.. والعالم الخالي من الحقد والضغينة.. المليء بالابتسامة الرقيقة والقلوب الطاهرة.

فمن منا لايريد أن يمتلك قلبا طاهرا ينبض بالحب دوما؟ ومن منا لايريد أن ترتسم ابتسامة البراءة على شفتيه؟ قد تكون أحلاما أن نعود للأيام الخوالي، ولكن لابأس من أن نحلم ولو لساعات قليلة أو حتى دقائق وثوان حتى نزيل الحقد من قلوبنا.

مريم العلوي - الوثبة

صخور بشرية

■ ما ان يسمع أحدنا كلمة صخر حتى يستحضر صورة جسم صخري يفتت كل ما حوله، حتى انه يمكنه ثني الحديد، ولكن هناك حقيقة، تغيب عن كثير من الناس وهي أن الصخور تختلف في صلابتها وليتها.

هل تصدق أن هناك صخراً يمكنك أن تهرسه بيدك؟!. وأن هناك آخر لا يمكنك كسره بأكبر مطرقة «شاكوش».

واذا كانت الصخور هكذا، ذات صلادة مختلفة فما بالنا نحن، نريد الناس كلهم بنفس المستوى من التفكير ونفس المستوى من اللين والشدة؟!.

ان كل ما حولنا يتفاوت حتى الانسان، فما بالنا نصر على آرائنا دون آراء الآخرين ولا نلقي أننا مصيبة لما يقوله الآخرون، ان التنوع هو أساس التغير وان التغير هو السبيل للتطور.. فلنتطور معاً.

طلاب جامعة الإمارات
الجمعية الجيولوجية



عيادة الامس (٢)

حديث الكاميرا

هذه اللقطة لمجلس علاج النساء بالاعشاب حيث كانت النساء ايضا لهن مجالسهن ولهن طبيبات مختصات في العلاج بالاعشاب الطبيعية.. تماما مثل الرجال.. وقد كان الاعتماد كاملا في الماضي على الاعشاب.. وهاهي اليوم تعود الى سطوتها وانتشارها رغم تقدم الطب الحديث.

تصوير / عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

أمور كثيرة

■ أرجو السماح لي بان ابدي رأيي في امور كثيرة جاءت في مقالات متنوعة بصفحتنا العزيزة رأي الناس:

● شكاوى كثيرة وآراء ومناداة، وللأسف بعض المسؤولين الذين ترسل في حقهم الشكوى لا يردون ولا يهتمون وبالاصح لا مبالاة.

● بالنسبة لما جاء تحت عنوان (من أين لك هذا) فان كثيرين يتكلمون عن هذا والسؤال هل سيطبق هذا المبدأ خصوصا على المال العام؟

● بالنسبة للارتقاء باسلوب العمل وان هناك ايضا مناداة بالتغيير في اماكن المسؤولية من مديرين ورؤساء اقسام الخ.. لان التغيير باستمرار يجبر الموظف على العمل بتفان واخلاص بذلك تمنع الشللية والنفاق للمسؤول الذي يطول بقاؤه بموقع المسؤولية.

● ملاحظة صغيرة اود قولها وهي موجهة لنقاد الرياضة، بان يكفوا عن الكلام الكثير وبصراحة نحن مللنا وزهقنا من الفلسفة التي ليس لها معنى من تصريحات رنانة ويكفي اللي حصل.

ابو احمد - العين

عيون الحل مشكلة!!

■ ان الذين يطالبون بان نتناول ونطرح قضايا جديدة اكثرهم لا يعلمون.. والذين يسأمون ويملون ويقنطون ويستبعدون الوصول أكثرهم لا يؤمنون.. وأكثرهم ذاتيون اغلقوا أبواب ذواتهم عليهم والقوا المفاتيح في الخليج والمحيط.. يجهلون حقيقة أكيدة تتحدى كل منكريها وهي انه لا توجد في الدنيا قضايا جديدة وانما توجد قضايا متجددة.

قضايا الحياة كالشمس واحدة تطلع كل يوم ويظنها ضعاف الادراك شموسا متعددة ولا يعلمون ان الايام تتعاقب والشمس واحدة.

يجهلون ان القضايا قد تلبس أثوابا مختلفة باختلاف العصور والبشر لكن هذا لا يعني انها قضايا جديدة.. ثوب جديد لا يعني شخصية جديدة.. جراحة تجميل لا تعني امرأة جديدة.. حادث يشوه الوجه لا يعني رجلا جديدا.. هكذا القضايا تبدل ثيابها لكنها لا تتغير.. تغير لونها كالحرباء لكنها تبقى حرباء.

قضايا الحياة منذ خلقها الله ليست سوى صراع بين أضداد.. خير وشر.. علم وجهل.. فضيلة ورذيلة.. حق وباطل.. يتغير ميدان وزمان الصراع لكن الصراع واحد.. تتغير شخوص الرواية وأحداثها لكن العقدة واحدة.. تخمد الحرب في مكان لتشتعل في آخر.. يهدأ الصراع في زمان ليشتعل في آخر.. تختلف الأجزاء والذرات لكن الكل واحد.. تختلف وسائل دفع الناس بعضهم ببعض لكن الهدف واحد هو الا (تخترب) الدنيا وتفسد الارض.

لا يوجد حل دائم وشامل كما يدعي أهل السلام في الشرق الاوسط.. كل حل مهما بلغت دقته وعبقريته يبقى مؤقتا مرهونا بأعمار من ابتكروه وقناعات الخلف به وتعاقب الزمان عليه.. والذين يعبدون الحلول والاقتراحات أصناما وأوثانا أكثرهم لا يفقهون.. اي مشكلة في العالم وفي هذه الدنيا أطول عمرا من حلها.. والدليل ان الحلول متعددة والمشكلة واحدة.. فالمشكلة ترث الحل تلو الحل وتبتلع الحل تلو الآخر ولا تشبع وتقول هل من مزيد.

اي حل في هذه الدنيا له فترة صلاحية.. له تاريخ انتاج وتاريخ انتهاء.. لكن المشكلة او القضية لا يعرف أحد تاريخ انتاجها ولا تاريخ انتهائها.. نحن جميعا نشهد ميلاد الحلول ومصرعها لكن أحدا لا يمكنه ان يدعي انه شهد ميلاد مشكلة او شهد مصرعها.. انه يشهد فقط ثوبا جديدا ترتديه قضية ما ويشهد تهالك هذا الثوب ورثاثته واستبداله لكنه لم يشهد ولن يشهد مولد أو موت مشكلة او قضية.

ولو ان الحلول التي لا تحصى منذ بدء الخليقة قضت على المشاكل وحسمت القضايا التي وضعت من أجلها ما بقي على الأرض مشكلة وما كان هناك معنى لبقائنا على ظهرها ولأصبحنا قوما متثائبين قابعين في أسرتنا انتظارا للموت.. تلك الحل النهائي والشامل.. الموت فقط يصدق عليه وصف الحل الشامل والنهائي لكنه ليس الحل الدائم.. فالحل الدائم هو جنة أبدا أو نار أبدا.

ونحن لا نمل المشاكل والقضايا فقط وانما نمل الحلول ايضا اذا دامت طويلا.. بل ان الحل نفسه مع طول المدة والسأم والملل يتحول الى مشكلة.

أليست الحضارة وأدواتها وأجهزتها ورفاهيتها حلا لمعاناة البشر من مشاق السفر والعمل والعرق والحر والبرد وقصر الوقت وعدم كفايته للانجاز.. ولذلك البطء الذي كان مقيتا في الوتيرة؟ نعم كان كل ذلك حلا لكنه مع العشرة وطول المدة صار هذا الحل مشكلة.. بل مشاكل.

لم يعد البطء مشكلة.. صارت السرعة مشكلة.. وصارت الاجهزة الحديثة مشكلة وصارت الرفاهية والترف كوارث.. اعطانا عقلنا الحل باليمين واعطانا المشاكل بالشمال.

وما أشد حماقة الانسان.. يقدم لنفسه الحل وفي طياته الف مشكلة لانه يعلم ظاهرا من الحياة الدنيا ولانه عجول ولانه نسي ولانه اكثر شيء جدلا ولانه ظلوم جهول.

ان الذين يطمعون ويحلمون بالحسم النهائي عليهم ان يموتوا وينهبوا الى هناك حيث الحسم والحل النهائي.. لا حسم في الدنيا ولا اطلاق ولا قول فصل.. لان المادة الخام التي خلق الله منها الدنيا هي النسبية والبين بين.. الدنيا مخلوقة راقصة على السلم بمن فيها من البشر.

المؤمنون فقط هم الذين حسموا أمرهم وحزموا حقائبهم وأعدوا العدة للرحيل وضبطوا مؤشرات أقوالهم وافعالهم على محطة الدوام والثبات والاطلاق.. محطة الآخرة.. لذلك استراحوا واستقروا لانهم عرفوا المادة الخام للدنيا.. عرفوا نوع القماش الذي صنعت منه الدنيا.

لم يزهدوا ولم يترهبنوا ولم يعتزلوا فذلك ايضا موقف حمقى من نوع آخر.. لكنهم تفاعلوا وشاركوا بعلم ودراية.. غير هؤلاء الذين شاركوا بجهل وتفاعلوا بغفلة.. فمن عرف استراح ومن لم يعرف او من عرف نصف الحقيقة شقي بجهله ومعرفته معا.

الذين عرفوا تعاملوا وتفاعلوا مع الدنيا بمنطق «اعرف عدوك».. عرفوا مفاتيح شخصية الدنيا وقماشتها ففصلوها على المقاس المضبوط ولبسوها على انها يوما ستبلى.. وفرق كبير بين من يلبس الدنيا ومن تلبسه الدنيا.. فهي اذا لبسته فصلته على مقاسها وهي اساسا بلا مقاس ثابت.. لذلك توسعه وتضيقه وترقعه وتمسح به البلاط على مزاجها ثم تخلعه وترميه في أقرب صندوق قمامة لتلبس غيره.. فرق كبير بين ان اكون انا الثوب وان اكون من ترتدي الثوب.

ان الذين يصرخون مطالبين بطرح قضايا جديدة أكثرهم هامشيون ومن النوع الذي لبسته الدنيا لانهم يجهلون ان دعوة الانبياء والرسل كانت قضية واحدة لا تتغير صدحوا بها في كل زمان ان اعبدوا الله ما لكم من إله غيره.. دعوة واحدة تكررت على مدى الزمان لان الله تعالى يعلم ان القضايا واحدة لا تتغير وان الدعوة لابد ان تتكرر لان الانسان نسي وجهول.. يتذكر فيرجع عن غيه ثم ينسى فيرجع الى غيه.. والفضيلة ليست سوى علم والرذيلة جهل كما قال سقراط.

ويخطئ من يستخدمون تعبير (الاديان السماوية).. فلا صواب في ذلك القول لان الدين واحد والدعوة واحدة من حيث الكل.. اما التفاصيل والاجزاء فهي تلك الحلول التي علم الله انها مؤقتة فجعلها مختلفة احيانا باختلاف العصور والناس والمناخ.. لكن مركز الدائرة واحد والمحور واحد هو عبادة الله الواحد.. ذلك هو العنوان الذي تكتب تحته تفاصيل مختلفة احيانا باختلاف المكان والزمان والناس.

نحن الذين جعلوا الدين اديانا وعقائد ومذاهب واتجاهات وأهواء ومصالح.. نحن الذين فصلوا الدين على مقاس الدنيا كما فصلتهم الدنيا على مقاسها المتغير.. لذلك نغير ونبدل ونتحذلق على مزاجنا وعلى هوانا وفي النهاية نصطدم بالجدار وبالطريق المسدود لنعود من حيث بدأنا.. ونظن جهلا وحماقة وغفلة اننا نقدم جديدا واننا نحضر الذئب من ذيله.

يخطئ الذين يتصورون انهم في مقال واحد او في الف مقال قد بلغوا نهاية الأرب واوتوا جوامع الكلم وتوصلوا إلى مخبأ كنز الحقيقة.. ويخطئ أكثر من يقرأ لهم على انهم ملوك الحقيقة ومالكو أزمنتها.. ويصيب عين الصواب من يكتب ومن يقرأ على انه مجرد لاهث وراء الحقيقة يركض في اثرها او يبحث عنها وينقب بلا كلل ولا ادعاء بانه اصابها وملكها وسيطر عليها.

ان الذين يكتبون واثقين اكثرهم لا يعقلون.. وعلينا جميعا ان نقرأ ونكتب حائرين متوترين يبدو على حروفنا انقطاع الانفاس من اللهث وتبدو على أقلامنا رعشة الخوف والحذر والتوتر والتوجس من ان كل هذا اللهاث قد يسفر عن لاشيء وان كل هذا التعب والبحث والتنقيب (سيطلع على شونة) كما يقول المثل.

باسادة ياكرام ويا اصحاب المقال والمقام ان من يقرأ ومن يكتب لا يسير في سكة السلامة ولا في سكة الندامة وانما هي في الغالب (سكة اللي يروح ما يرجع).. وهي كما تقول الاساطير سكة غير معروفة المعالم ولا توجد بها اشارات او ارصفة او علامات ارشادية.. ولا أحد يعرف بالضبط الى اين تؤدي.. لكن كثيرين سلروا فيها واكتشف فريق منهم انها اوصلته الى سكة السلامة واكتشف فريق آخر انها اوصلته لسكة الندامة.

يخطئ الاخوة في رأي الناس حين يجعلون هدفهم كما يقولون دائما تعليمنا كيف نكتب وكيف نختار الكلمة الجيدة وكيف نبدع.. وكيف نكون نجوم قلم واربلب بيان وادب.. فالامة لديها فائض من محترفي الكلمة ومالكي أسنة الاقلام.. عليهم اذا ارادوا وجه الله ان يساعدونا على ان نعرف من اين تخرج الكلمة.. من اي ارض تنبت فينا.. وعندئذ سنعرف وحدنا وبلا عون إلا من الله هل هي كلمة جيدة أم رديئة.

اذا عرفنا كيف نكتب بقلوبنا وارواحنا وضمائرنا وكرات دمنا.. وان اقلامنا هي السماء الدنيا او هي الارض التي نزلت اليها الكلمة من اعلى عليين في امخاخنا وصدورنا واوردتنا.. ساعتها لن نحتاج الى من يعلمنا كيف ننصب وكيف نجر وكيف نرفع وكيف نشبه وكيف نستعير.. فالكلمة تولد ميتة حتى لو نقلناها من أمهات الكتب التراثية اذا تم الحمل بها خارج القلب.. لذلك وجب ان تعرفوا أولا اجابة السؤال الكبير.. لماذا هناك كتابات تشبه حالات الولادة الطبيعية.. عسيرة لكنها كاملة النمو والنضج ولماذا هناك كتابات تشبه حالات الاجهاض..؟ ولذلك ايضا هناك حمل واحد وهناك اجهاض متكرر. ولحالة حمل وولادة واحدة خير من الف حالة اجهاض فكري تتكرر كل يوم وخير من جبال تتمخض وتلد فئرانا.. وانتظروا إنا منتظرون.

■ نظرة:

ان الذين يعاندون ويصرون على ان الحق معهم وحدهم قرروا احراق مراكب التراجع.. لكنهم غدا سيضطرون الى العودة زحفا او سباحة رغم انهم لا يعرفون العوم.

نور - العين

رسالة ساخنة

■ بيننا يعيش كائن حي يدعي «الراجل»

كائن يحمل بين اضلعه قلب «قيس» وفي دمه جبروت «فرعون».. وفي صمته غموض أبي الهول.. وفي لسانه فصاحة «المتنبي» وفي أحلامه رومانسية «روميو» وفي تكتمه عزة «أبي فراس» وفي يده سيف «عنترة» وخلف نافذته ديك «شهريار» وتحت وسادته صورة لامرأة يحبها ولا يتمناها.. وفي أعماقه صورة لأنثى لا يحبها لكن يتمناها.

عذرا.. دعوني أحدثكم عن ذلك المدعو «رجلا».. وليعذرني كل رجل تقع عيناه على هذه الكلمات. وهذه الرسائل التي تجري مني مجرى الدم فتذيب نارها القلم بين أناملي وتدفعني الى أن أعرضها عليكم:

الرسالة الأولى: مربية أجيال ظلمها رجل يدعى (الزوج) فتعرفت على آخر هو في نظر الكثيرين مرب فاضل.. جمع بينهما ميدان العمل.. وفرق بينهما ربع قرن من الزمان.. ومقدرة كل منهما على العطاء.. فكانت تعطي دون مقابل.. وكان يأخذ بلا حدود.

الرسالة الثانية: ضحيتها فتاة في مقتبل العمر تعرفت الى شاب يكبرها بسنوات قليلة.. أحبته وبإسم الحب وثقت به.. ودفعتها الثقة الى التحدث معه هاتفيا.. وبالهاتف تطورت علاقتهما ونسجت عشرة السنوات الطويلة حولها سياجا من الأحلام ظنت وأهمة أنه أقوى من الأيام.. فتمادت.. وتمادى.. وبعد أن سرق من عمرها خمس سنوات وقف أمامها متجردا من الحب والانسانية والرجولة يسمعها تلك الاسطوانة المشروخة التي يحفظها الرجل الشرقي.. فقال لها: لايمكنني الوثوق بفتاة سمحت لنفسها بأن تحدثني هاتفيا.

الرسالة الثالثة: شابة جميلة مثقفة أحبت شخصا حين تقدم لها خاطبا رفض من قبل الأهل لاختلاف الجنسية.. لكنها تحدت الجميع.. فخسرت الجميع.. وأصبح هو كل ناسها فعاشت لأجله.
ذات ليلة تفقدت مكانه بجانبها فوجدته خاليا منه.. فشمت رائحة الخيانة التي أوصلتها الى المطبخ.. هناك وجدته يحاول مع أخرى.. الخادمة.
ويا خسارة التضحية

أحلام سعيد - بني ياس

عادة العيادة

■ اننا أهالي منطقة بني ياس نعاني من عيادة لا نظام بها ولا شيء يذكر، تحضر الساعة ٧ صباحا، خروجك الساعة ١٢ ظهرا، شيء مؤكد لا محالة، والسبب بسيط، هو ان الطبيب يتعامل بالمجاملة وعندما يخرج المريض من عند الطبيب بعد ساعات من الفحص تنتظره الصيدلية واجراءات صرف الدواء، في بعض الأحيان نجد النساء في قسم الرجال ونجد الرجال في قسم النساء.

ياجماعة الخير نحن نحتاج للنظام، الواحدة من النساء تحضر الساعة ٨ وتخرج الساعة الواحدة ظهرا، الأولاد عندما يخرجون من المدارس ولايجدون أمهم بالبيت ماذا يفعلون؟ لا غداء ولا استعداد لتلبية طلباتهم والسبب شوية أدوية. ناهيك عن عيادة الأسنان، التكلم عنها حرام، ولكن ماذا نفعل ونحن نرى الخطأ أمامنا.

تحضر لتأخذ الموعد فيقال، انتظر قليلا ويطول الانتظار ويأتي الموعد الساعة الثالثة والخروج الساعة التاسعة من أجل خلع ضرس.

جاسم المزروعي - بني ياس



العهود السبعة

■ إذا ذُكر الشباب، ذُكر معه الأمل والاعتزاز بالنفس والاقدام والايثار والبطولة فسن الشباب هي: سن الحماسة والطموح والتفاؤل، وان الشباب لا يبلغ غايته إلا اذا تعود العفة والحكمة والشجاعة والعدالة والصدق والنظام والاقدام والاخلاص والمروءة، وليس يغني الشاب عن الاتصاف بهذه الفضائل أن يكون شديد الحماس وقوي الذكاء، لأنه لا فائدة من الحماسة الشديدة إذا كانت سريعة الزوال، ولا فائدة من الذكاء الحاد ما لم يكن مصحوبا بالارادة القوية الواعية، ولكي يكون الشاب على قدر مسؤولياته يجب أن يأخذ عهود على نفسه ويعمل بها فله فيها الخير والسعادة والقوة والرفعة والسلامة والمجد له ولأمته، وأول عهد يجب أن يأخذه الشاب على نفسه هو صيانة نفسه من العبث ووقايته من المرض وحفظه من الفساد الخلقي والضلال الفكري. وثاني عهد يجب أن يأخذه الشاب على نفسه هو التفاؤل بالخير: إذ يجب على الشاب أن يعلم ان الوجود خير من العدم، وإن الحياة أفضل من الموت، وان التفاؤل بالخير يوصل إلى الخير، وان التشاؤم مرض اجتماعي يجب استئصال شأفته من نفوس جميع الناس. وثالث عهد يجب ان يأخذه الشاب على نفسه هو الاخلاص للحقيقة: إذ يجب على المرء أن يعلم أن الحقيقة ليست ملكاً لأحد، وأن من حق كل انسان، أن يطلع عليها ويعمل على نشرها حتى وان كانت تتعارض مع مصالحه الشخصية، لأن الحقيقة أسمى من المنفعة ويشترط في نشرها اتباع طريق الحب والتسامح لا طريق القهر والتعصب. ورابع عهد يجب أن يأخذه الشاب على نفسه هو - الإيمان بالعقل والعلم: لأن الوطن العربي يحتاج الى عقول مبدعة تسهم في تقدم العلم وتعمل على تطوير الفنون والصناعات، فإن خير وسيلة للنهوض ببلادنا نحو الخير هي: الاختصاص العلمي والابداع الفني.

وخامس عهد يجب أن يتخذه الشاب على نفسه هو الشعور بالمسؤولية والتقيد بالنظام والثبات في العمل، فلا فائدة من شاب لا يتقيد بالنظام، ولا يشعر بمسؤوليته، ولا يثبت على أمر، فإن القليل من الجهد المنظم يغني عن الكثير من الحماسة المبددة، كما ان القليل من الفطنة المركزة خير من الكثير من الذكاء المشتت.

وسادس عهد يجب ان يتخذه الشاب على نفسه هو بناء علاقاته بالناس على أساس مبادىء الاخلاق الفاضلة، والقيام بما يفرضه عليه القانون من الواجبات المدنية والسياسية، وذلك كله بهدف ايثار التعاون من أجل الخير واحقاق الحق واقامة العدل، فليقتنع كل شاب بأن المصلحة العامة فوق المصلحة الخاصة، وإن الخروج من التخلف رهن بقيام كل شاب بواجباته وبتعاونه مع أبناء وطنه على تحسين شروط الحياة.

وسابع عهد يجب أن يأخذه الشاب على نفسه هو الاخلاص للوطن والايمان بالعروبة، ونعني بالعروبة: كياناً اجتماعيا متجردا يقوم على وحدة اللغة والفكر ووحدة التاريخ والمصالح ووحدة المشاعر والمشارب، وان العروبة التي ندعو إليها فكرة تقدمية مؤلفة من الحب والابداع والعدل والنظام والخير والانتاج ومن مقوماتها، حب الوطن العربي والايمان بوحدته والعمل على تقدم الروح الانسانية في كل بقعة من بقاع العالم، لأن عروبتنا ليست مبنية على أساس الأنانية والعقيدة القومية الضيقة، بل هي عقيدة انسانية تجمع بين المثل الأعلى والواقع في انسجام تام.

تلك هي أهم العهود التي يجب على الشاب العربي أن يأخذها على نفسه ويعمل بها، كما ان الاختلاف الطبيعي بين الجيل القديم والجيل الجديد لا يمنع من التقاء الجيلين في صعيد واحد، لأن الحقيقة اختلفت باختلاف الزمان والمكان، فإن اختلافها عرضي لا جوهري ولو لا ذلك ما توصلت البشرية إلى حقائق كلية موضوعية مشتركة بين جميع الناس، وان استطاع الشبان أن يحققوا كل ذلك بعزم وصبر وإيمان يمكنهم أن يقولوا بكل ثقة واطمئنان: إن المستقبل لنا.

ملاحظة: هذا الكلام ليس من ابداعي بل لخصته من (ميثاق للشباب العربي) وضعه الأديب والمربي الدكتور العربي السوري جميل صليبا وقد نشر الميثاق كاملاً في مجلة العربي (العدد ١٧٤).

معن حمد عريج - أبوظبي

لاعلم بلا تربية

■ المعرفة والتربية هما أداة لهداية الأمم وتهذيب ملكاتها وهما اسمى موهبة ربانية انعم بها الله على البشر.

التربية والتعليم وظيفة اساسية وواجبة على جميع ولاة الأمور سواء على مستوى الأسرة أو المؤسسة أو الدولة. وبواسطتها ترتقي الأمم الى أعلى سلم المجد والحضارة والفضائل والمعرفة، وبدونها تتخبط المجتمعات في غياهب الجهل.

يقول شكسبير «ليس هناك ظلام .. ولكن هناك جهلاً».

يرى المهتمون بأمور التربية ان التربية أهم بكثير من التعليم. ما جدوى وجود عالم يدمر العالم بعلمه واكتشافاته إذ انه لا يراعي ضميره ومبادئه. فالنتيجة تكون وبالا على المجتمع بأسره وبدل ان يكون العلم سببا في رفاهية البشرية يصبح نقمة.

ولكن ان اجتمعت المعرفة والتربية السليمة؟ كانت شعلة مضيئة.

ألا توافقونني الرأي بأن العالم يضيء بأنوار العلم والتربية الصحيحة وتصبح الأرض جنة خضراء وتصبح الحقائق واضحة وجلية في جميع شؤون الحياة.

علينا ان نربي اطفالنا التربية السليمة المتمثلة في مخافة الله ومحبته واتباع جميع الفضائل. فإذا لم نغرس هذه البذور الطيبة في نفوسنا فكيف باستطاعتنا ان نغرسها في نفوس ابنائنا.

نسمع كثيرا هذه الايام بأن هذا القرن والقرن الذي نحن على مشارفه هو قرن الانوار والاضواء وقرن كشف الحقائق.

لقدتقدمت العلوم والفنون بكافة فروعها. فالعالم بفضل هذه الاختراعات والاكتشافات صار بحق قرية صغيرة. فبمجرد ان يدوس الفرد على الزر يصبح العالم بين يديه. فلا يحتاج حتى لأن يتحرك من مكانه حتى يعلم ما جرى في هذه اللحظة بالذات من احداث وقضايا ووقائع حدثت في العالم فبرغم الثورة التقنية ودخولها في جميع البيوت والمؤسسات إلا ان المشاكل لم تحل بعد سواء على الصعيد الفردي او الأسري أو الجماعي أو الدولي ورغم توافر جميع وسائل الراحة فلا يزال الفساد منتشرا كالنار يحرق الاخضر واليابس معاً. كل هذا نتيجة ان الفضائل والمبادىء السامية لم تندمج مع تطور العلوم فلو تطورا معا وسارا جنبا إلى جنب ما وقعت المصائب وما ظهر الدمار والخراب.

العلم والتربية وجهان لعملة واحدة حتى يصبح هذا القرن قرن سلام وأمان وإخاء ووحدة.

حسين درختي -كلباء



أمل بلا نساء

■ اعتز بأن تكون لدينا اقلام نسائية كثيرة تكتب بسخاء في رأي الناس ولكن اعتقد أنه اذا تمت عملية «غربلة» أو تصفية لهذه الاسماء بناء على الجدية وحسن الاستيعاب والتعليق فستكون نسبة الأقلام النسائية الجيدة قليلة!!.. وفي اعتقادي بأن هذه النسبة القليلة قد تفوقت تفوقاً ملحوظاً بحيث ابدعت وتميزت وجعلت لنفسها مكانة وشخصية لا يستهان برأيها ابداً حيث اصبح لها شأن عظيم بعد ان تفوقت على نفسها ولكنني اتمنى من بعض الأخوات المتميزات الابتعاد عن الغرور وعدم الانزواء بالكتابات بعيداً عن مشاركة القراء في النقاش!.

والملاحظ كما ذكرت الأخت فتاة العين ان فعالية الاقلام النسائية فقط نجدها على الورق ولكن من الناحية العملية نجد ان المرأة والحديث عن الاقلام النسائية المشاركة في الصفحة لاتزال تحت ضغوط نفسية جعلتها «تتوه» فلا تعرف رأسها من رجلها حيث تصرهذه الاقلام وبرغم الفرصة الكبيرة المتاحة أمامها على ان يبقى دورها هامشياً من حيث المشاركات في الندوات التي تعقد في رأي الناس فنلاحظ في مجالس رأي الناس والتي تقام من أجل افادة المجتمع ان الحضور النسائي شبه معدوم وكأن الأمر لا يعنيهن وهذا يدل وبصراحة على أن المرأة من السهل عليها ان تتكلم ولكن من الصعب عليها ان تفعل!!.

ولهذا وذاك فإنني ارى ان السبب الرئيسي في الفشل الذي تعاني منه جمعية الأمل يكمن في وجود العنصر النسائي وما يسببه من احباطات لبقية القراء فالقارئات يرفضن الحضور في مجالس يوجد بها الذكور!.. ويرفضن السكوت عن الكتابة بشأن فشل الجمعية! ومع رفضهن الحضور نجدهن يسارعن بانتخاب هذا وذلك دون ادنى درجة من التفكير لذلك فأنا اقترح استبعاد جميع الأناث من الاجتماع الأول لجمعية الأمل والذي حدده الأخ صابر النعيمي بعد شهر والاكتفاء بحضور الاعضاء الذكور حتى يتم النجاح للجلسه الأولى وفيما بعد قد نحتاج لمساعده الأناث مع اعتذاري الشديد للقارئات الجادات واللاتي كتبن عن الجمعية بتفاؤل وأمل وكن على استعداد لحضور الاجتماع الأول.

علي مبارك - أبوظبي

■ وميض ■

■ طوال السنوات الماضية كثر الحديث عن الغزو الاعلامي الغربي بما يشكله من خطر يهدد قيم ومبادىء وعادات مجتمعاتنا العربية، وظهر العديد من الكتب التي تتحدث عن هذه المشكلة وسبل حلها ومواجهتها.

ايضا كتب العديد من الكتاب عن هذا الموضوع الى جانب الندوات والمحاضرات التي تلقى هنا وهناك، الأمر الذي جعل الكل يتنبه الى خطورة هذه المشكلة ومدى ما يحمله الاعلام الغربي من سلوكيات خاطئة، يتلقاها بعض كبارنا واطفالنا بكل رحابة وسعة صدر غافلين عن خطر الاعلام الغربي وسلبياته.

وهذه المشكلة لا يختلف اثنان على وجودها وخطورتها، وللحق توجد بعض الايجابيات في الاعلام الغربي غير موجودة في الاعلام العربي، ولكن لا اعتقد ان جميع من يتلقون قنوات غربية في بيوتهم يبحثون عن الايجابيات، وعن البرامج الثقافية والتعليمية، بل الأغلبية تبحث عن غير المسموح به.

وعندما يأخذك المؤشر في جولة بين القنوات سواء العربية أوا لغربية تكتشف وجود غزو جديد وأخطر من الغزو الإعلامي الغربي، فنحن عندما رأينا ما تعرضه القناة الفرنسية مثلا من سلوكيات مشينة وبرامج هابطة. لم نستغرب لأنها قناة غربية فلا يوجد رادع ديني أو اخلاقي يردع القائمين عليها، ولكن عندما تعلم أن هناك غزوا اعلامياً عربيا من قنوات شبه عربية لا تملك إلا التعجب لما تشاهده، فهناك نوع جديد من الغزو الاعلامي المخلوط قليلاً بتأثيرات وكلمات وسلوكيات فرنسية، العديد من البرامج والمسلسلات التي تعرض على هذه القنوات النصف عربية هي مسلسلات وبرامج وافدة وسيئة تعرض تحت اشراف واعداد أفراد يحملون الهوية العربية، وهناك برامج تدعي احياء التراث والفن العربي الأصيل ومنها «مهرجان الرقص الشرقي» الذي تقيمه احدى القنوات سنويا، ويا للعجب فمن كل التراث العربي والقنوات العربية لم تجد هذه القناة شيئا يستحق الاحياء والذكر غير «هز الوسط». ياله من تراث يرفع الرأس».

وإذا تابعت برامج الاطفال التي تعرض على هذه القنوات وجدت اللمسات الفرنسية الواضحة والطابع الفرنسي المسيطر والغالب على هذه القنوات. لا أدعي أني خبيرة تربوية ولكن على الأقل أعرف وأدرك ان ما يعرض من هذه البرامج لا يصلح لأطفالنا ويعلمهم سلوكيات ومعلومات خاطئة وخطيرة.

أحد برامج الرسوم المتحركة يقوم فيها الابطال بالقضاء على رب الرعد والبرق الشرير ثم في النهاية يصنعون قوس قزح وينشرون الخضرة في جميع انحاء الأرض، ويظهر الملك في هذه الرسوم وهو يغني أن كل شيء بأمره وكل شيء بقدرته وهو يستطيع أن يفعل ما يريد! وغيرها من افلام الرسوم المتحركة التي يقبل عليها الأطفال ويشجعهم على مشاهدتها الأهل لظنهم ان الخطأ فقط في تعرض الطفل لمشاهدة الافلام الغربية والمسلسلات الغربية وليس الرسوم المتحركة الغربية ما دامت مترجمة باللغة العربية!!.

أما المسلسلات والافلام العربية التي تعرض على هذه القنوات وما يتخللها من كلمات ومشاهد مخلة فحدث ولا حرج فهناك تفنن واضح في انتقاء افلام عربية معينة دون غيرها من التراث العربي الغني ولممثلين معينين مبدعين دون غيرهم، ان ما يحدث على هذه القنوات شبه العربية لهو أمر مخجل، ليس فقط من ناحية المادة المعروضة ولكن حتى بالنسبة للمذيعات وما يلبسنه من زي فاضح وكله بدعوى التقدم والتطور الاعلامي والتقليد الغربي الأعمى، وقنواتنا المحلية في شبه غيبوبة عما يحدث من حولها، ومحاولاتها لجذب المشاهد المحلي التي لم نر ثمارها حتى الآن، نحن لا نستطيع ان نلومها كثيراً على ذلك لأنه وكما تقول الحكمة «كل ممنوع مرغوب» فهي أمام أمرين اما ان تكون نسخة مطابقة لهذه القنوات وهو ما يرفضه المجتمع ككل فلا يعالج الخطأ بخطأ أكبر منه، أو أن تبقى على حالها دون التفكير في تطوير وتحسين جيد يخدمها ويخدم جمهورها المحلي، واعتقد انها اذا ارادت جذب المشاهد المحلي تستطيع ذلك بالتدريج بواسطة انتاج برامج ومسلسلات محلية لممثلين واعلاميين مواطنين، فنحن نملك مواهب ووجوها جديرة بأن تظهر وتمثل قنواتنا خير تمثيل، أفلا تعتقدون أنه قد آن الأوان لترك المجال أمام ابناء هذا الوطن وان تكون الجدارة لهم ولا تقتصر على جنسية معينة؟. اعطوهم المجال والفرصة وانظروا ماذا سيحققون فالنتيجة بالتأكيد ستكون لصالح المشاهد والقناة.

مريم عامر العيسائي — العين



ريشة: سلامة

أصدقاء الريشة

عناء بلا مقابل

■ معظم ان لم يكن كل العاملين في القطاع الخاص يعملون لساعات متأخرة من اليوم بدون ان يستطيع احدهم ان يطالب الشركة بحقه مقابل ساعات العمل الاضافي كما هو منصوص عليه في عقود العمل خوفا من الاستغناء عنه في نفس اليوم فقانون العمل لدى القطاع الخاص هو «لا عدد لساعات العمل مع ثبات الراتب»، لذلك فكلنا يعمل لساعات متأخرة من الليل كل يوم دون ان يستطيع ان يطالب بحقه مقابل ذلك.

نحن نعلم جميعا ان القانون يفصل في هذا الموضوع ولكن من منا يستطيع الشكوى والاستغناء عن عمله ومصدر رزقه. لذلك لدينا اقتراح وهو ان تصدر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نموذجا يسمى مثلا «بدل ساعات العمل الاضافي» والزام جميع الشركات بتوزيعه على كل العاملين لديها لتتم محاسبتهم آخر كل شهر على اساس هذا النموذج، ثم القيام بحملات تفتيشية بعد الدوام الرسمي وليكن السابعة مساء مثلا وسؤال العاملين عن هذا النموذج وكتابة تقرير عن هذه الشركة ولتكن هناك عقوبة رادعة وغرامات كبيرة على الشركات المخالفة فديننا الحنيف يلزمنا باعطاء الاجير حقه كاملا وقبل ان يجف عرقه.

بعض العاملين في القطاع الخاص

سأفتقدكم

■ أكتب إليكم لأودعكم، فسأحرم منكم لمدة تزيد على الاسبوعين، لسفري في مهمة عمل الى إحدى دول الخليج الشقيقة، ولا أدري ان كنتم سترتاحون وتفتكون مني ام ستفتقدونني، إلا انني أؤكد انني سأفتقدكم كثيرا.

ادعو لي ان يوفقني الله في هذه المهمة الخارجية التي تعتبر الأولى والأخيرة بالنسبة لي (وهو الشرط الأساسي الذي وضعه والدي للموافقة على سفري)، وتمنوا لي أن يوفقني الله في تمثيل بلادي الحبيبة وأن أرفع اسمها الى المكانة التي تستحقها من شرف وسمو، وأن أنجح في ان أنقل الى الآخرين الصورة التي وصلت إليها ابنة الإمارات.. مع السلامة

ميرة الجناحي

أبوظبي

* رأي الناس:

رحلة موفقة إن شاء الله ونحن واثقون بأنك ستكونين خير سفيرة لبلدك ونيابة عن كل القراء والقارئات نؤكد اننا سنفتقدك بالفعل وسنعد الأسبوعين أو الثلاثة باليوم والساعة والثانية.. فأنت من فواكه رأي الناس أو بهاراتها كما تحبين.. ونسأل الله لك السلامة.

اليونسكو

مهمة بناء حصون السلام في عقول البشر

تأليف: عدنان نصراوين

الحلقة السابعة

منذ تأسيسها غداة الحرب العالمية الثانية اتخذت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) هدفا رئيسيا لها أكده البند الأول من ميثاقها التأسيسي والذي جاء فيه: «تستهدف اليونسكو المساهمة في صون السلم والأمن بالعمل عن طريق التربية والعلم والثقافة على توثيق عرى التعاون بين الأمم لضمان الاحترام الشامل للعدالة والقانون وحقوق الانسان والحريات الأساسية للناس كافة دون تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين، كما أقرها ميثاق الأمم المتحدة لجميع الشعوب».

وهكذا فقد أراد مؤسسو اليونسكو أن يؤكدوا من خلالها على أولوية الروح على المادة وأن الأفكار هي التي تقود العالم نحو الأمن والسلام والانماء والتضامن حيث وصفها الزعيم الهندي الراحل نهرو بأنها تشكل «ضمير نظام الأمم المتحدة». لأن اليونسكو هي التي تقود تحركا عالميا لا هوادة فيه من أجل ضمان حرية الصحافة وتدفق المعلومات في العالم وتعتبر هذا الأمر عنصرا أساسيا لتوفر الديمقراطية.

واليونسكو وأمام حدة الأزمات الاقتصادية تذكر الدول في الشمال والجنوب أنه لا يمكن أن تكون هناك تنمية ممكنة توفر الرخاء والازدهار الا اذا تمكنت الشعوب من تحقيق مشاريع تنموية تحترم اطارات هويتها وتقاليدها الثقافية وأنه لا يمكن تحقيق مثل هذه التنمية الا اذا توفر مبدأ التقاسم بين الدول والشعوب للثروات والخبرات ومعطيات المعرفة والتكنولوجيا بصورة عادلة.

وتضطلع اليونسكو اليوم بشكل خاص وأساسي بدور نشر وتعزيز ثقافة السلام في العالم وهو الدور الذي يقوده بكل تفان وشجاعة واخلاص مديرها العام فيدريكو مايور والذي اقترن اسمه بانطلاقة دور اليونسكو لنشر ثقافة السلام في العالم بدل ثقافة الحرب وهو الدور الذي يستند الى البند الأول من ميثاق اليونسكو والذي جاء فيه «لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام».

وثقافة السلام التي تعمل اليونسكو لتحقيقها في عالم اليوم تعني بشكل خاص «التزام الانسانية والمجتمعات والأفراد بمجمل القيم والتقاليد والعادات والتصرفات التي تستند الى احترام الحياة والشخص البشري وحقوقه ونبذ العنف والاعتراف بالمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء والتصدي لكافة أعمال ومظاهر العنف التي يتعرض لها الأطفال في العالم اليوم». وثقافة السلام التي يطالب بها فيدريكو مايور للانسانية اليوم تستند الى السلام والحرية والديمقراطية والتنمية ومن هذا المنطلق فهو يقود حملة عالمية من أجل اضافة حق الانسان في السلام الى قائمة الحقوق الأخرى التي أقرها الاعلان العالمي لحقوق الانسان منذ عام ١٩٤١ بحيث يعتبر مدير عام اليونسكو أن الاحتفال بذكرى مرور خمسين سنة في عام ١٩٩٨ على وضع الاعلان العالمي لحقوق الانسان سيكون المناسبة الأفضل للاعتراف بهذا الحق في السلام لكل شخص بشري.

وقد أردنا من خلال هذا الكتاب الذي يستند بشكل رئيسي الى رسالة فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو أن تقدم شيئا من هذه الرسالة التي تطالب بضرورة أن ينتقل العالم بكافة أرجائه من ثقافة الحرب الى ثقافة السلام التي تستند الى العدالة والديمقراطية والتنمية والتسامح والاخاء والتضامن بين البشر.

من ثقافة الحرب الباردة.. الى ثقافة السلام

٢٥٠ ألف دولار جائزة دولية باسم السلطان قابوس لحماية البيئة

الفصل الرابع عشر

جوائز اليونسكو: تقدير عالمي لاسهام ذوي الارادة الطيبة في تعزيز دور المنظمة وخدمة أهدافها

من النشاطات العالمية التي تقوم اليونسكو بتنفيذها لتعزيز دورها في نشر ثقافة السلام في العالم وخدمة مجالات اختصاصها في التربية والثقافة والعلوم والاتصالات أشرافها على تقديم عدة جوائز عالية تقديرا لاشخاص ومؤسسات يقومون بأدوار مهمة كل في مجال عمله في مساندة نشاطات المنظمة الدولية المختلفة في العالم.

وتؤكد هذه الجوائز العالمية على ارادة اليونسكو في تشجيع وتقديم الحوافز واظهار دور الأشخاص والمؤسسات في مساندتها في خدمة مسيرة الانسانية والايخاء والتقارب بين الامم والشعوب.

كما وتحرص اليونسكو على أن تشمل بجوائزها التقديرية هذه أشخاصا من أنحاء العالم، بحيث تجيء كدليل واضح على مدى عالمية اليونسكو ودور اختصاصاتها.

وتشارك عدة دول ومؤسسات وشخصيات عالمية في تمويل هذه الجوائز الدولية وذلك تقديرا منها للدور الكبير الذي تقوم به اليونسكو في خدمة الانسانية والسلام والتسامح والتضامن الدولي.

وتأتي المشاركة العربية الوحيدة بتمويل جوائز اليونسكو الدولية هذه من خلال جائزة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لحماية البيئة.

جائزة السلطان قابوس لحماية البيئة

عند زيارته لمقر منظمة اليونسكو في شهر حزيران (يونيو) عام ١٩٨٩ أعلن جلالة السلطان قابوس عن قراره لتأسيس جائزة دولية لحماية البيئة تمنح كل سنتين لمكافأة الاسهامات البارزة التي يقدمها أفراد أو مجموعات من الأفراد أو مؤسسات أو معاهد أو منظمات في مجال ادارة البيئة.

هذا وفي خطابين مؤرخين في ٥ و ١٤ حزيران (يونيو) عام ١٩٨٩ أبلغ الدكتور موسى بن جعفر بن حسن مندوب سلطنة عمان الدائم لدى اليونسكو المدير العام بعزم جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان على تقديم هبة بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار أمريكي الى اليونسكو بغرض انشاء جائزة أو أكثر من جائزة في مجال صون وحماية البيئة تمنح في اطار المنظمة الدولية، وسيزداد هذا المبلغ بما يعادل نسبة ٢٠٪ بالمائة من الفوائد التي تتحقق خلال كل فترة من فترات العامين على المبلغ المتاح وذلك لتعويض آثار التضخم وتقلبات سعر العملة. أما بقية الفوائد التي تتحقق على رأس المال فستستخدم لتغطية التكاليف الادارية للجائزة (والتي تقدر بمبلغ ١١٥٠٠ دولار أمريكي خلال كل فترة عامين بالاضافة الى تكاليف أولية بمبلغ ٧٥٠ دولارا أمريكيا) فضلا عن مبلغ الجائزة أو الجوائز التي تمنح).

يذكر أن المادة التاسعة من الميثاق التأسيسي لليونسكو تنص على أنه «يجوز للمدير العام لليونسكو أن يلتقي مباشرة وبموافقة المجلس التنفيذي كل هبة أو اعانة واردة من الحكومات أو المؤسسات العامة أو الخاصة أو الجمعيات أو الأفراد». ومن هنا فقد أقر المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثلاثين بعد المائة في تاريخ ١٩٨٩/٩/٢٥ للمدير العام بقبول عرض جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بانشاء جائزة دولية تمول بطرق من بينها الفوائد التي تدرها الأموال التي قدمها.

كما وافق المجلس على النظام الأساسي لجائزة السلطان قابوس بن سعيد وعلى هبته السخية وأعرب عن تقديره العميق لجلالة السلطان على تلك الهبة السخية. هذا وقد منحت جائزة السلطان قابوس لحماية البيئة منذ نشأتها في عام ١٩٩٠ ثلاث مرات.

ففي عام ١٩٩١ تلقت اللجنة ٣٦ ترشيحا وفاز بها العالم المكسيكي جونزالو هالفر مدير عام معهد البيئة الموجود مقره بولاية فيراكروز بالمكسيك.

وفي عام ١٩٩٣ تلقت اللجنة ٤٥ ترشيحا وفاز العالم التشيكي البروفسور يان جينيك بالجائزة لمجمل أعماله في مجال حماية البيئة النباتية.

وفي عام ١٩٩٥ تلقت اللجنة ٣٠ ترشيحا وفازت بها السلطات الملاوية على ادارة حماية الطبيعة لبحيرة ملاوي.

مشروع النظام الأساسي لجائزة السلطان قابوس لصون البيئة

١- غرض الجائزة: الغرض من الجائزة مكافأة الاسهامات البارزة التي يقدمها أفراد أو مجموعات من الأفراد أو معاهد أو منظمات، في مجال ادارة البيئة أو صونها، وتتمشى مع سياسات اليونسكو وأهدافها وغاياتها، وتربطها صلة بالبرامج التي تضطلع بها المنظمة في هذا المجال، مثل البحوث الخاصة بالبيئة والموارد الطبيعية، والتربية والتدريب في مجال البيئة، واستحثاث الوعي البيئي عن طريق اعداد مواد وأنشطة للاعلام البيئي تهدف الى اقامة وادارة مناطق محمية مثل معازل المحيط الحيوي ومواقع التراث الطبيعي العالمي.

٢- اسم الجائزة وقيمتها: تدعى الجائزة التي تتكون من شهادة ومبلغ من المال «جائزة السلطان قابوس لصون البيئة». وتتولى لجنة الاختيار المنصوص عليها في الفقرة ٤ أدناه تحديد قيمة الجائزة أو الجوائز التي تمنح في أي سنة وذلك وفقا للنظام المالي.

٣- وتيرة منح الجائزة: يمنح المدير العام الجائزة مرة كل عامين في حفل يقام في اليونسكو ويفضل أن يكون ذلك أثناء انعقاد المؤتمر العام.

٤- اختيار الفائزين: يتولى مكتب اللجنة الدولية لتنسيق برنامج الانسان والمحيط الحيوي اختيار الأفراد أو مجموعات الأفراد أو المعاهد أو المنظمات التي تمنح الجائزة. ويجوز للمكتب أن يعتمد نظامه الداخلي لاختيار الفائزين. وينبغي في الأحوال العادية أن تتخذ هيئة التحكيم القرارات بالاجماع، واذا لم تجمع هيئة التحكيم على منح الجائزة لأي من المرشحين المتقدمين، وجب أن تتخذ قرارها بأغلبية الحاضرين من أعضائها. وينبغي أن تستشير، حسب الاقتضاء، مكاتب الهيئات الدولية الحكومية، المسؤولة عن تنفيذ البرامج الأخرى التابعة لليونسكو في مجال الموارد الطبيعية والبيئة (مثل مجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهد)، وجمعية اللجنة الدولية لعلوم المحيطات (كوي)، ولجنة التراث العالمي.

٥- الأهلية للفوز بالجائزة: يمكن أن يفوز بالجوائز أفراد أو مجموعات أفراد أو معاهد أو منظمات تثبت جدارة عالية وتحقق على وجه الخصوص نتائج فعلية في مجال صون البيئة.

٦- تقديم الترشيحات: تقترح الترشيحات على المدير العام لليونسكو من قبل حكومات الدول الأعضاء بالتشاور مع لجانها الوطنية أو من قبل منظمات دولية حكومية أو منظمات غير حكومية ملائمة تتمتع بعلاقة تشاورية مع اليونسكو، على أن يقدم أي طرف من هذه الأطراف ترشيحا واحدا لكل عامين.

وترفق بالترشيحات بيانات عن مؤهلات وخبرة كل مرشح أو مجموعة المرشحين بالاضافة الى وصف تفصيلي للعمل المبرر للترشيح مع تقييم للنتائج المحرزة.

٧- المعايير: (أ) ينبغي لمن يتلقى الجائزة سواء من الأفراد أو مجموعات الأفراد أو المعاهد أو المنظمات، أن يكون قد أسهم اسهاما بارزا في ادارة البيئة أو صونها ولا سيما في أحد المجالات التالية:

- البحوث الخاصة بالبيئة والموارد الطبيعية.
- التربية والتدريب في مجال البيئة.
- ايجاد وعي بيئي عن طريق اعداد مواد للاعلام البيئي.
- اقامة وادارة مناطق محمية مثل معازل المحيط الحيوي ومواقع التراث الطبيعي العالمي.

(ب) تمنح الجائزة بغض النظر عن اعتبارات تتعلق بجنسية الفائز (أو الفائزين) أو عرقه أو جنسه أو لغته أو مهنته أو معتقداته أو دينه. ولا يجوز منحها أكثر من مرة لنفس الشخص أو مجموعة الأشخاص أو المعهد أو المنظمة.

جـ) لا يجوز ترشيح العاملين في مكتب الماب أو في أي مكتب آخر يستشار خلال عملية الاختيار.

اليونسكو وجائزة فيلكس هوفيه بواني للبحث عن السلام

من بين المبادرات التي اتخذتها اليونسكو لدعم مشروعات ثقافة السلام اشرافها على رعاية منح «جائزة فيلكس هوفيه بواني (رئيس ساحل العاج الراحل) للبحث عن السلام» وذلك بعد أن اتخذ المؤتمر العام عام ١٩٨٩ بالاجماع في دورته الخامسة والعشرين قرارا بهذا الخصوص جاء فيه: «لقد تم انشاء اليونسكو غداة الحرب العالمية الثانية لتساهم في صنع السلام من خلال نشاطات اختصاصها في التربية والعلوم والثقافة».

وأضاف قرار المؤتمر العام لليونسكو: «بأن السلام يشكل الشرط الأساسي لتعزيز التضامن الفكري والأدبي للانسانية. ولا يمكن ضمانه الا من خلال تحقيق المساواة في الكرامة بين جميع الشعوب واحترام حياة وحقوق الانسان».

تهدف «جائزة فيليكس هوفيه بواني للبحث عن السلام» والتي تعتبر أرفع جائزة تمنحها اليونسكو في هذا المجال الى تكريم أشخاص ومؤسسات ساهمت بشكل فعال في تعزيز البحث وصيانة وحفظ السلام في اطار الميثاق التأسيسي لليونسكو وميثاق الأمم المتحدة. وتحمل اسم الرئيس فيلكس هوفي بواني عميد زعماء افريقيا ورسول السلام والوفاق والأخوة والحوار لحل أية مشكلة سواء كانت داخل هذه الدولة أو خارجها.



جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مع فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو في مسقط.

تمنح هذه الجائزة سنويا باشراف لجنة تحكيم دولية تتكون من ١١ شخصية عالمية بارزة تمثل القارات الخمس ويترأسها هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي السابق والحائز على جائزة نوبل للسلام.

وبلقراره جائزة البحث عن السلام هذه فان المؤتمر العام لليونسكو يسير في الخط المباشر لفلسفة مؤسسي اليونسكو حيث جاء في الفقرة التمهيدية لميثاقها التأسيسي: «اذا كانت الحروب تتولد في عقول البشر فانه يجب بناء حصون السلام في عقول الناس أيضا».

لقد أكدت اليونسكو من خلال قرارها هذا الرمزي العالمي ايمانها بالسلام وبالحوار وبالقيم العالية في الوقت الذي تبرز فيه المتغيرات المتلاحقة التي تهدد التوازن السياسي العالمي والتي تجعل من الملح التذكير المستمر بضرورة احترام هذه القيم.

وفي أول اجتماع لها يوم ٢٧ حيزران (يونيو) ١٩٩١ قررت لجنة التحكيم وبالاجماع منح «جائزة فيلكس هوفي بواني للبحث عن السلام» لكل من السيد نيلسون مانديلا والسيد فردريك دي كليرك لمساهمتهما شعب جنوب افريقيا للوصول الى تفاهم أفضل ومتبادل والتخلي عن الاحكام المسبقة والذي كان يعتبره البعض أمرا مستحيلا قبل بضع سنوات فقط.

وقد تم منح الجائزة لكل من مانديلا ودي كليرك في احتفال جرى في مقر اليونسكو في باريس يوم ٣ شباط (فبراير) ١٩٩٢.

وفي اجتماعها يوم ١٢ تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٩٢ قررت لجنة التحكيم منح جائزة فيلكس هوفي بوني للبحث عن السلام «لعام ١٩٩٢ الى «أكاديمية القانون الدولي» في لاهاي، حيث أرفقت قرارها بالاعتبارات التالية: «نعتقد أن العالم يشهد اليوم مرحلة جديدة من العلاقات الدولية تختلف بشكل كبير جدا عن تلك التي عرفناها في السابق، وهي لا تتميز اليوم بمصادمات بين الدول الكبرى، ولكن بحروب عرقية وداخلية، وبمختلف أنواع الاضطرابات الدولية، ونحن مقتنعون بضرورة اعطاء أهمية أكبر للقانون الدولي في حل المشاكل العالمية».

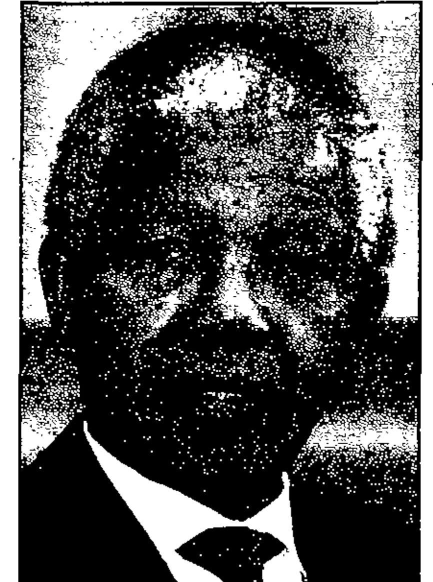
وجرى حفل منح الجائزة والذي أخذ شكل تظاهرة رسمية تكريما للقانون والسلام في مقر اليونسكو يوم ١٨ أيار (مايو) ١٩٩٣ بحضور صاحبة الجلالة الملكة بيتريس ملكة هولندا والرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران ورئيس جمهورية البرتغال السابق ماريو سواريس ورئيس ساحل العاج الراحل هوفي بواني.

وفي اجتماعها يوم ١٧ أيلول (سبتمبر) عام ١٩٩٣ قررت لجنة التحكيم الدولية منح «جائزة فيلكس هوفي بواني للبحث عن السلام» لعام ١٩٩٣ لكل من السيد اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل والسيد شيمون بيرس وزير خارجية اسرائيل والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. وقد علق الدكتور هنري كيسنجر رئيس لجنة التحكيم على اختيار اللجنة الدولية هذا قائلا: «لقد اتفقنا على اعتبار أن الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين يشكل الحدث الأكثر أهمية، ولهذا فقد قررنا منح جائزة فيلكس هوفي بواني للبحث عن السلام لعام ١٩٩٣ الى رئيس

جوائز المنظمة الدولية تقدم لشخصيات ساهمت بارساء قواعد وتقاليد السلام والتسامح بين الشعوب


فيلكس هوفيه بوني


تيريزا



مانديلا

الوزراء اسحق رابين ووزير الخارجية شيمون بيرس من الجانب الاسرائيلي والى ياسر عرفات».

وفي اجتماع لها يوم ١٠ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٥ قررت لجنة التحكيم منح جائزة فيلكس هوفي بواني للبحث عن السلام لعام ١٩٩٤ الى جلالة الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا والى السيد جيمي كارتر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السابق، وباعلان اللجنة عن قرارها هذا أدلى الدكتور هنري كيسينجر بالتعليق التالي:

«لقد اخترنا جلالة الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا بسبب الدور الذي قام به لضمان نقل اسبانيا الى الديمقراطية وللدور الدولي الذي تقوم به اسبانيا للحوار والمصالحة والتقارب».

وأضاف الدكتور كيسنجر يقول: «أما الفائز الثاني فهو جيمي كارتر والذي ساهم بصفته رئيسا لمركز كارتر وبصفته الشخصية في عدة مناسبات للبحث عن السلام في عدة مناطق من العالم. ونجح بصفته مواطنا عاديا للمساهمة في تحقيق السلام قبل أن تدعوه بلاده للعمل من أجل ذلك».

وأخيرا وفي اجتماعها يوم ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ قررت لجنة التحكيم منح جائزة فيلكس هوفي بواني للبحث عن السلام لعام ١٩٩٥ الى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ومفوضها العام السيدة ساداكو أوغاتا.

جائزة اليونسكو للتربية من أجل السلام

ترعى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو» الجائزة الدولية المعروفة باسم «جائزة اليونسكو للتربية من أجل السلام» منذ انشائها عام ١٩٨٠ وقيمتها ٢٥ ألف دولار أمريكي.

وتمنح اليونسكو هذه الجائزة سنويا لنشاطات خاصة وهامة تهدف الى توعية ضمائر الانسانية لصالح السلام».

ومن أشهر الشخصيات والمؤسسات العالمية التي فازت حتى الآن بهذه الجائزة الدولية الأم تريزا، الحائزة على جائزة نوبل للسلام والمعهد الدولي للبحث عن السلام في ستوكهولم، والبروفسور باولو فريري من البرازيل.

كما وفازت بهذه الجائزة الدولية لعام ١٩٩٦ الايطالية كيارا لوبيتش مؤسسة حركة فوكولاري الدولية البالغة من العمر ٧٦ سنة والتي قامت وعلى عمر ٢٣ سنة بانشاء حركة فوكولاري في ايطاليا عام ١٩٤٣ وخلال الحرب العالمية الثانية، حيث ساهمت من خلال هذه الحركة الدولية التي تضم اليوم أكثر من ١٠٠ ألف عضو ملتزم وما يقارب مليوني شخص من المتعاطفين والمؤيدين لها في ١٩٨ دولة من أنحاء العالم في البحث عن السلام ووحدة الانجيل بين الجميع وفي كافة الحركات الاجتماعية.

كما واستطاعت حركة الفوكولاري اقامة علاقات حميمة منذ عام ١٩٧٥ بتنظيم عدة لقاءات دولية للبحث في شؤون العائلة والشبيبة وتشجيع الناس على بناء عالم أفضل أكثر اتحادا وتضامنا.

جائزة اليونسكو الدولية للتسامح واللاعنف

في خطوة لها بعدها الانساني الدولي والذي ينطلق من دور اليونسكو العالمي في تعزيز مسيرة التفاهم والتقارب بين الأمم والشعوب قررت المنظمة الدولية وفي أول يوم عالمي للتسامح تخصيص جائزة دولية للتسامح واللاعنف باسم «جائزة اليونسكو ماندانجية سينغ لتعزيز التسامح واللاعنف».

وكان المجلس التنفيذي لليونسكو قد أنشأ جائزة التسامح الدولي واللاعنف في شهر حزيران (يونيو) عام ١٩٩٥ وذلك للفت أنظار العالم الى اعلان التسامح الذي أقره الأمم المتحدة في ذكرى مرور ١٢٥ سنة على ميلاد المهاتما غاندي.

وتبلغ قيمة جائزة اليونسكو ماندانجية سينغ للتسامح واللاعنف ٤٠ ألف دولار أمريكي وتمنح مرة كل سنتين وجاءت كهبة من ماندانجية سينغ وهو فنان وكاتب ودبلوماسي ويعمل في منصب مستشار لمدير عام اليونسكو وكان قد عرف السجن خلال نضاله في حركة اللاعنف المعرفة باسم «كوايت أنديا» والتي كان يقودها المهاتما غاندي ضد النظام الاستعماري البريطاني آنذاك للهند، وعمل أيضا سفيرا للهند في آسيا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا وأوروبا.

وقد فازت بأول جائزة اليونسكو هذه للتسامح واللاعنف عام ١٩٩٦ رابطة اتحاد النساء «تويز هاوي» في رواندا والتي تضم في عضويتها ٣٥ منظمة نسائية غير حكومية وقد تم تشكيلها بعد مجازر شهر نيسان (ابريل) عام ١٩٩٤ في رواندا والتي ذهب ضحيتها أكثر من مليون شخص وأدت الى تشريد أكثر من مليوني لاجيء رواندي خارج أوطانهم وأدت الى تدمير الاقتصاد وهيكلية البلاد الادارية، حيث قامت النساء في هذه الرابطة بتشكيل لجنة عمل للسلام والتصدي لكافة أنواع الظلم وعدم احترام حقوق الانسان ومن أجل ضمان العدالة الاجتماعية وتقديم مساعدات للمحتاجين في كافة المجالات الاجتماعية والصحية والتدريبية.

وكان قد تم اختيار رابطة اتحاد النساء «تويز هاوي» في رواندا لهذه الجائزة الدولية لليونسكو من قبل لجنة دولية تم تشكيلها لهذا الغرض برئاسة الأسقف ديموند ميبلو توتو من جنوب افريقيا الحائز على جائزة نوبل للسلام وقد تقدم لها ٢٦ مرشحا من ١٧ دولة من أنحاء العالم.

دي كليرك

مانديلا ودي كليرك وتريزا من بين الفائزين بجوائز اليونسكو

في اطار دورها لتعزيز التربية والتعليم للجميع في أنحاء العالم، ترعى منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو» توزيع جوائز دولية لمحو الأمية والتصدي لها بكافة السبل والأشكال وخاصة باتجاه النساء والفتيات.

وهذه الجوائز التي تبلغ قيمة كل واحدة منها ١٥ ألف دولار هي:

١- جائزة محو الأمية للرابطة الدولية لتشجيع القراءة، وقد تم انشاؤها منذ عام ١٩٧٩ بمبادرة من «الرابطة الدولية لتشجيع القراءة» وهي منظمة أمريكية غير حكومية.

وقد تم منح هذه الجائزة لعام ١٩٩٦ الى مشروع المدارس الصغيرة في مقاطعة لاسالين في بور أوبرانس في هايتي. وقد ساهم هذا المشروع في ايجاد ١٧٥ مدرسة صغيرة يشرف عليها ٩٠٠ معلم وتضم ٢٥ ألف طالب يعيشون في الأكواخ الفقيرة المكتظة بالسكان في ضواحي العاصمة بور أوبرانس. وقد بدأ مشروع المدارس الصغيرة هناك بموارد ضئيلة منذ عام ١٩٣٥ وبلغ بنشاطاته أكبر عدد ممكن من المثقفين بغض النظر عن الديانة التي يعتنقونها.

٢- جائزة نوما: وقد انشئت عام ١٩٨٠ بفضل هبة من الناشر الياباني شويشي. وقد تم منح هذه الجائزة لعام ١٩٩٦ الى حكومة ولاية هيدالكو في المكسيك تقديرا لحملة الدولة لتعليم الكبار وذلك من خلال قيامها بالتعاون الوثيق مع المعهد الوطني لتعليم الكبار والمجلس الوطني لتعزيز التعليم ومعهد هيدالكو للتعليم بتنظم حملة كبيرة لمحو الأمية عام ١٩٩٣ شملت المحافظات ذات الأولوية.

٣- جائزة الملك سيجونغ لمحو الأمية: جاء انشاء هذه الجائزة بمبادرة من جمهورية كوريا عام ١٩٨٩، وقد تم منح هذه الجائزة لعام ١٩٩٦ لكل من ادارة الثقافة والتعليم بالقوات المسلحة التابعة لوزارة الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية والتي ساهمت من خلال فتح مدارس مسائية في تعزيز مستوى التعليم المتوسط والثانوي للطلبة من أفراد القوات المسلحة وأسرهم حيث تخرج ١٧ ألف طالب من أكثر من ٨٠ مدرسة تابعة لها.

كما حصل على نفس الجائزة لعام ١٩٩٦ نادي اليونسكو «ديبوا ديا ديتوميا» في زائير لدوره ونشاطه في مكافحة الأمية منذ عام ١٩٨٢.

جائزة اليونسكو «رؤساء بلديات من أجل السلام»

تم انشاء «جائزة اليونسكو لرؤساء بلديات من أجل السلام» بمبادرة من السيد فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو في شهر أيار (مايو) عام ١٩٩٦ وذلك من أجل تكريم مبادرات جماعية يقوم بها رؤساء بلديات أو مجموعات محلية في مدن يزيد عدد سكانها على ١٠٠ ألف شخص في افريقيا والدول العربية وآسيا وأوروبا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكرائيب من أجل تعزيز السلام والتفاهم. ولقي انشاء هذه الجائزة الدولية تأييد مسؤولي البلديات في مؤتمر المدن العالمي في اجتماعاته في اسطنبول في شهر أيار (مايو) ١٩٩٦.

كما ويهدف المدير العام من خلال انشاء «جائزة اليونسكو لرؤساء بلديات من أجل السلام» العمل لايجاد شبكات تعاون بين البلديات وقيام تجارب ابداع خلاقة وتبادل المعلومات فيما بين هذه البلديات من أنحاء العالم.

وتم منح «جائزة اليونسكو لرؤساء بلديات من أجل السلام» للمرة الأولى يوم ٤ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٦ للسيدة جولوريا كورتاس مونتويا رئيسة بلدية أبارتادو في كولومبيا وذلك تقديرا للدور الكبير والفعال الذي تقوم به لتعزيز مسيرة الحوار في هذه المدينة التي تتعرض لاعمال عنف فيها.

وقال فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو في حفل تقديم الجائزة الدولية للمرة الأولى للسيدة رئيسة بلدية «أبارتادو»: «انني أقدم لك هذه التقدير كتعبير شكر عن مساهمتك اليومية لضمان حق الجميع في الأمل، ولتحقيق أكبر قسط من التضامن لصالح ثقافة السلام».

كما وقدم مدير عام اليونسكو للسيدة مونتايو خلال الاحتفال الذي جرى في مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل دبلوما وتمثالا وشيكا بمبلغ ٢٥ الف دولار أمريكي.

يذكر أن مجلس بلدية أبارتادو يقوم بدور كبير للتصدي لأعمال العنف التي تشهدها المدينة بين الميليشيات المسلحة وقوات الحكومة الكولومبية وخاصة في التصدي لأعمال العنف التي تنتج عن تهريب المخدرات.

وترتكز الاستراتيجية التي يسير عليها المجلس البلدي لتوطيد ثقافة السلام على دعم الالتزام بمبادئ الدستور الكولومبي لعام ١٩٩١.

جائزة اليونسكو لتعزيز الفنون

ومن بين جوائز اليونسكو الدولية «جائزة اليونسكو لتعزيز الفنون» والتي تأسست عام ١٩٩١ ويقوم بتمويلها صندوق خاص قام بانشائه الفنان الياباني كاي هيجاشيما ويديره الاتحاد الوطني لنوادي ومؤسسات اليونسكو في اليابان.

وتبلغ قيمة الجائزة التي تمنح كل عامين ٢٠ ألف دولار أمريكي وتمنح عادة لخمسة فائزين في مجالات الفنون والعروضات الفنية والرسم والنحت. وتجيء مكافأة لأعمال مميزة ولتشجيع التطور الفني بكافة أشكاله.

وقد منحت هذه الجائزة في السابق في مجال تطوير الفنون والعروضات الفنية لفرقة المسرح اليونانية فولوس (عام ١٩٩٢) ولمسرح هاندسبان في استراليا عام ١٩٩٤.

وقد منحت جائزة اليونسكو لتعزيز الفنون لعام ١٩٩٦ الى الفرقة الغنائية ثابيولا من فنلندا.

جائزة «سيمون بوليفار» الدولية

ومن الجوائز الدولية التي تشرف منظمة اليونسكو على منحها سنويا جائزة «سيمون بوليفار الدولية» والتي تم تأسيسها بمساهمة مالية من حكومة فنزويلا عام ١٩٨٣ وقيمتها ٢٥ ألف دولار أمريكي.

وتمنح هذه الجائزة الدولية مرة كل عامين لأشخاص قاموا بأدوار مهمة وفاعلة للمساهمة في «انشاء نظام اقتصادي واجتماعي وثقافي دولي جديد» يتناسب ومبادئ الحرية والاستقلال والكرامة التي يمثلها سيمون بوليفار، الجنرال ورجل الدولة في أمريكا الجنوبية والذي ساهم بدور كبير في أن يحصل جزء مهم من دول أمريكا الجنوبية على استقلالها في مطلع القرن التاسع عشر.

هذا ومن بين الشخصيات العالمية التي فازت حتى الآن «بجائزة سيمون بوليفار الدولية» باشراف اليونسكو الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا ورئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا والرئيس التشيكي فكلاف هافل وجوليوس نيايري من تنزانيا.

كما وفاز بالجائزة لعام ١٩٩٦ البروفسور محمد يونس المدير العام لبنك غريمان من بنغلادش.

جائزة اليونسكو في التربية لحقوق الانسان

بدأت اليونسكو في منح جائزة التربية لحقوق الانسان منذ عام ١٩٧٨ مرة كل سنتين وتصل قيمتها الى عشرة آلاف دولار. وتهدف اليونسكو من خلال هذه الجائزة الدولية تكريم مؤسسة أو منظمة أو شخص من الذين ساهموا بدور فعال في تعزيز مبادئ حقوق الانسان في العالم.

ومن الشخصيات والمؤسسات العالمية الذين حصلوا على هذه الجائزة حتى الآن الرئيس التشيكي فكلاف هافل ١٩٩٢، والمؤسسة العربية لحقوق الانسان في تونس عام ١٩٩٤ واللجنة الفلبينية لحقوق الانسان والجامعي التشيلي جوزيه زالاكيت داهر.

كما وحصل على جائزة اليونسكو في التربية لحقوق الانسان لعام ١٩٩٦ رئيس هاييتي السابق برنار اريستيد والذي يترأس مؤسسة اريستيد للديمقراطية في هاييتي.

جائزة اليونسكو لأدب الأطفال الناشئة في خدمة التسامح

يوم ٢٧ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٥ وعند استقباله في باريس وفدا يمثل دار النشر الاسبانية «سانتا ماريا» أعلن فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو عن تبرع دار النشر الاسبانية بمبلغ ١٦ألف دولار لمنحها كجوائز لآداب الأطفال والناشئة وتمنح جائزة أدب الأطفال وقيمتها ٨ آلاف دولار للأطفال ممن تتراوح أعماره ما بين ١٣ و ١٨ سنة.

ويذكر أن دار النشر «سانتا ماريا» هي من أهم دور النشر المتخصصة بمؤلفات للأطفال في اسبانيا وكافة دول أمريكا الجنوبية. وأعلن فيدريكو مايور عند استقباله كل من جورجيه بيلكادير المدير العام وخوان دي أساسا مدير دار النشر «سانتا ماريا»: ان المساندة المعنوية والمالية التي تقدمها المؤسسات الخاصة كدار نشر «سانتاماريا» «تعتبر وسيلة هامة تسمح لنا يوما بعد يوم نشر رسالتنا في التسامح المثال الأعلى الأساسي لليونسكو كما نص على ذلك نظامها التأسيسي».

وأعلن مايور أن اليونسكو ستقوم بمنح الجائزتين للمرة الأولى ابتداء من شهر نيسان (أبريل) ١٩٩٧ وذلك خلال معرض الكتاب من أجل الأطفال الذي سيعقد في مدينة بولوني (ايطاليا) والذي يعتبر أهم تظاهرة بهذا الخصوص. وستمنح الجائزتين بعد ذلك كل سنتين.



مبارك يحذر إسرائيل ويدعو لسوق عربية مشتركة

■ القاهرة: طالب الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل امس، بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين وحذر من ان عملية السلام «قد دخلت الى نفق مظلم يهدد العملية السلمية بالانتكاس والانهيار والعودة بالمنطقة الى اجواء العنف والدمار».

وقال مبارك في خطاب القاه بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة لمجلسي الشعب والشورى ان الدول العربية تسعى لاحراز تقدم حقيقي في العملية السلمية وليس لمجرد عقد اجتماعات ومصافحة المسؤولين الاسرائيليين.

وقال مبارك امام البرلمان الذي يسيطر عليه اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم «ان اجراء المفاوضات واللقاءات ليس هدفا في حد ذاته بل هو سبيل للوصول الى السلام»، واضاف ان الجانب الفلسطيني قد ادى ما عليه وقام بما طالبته به الاطراف التي تقوم بدور نشط للمساعدة في تحقيق السلام.

واكد ضرورة تحقيق تقدم ملموس على طريق السلام واقتلاع الصراع من جذوره والدخول الى عصر جديد من التعايش السلمي والمصالحة الشاملة والكف عن التحركات الاجرائية البحتة التي لا تخدع احدا.

كما طالب الرئيس مبارك اسرائيل بفتح الطريق لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وان تكف عن وضع العقبات والمعوقات وضرورة احترام قرارات الامم المتحدة والالتزام بمبدأ «الارض مقابل السلام» والحقوق الوطنية المشروعة للشعوب.

واكد مبارك ان اقامة السوق العربية المشتركة اصبحت مسألة حياة وبقاء للعرب وليست ترفا او رفاهية.

ودعا الرئيس مبارك في كلمته امام مجلسي الشعب والشورى امس الى ضرورة المضي قدما في اقامة هذه السوق بأسلوب تدريجي يجنب الاضرار بمصالح اي قطر عربي، وبما يخدم المصالح العربية، ويعظم القدرة الجماعية العربية على مواجهة التحديات الراهنة.

وقد صفق النواب طويلا عندما امتدح رئيس البرلمان قرار مبارك بمقاطعة مؤتمر الدوحة. (وكالات)

خطة كويتية بعيدة المدى لرفع المستوى القتالي

بدء مناورات قوات التحالف بالكويت

■ الكويت: بدأت قوات كويتية وامريكية وبريطانية وايطالية امس تدريبات عسكرية بحرية وبرية وجوية مشتركة في اطار التمرين المشترك «العمل الجوهري».

وقال مدير التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بالجيش الكويتي العقيد ركن طيار علي الكندري ان التمرين المشترك اشتمل على تدريب جماعي للقوات الثلاث بعدما كان على شكل انفرادي منذ بدايته في اوائل الشهر الجاري. واشار الى ان التدريب يهدف الى اكساب تلك القوات الخبرات العسكرية الميدانية والتنسيق بينها لاسيما مع اختلاف عقائدها القتالية مبينا ان الكويت وضعت خطة بعيدة المدى لرفع المستوى القتالي لجنودها والتدرب على مختلف الاسلحة الحديثة التي تم اقتناؤها منذ حرب التحرير من العدوان العراقي لتصبح قادرة على التصدي لاي عدوان خارجي مفاجىء.

وكانت الحكومة الكويتية قد خصصت في سبتمبر عام ١٩٩٢ حوالي ٢٥٠٠ مليون دينار كويتي لاعادة بناء القوات المسلحة تدريبا وتسليحا على مدى ١٢عاما.

وابرمت الكويت خلال السنوات الماضية عدة صفقات مع الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول الاوروبية ومصر لشراء طائرات ودبابات وحاملات جنود وصواريخ أرض جو وقطع بحرية قتالية وغيرها من المعدات التسليحية.

وكان العقيد الكندري قد اكد في تصريحات امس الاول ان التدريب المشترك بين القوات الكويتية والامريكية والبريطانية لا علاقة له بالوضع الراهن بين العراق والامم المتحدة.

وكشف النقاب عن ان قوات ايطالية ستصل في وقت لاحق للانضمام الى القوات الثلاث والمشاركة في التمرين الذي سيختتم في نهاية الشهر الجاري بمناورات بالذخيرة الحية تجرى في منطقة ابيرع الخلة شمال غربي العاصمة الكويت.

وذكر ان الكويت وقعت اثر تحريرها من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١ اتفاقيات للتعاون العسكري مع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تتضمن اجراء مناورات وتدريبات مشتركة بصفة دورية لتدريب القوات الكويتية وتزويدها بالخبرات القتالية المتقدمة. (كونا)



المقادمة «يمين» يعانق أحد عناصر «حماس». (رويترز)

ظهور مسؤول في «حماس» كانت تطارده السلطة

■ غزة: اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان احد مسؤوليها ابراهيم المقادمة الذي اعتبر مفقودا في سبتمبر الماضي قد عاد الى منزله. واكد عبدالعزيز الرنتيسي احد مسؤولي حماس في غزة ان الدكتور ابراهيم المقادمة عاد الى منزله وننفي ان تكون اسرائيل قد اختطفته.

واضاف الرنتيسي في بيان ان المقادمة كان مختبئا في قطاع غزة وقد استجاب اخيرا لنداءات حماس التي كانت تبحث عنه.

ومنذ العملية التي اعلنت «حماس» مسؤوليتها عنها واسفرت عن مقتل ثلاث اسرائيليات في مارس الماضي في مقهى بتل ابيب، تلاحق الشرطة الفلسطينية المقادمة احد سكان مخيم البريج للاجئين في وسط قطاع غزة. والمقادمة هو من ضمن الاسلاميين الذين طالبت اسرائيل بتوقيفهم.

وقال الرنتيسي: تمت تسوية مشكلته مع السلطة الفلسطينية وهو بخير. واضاف انه اجتمع هو والمقادمة فور ظهوره مع المدير العام للشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي. (أ.ف.ب)

مانديلا يبدأ اليوم زيارته للرياض

بحث انشاء مصفاة نفط سعودية بجنوب افريقيا

■ جدة - محمود درويش:

■ يصل الى الرياض اليوم نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا في اول زيارة رسمية للسعودية تستغرق يومين تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي يجري مباحثات مع مانديلا تستهدف دعم التعاون بين البلدين على الصعيدين السياسي والاقتصادي. كما يلتقي مانديلا خلال الزيارة مع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي وعدد من كبار المسؤولين بالمملكة.

وكانت المملكة وجنوب افريقيا قد اقامتا علاقات دبلوماسية عام ١٩٩٤ بعد انتهاء سياسة التمييز العنصري التي كانت تتبعها حكومات بريتوريا.

وصرح سفير جنوب افريقيا لدى الرياض الدكتور صموئيل ميستنيلي لـ «الاتحاد» بان التبادل التجاري بين بلاده والمملكة تضاعف ٤ مرات خلال عامين حيث وصل عام ١٩٩٦ الى ١,٣٦ مليار راند (٤٠٢ مليون دولار) مقارنة بـ ٢٥١ مليون راند (٧٤,٥ مليون دولار) عام ١٩٩٤. واوضح ان المملكة تعد موردا رئيسيا للنفط الخام لجنوب افريقيا.

وعلمت «الاتحاد» من جانب آخر ان محادثات مانديلا في المملكة ستتطرق الى امكانية اقامة مصفاة نفط سعودية في جنوب افريقيا تمشيا مع سياسة المملكة بتوسيع الاستثمار الصناعي في مجال البترول داخليا وخارجيا وكون جنوب افريقيا نقطة التقاء للعديد من خطوط الملاحة الدولية التي تسهل نقل منتجات المصفاة المزمع اقامتها الى مختلف دول العالم.

ويرافق الرئيس مانديلا في زيارته للمملكة وفد يضم كلا من وزير الدفاع جوموديسي ووزير المعادن والطاقة بنويل مادونا ووزيرة المرافق العامة ستيلا سيبجكلو ووكيل وزارة الخارجية عزيز بهاد.

وكان الرئيس مانديلا قد عبر في سبتمبر الماضي عن أمله في توقيع اتفاق مهم لاستيراد النفط خلال زيارته الا ان وزير خارجيته الفرد نزو صرح لصحيفة سعودية امس بأن زيارة مانديلا التي وصفها بالمهمة لن يوقع خلالها اية اتفاقات. وكانت صحف جنوب افريقيا قد تحدثت عن صفقة اسلحة للسعودية قيمتها ١,٥ مليار دولار تتضمن انظمة مدفعية وصواريخ مضادة للطائرات وذلك اثناء زيارة وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لجنوب افريقيا في شهر سبتمبر الماضي، الا ان الوزير السعودي نفى ذلك في حينه وأكد ان زيارته لم تستهدف عقد صفقات أسلحة.

جهاز أمني حاول توريطه

محكمة إسرائيلية تطلق نائباً فلسطينياً اتهم بسرقة سيارة

■ عمّان - الاتحاد:

■ ■ أثبتت تحقيقات مشتركة أجرتها الشرطتان الفلسطينية والاسرائيلية تورط عملاء عرب من داخل الخط الاخضر «اسرائيل» يتبعون لاحد الأجهزة الامنية الاسرائيلية في توريط عضو المجلس التشريعي موسى أبوصبحة في قضية سرقة سيارات دون ان يكون له علم بذلك.

واستنادا الى ذلك أمرت المحكمة المركزية الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي بالافراج عن «أبوصبحة» بكفالة قدرها ٣١٤ ألف دولار بعدما اقتنعت بأن عدة جهات غير معروفة عملت بطريقة متعمدة على توريطه في هذه القضية دون وجود أي علاقة له فيها.

إلا ان المحكمة واستجابة لطلب الادعاء العام الاسرائيلي قررت وضع «أبوصبحة» قيد الإقامة الجبرية في القدس لمدة ٤٨ ساعة لإتاحة المجال أمام الادعاء العام للاستئناف. ويتضح من التحقيقات ان اسرائيليين من عرب الداخل قاما ببيع المركبة لأبو صبحة بشروط ميسرة، وبعد ان قاما بتزوير أوراق رسمية لها دون علمه بأنها كانت مسروقة.

وفي نفس اليوم الذي تسلمها فيه أبلغت شرطة المعابر الاسرائيلية على معبر بيت حانون - ايريز سابقا ان النائب ابوصبحة يقود مركبة مسروقة، وبناء على ذلك ألقي القبض عليه.

وكانت المركبة المذكورة وهي من طراز «مرسيدس ١٩٩٦» قد سرقت قبل يوم واحد من بيعها لأبو صبحة، وقبل يومين فقط من اعتقاله.

وتشير سرعة الحصول على وثائق مزورة لهذه المركبة الى ان من يقفون خلف تلفيق هذه التهمة له ليسوا تجار مركبات مسروقة وانما جهاز يتميز بسرعة الحركة.

وكان أبو صبحة الذي اعتقل قبل قرابة الاسبوعين نفى التهمة الموجهة له. وأشار الى ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية قامت بتلفيق هذه التهمة له.

وصدر أمس بيان عن حركة فتح بالخليل قال ان المؤامرة التي حيكت لابو صبحة من قبل الخونة أعضاء الموساد بهدف الاساءة لسمعته الطيبة وشعبيته الواسعة.

وهاجم البيان بعض رموز السلطة الفلسطينية دون تسميتهم لانهم قدموا مساعدة للخونة في حياكة خيوط المؤامرة حول أبوصبحة. وكان النائب العام الفلسطيني قد طالب برفع الحصانة عن ابو صبحة ليتسنى له التحقيق معه، مطالبا في الوقت نفسه بتسليمه للسلطة الفلسطينية.

محللون: مرونة الاتحاد الاوروبي وراء حل أزمة السفراء مع إيران

■ قال محللون ان الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي ساعدته مرونة الاتحاد الاوروبي حقق نجاحا مهما بتسويته خلافا حول عودة سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي الى طهران.

وقال محلل ايراني مقره الخليج أمس الأول «عودة السفراء نجاح كبير لخاتمي الذي دعا بوصفه زعيما معتدلا الى الحد من التوترات في علاقات ايران الخارجية. ولكن من المؤكد ان موافقة الاتحاد الاوروبي على صيغة تحفظ ماء الوجه ساعدته ايضا».

وقال المحلل «يمكن لايران ان تعلن انتصارها وسيأمن خاتمي هجمات المعارضين المحافظين لان السفيرين الالماني والفرنسي سيكونان آخر العائدين».

وعاد ١١ سفيرا من سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران أمس الاول بعد أكثر من ٦ أشهر من سحبهم. وقالت اذاعة طهران ان السفير الالماني سيعود في ٢٢ نوفمبر مع السفير الفرنسي.

وسحب الاتحاد الاوروبي السفراء من طهران في ابريل بعد ان قضت محكمة في برلين بأن زعماء ايرانيين أمروا بقتل ثلاثة منشقين ايرانيين أكراد ومترجمهم في مطعم في برلين عام ١٩٩٢. ونفت طهران تورطها بأي صورة.

وقال الاتحاد الاوروبي بعد ذلك بأسابيع ان بامكان السفراء ان يعودوا ولكن ايران طلبت ان يكون السفير الالماني هو آخر العائدين.

وقال المحلل «ولكن ايران تظهر مرونة. في وقت سابق طلبت ان يعود السفير الالماني بعد باقي السفراء لكي تدفع بون ثمنا رمزيا للحكم الذي أصدرته المحكمة».

وقال المحللون انه من شبه المؤكد ان هذه التسوية حظيت بمساندة الزعيم الروحي الايراني آية الله علي خامنئي الذي كان أول من يطالب بتأخير عودة السفير الالماني.

وقال صحفي مقره في طهران «طالب آية الله خامنئي بالتأخير ولكنه قال أيضا ان ايران يجب ان تركز طاقتها على محاربة الولايات المتحدة واسرائيل وليس الاتحاد الاوروبي».

وقال خامنئي في المراحل الأولى من النزاع بين طهران وبون العام الماضي ان اسرائيل والولايات المتحدة ألد خصمين لايران وان عداء الآخرين شيء ثانوي.

وقال الصحفي «أي انفراج دبلوماسي أو اتفاقات اقتصادية مع جهات أجنبية ستلقى ترحيبا من خاتمي لان حكومته تتعرض لضغوط كبيرة من المعارضين في الداخل».

ولكن خاتمي الذي كانت الرغبة في اجراء اصلاحات سببا في انتخابه فشل في الوفاء بالكثير من الوعود التي قدمها بعد ان واجه مقاومة في العديد من الاجهزة التابعة للدولة التي لايزال المحافظون يهيمنون عليها.

وقال مسؤولون ووسائل إعلام أمس الأول ان التسوية تتفق مع مطالب طهران وانها هزيمة للولايات المتحدة.

وقال آية الله محمد امامي كاشاني المتحدث باسم مجلس مراقبة الدستور «فشلت أمريكا رغم محاولاتها العديدة في وقف التعاون بين ايران واوروبا. الدول الأوروبية كلها احترمت آراء الجمهورية الاسلامية وعادت بمحض ارادتها. من المعروف ان السفراء غادروا قبل ٦ أشهر وعادوا بناء على طلبهم. أثبت التعاون الأوروبي مع ايران خلال هذه الفترة وفي قضايا مهمة مثل اتفاق «توتال» التي أصرت أمريكا بقوة على عدم اتمامه ان اوروبا مدركة لاهمية علاقاتها مع ايران وأصبحت واعية باستقلاليتها».

ووقعت شركة توتال الفرنسية اتفاقا بمليارى دولار لتنمية حقل بحري ايراني للغاز رغم ان قانونا امريكيا يهدد بفرض عقوبات على الشركات التي تستثمر ٢٠ مليون دولار أو أكثر سنويا في قطاع الطاقة الايراني.

وقال مصدر في رئاسة الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورج انه يجب الا تفسر عودة السفراء على انها تراجع في موقف الاتحاد الاوروبي.

وقالت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية يوم الخميس نقلا عن جهات سياسية ان القرار الايراني بالموافقة على التسوية يرجع جزئيا الى التأييد القوي من الاتحاد الاوروبي وفرنسا للاتفاق مع توتال.

وقال دبلوماسيون ان الاتحاد الاوروبي سعى خلال أشهر لتطبيع العلاقات مع ايران ولكن طهران رفضت الاذعان حتى بعد ان تولى محمد خاتمي المعتدل نسبيا منصب الرئاسة في اغسطس. وتحرص أوروبا على دعم العلاقات مع حكومة خاتمي وتوسيع استثماراتها في ايران المنتجة للنفط والغاز. (رويتر)

حالة ذهول في أوساط المراقبين

الانتخابات المغربية: فوز متساو للتحالفات الثلاثة

مفاوضات طويلة تنتظر تشكيل أغلبية برلمانية

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ حملت النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية المباشرة في المغرب امس الكثير من المفاجآت التي جعلت المراقبين والاحزاب المغربية في حالة ذهول ذلك ان المقاعد جاءت متساوية تقريبا بين المعارضة واليمين والوسط وبالتالي فان مفاوضات طويلة منتظرة قبل الاعلان عن تحالفات لتشكيل اغلبية في البرلمان السابع.

واظهرت النتائج وفق بيان وزارة الداخلية فوز احزاب الكتلة المعارضة باجمالي ١٠٢ مقعد مقابل ١٠٠ مقعد لكتلة «الوفاق» المؤيدة للحكومة و٩٧ مقعدا لكتلة الوسط، وتمثل الاسلاميون للمرة الاولى بـ ٩ مقاعد.

وقال محلل سياسي: «سيكون هناك قدر كبير من الاستياء بعد كل الحديث عن التغيير.. الوضع كما هو.. حيث سيتعين عليهم جميعا العمل سويا للوصول الى اجماع كما كان الحال من قبل». وقالت وزارة الداخلية ان نسبة الاقبال على الادلاء بالاصوات بلغت ٥٨,٣ في المائة بين جملة الناخبين وعددهم ١٣ مليون ناخب مقارنة مع متوسط يتراوح بين ٦٥ و٧٠ في المائة في الانتخابات السابقة.

وتنبأ المحللون قبيل اجراء الانتخابات بايام صعبة مقبلة، قائلين انه اذا ما شكلت كتلتا «الوفاق» و«الوسط» حكومة فلن يكون بمقدورهما تسيير الامور على ما يرام.

واشار محللون آخرون الى ان الكتل السياسية الثلاث وخاصة كتلة المعارضة المؤلفة من اربعة احزاب سياسية فشلت في التقدم بمرشحين يحظون بالاجماع فيما بينها لزيادة فرص نجاحهم في الانتخابات. ويوحي هذا بتصدعات لن تساعد على تشكيل اغلبية مع احزاب الوسط.

وفيما يلي النتائج النهائية:

١ - الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية (يسار): ٥٧ مقعداً بنسبة ١٧,٥٤٪

٢ - الإتحاد الدستوري (يمين): ٥٠ مقعداً بنسبة ١٥,٣٨٪

٣ - التجمع الوطني للأحرار (وسط): ٤٦ مقعداً بنسبة ١٤,١٥٪

٤ - الحركة الشعبية (يمين): ٤٠ مقعداً بنسبة ١٢,٣١٪

٥ - حزب الإستقلال (يسار): ٣٢ مقعداً بنسبة ٩,٨٥٪

٦ - الحركة الديمقراطية الإجتماعية (وسط): ٣٢ مقعداً بنسبة ٩,٨٥٪

٧ - الحركة الوطنية الشعبية (وسط): ١٩ مقعداً بنسبة ٥,٨٥٪

٨ - الحزب الوطني الديمقراطي (يمين): ١٠ مقاعد بنسبة ٣,٨٪

٩ - الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية (إسلامي معتدل): ٩ مقاعد بنسبة ٢,٧٧٪

١٠ - حزب التقدم والإشتراكية (يسار): ٩ مقاعد بنسبة ٢,٧٧

١١ - جبهة القوى الديمقراطية (يسار الوسط): ٩ مقاعد بنسبة ٢,٧٧

١٢ - الحزب الإشتراكي الديمقراطي (يسار): ٥ مقاعد بنسبة ١,٥٤٪

١٣ - منظمة العمل الديمقراطي الشعبي (يسار): ٤ مقاعد بنسبة ١,٢٣٪

١٤ - حزب العمل (وسط): ٢ مقعد بنسبة ٠,٦٢٪

١٥ - حزب الشورى والإستقلال (وسط): ١ مقعد بنسبة ٠,٣١٪

١٦ - الحركة من أجل الديمقراطية (يسار): لم تحصل على أي مقعد.

وتمثلت المفاجأة الكبرى بتساقط كم هائل من القيادات السياسية (أعضاء المكاتب السياسية) من جميع الأحزاب السياسية، وعلى رأسها زعماء ثلاثة أحزاب هم: عبدالله القادري من الحزب الوطني الديمقراطي (أغلبية) في مدينة برشيد جنوب الدارالبيضاء، وعيسى الورديغي من الحزب الإشتراكي الديمقراطي اليساري المنشق حديثا عن منظمة العمل الديمقراطي الشعبي في مدينة الخميسات، وناجم أبا عقيل من حزب العمل في احدى دوائر أكادير. وطالت «ليلة تساقط الرموز» أسماء قيادات من الصف الثاني ورجال أعمال مشهورين، ونجوم فكر وفن ورياضة الذين لم ينجح أي منهم، في دخول حلبة السياسة برغم كثرة مرشحيهم.

وعموماً، فإن الخريطة السياسية الجديدة، تحتاج من أصحابها بعض الوقت لالتقاط الأنفاس، وإعادة الحسابات قبل الخوض في سيناريوهات المرحلة المقبلة، بالرغم من ظهور بوادر لمواقف بعض الأحزاب، اذ مقابل الصمت الذي التزمته قيادات أحزاب الأغلبية والوسط، فإن حالة من السخط العارم تجتاح أوساط أحزاب المعارضة، لاسيما قطبيها، فالأول (الإتحاد الإشتراكي) بالرغم من فوزه بالمركز الأول، وصف على لسان أحد قيادييه الخروقات التي يقولون أنها شابت هذه الإنتخابات بأنها لم تتفوق على ما يقولون أنه حصل في الإنتخابات البلدية في يونيو الماضي، بل وما حدث في الإنتخابات التشريعية السابقة عام ١٩٩٣ - على حد قوله -. أما شريكه الإستقلال والذي تراجع من المركز الأول في الإنتخابات البلدية الى المركز الخامس الآن، فإن صدمة سقوط تسعة من أعضاء مكتبه السياسي (من أصل أحد عشر ترشحوا) وهو ما شكل بدوره أحد أكبر المفاجآت في نظر المراقبين، تجعل رد فعله المتوقع لا يقل عنفاً.

يبقى أن باب الطعون مفتوح في وجه تقديم شكاوى الأحزاب المختلفة، حيث تتحدث مصادر في الإتحاد الإشتراكي عن إمكان تقديمه لقرابة أربعين طعناً. مع العلم أنه من غير المتوقع أن تسهم طعون الأحزاب (ليس في المغرب وحده) من أحداث تغيير دراماتيكي في الخريطة السياسية الحالية. وقال محلل أن النتائج تعكس رغبة العاهل المغربي الذي تحدث عن رغبته في مجلس ذي قطبين.

وسيتم اختيار اعضاء مجلس المستشارين (المجلس الاعلى للبرلمان) المؤلف من ٢٧٠ مقعدا بشكل غير مباشر عبر مجالس متخصصة ونقابات في الخامس من ديسمبر المقبل. وسيكون للمجلس سلطة عزل الحكومة عن طريق اقتراع بسحب الثقة.

وزير الداخلية المغربي يعلن نتائج الانتخابات. (أ ف ب)

الاستقلال يمنى بـ «أم الهزائم»

ليلة تساقط الرموز الحزبية في المغرب

■ عاش المغرب ليلة الجمعة الماضية، على إيقاع ترقب لم يعرفه من قبل، في «سهرة انتخابية» إمتدت حتى الثالثة صباحاً، وحملت من المفاجآت الثقيلة، ما برر هذا الترقب، لدرجة لم يتوقعها أحد، في أهم أنتخابات تشريعية يعيشها خلال ما تبقى من هذا القرن.

وبالرغم من أن الترقب، مرده للرهان الكبير الذي ارتبطت به هذه الإنتخابات، وهو إحداث تناوب يأتي بالمعارضة الى مقاعد الوزارة، لإدارة شؤون المغرب خلال السنوات الخمس المقبلة، إلا أن النتائج التي يرى كثير من المراقبين عن وجه حق أنها لم تحمل مفاجآت خارقة، جاءت لتزيد من هذا الترقب، وتدخل كل الأحزاب في مرحلة من الحسابات الدقيقة والمعقدة.

نسبة المشاركة الضعيفة نسبياً (٥٨,٣٠٪) كانت أولى هذه المفاجآت، وربما أقلها وطأة، مع العلم أن كل الأحزاب لاسيما المعارضة راهنت على نسبة أعلى من ذلك بكثير، لما ترى أنه يدعم حظوظها في فوز عريض.

إلا أن توالي إعلان النتائج على شاشة التلفزيون، الذي كان يتابع مباشرة إعلام المشاهدين (والمراقبين) بأسماء الفائزين، جعل الكل يتبادل كلمة واحدة، مقرونة بالدهشة المرسومة على المحيا.. «إذاً فلان سقط» لأنها كانت بحق ليلة «تساقط الرموز» لاسيما السياسية، في ما يمكن إعتباره بحق، بداية تجديد النخب السياسية المغربية.

وباستعراض سريع لأهم هذه الرموز، ندرك مدى مشروعية هذه الدهشة، التي كان أحد أهم مراكزها أعرق أحزاب المغرب قاطبة «حزب الاستقلال»، دون أن يعني ذلك أن الأحزاب الأخرى كانت في مأمن. اذ يكفي معرفة أن رؤساء ثلاثة أحزاب قد شملتهم القائمة لإدرك مدى شمولية «المصيبة»، حيث كان أول الخارجين من البرلمان السيد عبدالله القادري زعيم حزب الأغلبية الثالث (الحزب الوطني الديمقراطي) أمام أحد «كوادر» الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية السيد محمد طربوز. وأين «في معقله، مدينة برشيد الذي درج على تمثيلها في جميع البرلمانات السابقة منذ تأسيس الحزب. ولم يكن السيد عيسى الورديغي الأمين العام للحزب الإشتراكي الديمقراطي أوفر حظاً، إذ سقط ايضاً في مدينته الخميسات، لكن هذه المرة أمام أحد «قياديي» الحركة الوطنية الشعبية السيد بوعزة يكن، ليلحق بهم سريعاً رئيس حزب العمل، السيد ناجم أبا عقيل في مدينته أيضاً التي كان يمثلها في البرلمان السابق أمام أحد كوادر الإتحاد الدستوري السيد الحسين بولويز في دائرة أنزي بعمالة أكادير.

أما حزب الإستقلال فقد مني «بأم الهزائم» على حد تعبير أكثر من مراقب، إذ من بين أعضاء مكتبه التنفيذي (أعلى هيئة في الحزب)، الذين ترشحوا للإنتخابات وعددهم أحد عشر لم ينجح سوى عضوين هما مولاي محمد الخليفة رئيس فريقه البرلماني وعبدالرزاق أفيلال زعيم النقابة العمالية التابعة للحزب، وشهد بالمقابل سقوطاً مدوياً لنائب زعيمه محمد بوستة (لم يترشح) السيد محمد الدويري، وإبن مؤسس الحزب وزعيمه التاريخي المرحوم علال الفاسي السيد عبدالواحد الفاسي (مقابل نجاح نجل السيد بوستة محمد خليل بوستة في دائرة والده بمراكش)، وطالت القائمة عبدالحق التازي، محمد سعد العلمي (نائب رئيس مجلس النواب) عبدالحميد عواد، لطيفة بناني سميرس (ممثلة في البرلمان) محمد المساوي السوسي، محمد عبدالهادي القباب، ومحمد الإدريسي القيطوني، وطالت القائمة لتشمل رموزاً من خارج هيئته القيادية وعلى رأسها رجل الأعمال الشهير الحاج ميلود الشعبي، والشاعرة مليكة العاصمي.

ومما زاد في قساوة هزيمته أن الجميع هزموا في معاقلهم التي كانوا يمثلونها في البرلمان - أو البرلمانات - السابقة، وأن نصفهم قد سقط في مدينة فاس، التي تعتبر معقلهم الأول تاريخيا.

أما شريكه في المعارضة «الإتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية» فقد كان الإستثناء الوحيد في ليلة سقوط السياسيين، إذ لم يخسر أي عضو قيادي فيه، إلا أن خسارته جاءت من قبل رموزه الأخرى وعلى رأسها العداء العالمي سعيد عويطة (أمام وزير العدل الدستوري السابق عبدالرحيم أملو)، والمفكران على أومليل وبنسالم حميش، والعلامة الفقيه عبدالحي العمراني بمعقله بفاس، ونقيب المحامين بالدارالبيضاء إبراهيم السملالي، ونقيب الموسيقيين أحمد صبري.

وقبل الإنتقال الى معسكري الأغلبية والوسط، لا بأس من المرور سريعا على بقي رموز المعارضة أعضاء المكاتب السياسية، فمن حزب التقدم والإشتراكية سقط سعيد السعدي وأحمد السالم لطفي وأحمد الزاكي (لم ينتج «سوى زعيمه مولاي إسماعيل العلوي تقريبا»)، ومن منظمة العمل الديمقراطي الشعبي، فإن أكبر الخاسرين كان محمد لريني الرجل الثاني في الحزب بعد زعيمه السيد بنسعيد أيت بدر، وعزاؤه أنه خسر أمام مولاي محمد الخليفة رئيس الفريق البرلماني لحزب الإستقلال الجريح. وطالت القائمة كذلك مصطفى مسداد ومحمد بودلال. أما الخاسر الأكبر من أحزاب المعارضة الصغيرة فكان الحزب الإشتراكي الديمقراطي المنشق عن هذا الأخير، إذ خسر جميع قادته المرشحين، بدءاً بزعيمه الورديغي مروراً بعبدالصمد بلكبير والدكتور عبدالغني أبو العزم ومحمد الحبيب طالب.

وبالإنتقال الى حزب الأغلبية الأول، فإن هزيمة بعض أبرز رموزه، ربما نغصت على فوزه بالمركز الثاني في الإنتخابات، اذ إشتملت قائمة خاسرية على رئيسه المناوب للدورة الحالية وأحد أبرز المرشحين لخلافة المرحوم المعطي بوعبيد على رأس الحزب ووزير السياحة السابق محمد العلوي المحمدي أمام ممثل دائرة أنفا بالدارالبيضاء في البرلمان الماضي محمد شوقي عن الإتحاد الإشتراكي، وتبعه الوزير السابق حمزة الكتاني في الرباط هذه المرة أمام مرشح نفس الحزب. وكذا حسن اليمني وعمر الجزولي في مدينتين جنوبيتين أمام مرشحين عن حزبين صغيرين. أما شريكه الحركة الشعبية فكان محظوظا في فقدان قياديين فقط هما الوزير السابق محمد العلمي ومحمد فاهدي.

ولم يسلم حزب الوسط الأكبر التجمع الوطني للأحرار من هذا المصير عندما سقط أحد أبرز قيادييه الوزير والسفير السابق عبدالرحمن الكوهن، وكذا عزيز الحسين، ومدير تحرير جريدته الميثاق الصحفي اللامع محمد أوجار، إضافة للرمز المسرحي الذي ترشح بإسمه الطيب الصديقي.

ولم تتوقف سلة المفاجآت عند هذا الحد، حيث يمكن إيراد مايعتبره الكثير من المراقبين مفاجآت أقل حجما:

- تفوق الأحزاب الحديثة العهد التي تخوض تجربتها الإنتخابية لأول مرة على الأحزاب الأم وفي هذا السياق فإن كان تفوق الحركة الديمقراطية الإجتماعية (٣٢ مقعداً) على الحركة الوطنية الشعبية (١٩ مقعداً) أمراً عادياً - وإن لم يكن بتلك النسبة - فيجمع المراقبون على أن تفوق حزبين تأسسا منذ شهور على أحزابهما الاصيلة كان مفاجأة نسبية حيث تسلوت جبهة القوى الديمقراطية والإشتراكية برصيد تسعة مقاعد وهو أكثر من إنتصار، وكذا تفوق الحزب الإشتراكي الديمقراطي (٥ مقاعد) على منظمة العمل الديمقراطي الشعبي (٤ مقاعد) أعتبر في نفس الخانة.

- حصول الإسلاميين الذين تقدموا تحت مظلة الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية على تسعة مقاعد إعتبره كثير من المراقبين مفاجئة.

- بالرغم من أن نسبة النساء في المغرب تفوق النصف وأنهن تقدمن بـ (٦٩) مرشحة، إلا أنهن لم ينجحن سوى في المحافظة على عددهن في البرلمان السابق أي مقعدين عبر احتفاظ نائبة الإتحاد الاشتراكي السيدة بديعة الصقلي بمقعدها، وتعويض زميلة لها من الحركة الوطنية الشعبية لمقعد النائبة الخاسرة من حزب الإستقلال، الأمر الذي بدا للكثيرين مفاجأة.

- وأخيرا، فبالرغم من أن توقعات الكثيرين لأحجام الكتل السياسية الثلاثة (يمين يسار ووسط) كانت تقول بتقاربها من حيث الحجم، إلا أن ذلك لم يمنع نفس المراقبين بأن التقارب الشديد الى هذا الحد بين هذه الكتل كان مفاجأة بحد ذاته، إذ أن فارق المقعدين بين اليسار واليمين، والثلاثة مقاعد بين هذا الأخير والوسط، لايمكن إعتباره عملياً بالفارق، وذلك لصعوبة وضع تصنيف دقيق لمواقع الأحزاب الأخرى من جهة، ومن جهة أخرى فإن انتقال نائبين أو أكثر من هذا الحزب الى ذاك (وهو أمر حصل في السابق بشكل عادي) كفيل بإزالة هذه الفوارق، بل وقلب الترتيب.

يبقى التذكير، أن ما يعتبر الآن مفاجأة، سيعتبر بعد أيام أمراً واقعا في سياق خريطة سياسة جديدة، تفرض على الجميع التعامل معها بواقعية، بعيداً عن التذمر والدهشة. فالمغرب الآن، دخل مرحلة جديدة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، مرحلة تفرض على الجميع ناخبين ومنتخبين أن يكونوا على قدر مسؤولية مواجهة هذه التحديات.

● لقطات ●

■ الرباط - الاتحاد:

● زعماء أحزاب الأغلبية والوسط، الذين تابعوا في مقر وزارة الداخلية، عملية الإعلان عن النتائج حتى ساعات الصباح الأولى، رفضوا إعطاء تصريحات محددة على الإنتخابات متعللين بانتظار ظهور النتائج كاملة، وواعدين بإعطاء رأيهم صباح السبت، بعد ظهورها، ومدعمين وعدهم بإعطاء أرقام هواتفهم المحمولة. (الموبايل) الخاصة - المفارقة أنه الى حدود منتصف نهار السبت، فإن جميع هذه الهواتف كانت مقفلة أو مشغولة!!

● قياديو حزب الإستقلال، وعلى غير العادة، وبالرغم من إنقضاء ساعات على إعلان النتائج، لم يكونوا في مقر الحزب بالرباط، ولم يكونوا في مقر جريدتهم «العلم» لترتسم علامة إستفهام حول مكان وجودهم «مجتمعين» على الأغلب!!

● زعيم الحزب الفائز عبدالرحمن اليوسفي، وفي إجتماعه الصباحي مع كوادر حزبه في مقر جريدتهم «الإتحاد الإشتراكي» بالدارالبيضاء، طلب عدم تحويل أي مكالمةتلفونية من أي صحفي له قبل المساء، وزاد بأن بقي «مستمعا» لعروض ونقاشات رفاقه دون تدخل!!

● بسؤال زعيم حركة الإصلاح والتوحيد الإسلامي المعتدلة الأستاذ عبدالإله بنكيران، الذي ترشح قياديوه تحت مظلة حزب الدكتور أحمد الخطيب «الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية» عن النتائج المتوقعة لحزبه في الإنتخابات، وكانت الساعة حينئذ تقارب منتصف الليل، أجاب أن قواعده وممثليه في مكاتب التصويت قد أحصت فوز سبعة من مرشحيه.. حتى تلك الساعة، متسائلاً في ذات الوقت عن السبب في عدم إذاعة نتيجة سوى فائز واحد فقط... حتى تلك الساعة - لكن النتيجة جاءت لتخبرنا بفوز أعضائه بتسعة أعضاء!!

● في المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الداخلية إدريس البصري لإعلان نتائج الإنتخابات، فاجأ الوزير الحضور الهائل من وسائل الإعلام الدولية بتقديم شيخ أحد القبائل الصحراوية، الذي كان يعمل ضمن طاقم عملية تحديد هوية من يحق لهم المشاركة في الإستفتاء على مصير الصحراويين، مقدما لهم الشيخ الجليل الذي عاد لتوه للمغرب بعد غياب عشرين عاما، صباح هذا اليوم فقط، الأمر الذي جعل لقاءهما الأول يتم في قاعة المؤتمر الصحفي، لتضج القاعة بالتصفيق، ويتحول سؤال وجواب الشيخ ووسائل الإعلام الدولية، حول قضية الصحراء المغربية وأوضاع أبناء المخيمات في تندوف، الى مسك ختام مؤتمر إعلان نتائج الإنتخابات التشريعية!!

فرنسا تواجه التغلغل الامريكي في افريقيا بانشاء اكاديميات عسكرية

■ داكار: فسر مراقبون في داكار امس مسعى فرنسا لانشاء اربع اكاديميات للعلوم العسكرية في اربع دول افريقية خلال العام القادم بانها محاولة فرنسية لمواجهة التغلغل الامريكي في افريقيا وبصفة خاصة افريقيا الفرانكفونية.

وقد وقع اختيار فرنسا على كل من موريتانيا وكوت ديفوار والسنغال وتوجو لقطع الطريق على واشنطن او على اقل تقدير مزاحمتها في البلد الذي تمكنت بالفعل من وضع اقدامها فيه، كما هو الحال بالنسبة للسنغال. وهناك رأي آخر يعتقد بأن فرنسا تسعى من هذه الخطوة لعرقلة جهود واشنطن التي تحاول انشاء قواعد بحرية في عدد من دول غرب افريقيا بعد ان اكدت ابحاث شركات البترول العالمية وجود كميات هائلة من البترول في المياه العميقة خاصة في منطقة خليج غينيا الذي تطل عليه توجو. ومنذ أن سرت انباء عن محاولات امريكية لشراء او استئجار جزيرة «لوساربون» الواقعة على بعد ثلاثة كيلومترات من سواحل داكار لاقامة قاعدة بحرية والقطع البحرية الفرنسية لم تتوقف عن القيام بدوريات يومية امام سواحل داكار.

وكانت لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالبرلمان الفرنسي قد طالبت مؤخرا بضرورة فتح اربع اكاديميات عسكرية في اربع دول افريقية لخدمة كافة الدول الافريقية. واوصت اللجنة بفتح هذه الاكاديميات «تييس» السنغال للتدريبات الاساسية للضباط و«لومي» «توجو» للصحة وابيدجان «كوت ديفوار» لقوات الدرك و«روسو» موريتانيا لتدريب المتخصصين في الميكنة العسكرية.

وذكر تقرير للجنة اعده برنار جازينوف نائب مدينة المانش «غرب فرنسا» عن الحزب الاشتراكي ان المطالبة بفتح هذه الاكاديميات يندرج في اطار مساعدات قدرها ١٨٠ مليون فرنك فرنسي تخصص بصفة عامة لمساندة الجيوش الافريقية في مجال التسليح واقامة البنية التحتية العسكرية وكشف التقرير عن ان الاكاديميات الاربع سوف تنضم الى اكاديميتين سيتم تحديثهما الاولى في «تتيس» والثانية في «بواك» كوت ديفوار. (أ.ش.أ)

الامم المتحدة تقترح اجراء استفتاء الصحراء الغربية آخر العام المقبل

■ الامم المتحدة: اقترح كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة امس الاول ضرورة اجراء استفتاء طال تأجيله لتقرير مصير الصحراء الغربية في السابع من ديسمبر عام ١٩٩٨ واوصى بزيادة كبيرة في قوة الامم المتحدة في المنطقة لتضم ١٨٥٠ جنديا ومراقبا.

ولا يتجاوز عدد العسكريين في بعثة الامم المتحدة حاليا ٢٠٠ مراقب و٢٠ فردا للرعاية الطبية والامدادات.

وكان من المقرر اصلا اجراء الاستفتاء وهو النقطة الاساسية في خطة سلام للامم المتحدة في الصحراء الغربية في يناير عام ١٩٩٢ لتحديد ماذا كان يتعين توحيد تلك المستعمرة الاسبانية السابقة مع المغرب الذي يسيطر على معظمها ام تصبح مستقلة مثلما تطالب بذلك جبهة بوليساريو.

وبدأ سريان وقف لاطلاق النار بين المغرب وجبهة بوليساريو في سبتمبر عام ١٩٩١ ولكن الاستفتاء اجل مرارا بسبب الخلاف حول من الذى من حقه التصويت.

ويبدو انه تم التغلب على هذه العقبات بعد الجهود التى بذلها جيمس بيكر المبعوث الشخصى لعنان ووزير الخارجية الامريكى السابق خلال الاشهر الاخيرة.

ووفقا للجدول الزمني الذى اقترحه عنان ستستأنف عملية تحديد هويات الناخبين فى اول ديسمبر من هذا العام.

وقال عنان ان فترة انتقالية تؤدى الى الاستفتاء يمكن ان تبدأ فى السابع من يونيو «وتنتهى باعلان نتائج الاستفتاء الذى يمكن اجراؤه فى السابع من ديسمبر عام ١٩٩٨». وشدد عنان على ان خطته وجدوله الزمنى يعتمدان على ان تسير الامور على افضل حال وانه مالم يتم تلبية شروط اساسية لن يكون من الممكن اجراء الاستفتاء قبل نهاية عام ١٩٩٨.

«بهذا الصدد فاننى اعتمد شخصيا على تعاون الحكومة المغربية وقيادة بوليساريو بشكل كامل فيما يتعلق بكل جوانب الخطة».

ويتضمن هذا استئناف واستكمال عملية تحديد هويات الناخبين والحفاظ على وقف اطلاق النار وخفض القوات والافراج عن اسرى الحرب والمعتقلين السياسيين الصحراويين واعادة كل الصحراويين الذين من حقهم الادلاء باصواتهم وعائلاتهم وتسهيل حملة الاستفتاء المقرر ان تبدأ من ١٦ نوفمبر عام ١٩٩٨ حتى السادس من ديسمبر.

تحذير من مجاعة بمحافظة سودانية

مسيرة في الخرطوم تندد بالحظر الامريكي

■ الخرطوم - الاتحاد

■ نظم سودانيون في الولايات الجنوبية مسيرة أمس في الخرطوم نددوا خلالها بالقرار الامريكي القاضي بفرض حظر تجاري على السودان.

وحمل المتظاهرون لافتات تندد بالولايات المتحدة وتصف القرار الامريكي بالقرصنة الدولية. وخاطب المسيرة أمام القصر الجمهوري نائب رئيس الجمهورية اللواء جورج كنقور اروب وقال ان محاولات الادارة الامريكية الرامية الى تمزيق وحدة السودان محكوم عليها بالفشل مضيفا أن تغيير الحكومة في السودان لايتم عبر التدخل الخارجي من الولايات المتحدة اوغيرها وقال أن الدفاع عن البلاد لن يتخلف عنه أحد. على صعيد آخر حذر العقيد صديق محمد اسماعيل محافظ قلبوس في ولاية غرب دارفور السودانية من المجاعة التي تهدد هذه المنطقة المحلية لتشاد. وقال في تصريح نقلته صحيفة «الرأي العام»: ان الاوضاع المعيشية تتدهور بسرعة مخيفة في قلبوس حيث ذهب الوضع الغذائي للسكان الى ابعد من مجرد النقص في الحصول على الاغذية الاساسية. متجها الى المجاعة.

الخرطوم تعاني نقصا في المياه وغمر فيضان الانهار

ومن ناحية اخرى قال تقرير لوكالة الانباء الالمانية ان العاصمة السودانية بالخرطوم واحدة من المدن القلائل في شمال افريقيا التي تنعم بامدادات كافية من المياه.. واوضح ان هذه المدينة التي يبلغ تعداد سكانها مليون نسمة تقع عند ملتقى نهري النيل الازرق والنيل الابيض وهما اثنان من اكبر الانهار في العالم. وفي تساؤل عن اسباب عدم كفاية مياه الشرب في الخرطوم رغم ان ٥٩ شخصا غرقوا في انهارها في غضون عشرة اشهر اجاب التقرير انها تعود الى التكنولوجيا العتيقة حيث ان شبكة المياه الرئيسية في الخرطوم قديمة لدرجة انها لم تعد تصلح لتزويد سكان العاصمة الذين يتزايد عددهم بالماء الكافي بل انه يحدث احيانا ان تتعطل هذه الشبكة تماما مثلما حدث في يونيو الماضي. اضافة الى عدم كفاية الطاقة الكهربائية. (و ب أ).

حول العالم

غموض

■ موسكو: يحيط الغموض بالمصير السياسي لاناتولي تشوبايس نائب رئيس الوزراء وزير المالية الروسي في فضيحة حول كتاب لم ينشر قال انه تقاضى عنه أجرا ضخما.

واعترف تشوبايس كبير الاصلاحيين الذي يمقته الشيوعيون المعارضون ولكن يحظى بثقة كبيرة في الغرب أمس الأول بأن الأتعاب المالية التي تقاضاها والتي يقول انه تبرع بها لجمعيات خيرية كانت كبيرة أكثر مما ينبغي وانه سيقبل أي حكم للرئيس الروسي بوريس يلتسين في هذه المسألة.

وقالت وكالة أنباء انترفاكس ان مجلس الدوما الذي يتزعمه الشيوعيون وافق يوم الخميس على ان يطلب من المدعي الحكومي التحقيق في هذه الصفقة وأعلن فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي انه سيحقق في المسألة.

وعزل يلتسين الكسندر كازاكوف نائب رئيس ادارة الكرملين الذي شارك في تأليف الكتاب ولكن مرسوم الاقالة لم يشر الى الكتاب المثير للجدل.

وصرح كبير المتحدثين باسم الحكومة بأنه لا يمكن استبعاد عزل مسؤولين آخرين.

وتشوبايس «٤٢ عاما» هو المستشار الرئيسي ليلتسين بشأن شؤون السوق بوصفه النائب الأول لرئيس الوزراء.

وتأتي حملة التخصيص الروسية وهي موضوع الكتاب الذي لم ينشر في قلب أحدث فضيحة تهز المؤسسة السياسية الروسية. (رويترز)

دكتوراه فخرية لمبارك

■ القاهرة: قررت جامعة سان جونز بنيويورك منح الرئيس حسني مبارك الدكتوراه الفخرية تقديرا للانجازات التي حققها في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية بالاضافة الى دعمه القوي للديمقراطية ودوره الريادي في مساندة ودعم عملية السلام في الشرق الأوسط على المستويين الدولي والاقليمي.

وذكرت صحيفة «الأهرام» التي نشرت ذلك في عددها الصادر أمس «ان الجامعة قررت في اجراء غير مسبوق ألا تكتفي بارسال خطاب ترشيح للرئيس مبارك وانما قررت تكليف وفد يرأسه رئيس الجامعة الأب دونالد هارينجتون بالسفر الى القاهرة لتقديم الدعوة بصفة رسمية الى الرئيس مبارك لزيارة الجامعة وحضور الاحتفال الذي سيقام لتسليمه الدكتوراه الفخرية.

وأوضحت الصحيفة ان رئيس جامعة سان جونز الكاثوليكية سوف يصحبه في مهمته للقاهرة وفد يضم رئيس فرع الجامعة في روما والمسؤول عن البرامج الدينية بالجامعة الأب مايكل كارللو واثنين من الأساتذة المصريين بالجامعة هما الدكتوران ظريف باسيليوس وسمير فهمي مشيرة الى ان الرئيس مبارك سوف يستقبل الوفد يوم ٢٠ نوفمبر الحالي. (أ ش أ)

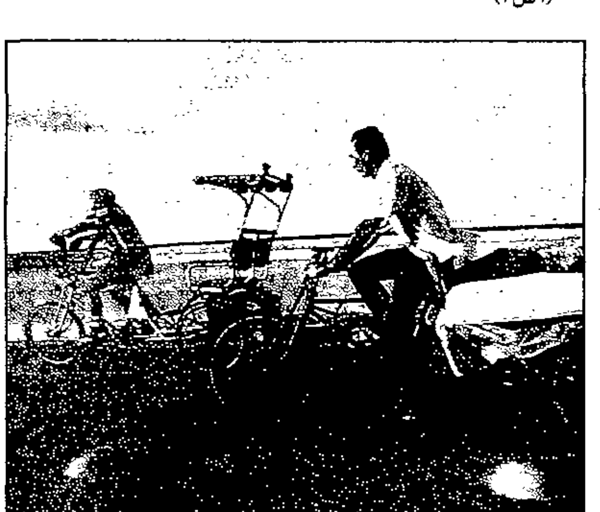
إرهابي

■ كينشاسا: أكد تقرير للأمم المتحدة ان جواً من الارهاب يسود جمهورية الكونغو الديمقراطية «زائير سابقا» في عهد الرئيس لوران كابيلا.

ووصف التقرير الدولي الذي نقله راديو صوت أمريكا مساء أمس الأول ان حكومة كابيلا ذات سلطة مطلقة.

وأشار الراديو الى ان وزير العدل في كينشاسا وصف التقرير بأنه غير صحيح.

(أ ش أ)



وسيلة انتقال مريحة للراكب في كوبا ولكنها مرهقة بالتأكيد للسائق. (أ ف ب)

موجة عنف

■ بوجوتا: قتل رئيس بلدية في موجة أعمال عنف تجتاح منطقة انتيوكي بشمال غرب كولومبيا راح ضحيتها ايضا اثنان من مسؤولي نقابات العمال واثنان من الشخصيات البارزة.

وقالت الشرطة ان أعمال العنف شملت هجوما بالقنابل على مدرسة في ميدلين عاصمة الاقليم الذي اصيب فيه ١٦ شخصا بجروح.

وأضافت الشرطة انه لم يعرف على الفور من المسؤول عن القاء قذيفة من طراز ام ٢٦ اسرائيلية الصنع على كافتيريا معهد للتكنولوجيا كانت تعج بالطلبة والمدرسين الذين يتناولون طعام الغداء عندما وقع الانفجار.

وقالت التقارير المحلية ان أكثر من ٢٠ شخصا أصيبوا بجروح وان اثنين حالتهما خطيرة في مستشفيات ميدلين.

وقالت الشرطة ان أشخاصا يشتبه في انهم متمردون يساريون قتلوا بالرصاص سيزار فيلاسكيز رئيس بلدية بلدة انزا الصغيرة في منطقة انتيوكي أمس الأول وانهم فروا بعد الهجوم. (رويتر)

استقالة

■ واشنطن: أعلن مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية ان سارة ليستر مساعدة وزير الجيش الأمريكي استقالت أمس الأول في جدال حول تصريحات لاذعة أدلت بها في الآونة الأخيرة ووصفت فيها مشاة البحرية الأمريكية بأنهم «متطرفون».

وصرح وليام كوهين وزير الدفاع للصحفيين في مقر وزارة الدفاع «استقالتها قدمت وقبلت وأعتقد ان المسألة انتهت».

واعتذرت ليستر للجنرال الذي يقود قوات مشاة البحرية ولكن أعضاء الكونجرس الغاضبين طالبوا باستقالتها على الفور يوم الخميس الماضي. (رويترز)



تفتيش مفتشي الأمم المتحدة قبل صعودهم الى الطائرة التي اقلتهم من مطار عمان الى البحرين أمس الاول. (أ.ب)

يتفوق تكتيكيا والنتيجة ١/صفر لصالحه

محللون: صدام يسعى لدفع واشنطن الى توجيه ضربة محدودة تحقق له مكاسب سياسية

■ يعتبر عدد من المحللين ان الرئيس العراقي صدام حسين بطرده الخبراء الامريكيين التابعين للامم المتحدة يسعى الى استفزاز الولايات المتحدة وجرها الى رد محدود قد يقلب الوضع لصالحه.

وقال هازهير تيموريان المحلل في شؤون الشرق الاوسط الذي يتخذ من لندن مقرا له «ان (الرئيس العراقي) صدام حسين يستفز الامريكيين لدفعهم للرد ويسعى جاهدا لاذلالهم».

وكان العراق طرد مساء الخميس الماضي الخبراء الامريكيين العاملين في اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل (يونيسكوم) واجبرهم على السفر برا للانتقال الى عمان. وقامت اللجنة الجمعة ردا على هذه الخطوة بسحب كل مفتشيها الباقين من كل الجنسيات.

اما تيم تريفان المحلل في المؤسسة الدولية للدراسات الاستراتيجية في لندن فاعتبر ان الرئيس العراقي هو حاليا في موقع أفضل من موقع خصومه الامريكيين.

واضاف تريفان الذي عمل سابقا مستشارا لليونيسكوم «انه يتفوق تكتيكيا في الوقت الحاضر والنتيجة الآن واحد صفر لصالحه. إلا ان المباراة لم تنته بعد».

ويعتبر هذان المحللان ان هدف الرئيس العراقي هذه المرة هو الخروج نهائيا من معمعة عمليات التفتيش لنزع اسلحة الدمار العراقية ووضع حد للعقوبات الدولية المفروضة على بلاده منذ اجتياحه الكويت عام ١٩٩٠.

واضاف تيموريان «انه لن يسمح لليونيسكوم بالعودة الى بغداد بشكل فاعل» الامر الذي سيدفع الولايات المتحدة الى توجيه ضربة عسكرية.

واعتبر «ان توجيه ضربة محدودة يمكن ان يكون اسوأ من عدم الرد لان توجيه ضربة استعراضية عبر قصف مراكز رادار غير مهمة في جنوب البلاد لن يكون له اي معنى وسيقوي موقع صدام».

ورأى محمد عبدالجبار المتحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي المعارض ايضا ان من مصلحة صدام الدفع باتجاه الوصول الى مجابهة مسلحة محدودة.

وقال عبدالجبار الذي يتخذ من لندن مقرا له «ان صدام لا يملك القدرة على منازلة عسكرية كبيرة مع الولايات المتحدة إلا انه يريد دفعها الى مواجهة على امل الا تكون الضربة موجعة».

واعتبر ان الرئيس العراقي «يحاول استدراج الولايات المتحدة الى ضربة محدودة، كما حصل عام ١٩٩٦ ستشكل مكسبا له وليس خسارة لان الموقف سيتغير لصالحه على المستويات الدولية والعربية والداخلية».

وكانت الولايات المتحدة قصفت عام ١٩٩٦ بالصواريخ العاصمة بغداد اثر توغل القوات العراقية النظامية داخل المناطق الكردية في شمال العراق.

من جهته اعتبر تيموريان ان الرئيس العراقي «اكتشف - وهو على حق - ان الغرب في غير وارد ارسال جيش للاطاحة به مما شجعه على تحدي سلطات الامم المتحدة». ويبدو ان الرئيس العراقي احسن اختيار التوقيت، لان فرنسا وروسيا والصين تعارض بشدة توجيه ضربة عسكرية والدول العربية لم تعد تخفي ضيقها من الموقف الامريكي الداعم لاسرائيل رغم تعثر عملية السلام.

وحذر تريفان من ان الرئيس العراقي قد يخسر الرهان في حال اراد الذهاب بعيدا.

وقال «في حال فقد الامريكيون الامل باعادة عمل اللجنة الدولية فقد يعتبرون ان القضاء على صدام يبقى الحل الوحيد».

ويشدد المحللون على انه من الصعب معرفة مكان اقامة الرئيس العراقي لانه يتنقل من مكان الى آخر باستمرار.

واعتبر تيموريان انه «من المستحيل تصفيته عبر شن غارة جوية لانه يقيم دائما في ملاجئ تحت الارض»، كما ان الغارات الجوية «تبقى في كل الاحوال عاجزة عن اعادة مفتشي اليونيسكوم الى العراق».

ويجمع المحللون ان اجتياح الاراضي العراقية يبقى السبيل الوحيد للاطاحة بنظام الرئيس العراقي. ورغم العداء الذي يكنه قادة المملكة العربية السعودية والكويت للنظام العراقي فانهم غير مستعدين في الوقت الراهن للسماح بعملية من هذا النوع لان الدول العربية تعارضها. (أ.ف.ب)

معارض عراقي: بغداد تخلي مراكز القيادات العسكرية

■ اكد معارض عراقي ان العراق اخلى مقار القيادات العسكرية والاجهزة الامنية، وتم نقلها الى مبان مدنية تحسبا لضربة امريكية.

وقال المتحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي محمد عبدالجبار امس الاول ان السلطات العراقية «اتخذت اجراءات عسكرية، واخلت مقار الاجهزة الامنية ومقار القيادة العسكرية وكذلك مقار الامن الخاص وقيادة الحرس الجمهوري والمخابرات».

واضاف عبدالجبار الذي تم الاتصال به هاتفيا في لندن ان المقار العامة لمختلف اجهزة الاستخبارات اخليت خلال الاسبوعين الماضيين.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية كينيث بيكون ذكر الخميس الماضي ان العراق بصدد اعادة نشر بطارياته الصاروخية جو - ارض وانه قام بتفريق وحداته العسكرية الجوية والبرية والمدفعية.

واعترفت بغداد بأنها سحبت معدات عسكرية من مراكز تخضع لمراقبة لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع السلاح العراقي، واكدت انها تريد حماية معداتها من ضربة محتملة.

وقال المعارض العراقي الذي اكد انه حصل على معلوماته من داخل العراق، ان جميع هذه المقار القيادية «تم نقلها الى مدارس ومستشفيات ومساجد» تحسبا من ضربة عسكرية امريكية.

وتابع عبدالجبار ان «محطة اذاعة بديلة» تم اقامتها «احتياطا في حال ضرب الاذاعة» الحالية.

واضاف ان «المنظمات الحزبية» وضعت جميعها «تحت الانذار وتداوم في الليل».

وقال ايضا ان «قصور الجمهورية للرئاسة العراقية» اخليت، وحل فيها مئات المدنيين كدروع بشرية. وكان الصحفيون افادوا ان مئات العراقيين اقاموا منذ الاثنين الماضي في القصر الرئاسي في بغداد، مؤكدين انهم يريدون حماية «الرئيس صدام حسين من ضربة امريكية».

واضاف عبدالجبار ان الجيش العراقي اعاد نشر بطارياته الصاروخية المضادة للطائرات ولاسيما في شمال العراق و«تمت تجزئة وحدات الصواريخ الكبيرة الى وحدات اصغر وأعيد نشرها في مناطق عسكرية».

وختم عبدالجبار ان هذه الاستعدادات ليست للاستهلاك المحلي. ان صدام حسين يتهيأ لضربة (عسكرية) كبيرة. (أ.ف.ب)

حاملة الطائرات الأمريكية جورج واشنطن في طريقها الى منطقة الخليج. (رويترز)

حاملة الطائرات «جورج واشنطن» تحمل ٧٧ طائرة وتعمل بالدفع النووي

■ واشنطن، حاملة الطائرات جورج واشنطن التي اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول ارسالها الى الخليج، هي سفينة ذات دفع نووي تضم ٧٧ طائرة مقاتلة وستة آلاف من افراد الطاقم. وحاملة الطائرات كانت الخميس الماضي على بعد ١٥٠ كيلومترا غرب قناة السويس وقد تصل الى البحر الاحمر ابتداء من اليوم الاحد والى الخليج في غضون اسبوع.

وقال مسؤول في البحرية الامريكية ان اربع سفن تابعة للاسطول السادس ترافق الحاملة وهذه السفن هي طراد ومدمرة وغواصة وسفينة امداد بالوقود.. وفي امكان السفن الثلاث الاولى اطلاق صواريخ عابرة من طراز «توماهوك».

وتضم الحاملة ١٤ طائرة اعتراض من طراز «اف ١٤ تومكات» و٣٦ طائرة هجومية «اف ١٨/١ هورنت» قادرة على اطلاق سلسلة من الصواريخ والقنابل التي توجه باشعة الليزر. وهي تضم ايضا اربع طائرات «اي.اي ٦ بي» متخصصة في الحرب الالكترونية واربع طائرات انذار «اي ٢ سي» وثلاث طائرات مراقبة الكترونية «اي اس ٣ اي» وثماني طائرات مراقبة كلاسيكية «سي ٣ بي» وطائرتي شحن «سي ٢ اي» وست مروحيات نقل.

وتضم جورج واشنطن التي يعادل ارتفاعها مبنى من ٢٤ طابقا جسرا يبلغ طوله ٣١٧ مترا وعرضه ٧٦,٨ متر. ويتم دفعها بمفاعلين نوويين. ويبلغ وزنها ٩٧ الف طن ويمكن ان تبحر بسرعة ٣٠ عقدة اي حوالي ٥٥ كيلومترا في الساعة (اف ب).

اسبانيا ترغب بحل دبلوماسي للازمة بالعراق

■ سان سالفادور: اعرب رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا ازنار مساء امس الاول عن الامل بالتوصل الى حل دبلوماسي للازمة العراقية مؤكدا مع ذلك ان اسبانيا تلتزم تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي.

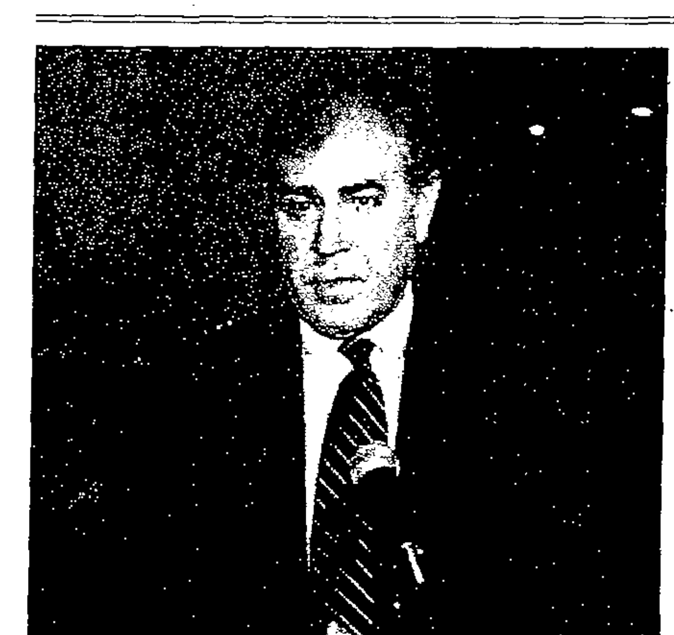
وقال المسؤول الاسباني في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة الى السلفادور امل بان نتمكن من التوصل الى حل مرض عبر الطرق السياسية والدبلوماسية قبل ان تطرأ تطورات جديدة (ا ف ب).

موسكو تعارض استخدام الأمم المتحدة لضرب العراق

■ موسكو: أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف في مقابلة تلفزيونية مساء امس الأول ان روسيا «مازالت تعارض بشدة استخدام سلطة الأمم المتحدة للجوء الى القوة ضد العراق». وانتقد ايفانوف شكل القرار الذي تبناه مجلس الدوما في وقت سابق من أمس الاول والذي رفض استخدام القوة ضد العراق وانتقد موقف الولايات المتحدة في هذه الازمة معتبرا ان هذا القرار يتضمن مغالطات في شأن الوضع.

أما من ناحية المضمون فأكد ايفانوف ان الحكومة الروسية، على غرار الدوما، لاتريد استخدام القوة ضد العراق و«لا وقف العمليات الانسانية للامم المتحدة» في هذا البلد.

وقد دعا مجلس الدوما في قراره الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى «اتخاذ جميع التدابير ليقرر مجلس الأمن الدولي عدم السماح باتخاذ أي عمل عسكري ضد العراق وزيادة المساعدات الانسانية» للشعب العراقي. (أ ف ب)



بتلر يدافع عن قراره. (رويترز)

بتلر يدافع عن قراره بسحب مفتشي الاسلحة من العراق

■ الامم المتحدة: دافع ريتشارد بتلر كبير مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة فى العراق عن قراره بسحب كل مفتشيه من بغداد بعد ان وجه له اعضاء فى مجلس الامن انتقادات شديدة لعدم مشاورتهم بشأن ذلك سلفا.

ولكن السفير الروسى سيرجى لافروف الذى قالت تقارير انه وجه اشد الانتقادات لبتلر صرح فى ساعة متأخرة من مساء امس الاول بان القيام بعمليات التفتيش دون الامريكيين الذين طردهم العراق لا يمثل حلا للازمة.

ووصل الامريكيون الستة الذين طردهم العراق الى العاصمة الاردنية عمان فى حين سمح لزملائهم الذين سحبهم بتلر بالمغادرة جوا على متن طائرة تابعة للامم المتحدة.

وخلال جلسات مطولة لمجلس الامن الدولى يوم الخميس اثارت روسيا والصين والسويد وكوستاريكا وغينيابيساو ومصر تساؤلات بشأن قرار بتلر بسحب المفتشين من العراق وترك ١٩ موظفا فقط دون ابلاغ مجلس الامن فور طرد الرئيس صدام حسين للامريكيين.

ونجح لافروف بعد ذلك فى طلب عقد اجتماع للجنة تضم ٢١ عضوا من لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وصرح دبلوماسيون ان اعضاء اللجنة وهم علماء واساتذة جامعات ومسؤولون حكوميون يجتمعون عادة مرتين سنويا لمناقشة التقدم الذى احرز فى نزع سلاح العراق وسيتم الضغط عليها بشدة للقيام بدور سياسى.

ولكن لافروف يريد بوضوح ان يكون لتلك اللجنة دور اكبر فى ادارة شؤون لجنة الامم المتحدة الخاصة. ويتهم العراق اللجنة ورئيسها بتلر بانها اداة فى يد الولايات المتحدة.

وردا على ذلك قال بتلر للصحفيين «لو كنت سمحت للامريكيين بان يطردوا من البلاد من خلال مهلة ست ساعات وبقيت هنك بلجنة خاصة ليس بها امريكيين لكنت ببساطة قد اكملت لصدام حسين سياسته».

واضاف ان هذه هى نفس السياسة اى سياسة التفرقة على اساس الجنسية التى ادانها مجلس الامن ورفضها فى اليوم السابق فقط.

وقال انه كان سيبذل جهدا اكبر للتشاور «مع اتخاذ القرارات» ولكنه اضاف انه كان امام مهلة ست ساعات اعطاها العراق لمغادرة الامريكيين. (رويترز)

ليس لديهم ما يخسرونه

لا تغيير في الحياة اليومية للعراقيين رغم مخاوف الحرب

■ بغداد: تدوي صفارات الانذار مرة اخرى في بغداد لكن مظاهر الحياة اليومية لاغلب العراقيين لم تتغير رغم تصاعد الازمة بشأن فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة. واثناء مظاهرة مناهضة للولايات المتحدة في وقت سابق من الاسبوع الجاري اختلطت هتافات «كلنا نحب صدام حسين» باصوات صفارات الانذار لكن لم يتحرك أحد من آلاف المشاركين في المظاهرة. وقال محمد مقبل «نعرف انه اختبار. لكن بفرض انه حقيقي.. فمن يهتم».

وقالت خالدة رسول «ليس لدينا ما نخسره هذه المرة. مزيد من العقوبات.. مزيد من القنابل لن يحدث اختلافا».

وبصفة شبه يومية يتولى الرئيس العراقي صدام حسين في زيه العسكري رئاسة اجتماعات للقادة العسكريين وكبار الضباط.

ويعرض التلفزيون يوميا صورا لتدريبات «فدائيو صدام» في معسكراتهم. وتتوالى التعهدات من وسائل الاعلام الحكومية بعدم الاذعان «لطغيان الولايات المتحدة» ويذيع التلفزيون والراديو الحكوميان الاغاني الوطنية التي تم اعدادها في فترة الحرب العراقية الايرانية من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨ واثناء حرب الخليج عام ١٩٩١.

لكن القصور الرئاسية في بغداد وغيرها تستقبل بعض الزوار غير المعتادين.. آلاف من العائلات العادية تفترش السجاجيد متعهدة بأن تعمل كدروع بشرية لحماية القصور من الهجوم العسكري. ويعتقد كثير من العراقيين ان المواجهة الحالية ستؤدي الى حرب لكن قليلا منهم يأبهون بذلك.

واستمرت طوابير السيارات في محطات البنزين في بغداد.

وقال كريم فرحان «لتصل الامور الى شفا الكارثة هذه المرة. لقد مللنا ولا يمكن ان تكون الاوضاع اسوأ».

واوصل كبار المسؤولين العراقيين للمواطنين نفس الرسالة. وقال وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف في مؤتمر صحفي قبل ايام ان اوضاع العراقيين لا يمكن ان تصبح اسوأ مهما حدث.

وتعترف السلطات بأنها اخلت منشآت استراتيجية ونقلت معدات الى مناطق يمكن ان تفلت من قصف امريكي محتمل بالصواريخ.

والخط الرسمي ان سبع سنوات تكفي من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق منذ غزوه الكويت علم ١٩٩٠ وان هناك حاجة الى «ضوء في نهاية النفق المظلم». وتجمع آلاف العراقيين الجمعة في سوق الباب الشرقي للسلع المستعملة لبيع مقتنيات شخصية لشراء اطعمة وضروريات اخرى. ومد اطفال اضناهم الهزال بصحبة امهات يعانين سوء التغذية ايديهم طلبا للصدقات والهبات النقدية الصغيرة. ولدى التقاطعات المرورية يقحم اطفال حفاة رؤوسهم داخل السيارات سائلين قائديها ان يشتروا علب سجائر بينما ينقض اخرون لتنظيف زجاج السيارات. وتحرس سيارة شرطة سوق الباب الشرقي حيث يجري بيع الدراجات والاواني المنزلية وقطع غيار السيارات والاجهزة المنزلية.

وقال كريم سليمان «مزيد من العقوبات.. مزيد من الصواريخ.. مزيد من القنابل.. هل تعتقد انها ستغير الوضع. انا لا اعتقد ذلك».

ولم يظهر بعد في بغداد تكالب على الاطعمة والضروريات الاخرى التي مازالت اسعارها ثابتة. وتجاهل الدينار العراقي الازمة حتى الآن متراوحا حول مستوى ١٥٠٠ دينار للدولار. (رويترز)

منع إطلاق الأسلحة النارية

ترشيد توزيع الوقود في العراق لمنع التكدس أمام محطات التزويد

■ بغداد: قال التلفزيون العراقي أمس الأول ان العراق سيقوم بترشيد توزيع الوقود لمنع السيارات من تشكيل طوابير طويلة أمام محطات البنزين.

ونقل التلفزيون عن اعلان لوزارة النفط قوله انه لتفادي الازدحام امام محطات البنزين وتخزين المواطنين للوقود سيوزع الوقود اعتبارا من ١٥ نوفمبر بالكوبونات.

وقال التقرير ان السيارات الخاصة سيصرف لها ٤٠ لترا لكل أربعة أيام والسيارات الأجرة وعربات المرافق ٨٠ لترا في نفس الفترة.

وتكونت طوابير طويلة من السيارات أمام المحطات في بغداد في الأيام الماضية مع خوف أصحاب السيارات من القيام بعمل عسكري ضد العراق محاولين تخزين الوقود.

وقال التلفزيون ايضا ان السلطات منعت المواطنين من اطلاق الأسلحة النارية دون ترخيص وهددت المخالفين بالسجن لفترة تصل الى ٦ أشهر وفرض غرامة أقصاها مليون دينار عراقي. (رويترز)

شريط الاخبار

■ اديس ابابا: تأجلت امس من جديد وحتى الاول من الشهر القادم محاكمة تاميرات لايني نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاثيوبي الذي يعد اول مسؤول حكومي كبير ينتمي للنظام الحاكم حاليا الذي يمثل امام القضاء.

فقد اعلنت المحكمة الفيدرالية العليا اكبر هيئة قضائية في اثيوبيا التي تنظر هذه القضية السياسية تأجيل الاستماع الى باقي الشهود والنطق بالحكم بسبب غياب احد القضاة نتيجة المرض. ويحاكم تاميرات لايني الذي شغل من قبل منصب رئيس وزراء الحكومة الانتقالية الاثيوبية والذي كان ثاني اهم رجل في اثيوبيا بعد ملس زيناوي بتهمة استغلال النفوذ والرشوة بالتعاون مع اربعة آخرين من رجال الاعمال (أ ش أ).

■ بوخارست: اعرب رئيس الوزراء الروماني فيكتور شوربا عن ثقته بان استمرار رومانيا في عمليات الاصلاح الاقتصادي والسياسي والعسكري وفي تحسين نظامها الدفاعي سيمكنها من الانضمام في فترة زمنية قصيرة الى حلف شمال الاطلنطي. ونقل راديو بوخارست امس عن رئيس الوزراء الروماني ان رومانيا تمثل الحلقة المفقودة في الائتلاف الدفاعي للحلف الاطلنطي في هذا الجزء من العالم.. وجاءت كلمة رئيس الوزراء الروماني في ختام المناورات العسكرية المتعددة الجنسيات التي جرت في وسط رومانيا (أ ش أ).

■ اديس ابابا: يصل الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو الى اديس ابابا في الثالث والعشرين من الشهر الحالي على رأس وفد كبير في زيارة رسمية لاثيوبيا تستغرق اربعة ايام.

وذكر بيان للخارجية الاثيوبية ان الرئيس الايطالي سيجري خلال الزيارة التي تعد الاولى من نوعها لرئيس ايطالي الى اثيوبيا في تاريخ العلاقات بين البلدين.. مباحثات مع نظيره الاثيوبي د. نجاسو جيدادا حول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في القرن الافريقي. يرافق الرئيس الايطالي في هذه الزيارة التي تعد جزءا من جولة تشمل اريتريا ايضا سيناتور رينو سيري وير الخارجية الايطالي (أش أ).

■ موسكو: يلتقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين يومي ١٦ و١٧ الجاري في لقاء غير رسمي مع الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما. وسوف يجري اللقاء في احدى استراحات الرئيس في ضواحي موسكو حيث يبحث الرئيسان سير تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في مايو الماضي اثناء زيارة يلتسين لأووكرانيا وكذلك بحث المسائل المتعلقة بالزيارة الرسمية التي يقوم بها كوشما لروسيا في يناير القادم (أش أ).

■ موسكو: صرح رئيس لجنة مكافحة الفساد في البرلمان الروسي فلاديمير سيماجو امس ان الاتهام بالفساد حسب القانون الذي أجيز يوم الجمعة الماضي سوف يوجه الى كبار المسؤولين في الكرملين المتهمين بتلقي اموال غير مشروعة. وذكر راديو لندن امس ان المسؤول الروسي ادلى بهذه التصريحات في الوقت الذي ازداد الضغط فيه على الرئيس الروسي بوريس يلتسين لاتخاذ اجراء بشأن اتهام نائب رئيس الوزراء الكستر كازاكوف بالفساد وهو من دعاة الاصلاح ومن اعوان الرئيس يلتسين المقربين (أش أ).

■ طوكيو: اكدت مصادر الشرطة اليابانية امس انباء القبض في امريكا الجنوبية على عضو في الجيش الاحمر الياباني وهي جماعة ارهابية متشددة. وذكرت الشرطة انه تم القاء القبض على جون نيشيكاوا في مدينة سانتا كروز في بوليفيا الخميس الماضي.

ويتهم نيشيكاوا (٤٧ عاما) بالتورط في شن هجمات على مقربين للسفارتين الامريكية والفرنسية واختطاف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية عام ١٩٧٧ (د ب أ).

■ الامم المتحدة: اعربت الامم المتحدة عن قلقها من التحرش بمسؤولين من صرب البوسنة موالين للرئيس بليانا بلاسفيتش في المناطق التي يهمين عليها خصومها المتشددون.

ونقل راديو صوت امريكا امس عن المتحدث باسم الامم المتحدة قوله ان مسلحين كانا قد اطلقا الرصاص وقنابل الغاز على مكاتب لمؤيدي رئيسة صرب البوسنة في مدينة بنيالوكا امس الاول. واشار الراديو الى ان حدة التوتر كانت قد تزايدت في مدينة بينالوكا بعد انشقاق الاعضاء البارزين في الحزب الديمقراطي الصربي وانضموا الى صفوف الحزب الذي تتزعمه بليانا بلاسفيتش (ق ن أ).



طائرة تقلع من متن الحاملة جورج واشنطن التي تشق طريقها في البحر المتوسط نحو الخليج. (أ ب)

الأزمة مع العراق .. اختبار صعب لكلينتون

■ واشنطن: يواجه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تجربة صعبة وهو يتخذ القرار بشأن معاقبة العراق عسكريا لإعاقته عمل مفتشي الأسلحة لأن قراره ربما يلقى ادانة في جميع الأحوال.

يبدو ان الخيارات الدبلوماسية تستنفد عن آخرها. ورغم ان الأمم المتحدة أصدرت قرارات حازمة تدين سياسة العراق إلا ان بغداد توقفت بالفعل في الاسبوع الماضي عن التعاون مع مهام المراقبة الدولية بمنعها مشاركة الأمريكيين في فرق التفتيش.

وتهدف أعمال التفتيش الى منع العراق من انتاج الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية التي تسمى أسلحة الدمار الشامل.

وتفجرت الأزمة الأخيرة وسط مخاوف من ان بغداد تخفي مساعي لانتاج سلاح كيماوي تفوق قدرته على الابادة غاز السارين عشر مرات. وغاز السارين كان هو السلاح المستخدم في هجوم في محطة لقطارات الضواحي في طوكيو عام ١٩٩٥ وقتل ١١ شخصا وألحق اصابات بأكثر من خمسة آلاف شخص.

أمر كلينتون حاملة الطائرات جورج واشنطن أمس الأول بالتوجه الى منطقة الخليج للانضمام الى مجموعة قتالية لحاملة طائرات أخرى مرابطة هناك بالفعل في خطوة تزيد القوة العسكرية الأمريكية في مواجهة العراق بصورة كبيرة.

ولكنه اذا أمر بتوجيه ضربة لمعاقبته فربما يعرض التحالف الدولي غير المتماسك الذي ألزم الرئيس صدام حسين بعدم تجاوز حدود معينة منذ حرب الخليج لخطر التفكك. وتعارض روسيا وفرنسا وعدة دول عربية منها مصر استخدام القوة ضد العراق.

وما يعقد مهمة كلينتون في معالجة الأزمة حدود القوة العسكرية. وقال لورانس كورب مساعد وزير الدفاع في ادارة الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجان «مشكلته هي انه اذا ضرب العراق ثم لم يأذن صدام بدخول المفتشين فما الذي يمكن ان يفعله»؟

ومن ناحية أخرى اذا سمح كلينتون لأزمة الخليج بأن تطول فمن المرجح ان يتهمه منتقدوه داخل الولايات المتحدة بالضعف.

ومهد نواب جمهوريون في الكونجرس بالفعل لمثل هذا الهجوم على الرئيس الديمقراطي باقناعهم لجنة رئيسية بتبني قرار يدعو لاستخدام القوة اذا فشلت الجهود الدبلوماسية.

وقال بنيامين جيلمان وهو جمهوري من نيويورك يرأس لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب «لا يمكن السماح باستمرار رفض صدام حسين المتكرر السماح للأمريكيين بالمشاركة في أعمال التفتيش».

استبعد محللون ان توجه الولايات المتحدة ضربة للعراق قبل ختام المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط في الدوحة الذي ينتهي يوم الثلاثاء. وتحضر المؤتمر وزيرة الخارجية الأمريكية.

وسعى كلينتون نفسه لاعطاء انطباع بالهدوء أمس الأول بسفره في رحلة لجمع الأموال تستمر ٤ أيام وتشمل كاليفورنيا ونيفادا وكنساس وميسوري.

ولكن بعض المسؤولين أعربوا عن اعتقادهم بأن كلينتون ربما يكثف الضغط على بغداد بدون القيام بعمل عسكري مباشر اذا اعلن حظر الطيران في المجال الجوي العراقي كله. وتقوم طائرات حربية أمريكية بالفعل بطلعات لمراقبة حظر الطيران في منطقتين بشمال العراق وجنوبه. (رويترز)

السلطة الفلسطينية: اللجوء للقوة ضد العراق ينعكس سلباً على السلام

■ غزة: حذرت السلطة الفلسطينية أمس الأول من احتمال اللجوء الى القوة ضد العراق الذي ينعكس «سلبا على الأمن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط» كما قالت.

وفي بيان أصدرته في ختام اجتماعها أعربت السلطة الفلسطينية عن «قلقها البالغ للأزمة القائمة بين العراق والأمم المتحدة ودعت الى حل الأزمة بالطرق السلمية».

وحذر البيان من ان «اللجوء الى القوة في هذه الظروف الدقيقة لابد ان ينعكس سلباً على الأمن والاستقرار والسلام في عموم الشرق الأوسط».

ودعت السلطة الفلسطينية الأمم المتحدة الى «رفع العقوبات المفروضة على العراق» منذ اجتياحه الكويت في ١٩٩٠.

وقد تظاهر مئات الفلسطينيين يوم الاثنين الماضي احتجاجاً على سياسة الولايات المتحدة حيال العراق ودعا بعضهم بغداد الى مهاجمة اسرائيل انتقاما.

(أ ف ب)

نظراً لكثرتها
مسؤول أمريكي يعترف بصعوبة تدمير مواقع الأسلحة العراقية

■ واشنطن، أعلن مسؤول عسكري أمريكي كبير أمس الاول ان مواقع الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية المقدر عددها في العراق بما يفوق الـ ٢٠٠ كثيرة جدا بحيث تصعب الإغارة على كل موقع على حدة وتدميره.

وتقدر وزارة الدفاع الأمريكية بما بين ٨٠ و١٠٠ عدد مواقع الأسلحة البيولوجية وبأكثر من ١٠٠ عدد مواقع الأسلحة الكيميائية وبحوالي ٢٠ عدد المواقع النووية رغم عمليات التفتيش الدولية التي تجرى منذ سنوات.

وفي تصريح صحفي قال هذا المسؤول العسكري الذي طلب عدم الكشف عن هويته «ليس منطقيا الاعتقاد ان في امكاننا بوسائل غير مباشرة مهاجمة وتدمير كل موقع». وأضاف ان «الوضع بالغ الصعوبة». وأضاف ان ضربات جوية يمكن ان تستخدم لإرغام العراق على السماح بعمليات التفتيش لكنها لن تمكن من ازالة أسلحته للدمار الشامل ولا من شل قدرته على صنع أسلحة جديدة. (أ ف ب)

الاتحاد الاوروبي يأمل في عدم مهاجمة العراق

■ لوكسمبورج: اعرب جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورج الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي عن امله بعدم القيام بعمل عسكري ضد العراق في مواجهته مع الامم المتحدة بشأن قرار بغداد بطرد مفتشي الاسلحة الامريكيين.

وقال بوس للصحفيين امس الاول بعد عودته من مهمة باسم الاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط اي عمل سيثير انتقادا قويا من الدول العربية في المنطقة. ولذلك فاننا نأمل بعدم القيام بتحرك عسكري وان يكون تعزيز عقوبات الأمم المتحدة كافيا للسماح لعمليات التفتيش التي تقوم بها على المواقع في العراق (رويترز).



تحليل اخباري لـ «رويترز»
الرئيس العراقي يجتذب اضواء الاعلام وحكام ايران يحصدون مكاسب دبلوماسية بهدوء

■ لندن، يجتذب الرئيس العراقي صدام حسين اضواء الصحافة العالمية بتحديه للامم المتحدة في الوقت الذي يحصد فيه الحكام في ايران المجاورة مكاسب دبلوماسية واقتصادية بهدوء.

كان اخر هذه المكاسب عودة سفراء الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بشروط قريبة من الشروط التي حددتها ايران عندما استدعي السفراء في ابريل بعد ان اصدرت محكمة المانية حكما يقضي بان زعماء ايرانيين اصدروا اوامر باغتيال شخصيات معارضة في المنفى في برلين.

فقد عاد ١١ سفيرا لدول اعضاء في الاتحاد الاوروبي الى طهران يوم أمس الاول الجمعة وسيكون السفير الالماني هو اخر العائدين وسيرافق السفير الفرنسي الاسبوع المقبل.

ويأتي ذلك بعد توقيع اتفاق للغاز بمليارى دولار مع كونسورتيوم ترأسه شركة توتال الفرنسية العملاقة في سبتمبر في تحد للعقوبات الامريكية المفروضة على الشركات التي تتوسع في الاستثمار في قطاع النفط والغاز في ايران.

وتقول مصادر في صناعة النفط ان هذا العقد يمكن ان يفتح المجال لابرام اتفاقات اخرى مع شركات اوروبية وروسية واسيوية تحرص على الاستفادة من الانفتاح الجديد لطهران امام الجهات الاجنبية التي ترغب في الاستثمار في احتياطياتها الوفيرة من النفط والغاز وسوقها التي تستطيع ان تستوعب ٦٥ مليون مستهلك.

وقال عنصر نشط في المعارضة العراقية «يزداد العراق ضعفا ويغدقون على ايران بالمكاسب».

ويشير دبلوماسيون الى نجاح الجهود الايرانية لتوطيد العلاقات مع روسيا والدول المجاورة الواقعة في اسيا ومنطقة القوقاز ورأب الصدع في الفترة الاخيرة مع الدول العربية في منطقة الخليج.

ويرى دبلوماسيون ان تحسن العلاقات سيتجلى الشهر القادم عندما يتوافد زعماء عرب واسيويون لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران.

صورة مختلفة

وسعت ايران لتطبيق سياسة مغايرة للصورة التي تكونت عنها لدى الغرب وهي انها دولة تثير المشاكل وتنشر التيار المتشدد في انحاء العالم وذلك من خلال رعايتها لجهود ايجاد تسوية سلمية للحرب الاهلية في طاجيكستان معارضتها لاكبر قوة اسلامية راديكالية في افغانستان.

ويقول علي الانصاري المحاضر بجامعة لندن ان المشاعر القومية الفارسية العملية هي الدافع الان وراء السياسة الخارجية الايرانية اكثر من الحماس الاسلامي.

وكرس انتخاب محمد خاتمي الذي يعد معتدلا نسبيا لشغل منصب الرئيس في مايو من المكاسب الدبلوماسية نظرا لتنامي الاهمية الاستراتيجية لايران في السباق الذي يهدف الى طرح النفط والغاز المستخرجين من بحر قزوين في الاسواق الغربية والاسيوية.

وهناك عامل اخر وراء تحسن موقف طهران وهو سخط الدول العربية والاسلامية من مساندة الولايات المتحدة لرئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد بنيامين نتانياهو.

وتتعرض ادارة كلينتون لضغط متزايد لاعادة النظر في سياستها المضادة لايران. غير ان اسرائيل واصدقاءها في واشنطن يرون ان طهران تشكل خطرا محتملا على الاستقرار في المنطقة مثلها في ذلك مثل العراق.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو في زيارة لبريطانيا يوم الخميس الماضي ان ايران ستمتلك قدرات انتاج صواريخ طويلة المدى بتكنولوجيا روسية خلال عام فقط رغم نفي موسكو لذلك.

وقال نتانياهو مكررا اتهامات بان طهران تطور اسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية «تستطيع ايران اذا تسلحت بصواريخ ذاتية الدفع ان تتحكم في سياسة الشرق الاوسط كلها وتقوض الترتيبات الامنية الحالية».

ويعتقد بعض المحللين ان صدام يخفي ما تبقى من برامج الاسلحة البيولوجية والكيماوية في العراق عن مفتشي الامم المتحدة خوفا من هجوم انتقامي من ايران التي هاجمتها قواته عندما ضعفت شوكتها بسبب الثورة الاسلامية.

وقال كاتب العامود جيم هواجلاند في صحيفة واشنطن بوست «امضى ائمة ايران عقدا في اعادة بناء الجيش الذي يمكن اليوم ان يهزم العراق وينهي الحرب الوحشية المتصلة مع جارتهم العربية».

«اسلحة الارهاب التي يخفيها صدام عن مفتشي الامم المتحدة هي الوسائل التي تمكنه من البقاء». (رويترز)

نشر صواريخ عابرة للقارات في روسيا

■ موسكو: اعلنت روسيا انها تعتزم نشر صواريخ موجهة عابرة للقارات لتصبح الدعامة الرئيسية لقواتها الاستراتيجية.

ونقل راديو «صوت امريكا» صباح امس عن وزير الدفاع الروسي ايجور سرجييف قوله ان اول مجموعة من صواريخ «توكول ام. ل» سوف يتم نصبها في قاعدة استراتيجية بالقرب من مدينة سراتوف الواقعة على نهر الفولجا.

واشار الراديو الى ان تلك الصواريخ تستطيع حمل رأس نووي واحد.. كما يمكن تركيبها على راجمات متحركة وتعمل بالوقود الجاف على ثلاث مراحل. (أ.ش.أ)

رسالة لقابوس من هاشيموتو

■ مسقط: تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من رئيس الوزراء الياباني ريوتاريو هاشيموتو لم يذكر شيئا عن مضمونها. وتسلم الرسالة امس نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء السيد فهد بن محمود آل سعيد خلال استقباله مبعوث رئيس الوزراء الياباني هيروشي هيرابایاشي (ق ن أ).

جولة افريقية لسوهارتو

■ جاكارتا، اعلن قصر الرئاسة في اندونيسيا امس ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو يعتزم زيارة ناميبيا وجنوب افريقيا قبيل مشاركته في قمة الابيك في فانكوفر في نهاية الشهر الحالي.

وسوف يغادر الرئيس سوهارتو «٧٦ عاما» الذي يطبق نظام حكم الفرد الواحد جاكارتا يوم الثلاثاء القادم للقيام بزيارة دولة الى ناميبيا ومن المتوقع ان يجتمع مع قادة جنوب افريقيا اعتبارا من يوم العشرين من الشهر الجاري.

وقال مكتب الرئاسة في بيان اصدره ان قمة الابيك سوف تعقد اعمالها يومي ٢٤ و٢٥ نوفمبر الحالي وبعد القمة سيؤدي سوهارتو مناسك العمرة في المملكة العربية السعودية. (د.ب.أ)

اليابان قلقة من تعثر السلام في الشرق الاوسط

■ القاهرة: اعرب كيزو ابوتشي وزير خارجية اليابان عن قلق بلاده ازاء التعثر الحالي لمسيرة السلام في الشرق الاوسط.. مؤكدا عزم طوكيو مواصلة مساندة الجهود المبذولة لدعم عملية السلام. واكد في حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرته أمس ضرورة الامتناع عن اتخاذ أية اجراءات من جانب واحد وكذلك ضرورة ان تبذل الاطراف المعنية جهودا مخلصة لانشاء بيئة مشجعة تفضي الى الحوار عبر تعزيز التعاون الامني.

وقال انه لا يعتزم زيارة المنطقة في الوقت الحالي وان كان يأمل في بحث امكانية ذلك في المستقبل.

ونوه وزير خارجية اليابان بأهمية علاقات بلاده مع الدول العربية..

وقال انه يتمنى تعميق التفاهم المتبادل بين الدوائر الاقتصادية الامر الذي سيؤدي في النهاية الى مزيد من التطور لعلاقات الجانبين في المجالات الاقتصادية.

واوضح كيزو ابوتشي انه بالرغم من ان الاستثمارات اليابانية في المنطقة ليست كبيرة إلا ان هناك مؤشرات على انها تتجه للتحسن في بعض الدول. (ق.ن.أ)

أولبرايت تبدأ زيارة لباكستان اليوم للتحضير لجولة «كلينتون» مطلع العام القادم

■ اسلام اباد، تباشر وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اليوم الاحد جولة في آسيا الجنوبية، تبدأها بباكستان حيث يرى المراقبون ان حادث اغتيال اربعة امريكيين الاربعاء الماضي في اسلام اباد سيطغى على الزيارة.

ورأى دبلوماسيون في العاصمة الباكستانية لهذه الزيارة تهدف الى تحضير جولة يقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون لهذه المنطقة في مطلع العام المقبل الامر الذي يعكس اهتمام الولايات المتحدة المتجدد بشبه القارة.

وستشكل زيارة اولبرايت اول زيارة رسمية يقوم بها وزير خارجية امريكي منذ عام ١٩٨٣ اذا ما استثنيت مشاركة جورج شولتز عام ١٩٨٨ في مراسم دفن الجنرال ضياء الحق.

وكان ريتشارد نيكسون آخر رئيس امريكي يزور باكستان في عام ١٩٦٩.

وتعتبر الاوساط الدبلوماسية في اسلام اباد ان المحادثات التي ستجريها اولبرايت الاثنين مع نظيرها جوهر ايوب خان ورئيس الوزراء نواز شريف والرئيس فاروق ليجاري ستشمل خصوصا العلاقات الثنائية الصعبة والوضع الاقليمي بما في ذلك الوضع في كشمير وافغانستان.

وتطغى على العلاقات الصعبة بين البلدين منذ سنوات عدة قضية ٢٦ طائرة قاذفة من طراز «اف ١٦» اشترتها باكستان من الولايات المتحدة وسددت سعرها عام ١٩٨٩ لكنها لم تتسلمها او تستعيد اموالها منذ عام ١٩٩٠ بسبب برنامج التسلح النووي الباكستاني الذي تدينه الولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة «ذي نيشن» الباكستانية عن مسؤول امريكي مؤخرا قوله ان حظر نشر الاسلحة النووية والاستقرار الاقليمي يشكلان محط اهتمام الولايات المتحدة الرئيسي في المنطقة.

وتعتبر الهند وباكستان ضمن دول «العتبة النووية» اي التي تملك القدرة على صنع اسلحة نووية أو انها تملك اسلحة من هذا النوع. ورفض البلدان في العام الماضي التوقيع على معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية.

ويرى محللون ان اسلام اباد عاجزة عن اخفاء قلقها من حصول تقارب بين الولايات المتحدة والهند العدو اللدود لباكستان.

لكن دبلوماسيين يعتبرون ان الولايات المتحدة لا تنوي البقاء طويلا على الهامش في هذه المنطقة وذلك عبر اعادة الاتصالات مع باكستان وخصوصا عبر محاولة تطوير علاقات جديدة مع الهند.

وقال احد الدبلوماسيين ان «الولايات المتحدة بعدما استغلت باكستان خلال الحرب الباردة لمواجهة الاتحاد السوفييتي الذي اجتاح افغانستان، تجاهلت المنطقة خلال العقد الحالي».

واضاف «اننا نشهد اليوم عودة الامريكيين لاسيما عبر تحسين علاقاتهم مع الهند حليفة الاتحاد السوفييتي السابق والتي تشكل فضلا عن ذلك سوقا كبيرة تضم مليار نسمة».

وفي هذا الاطار فان الاهتمام باستقرار المنطقة مرتبط بشكل خاص بالنزاع في كشمير التي تتنازع باكستان والهند السيادة عليها منذ تقسيم شبه الجزيرة الهندية في عام ١٩٤٧. وقد نشبت حربان بين البلدين بسبب هذا الاقليم.

لكن رغم حرص واشنطن على تأكيد ان الولايات المتحدة لا تنوي الاضطلاع بدور الوسيط في حل هذا النزاع، قال المسؤول الامريكي لصحيفة «ذي نيشن» ان هذا الصراع مدرج في محادثات اولبرايت مع المسؤولين الباكستانيين. (أ.ف.ب)

مذبحة أثناء حفل زفاف
الارهابيون يقتلون ١٦ مدنيا في الجزائر

■ الجزائر، ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان ما بين ١٢ و١٦ شخصا قتلوا الخميس والجمعة في انفجار قنبلة في أحد مساجد العاصمة الجزائرية وفي مجزرة وقعت في مليانا (جنوب).

وقالت الصحف ان ضحايا انفجار قنبلة في مسجد بحي جلالي ببلدة سطوالي على بعد ١٥ كلم غرب العاصمة ارتفع عددهم الى ثلاثة أشخاص وجرح ٢٧ آخرون امس الاول.

واضافت ان ما بين ١١ و١٢ شخصا معظمهم من النساء والاطفال قتلوا ليل الخميس الجمعة في مجزرة في احد احياء ضاحية مليانة في ولاية عين دفلة (جنوب غرب).

وقالت صحيفة «الخبر» ان قنبلة يدوية الصنع موضوعة خلف المقصورة المخصصة للامام في مسجد سطوالي انفجرت قبل دقائق من صلاة الجمعة مما يفسر عدم وقوع عدد كبير من القتلى.

وهي المرة الاولى التي يستهدف فيها اعتداء مسجد في العاصمة الجزائرية وقت صلاة الجمعة. وكانت قنبلة انفجرت منذ شهرين في مسجد بوزريعة على مرتفعات العاصمة مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص وسقوط عدد من الجرحى، بينما تم ابطال مفعول قنبلة في اللحظة الاخيرة في مسجد مجاور.

وفي حي جلالي في مليانة، هاجمت مجموعة مسلحة عائلة وذبحت مابين ١١ و١٢ من افرادها بينهم خمس سيدات وخمسة اطفال.

وقالت صحف العاصمة الجزائرية ان هذه العائلة كانت قد احتفلت الاربعاء بزفاف احد افرادها عندما هاجمتها المجموعة المسلحة التي لم يحدد عدد اعضائها وخطفت امرأة اثناء انسحابها.

وقالت صحيفتا «ليبيرتيه» و «الخبر» ان عدد الضحايا كان يمكن أن يكون اكبر لولا تدخل الدرك وحراس البلدية.

يذكر ان المجازر التي تستهدف المدنيين تجددت منذ حوالي ١٥ يوما بعد هدوء نسبي اثناء الانتخابات المحلية التي جرت في ٢٣ اكتوبر الماضي.

وقالت حصيلة نشرتها الصحف ان بين ١٨ و٢٣ شخصا قتلوا الاحد الماضي في مجزرة في حماليت القرية الصغيرة القريبة من البليدة (جنوب).

وعشية وقوع هذه المجزرة قتل ٢٢ شخصا في مجزرتين وقعتا قرب تلمسان (غرب).

من جهة اخرى، انفجر عدد من القنابل الاسبوع الماضي في المدية (جنوب) وفي العاصمة مما اسفر عن مقتل شخصين وجرح ١٥ آخرين.

وعلى صعيد آخر صدرت الصحف الجزائرية الخاصة صباح امس دون اي اعلانات على صفحاتها احتجاجا على ما اسمته باحتكار الوكالة الوطنية للنشر والاعلان عمليات توزيع الاعلانات وقامت بخفض عدد صفحاتها من ٢٤ الى ١٦ صفحة.

واتفق اصحاب تسع صحف على نشر احتجاج على هذا الاحتكار على الصفحة السابعة اكدوا فيه على مواصلة الاحتجاج ومنع نشر الاعلانات ردا على ما اسموه بالحملة الموجهة ضدهم منذ خمس سنوات واستعمال الاعلان الوارد من الوكالة الوطنية كوسيلة ضغط على الصحف الخاصة بهدف اخضاعها وضمان ولائها وفي اطار تعليمات حكومية صدرت عام ٩٢ واعيد احياؤها في ٩٦ تقضي باحتكار الدولة للاعلانات العامة عن طريق مرورها والسماح بها عبر الوكالة الوطنية.

ودعا اصحاب الصحف الى اعادة الحق لاصحابه والسماح للمؤسسات العامة باختيار الوسائل الاعلامية المناسبة لها والغاء احتكار الوكالة الوطنية للاعلانات العامة. (وكالات)

اندلاع قتال جديد في شرق سيراليون

■ فريتاون: افادت الانباء الواردة من سيراليون ان قتالا جديدا اندلع في احدى مناطق التعدين الواقعة في شرق البلاد بين القوات الموالية للحكومة العسكرية ومؤيدي الرئيس المخلوع احمد تيجان كباح.

وذكر راديو صوت امريكا صباح امس ان موجة العنف الجديدة تأتي رغم الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الاونة الاخيرة بين المجلس العسكري وحكومات دول غرب افريقيا ويدعو الى وقف اطلاق النار والى تسليم الرئيس كاباه مقاليد السلطة من جديد في شهر ابريل القادم. (أ.ش.أ)

نواز شريف:
اتعرض لمؤامرة جديدة

■ اسلام اباد: اكد رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان حكومته تتعرض لمؤامرة على غرار المؤامرة التي تعرض لها خلال فترة حكمه الاولى في باكستان عام ١٩٩٣.

وقال السيد نواز شريف في حديث مطول ادلى به لصحيفة النيوز - كبرى الصحف الباكستانية الصادرة امس انه عندما ايقن المتآمرون عدم نجاحهم في مؤامرتهم ضد حكومته بدأوا يلجأون الى العمل على عدم استقرار الحكومة من خلال وسائل مختلفة في الوقت الحالي.. إلا انه لم يكشف عن أسماء هؤلاء المتآمرين.

واشار الى ان الكثيرين قد شعروا بالقلق ازاء فوزه الساحق في الانتخابات العامة التي جرت في شهر فبراير الماضي معربا عن امله في الا تحقق مخططات هؤلاء الاشخاص أي نجاح.

وحاول رئيس الوزراء الباكستاني في الحديث تبرير تصريحاته التي ادلى بها امام برلمان بشأن قرار المحكمة العليا بوقف العمل بالتعديل الرابع عشر من الدستور وهو الذي ادى الى رفع دعوى ضده امام المحكمة العليا بتهمة اهانة المحكمة العليا وقرارها قائلا ان البند ١٤٨ من الدستور يطالبه بأن يطلع على حقيقة الوضع الناجم من قرار المحكمة العليا بشأن التعديل الرابع عشر.

ويعد السيد نواز شريف هو اول رئيس وزراء في تاريخ باكستان يمثل امام المحكمة العليا وهو ما سيتم صباح غد. (أ.ش.أ)



رسم توضيحي لقانصي في المحكمة. (أ.ب)

بعد الحكم باعدام قانصي
موجة نزوح للأمريكيين من باكستان وواشنطن تحذر رعاياها في الخارج

■ واشنطن، ذكر مصدر قضائي أن الباكستاني مير ايمال قانصي حكم عليه بالاعدام أمس الاول في فيرفاكس (فيرجينيا، شرق الولايات المتحدة) لادانته بقتل اثنين من رجال وكالة المخابرات الامريكية (السي. اي. ايه) سنة ١٩٩٣.

وكان على المحلفين الـ ١٢ الذين تداولوا زهاء سبع ساعات ان يختاروا بين انزال عقوبة السجن المؤبد او عقوبة الاعدام بحق قانصي البالغ من العمر ٣٣ عاما بعد ان كانوا قد ادانوه الاثنين الماضي.

واكد المدعي العام روبرت هوران في مرافعته النهائية ان دوافع سياسية تقف وراء الجريمة المزدوجة وان قانصي اراد بذلك الاحتجاج على الموقف الامريكي حيال بلدان اسلامية. وطلب عقوبة الاعدام. وقد طلب الدفاع السجن المؤبد مذكرا بشهادة الخبراء التي افادت بان قانصي يعاني من خلل في الدماغ، يمنعه من تقدير عواقب اعماله.

وافاد مصدر قضائي امس ان المحلفين الـ ١٢، وهم ستة رجال وست نساء «عزلوا» عن العالم حتى نهاية المحاكمة التي تجري في فيرفاكس (ضاحية واشنطن) لضمان سلامتهم، وذلك بعد ساعات من مقتل اربعة امريكيين وسائقهم في باكستان.

ويذكر ان مجموعة دعم للباكستاني مير ايمال تطلق على نفسها اسم «مجموعة العمل السري - ايمال» غير المعروفة سابقا اعلنت مسؤوليتها عن الاعتداء الذي وقع في كراتشي. وهددت بعمليات اخرى ضد المصالح الامريكية في باكستان اذا حكم المحلفون على ايمال قانصي بالاعدام.

وادانت هيئة المحلفين قانصي الاثنين الماضي بتهمة قتل عميلين في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) في اطلاق نار في عام ١٩٩٣ ادى ايضا الى اصابة ثلاثة اخرين بجروح. وقد اطلق النار من سلاح آلي على سيارات عند توقفها على اشارة حمراء امام مقر وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في لانغلي قرب واشنطن، قبل ان يلوذ بالفرار.

ودعت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول الامريكيين الى الحذر لدى توجههم الى الخارج اثر صدور حكم بالاعدام في الولايات المتحدة على الباكستاني مير ايمال.

وجاء في بيان ان «وزارة الخارجية تذكر الامريكيين الذين يسافرون الى الخارج بان قيام مناصري مير ايمال كاسي بالرد احتمال وارد».

واكدت مصادر بادارة الهجرة الباكستانية في كراتشي انه منذ حادث اغتيال الامريكيين الاربعة على ايدي مسلحين مجهولين في كراتشي يوم الاربعاء الماضي غادر اكثر من مائة سائح ورجل أمريكي وأسرهم باكستان.

واشارت هذه المصادر في تصريحات نشرت في اسلام اباد امس الى ان الدبلوماسيين الامريكيين في باكستان قد حذروا من ان الوضع الامني في كراتشي قد تدهور بصورة خطيرة وهو ما دفع الى مغادرة أكثر من مائة امريكي لباكستان خلال ساعات قليلة فقط من وقوع حادث الاغتيال. (وكالات)

مقتل ٣٠ شخصا في هجوم شرق النيجر

■ نيامي، جرت معارك عنيفة في اقصى شرق النيجر امس الاول بين الجبهة الديمقراطية الثورية وبين الجيش النيجيري اوقعت ثلاثين قتيلا للجبهة وثلاثة فقط للجيش.

وقال بيان للجبهة صدر في كانو (نيجيريا) ووصلت نسخة منه امس الى وكالة فرانس برس في ابيدجان ان ثلاثين شخصا هم ٢٣ عسكريا وسبعة متمردين قتلوا في هجومين وقعا في وقت متزامن واستهدفا موقعين عسكريين في منطقة ديفا (شرق نيامي).

واكدت هيئة اركان الجيش النيجيري وقوع المعارك، مشيرة الى سقوط ثلاثة قتلى من المتمردين «واصابة عدد كبير آخر منهم».

وقالت ان عسكريا واحدا جرح وان الجيش النيجيري كبد «المهاجمين خسائر فادحة». (أ.ف.ب)

وزراء الشؤون الاجتماعية العرب يجتمعون في القاهرة الثلاثاء

■ القاهرة: يعقد وزراء الشؤون الاجتماعية العرب اعمال دورتهم السابعة عشرة يوم الثلاثاء القادم بمقر الامانة العامة الجامعة الدول العربية بالقاهرة.

ويبحث المجلس الموضوعات الواردة في جدول الاعمال الذي أعده المكتب التنفيذي في دورته الثانية والثلاثين.. ويضم المكتب في عضويته كلا من مصر والجزائر والسعودية وليبيا ولبنان وجيبوتي.

ويتضمن مشروع جدول الاعمال ستة عشر بندا تتعلق بمسيرة العمل الاجتماعي وآفاق تطوره في ظل المتغيرات العالمية الجارية وما أفرزته من انعكاسات سلبية على الحياة الاقتصادية والاجتماعية العربية وسبل معالجتها.

ومن اهم الموضوعات التي سيناقشها المجلس سبل تطوير الصندوق العربي للعمل الاجتماعي بما يضمن تنفيذ مشروعات اجتماعية ذات مردود ايجابي.. ومناقشة المحور الاجتماعي الوارد في وثيقة الاستراتيجية العربية الشاملة لمواجهة ظاهرة المخدرات في الوطن العربي، بالاضافة الى مناقشة مشروع الخطة العربية لرعاية المسنين العرب والاحتفال العربي بالسنة الدولية للمسنين علم ١٩٩٩.

كما يناقش المجلس كذلك سبل دعم المشروعات الاجتماعية في الدول العربية لصالح الشرائح المحرومة أو التي تعاني من مشاكل اجتماعية نتيجة ظروف صعبة.. وتنمية وتطوير القوى البشرية العاملة في هذا المجال لما لها من دور في تطوير مسيرة العمل الاجتماعي.. بالاضافة الى التدابير التي تتخذها الدول بحق الاحداث المنحرفين أو المعرضين للانحراف.. وكذلك بحث المقترحات التي تقدمت بها بعض الدول بشأن دور العمل الاجتماعي في تحقيق التنمية الشاملة. (ق.ن.أ)

الحجيلان: مقاطعة مؤتمر الدوحة لن تؤثر على العلاقات الخليجية

■ الرياض: أكد الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان، ان العلاقات بين دول المجلس لن تتأثر بمقاطعة بعضها المؤتمر الاقتصادي الذي يعقد اليوم في قطر بمشاركة اسرائيل. وقال الحجيلان في تصريح نشرته أمس صحيفة «البلاد» السعودية، ان «مقاطعة المؤتمر لا تعني المقاطعة لدولة قطر الشقيقة (...) والأشقاء في قطر يعرفون ذلك». وأوضح ان هذا الموقف الذي اتخذته بعض دول المجلس «هو من مؤتمر تشارك فيه اسرائيل بالرغم من تعثر عملية السلام وعدم حدوث أي تقدم فيها» مضيفا ان «عدم جدوى حضور هذا المؤتمر من أهم الأسباب التي أدت الى المقاطعة». (وكالات)

البحرين: تأجيل قضية الهاربين الثمانية للسبت المقبل

■ المنامة: قررت محكمة أمن الدولة في البحرين تأجيل قضية المتهمين الثمانية الهاربين الى الخارج الى ٢٢ نوفمبر الجاري لاصدار الحكم فيها. وكانت المحكمة قد واصلت أمس النظر في قضية المتهمين الثمانية الهاربين الى الخارج وهم منصور عبدالأمير منصور الجمري وسعيد عبدالنبي محمد الشهابي وعلي سلمان أحمد سلمان وحمزة علي جاسم كاظم الديري وحيدر حسن علي حسن الستري وعادل علي حسين الشعلة وخليل عبد علي عبدالله سلطان ومحمد حبيب منصور محمد الصفاف.

وقدم الادعاء العام خلال جلسة الأمس مرافعة مكتوبة بالاضافة الى باقي أدلة الاثبات الى رئيس محكمة أمن الدولة.

وكانت هيئة الادعاء العام قد وجهت اليهم مجموعة من التهم والجنايات تمس أمن الدولة وترمي الى قلب نظام الحكم وكذلك التعمد بإشاعة الفوضى والتحريض على أعمال التخريب والسعي والتخابر لدى دولة أجنبية للقيام بأعمال عدائية ضد دولة البحرين. (وكالات)

كلينتون: يجمد واردات أسلحة هجومية معدلة

■ لاس فيجاس: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه سيجمد واردات جميع الاسلحة الهجومية المعدلة لمدة اربعة اشهر، بينما يدرس سبل ايقافها بصفة دائمة.

وقال كلينتون في كلمة لجمع اموال للحزب الديمقراطي امس «لن اسمح بأن يحول اناس في الخارج شوارعنا الى ميادين معارك يشارك فيها رجال عصابات مسلحون وكأنهم ثوار محاربون في انحاء العالم».

وقال لوكهارت «هناك تهافت حقيقي لاستيراد هذه الاسلحة. وسنجمد ما يحدث الآن ونبحثه مرة اخرى». (رويترز)

بيروت رفضت اقتراح «الخط الساخن» الامريكي بين اسرائيل وسوريا عبر مجموعة مراقبة تفاهم ابريل

■ بيروت - رفيق نصر الله

■ فيما كان السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز يعمل على اجراء اتصالات عاجلة بكبار المسؤولين اللبنانيين للاطلاع على الاجراءات التي تنوي الحكومة اللبنانية اتخاذها حيال حركة الشيخ صبحي الطفيلي وطبيعة ما يجري في سهل البقاع.

كانت ثمة اتصالات امريكية تدور على الجانب الاقليمي الاوسع بتجاذباته وانعكاسات الاحداث فيه حيث اقترحت الولايات المتحدة الامريكية وبعيدا عن الاضواء ايجاد خط ساخن بين اسرائيل وسوريا وعبر مجموعة مراقبة تفاهم ابريل من أجل مواجهة أي تطور ساخن قد يطرأ في الجنوب وقد يؤدي الى مواجهات بين الاسرائيليين والسوريين.

واللافت ان المنسق العام لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس هو الذي سعى لتسويق هذا الاقتراح مشيرا الى انه يمكن ان ينحصر داخل عمل المجموعة لمعالجة أي طارىء.

ولكن المصادر المراقبة في العاصمة اللبنانية سرعان ما عكست أجواء رفض في كل من سوريا ولبنان لهذا الاقتراح والذي كشفت عنه صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية.

وتعتبر هذه المصادر ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول ان تحقق مطلبا اسرائيليا مباشرا سبق للدولتين ان رفضتاه وهو تفعيل عمل هذه المجموعة واعطاء صفتين سياسة وأمنية ايضا مما يعني ان تحول المجموعة الى ما يشبه طاولة اتصال بين الاسرائيليين والسوريين وبحضور لبناني ربما كتعويض عن المفاوضات التي جمدت قبل ١٨ شهرا.

ولا تريد بيروت إعطاء أي صفة سياسية لهذه المجموعة لأن ذلك سيصب في خانة المطالب الاسرائيلية والتي تود تحقيق الاهداف التالية:

١- اسقاط قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والاستناد الى تفاهم ابريل الذي نص على انشاء مجموعة التفاهم.

٢- ضرب كل الأسس التي شارك فيها لبنان في مؤتمر مدريد ومن ثم في المفاوضات مع الاسرائيليين والتي تشير الى ضمانات امريكية ودولية تدعم قرار مجلس الامن ٤٢٥ والداعي الى تحقيق انسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان.

٣- سحب صفة الشرعية الدولية عن قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان او ان تصبح هذه القوات تحت أمرة مجموعة مراقبة تفاهم أبريل.

٤- تحويل عمل المجموعة من ضبط الوضع العسكري الى مجموعة سجالات سياسية ستطول حكما كونها تتأثر بالعوامل القائمة على الارض.

٥- رفض الدولة اللبنانية لأي صفة جديدة للمجموعة التي تحاول ضبط الوضع بين المقاومة سواء تمثلت بحزب الله او أي فريق آخر واسرائيل فيما لا يريد لبنان الرسمي أن يغرق في دوامة الشكاوى والسجالات بينما هو يحاول ان يبقى قرار مجلس الامن ٤٢٥ حيا ويشكل سقفا للوضع المستقبلي في هذه المنطقة المتوترة دائما.

لكن مصادر ديبلوماسية في العاصمة اللبنانية تشير الى مخاوف حقيقية يشعر بها الامريكيون وجهات اوروبية أخرى وعبر عنها وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف عندما زار المنطقة والذي أشار الى احتمالات وقوع مواجهات كبيرة لن تكون سوريا بعيدة عنها هذه المرة.

وترى هذه المصادر ان الولايات المتحدة تخشى من مغامرة ما تحت سقف الاحتمالات المتتالية على ساحة الشرق الاوسط بحيث يصبح الاسرائيليون والسوريون وجها لوجه خلصة على اطراف سهل البقاع، كما تخشى ان يوسع الطيران الحربي الاسرائيلي من طلعاته وضرباته غير المعتادة سواء في شمال سهل البقاع او مناطق أخرى وعندها قد تخرج الخيوط المضبوطة على الساحة من أيدي جميع المعنيين وتتحول الى مواجهات لا يمكن تصور ما ستؤول اليه.

وتريد واشنطن من اقامة هذا الخط الساخن ان يكون لدى المندوبين السوري والاسرائيلي في المجموعة صلاحيات أوسع بحيث يجري الاتصال المباشر بين الطرفين لمواجهة اي تصعيد مفاجىء لتدارك الموقف. ويقترح الامريكيون ان يعمل المندوب الامريكي بفعالية اكبر في حال احتياج المندوبان السوري والاسرائيلي لذلك.

لكن المؤشرات تدل على ان دمشق وبيروت سارعتا الى رفض هذا الاقتراح والى التمسك بالاطار الذي حدده تفاهم ابريل للجنة التي شكلت وان كانت العاصمتان ترغبان في ان تخرج قرارات مجموعة المراقبة عن المناشدات والبيانات المتوازنة التي لا تغضب أحدا حيث تحولت المجموعة الى مجرد حائط مبكى لتلقي الشكاوى دون ان يكون لها أي صفة او صلاحية حالها كحال قوات الطوارىء الدولية التي تنتشر في هذه المنطقة منذ علم ١٩٧٨.

وبقدر الحذر الذي تعيشه بيروت هذه الأيام وهي تقرأ بوادر التطورات الدراماتيكية المتعلقة بالملف العراقي، فإن العاصمة اللبنانية سعت لقراءة أبعاد الاقتراح الامريكي وتوقيته لانه لا يمكن ان يصدر عن واشنطن الا اذا كانت ثمة مؤشرات تملكها حيال ما قد يؤول اليه الوضع مستقبلا.

ولهذا فإن احد الوزراء اللبنانيين قال تعليقا على ذلك يبدو ان الامر يدفعنا لقراءة جدية ثانية لتصريحات بريماكوف، لاننا بتنا لا نفهم الامريكيين فهم يتحدثون عن خط ساخن في نفس الوقت الذي يتحدثون فيه عن ضمانات بأن لا تطورات تذكر يمكن ان تسجل على خط المواجهة السورية - الاسرائيلية.

تصعيد عسكري اسرائيلي في جنوب لبنان

الجيش يقمع المخالفات في بعلبك - الهرمل مواجهة بين البرلمان والحكومة حول الضرائب

■ بيروت - الاتحاد:

■ صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس من اعتداءاتها ضد المناطق المحررة شمالي الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وسجلت اشتباكات غير عادية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية حيث شنت المقاومة سلسلة عمليات ضد مواقع قوات الاحتلال والميليشيات المتعاونة معها.

في الجنوب والبقاع الغربي.

وقد قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في الزفاتة وتلة العباد أمس قرى حبوش، النبطية الفوقا، اطراف كفررمان، مجرى نهر الزهراني، الوادي الاخضر، الجبل الاخضر، الجبل الرفيع، مرتفعات سجد، اللويزة وعربصاليم.

ونجت عائلة من الموت بأعجوبة بعد تعرض المنزل الذي تقطنه لقذيفة صاروخية في بلدة عربصاليم التي قصفت بقذائف من عيار ١٥٥ ملم.

كما تضررت معصرة للزيتون يملكها حسين موسى بعد تعرضها للقصف.

واصيبت عدة سيارات في المدينة بأضرار، كما تعطلت شبكة التمديدات الكهربائية في المنطقة نتيجة القصف.

وأعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت صباح أمس موقعي سجد والسويداء في اقليم التفاح بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، مما ادى الى تدمير دشم وتحصينات الموقعين.

كما هاجمت مجموعة اخرى للمقاومة موقع الاحمدية في البقاع الغربي وحققت فيه اصابات مباشرة.

واعترفت اذاعة الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل بالهجومين دون الاشارة الى وقوع اصابات.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق الجنوب، وعمد الى تنفيذ غارات وهمية فوق تلال اقليم التفاح وقطاع النبطية.

ومن جانب آخر بدأت وحدات الجيش اللبناني فجر أمس عملية انتشار واسعة في البقاع. وتركزت عملية الانتشار في قطاعي بعلبك - الهرمل.

وشوهدت حواجز ثابتة ومتنقلة لعناصر الجيش المعززة بالدبابات وحاملات الجند، مع تحليق مروحية عسكرية في الاجواء.

وبدأت عناصر الجيش تحركها بالتدقيق بهويات المارة واقتحام عدد من المناطق المشتبه بوجود مطلوبين فيها.

وداهمت قوة من مكتب مكافحة المخدرات في البقاع بمؤازرة قوة من درك سرية بعلبك عند الفجر مستودعا في بلدة العلاق (قضاء بعلبك) ويعود لاحد تجار المخدرات، حيث صادرت منه نحو طنين من حشيشة الكيف واسلحة وذخائر حربية، وعملت على توقيف عدد من الاشخاص.

ودعت قيادة الجيش اللبناني الى التقيد بتعليمات وحدات الجيش وعدم القيام بالتجمعات او التظاهرات، أو قطع الطرق العامة والفرعية.

كما دعت الى عدم التعرض لحركة المرور والتجول لاي كان في المنطقة.

كما اشار بيان لقيادة الجيش الى ان وحداتها الامنية ستعمل على وقف المخالفات على انواعها. كذلك وقف البث الاذاعي والتلفزيوني غير المرخص، الا ان اذاعة المقاومة وصوت المستضعفين واصلتا بث برامجهما المعتادة.

وعلى الصعيد السياسي بدأت بوادر مواجهة سياسية - مالية متوقعة بين المجلس النيابي والحكومة اللبنانية وذلك مع بدء بحث مشروع قانون الموازنة العام للعام ١٩٩٨ والجدول رقم ٩ الملحق بها.

وزاد من سخونة ما هو متوقع عودة الحديث عن امكان رفع سعر صفيحة البنزين خمسة آلاف ليرة لبنانية اي ما يوازي ٣,٢ دولار.

ويستعد عدد من النواب الى مواجهة التوجهات الجديدة وأشار هؤلاء الى ان مشروع الموازنة فيه كثير من العيوب والثغرات وان الرقم الذي اوردته الحكومة للعجز في هذا المشروع وهو ٣٧ بالمئة لا يتوافق مع واقع مضمون هذه الموازنة.

وأعلن رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الموجود في هانوي ان قرار اللجان النيابية التي تبحث موضوع اقرار سلسلة الرتب والرواتب هو خطوة على طريق الزام الحكومة ومجلس النواب بايجاد السبل لتأمين الواردات لهذا المشروع. واعتبر ان الحكومة لا تستطيع ان تلتزم تنفيذ اي مشروع تترتب عليه اعباء مالية على الخزينة.

وبدا ان طرح الرئيس الحريري يعني تحميل مجلس النواب المسؤولية، خاصة وان مشروع الموازنة والجدول رقم ٩ الملحق به يتضمن طرح ضرائب جديدة.

واعتبر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان قرار اللجان النيابية هو قفزة في الهواء وغير محمودة النتائج.

ودافع السنيورة عن اقتراحه زيادة سعر صفيحة البنزين مشيرا الى ان ذلك سيؤمن ٤٠٠ مليار ليرة للخزينة ومع هذا لن يكفي هذا المبلغ نفقات سلسلة الرتب والرواتب والمقدرة بـ٦٠٠ مليار ليرة.

ونشرت الصحف اللبنانية احصائيات دقيقة تشير الى ان عجز الموازنة بلغ خلال شهر اكتوبر الماضي رقما قياسيا عندما وصل العجز الى ٦٦ بالمئة. وبلغ مجموع النفقات منذ مطلع العام ١٩٩٧ ما مجموعه ٦٧٦١ مليار ليرة، بينما بلغت الواردات ٣٠١٣ اي بعجز قدره ٣٧٤٦ مليار ليرة.

الاسرائيليون قتلوا طفلا فلسطينيا ويطالبون أهله بالتبرع لهم بأعضائه!

■ القدس المحتلة: اعلن المتحدث باسم مستشفى «هداسا» الاسرائيلي يوسي شوفال امس السبت ان الطفل الفلسطيني علي جواريش (٩ سنوات) الذي اصيب برصاصة جندي اسرائيلي يوم الثلاثاء توفي امس متأثرا بجروحه وان اعضاءه يمكن ان تنقل لاسرائيليين بعدما قررت عائلته التبرع بها. وقال شوفال «لقد توفي على صباح امس وقرر والداه التبرع باعضائه. وهناك احتمال كبير بان يستفيد اسرائيليون من اعضائه».

إلا أن نيفين الجواريش عمة الصبي قالت ان شقيقته الصغرى البالغة من العمر خمسة اعوام بحاجة الى كليته وانهم طلبوا من المستشفى نقلها اليها. وكان جواريش وهو من سكان مخيم عايدة المجاور لمدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية يصارع الموت على سرير في مستشفى «هداسا» بعدما اطلق جندي اسرائيلي رصاصة اصابته في رأسه.

واصيب جواريش مساء الثلاثاء الماضي بينما كان يلهو بالقرب من قبر راحيل عند مدخل بيت لحم الشمالي، حيث اندلعت مواجهة بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين كانوا يحرسون احتفالا يهوديا بمناسبة انتهاء أعمال بناء في الموقع الذي يعتبره اليهود مقدسا.

وكانت عائلة جواريش قد اتهمت مستشفى «هداسا» بانه رفض استقبال ابنها مساء الثلاثاء مما اضطرها الى حملة الى مستشفى رام الله قبل ان يعود صباح الاربعاء الى مستشفى «هداسا».

ومن جانب آخر اعترف ناطق عسكري بتعرض موقع اسرائيلي قرب حي القصبة في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة لاطلاق نار الليلة قبل الماضية.

وقال الناطق في تصريح اذاعه الراديو الاسرائيلي ان افراد الموقع ردوا على مصادر النيران، بينما قامت قوات معززة بحملة تمشيط واسعة واعتقلت عددا من المواطنين. (وكالات)



كلينتون. (رويترز)

لمساعدة المزيد من الاجانب على البقاء كلينتون يسعى لقانون هجرة اكثر شمولا

■ واشنطن: قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه سعيد لان الكونجرس غير اجزاء من قانون الهجرة لعام ١٩٩٦ الذي سيمكن مئات الاف الاجانب من البقاء في الولايات المتحدة لكنه اضاف انه سيسعى من اجل اصدار قوانين تساعد مزيدا من الاجانب على البقاء. وكان قانون الهجرة لعام ١٩٩٦ قد اجبر مهاجرين على العودة الى بلادهم في انتظار الحصول على تأشيرة اقامة دائمة.

لكن الكونجرس وافق يوم الخميس الماضي على تغيير يسمح لمئات الوف الاشخاص من دول امريكا الوسطى الذين فروا من بلادهم الى الولايات المتحدة بالاقامة. ويوجد بند رئيسي اخر سيسمح لمهاجرين جاءوا الى الولايات المتحدة بصورة غير مشروعة بسداد الف دولار غرامة والتقدم بطلب للحصول على تأشيرة اقامة دائمة قبل ١٤ يناير عام ١٩٩٨ على ان يبقوا داخل البلاد الى ان يتم النظر فى طلبات الهجرة التى تقدموا بها.

وكان البندان ضمن مشروعات قوانين اخرى اقرها الكونجرس قبل انتهاء دورته التشريعية فى الاسبوع الماضى حتى اوائل العام القادم.

وقال كلينتون فى بيان انه كان يشعر بالانزعاج من ان القانون الذى صدر فى الساعات الاخيرة من دورة الكونجرس يعامل لاشخاصا اوضاعهم متماثلة بطريقة مختلفة ولا يعالج اوضاع مهاجرى هايتى.

واضاف كلينتون «قبل ان نساعد فى استعادة الديمقراطية الى هايتى اجبر العديد من مواطنى هذا البلد على الفرار من بلدهم بسبب الاضطهاد. وهم يستحقون نفس المعاملة التى يتيحها هذا القانون لمجموعات اخرى».

وقال انه سيسعى لصدور قانون فى اوائل العام القادم يعطى لمواطنى هايتى نفس فرصة الاخرين للبقاء فى الولايات المتحدة.

وشكا كلينتون أيضا من ان القانون لا يعامل جميع المهاجرين من امريكا الوسطى بالمثل.

ويمنح القانون اقامة دائمة لاشخاص من نيكاراجوا وكوبا وصلوا قبل اول ديسمبر عام ١٩٩٥. ويغطى هذا القانون اوضاع نحو ١٥٠ الف شخص من نيكاراجوا.

ويحمى بعض اللاجئين من السلفادور وجواتيمالا واوروبا الشرقية من الترحيل. ويمهد هذا القانون الطريق لهؤلاء الاشخاص للحصول على اقامة دائمة على اساس كل حالة على حدة. (رويترز)

وزيرا خارجية كندا واللوكسمبورغ في بيروت متى يستعمل «سلاح» الاقتصاد لارغام نتانياهو على السلام؟

■ بيروت - الاتحاد

■ بينما كان وزير خارجية لبنان فارس بويز ينتظر ضيفه وزير خارجية كندا لويد اكسورثي، والوفد المرافق في مطار بيروت - (مساء الخميس) - وصلت رسالة لاسلكية الى المطار تفيد بأن الطائرة الخاصة التي تقل الوفد قد تتأخر ما يقارب الساعة. عندها كلّف الوزير بويز مدير المراسم والتشريفات في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية ان ينوب عنه في استقبال الوزير الكندي، واصطحابه الى مأدبة العشاء التي كان قد أعدها بويز على شرف نظيره الكندي والوفد المرافق.. وغادر المطار - (اي بويز) - الى مكان العشاء حيث كانت تنتظره الشخصيات المدعوة... وطال الانتظار، واستبد الجوع بالمدعوين، وإذ بالطائرة تحط في المطار عند التاسعة والدقيقة العشرين ليلا، أي بتأخير ساعة وثلث الساعة تقريبا عن الموعد الرسمي المحدد. وفوجىء مدير المراسم السفير دمشقية وهو يخف لاستقبال الوزير الضيف، ان ضيفه يهبط على سلم الطائرة وهو ينتعل حذاء رياضيا، وسروالا من «الجينز»، وقميصا عاديا.. وبعد السلام اعتذر الوزير الكندي، وأبلغ دمشقية بانه كان في غزة، وحصل تأخير، ولا بد من ان يتوجه فورا الى الفندق ليبدل هندامه قبل ان يلبي دعوة نظيره اللبناني فارس بويز الى مأدبة العشاء.. وهذا ما حصل..

.. وبدأت المفاجآت!

وصل موكب وزير الخارجية الكندي الى مكان العشاء عند العاشرة والنصف ليلا واعتذر من الوزير بويز الذي كان في استقباله على مدخل المطعم... ومن الحضور عن التأخير الذي حصل، وبرر ذلك بطارىء استجد في غزة حتم التأخير.

جلس الجميع الى مائدة العشاء، وراح الوزير الكندي يتحدث عن نتائج زيارته الى اسرائيل مشيرا الى ان حادث تزوير جوازات السفر الكندية الذي إفتعله رجال «الموساد» الاسرائيلي كان له بعض الاثر على محادثاته مع نظيره الاسرائيلي دايفيد ليفي، كما انه لم يتمكن من مقابلة رئيس مجلس الوزراء بنيامين نتنياهو «وقد اعتذر الأخير لارتباطه بموعد سفر الى بريطانيا».

ولم يبد الوزير اكسورثي انشراحا في حديثه عن نتائج محادثاته في القدس المحتلة، وكان شديد التحفظ في البوح عما يختزن في صدره من مرارة حول نتائج محادثاته في اسرائيل «رغم اننا إتفقنا على عدم تكرار حادثة تزوير جوازات السفر الكندية؟!...».

وعند الحادية عشرة والنصف ليلا، إنضم الى مأدبة العشاء سيدة عضو في الوفد الكندي، وصلت متأخرة من الفندق ترافقها سيدة أخرى من مديرية المراسم في وزارة الخارجية اللبنانية، وكان الحضور قد شارف على الانتهاء، ولما سئلت من قبل الجانب اللبناني عن أسباب التأخير، أشارت الى انه حصل - (أي التأخير) - أساسا في القدس. كان الموكب في الطريق الى المطار لركوب الطائرة والمغادرة الى بيروت، وقع حادث سير، وارتطمت السيارة التي تقل وزير الخارجية بسيارة أخرى وأدى الحادث الى وقوع جرحى في السيارة الأخرى، وقد إنتظرنا ما يقارب الساعتين لاستجلاء حقيقة ما جرى والاطمئنان الى ان الامور انتهت على خير؟

وسئلت: كيف يعقل ان يحصل مثل هذا الحادث ألم تكن هناك مواكبة أمنية اسرائيلية رسمية لسيارة الوزير؟

اجابت: هذا ما حصل؟!

وعلق أحد الحاضرين قائلا: إذا كانت الشكليات ترمز على الاساسيات، فإن الصدامات لم تتوقف بعد بين اسرائيل وكندا منذ حادثة الجوازات المزورة. وهذا يعني ان زيارة الوزير اكسورثي الى اسرائيل لم تكن متمرة! فاستدركت المسؤولة في الوفد الكندي، وقالت: بعض هذا الكلام قد يكون صحيحا... لكن الزيارة كسرت الحاجز النفسي العدائي في العلاقات!

.. وبيروت لاتنتظر الكثير!

على أي حال ان بيروت لم تكن تنتظر من الوزير اكسورثي ان يحقق الكثير من الايجابيات من خلال محادثاته في اسرائيل، فالمكتوب يقرأ من عنوانه، وحكومة بنيامين نتنياهو لن تجير أيجابيات - إذا كانت مستعدة ومهيأة لذلك - الى الوزير الكندي، بل ربما فعلت مع الادارة الامريكية لتعويم رصيدها.. لكن لا إيجابيات على مستوى عملية السلام، ولا على مستوى المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، ولا على مستوى احتمال تحريك المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي؟!

لقد وصل وزير الخارجية الكندي الى العاصمة اللبنانية وعلى جدول الاعمال أربعة مواضيع رئيسية هي:

١- إقناع لبنان بالانضمام الى معاهدة حظر استعمال الالغام ضد الافراد والتي ستبرم في كندا في الثاني والثالث من ديسمبر المقبل.

٢- البحث في إتفاق قنصلي جديد مع لبنان يتناول حماية الأطفال المتحدرين من أب لبناني، وأم كندية، نظراً لتكرار المشاكل العائلية على هذا الصعيد باعتبار ان القانون الكندي يجيز للأم رعاية الأولاد!

٣- بحث الدور الذي تضطلع به كندا على مستوى رئاسة اللجنة المتخصصة بشؤون اللاجئين والمنبثقة عن المفاوضات المتعددة الأطراف، والمتهمة بالعمل على توطين الفلسطينيين في لبنان؟!

٤- بحث العلاقات الثنائية بين البلدين من مختلف وجوهها.

ويغيب عن جدول الاعمال أي بند يتعلق بمسيرة السلام رغم ان الوزير اكسورثي قد أعطى عنوانا لجولته الشرق أوسطية «البحث عن فرص السلام».

وبدا من خلال المحادثات السريعة التي جرت حول مأدبة العشاء بين الوزيرين بويز واكسورثي ان اسرائيل لا تنوي وقف المستوطنات، ولا إعادة الانتشار في مناطق الحكم الذاتي وفق إتفاقات أوسلو، قبل الجلوس الى طاولة المفاوضات للبحث في المرحلة النهائية، في حين ان الفلسطينيين يرفضون ذلك، ويطالبون بوقف الاستيطان وإعادة الانتشار قبل أي بحث في الوضع النهائي.

وأكد الوزير الكندي بأنه شعر من خلال محادثاته مع نظيره الاسرائيلي بان بنيامين نتنياهو يسعى الى فك العزلة الأوروبية التي بدأت تتحكم في العلاقة مع اسرائيل. وقد غادر الى لندن للاجتماع الى رئيس الوزراء طوني بلير الذي ستتزعم بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي اعتبارا من مطلع العام المقبل، وذلك للدفاع عن سياسته في الشرق الاوسط والحصول على تفهم بريطاني لهذه السياسة.

الاتحاد الاوروبي

وكان وفد الاتحاد الاوروبي برئاسة وزير خارجية اللوكسمبورغ جاك بوس في طريقه الى بيروت بعدما أنهى محادثات مكثفة له في القدس المحتلة لتطبيق «مدونة سلوك» اوروبية تدعو اسرائيل بوقف الاستيطان، وتنفيذ المراحل المكملة للاتفاقات المبرمة، والتزام الفلسطينيين بوقف ومحاربة الارهاب. وعدم الاقدام على خطوات متفردة من طرف واحد تسيء الى علاقات الثقة، أو على تصريحات ومواقف اعلامية تصعد الاجواء.

كما تقول «مدونة السلوك» بتأليف لجنة دائمة من الفلسطينيين والاسرائيليين تضم ممثلين عن الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية هدفها العمل على التخفيف من الحوادث الارهابية.

واعتبر الجانب الاوروبي ان الأخذ بمضامين هذه «المدونة» من شأنه ان يؤدي الى دفع المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي خطوات ناجحة الى الامام، وعندما يتحرك المسار الفلسطيني يمكن تحريك المسارات الأخرى.

الا ان الجانب الاسرائيلي لم يرفض هذه «المدونة» مباشرة، بل رفضها بصورة غير مباشرة، عندما أكد على المفاوضات مع الفلسطينيين حول الوضع النهائي دون اي التزام مسبق، لا بوقف اعمال الاستيطان، ولا باعادة الانتشار، وهذا ما تشترطه «مدونة السلوك» الاوروبية.

أين المصداقية

واعتبر وزير الخارجية فارس بويز في «دردشة» خاصة ان كل هذه «الصولات والجولات» قد أثبتت عقمها وفشلها في اسرائيل، وأثبتت ان مع بنيامين نتنياهو «فالج لا يعالج»، فالرجل يسعى الى تدمير عملية السلام وقد نجح في ذلك الى حد بعيد، فيما يأتي الاوروبيون والاميركيون الى المنطقة تحت شعار العمل على إنقاذها... كيف؟ وأين المصداقية في ذلك؟ وهل نجحت كل هذه الوفود، والزيارات، والتحركات في إنقاذ عملية السلام؟ وأين؟!

ويضيف الوزير بويز: آن الأوان لوضع الأمور في نصابها الصحيح. وآن الأوان لشيء من الجدية والعمل الرصين. هل اوروبا عاجزة؟ اذا كانت عاجزة فلماذا تتنطح الى دور؟ ومن يرغمها على ذلك؟ واذا كانت غير عاجزة فلماذا لا تستخدم نفوذها، وصلاحياتها لتحقيق خطوات عملية على الارض؟ ولماذا لا تستخدم سلاح الضغط الاقتصادي وتشهره بوجه اسرائيل لحملها على تليين مواقفها المتطرفة من عملية السلام، وهي - أي اوروبا - لها معها إتفاق شراكة وتعاون يمكن الضرب على وتيرته؟!

واعتبر بويز ان هناك الكثير الذي يمكن عمله على الصعيد الاوروبي اذا ما كانت النوايا صافية والرغبة موجودة في الاضطلاع بدور حيوي فاعل في المنطقة، وخصوصا في ظل هذا الدعم العربي الكبير، والمطالبة العربية الملحة بقيام الاتحاد الاوروبي بدور أساسي وجوهري وفاعل على صعيد التسوية العادلة، والمسيرة السلمية ككل في المنطقة.

ووصف الوزير بويز جولة الوفد الاوروبي برئاسة وزير خارجية اللوكسمبورغ بالمفيدة، لانها تعكس ديناميكية ايجابية في المنطقة، لكنه أشار الى أهمية القيام بعمل مجد، وتنفيذ خطوة - مجرد خطوة - عملية على الارض.

وقال: يكفي زيارات استطلاعية لقد مللنا من الاستطلاع، والتشاور وتبادل وجهات النظر، والدرس، والتمحيص، والتنسيق... وما الى ذلك من العبارات التي تنطوي على المماطلة، وهدر الوقت دون القيام بأي عمل من شأنه ان يحرك العملية السلمية بالاتجاه الصحيح ويضع حدا لسياسة التطرف الاسرائيلية.

لا مشكلة!

- ماذا عن لبنان؟

● يجيب الوزير بويز: ليس هناك من مشكلة مع الاوروبيين. مواقفنا واضحة، وملفاتنا مفتوحة. نحن نطالب ونلح بالمطالبة بدور اوروبي فاعل، جاد، مؤثر على عملية السلام. ونطالب بسلام عادل، ودائم، وشامل وفق أسس ومبادىء مؤتمر مدريد. ونطالب ونلح على تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب دون قيد او شرط، وعلى عدم التفرد والاستفراد، بل على تلازم المسارين اللبناني - والسوري. نحن اصحاب حق وقضية، وكل الوفود التي تأتي مستطلعة تؤكد على ذلك. المهم هو الانتقال من القول الى الفعل، فعملية السلام تنهار على وقع وفود تأتي.. وأخرى تغادر المنطقة دون اي انقاذ او منقذين... فهل نستمر في هذه الدوامة.. والى متى؟

«ابوظبي الاسلامي» يعين هيئة للفتوى والرقابة الشرعية

■ ابوظبي: قرر مجلس ادارة بنك ابوظبي الاسلامي امس تعيين هيئة الفتوى والرقابة الشرعية وهي تضم خمسة اشخاص من أبرز الفقهاء المعروفين في الدول العربية والاسلامية.

صرح بذلك لوكالة انباء الامارات سعادة خليل فولاذي العضو المنتدب لادارة البنك وقال ان هذا التعيين تم استنادا الى الباب الثامن من المرسوم الاميري رقم ٩ لسنة ١٩٩٧ بشأن مصرف ابوظبي الاسلامي وأن هذه الهيئة سوف تجتمع في وقت لاحق لانتخاب رئيس لها.

وتضم هيئة الفتوى والرقابة الشرعية كلا من فضيلة الدكتور يوسف عبدالله القرضاوي عميد مؤسس كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة قطر.

كما تضم اللجنة فضيلة الدكتور عبدالستار عبدالكريم غدة وهو عضو مجمع الفقه الاسلامي بجدد والقاضي محمد تقي العثماني نائب رئيس مجمع الفقه الاسلامي بجده.

كما تضم الهيئة فضيلة الشيخ نظام يعقوبي عضو في عدد من الهيئات الشرعية في المصارف والشركات الاسلامية أما العضو الخامس في الهيئة فهو الدكتور جاسم علي سالم ناصر الشامسي وهو استاذ مساعد في جامعة الامارات قسم المعاملات وهو دكتور بالشريعة والقانون من جامعة القاهرة وله العديد من الابحاث والدراسات الاسلامية.

واضاف سعادة خليل فولاذي بأن مدة تعيين الاعضاء في الهيئة هو ثلاث سنوات وفي نهاية هذه المدة يعاد تشكيل الهيئة ويجوز اعادة تعيين الاعضاء الذين أنتهت مدتهم ويحق لمجلس الادارة تعيين اعضاء في مراكز الهيئة التي تخلو اثناء مدة تعيينهم ويكمل العضو الجديد مدة سلفه ويكون هذا العضو قابلا للتعيين مرة اخرى.

وقال بأن مرسوم انشاء البنك اشترط في عضو الهيئة ان يكون مسلما بالغا ذا اهلية كامله وان يكون عالما متخصصا في الفقه الاسلامي ومن المؤهلين لاصدار الفتوى طبقا للاصول الشرعية وان يكون ذا معرفة متميزه بفقه المعاملات المالية أو النظم الاقتصادية أو المصرفية الاسلامية وعلى الهيئة أن تنتخب من اعضائها رئيسا ونائبا للرئيس في أول اجتماع تعقده بعد تعيينها ويمثل رئيس الهيئة أو نائبه عند غيابه الهيئة امام مجلس الادارة والجمعية العمومية.

وتختص الهيئة باصدار الفتاوى الخاصة بكافة نشاطات الشركة بناء على طلب الادارة التنفيذية للشركة أو مجلس الادارة كما تشرف على جميع النواحي الشرعية لنشاطات الشركة وتراقب هذه النشاطات للتأكد من مدى مطابقتها للفتاوى الصادرة عنها ولاحكام الشريعة الاسلامية وقواعدها وتعد توصياتها بشأنها وللهيئة الحق في تقديم اعتراضها كتابة الى مجلس الادارة عن النشاطات غير المطابقة أن وجدت كما تراجع الهيئة جميع نماذج العقود والاتفاقيات المتعلقة بمعاملات الشركة للتثبت من مطابقتها لاحكام الشريعة الاسلامية.

وقد اشترط لصحة اجتماع الهيئة ان يكون بكامل الاعضاء مع جواز توكيل عضو آخر وفي هذه الحالة يكون للعضو الحاضر صوتان ولاتجوز الانابة عن اكثر من شخص واحد وتصدر توصيات الهيئة باغلبية الاصوات وعند تساويها يرجح جانب الرئيس كما اعطى القانون الهيئة حق الاطلاع في اى وقت على جميع دفاتر الشركة وسجلاتها ومستنداتها وطلب البيانات التى ترى ضرورة الحصول عليها ولها أن تتحقق ايضا من موجودات الشركة والتزاماتها.

وقد اعطى مجلس الادارة وفق القانون حق عزل احد اعضاء الهيئة بناء على اسباب موجبة واشترط القانون أن تقدم الهيئة تقريرا سنويا لمجلس الادارة يبين خلاصة ما تم عرضه من حالات وما جرى بيانه من اراء في معاملات البنك المنفذه.

ويذكر بأن بنك ابوظبي الاسلامي قد انشىء استنادا الى المرسوم الاميري رقم ٩ للعام الحالي برأسمال يبلغ مليار درهم موزعة على ١٠٠ مليون سهم قيمة كل منها ١٠ دراهم.

وقد قام المؤسسون بالاكتتاب بما نسبته ٣٩٪ من اسهم البنك منها ١٠٠ مليون درهم لحكومة ابوظبي و٥٠ مليون درهم للدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وتوزع المبلغ الباقى وهو ٢٤٠ مليون درهم على ١٠٩ مؤسسين.

وتم اكتتاب المواطنين بالمبلغ الباقى وهو ٦١٠ ملايين درهم وهى مملوكه بالكامل لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة وسوف يستكمل بنك ابوظبي الاسلامي خطوات تأسيسه وفتح فروع له في مختلف انحاء دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة القادمة. (وام)

الخسائر بلغت ٦٠ مليون دينار

الأمطار سببت كوارث انسانية بالكويت ووضعت الحكومة في مأزق التعويضات

■ الكويت - الاتحاد

■ انتهت مأساة الامطار التي ضربت الكويت بغزارة غيرمسبوقة منذ عام ١٩٩٣ بانتشال آخر ضحية من مستنقع مائي تكون في منطقة شرق العاصمة وهو شخص يبلغ من العمر ٦٠ عاما فقد ذووه منذ ليل الثلاثاء الماضي حيث هطلت الامطار بشدة ولم تفلح أجهزة الاطفاء في العثور عليه الا بعد ٧٢ ساعة وهو يغوص في الطين لافظا انفاسه وكانت الامطار قد قضت على ٦ أشخاص ليل الثلاثاء الماضي اما بسبب وقوع المنازل أو لأنهم حشروا داخل سياراتهم ولم يتمكن احد من اسعافهم وخلقت الاحداث أزمة في الاختناقات المرورية ليومين متتاليين فيما لاتزال المطافىء تبذل جهودها في نقل المياه المتراكمة على جنبات الطرقات وفقد آلاف المواطنين سياراتهم التي جثمت في الطين ومازالت المحاولات لانتشالها مستمرة دون جدوى بسبب صعوبة الوصول اليها.

شركات التأمين رفضت التعامل ايجابا مع فاقدي سياراتهم ورفضت مبدأ تعويضهم، لكنها رحبت بالتعويض للخسائر الأخرى. ويعتقد ان الامطار الاخيرة سببت الى جانب الخسائر في الارواح خسائر مادية تصل الى ٦٠ مليون دينار «٢٣١ مليون درهم». ودعا الاستاذ في الدستور الكويتي د. محمد المقاطع الحكومة الى الدفع فورا للمواطنين المتضررين استنادا الى المادة ٢٥ من الدستور التي تنص على ضرورة التعويض عند التعرض للكوارث. وباشر أحد المحامين في رفع دعوى ضد المسؤولين في الدولة نتيجة لتعطل المجاري في منطقة جنوب العاصمة وطلب تصحيح الوضع.

الحكومة من جانبها تواصل بحث آخر التفصيلات في الخسائر والبدائل المقترحة في آلية التعويض. وربما تلجأ الى تشكيل لجنة وطنية تحصر الاضرار تمهيدا لتعويضها.

أما في مجلس الامة فان ٢٠ نائبا هددوا بفتح ملفات كارثة الامطار في جلسة الثلاثاء والتي يعتقد انها ستشهد سخونة بسبب السخط الشعبي الذي يعود الى انكشاف المستوى المتدني للصرف الصحي. واطرف تعليق صاحب الاحداث هو الخبر الرئيسي لصحيفة السياسة الذي قال «الكويت غرقت في شبر ماء».

شاحب ومتعب

عرفات اجتمع مع اولبرايت وسط توقعات بانفراج قريب

■ برن: قالت وزيرة الخارجية الامريكية ان مباحثاتها امس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وامس الاول مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي أظهرت «انفراجا» تأمل ان يتحقق قبل نهاية العام الجاري.

وقالت أولبرايت في مؤتمر صحفي مشترك مع عرفات الذي بدا شاحبا ومتعبا ومرتجفا عقب اجتماعهما امس في برن بسويسرا انها حثت الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي على ضرورة معاودة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية المتوقفة منذ مارس الماضي. واضافت تقول «انا مرتاحة لان هذه الرسالة وصلت على ما يبدو» غير انها لم تتحدث عن اي تقدم ملموس في الملفات الرئيسية العالقة، ولاسيما تنشيط نتانياهو سياسة الاستيطان، والانسحاب من الضفة الغربية الذي أوقفته اسرائيل مخالفة بذلك الاتفاقات المعقودة بين الطرفين.

واعربت اولبرايت عن املها في ان يواصل «الطرفان تقريب مواقفهما» في الاسابيع المقبلة. وقالت ان «العام ١٩٩٧لم يكن العام الافضل لكننا قد نتمكن من استخدام ديسمبر بطريقة ايجابية لتحقيق تقدم في عملية السلام».

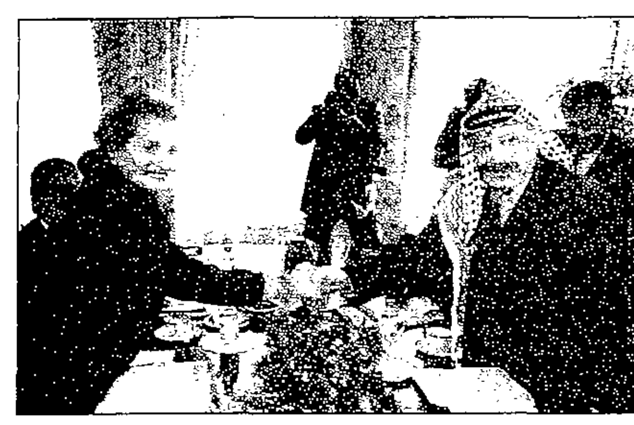
اما عرفات فقد اكتفى بشكر الولايات المتحدة على جهود الوساطة ووعد بمواصلة بذل ما في وسعه لاخراج المفاوضات من الطريق المسدود.

وبدا عرفات متعباً جدا وتلعثم وهو يجيب الصحفيين، وردا على سؤال عن تدهور وضعه الصحي قال عرفات ان ذلك يعود الى حادث الطائرة الخطير الذي تعرض له في صحراء ليبيا عام ١٩٩٢ والى عدم نومه بسبب كثرة العمل.

وبدا عرفات الذي كان يتحدث ببطء وصعوبة شاحبا ومنهكا، وقد ارتجفت شفته السفلى. وقال «أعاني من هذه المشكلة منذ تعرضي لحادث الطائرة». وتابع «أنا متعب جدا لاني لم أنم في الايام الثلاثة الماضية. اضطررت الى الاستيقاظ في الخامسة فجر اليوم للسفر ولقاء أولبرايت».

ورغم ذلك تمكن من اضحاك الصحافيين حين شكر مراسل «نيويورك تايمز» ستيف ايرلانجر على اطمئنانه الى صحته.

(وكالات)



أولبرايت تصافح عرفات في بداية اللقاء (رويترز)

«هفوة» عرفات في مكانها الصحيح

■ برن: تحدثت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت عقب لقائها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في برن امس عن الازمة مع العراق. وحول الموضوع نفسه قال عرفات انه لا بد من «حل سلمي لهذا الوضع الخطير جدا». وارتكب عرفات هفوة عندما قال «يجب في الوقت نفسه ايجاد حل للشعب الفلسطيني.. للشعب العراقي». واضاف من الضروري «تخفيف المعاناة» عن الشعب العراقي. (ا.ف.ب)

نفي تعرض وزير الداخلية لاعتداء

٦ أحزاب سياسية يمنية تدعو للحوار بشأن حضرموت

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ نفت مصادر في وزارة الداخلية اليمنية ان يكون وزير الداخلية اليمني العميد حسين محمد عرب قد تعرض لمحاولة اعتداء او اغتيال في صنعاء امس.

وقالت المصادر «للاتحاد» ان سائق احدى السيارات التابعة للوزارة والى جانبه شخص آخر يعمل لدى الوزير تعرضت سيارتهما لاطلاق نار من مجهولين في احد شوارع صنعاء لكنهما لم يصابا بأذى. وقالت المصادر ان اجهزة الامن القت القبض على عدد من المشتبه بهم بعد لحظات من وقوع الحادث وان التحقيقات جارية معهم لمعرفة الدوافع وراء الحادث.

واكدت المصادر ان لا صلة لوزير الداخلية اليمني بالحادث ولم يكن هو المستهدف منه كما اشارت لذلك بعض الانباء، كما اكدت ان الوزير كان ساعة الحادث يمارس عمله بشكل طبيعي في مقر الوزارة. وفي مدينة المكلا اصدرت ستة احزاب سياسية بينها المؤتمر الشعبي الحاكم والتجمع اليمني للاصلاح بيانا مشتركا دعت فيه الى حوار مسؤول لتفادي اي فتنة قد تحدث نتيجة للتقسيم الاداري المقترح لمحافظة حضرموت. ودعا البيان الجميع الى البعد عن التجريح او المساس بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها وحدة اليمن.

واشارت الاحزاب الى المحاولات التي تتعرض لها المحافظة وترمي الى زعزعة الاصطفاف الجماهيري الذي يعمل من اجل البناء والتقدم والتطور.

وعبر البيان عن ادراك الاحزاب الموقعة عليه للعديد من القضايا التي تخص حضرموت والتي هي بحاجة الى المعالجة وتصحيح الاخطاء بما فيها موضوع التقسيم الاداري، وهو الموضوع الذي استمعت فيه القيادة السياسية الى ماطرح من آراء بحرص شديد على اهمية وحدة المحافظة، وان يأخذ التقسيم معالجة ما يساعد على تجاوز الاتجاهات المعرقلة للانشطة المختلفة للبناء والتطور. مؤكدة رفضها وادانتها محاولات استغلال ماهو لايزال قيد البحث والتداول وتحت اية مسميات كانت بما فيها مايسمى «لجان الدفاع عن حضرموت».

خاتمي يفتح النار على معرقلي برامجه الاصلاحية خلال ايام

■ طهران - الاتحاد أكد مهدي كروبي زعيم جناح «اليسار الايراني المتشدد» ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيكشف للايرانيين في الايام القليلة المقبلة الصعوبات التي تضعها جماعة «الضغط اليمينية المحافظة» امامه لعرقلة تطبيق برامجه الاصلاحية.

ونقل كروبي عن خاتمي انه يستعد لوضع الجماهيرفي الصورة لما يجري خلف الكواليس وفي العلن مشيرا الى ان جناح اليمين الذي خسر انتخابات الرئاسة امام خاتمي يثير التساؤلات بحجم كبير من الاستفهامات والاستدعاءات التي يمارسها البرلمان على حكومة خاتمي، ويضع العقبات أمامها بالرغم من ان عمر هذه الحكومة مازال في الشهر الثالث. وأوضح كروبي الذي كان رئيسا للبرلمان قبل هزيمة جناحه في انتخابات عام ١٩٩٢ ان تعامل السلطة القضائية مع الحكومة والمسؤولين فيها لم يكن مألوفا منذ عقدين وقال ان طريقة اعتقال رؤساء البلديات في طهران ومحاكمة المتهمين بالفساد الاداري تمت خلافا لما كان سائدا دون أي تنسيق مع كبار المسؤولين والشخصيات المعروفة.

وذكر ان طريقة المحاكمات التي تجري مرفوضة اضافة الى ان جهاز الاستخبارات الخاص بقوى الامن الداخلي اصبح مسؤولا عن تخلفات «الاجهزة الحكومية» وهذا امر لايعتبر قانونيا ويجب التصدى له بشدة». واشار كروبي الى وعود خاتمي التي قطعها للناخب الايراني خاصة تعزيز الحريات وتطبيق سلطة القانون وقال ان خاتمي يقدر على تطبيق هذه الوعود فقط عندما تبدي السلطة القضائية تعاونا.

وطالب كروبي السلطة القضائية بان تمارس عملية مكافحة الفساد الاداري دون تمييز وان يتم ذلك بهدوء تام وفي اطار القانون.

يلتسين يرفض استقالة تشوبايس ويقيل «اصلاحيين» في فضيحة الخصخصة

■ موسكو: نقلت وكالات الانباء الروسية عن المكتب الصحفي للرئاسة الروسية ان الرئيس بوريس يلتسين رفض امس استقالة نائب رئيس الوزراء اناتولي تشوبايس.

وكان الكسندر شوخين أحد زعماء حزب «بيتنا روسيا» الموالي للحكومة أكد في وقت سابق ان تشوبايس الذي تقاضى مبلغا كبيرا من المال لقاء مساهمته مع ٤ أشخاص آخرين في كتاب حول عمليات الخصخصة في روسيا قدم استقالته الى يلتسين، واضاف المكتب الصحفي ان يلتسين وتشوبايس تحادثا هاتفيا. وقالت وكالة «ايتار - تاس» ان يلتسين انتقد تشوبايس و«ابلغه بأن مثل هذه التصرفات غير مقبولة».

وفي موازاة ذلك اقيل وزير الخصخصة ماكسيم بويكو ورئيس لجنة الدولة لشؤون الافلاس بيوتر موستوفوي اللذان ساهما في وضع الكتاب من منصبيهما بموجب مرسوم رئاسي.

وكان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين اعلن في وقت سابق انه سيتم - امس السبت - «تغيير عدد من الكوادر في الحكومة الروسية اثر فضيحة بشأن كتاب حول عمليات الخصخصة في روسيا» من دون ان يذكر اسماء.

وكانت الفضيحة قد تفجرت يوم الاربعاء الماضي عندما ذكر الصحفي الروسي الكسندر مينكين في تقرير اذاعي ان مبلغ الـ ٤٥٠ ألف دولار الذي تم دفعه للمؤلفين الخمسة هو عبارة عن اموال تم الحصول عليها عن طريق الابتزاز في عملية الخصخصة يجري غسيلها.

وذكرت وكالة الانباء الروسية ان تشوبايس قد اعترف قبل مغادرته موسكو في زيارة لاوكرانيا امس الاول ان اتعاب تأليف الكتاب مرتفعة غير انه كرر اتهاماته التي اعلنها في يوم سابق بأن الخصوم السياسيين قد نظموا الهجوم.

وقال ان الامر الرئيسي هو ان «قواعد لعبة الخصخصة» لم تتغير كي يستفيد منها رجال اعمال.

وقال تشوبايس ان ٩٥ في المائة من الاتعاب التي حصل عليها مؤلفو الكتاب سيتم وضعها في صندوق منظمة خيرية اقيمت حديثا لحماية الممتلكات الخاصة ويرأس هذه المنظمة الخيرية رئيس الوزراء السابق ايجورجايدار ويقول مينكين ان الصندوق امر واقع ويدير شؤونه الصديق الحميم لتشوبايس.. (وكالات)

■ موسكو: اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في روسيا الاتحادية أناتولي كوليكوف ان الشيشان اعدت العدة للاستيلاء على جزء من أراضي منطقة ستافروبول في جنوب روسيا، وهو ما سارعت الشيشان الى نفيه على الفور.

وقال كاليكوف في تصريح له أن منطقة كورسك معرضة للخطر بالدرجة الاولى اكثر من غيرها.

واكد ان القيادة الروسية لن تقف مكتوفة الايدى ازاء هذه الاحداث التي قد تؤدى الى اشتعال الموقف وتوتره في منطقة القوقاز. (أ ش أ)

التحقيقات أكدت اتفاقه على تصميمات صواريخ

الايراني المعتقل يغادر روسيا لتمتعه بالحصانة الدبلوماسية

■ موسكو، طهران: كشف تليفزيون «ان.تي.في» التجاري الروسي امس ان الايراني الذي اعتقل لمحاولة شراء وثائق تصميمات تتعلق بتكنولوجيا الصواريخ الروسية هو دبلوماسي يعمل في موسكو.

وعرض التليفزيون فيلما للاعتقال قال انه حصل عليه من جهاز الامن الاتحادي. واضاف ان الايراني رحل من روسيا لتمتعه بالحصانة الدبلوماسية.

وقال المصدر نفسه ان جهاز الامن الاتحادي تابع الدبلوماسي اسبوعين قبل القبض عليه وتحقق من انه كان يتصل بعاملين في مكتب تصميمات الدفاع الروسي ودعاهم لزيارة ايران لالقاء محاضرات. واضاف «تم الاتفاق مسبقا على اجزاء الصواريخ التي سيأخذ (المحاضر) تصميماتها» لكنه لم يذكر اذا كانت العروض قبلت. وقال «ولم يعرف بعد اي تكنولوجيا سرية خاصة بصناعة الصواريخ الروسية خرجت فعلا من الاراضي الروسية».

على صعيد آخر قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي عن جولته الخليجية الاولى، انها اظهرت ان هناك جوا جديدا في العلاقات بين ايران وجيرانها العرب في الخليج.

ونقل التليفزيون الايراني عن خرازي قوله عقب عودته الى طهران «رغبة الدول الاقليمية في تنمية علاقاتها مع ايران كانت واضحة. كانت هذه الدول واعية للدور الاساسي لايران في تحقيق الامن الاقليمي. (وكالات)

«نيويورك تايمز»:

طلب زيارة مواقع سرية وراء الأزمة الحالية

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الازمة بين الامم المتحدة والعراق نشبت بسبب طلب مفتشي الامم المتحدة زيارة مواقع سرية يعتقدون انها تحتوي على معطيات ومواد لصناعة الاسلحة الجرثومية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين وفي الامم المتحدة ان الازمة بدأت حين وجه رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رسالة الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يعلن فيها عزمه على تفتيش مواقع يسيطر عليها الحرس الجمهوري. وصرح مسؤول كبير في الامم المتحدة للصحيفة طالبا عدم الكشف عن اسمه ان مفتشي «يونيسكوم» يعتقدون ان هذه الزيارات ستسمح لهم بالحصول على التفاصيل الكاملة لبرنامج الاسلحة الجرثومية العراقية للمرة الاولى منذ بدء عمليات التفتيش عام ١٩٩١. (ا.ف.ب)

ديلوماسيون خليجيون:

قطر قد لا تستضيف اجتماع «إعلان دمشق»

■ الدوحة: توقع دبلوماسيون خليجيون في الدوحة، ان تعتذر قطر عن عدم استضافة الاجتماع الوزاري لدول «اعلان دمشق» المقرر عقده في العاصمة القطرية يومي الاول والثاني من شهر ديسمبر المقبل.

وكانت قطر قد وجهت الدعوة لحضور هذا الاجتماع الدوري لدول الاعلان قبل نحو عشرة أيام، وقال هؤلاء الدبلوماسيون في تصريحات خاصة ان الموقف القطري الجديد ناجم عن مقاطعة معظم دول الخليج العربية فضلا عن مصر وسوريا وهي الدول التي يضمها الاعلان، لمؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر ان يبدأ اعماله اليوم.

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قد قال ردا على سؤال في مؤتمر صحفي قبل يومين، انه يأمل الا تؤثر مقاطعة هذه الدول على الاجتماع المقبل لدول اعلان دمشق المقرر عقده في الدوحة.. (أ. ش. أ)

البحرية القطرية تنقذ ٩ بحارة ايرانيين

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان سفينة تابعة للبحرية القطرية انقذت من الموت المحتم تسعة بحارة ايرانيين تعطلت سفينتهم في الخليج. واضافت الوكالة ان السفينة كانت في طريقها الى جنوب غرب ايران حين تعرضت لمشكلات في المحرك.

ونقلت الوكالة عن قبطان السفينة يوسف انصاري ان سفينة تابعة للبحرية القطرية كانت في المنطقة انقذت افراد الطاقم من «موت محتم».

وقالت الوكالة ان افراد الطاقم نقلوا الى قطر قبل ان يعودوا الى ايران امس الاول.. (أ. ف. ب)

زعيم صحراوي يفر الى المغرب

■ الرباط - أعلنت السلطات المغربية ان الشيخ مرابي ربو، زعيم احدى القبائل الصحراوية وصل الى المغرب بعدما فر من تندوف. حيث المقر العام لـ «بوليساريو» في جنوب غرب الجزائر. وقدم وزير الداخلية المغربي ادريس بصري الوجيه الصحراوي البالغ من العمر ستين عاما الذي اكد انه كان «مخطوفا» وعائلته منذ يناير ١٩٧٦ لدى جبهة «بوليساريو. بعد وقت قصير من رحيل الاسبان الذين كانوا يستعمرون هذه الاراضي.

ومن المقرر ان يتم اجراء استفتاء حول تقرير المصير في الصحراء برعاية الامم المتحدة في السابع من ديسمبر ١٩٩٨. (أ.ف.ب)

احباط محاولة لاغتيال يلماظ

■ أنقرة: نقلت وكالة أنباء الاناضول عن وزير تركي قوله ان الشرطة احبطت امس محاولة لاغتيال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في شمال شرق البلاد. وقال وزير الدولة للشؤون الاقتصادية ايوب عاشق ان «الشرطة اكتشفت قنبلة في علبة موضوعة في مكان كان يفترض ان يلقي فيه يلماظ كلمة» في اراكلي على البحر الاسود.

واضاف عاشق ان خبراء المتفجرات «قاموا بتفجير القنبلة» من دون ان يوضح ما اذا كانت الشرطة تتهم احدا بالمحاولة. وكان يلماظ متوجها الى اراكلي على بعد الف كيلومتر شرق اسطنبول للمشاركة في احتفال افتتاح طريق سريع حين عثر على القنبلة. وفي الصباح تعرضت طائرة رئيس الوزراء التركي لاعطال تقنية لم تحدد اسبابها بينما كانت متوجهة الى طرابزون بالقرب من اراكلي، واضطرت الطائرة الى العودة ادراجها والهبوط في اسطنبول. واستقل يلماظ بعد ذلك طائرة اخرى.. (وكالات)

جانب من احتفال جرى في الخليل امس في ذكرى إعلان قيام دولة فلسطينية.. (رويترز)

«السلطة» تهدد بالرد على الاستيطان

بدء الاحتفالات بذكرى اعلان قيام دولة فلسطينية

■ غزة: بدأ الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة امس السبت الاحتفال بالذكرى التاسعة لاعلان قيام دولة فلسطين.

وأعلن امس يوم عطلة رسمية واقفلت المدارس والجامعات والمؤسسات الحكومية والعامة ابوابها في ذكرى اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «قيام دولة فلسطين» خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ نوفمبر عام ١٩٨٨.

وتستعد المدن الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة لاحياء المناسبة من خلال احتفالات رسمية وشعبية ستنطلق في الساعات القادمة.

وأعلنت السلطة الفلسطينية امس انها لن تقف «مكتوفة الايدي» امام سياسة الاستيطان اليهودي ومصادرة الاراضي الفلسطينية التي من شأنها «تدمير» عملية السلام.

وقال بيان صدر في ختام اجتماع القيادة الفلسطينية الاسبوعي ليل الجمعة - السبت «ان الشعب الفلسطيني الذي دفع ويدفع ثمن السلام لا يمكن ان يقبل بعد اليوم ان تتم سرقة ارضه واستيطانها وتهويدها تحت راية السلام».

واعتبر بيان القيادة الفلسطينية ان «السلطة الوطنية التي صبرت طويلا ودعت شعبها الى التمسك بخيار السلام لا يمكنها السكوت والصمت على تهويد القدس ومحاصرة بيت لحم وباقي الاراضي الفلسطينية في ظل السلام»، واضاف «ليس ممكنا بعد اليوم ان يقف الفلسطينيون مكتوفي اليدين».

والى ذلك اعتبرت القيادة الفلسطينية ان اجتماعات اللجان التفاوضية الفرعية التي اعلن عن استئناف العمل بها برعاية الادارة الامريكية في شهر اكتوبر الماضي «كانت مجرد مضيعة للوقت».

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية الصادرة امس ان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة العقيد محمد دحلان استقال من عضوية الوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل، احتجاجا على تعنت الحكومة الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان دحلان عضو اللجنة الامنية اعلن استقالته امام اعضاء من حركة الشبيبة الفتحاوية خلال لقاء جرى في غزة يوم الجمعة.

ونقلت الصحيفة عن دحلان قوله «ان قدرتي على تحمل التعنت والمماطلة الاسرائيلية قد نفدت».

واكد مكتب دحلان في اتصال مع وكالة «فرانس برس» نبأ الاستقالة دون إعطاء مزيد من التفاصيل، لكن الصحيفة نقلت عن دحلان قوله ان «على الجانب الفلسطيني الصبر والاعداد لمرحلة مقبلة قد تكون سلاما شاملا او حربا شاملة».

وأكد المسؤول الامني المقرب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. رفض الجانب الفلسطيني العودة الى التنسيق الامني مع اسرائيل المجمد منذ مارس الماضي مع توقف محادثات الطرفين اثر شروع الحكومة الاسرائيلية في بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس العربية..

(وكالات)

الحكومة الأردنية وقعت في مأزق دستوري.. مؤقت؟!

■ عمان - الاتحاد:

■ تعرضت الحكومة الأردنية الى انتقادات واسعة في بعض الاوساط النيابية امس عندما وضعت نفسها في مأزق حرج واشكالية دستورية بدعوتها مجلسي الاعيان والنواب الى الاجتماع بها في دار مجلس الامة دون غطاء دستوري وقانوني مقبول. وكانت الحكومة قد دعت الاعيان والنواب الى اجتماعين منفردين لبحث آخر التطورات والمستجدات السياسية في المنطقة خاصة تلك المتعلقة بالأزمة العراقية وكذلك قمة الدوحة الاقتصادية دون ان تدرك ان عقد مثل هذه الاجتماعات واللقاءات تفتقر الى المبرر الدستوري والقانوني. ولم تتنبه الحكومة الى ذلك في اجتماعها الذي عقد مع مجلس الاعيان الا ان اجتماعها الذي عقد عقب ذلك مع النواب كشف النقاب عن هذه المخالفة عندما تساءل نواب المعارضة عن مدى دستورية الاجتماع في الوقت الذي اكدوا فيه على خطأ عقده بدون غطاء دستوري.

وقال النائب اليساري بسام حدادين لـ «الاتحاد» ان عدم دستورية اللقاء كان بسبب عدم صدور الارادة الملكية بدعوة المجلس النيابي للانعقاد وثانيا ان النواب الجدد لم يحلفوا بعد اليمين القانونية الامر الذي يجعل كافة المشاورات والحوارات غير دستورية بتاتا. واضاف حدادين الذي تقاطعت اراؤه مع آراء النائب الاسلامي المستقل عبدالمجيد الاقطش ان اللقاء كانت تهدف الحكومة من ورائه «التغول» على النواب منذ البداية وارسال رسالة واضحة للمجلس ان هذه الحكومة باقية الى اجل غير مسمى ولن يجري عليها اي تعديل او تغيير خلال الاشهر الثلاثة القادمة، وقد اكد مصدر اردني مسؤول امس لوكالات الانباء ان حكومة المجالي ستواصل مهمتها حتى تقديم ميزانية الدولة لعام ٩٨.

وبعد ثبوت عدم دستورية اللقاء ادركت الحكومة حجم المأزق القانوني الذي وقعت به مما حدا بها الى اقناع النواب باصدار بيان يؤكدون فيه انهم تداعوا الى عقد لقاء مع الحكومة غير رسمي للتعارف ولوضعهم في صورة التطورات الجارية في المنطقة رغم ان الحكومة هي التي دعت لعقد هذا اللقاء عبر اتصال بين رئاسة الوزراء وامانة المجلس.

مؤتمر الدوحة الاقتصادي .. هدية لمن ؟

د . علي حميدان

في شهر يونيو / حزيران الماضي كنا من أوائل الذين تعرضوا لقمة الدوحة الاقتصادية التي أصبحت تعرف الآن بمؤتمر الدوحة الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا، بعد أن خفض مستوى المشاركين فيها الى مستوى وزراء خارجية بدلا من رؤساء دول وحكومات. وقد أكدنا منذ البداية بأننا نتفهم الموقف القطري المتمسك بعقد المؤتمر الاقتصادي في العاصمة القطرية لأن ذلك جاء نتيجة التزام قطر بقرار اتخذ في العاصمة الأردنية عمان سنة ١٩٩٥، قرار يقضي بعقد القمة الثالثة في القاهرة سنة ١٩٩٦ وعقد القمة الرابعة في الدوحة سنة ١٩٩٧. خاصة وان الالتزام القطري جاء انطلاقا من حرص دولة قطر على اثبات صدقيتها كدولة تحترم التزاماتها.

كما أن التزام قطر بعقد المؤتمر المذكور في عاصمتها جاء في وقت لم تكن السياسة الاسرائيلية قد وصلت الى هذا المستوى من الاستهتار والاستخفاف بالمجتمع الدولي والتنكر للالتزامات والقرارات الدولية. وقلنا أيضا بأننا نقدر صعوبة الموقف الذي وضعت فيه قطر خاصة وأن معظم الدول العربية أعلنت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن رغبتها في الغاء أو تأجيل المؤتمر المذكور في ظل الظروف التي تفرضها سياسة نتانياهو والتي لايحتمل أن تتغير بحلول شهر نوفمبر الحالي. ورغم تفهمنا للموقف القطري إلا أننا أكدنا على أن عقد المؤتمر الاقتصادي الرابع في بلد عربي خليجي في مثل هذه الظروف يعتبر مكافأة لنتانياهو على ما قام به من تفريغ للعملية السلمية من محتواها والزج بالمنطقة في وضع قابل للانفجار في أي وقت، ومن الأفضل للاخوة في قطر أن يرموا الكرة في ملعب نتانياهو وأن يقولوا بصراحة بأن استمرار رئيس الوزراء الاسرائيلي في سياسته الاستيطانية والتنكر للشرعية الدولية سيجعل من انعقاد المؤتمر في موعده المحدد أمرا في غاية الصعوبة. ولم نطالبهم بأكثر من ذلك.

في أوائل أكتوبر الماضي بدأ المسؤولون القطريون يشعرون بتزايد صعوبة الموقف الذي وضعوا فيه. ففي خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في الثاني من اكتوبر الماضي أعرب الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر، عن تفهم بلاده للرأي الذي يطالب بالغاء المؤتمر الاقتصادي نتيجة السياسة الاسرائيلية الراهنة إلا أنه أكد التزام قطر باستضافة المؤتمر في وقته المحدد.. موضحا بأنه «اذا لم يحقق النجاح والنتائج المرجوة ستكون حكومة اسرائيل وحدها المسؤولة». وندد المسؤول القطري بالحكومة الاسرائيلية التي لاتزال، كما قال، تماطل وتضع العقبات أمام تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط. وذلك من خلال تقويضها العملية السلمية ببناء المستوطنات والنكوص عن الاتفاقات والالتزامات المبرمة مع السلطة الفلسطينية، وطالب المجتمع الدولي بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لحملها على الامتناع فورا عن هذه السياسات التي تعرض عملية السلام بكاملها للخطر. ويلاحظ بأن خطاب الوزير القطري أمام الجمعية العامة للامم المتحدة لم يتضمن أية مطالبة بالضغط على اسرائيل من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بل تضمن ترحيبا بموقفها والتصميم الذي عبرت عنه في معالجة توقف العملية السلمية.

أمام تزايد الهجمات على مؤتمر الدوحة الاقتصادي من قبل دول عربية عديدة ووصفها إياه بأنه مكافأة لاسرائيل ولحكومة نتانياهو بالذات على تعنتها وغطرستها. أدلى وزير الخارجية القطري بتصريح أكد فيه بأن مؤتمر الدوحة هو في الواقع مكافأة للولايات المتحدة الامريكية على موقفها من محاولة الانقلاب الفاشلة التي استهدفت الاطاحة بنظام الحكم القطري الجديد. ويبدو ان هذا التصريح أوجد نوعا من الحرج لدى المسؤولين في ادارة الرئيس كلينتون الذين بذلوا جهودا جبارة في الضغط على أصدقائهم العرب لحضور مؤتمر الدوحة، وقد اتضح هذا الاحراج أثناء الزيارة الأخيرة التي قام بها مارتن أنديك، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا للمنطقة، حيث صرح المسؤول الأمريكي في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب لقائه بالشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر في الرابع من الشهر الحالي. بأن «هذا المؤتمر ليس هدية لاحد ويجب أن نؤكد أن هذه الفرصة سيستفيد منها العالم العربي في تطوير اقتصاده».. كما أكد ان واشنطن حاولت استقطاب أكبر عدد من دول العالم من أجل انجاح المؤتمر.

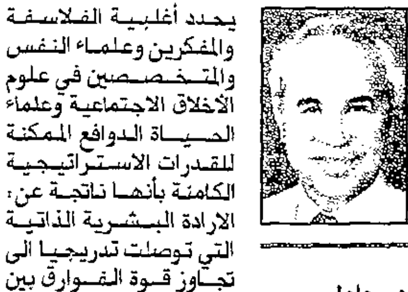
والحقيقة هي أن الولايات المتحدة لم ترفض الهدية القطرية، وإنما رفضت الأسلوب الذي قدمت به هذه الهدية. لقد نجحت الولايات المتحدة الامريكية في فرض كل ما تخطط له بالنسبة للمنطقة اذا ما بقي العرب على ما هم عليه من خلاف وتمزق.

لقد قالها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، قالها بشكل واضح ومبسط أمام حشد من المفكرين العرب: «لو تآزر العرب لما مارست أمريكا ضغوطا عليهم بلاميرر».

وأخيرا لابد من القول في ختام هذه العجالة بأن نجاح مثل هذا التجمع الاقتصادي الذي تحضره اسرائيل في ظل الظروف الراهنة سيضفي شيئا من المصداقية على رأي نتانياهو في العرب، هذا الرأي الذي عبر عنه في كتابه «مكان بين الامم» حيث وصفهم بالتخاذل والخنوع وأن سلاح القوة وحده يدفعهم لتقبل الواقع.

كاتب وسفير اماراتي سابق

مكونات القدرات الاستراتيجية



د . عادل القيار

يحدد أغلبية الفلاسفة والمفكرين وعلماء النفس والمتخصصين في علوم الأخلاق الاجتماعية وعلماء الحياة الدوافع الممكنة للقدرات الاستراتيجية الكامنة بأنها ناتجة عن: الارادة البشرية الذاتية التي توصلت تدريجيا الى تجاوز قوة الفوارق بين الأجناس والأعمار والأعراق والمعتقدات والتسلسل والطبقات الاجتماعية والأديان والمبادئ الايديولوجية بحيث تمكنت من احتوائها والتغلب على تأثيراتها وخصوصا السلبية منها. ويعتمد تداخل دوافع هذه الارادة على نسب التغييرات التي تمكنت المجتمعات البشرية من احداثها بحسب العصور والظروف المختلفة.

ويجب، في هذا المجال، التركيز على عنصرين أساسيين هما: أهمية اكتشاف المجتمعات البشرية لضرورة جعل الطبيعة تتلاءم مع متابعة اكتساب المعارف وتعميقها لدى الانسان وتطبيق هذه المعارف على أساليب حياته الذاتية وحياة الآخرين بقدر الامكان. ويدخل هذان العنصران الملتحمان ضمن نطاق ما يسمى «بالحرب الطبيعية» التي تمثل أساسا لنظرية العالم والفيلسوف المشهور داروين Darwin الذي يعرفها بأنها الامتداد الطبيعي للبحث عن الأمان باللجوء الى ايجاد مخرج للنزاعات مع الآخرين.

ويمكننا، انطلاقا من هذا المنطلق، القول بالتالي بأن العدوانية الفعلية حيوانية الأصل، لا يمكن ان تأتي إلا في الدرجة الثانية لدى الانسان الطبيعي في استراتيجيته التطبيقية للتعايش مع الآخرين، إذ أن العدوانية تندمج في اطار غير عقلاني، وهي وان أدت الى التخلص من الآخرين، عند توفر الظروف لذلك، فانها قد تؤدي ايضا الى ان يتخلص الآخرون من الجهة أو الجهات التي قامت أو حاولت القيام بالأعمال العدوانية، أي أنها بالتالي عملية مضادة للأمان وبالتالي مضادة للاستراتيجية التي تهدف أولا وأخيرا الى الحصول على الأمان.

وعلى العكس، فإن أي عمل استراتيجي يؤدي بالضرورة الى نوع من الاختيار. فسواء لجأت المجموعة البشرية المعنية الى اختيار النزاع مع مجموعة بشرية أخرى أو وقع اختيارها على التصرف لوحدها، فإنها مضطرة الى اتخاذ قرار نابع أصلا من دراسة عقلانية على مستوى رئاسة المجموعة ومن استشارات عميقة لمختلف العوامل المؤثرة على القرار وتقييم لمجمل القدرات والفوارق والامكانيات المتوفرة والعوامل البيئوية وغيرها مما يدخل في نطاق اعتماد استراتيجية تتناسب مع ابعاد القرار المتخذ، نرى إذا بأن المنطق الاستراتيجي لا يعتمد العدوانية بشكل غريزي حيواني بل نتيجة لدراسة استراتيجية تخطيطية عميقة متأصلة واجتماعية في نفس الوقت. بل وهو يتجاوز كل الاطروحات التي تضع النزاع مع الآخرين في مستوى يسمح بالتمكن من الحصول على الأمان. والواقع، فإن النزاع مع الآخرين لا يمثل إلا مستوى ثانويا تلجأ إليه المجموعة البشرية كاستراتيجية بديلة عن الحلول العقلانية والمنطقية التي ترتطم، في فترة زمنية معينة ولأسباب محددة، بجدار الانعدام وعدم التجاوب أمام المجموعات البشرية الأخرى، مؤدية الى تبني استراتيجية شن الحرب للحصول على الأمان، الأمان الذاتي أو لاتجاه أخطار الآخرين.

صحيح أن البعض من علماء النفس حاول ويحاول أن يدمج السلوك العدواني لدى المجموعات البشرية سواء كانت بدائية أو متطورة، داخل سياق ممتد من التسلسل البشري المتنوع تمثل العدوانية فيه غريزة مماثلة للغرائز الحيوانية، حيث يؤكد نخبة من علماء النفس العصبي وعلماء التشريح العصبي على عوامل اللاوعي التي تشكل، حسب نظرهم، أهم مكونات جزئيات الخلايا البشرية، أي المكونات المحركة للتصرفات غير الواعية في السلوك البشري، ومنها بالطبع السلوك العدواني. إلا أن الجزئيات الحياتية الأخرى المندمجة في الخلايا البشرية، أي المكونات المحركة للسلوك الواعي تزيد في عددها وكميتها وطبيعتها، وهو ما أثبتته الدراسات البيولوجية ايضا. عن جزئيات اللاوعي، وهي تبقى تمثيلا طبيعيا يسود في نهاية المطاف ويؤكد هيمنته على امتداد كامل السياق البشري. نظرا للتعقل الكامن، أي ما تمثله الاستراتيجية البشرية في بحثنا هذا.

يكفي، في هذا المجال، الرجوع الى عقلانية السلوك البشري الاجتماعي امتدادا من أبسط التجمعات البدائية وانتهاء الى أرقى التجمعات المتحضرة. فهي، ومنذ بدء الخليقة، لم تنفك عن سن الأعراف والقوانين والمبادئ التي هدفت وتهدف الى ردع العناصر البشرية العدوانية ومعاقبتها إذا لجأت إلى الاعتداء فرديا أو جماعيا على المستوى الداخلي والخارجي على أفراد أو مجموعات بشرية أخرى. ولا يمكن أن يعبر هذا السلوك إلا عن عقلانية ترفع من مستوى المجتمعات البشرية ليس فقط لتثبت بأن ما يسمى بالغريزة العدوانية البشرية ما هي إلا رد فعل طبيعي يهدف الى مواجهة التخوف من الاعتداء الذي قد تتعرض له هذه المجموعة البشرية أو تلك، أي أنها سلوك استراتيجي يمكن ان يندمج في اطار «غريزة البقاء» الأزلية التي يعني انعدامها انعداما للوجود البشري وفناءه.

الاستراتيجية الادراكية

يعتبر التجديد الفلسفي لمضمون الاستراتيجية وخاصة في خطها الاجتماعي مبدءًا يضعه المحللون ضمن نطاق «البحث عن الاستراتيجيات الادراكية»، وهو المبدأ الذي يضع محتوى السلوك الغريزي البشري في خط يسوده الادراك بمحتوى هذه الغريزة واندماجها في كامل السلوك البشري. لذلك فإن ادراك وجود الغرائز ومنها بالطبع امكانية وجود الغرائز الحيوانية العدوانية لدى الانسان. هو بحد ذاته استيعاب لسلوك سلبي يعني اقتفاؤه امكانية اقتفاء سلوك مغاير أو معاكس له، وبالتالي وجود غريزة أخرى تحمل لونا أبيض اذا كانت الغريزة العدوانية تحمل لونا أسود: تنشوء مبدأ استراتيجية البحث عن السلام Pwace Research ومبدأ استراتيجية انشاء السلم Peace Building استنادا إلى مبادئ اللاعنف التي ترفض استثمار ما يسمى بالغريزة العدوانية، حتى وان اعترفت بوجودها، والتي تنادي بضرورة الاستعاضة عنها بغريزة اللاعنف، بدون أن يعني ذلك الزاميا، انكار وجود الغريزة المناقضة لها، كما هو الحال بالنسبة لكل جانب أو قطب سلبي لا يمكن ان يوجد إلا بوجود الجانب أو القطب الايجابي.

ويركز دعاة الاستراتيجية الادراكية على ضرورة أن يحمل مبدأ اللاعنف في مضمونه محتوى يرفض القاء تهمة السوء بمعناه الواسع على الآخرين، وهي التهمة التي طالما مثلت المحرك الرئيسي للعنف وتسوية الخلافات باللجوء الى العنف أو الثورات المدمرة أو بتطبيق التنافس السلبي بكافة أشكاله السياسية والاقتصادية والنقابية والمهنية بل وحتى الرياضية.

إن هذه الاستراتيجية المتجددة التي تأخذ عامل السوء بعين الاعتبار في رفضه لدى الآخرين، تعتمد سلوكا نابعا من معايير عضوية قد يراها البعض ـ ازلا للآخرين، إلا أنها معايير بسيطة تسمح بإجراء الحوار مع الآخرين طالما أنها ترفض ان يكون الآخرون «سيئين وسيئين فقط»، حيث انها اذا افترضت بأن الآخرين «سيئون»، فيجب عليها ان تفترض بأن من يتعرض للاتهام بالسوء قادر هو الآخر على اتهام الآخرين «بالسوء». تحاول هذه الاستراتيجية بالتالي تخليص المجتمعات البشرية من الوقوع في دائرة «الحلقة المفرغة» التي قد تؤدي الى أن تبقى العناصر تدور في فراغاتها المتناهية.

قل تمثل مبادئ هذه المدرسة طروحات مثالية صرفة، إلا انها تشيد بنيتها الأساسية اعتمادا على ثلاثة معايير كبرى تمثل أيضا معايير اختيار يفترض ان يتم اما باللجوء الى قبول الآخرين أو الرفض التام لهم.

معيار قيمة الانتماء البشري الواحد والطبيعة البيولوجية الفريدة التي تجمع مختلف البيئات الاجتماعية والدينية والعرقية في اطار واحد يعود أساسا الى أصل الخلق البشري الواحد، التناظر والتغاير بين المجتمعات البشرية لم ينتج إلا من عوامل خارجة عن ارادتها مثل تأثيرات البيئة والمناخ وعوامل الزمن.. وهي عوامل محدودة، بجميع الأحوال.

معيار قيمة استعمال القدرات التطويرية لدى المجتمعات البشرية التي استطاعت، بادراكها لطبيعتها الانسانية، أن تطور شخصيتها الذاتية بحيث تمكنت من احتواء ما يسمى بالغرائز العدوانية لتحويلها الى وسائل حوار وتبادل للمعارف والمعلومات (ينطبق هذا المعيار ايضا على الثروات المتوارثة بمعناها الشامل المادي والفكري والمعنوي).

معيار قبول التماثل في بعض الجوانب البشرية، وفي مقابل ذلك التناظر، في الجوانب البشرية الأخرى، اذا كانت المادة بجميع اشكالها تتكون من عناصر سالبة وموجبة داخل قالب واحد مقبول، فإن المجتمع الذي يمثل هو الآخر قالبا ماديا ومعنويا واحدا، يجب أن يكون قادرا على احتواء عناصره الموجبة والسالبة سوية داخل هذا القلب الواحد.

وأخيرا، فإن التعددية البشرية التي يمثل كل عنصر من عناصرها عاملا استراتيجيا (الفرد، العائلة، القبيلة، المجتمع، الدولة والأمة واتحادات الأمم) تفرض اقامة علاقات وتعايشات منظمة، اذا ارادت هذه العناصر الخروج من القوقعة الفردية التي لا يمكن ان تبقى محصورة بداخلها، التعددية تعني التعايش ضمن عقود اجتماعية لا تنكر الاختلافات ولكنها تحدد، بقدر الامكان، اللجوء الى النزاعات العامة وتحصرها داخل دائرة ضيقة تؤدي في نهاية المطاف الى الحد من تصاعد الأزمات والسيطرة عليها.

مركز الدراسات الاستراتيجية
بجامعة السوربون

أفق — فضل النقيب

أمة في رجل

رحم الله سعد الدين وهبة، الذي كان أمة في رجل، ورجلا في أمة. كان مقاتلا فارسا عروبيا حتى النخاع. كان شجاعا لا يخشى فيما يراه ويعتقده الحق لومة لائم، ولا تهديد مهدد، ولا ابتزاز مبتز. كان نموذجا للعربي كما ينبغي ان يكون، لا كما تصيغه الدسائس الامريكية الصهيونية، ووسائل الاعلام المتكالبة على العقول والضمائر، اجتراء على مقدساتنا، وتبديدا لحقوقنا، واستهانة بمعتقداتنا، وتمزيقا لصفوفنا.

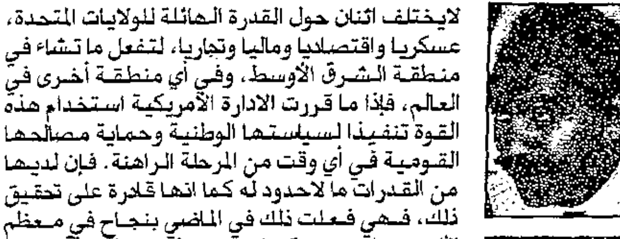
كان سعد الدين وهبة، فدائيا مستبسلا في وجه الهجمة الامريكية - الصهيونية، وكان صوتا مدويا في وجه التخاذل والاستسلام والدعوات المشبوهة، وكان راية عالية خفاقة في زمن أنزلت فيه رايات كثيرة ونكست. كان موقفا ورسالة لا تقبل المساومة ولا تنخدع بالأكاذيب، ولا تمالئ السائد، وقد تجسدت تلك الرسالة في تلك الجملة التي قالها بإيمان المجاهدين عندما سئل عن الضغوط والمساعي المحمومة لإشراك اسرائيل في مهرجان القاهرة السينمائي فأجاب: لن يشاركوا فيه إلا على جثتي.

كان سيفا صارما على اعناق المطبعين ولم يتردد ابدا في فصل اي عنصر من المؤسسات العديدة التي كان يترأسها، والتشهير به وادانته على الملأ، اذا سافر الى اسرائيل والتقى بمن هم على شاكلته، وقد اوجدت مواقف سعد الدين وهبة وجرأته تيارا ثقافيا وشعبيا مستنيرا وواعيا وداعما للحق العربي الذي يوشك أن يضيع.

ان التيارات العديدة المناهضة للصهيونية في ارض مصر العربية تدين لهذا الرجل بمواهبه القيادية ووعيه المتجذر ونزوله الى الميدان حيث التحشيد والتجييش وضرب المثل لان الامة تعيش فعلا حالة حرب متعددة المستويات تستهدف ثوابتها وقيمها وروحها، وحتما ستنتقل الحركة من مصر الى مختلف اقطار العروبة، وتلك درس من دروس التاريخ الثمينة. فمصر بمثابة القلب لهذه الأمة، وحين تهب بقيادتها ومثقفيها وجماهيرها فإن اصداء تحركها تتجاوب من المحيط الى الخليج.

رحم الله سعد الدين وهبة.. فقد كان رجلا في أمة، وأمة في رجل.. كان موقفا وكلمة لن يموتا أبدا.

السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط بين «الاحتواء المزدوج» والكيل بمكيالين



مصطفى كركوتي

لايختلف اثنان حول القدرة الهائلة للولايات المتحدة، عسكريا واقتصاديا وماليا وتجاريا، لتفعل ما تشاء في منطقة الشرق الأوسط، وفي أي منطقة أخرى في العالم، فإذا ما قررت الادارة الأمريكية استخدام هذه القوة تنفيذا لسياستها الوطنية وحماية مصالحها القومية في أي وقت من المرحلة الراهنة. فإن لديها من القدرات ما لاحدود له كما انها قادرة على تحقيق ذلك، فهي فعلت ذلك في الماضي بنجاح في معظم الأحيان، وهي قادرة على فعل ذلك الآن وفي المستقبل.

سيبقى الوضع على هذا المنوال الى أن يستقر العالم في منظومة جديدة يتبلور هيكلها وتتحدد عناصرها في وقت لاحق، فالمسألة لاتحتاج الى كثير جدال، فعلى مدى السنوات الست الماضية، تتفرد الولايات المتحدة بالعمل والتأثير وبسط النفوذ في ميدان العلاقات الدولية، وهذا ليس محصورا فحسب في الشرق الأوسط، بل ان آثار هذه السياسة ظاهرة للعيان في كل مكان تقريبا في العالم.. في آسيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية.. والآن في أفريقيا.

فانهيار الاتحاد السوفييتي السابق في عام ١٩٩١ وضع نهاية لعالم القطبين الذي عاش فترة خمسة عقود تقريبا، وقد انتظمت العلاقات الدولية خلال تلك الفترة مجموعة من الأحكام والقواعد التي وضعتها القوتان العظميان آنذاك، والتي انخرطت دول العالم برمتها تحت ظل هذه المجموعة في منظومتين: منظومة السوفييت و «حلف وارسو» الشرقية، ومنظومة الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) الغربية.

عجز واشنطن

ويجب أن نسارع الى القول ان هذه ليست مناسبة للتعبير عن الأسى لانهيار النظام السوفييتي، الذي أصبح من الناحية التاريخية مثيرا للجدل. فآثار هذا النظام وتبعات العلاقة معه والدخول في فلكه، أدت الى نتائج سياسية كارثية في العديد من بلدان العالم الثالث، بما في ذلك البلدان العربية، وهذا لايعني ان أوضاع البلدان التي دخلت في فضاء القوة العظمى الأخرى كانت أفضل حالا، بل انها دفعت ثمنا باهظا نتيجة الارتباط بمعسكر الغرب، مثلها في ذلك مثل البلدان التي انضوت تحت راية المعسكر الشرقي.

صحيح ان هذا ليس هو مكان الحديث عن انقسام العالم الى قطبين في العهد الغابر، ولكن لابد من الاشارة اليه كي نفهم طبيعة نسيج العلاقات الدولية الراهن في عالم جديد من دون الاتحاد السوفييتي، عالم لم تتحدد معالمه بعد ولايزال يبحث عن مرتكزات نظامه الجديد. إلا أن الأمر الواضح هو من دون أدنى شك، ان الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة في العالم والأكثر قدرة على التأثير بالأحداث فيه، ولذلك فإن الرأي العام العربي يتطلع دائما باتجاه الولايات المتحدة ويترقب تحركات ادارتها ازاء قضاياه وهمومه.

ولاشك ان هناك اجماعا عربيا بأن الحصيلة التي توصل اليها الرأي العام حتى الآن هي الخيبة وراء الأخرى، لاسيما خيبة الأمل الكبرى التي أصيب بها العرب جراء تراجع الموقف الأمريكي بشأن عملية السلام في المنطقة ومسايرة الادارة الأمريكية لحكومة بنيامين نتانياهو الاسرائيلية التي تدوس على الاتفاقيات والمفاهمات التي تم التوصل اليها بين الحكومة الاسرائيلية السابقة والعرب.

ان عجز واشنطن عن القيام بأي رد فعل لتقويم سلوك وسياسة نتانياهو، يثير موجة عارمة من الاستياء والغضب بين صفوف العرب الذين باتوا مقتنعين بالسلام على أنه ضرورة حيوية لتحقيق برامج التنمية والتقدم واللحاق بالعصر. لقد اعترف العرب باسرائيل كإحدى الحقائق القائمة في منطقة الشرق الأوسط وحقها في العيش في أمان. وقد أعلنوا عن ذلك بشكل جماعي في مؤتمر مدريد لعام ١٩٩١.

إلا أن العرب وافقوا على السلام العادل والدائم والمرتكز على القرارات الدولية المعروفة التي شكلت الأساس لمبادرة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش للسلام في الشرق الأوسط، وجاءت تلك الخطوة التاريخية التي قام بها العرب في أعقاب حرب الخليج الثانية التي شارك فيها معظمهم، بعد فشل جميع المحاولات والوساطات الاقليمية والدولية والفردية لاقناع القيادة العراقية بسحب قواتها الغازية من الكويت. صحيح ان روسيا هي الراعي الثاني لعملية السلام في الشرق الأوسط، ولكن تبقى الولايات المتحدة الراعي الأكثر تأثيرا ونفوذا على اسرائيل لأسباب معروفة ليس هذا هو مكان شرحها.

وعلى الرغم من انتقال عملية السلام الى مرحلة التنفيذ العملي بتوقيع اتفاقيتي سلام بين كل من منظمة التحرير الفلسطينية والأردن مع الحكومة الاسرائيلية (في عهد الثنائي اسحاق رابين وشيمون بيريز)، في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ وباشراف ورعاية مباشرة من قبل ادارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الديمقراطية، فإن هذه العملية دخلت في مرحلة الخطر مع مجيء تكتل «ليكود» الى السلطة في اسرائيل. فحكومة نتانياهو الليكودية قلبت كل شيء رأسا على عقب، وداست على كل ما تم التوصل اليه مع العرب باشراف الادارة الأمريكية من اتفاقيات، تحت سمع وبصر هذه الادارة.

الاحتواء المزدوج

في هذه الأثناء ومع دخول عملية السلام في مرحلة التنفيذ فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي، فإن سياسة الادارة الأمريكية في منطقة الخليج اتخذت لها منحى آخر على أساس يفترض عدم وجود علاقة - أو ارتباط - بين العملية العربية - الاسرائيلية وبين التطورات في الخليج. ووضعت الادارة عنوانا لتلك السياسة هو «الاحتواء المزدوج» التي كان مسؤولا عنها مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق طوني ليك. وواضح ان تلك السياسة لم تكن تقصد الى اسقاط نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين، بل الى احتوائه فقط، بالاضافة - طبعا - الى احتواء نظام الحكم في جمهورية ايران الاسلامية.

وكانت الرسالة الموجهة الى الرئيس العراقي من جراء هذه السياسة واضحة للغاية: «ان سياسة الاحتواء المزدوج تعني «ان واشنطن قررت تركك لحالك». وفي الواقع ان ثمة اشارات عدة انطلقت من واشنطن قبل زمن طويل من الاعلان عن سياسة «الاحتواء المزدوج» أفادت ان الادارة الأمريكية (في عهدي بوش وكلينتون) تعتقد ان صدام حسين «يظل أفضل الخيارات السيئة في العراق حتى الآن».

وكانت الاشارة الأولى لهذه السياسة قد ظهرت في مارس عام ١٩٩١، أي بعد عدة أسابيع من انتهاء حرب «تحرير الكويت»، حين فتحت قيادة التحالف الدولي ممرا لقوات الحرس الجمهوري الخاصة والتابعة مباشرة للرئيس العراقي للعبور الى جنوب البلاد وضرب «الانتفاضة الشعبية» وسحق ما بدا تحركا جادا لاسقاط النظام في بغداد في ذلك الحين.

وفي عام ١٩٩٥، وفي ظل سياسة «الاحتواء المزدوج»، لم تهتم واشنطن بالتحركات التي قادها عاهل الأردن الملك حسين لتعبئة فصائل المعارضة العراقية بعد لجوء صهر الرئيس العراقي حسين كامل الى الأردن في صيف ذلك العام توطئة للتغيير الكبير في العراق والاطاحة بنظام صدام حسين، لقد تعاملت الادارة الأمريكية ببرود ملحوظ مع هذه التحركات ولم تعر حسين كامل الذي تدرج من وظيفة سائق دراجة نارية ضمن مرافقي الرئيس العراقي الى رتبة فريق خلال زمن قياسي والملطخة يديه بدماء الأبرياء من أبناء العراق، أي اهتمام أو احترام.

وفي الماضي القريب جدا، وبالتحديد في العام الماضي، اتخذت واشنطن مقعدا بين صفوف المتفرجين الذين شاهدوا دخول قوات الجيش العراقي الى عاصمة كردستان العراق أربيل، أو الأصح، عاصمة «الملاذ الآمن» الكردي لسحق قوات الجناح العسكري (جناح جلال الطالباني) المدعوم من ايران. وترتب على ذلك الهجوم لصالح قوات جناح مسعود البرزاني قتل وذبح العشرات من المتعاونين من الأكراد مع وكالة الاستخبارات الأمريكية، من دون أن يستفز ذلك واشنطن التي لم تقم بأي رد فعل ذي معنى ضد صدام حسين.

سياسة «الاحتواء المزدوج» بالنسبة للعراق كانت تقوم على ثلاثة عناصر افتراضية يمكن حصرها بالتالي: سيفشل صدام حسين في بناء آلة عسكرية جديدة يستطيع من خلالها تهديد أي من جيرانه تهديدا كبيرا، وستتمكن العقوبات من تشجيع نمو بديل من داخل الحزب الحاكم مما يفسح المجال أمام قائد جديد مقبول يتمكن من اصلاح النظام والمحافظة على وحدة تراب العراق، وسيساعد تحييد العراق من مهمة المحافظين على السلام في الشرق الأوسط.

الكيل بمكيالين

الآن وفي ضوء التطورات الأخيرة على صعيد المواجهة بين النظام العراقي وقيادة الرئيس كلينتون، فإن هناك ثمة أصوات داخل الادارة الأمريكية نفسها تطالب بإعادة النظر في سياسة الاحتواء الخاصة بالعراق، ويجدر بالذكر هنا - ولو بشكل عرضي - أن التغيير السياسي الرئيسي الأخير الذي حصل في ايران بانتخاب الرئيس محمد خاتمي المفاجئ، هو تطور آخر يعزز من دعوة المطالبين بإعادة النظر في سياسة «الاحتواء المزدوج» وأهدافها.

وقد قام فعلا أربعة من كبار الاختصاصيين بشؤون الشرق الأوسط والمسؤولين السابقين في الادارات الأمريكية السابقة بالمطالبة باعادة النظر في سياسة «الاحتواء المزدوج» قبل ثلاثة أشهر في مقال نشر في مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية الفصلية، وهؤلاء هم زبجنيو برجنسكي وبرنت سكوركروفت (مستشارا الأمن القومي السابقان) وريتشارد مورفي (مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق).

ولاشك ان دعوة هؤلاء وغيرهم من المسؤولين الحاليين بالنسبة الى العراق بدأت تكتسب الكثير من المصداقية في أوساط الادارة الأمريكية، لاسيما بعد أن ثبت فشل عناصر سياسة «الاحتواء المزدوج»، فالرئيس العراقي لم يفشل في بناء آلة عسكرية جديدة، بل على العكس من ذلك، كما ان العقوبات والحظر الاقتصادي زادت من شعبية صدام حسين بين صفوف الشعب العراقي البائس والجائع، في حين ان تحييد العراق لم ينقذ عملية السلام من الغرق في وحول التعنت الاسرائيلي.

هذا العنصر الأخير، أي تراجع عملية السلام بفضل جهود نتانياهو من دون أن يلقى ذلك أي رد فعل امريكي ذي مغزى حتى الآن، هو الذي قلب موازين اتجاهات الرأي العام العربي. فهذا الرأي العام، من المغرب الى المشرق ومن الخليج الى افريقيا، بدأ يميل الى التعاطف مع العراق ليس حبا بزعيمه وقيادته بالضرورة، ولكن تعبيرا عن استياء العرب من السياسة الأمريكية ازاءهم بشكل عام وايجادها التبريرات دائما للظلم والاهانة والاذلال الذي تلحقه الحكومة الاسرائيلية بالعرب عموما، وبالفلسطينيين على وجه الخصوص.

هناك الآن فرصة أمام الادارة الأمريكية للعمل من أجل كسب ثقة العرب إذا ما قررت التعامل معهم باحترام، والاستماع الجاد الى مطالبهم وتطلعاتهم والمساعدة على استرداد الحقوق العربية غير المنقوصة. ويجب أن يدرك الأمريكيون ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية ووصول نتانياهو الذي يؤمن فعلا بحق اليهود التاريخي والالهي بفلسطين والقدس الكبرى، وبأن أمن اسرائيل لايتأتى إلا من خلال الابقاء على التفوق الاسرائيلي على العرب بكل النواحي - أي بالقوة، انه أضحى من الضروري اعادة النظر بسياسة الكيل بمكيالين أيضا.

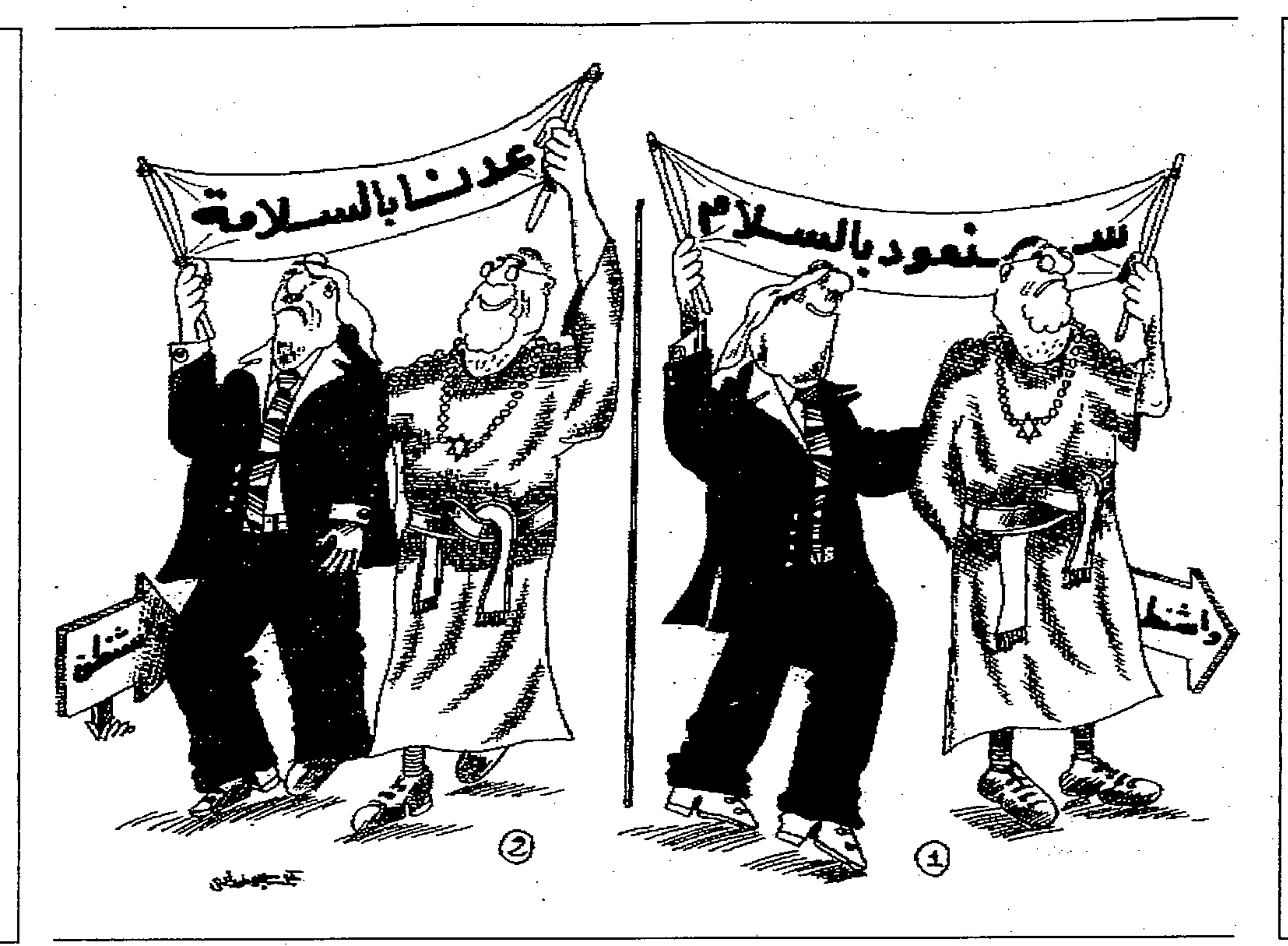
ولعل أهم ما يجب أن تقوم به واشنطن في هذه الآونة. وفي ضوء التوتر المستمر والاحتقان المتزايد في المنطقة برمتها، بما في ذلك الخليج، هو صياغة سياسة اقليمية تشمل كل المنطقة: أي قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي، والأمن والاستقرار والتنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط والخليج على حد سواء. لقد تمكنت الادارة الأمريكية حتى الآن من التعامل مع قضية الصراع العربي - الاسرائيلي بشكل منفصل عن قضية الخليج. على أساس ان الرأي العام العربي ليس له أي وزن في صياغة السياسة العربية وصنع القرار العربي.

إلا أن هذا الواقع بدأ يتغير شيئا فشيئا منذ وصول نتانياهو الى الحكم وبعد ازدياد حدة التوتر في المنطقة من المحيط الى الخليج. والتوتر القائم بشكل رئيسي هو بين الأطراف العربية التي تربطها معاهدات سلام مع اسرائيل بمباركة واشراف أمريكيين، وهو ناتج عن عجز القوة العظمى الوحيدة في العالم عن الحيلولة دون حدوث مثل هذا التوتر. والتغير الحاصل يمكن رصده في موقف الرأي العام العربي من قضية التطبيع مع اسرائيل.

فالعرب بشكل عام لايزالون يرفضون هذه الفكرة ويقاومون الجهود التي تبذلها حكوماتهم في هذا الخصوص. والملاحظ ان ثمة وعي لهذا الأمر بدأ يتطور وينمو بين صفوف القطاع الخاص في العالم العربي الذي أعلن رجاله في أكثر من بلد عربي عن قرارهم مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي، قبل أن تعلن حكوماتهم عن موقفها بهذا الشأن، وواضح ان هذا الرأي العام بدأ يلعب دورا في ابطاء عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل. حتى في الدول التي وقعت سلاما مع اسرائيل. إذن، ليس أمام واشنطن غير اعادة النظر بسياستيها ازاء الخليج والشرق الأوسط. إذا كانت الادارة الأمريكية حريصة فعلا على استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة.

نقيب الصحفيين الأجانب في بريطانيا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٢٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



نتانياهو يكشف حقيقة أهدافه!

لايترك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مناسبة دون ان يؤكد ان السلام هو آخر همومه، وان همه الاول والاخير هو الاستيلاء على مدينة القدس مع مايمكنه الاستيلاء عليه من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.. وآخر تأكيدات نتانياهو بهذا الصدد ماأدلى به في لندن قبل توجهه الى واشنطن وهو انه لو طلب منه ان يختار بين السلام مع الفلسطينيين وبين مدينة القدس، فانه سوف يختار الاحتفاظ بالمدينة المقدسة غير مقسمة وعاصمة ابدية لاسرائيل!!

اذن.. هذا هو نتانياهو كما يقدمه نتانياهو نفسه.. رجل معاد للسلام، لايقيم للشرائع الدولية وزناً. ولايهتم لحقوق الآخرين في وطنهم وعلى ترابهم الوطني، ولايبدي اي استعداد للتجاوب مع الوسطاء حتى لو كانوا يمثلون امريكا اقوى حلفاء الدولة العبرية..

كلام نتانياهو عن استعداده للتضحية بالسلام مقابل الاحتفاظ بالقدس، جاء بعد لقائه في لندن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت التي سعت للبحث معه عن وسيلة لتحريك عملية السلام قبيل توجهه الى واشنطن.. ولكن كالعادة لم يكن لدى نتانياهو مايقدمه في هذا الصدد.. فلاءاته اصبحت معروفة، واستخفافه بكل من يتحدث معه بشأن السلام العادل اصبح نمطاً ثابتاً في ممارساته السياسية.

لقد أصر رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال مقابلته اولبرايت على التعنت في مواقفه، والتشدد في الاصرار على مايطالب به من الجانب الفلسطيني دون حق. فجعل الوزيرة الامريكية وهي المعروفة بحماسها وتأييدها لاسرائيل تعرب عن شعورها بالضيق من مواقفه ومن تباطئه في تحريك المفاوضات مع اسرائيل.

وعبثاً حاولت اولبرايت افهام نتانياهو بأنه من أجل السلام ومن اجل تعزيز مصالح الولايات المتحدة في المنطقة، فانه لابد من احراز تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين.. فنتانياهو بقي متمسكاً باصراره على المضي في سياسة الاستيلاء على الأراضي، واقامة المستوطنات فالأرض ارض اسرائيل كما أعلن في أكثر من مناسبة ولا حق للفلسطينيين فيها على حد ادعائه.. بهذه العقلية يتوجه نتانياهو الى واشنطن، وبهذه اللهجة الاستعلائية سيخاطب المسؤولين الامريكيين الذين سيلتقيهم وربما كان بينهم الرئيس بيل كلينتون فما هو الرد الذي سيتلقاه؟.. أملنا بأن تكون واشنطن واعية لما قالته اولبرايت لرئيس الوزراء الاسرائيلي، من ان تعزيز مصالح امريكا في المنطقة وليس من أجل السلام فقط يجب تحقيق تقدم في مسار المفاوضات، وان تفهم نتانياهو بأن استمرار الدعم الامريكي للدولة العبرية متوقف على مدى تجاوبه مع متطلبات السلام العادل والشامل والدائم.

لو فعلت واشنطن ذلك مع نتانياهو تكون قد عملت فعلاً من أجل السلام، ومن أجل تعزيز مصالحها في المنطقة.. ويبقى السؤال هل تفعل.. أم ان نفوذ نتانياهو في الادارة الامريكية أقوى من نفوذ كلينتون؟

الاتحاد

نقد الفكر القومي (١)

القومية العربية ومشكلات عصر الانحسار

د. برهان غليون

من يتابع الصحافة ووسائل الاعلام العربية يلاحظ بسهولة أن التفكير العربي في موضوع القومية والعلاقات العربية العربية يخضع لمراجعة عميقة ومستمرة. ويبرز في اطار هذه المراجعة اتجاه قوي ينزع إلى التهشيم المنظم لفكرة القومية العربية ولما أنجزته أو تتمنى أنها انجزته من مهام تاريخية، ولقياداتها ورموزها والشعارات التي رفعتها، سواء أتعلقت بالوحدة أو الحرية أو الاشتراكية، والتعريض بمن لا يزال يدافع عنها، وتصويره وكأنه رجل متمسك بالأوهام وغير قادر على الخروج من عقلية التمحور حول الذات وتجاوز مشاعر وتقاليد القرون الوسطى ومتابعة مسيرة التاريخ البشري وطموحات الانسانية الجديدة، ويتهم اصحاب هذا الاتجاه القومية بأنها مصدر الفاشية والديكتاتوريات العسكرية ونظم المخابرات والتجسس على الأفراد والغاء مشروع بناء المواطنية في البلاد العربية، ولا يجدون من مخرج لهذه البلاد ومجتمعاتها إلا بالتخلي الكامل عن هذه العقيدة التي تختزن كل بذور الشر والسلبية.

من الواضح أن نمط التفكير العربي السائد بعد انحسار الموجة العروبية بخصوص موضوع القومية - وأقصد بنمط التفكير، النظري منه والشائع معاً، أي ذاك النوع من المشاغل الفكرية السائدة والتوجهات المفروضة والمسبقات غير المناقشة والاتفاقات الضمنية، والاجماعات العامة الذي يطبع التفكير في حقبة معينة وعند مجتمع معين وبخصوص قضايا محددة - هذا النمط يرى القومية من خلال سمتين أساسيتين هما اللتان تبرران لدى الناقمين عليها نظرية الاطاحة بها وتصفية رواسبها. فالقومية العربية تظهر، بالنسبة للسمة الأولى، على انها رديفة للخصوصية ومساوية للدفاع عن هوية أو عن الهوية. لكن بينما تعبر هذه النزعة لتأكيد الخصوصية عند انصار القومية عن التمسك بالهوية وتحصين المجتمعات العربية بالتالي ضد مخاطر الانحراف وراء الاستراتيجيات الأجنبية وتجاهل المصالح الوطنية، فإنها تجسد بالعكس بالنسبة لخصومها النزوع المريض إلى الانسحاب من العالم والانطواء على الذات والاختباء وراء شعارات شكلية وتكرارية من أجل تبرير الابتعاد عن التفكير العلمي ورفض الأخذ بحلول واقعية وعملية للمشاكل الكبيرة العالقة في العالم العربي، فالفكر القومي الراهن في نظر هؤلاء لا يحرم العرب فقط من التعرف على الفكر الحديث الذي يفترض تنمية رؤية شمولية إنسانية تتجاوز التميزات القومية، ولكنه يدفعهم أكثر من ذلك إلى طمس عيوبهم ونقائصهم الذاتية. انه جزء من عقيدة تبجيل الذات والهرب من مواجهة التحديات التاريخية. ويشكل استمراره تعبيراً عن خوف العرب الدائم من الاندراج مع بقية المجتمعات البشرية في دينامية المصير الواحد التي تؤسسها العولمة، وعن سعيهم الدائم الى تطوير آليات عدوانية تعكس رفضهم للغريب وعجزهم عن التواصل مع الآخر والتفاعل الايجابي مع الحقيقة البشرية الواحدة. كما تظهر القومية العربية في نظر الناقمين عليها، وهذه هي السمة الثانية، على انها فكرة ضعيفة بل ركيكة من الناحية الفكرية، تقوم على الايمان والاعتقاد أكثر مما تستند الى بناء نظري سليم وتعتمد على المشاعر العاطفية أكثر مما تقوم على الحجج العقلية، وتستمد قوتها أو ما بقي لها من قوة من التشبث بالماضي والتراث أكثر مما تتغذى من القيم الحديثة الملهمة. فقد بقيت، في نظر انصارها أنفسهم هشة ضعيفة لا قوام لها، تحتاج لاعادة بناء نظري في جميع جوانبها. وهي من وجهة نظر معارضيها، ومعظمهم من أنصارها السابقين، فكرة مضى وقتها كما مضى زمن التفكير السياسي الرومانطيقي الذي انتجها، ولا يعكس استمرارها إلا قوة مقاومة وسيطرة الفكر الرغبوي الذي يقوم على صبغ الواقع بالخصائص التي تنسجم مع رغباتنا بدل السعي إلى تغيير هذا الواقع بما ينسجم مع غايات وأهداف واقعية ومحددة. ومن هذه الناحية فهي نموذج لهذا الفكر الذي لا يساعد على فهم حقيقة ما يجري لأنه يغيب الواقع، ويمنع من ادراك تناقضاته وتعدد أوجهه، ومن باب أولى تغييره. انه فكر سحري يغير الواقع في الذهن والمخيلة بدل ان يعيد صياغته في الممارسة العملية.

وينجم عن هذا التصور لطبيعة القومية العربية ونقائصها اعتقاد قوي سائد ومشترك بأن القومية العربية بما سودته في خصوص السياسة العربية الوطنية والاقليمية من فكر مثالي وعاطفي ضعيف سيطر على عقول مجتمعاتنا في العقود الثلاثة أو الأربعة الماضية هي العامل الذي يفسر اخفاق نخبنا السياسية وفسادها كما يفسر عجز شعوبنا وشللها في مواجهة هذه النخب، وفي الحساب النهائي، هي المفسر الأول للاخفاق التاريخي الذي كان نصيبنا في منتصف هذا القرن، بل هي أصل هزائمنا التي لا تحصى في القضايا الوطنية والقضايا الداخلية معاً. ويعتقد نقاد القومية العربية المعاصرون أنها هي التي تشجع على بقاء الأوضاع الراهنة بما تقدمه لها من غطاء يضفي المشروعية على النظم والسلطات والتوازنات وأشكال الوعي الجمعي البالية والخاوية.

ويجد هؤلاء في الاخفاقات التي قادت إليها تبريرا كافيا لادانة القومية العربية والدعوة الى التخلص من اوهامها أو من الأوهام التي التصقت بها. فأي محاولة لاعادة اطلاق عملية التقدم ينبغي في نظرهم أن تسبقها عملية تدمير لأساطير هذا الفكر القومي، سواء منها ما تعلق بالهوية العربية الواحدة، والهوية تعني الاستمرارية التاريخية الثقافية، أو بالوحدة العربية، والوحدة تعني أمكانية بناء سياسة عربية عصرية موحدة، تتجاوز تناقض المصالح بين الدول والأقطار العربية القائمة، أو الحرية، وهي تعني في المصطلح القومي العربي الاستقلال عن الدول الاجنبية، خاصة الدول الكبرى، وتأكيد السيادة أو نوع من السيادة القومية، وهذه في الواقع الافكار أو الأساطير الثلاثة الرئيسية للفكرة القومية العربية، ومن هنا يدعو المعادون للفكر القومي إلى تبني عقيدة الواقعية البسيطة التي تنادي بالتخلي عن الأحلام والاعتراف بالواقع كما هو، والتعامل معه ومع سلبياته وايجابياته والسعي إلى التغيير التدريجي، وربما البعيد المدى، باعتبار ان التجربة بينت عدم امكانية تحقيق الأهداف الكبيرة والخالية التي طرحتها الفكرة العربية.

والملاحظة الرئيسية على الاتجاهات الرئيسية السائدة في نقد القومية أو فهم أزمة الفكر القومي هي ان اصحابها لا ينطلقون من دراسة التجربة العملية والواقع التاريخي، ولا يوجهون انتقاداتهم على أساس جهد مسبق قاموا به في نقد الأفكار والمشاريع المتعلقة بالقومية العربية، ولكن من رد فعل على اخفاقات المسيرة القومية وتأثرا بالتحولات الخارجية العالمية، وما بعثته من دعوة إلى اعادة تمثل هذا الواقع العربي وفهم مشكلاته على ضوء الاعتقادات الجاهزة التي نشأت لديهم نتيجة هذا التأثر. هكذا يصدر التفكير الجديد في القومية والقومية العربية عن ضرورة اثبات قناعات جديدة دخلت في ذهن قطاع يزداد اتساعا مع الوقت لدى الرأي العام، واظهار مساوقتها للمسيرة الفكرية العالمية، أكثر مما ينبثق من الانشغال الفعلي بفهم صيرورة الفكرة القومية العربية ومشكلاتها، أي من التساؤل الموضوعي عن الأسباب التي دعت الفكرة القومية إلى أن تتخذ في البلاد العربية الطابع الذي عرفت به، وعلى أي مطالب كانت تجيب، وما هي شروط نموها وتبدلها، وبالتالي ما هو مضمونها الحقيقي، وخصوصية الاشكاليات التي يطرحها تحقيقها في العالم العربي، والمسائل التي تنجم ايضا عن اخفاقها في السياق الخاص للتحولات العالمية.

وتنجم عن أسلوب النقد هذا نزعتان سلبيتان تتعارضان مع أي مجهود جدي للاستفادة من علم تاريخ الأفكار أو لوضع مكتسبات هذا العلم في خدمة عملية التأمل في منطق تطور الافكار والنظم العقائدية في تعيناتها التاريخية. النزعة الأولى هي نمو الاعتقاد بأن التحول الفكري وتطور رؤية وتصورات المجتمعات لوضعها ومصيرها وغاياتها هما ثمرة اختيارات فكرية ارادية، حرة من كل قيد، قام بها أو يقوم بها مثقفون يتعاملون، بصرف النظر عن الواقع التاريخي والمحلي، بمفاهيم وأفكار مجردة، ويخرجون منها بمنظومات فكرية صالحة أو ضعيفة حسبما يتمتعون به من قوة فكرية وقدرة منهجية ومعرفة علمية. ولذلك تظهر العقائد التي تحرك المجتمعات ايضا وكأنها بضائع جاهزة في مخزن التاريخ، معروضة على زبائن أحرار في اختيارهم، ليس عليهم إلا انتقاء الأصلح منها، والأصلح اليوم هو الفكر الذي يتسق ونظام العولمة الجديد، باعتباره التجسيد الراهن لقيم العالمية أو الكونية. وهكذا، بينما لا تزال الفكرة القومية نظرية صالحة بالنسبة للقوميين الجدد أو للمجددين منهم، لما تقدمه من وسائل مجربة، لحماية الذات من العولمة المكتسحة لجميع القيم والحدود، بصرف النظر عن فعاليتها الحقيقية في الواقع وامكانية المراهنة عليها في التعبئة الوطنية، تبدو مرفوضة عند المناهضين لها، بصرف النظر كذلك عن مضمونها السياسي وما يمكن أن ينجم عن هذا الرفض في الواقع السياسي العملي. فمن سوء طالع العرب، في نظرهم، أن أجيال نخبهم السابقة قد اختارت الفكر القومي والتوجه القومي العقيم بدل ان تختار عقيدة أخرى، ديمقراطية بالنسبة للبعض أو ماركسية جذرية بالنسبة للبعض الآخر أو اسلامية بالنسبة للبعض الثالث أو تحديثية جذرية بالنسبة للبعض الرابع.

والنزعة الثانية هي التوحيد بين العقيدة القومية والمثقفين، وما يرتبط بذلك من تزايد اتهام المثقفين بالمسؤولية عن الاخفاقات التاريخية التي أصابت الأمة العربية من قبل الجمهور الخاص والعام معا. فقسم كبير من هذا الجمهور ينظر اليوم إلى انتشار الفكرة القومية العربية وسيطرتها النسبية على الأذهان في حقبة الخمسينات والستينات، على أنهما كانا نتيجة العماء الايديولوجي الذي اتسمت به النخبة المثقفة، وعلى رأسها المنظرون القوميون، وجهلهم بالتطورات الفكرية العالمية، أو شهوتهم إلى السلطة وتلاعبهم بعقول الناس ركضاً وراء أهداف ليس لها أي أسس للتحقق في الواقع، وانما تتغذى من أساطير، وتستجيب لأحلام وتطلعات ورغبات ماضوية وذاتية محضة. وينطلق قسم كبير من هذا الجمهور المرتد على القومية والقوميين من هذه النزعة كي يدعو الى تربية نخب جديدة لا تتخذ من التعبير عن آمال ومشاعر جمهرة الناس معيارا ولا مرشدا في تفكيرها وتخطيطها، بل تجرؤ بالعكس على التفكير في عكس تيار هذه الجمهرة التي لاتزال تعيش في نظرها على أوهام تاريخية وأحلام يقظة جماعية لا يمكن التغاضي عنها من دون التهديد بحصول كوارث جديدة.. وهكذا تدعو هذه الاتجاهات النخبوية الجديدة إلى عدم الرضوخ إلى مطالب ومشاعر الرأي العام، وتبرر نوعا من الوصاية الفكرية عليه، باعتباره لايزال خاضعا لنوع من الوعي والفكر التقليدي والمحافظ الذي يمتعه من ادراك الواقع الجديد، واقع العالم والذات، ويتركه يعيش في الأوهام القومية. ومن هذا المنطلق يصبح من الأفضل الدفاع عن أنظمة الوصاية السياسية والمحافظة عليها من المغامرة في تجارب ديمقراطية تتغنى بالمشاركة الشعبية والحريات الأساسية ولا تقود إلا إلى كوارث وطنية.

وفي مقابل الاتجاه المتزايد إلى رفض القومية العربية والتعريض بها، يسعى التيار القومي، أو الداعون إلى احياء الفكرة القومية العربية الى تجديدها. فهم يرون أنه لا سبيل آخر عند العرب للخلاص من الوضع الذي هم فيه. وضع الاخفاق والهزيمة، إلا من خلال تجديد الفكرة القومية العربية وانقاذها من الضياع. فهي ليست الأساس الوحيد لتكوين تكتل عربي قادر على مواجهة التحديات التاريخية المتزايدة فحسب، وبالتالي للرد على الحقبة العولمية، ولكنها أكثر من ذلك الفكرة الوحيدة القادرة على بناء روح الوطنية والمواطنية، بما تشجع عليه من خرج عن التماهيات الطائفية والعشائرية ومن تنمية لمفاهيم المواطنية والعلمانية. ولابد من اجل النجاح في هذا التجديد من الاصرار على تأكيد الخيارات القومية وبذل الجهد الثابت والاستثنائي النشيط لمواجهة النزعة التغريبية والاستلابية والعمل على تغيير صورة القومية العربية وتجديد بنيانها النظري والسياسي. ويحتاج ذلك الى اصلاح الاشكالية القومية ذاتها او اعادة النظر في بعض جوانبها، وتعديل أسلوب العمل لتحقيق شعاراتها، وادخال مفاهيم الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان السائدة اليوم إلى فكرها وعقيدتها.

والواقع ان فهم القوميين الجدد المعاصر للقومية العربية ومضمونها وما تؤكد عليه لا يختلف كثيراً عن فهم المناهضين للقومية الذي تحدثنا عنه. فهي تعني بالنسبة لهم ايضا تأكيد الهوية حتى لو أن هذه الهوية تتجسد هنا في الصورة العربية، لا في الهوية القطرية، كما يشترك القوميون الجدد في الموقف نفسه من البنية النظرية الهشة للقومية العربية التقليدية التي عبر عنها القادة التاريخيون، لكنهم بعكس مناهضي القومية يعتقدون ان اصلاحها أمر ممكن ولا يحتاج إلا إلى تنمية وعي نقدي بها وباشكالياتها، ومراجعة الأسس التي قامت عليها الفكرة العربية والمناهج التي اتبعتها والطرق التي سارت عليها لتحقيق الوحدة العربية أو تأكيد الهوية القومية. ولا يجادل القوميون الجدد أو مجددو القومية العربية في موضوع الاخطاء والاخفاقات التي يشير إليها مناهضو القومية، لكنهم يردون بأنها وان وجدت بالفعل فهي لا تشكل نتيجة طبيعية وحتمية لتطبيق الفكرة القومية. ولكنها تعبر عن اخطاء ارتكبت في فهم النظرية وفي تطبيقها معاً. وأن المطلوب ليس التخلي عن حلم بناء الأمة العربية الواحدة ولكن اعادة بناء الفكرة القومية بما يتفق مع القيم الديمقراطية والانسانية والعالمية الصحيحة وبالتالي اطلاق الحركة التي يراهنون عليها لتحقيق جميع المهام التاريخية التي لم تنجح طبعة القومية العربية السابقة، ولا التيارات العقائدية والسياسية الأخرى المغايرة لها في تحقيقها. وهذا ما يسعى إليه بشكل رئيسي المؤتمر القومي العربي الذي يعقد سنويا اجتماعاته الدورية لمناقشة حالة الأمة العربية، وما تعكسه ندوات ومنشورات مركز دراسات الوحدة العربية والفريق الملتف حوله من الباحثين العرب الموزعين في معظم أقطار العالم العربي.

لكن بالرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها هؤلاء لا تزال الفكرة القومية، والعربية منها بشكل خاص تفقد مزيداً من الأرض تحت قدميها، ولم ينجح أصحاب مذهب التجديد القومي أو القومية العربية المجددة في اقناع خصومهم الحقيقيين أو حتى في فتح نقاش جدي معهم. وبالمقابل، يمكن القول ان الأثر الأكبر لتجديدهم نشاطهم هذا هو الاقتراب من التيارات الاسلامية التي تركز هي أيضا على الهوية وتتحرك بدافع حماية السمات والقسمات الحضارية للأمة الاسلامية.

استاذ علم الاجتماع ومدير مركز دراسات الشرق المعاصر في جامعة السوربون

«ناتان الحكيم».. أو الفرق بين القوة الغاشمة والعقل المفتوح

د. وائل آل سبتي

شيء بديهي ألا يكون المقصود بالعنوان هو رئيس وزراء اسرائيل الحالي لبعد الحكمة الشاسع عن تفكيره وممارسته عن انصاره المتزمتين، بل المقصود هو بطل مسرحية تحمل نفس الاسم كتبها أشهر أدباء ألمانيا في القرن الثامن عشر (لسنك LESSING) وتعد إحدى روائع الأدب العالمي لنبل أهدافها وموضوعيتها في نظرتها للأديان السماوية ودعوتها للتسامح الديني والتعايش بين البشر على اختلاف طوائفهم ومعتقداتهم ونبذ التعصب والتطرف مهما كان مصدره فهو شأن قصيري النظر المتقوقعين داخل محيط مظلم ضيق.

أنهى (لسنك) كتابة هذه المسرحية علم ١٧٧٩ إثر مشادة فكرية بينه وبين رئيس أساقفة هامبورج الذي مثل رأي الكنيسة المسيحية ومعارضتها للدعوة للتسامح الديني لأنها كانت ترى فيها دحضاً لتعاليمها التي تنص على تكفير غير المسيحيين وانتقاصا من تسيدها الديني المطلق ومدخلا لأمور تحاول تجنبها لما ستسببه لها من مشاكل على المدى القريب والبعيد.

استطاع لسنك من خلال أسلوب ينم عن نظرة موضوعية مجردة من الأفكار الاعتباطية وترتكز على المنطق تغيير صورة اليهودي الجشع المتعارف عليها عند كافة الشعوب والتي عرضها شكسبير في مسرحيته الشهيرة «تاجر البندقية». ويعود سبب اهتمام لسنك بالجانب اليهودي أكثر الى واقعية المشكلة في أوروبا وتعرضهم، أي اليهود للاضطهاد من قبل المسيحيين خلال القرون الماضية في الكثير من دول أوروبا. أي بدافع انساني بحت.

ترجع حوادث المسرحية التي تدور في الأراضي العربية المقدسة الى زمن الحروب الصليبية، أي الى القرن الثالث عشر وقد حاول لسنك عرض الأديان السماوية الثلاثة عبر شخصيات المسرحية الرئيسية: صلاح الدين الأمير المسلم وناتان التاجر اليهودي والقائد الصليبي المسيحي.

تعمد لسنك تقريب صورة اليهودي ناتان الى قلوب المشاهدين من خلال تميزه بالحكمة والمنطق على عكس القائد المسيحي الذي يتسم بالطيش والتهور والغطرسة.

ترمي مشاهد المسرحية الى التأكيد على ان الحكمة هي الطريق الوحيد لبقاء المجتمع اليهودي الذي يعيش منذ اندثار دولتهم قبل آلاف السنين حتى يومنا هذا ضمن المجتمعات المختلفة كأقلية بخلاف المسيحيين والمسلمين. وان في الطيش وعدم اتباع سبيل الحكمة يكمن خطر عواقب وخيمة قد تهدد مستقبلهم ومصيرهم. وهو ما كان على الاسرائيليين وضعه نصب أعينهم على الدوام، إذ أن بقاء مجتمع صغير بجوار مجتمع أكبر يستوجب إما ايجاد تفاعل ايجابي يستند الى تبادل المصالح والمنافع لكلا الجانبين على أسس منطقية عادلة، أو الانفصال والانغلاق الذاتي، أما محاولة تسخير واستغلال المجتمع الأكبر بالقوة فإنها إن حدثت فستكون مرحلية وذات آثار سلبية ونتائج لاتحمد عقباها مهما كانت الوسائل المستخدمة والقوى التي تساند ذلك.

انطلاقا من ذلك كان على بني اسرائيل ابداء حسن النية ورغبتهم الصادقة بالعيش بسلام مع المجتمع العربي قبل سنوات عديدة حتى يكون بامكانهم دعوة العرب للتعاون معهم لأن ذلك لايمكن أن يحدث بين ليلة وضحاها، بل يحتاج الى مراحل واجراءات لترسيخه وتقبله.

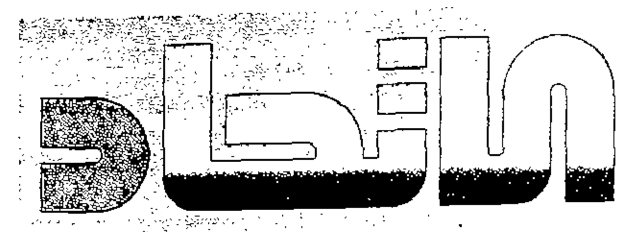
حال اسرائيل يذكرنا بأولئك الدراويش الذين كانوا يتعيشون باسم الدين والشعوذة ابان الحكم العثماني فكان الواحد منهم يدخل الى المدن والقرى قاصدا التجار والموسرين من السكان مادا يده اليسرى طلبا للمساعدة والصدقة وحاملاً في اليد اليمنى أفعى سامة مهددا بها!!

كاتب وباحث عربي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٥١٦٠٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات، ت ٧٢٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٣٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٢٤٢ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٢٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٥٠٠ (٠٠٩٧٣)



الاحد ١٦ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

خلافاً لادعاءات العولمة..
تضخم دور الدولة في الغرب

وزير الاشغال العامة الفلسطيني:
لا سلام في ظل حكومة نتانياهو



الاردنية رانيا قمحاوي:
الباليه..
انسجام وتزاوج بين الروح والجسد

بعد غياب وهبه

بداية البحث عن رئيس لاتحاد كتاب مصر

■ اثارت وفاة سعد الدين وهبة يوم الثلاثاء الماضي تساؤلات حول من يخلفه في رئاسة اتحاد كتاب مصر والتي شغلها منذ ابريل الماضي.

ووفقا للائحة الاتحاد اذا خلا مكان بمجلس الاتحاد بالوفاة او بالاستقالة يتم تصعيد اول اسم من الاعضاء الاحتياطيين. وبذلك سيملأ الاديب احمد الشيخ المقعد الشاغر في العضوية وبعدها يعقد مجلس الاتحاد اجتماعا لاختيار هيئة المكتب وتتمثل في الرئيس ونائبه وسكرتير الاتحاد وامين الصندوق ومقرري اللجان.

والتزم اعضاء المجلس حتى الآن الصمت تجاه هذا الموضوع وان كانت التكهنات بين الكتاب تحوم حول اسم الاديب بهاء طاهر باعتباره الحاصل على اعلى الاصوات في انتخابات الاتحاد التي جرت في ابريل او فاروق خورشيد نائب رئيس الاتحاد. ورفض كل منهما التعليق على تلك التكهنات.

ورشحت تكهنات اخرى اسم ثروت اباظة رئيس الاتحاد الاسبق والذي استقال من الاتحاد بعد الانتخابات الاخيرة للعودة للاتحاد وتولي رئاسته، غير انه نفى ذلك تماما واكد ان أحدا لم يفاتحه بهذا الخصوص.

فئران وخنازير لإرهاب مصرف

■ قرر رجل المانى رفض المصرف الذي يتعامل معه منحه قرضا، الانتقام فقام باطلاق عدد من الخنازير والفئران داخل المصرف الموجود في ديفولز «شمال المانيا».

وأوضحت الشرطة ان تسعة خنازير وعشرة فئران اجتازت بعد ظهر الخميس الماضي الباب الرئيسي للمصرف فدب الذعر في صفوف الموظفين الذين شاهدوا الحيوانات تتقدم باتجاه قسم الاعتمادات ومكتب الاستعلامات والصندوق.

واوضح العميل البالغ من العمر ٥١ عاما، والذي اتى بالحيوانات في شاحنة صغيرة ان تصرفه جاء ردا على رفض المصرف رفع سقف الاعتماد له.

ورفعت دعوى ضد هذا الرجل الذي اتهم بالاخلال بالنظام العام والتسبب في اصابات جسدية واضرار مادية.

وأوضحت الشرطة ان «السجاجيد اتسخت، وتطلب الامر استخدام مواد مضادة للجراثيم وأن موظفة اصيبت بحالة ذعر شديد».



الحب من أول نظرة

■ ذكرت صحيفة ميل اند جارديان ان مغربيا عمره ٢٤ عاما قدم التماسا ضد حكم محكمة في جوهانسبرج يقضي بأن زواجه من سيدة عمرها ٦٢ عاما ذريعة للحصول على اقامة دائمة.

وقال يوسف السخي في التماسه «بها شيء شدني اليها على الفور. انها امرأة جميلة ومفعمة بالحيوية». وشهدت زوجته امينة بأنه «حب من اول نظرة».

وطلبت المحكمة من المغربي العاشق العودة الى الدار البيضاء بعد ان رفضت طلب الاقامة الذي تقدم به في يونيو وقال محاميه ان القرار ينطوي على تحيز بالغ. وقال المحامي شهناز سيرا «لو كانت هي رجلا عمره ٦٢ عاما وكان هو امرأة عمرها ٢٤ عاما لما حدث هذا».

حوار ثقافي

■ تبدأ في تونس يوم غد اعمال الندوة الدولية للحوار بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة «السكو» بالاشتراك مع وزارة الثقافة التونسية.

ويشارك في الندوة مفكرون وباحثون من افريقيا وآسيا واوروبا وامريكا اللاتينية وتستمر خمسة ايام.

وشجون

علي جاسم

■ يستحق مستشفى توام التوقف عنده اليوم، وهو يبدأ مشروعه التعليمي الرائد، الذي يعتبر بكل المقاييس انجازا حضاريا، يضاف الى سوابقه من الانجازات، والذي يتمثل في افتتاح الفصول الدراسية لطلبة المرحلة الابتدائية المرضى الذين يقيمون فيه.

وبكل تأكيد فان فكرة المشروع سابقة حضارية والاولى من نوعها على مستوى المنطقة، وتستهدف توفير الخدمات التعليمية للطلبة المرضى المقيمين في الأقسام الداخلية للمستشفى، وللطلبة الذين يترددون على الأقسام الطبية بصورة يومية.

ومن غير مبالغة فان المشروع أيضاً نابع من أن العلاج بالعمل هو أحدث الأساليب العلمية الطبية الحديثة في مقاومة ومعالجة بعض الأمراض، وهذا ما يؤكد عليه الأطباء ويعملون به من خلال تقديم الخدمات التعليمية للمرضى التي تتميز وتنفرد بها بعض المراكز الطبية العريقة في العالم من أجل راحة المريض نفسيا وعلميا.

ومستشفى توام وهو يبدأ بهذا المشروع يؤكد من جديد قدرته على تطبيق أحدث الأساليب العلمية في علاج المرضى والسهر على راحتهم وخاصة الأطفال الذين تحتم ظروفهم الصحية الاقامة في المستشفى، حيث دائما تؤكد الدراسات النفسية للمرضى وخاصة الأطفال على تأثر الحالة المرضية للطفل بانقطاعه عن الدراسة، وهناك بعضهم الاخر الذين يعانون مشكلات نفسية بسبب الانقطاع عن الدراسة بفعل الظروف المرضية، ومثل هؤلاء يحتاجون الى توفير البيئة التعليمية التي تشعرهم بأنهم أشخاص طبيعيون لا فرق بينهم وبين الأصحاء.

ومن مميزات المشروع أيضاً ومن آثاره الايجابية ليس على هؤلاء الأطفال فحسب الذين أجبرتهم الظروف الصحية على الإقامة في المستشفى بل على أمهاتهم وأسرهم الذين يعيشون ويعانون المظاهر النفسية، والأكثر تضررا نتيجة اقامة أطفالهم بالمستشفى وعدم تمكن الأبناء أو الأطفال من مواصلة تعليمهم.

وأن يصل التعليم الى المستشفى من خلال هذا المشروع الانساني، وأن تتوفر الامكانيات في مواصلة تعليم المريض وخاصة الأطفال، فهذا في حد ذاته يعتبر مفخرة وانجازا يحسب لمستشفى توام الذي جمع بين الخدمات الطبية والخدمات التعليمية ليواكب جديد المراكز الطبية في العالم، وهي تتسابق في كيفية توفير الراحة القصوى والتامة للأطفال المرضى وتدخل لهم التعليم بين جدرانها وتشعرهم بأنه لا انقطاع عن المدرسة، وتجنبهم الحالات النفسية التي يمكن أن يصابوا بها، وهم بعيدون عن الدراسة والمدرسة. وشكرا لمستشفى توام الذي بدأ تطبيق هذه الفكرة الرائدة من خلال هذا المشروع.

لموافقته غرة رمضان

«كريسماس» بدون صخب في اندونيسيا

■ ذكرت الانباء في اندونيسيا ان السلطات سعت لاثناء السكان عن اقامة الحفلات الكبيرة الصاخبة احتفالا بأعياد الميلاد لانها ستوافق غرة شهر رمضان المعظم.

وقالت وكالة انباء اندونيسيا الرسمية «انتارا» ان الحفلات الراقصة في الفنادق والنوادي والمطاعم التي اعدت للاحتفال بأعياد الميلاد يمكن ان تمضي قدما لكنه يتعين الحد من الحفلات الصاخبة التي تتم عفويا احتراما لمشاعر المسلمين الصائمين الغيورين على دينهم.

يذكر ان اندونيسيا هي اكبر دولة اسلامية في العالم حيث يقطنها مائتا مليون نسمة تسعون في المائة منهم مسلمون.

البرق يودي بحياة شخصين في أثيوبيا

■ قتل البرق شخصين في منطقة اوجادين جنوب شرق اثيوبيا والحق اضرارا متفاوتة في ممتلكات المواطنين.

وذكرت الشرطة الاثيوبية أمس ان منطقة اوجادين شهدت طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية طقسا سيئا حيث ظلت الامطار المصحوبة بالبرق تهطل بغزارة.

ويتسبب البرق المصاحب للامطار في اثيوبيا عادة في سقوط الكثير من الضحايا لا سيما في مناطق المرتفعات.

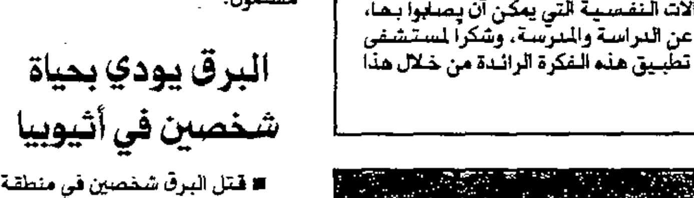
جزاء سنمار!

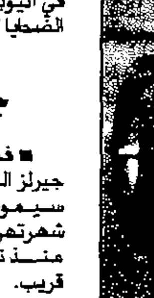
■ فصلت عضوات فريق سبايس جيرلز الغنائي البريطاني مدير الفرقة سيمون فولر الذي كان سببا في شهرتهن وثروتهن وظل يعمل معهن منذ تكوين الفريق وحتى وقت قريب.

وصرح أحد الوسطاء الذين شاركوا في فض النزاع الذي ادى الى الانفصال ان كل واحدة من الفتيات الخمس اللائي يتكون منهن الفريق قد حققت ثروة تقدر بحوالي ٢٤.٥ مليون دولار منذ تولي سيمون فولر ادارة الفريق.



دونى ويفر لم تدع الفرصة تفوتها للتنزه على اوراق الاشجار التي تساقطت على الأرض مكونة ما يشبه سجادة كبيرة زاهية الألوان في مدينة هتنسفيل بولاية الاباما الامريكية.





فريز الطوافة التي اسهمت بدورها في تصوير «باتمان وروبن» قابعة حاليا أمام مُركب للترويج لسيارة «اسن» بالمدينة التي تحمل ذات الاسم بالمانيا.

في ماليزيا

ممنوع دخول «الحمى الصفراء»

■ صرح وزير الصحة الماليزي شواجوي منج أمس ان المسافرين القادمين من الدول الموبوءة بمرض الحمى الصفراء لن يسمح لهم بالدخول الى ماليزيا إلا بعد تقديم شهادة تطعيم معتمدة من منظمة الصحة العالمية.

واضاف بأن هذا الاجراء المفروض ينطبق على المسافرين الماليزيين الذين زاروا هذه الدول ويصل عددهم الى ٣٣ شخصا في افريقيا و١٠ اشخاص في امريكا الجنوبية.

وقال شوا ان الاشخاص الذين لم يحصلوا على شهادات تطعيم سوف يخضعون لحجر صحي في نقاط دخول البلاد يصل الى ستة ايام وهي مدة حضانة المرض.

وتجدر الاشارة الى ان الحمى الصفراء مرض مداري شديد العدوى يحدثه فيروس تنقله لدغة بعوضة الحمى الصفراء.

ويذكر ان الدول الموبوءة في القارة الافريقية تتضمن انجولا وبوركينا فاسو وتشاد واثيوبيا وغانا وجامبيا وكينيا وليبيريا والسنغال والصومال وزامبيا وكلا من بوليفيا والبرازيل وكولومبيا والاكوادور وغينيا الفرنسية وجويانا وبنما وبيرو وسورينام وفنزويلا بامريكا الجنوبية.

نصاب وزراء

■ القاهرة - الاتحاد: سقط في القاهرة نصاب خطير تخصص في النصب على الوزراء ورؤساء الهيئات والمسؤولين في مصر بانتحاله شخصيات عدد من الكتاب والصحفيين المعروفين.

فقد ألقت مباحث القاهرة القبض على رجل انتحل شخصية الكاتب الصحفي احمد رجب للنصب على الوزراء، المتهم اتصل بوزير الأوقاف وطلب منه حجز شقة له في سان ستيفانو بمدينة الاسكندرية، كما اتصل بوزيرة الشؤون الاجتماعية وطلب منها ١٠٠٠ بطانية.

كما انتحل شخصية مصطفى حسين رسام الكاريكاتير المعروف وتمكن ايضا من تعيين ابنته بعد اتصاله برئيس مجلس مدينة ميت غمر. وتم القبض على المتهم بواسطة رئيس مباحث النصب تحت اشراف مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة.

حصاة قياسية!

■ تمكن الجراحون في احد مستشفيات دلهي من استخراج حصاة تزن «٦٠٠» جرام من مثانة رجل يبلغ من العمر ٣٥ عاما.

ونسبت صحيفة ذا تايمز أوف انديا الى فيجاري أروا رئيس فريق الاطباء الذي أجرى العملية قوله ان هذه اكبر حصاة من نوعها على الاطلاق يتم استخراجها من انسان.

وصرح أروا قائلا انه «تم استخراج الحصاة بالمنظار وباستخدام ادوات خاصة مشابهة للجفت المستخدم في الولادة».

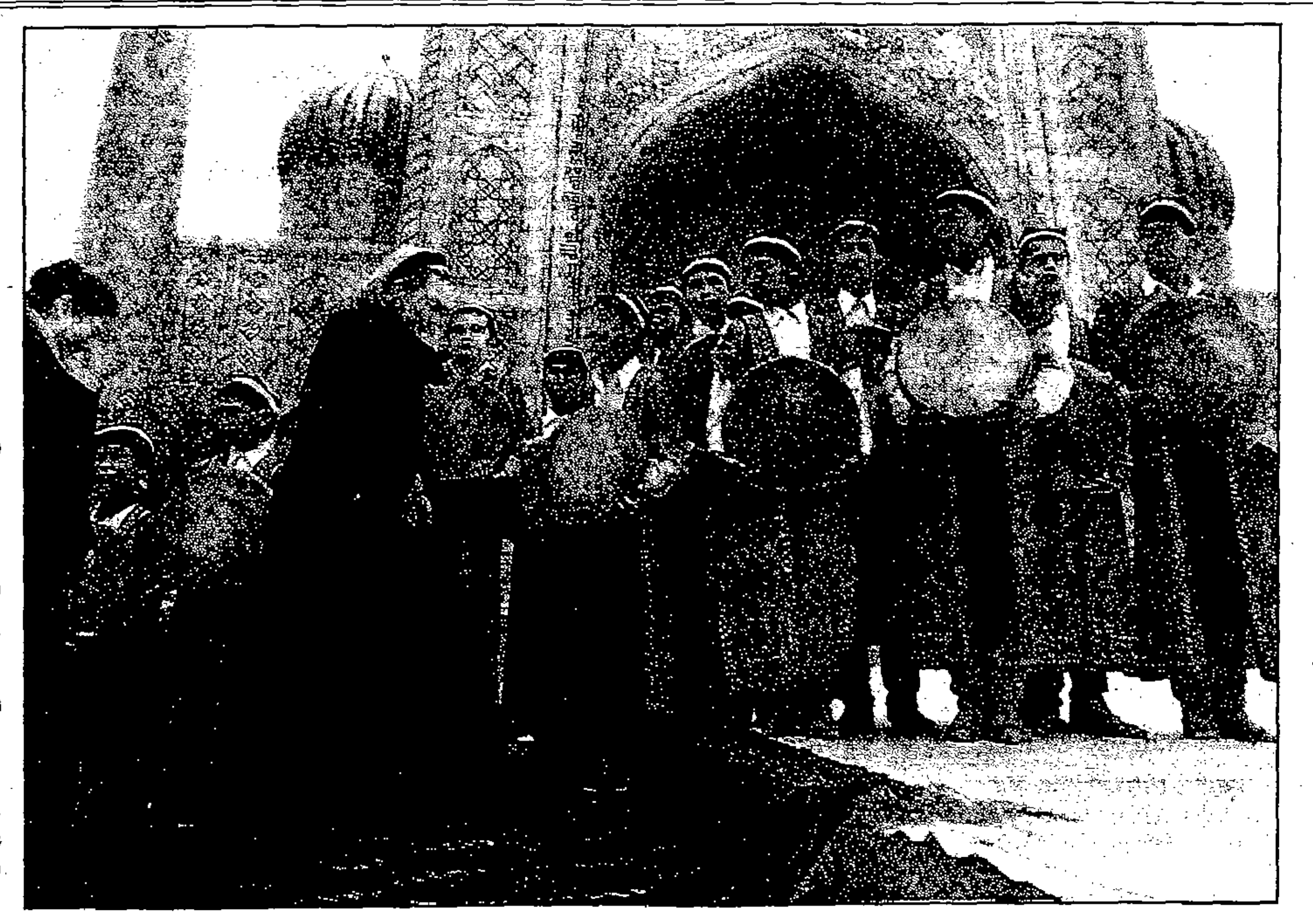
وقال أروا ان المريض خرج من مستشفى جرانجا رام بعد خمسة ايام من اجراء العملية في وقت سابق من هذا الشهر ويتمتع بصحة جيدة.

سمرقند تدفىء قلب هيلاري

■ أعربت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي أمس الأول عن اعجابها بروائع سمرقند «غرب اوزبكستان» العاصمة السابقة لوسط آسيا.

وقالت هيلاري بعدما زارت مدارس قرآنية ومساجد تعود الى القرنين الرابع عشر والخامس عشر ان «هذه المدينة رائعة وبعثت الحرارة في قلبي».

ورافق هيلاري كلينتون الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف وزوجته تاتيانا وابنته غولنارا. وكان كريموف استقبل السيدة الامريكية الاولى لدى وصولها الى مطار سمرقند التي يطلق عليها اسم «روما الآسيوية» والتي تعود الى ٢٥٠٠ عام.



مورثة تطيل العمر

■ كشف علماء امريكيون عن وجود جينة داخل دودة تؤثر مباشرة على عمر الحيوان ويمكن ان تلعب الدور نفسه لدى الانسان حسب ما جاء في دراسة نشرتها مجلة ساينس الامريكية في عددها الصادر أمس الأول.

ويطلق الاختصاصيون على هذه الدودة اسم «كارنورهابديتيس اليغانس» والتي لا تعمر اكثر من ثلاثة اسابيع اي أنها تمر من طور الولادة الى الوفاة الطبيعية بسبب الهرم خلال ثلاثة اسابيع.

ولاحظ فريق من الباحثين في جامعة سان فرانسيسكو «كاليفورنيا» ان بالامكان مضاعفة عمر هذه الدودة عبر ادخال تعديلات على احدى جيناتها «داف ٢». وتقوم هذه الجينة بتنظيم انتاج الانسولين. وعندما يتم ابطاء عملها فهي تبطيء تقدم الدودة في السن من دون التأثير على اجهزتها او خصوبتها حسبما افاد واضعو الدراسة.

وبعد ان تعمقوا في دراسة هذه الظاهرة تبين لهم انه يمكن التحكم بنشاط هذه الجينة عبر جينة اخرى هي «داف ١٦» التي تبطيء حركة «داف ٢».

وتوجد هاتان الجينتان في جسد الانسان أيضا وهما قد تلعبان ايضا دورا في تنظيم عمر الانسان.

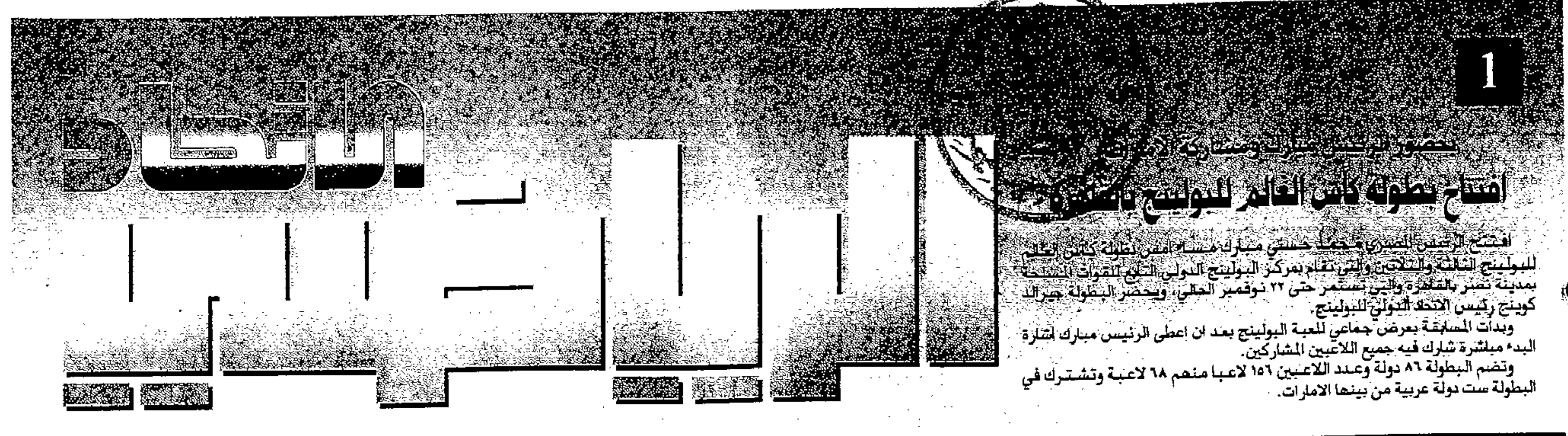
مصر تحتفل بالمئوية الثامنة لوفاة الفيلسوف الأندلسي ابن رشد

■ قال مسؤول عن لجنة حكومية ترعى الدراسات الفلسفية في مصر ان بلاده ستنظم احتفالا العام المقبل بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على وفاة الفيلسوف الاندلسي ابو الوليد بن رشد.

وحسب قول محمود امين العالم مقرر لجنة الفلسفة بالمجلس الاعلى للثقافة يقام الاحتفال في نوفمبر عام ١٩٩٨ ويشمل ندوات ومحاضرات وطبع عدد من كتب ابن رشد «فيلسوف العقلانية العربية».

وكانت وفاة ابن رشد في شهر ديسمبر لكن اللجنة فضلت اقامة الاحتفال قبل ذلك لان تونس ستنظم احتفالا بابن رشد في هذا الشهر.

وقال العالم «تفادينا أن تقام الاحتفالات في توقيت واحد خاصة وان تونس ارسلت دعوات من الان لعدد من المفكرين المصريين للمشاركة في تلك الاحتفالية».



الاحد ١٦ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٩٧م

بحضور الرئيس مبارك ومشاركة الامارات

افتتاح بطولة كأس العالم للبولينج بالقاهرة

افتتح الرئيس المصري محمد حسني مبارك مساء امس بطولة كأس العالم للبولينج الثالثة والثلاثين والتي تقام بمركز البولينج الدولي التابع للقوات المسلحة بمدينة نصر بالقاهرة والتي تستمر حتى ٢٢ نوفمبر الحالي، ويحضر البطولة جيرالد كوينج رئيس الاتحاد الدولي للبولينج.

وبدات المسابقة بعرض جماعي للعبة البولينج بعد ان اعطى الرئيس مبارك اشارة البدء مباشرة شارك فيه جميع اللاعبين المشاركين.

وتضم البطولة ٨٦ دولة وعدد اللاعبين ١٥٦ لاعبا منهم ٦٨ لاعبة وتشترك في البطولة ست دولة عربية من بينها الامارات.

الخامسة عصراً بتوقيت الامارات

معركة البطاقة الثالثة بين اليابان وايران اليوم

وحسم قضية آخر بطاقتين بالكونكا كاف وأمريكا الجنوبية

صباح الخير يا امارات

المركز السابع ومبدأ الثواب والعقاب

●● كلما اقترب موعد معركة البطاقة الآسيوية الثالثة بين ايران ثاني المجموعة الأولى واليابان ثاني المجموعة الثانية، تجدد الحديث عن اخفاق منتخب الامارات الذي ودع التصفيات بخفي حنين، في واحدة من أسوأ مشاركاته الخارجية.

●● وكمحصلة نهائية لتصفيات مجموعتي آسيا احتل منتخب الامارات المركز السابع، بين المنتخبات العشرة، بعد كوريا الجنوبية (١٩ نقطة) والسعودية (١٤ نقطة) واليابان (١٣ نقطة) وايران (١٢ نقطة) والصين (١١ نقطة) وقطر (١٠ نقاط) والامارات (٩ نقاط).

● ولم يسجل منتخب الامارات خلال مبارياته الثماني سوى ٩ أهداف فقط جاءت في اربع مباريات من بينها سبعة اهداف في مبارتين، بينما لم يسجل المهاجمون هدفا واحدا في المباريات الاربع الأخرى.

● وهذه المعدلات تشير بوضوح الى حجم الاخفاق الذي تعرض له منتخب الامارات بالتصفيات، برغم ان القرعة أوقعته في المجموعة الأسهل قياسا بتقارب مستويات منتخبات المجموعة الأولى.

● واذا كانت لجنة المنتخبات الوطنية برئاسة اللواء صقر غباش قد اعلنت انها في حالة انعقاد مستمر لمناقشة ملف المنتخب بكل هدوء وموضوعية، فلنني ارى ان تطبيق مبدأ الثواب والعقاب فيما يتعلق بلاعبي المنتخب يجب ان تكون له الأولوية، بعد ان جرت العادة في المرات السابقة على تطبيق مبدأ الثواب فقط حتى تولد لدى اللاعبين شعور بانهم بمنأى عن المحاسبة.

●● وأتصور انه ليس من العدل ان نساوي بين لاعب أدى مهمته بكل الجدية والروح العالية والاحساس بالمسؤولية ولاعب تعامل مع تصفيات كأس العالم دون ان يستشعر حقيقة المسؤولية الملقاة على عاتقه. وهو يمثل كرة بلاده في تصفيات أهم بطولة على مستوى العالم.

●● وأعتقد ان مبدأ محاسبة اللاعبين يجب ان يكون مبدأ ثابتا اذا أردنا ان نستفيد من تجاربنا وان نصحح أخطاءنا ونخرج من التجربة المونديالية المريرة ونحن أكثر قوة وأكثر رغبة في تحقيق طموحاتنا.

● ولا خلاف على ان التجربة السعودية تعتبر نموذجا في اسلوب التعامل مع اللاعبين، فعندما خرج العويران عن النص اوقفه الاتحاد السعودي وحرمه من اللعب للمنتخب الوطني ولناديه الشباب ولم يشفع له ذلك الهدف التاريخي الذي سجله في مرمى بلجيكا والذي اعتبره المراقبون أحلى هدف في المونديال الامريكي، ولا ذلك اللقب الذي كسبه عندما منحه الاتحاد الآسيوي لقب أحسن لاعب في آسيا.

● وفي رأيي ان تطبيق مبدأ الثواب والعقاب مع اللاعبين هو البداية الحقيقية لفتح الملف المونديالي للمنتخب الوطني.

■■■

●● تلقيت رسالة، عبر الفاكس، من القارئ حسن محمد ابراهيم من رأس الخيمة يقول فيها: بعد ان صدقت توقعاتكم بشأن صعود منتخب عربي واحد من آسيا لنهائيات كأس العالم، ماذا تتوقع لنتيجة مباراة اليوم بين ايران واليابان. ومن سيحصل على البطاقة الآسيوية الثالثة؟

● ولقارئنا العزيز نقول: بالطبع مثل هذه التوقعات تصبح صعبة خاصة اذا كانت تتعلق بمباراة بهذا الوزن.. وبهذه الأهمية ومع ذلك فانني أتوقع ان تكون البطاقة الآسيوية الثالثة من نصيب منتخب اليابان والله تعالى أعلم.

عصام سالم

برئاسة صقر غباش

لجنة المنتخبات تستأنف اجتماعها اليوم لمناقشة ملف المنتخب الوطني

برئاسة سعادة اللواء صقر غباش رئيس لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم تعقد اللجنة اجتماعا هاما في الساعة السادسة مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي وذلك لاستكمال الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع وخاصة بطولة كأس القارات والمقرر اقامتها بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٢ - ١٩٩٧/١٢/٢١.

بعد فوزه على بطل اليمن

العين يخسر أمام الزمالك صفر/٣ في بطولة الأندية العربية للطائرة

بعد ٢٤ ساعة من فوزه على سيئون بطل اليمن ٣/صفر (١٥/٣ و١٥/١ و١٥/٤) خسر فريق العين ممثل الامارات امام الزمالك بطل مصر امس بثلاثة اشواط للاشيء في بطولة ابطال الاندية العربية السادسة عشرة في الكرة الطائرة للرجال التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان، وجاءت نتيجة الاشواط ١٥/٨ و١٥/٤ و١٥/٨ واستغرقت المباراة ٦٧ دقيقة ضمن المجموعة الثانية، كما شهدت البطولة فوز الهلال السعودي ثاني أبطال آسيا على نادي غزير اللبناني ٣/صفر (١٥/٧ و١٥/٧ و١٥/٥).

ابطال الأندية العربية:

فوز الصفاقسي على كاظمة ١/٣

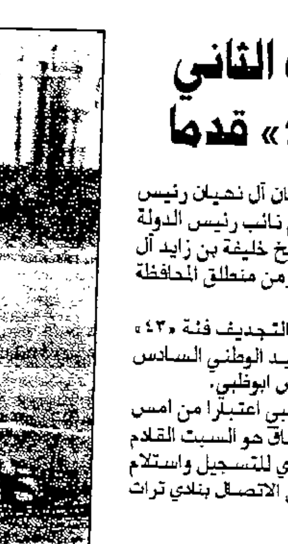
فاز النادي الصفاقسي التونسي على كاظمة الكويتي ١/٣ امس على ملعب الشاذلي زويتن في تونس ضمن الكأس العربية الثالثة عشرة للأندية ابطال الدوري في كرة القدم (المجموعة الثانية) وسجل لويس جوميز (١٥ و ٣٥) وعبدالله نداي (٦٨) اهداف الصفاقسي، وبدر حجي (٢٨) هدف كاظمة.

وكان الاهلي المصري هزم شباب الامعري الفلسطيني ٢/صفر ضمن المجموعة ذاتها.

مونديال ٩٨:

يوغوسلافيا تهزم المجر ٥/صفر وتبلغ النهائيات

فازت يوغوسلافيا على المجر ٥/صفر امس في بلجراد في مباراة الاياب في «الملحق الاوروبي» وبلغت نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨، وكانت يوغوسلافيا تقدمت ذهابا ٧/١ في بودابست في ٢٩ اكتوبر الماضي، وسجل الاهداف الخمسة ميلوسيفيتش (١٧) ومياتوفيتش (٤٤ و ٤٥ من ركلة جزاء و ٧١ و ٨٨).







فتح باب التسجيل للسباق الثاني لقوارب التجديف فئة «٤٣» قدما

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومن منطلق المحافظة على التراث البحري.

يعلن نادي تراث الامارات عن اقامة السباق الثاني لقوارب التجديف فئة «٤٣» قدما والذي ينظمه النادي بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين، يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٢ على امتداد كورنيش ابوظبي.

ويتم التسجيل للسباق بمقر النادي بمنطقة البطين بابوظبي اعتبارا من امس السبت ١٩٩٧/١١/١٥ علما بأن آخر موعد للتسجيل في السباق هو السبت القادم الموافق ١٩٩٧/١١/٢٩ وعلى الراغبين في المشاركة مراجعة النادي للتسجيل واستلام تعليمات السباق خلال الفترة المذكورة للاستفسار يرجى الاتصال بنادي تراث الامارات على هاتف رقم ٦٥٦٢٢٢ ابوظبي.

نادي عجمان للشطرنج يتعاقد مع بطل العرب ١٩٩٦

■ بتوجيهات من معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري بعجمان ورئيس نادي عجمان للشطرنج. وبتعليمات الاستاذ سالم علي القيواني رئيس مجلس ادارة النادي ومتابعة من محمد عبدالله خلفان امين السر العام للنادي والذي قام بالتعاون مع اتحاد الامارات للشطرنج والاتحاد المصري للشطرنج بخصوص ايجاد مدرب كفء للنادي للفترة القادمة، وعليه تكللت الاتصالات والمباحثات بالنجاح حيث تم التعاقد مع الكابتن عصام علي احمد بطل العرب لعام ١٩٩٦ ويحمل لقب استاذ دولي بتصنيف ٢٣٧٥ وتمت الاجراءات اللازمة نحو حضور المدرب الى الدولة وفعلا تم اللازم وبدأ المدرب العمل الفعلي كمدرب لنادي عجمان للشطرنج ابتداء من يوم الاربعاء الماضي الموافق ١٩٩٧/١١/٥ وتمنى له الجميع كل التوفيق مع ناديه الجديد في المرحلة المقبلة.

هذا وعقد الجهاز الفني بالنادي اجتماعا فور وصول المدرب الجديد برئاسة السيد حميد احمد العطار وبحضور السيد محمد عبدالله خلفان امين السر وكذلك بحضور الكابتن عصام علي احمد، حيث رحب الجهاز الفني بالمدرب الجديد للنادي والذي وفقت ادارة النادي بالتعاقد معه حيث يعتبر من ابرز اللاعبين العرب وتمنى الجهاز الفني له كل التوفيق والنجاح في عمله الجديد كمدرب للاعبي النادي وطيب الاقامة في بلده الثاني دولة الامارات العربية المتحدة.

كما ناقش الجهاز الفني نتائج فرق النادي المختلفة في نهاية الدور الاول من مهرجان الامارات الخامس عشر للفرق حيث اشاد الجهاز الفني بتصدر فريق تحت ١٦ سنة على بقية الاندية بالامارات وطالب فرق النادي الاخرى ببذل المزيد من الجهد والمثابرة في ظل وجود مدرب النادي الجديد.

هذا وقام الجهاز الفني بدراسة مشروع لائحة المكافآت والعقوبات الجديدة بالنادي من جميع النواحي وتمت التوصية لرفعها الى مجلس الادارة لاعتمادها، كما ناقش الجهاز الفني بقية الامور الفنية مع المدرب الجديد لعمل جدول التدريب المناسب لجميع فئات اللاعبين السنية بما يتناسب مع ظروفهم الدراسية.

التسجيلات النهائية لرماية البندقية والمسدس الهوائي نساء اليوم

■ تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس الاتحاد تقام اليوم مسابقات التسجيلات النهائية للرماية عن عام ١٩٩٧ كالآتي:

● المسابقة الاولى (مسدس ضغط الهواء سيدات):

السلاح: مسدس ضغط الهواء المطابق للمواصفات الواردة بالقانون الدولي للرماية.

الذخائر: ٤٠ طلقة هوائية عيار ١٧٧ بخلاف ذخائر التضبيط المفتوحة العدد.

الاهداف: ١. ٤٠ هدف للتضبيط.

٢. ٤٠ هدف للمسابقة ترمي طلقة واحدة على كل هدف وكل مجموعة عشرة اهداف.

وضع الرماية: واقفا دون اسناد ويجب الامساك بالمسدس والرمي بيد واحدة.

زمن المسابقة: ساعة وخمس عشرة دقيقة شاملا زمن التضبيط.

● المسابقة الثانية (البندقية الحرة صغيرة العيار ثلاثة اوضاع رجال).

السلاح: البندقية الحرة صغيرة العيار طبقا للشروط الواردة بالقانون الدولي للرماية.

الذخائر: ثلاث مجموعات كل منها ٤٠ طلقة عيار ٢٢ سكتون (٤٠ لكل وضع) بخلاف ذخائر التضبيط المفتوحة العدد.

اوضاع وازمنة الرماية: نظرا لاجراء الرماية في الميدان الالكتروني فقد تقرر اتباع القانون المعدل للرماية بالازمنة الجديدة كالآتي:

الوضع راقدا: ويتم في قدرة ساعة وخمس عشرة دقيقة.

الوضع مرتكزا: ويتم في زمن قدره ساعة واحدة.

ويشمل هذا الزمن ايضا وقت التضبيط لكل وضع والفاصل بين الاوضاع عشر دقائق فقط.

النهائي: يقام بين اول ثمانية رماة في المسابقة وذلك برماية عشر طلقات فردية معلنة النتائج بنظام الجزء العشري من قيمة الطلقة وتضاف الى النتيجة الاولى.

التعادل: ويتم فض التعادل بالطلقة الذهبية.

في بطولة «امارات» للشطرنج

«دناتا» وكيربي يتصارعان على اللقب

■ اسفرت لقاءات الجولة قبل الاخيرة من نهائيات بطولة امارات الشطرنجية لفرق المؤسسات والجاليات والتي شهدتها صالات اتحاد الشطرنج بدبي ونادي ابوظبي للشطرنج مساء امس الاول عن فوز شركة «دناتا» على شركة الحزام الاسود بابوظبي بنتيجة ٣/ صفر لتتصدر دناتا البطولة برصيد ٥ نقاط تليها شركة كيربي العالمية برصيد ٤ نقاط بعد فوزها على شركة الشعالي بنتيجة ٢,٥ /٠,٥.

وقد شهد فعاليات الجولة بمقر الاتحاد محمد عبدالله خلفان المدير المالي لاتحاد الشطرنج وعضو لجنة التسويق وكذلك علي جبور مديرعام شركة كيربي العالمية وعلي سيف الشعالي عن شركة كسارات الشعالي كما اشرف على لقاء ابوظبي الحكم الدولي حسام رستم مدير نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة ويوسف احمد باصليب المسؤول الفني.. وادار المباراتين الحكمان وليد ابوعبيدة وهشام الادهمي.

وتنظر لجنة استئناف البطولة اليوم الاحتجاج المقدم من شركة الشعالي عن نتيجة الدور الثاني من مباراتهم ضد شركة كيربي حيث تطلب شركة الشعالي احتساب الدور الذي انتهى بالتعادل لصالحهم على اساس ان لاعب كيربي قد تجاوز الوقت المخصص له لاول عشرين نقلة.

الجولة الاخيرة الثلاثاء

وتجدر الاشارة الى ان البطولة التي ترعاها مؤسسة الامارات العامة للبترول سوف تختتم فعالياتها مساء بعد غد الثلاثاء بمقر نادي عجمان للشطرنج حيث تقام لقاءات الجولة الاخيرة بين شركة دناتا وشركة كيربي في نهائي حاسم للبطولة حيث يكفي دناتا التعادل لتفوز بلقب البطولة بينما يجب على كيربي الفوز لانتزاع اللقب. ويشهد اللقاء الثاني صراعا حادا بين شركتي الشعالي والحزام الاسود للتنافس على المركزين الثالث والرابع في البطولة.

وقد اكد حسن الغزال نائب رئيس لجنة التسويق باتحاد الشطرنج انه باقامة فعاليات الجولة الاخيرة بنادي عجمان يكون الاتحاد قد حرص على اقامة فعاليات هذه البطولة الكبرى التي استمرت لمدة شهرين في مختلف امارات الدولة.

لائحة جديدة للمسابقات

تدرس لجنة المسابقات حاليا برئاسة حسين عبدالله خوري المقترحات الواردة للاتحاد من الاندية الشطرنجية وكذلك الدراسة التي اعدتها اللجنة على ضوء تطبيق اول لائحة للمسابقات للعام ١٩٩٧ وذلك بهدف اعداد لائحة شاملة تغطي بعض السلبيات التي ظهرت اثناء تطبيق اللائحة السابقة.

ومن المقرر الانتهاء من اعداد اللائحة الجديدة خلال عشرة ايام تم اعتمادها من مجلس ادارة الاتحاد قبيل نهاية الشهر الحالي وارسالها للاندية والجهات المعنية في الاسبوع الاول من ديسمبر ليبدأ سريانها في الاول من يناير ١٩٩٨.

صرح بذلك جمال عيسى المدفع امين السر العام لاتحاد الشطرنج.

بعد ختام الجولة العاشرة للدرجة الثانية

عجمان الوحيد الذي فاز واستفاد هذا الاسبوع

الشعب يحتفظ بالصدارة واهلي الفجيرة والخيماوي قدما افضل العروض



■ ابراهيم العسم:

■ رغم ان الجولة الثالثة للنصف الثاني من دوري الدرجة الثانية كانت فرصة مناسبة لجميع الفرق لتعديل وضعها او دعم موقفها بشكل افضل إلا ان الفرق رفضت كل هذه العروض وأجلت تحديد الكثير من ملامحها.. حيث ابقت الوضع على ما هو عليه نتيجة للمباريات التي انتهت ثلاث منها بالتعادل السلبي.. بينما عجمان الفريق الوحيد الذي فاز واستفاد من هذه الجولة بعد فوزه المستحق على العروبة ليرفع البرتقالي رصيده الى ١٠ نقاط ويرفع مركزه الى السادس بعد انتهاء الجولة العاشرة لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم.

الوضع في الصدارة جاء لصالح الشعب بعد تعادله أمام الرمس بنتيجة سلبية وتعادل اهلي الفجيرة أمام الخيماوي بنفس النتيجة لتحتفظ الفرق بمركزها عدا الخليج الذي عاد الى المركز الثالث بفارق الاهداف عن الخيماوي وعجمان الى المركز السادس بعد فوزه على العروبة.

وكم كانت المسابقة مهيأة بشكل افضل لحدوث مفاجأة وترقب احداث جديدة من شأنها ان تضع النقاط فوق الحروف في ترتيب الفرق إلا ان واقع المنافسة المثيرة في المقدمة والوسط نستطيع ان نحدد بعض من ملامح الوضع النهائي التي تتجه اليه هذه المسابقة وهي تخطو نحو مراحلها النهائية التي ستدخل معترك حقيقي مثير في الأسابيع القادمة من عمر الدوري.. الملامح سنحددها على ضوء وضع كل فريق بعد نتائجه خلال الفترة الماضية وما آلت اليه اوضاعهم في جدول المسابقة. وسنتناول كل فريق على حده هذه المرة دون الدخول كثيرا في تفاصيل مباريات الجولة الماضية.. لان كل فريق سيحدد ملامحه حسب حالته وموقعه في الجدول.

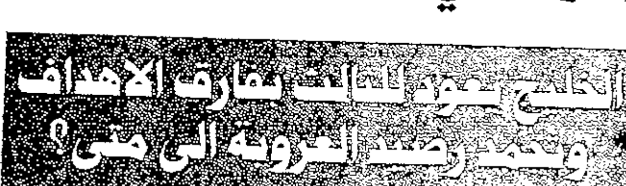
صدارة ما زالت مستحقة للشعب

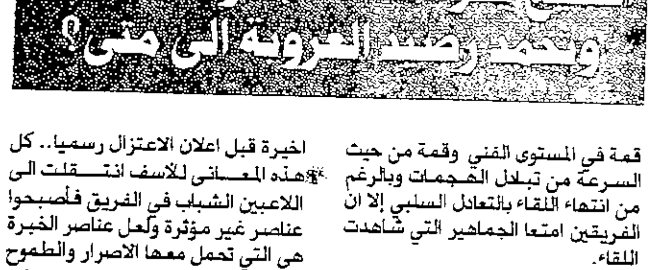
نعم.. صدارة مازالت مستحقة لفريق الشعب الوحيد الذي يعرف كيف يتعامل مع هذه المسابقة حتى الآن.. والوحيد الذي لم يخسر ويواصل حصده للنقاط ويخدمه في ذلك نتائج اقرب منافسيه للصدارة وهم اهلي الفجيرة والخليج ورأس الخيمة.. لكن صدارة الشعب ستكون محل اختبار حقيقي في الجولة القادمة عندما يتلقى الكوماندوز مع الخيماوي أحد الفرق المنافسة في لقاء هام جدا سيحدد احقية الشعب لصدارة الدوري.

والشعب خسر بتعادله أمام الرمس فرص الانطلاقة بصدارة الدوري عن صاحب المركز الثاني.. لكن الفرصة اهدرها ابناء الشعب نتيجة لعدم تركيزهم فيها وعدم العمل عليها بنظرة اكثر جدية.

اهلي الفجيرة.. الوصيف

اهلي الفجيرة كما ذكرنا في السابق بأنه فريق لا ينقص لاعبيه شيء في سبيل تحقيق انجاز لناديهم.. لكن الفريق يتعرض الى خسائر يكون فيها يستحق الخسارة نظرا لادائه الضعيف ومثال على ذلك خسارته من الامارات.. وتارة اخرى تجده فارسا يتحدى الصعاب ويطوى المسافات تجاه نتيجة ايجابية.. هذا التناقض غير مفهوم من فرقة عرفت بعضها جيدا واتيحت لها كل مسببات النجاح.. وكواقع فريق يأتي في المرتبة الثانية في المسابقة يجب ان يتخلى عن هذا التناقض اذا ما اراد المنافسة على بطولة الدوري.. بالامس قدم اهلي الفجيرة مع الخيماوي مباراة قمة في المستوى الفني وقمة من حيث السرعة من تبادل الهجمات وبالرغم من انتهاء اللقاء بالتعادل السلبي إلا ان الفريقين امتعا الجماهير التي شاهدت اللقاء.





الخليج ليس هو الخليج

لاول مرة اشاهد فيه فريق الخليج بهذا التراجع الغريب والتخلي عن المنافسة في مسابقة هو كبير عليها وهو الفريق القادم من الدرجة الاولى ويحمل معه العديد من عناصر الخبرة والتي ربما تلعب باسمائها كعناصر اخيرة قبل اعلان الاعتزال رسميا.. كل هذه المعاني للاسف انتقلت الى اللاعبين الشباب في الفريق فأصبحوا عناصر غير مؤثرة ولعل عناصر الخبرة هي التي تحمل معها الاصرار والطموح اكثر من الشباب الموجود في التشكيلة.. نقول هذا الرأى ونحن نتذكر ابناء الخور قبل اقل من اربع مواسم وهم يخوضون المنافسات اكثر حيوية وايجابية.. نقول هذا الرأى ايمانا منا في عودة الخليج الى سابق عهده منافسا رئيسيا يخدم المسابقة التى يقع فيها.

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
الشعب	١٠	٥	٥	٠	١٥	٥	٢٠
اهلي الفجيرة	١٠	٥	٢	٣	١٦	١٠	١٧
الخليج	١٠	٣	٥	٢	١٥	٩	١٤
رأس الخيمة	١٠	٣	٥	٢	٨	٨	١٤
الامارات	١٠	٢	٦	٢	٨	٩	١٢
عجمان	١٠	١	٧	٢	١٠	١٣	١٠
العروبة	١٠	٢	٣	٥	٨	١٤	٩
الرمس	١٠	٠	٥	٥	٧	١٨	٥

جدول ترتيب فرق الدرجة الثانية

لا خوف على الخيماوي

لا خوف على الخيماوي تصريح اطلقه معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي قبل اربعة ايام ونحن نقول لا خوف على الخيماوي مادام يقدم المستوى المتطور من مباراة الى اخرى ولا خوف ما دامت الاستراتيجية تمضي نحو طريقها الصحيح بهدف رفع اسهم الفريق الاول والنادي الى الأعلى.. الخيماوي بالرغم انه تراجع عن المركز الثالث بسبب الاهداف عن الخليج إلا انه يمتلك المستوى والعناصر التي تمتلك عناصر الحماس والطموح والقدرة على تحقيق الانتصارات في هذه المسابقة.. والشيء الوحيد الذى نتمنى وجوده في الفريق بان يكون اكثر من وجه جديد في صفوف الفريق حتى تزداد الفرقة حيوية اكثر بعناصر الشباب.

الخيماوي هو الآخر اشترك مع اهلي الفجيرة في تقديم مستوى ممتاز في المباراة الماضية.

الامارات وتقدم منطقي

فريق الامارات من الفرق التي تعالج جراحاتها ومشاكلها بسرعة وهي قادرة على تغيير وضعها متى ما احست بالخطر.. وهذه الحقيقة خلفتها نتائج الفريق في الخمس مباريات الماضية حيث لم يخسر الفريق على ملعبه ولا خارج ارضه ويحاول مواصلة هذا التقدم بنوع من الحماس.. ويمتلك الفريق مدربا جيدا عرف كيف يبني فريقا جديدا ويستغل كل العناصر في فترة زمنية لم تتجاوز الشهر.. الاخضر يقع في موقع آمن حتى الان وله ١٢ نقطة .. لكن عليه ان يواصل فوزه اذا اراد ان يكون ضمن الستة الكبار في المسابقة ومباراته القادمة مع العروبة ستحدد ملامحه من هذا الرأى.

عجمان المستفيد الوحيد

البرتقالى الفريق الوحيد الذي فاز واستفاد بعد ختام الجولة العاشرة لدورى الدرجة الثانية.

ولعل بفوزه الاخير يكون قد انتشل وضعه بعد الخسائر التي تعرض لها في الاونة الاخيرة.. لكن الصفة المميزة لفريق عجمان هي انتفاضته عندما يحس بالخطر واعتقد ان البرتقالي في الجولات القادمة سيكون له شأن في تحديد مسار المقدمة.. عجمان رفع رصيده الى ١٠ نقاط ورفع مركزه الى السادس.

توقف رصيد العروبة

ماذا يجرى لفريق العروبة صاحب العروض والانتصارات في الدور الاول.. وماهي الاسباب في توقف رصيده عند ٩ نقاط.. السبب يكمن عند اللاعبين او ربما عند الادارة التي لم تحرك ساكنا حتى الان تجاه وضع الفريق الذي يتجه الى الهبوط اذا استمر على نفس المنوال وبعد انتهاء الجولة الاخيرة يعتبر العروبة الفريق الوحيد الذي خسر هذا الاسبوع ولا تعليق.

الرمس وسلبية الهجوم

بأعتقادى ان السر في بقاء فريق الرمس وحيدا في المؤخرة يكمن عند سلبية الهجوم الذي يعجز عن تسجيل الاهداف في كل المباريات التي لعبها الفريق برغم من ان الفرص تتاح لهم.. وعلى مدرب الفريق المواطن جاسم البوت ان يعالج هذه الناحية بتنوع مصادر الهجمات اذا ما اراد ان ينقذ الفريق من الهبوط وعلى اللاعبين استغلال مبارياتهم على ملعبهم بشكل افضل.



مهرجان الجري بمدرسة طارق بن زياد بالعين

■ العين - الاتحاد: نظمت مدرسة طارق بن زياد الابتدائية بالعين مهرجان الجري تحت شعار «الجري من اجل قلب سليم» شارك فيه ٣٢٥ طالبا من صفوف المرحلة الابتدائية حيث امتدت مسافة السباق حوالي ٢ كيلومتر وقد اشرف على السباق عمر عبدالعزيز مدير المدرسة وفؤاد الخالدي وعلي شعبان موجها التربية الرياضية بتعليمية العين ووجيه انور وايمن احمد مدرسا التربية الرياضية بالمدرسة وفي نهاية السباق قام مدير المدرسة والدكتور حسن المرزوقي رئيس مجلس اباء المدرسة بتوزيع الجوائز على الطلبة الفائزين.

دوري المؤسسات

وزارة الصحة تقابل المباني التجارية اليوم

■ يشهد ستاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات الساعة ٦,١٥ آخر مباريات الاسبوع الخامس لدوري المؤسسات..

يدخل الصحة المباراة اليوم بعد غياب عامين عن دوري المؤسسات الذي يعتبر أحد ابرز الفرق المؤسسة له ولكن بتوجيهات سعادة حسن علكيم وكيل وزارة الصحة واداريي الفريق شملان عيسى والحاج حسين عمر الاداري النشيط في اعادة التوازن للفريق واستعادة امجاده في وجود جهاز فني مخضرم هو فكري اسماعيل ومحمد رياض ومحمد عبده.

لذلك فمباراة اليوم سوف نرى فيها عودة الصحة لماضيه الناصع وفي المقابل فإن فريق المباني حامل اللقب تعرض في بداية الدوري لنتائج سلبية لم ترض طموح الفريق من مسؤولين وجمهور وتكاتف الجميع من أجل عودة الروح للفريق وعودة الروح تتبعها عودة النتائج الايجابية فكان اول فوز في الاسبوع الرابع امام فريق أدما العتيد واليوم فإن الفريق يلعب وليس امامه سوى الفوز للمنافسة على اللقب من خلال دوري هذا العام الذي يطلق عليه دوري العمالقة نتيجة لشدة وقوة المباريات بين الفرق المشاركة ولتقارب المستوى الفني والاهتمام غير المسبوق للمسؤولين عن تلك الفرق. ونشهد ذلك من خلال الحضور الجماهيري المميز لدوري المؤسسات هذا العام.

ختام الدراسة «التمهيدية» لقادة الحركة الكشفية والارشادية بالمدارس الخاصة بمنطقة ابوظبي التعليمية

■ اقامت منطقة ابوظبي التعليمية قسم التعليم الخاص بالتعاون مع جمعية مرشدات الامارات الدراسة الاساسية «التمهيدية» لقادة الحركة الكشفية والارشادية بالمدارس الخاصة في مفوضية مرشدات ابوظبي والتي بدأت من يوم الاحد وانتهت يوم الخميس.

وافتتح هذه الدراسة السيد/ شهاب سليمان رئيس قسم التعليم الخاص بالمنطقة ونقل لهم تحيات السيد/ عيسى خليفة السويدي مدير المنطقة وشكره لجهودهم وتفانيهم في العمل متمنيا لهم دوام التقدم والتوفيق وكذلك حضرت الافتتاح الاستاذة /خديجة النويس رئيسة المفوضية وكانت قوة الدورة ٤٩ دارسا ودارسة.

وحضرت الحفل الختامي الشيخة فاطمة بنت خالد بن سلطان القاسمي رئيسة جمعية مرشدات الامارات ورئيسة قسم الانشطة التربوية بالتعليم الخاص والدكتور عوض صالح نائب مدير ادارة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم والشباب ورئيسة مفوضية مرشدات ابوظبي وعدد من مديري ومديرات المدارس الخاصة واولياء الامور.

وتأتي هذه الدراسة ضمن الجهود التي تتبناها منطقة ابوظبي التعليمية لتطوير وزيادة القيادات الكشفية والارشادية المؤهلة لقيادة الفرق بالمدارس الخاصة.

دورة صقل حكام السباحة تبدأ اليوم

■ تبدأ مساء اليوم بمركز اعداد القادة دورة صقل حكام السباحة بمشاركة ٥٠ حكما عاملا في مسابقات الاتحاد المختلفة ويحاضر في الدورة الاستاذ الدكتور محمود محمد حسن عبدالله رئيس الاتحاد المصري للسباحة عضو اللجنة الاولمبية مدير علم الاكاديمية الاولمبية لاعداد القادة وسعيد مبارك الرحمي رئيس لجنة الحكام باتحاد الامارات للسباحة سابقا وتتناول محاضرات الدورة مقدمة عامة عن الحكم والتعريف به وعلاقته بالادارة والجمهور وانواع المسابقات والاعداد للتصفيات والنهائيات واسباب الغاء المسابقات وطرق السباحة وقواعد الامكانات واخر التعديلات على قانون اللعبة بجانب دروس عملية وتطبيقية بمسبح نادي الشارقة وتستمر الدورة حتى يوم الثلاثاء القادم.

بطولة شارب للسنوكر

علي السويدي وبسام راضي يحققان الفوز

■ اقيمت مساء امس ١١ مباراة ضمن تصفيات الادوار التمهيدية في بطولة شارب السابعة عشرة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في صالة السنوكر بالنادي الهندي بدبي تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبليادرو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها اربعين الف درهم برعاية شركة شارب. وقد جاءت نتائج يوم امس كما يلي: فاز اللاعب علي السويدي على اللاعب ابراهيم الحمادي بنتيجة ٢/ صفر.

وفاز اللاعب سوريش على اللاعب سليم حمد بنتيجة ١/٢. وفاز اللاعب سعيد المطوع على اللاعب شبير حمزة بنتيجة ٢/ صفر. كما فاز اللاعب بسام عصام راضي على اللاعب سوريس نامال ٣/ صفر. وفاز اللاعب عبدالله العطار على اللاعب سعيد سالمين بنتيجة ٣/ صفر. وفاز اللاعب عمر السركال على اللاعب يوسف نور بنتيجة ٣/ صفر. وفاز اللاعب عبدالرحمن عبدالله على اللاعب جمعة سالم ٢/ صفر. وفاز اللاعب كروم خان على اللاعب محمد جاسم الريس بنتيجة ١/٢. وفاز اللاعب ماهيش نامالال على اللاعب طلال سلطان بنتيجة ١/٢. وفاز اللاعب دبيك ستلاني على اللاعب جمال راشد بنتيجة ٢/ صفر.

استعدادا للبطولة العربية

ختام تجارب منتخب بناء الاجسام

■ اختتمت مساء الجمعة التجارب المفتوحة لانتقاء المنتخب الوطني تحضيرا للبطولة العربية الخامسة لبناء الاجسام وقد شارك عشرة لاعبين ضمن الاوزان الخمسة وهم

وزن ٧٠ كغ: ربيع ثاني

وزن ٧٥ كغ: عبدالله مطر - محمد سالم الزعابي

وزن ٨٠ كغ: مصطفى المطوع - عادل سبت.

وزن ٩٠ كغ: علي محمد عبدالله - محمد المزروعي.

فوق ٩٠ كغ: يحيى الساري - وليد الحليان - محمد عيسى عبدالله «انسحب»

اشرف على البطولة خالد حارب نائب رئيس مجلس الادارة وادار التجارب فنيا: محمد علي الروماني، السكرتير الفني لدى الجمعية.

وقام بتحكيم التجارب الحكام الدوليون: حميد الانصاري - خالد الرحومي - محيي الدين يزبك.

حضر التجارب جمهور جيد.

ونظرا للعطل الطارىء في الكهرباء لدى صالة جمعية الفنون والمسرح نقلت التجارب الى صالة نادي الشباب مشكورا حيث تم انقاذ الموقف واجريت هذه التجارب للوقوف على الواقع الفني للاعبينا وسيتم الاجراء الاخير لانتقاء المنتخب بعد الاعداد اللازم بداية شهر ديسمبر.

علما بأن التحضيرات للبطولة العربية شارفت على النهاية فقد وافقت ١٥دولة عربية على المشاركة حتى الآن.

صرح بذلك خالد الرحومي امين السر العام

بموافقة حمدان بن راشد

انشاء مبنى مخصص للفتيات بنادي دبي للشطرنج

■ دبي - وام: وافق سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على اضافة مبنى مخصص للفتيات بنادي دبي للشطرنج والثقافة وذلك خلال استقباله للسيد ابراهيم البناي رئيس مجلس ادارة النادي الذي عرض على سموه مخطط مقر نادي دبي للفتيات للشطرنج ضمن مقر النادي الدائم الذي يجري تشييده بمكرمة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

واشار البناي في مؤتمر صحفي امس الى استقلالية المبنى المخصص للفتيات وشموله على قاعة مباريات تتسع لعدد ٣٠ طاولة وثلاث غرف تدريب مجهزة وقاعة استقبال ومكاتب ادارية.

واوضح ان هذه الخطوة في مسيرة النادي تفتح الباب امام الفتيات ليأخذن موقعهن في خريطة رياضة الامارات وتعطيهن الفرصة للمشاركة في الصورة الجميلة لابنة الامارات وتضع المسؤولين في المبنى امام مسؤوليات جديدة.

رسالة عاجلة .. وقراءة في كف «الاخت الصغيرة»

حتى لاتظل اليد قصيرة!

■ محمد علي حسين:

■ انتهى التايم آوت!!

ساعات ويعقد مجلس ادارة اتحاد اليد في تشكيله الجديد اول اجتماع له برئاسة سعادة عبيد القصير الرجل الاولمبي القديم.. رئيس قادم من عاصمة النور الشرقاوية.. ونائب رئيس هو العميد بل الجندي في كل موقع.. درويش احمد وارى ان حقيبة امانة السر.. شنطتها الملأى بالافكار ستظل بيد الرائد سعيد السويدي.. قادم من بيت العنكبوت بكل تاريخه العريض مع اللعبة والثلاثة يدا بيد دائما مع مجموعة لاعبين سابقين.. هاجسهم طرد كل الروائح الكريهة من تحت جلدة اللعبة..

ومع ذلك .. رغم ذلك على من يطرق بابها.. يخطب ودها ان يراعي المفردات.. وادوات اللعب» التالية:

اولا: رعاية.. وطرق «محترم» لكل الابواب المغلقة.. بشكل لايخجل التواضع وممارسة هجوم على هجوم.. بذات الاسلوب المفضل داخل الملعب .. اسلوب اللعب يجب ان يكون واحدا داخل وخارج الملعب.

ثانيا: تشكيلة جديدة من الافكار النيرة.. صافرات تكتشف الخطأ في التو.. بأقل اخطاء ممكنة.

ثالثا: عاصفة صحراء « على المناطق العمياء حتى وان استدعى الامر استخدام «مبيدات». ايادٍ قوية.. حانية في زمن الصعود لكأس العالم شبابا.. وفي زمن رغبة جامحة لتكرار التجربة رجالا ديسمبر بعد القادم..

لكن على يد «سيد» جديد.. السيد الاول لم يقصر لكنه اضحى بحاجة الى «سيد» آخر زميل «خواجة» يعاونه فالحمل القادم ثقل ويحتاج منا هذه المرة السفر الى بانكوك.. برفقة السيد الاوروبي.. والسيد العربي.

رابعا: «حنو» على كامل مكتسبات «الربع الخالي» الباقي من القرن..

الحياة داخل كرة اليد يجب ان تكون دافعة للانتاج بعد الآن..

وخامسا وعاشرا:

جذب انتباه جديد لفنيات اللعبة.. جذب جديد لجماهيرها في زمن كرة اليد هي الاخرى اضحت تلعب «بالانترنت».. تكتيكات جديدة صالحة للقرن القادم في زمن الترويج والتسويق.. مسيرة جديدة.. مظاهرة حب جديدة.. شعارها ايقاف مسلسل تشويه اللعبة

بعد الخسارة الاولى بالدوري:

مدرب الشارقة : الحظ عاندنا.. والتحكيم ظلمنا..!

لن نتأثر بالهزيمة.. وفريقي قادر على الاستمرار بالقوة نفسها..

■ حوار : محمد جاسم

■ اكد مدرب فريق الشارقة لكرة القدم ديمتري دافيدوفيتش.. ان سوء الطالع الذي لازم لاعبيه في مباراة فريقه امام الاهلي كان السبب في الخسارة الاولى للفريق بعد ١١ جولة لم يخسر من خلالها واستطاع ان يحافظ على سجله الى الجولة ١٢ التي كان للحظ وللتحكيم سبب مباشر لتعرض الفريق للخسارة وفقدان اول ثلاث نقاط كاملة في المسابقة. واضاف مدرب الشارقة في حديثه عن اسباب خسارة فريقه - حيث قال ان التحكيم لعب دورا كبيرا في النتائج التي حرمت الفريق من تصدر المسابقة منذ اسابيع عدة، وهذا ماكنت قد اعلنت عنه من قبل عندما اشرت الى ان التحكيم سيلعب دورا مؤثرا على مسيرة الفريق وهذا ماحصل، ولكن على العموم فان ذلك لن يقلل من مكانة الفريق ولا يؤثر على موقعه في المنافسة التي بلا شك لازالت مستمرة وقائمة بحكم امتداد المسابقة وطولها.

تأثير الخسارة

وعن تأثير الخسارة الاولى على معنويات اللاعبين - خاصة في المباراة القادمة.. على اعتبار ان الخسارة امام النصر من شأنها ان تؤثر على موقع الفريق وتمنح المركز الثاني للنصر.. قال دافيدوفيتش.. لااعتقد أن الخسارة من الاهلي سوف تؤثر سلبا على معنويات اللاعبين. لأن بصراحة فريقي لعب بصورة جيدة وكان الافضل والاخطر طوال المباراة. واضاع اللاعبون كل الفرص التي سنحت لهم وفي المقابل استغل الاهلي الفرصة الوحيدة التي اتيحت له فسجل.. وهذا طبيعي في كرة القدم.

دافيدوفيتش

الاستفادة من الاخطاء

واضاف مدرب الشارقة.. ان المهم حاليا ان يستفيد اللاعبون من اخطاء التسرع التي كانت وراء ضياع الفرص والهجمات العديدة في المباراة الماضية. وتعويض ذلك في المباراة القادمة التي سوف اركز فيها على اهمية وكيفية التعامل الصحيح مع مجريات المباراة في مختلف الظروف. ولدي من اللاعبين اصحاب الخبرة الذين بإمكانهم المواصلة بصورة اقوى وافضل.

الوحدة.. هو الافضل

وحول اتساع الفارق بين الشارقة والوحدة الى خمس نقاط بعد خسارة الشارقة وفوز الوحدة. وهو الذي لم يحدث من قبل. قال دافيدو فيتش .. لاشك ان فريق الوحدة يعد حاليا من افضل الفرق في المسابقة واكثرها اتزانا. ولكن هذا لايعني أن الطريق سوف يكون سهلا له للاستمرار بهذا الشكل.. فالمشوار لايزال طويلا والمقياس الحقيقي سوف يكون في الدوري الممتاز.. وبالتحديد بعد عودة اللاعبين الدوليين الى فرقهم لانه في حينها سوف تتضح ملامح القوة في الفرق المتنافسة على البطولة مؤكدا ان احتمال تغير ملامح الفرق المتنافسة قد يتغير مع وصولها الى نهاية المرحلة الحالية لنشاهد شكلا مختلفا في المرحلة القادمة مع الدوري الممتاز.

تأثير غياب الدوليين

وفي نهاية حديثه.. اشار ديمتري دافيدوفيتش.. الى ان الغياب الكبير الذي تعاني منه بعض فرق المسابقة والمتمثل في لاعبيها الدوليين اثر بشكل كبير في الوضع التنافسي.. خاصة وان هناك فرقا مثل الوصل تفتقد أكثر من سبعة لاعبين لانضمامهم للمنتخب.. كما ان الشارقة من الفرق التي تفتقد الى مجموعة من لاعبيها الدوليين.. وبالتالي فان عودة اولئك اللاعبين ودخول المسابقة مراحلها الجادة في الدوري الممتاز من شأنه ان يزيد من حرارة المنافسة بشرط ان يكون التحكيم في مستوى تلك المباريات لانه من غير المنطقي ان يضيع مجهود وتعب شهور من الاعداد والعمل بسبب قرار غير موفق .

وقفة كلمة

المذكرة . . والقرار . . وحيثياته . . !! . .

● بنهاية مهمة منتخبنا الوطني لكرة القدم في تصفيات فرنسا ٩٨.. تقدم الجهاز الفني المشرف على المنتخب بمذكرة الى لجنة المنتخبات باتحاد الكرة مطالبا اياه بالسماح للاعبي المنتخب باللعب مع فريقهم في مسابقة على ان يكون ذلك اختياريا للاعبين وترك الحرية في المشاركة من عدمها للاعب نفسه.

● والهدف من تلك المذكرة الحفاظ على استمرارية اللاعبين في اداء تدريباتهم بشكل متواصل للحفاظ على اللياقة.. خاصة وان فترة الراحة التي منحت للاعبين بعد آخر مباراة في التصفيات والى تاريخ التجمع والمعسكر الخاص بالاستعداد لبطولة القارات تصل الى مايقارب الـ ٢٠ يوما.. وهي فترة زمنية ليست بقصيرة ومن الخطأ ان يبقى فيها اللاعب دون تدريب..

● تلك المذكرة تم عرضها على لجنة المنتخبات في اجتماعها الاخير في نهاية الاسبوع الماضي. وبعد الاطلاع عليها كان القرار بعدم السماح للاعبين بالمشاركة مع فرقهم وانديتهم في مسابقة الدوري بحجة الخوف من التعرض للاصابة قبيل المعسكر الخاص بالاعداد لبطولة القارات.. ورغم ان القرار لم يعلن بعد.. ولكن هذا ماتم بالفعل.

● وبالتالي فقد ظل الوضع على ماهو عليه، وبقي ٩٠٪ من اللاعبين حتى يومنا هذا بدون تدريب وسيبقون كذلك الى موعد المعسكر اي بعد عشرة ايام تقريبا.. وكثير من اولئك اللاعبين.. شوهدوا في الاندية ولكن بدون بدلة التدريب.. وكل واحد منهم «آخر كشخة»..

● نحن على قناعة بحيثيات قرار اللجنة.. واذا كانت مسألة الاحباط التي تولدت بعد الخروج من التصفيات من شأنها ان تزول بابتعاد اللاعبين من الملاعب.. هي السبب الرئيسي في قرار المنع.. فكان بالامكان ترك الموضوع اختياريا وعلى حسب رغبة اللاعب.. اما اذا كان السبب هو الخوف من الاصابة.. فان الاصابة يمكن ان تحدث في اي وقت حتى في التدريب مع المنتخب.. بل العكس.. فان الامتناع والتوقف عن التدريب سبب مباشر ورئيسي للتعرض للاصابة..

● ولذلك كان من الاجدى والاصلح.. اتخاذ قرار تترك فيه الحرية للاعبي المنتخب للمشاركة مع فرقهم في فترة التوقف لعشرين يوما. لانه بذلك تكون المصلحة لكل الأطراف..

● فالنادي سيستفيد من عودة لاعبيه الدوليين الذين من شأنهم ان يدعموا موقف الفريق في الدوري.. واللاعب بدوره سيحافظ على لياقته وفورمته الى حين العودة من جديد للمنتخب.. كما ان ذلك في الاساس من صالح المنتخب الذي سيعود اليه اللاعبون بروح جديدة وبجاهزية تامة. بعد ان أخذ اللاعبون فرصة للابتعاد عن جو المباريات الدولية.. من خلال التنفيس في مسابقة الدوري.. الذي سيعود اليه بعض من بريقه المفقود..

● ان ما اتحدث عنه واطالب به.. ليس شيئا غريبا في عالم كرة القدم بل ان هذا ماهو مطبق في كل دول العالم.. لجميع اللاعبين المحترفين الذين يلعبون لمنتخباتهم بمجرد انتهاء مهتمهم يعودون لانديتهم على ان يعودوا من جديد للمنتخب وهكذا..

● وابسط مثال يمكن ان نستشهد به، اللاعب ابراهيم سويد مهاجم المنتخب السعودي الذي من خلال الهدف الذي احرزه في مرمى قطر ضمن لمنتخب بلاده التواجد في فرنسا ٩٨.. هذا اللاعب بعد اقل من ٤٨ ساعة انضم الى فريقه «الاهلي» وشارك في صفوفه في البطولة العربية واحرز هدفا مماثلا لهدفه في مرمى قطر..

● اذا لماذا أن مايؤخذ به ويطبق في دول العالم قاطبة لايجد مكانا له عندنا. ولايجد له اذنا صاغية !!.

● وهل معنى ذلك.. اننا نحن على صواب.. والعالم كله مخطىء..

● اتمنى الا يكون ذلك هو الجواب.. وان اكون انا المخطىء.. مادام ان ذلك من شأنه ان يصلح حال الرياضة والكرة عندنا..!!..

كلمة اخيرة..

● الفرق مابيننا وبين غيرنا.. وبين المقارنة الدائمة بين اوضاعنا واوضاع غيرها..

● اشبه بذلك الخط الفاصل.. والحاجز الذي لازلنا غير قادرين على تخطيه..

● والذي يطلق عليه مسمى.. الاحتراف..!!؟..

م.ج

اجتماع لجنة المسابقات باتحاد الكرة اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم بمقر الاتحاد بدبي برئاسة سعادة أحمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة وذلك لمناقشة العديد من تقارير المباريات التي تضمنت احداث في مختلف المسابقات الكروية الى جانب الاطلاع على رسالة الاتحاد الآسيوي بشأن التأكيد على ان مسابقات الاتحاد الآسيوي يجب ان تعطى الاولوية.

في دوري الشباب تحت ٢٠ سنة تعادل العين والوحدة بدون اهداف

■ في اطار مسابقة الشباب تحت ٢٠ سنة لكرة القدم تعادل فريقا العين والوحدة بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب نادي العين.

تصفيات بطولة العالم للطائرة فوز الجزائر على كينيا

■ فازت الجزائر على كينيا ١٥-٢ و١٥-١٠ و١٥-٣ في تصفيات بطولة العالم للكرة الطائرة لقارة افريقيا في تونس. والفائز بالمركز الأول في المجموعة التي تضم تونس ايضا سيبلغ نهائيات العالم التي تستضيفها اليابان العام المقبل. كما فاز تونس على كينيا ١٥-١٠، ١٥-٦، ١٥-٢. بذلك ستلتقي تونس والجزائر والفائز منهما يتاهل لبطولة العالم باليابان.

في بطولة العالم للبولينج

أصوات الصولجانات تعلو مع بداية المنافسات اليوم

القبيسي : استعدادي جيد والطريق الى الهرم مازال غامضا!

■ رسالة القاهرة

عماد عثمان:

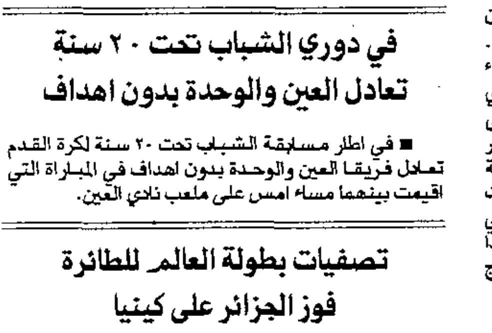
■ تبدأ في وقت مبكر من صباح اليوم المنافسات الرسمية لبطولة كأس العالم الفردية للبولينج والتي تقام على صالة المركز الدولي للبولينج التابع للقوات المسلحة بمدينة نصر.. وبعد ان خاض المشاركون تدريباتهم الرسمية يوم أمس بالصالة وبنفس ظروف تزييت الحارات التي ستكون عليها في البطولة وبعد الافتتاح الرسمي الذي جاء على اعلى مستوى وضم نخبة من الفنانين المصريين المشهورين.. بدأ ضجيج الكرات والصولجانات يعلو في صراع محموم وغامض بين أكثر من ١٥٠ لاعبا ولاعبة هم النخبة على مستوى الهواة بجميع انحاء العالم من أجل الظفر باللقب رقم «٣٣» ونيل شرف الوجود في نهائي البطولة الذي سيقام لأول مرة طوال تاريخها خارج نطاق الصالة المغلقة وعلى سفح اهرامات الجيزة تكريما لمخترعي اللعبة قبل آلاف السنين.. قدماء المصريين.

طريق الوصول الى سفح الهرم

وقد أدى نجم البولينج الاماراتي وبطل العالم السابق محمد خليفة القبيسي تدريبات الأمس بكل جدية وروح عالية وتشاور مع مدربه الامريكي بليلو كثيرا في طبيعة الحارات واختيارات الكرات المناسبة لها استعدادا للمنافسات الرسمية اليوم والتي ستتضمن «٨» أشواط يخوضها كل لاعب ثم يخوض مثلها غدا ومثلها بعد غد ليصبح المجموع «٢٤» شوطا وبعدها سيتم انتقال افضل «٢٤» لاعبا الى الدور التالي التي ستقام منافساته يوم الخميس المقبل وهي عبارة عن «١٦» شوطا يخوضها كل لاعب من المتأهلين وبعدها يتم اختيار أفضل ثمانية حققوا ارقاما في مجموع الأشواط الاربعين للتأهل الى الدور قبل النهائي الذي سيقام بنظام الدوري من دور واحد حيث يلاقي كل لاعب الآخر في مباراة من شوط واحد ويحصل الفائز على «٢٠» نقطة والمتعادل «١٠» نقاط تضاف لمجموعه الكامل وبعد ذلك سيتم اختيار افضل «٥» لاعبين اصحاب اعلى مجموع لينتقلوا الى الدور النهائي الذي سيقام بطريقة «السلم» لتحديد البطل حيث سيلاقي الخامس الرابع والفائز يلاقي الثالث وهكذا.. وسيطبق نفس الشيء بالنسبة لبطولة السيدات.

القبيسي مستعد

وتحدث البطل العالمي محمد خليفة حول طموحاته من البطولة التي عاد اليها بعد ان غاب عنها العام الماضي عندما مثلنا النجم سلطان المرزوقي في ايرلندا وحصل على المركز السادس.. يقول القبيسي: احمد الله فاستعدادي هذه المرة جيد واستفدت كثيرا من المدرب الجديد خلال بطولة سنغافورة التي كانت بمثابة معسكر اعداد للبطولة.. أما على صعيد المنافسة فالموقف حتى الآن غامض وقد يتضح بعد الأيام الثلاثة الأولى لأن هناك عددا كبيرا من اللاعبين الجدد الذين يشاركون لأول مرة كالامريكي بيترسون ويقولون عنه انه لاعب ممتاز ويؤدي بطريقة جديدة بالاضافة للسويدي الذي يدعي بيترسون ايضا والبلجيكي فيربورجن والقطري احمد شاهين



محمد خليفة القبيسي

وعموما لن تكون المنافسة سهلة بالمرة خاصة في الأدوار التالية وكل ما أسعى له حاليا هو التأهل ضمن الـ «٢٤» الأوائل وبأعلى مجموع ممكن من النقاط التي سيحملها كل لاعب في رصيده حتى نهاية البطولة وأتمنى أن احقق شيئا يسعد شعب الامارات الحبيب والمسؤولين في اتحاد البولينج وعلى رأسهم الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان ويعكس مدى الاهتمام والرعاية التي تحظى بها اللعبة حاليا على كافة المستويات.

أول حالة انسحاب

وسجل الوفد الماليزي أول حالة انسحاب من البطولة . وقد تكون الأخيرة . وذلك قبل بدء المنافسات.. الوفد لم ينسحب احتجاجا على شيء ولكن حدادا على رئيس الاتحاد الماليزي والآسيوي السابق بيترياب الذي توفى يوم أمس الأول وجاء خبر وفاته لينتشر في اوساط البطولة ويثير درجة عالية من الحزن بين الجميع لدرجة دفعت رئيس الاتحاد الدولي الى رثائه في كلمة الافتتاح والوقوف دقيقة حدادا على روحه تقديرا لما قدمه للبولينج الآسيوي والعالمي من خدمات جليلة.

تواجد عربي كبير

والشيء المفرح حقا هنا في بطولة العالم هو وجود نخبة كبيرة من اللاعبين واللاعبات العرب من الامارات وقطر والبحرين والسعودية والكويت والعراق وسوريا والأردن والمغرب ومصر ولبنان الأمر الذي يدعو الى التفاؤل بانتشار اللعبة في الدول العربية والذي أصبح يستدعي ضرورة التعجيل باشهار الاتحاد العربي للبولينج كاتحاد اقليمي ينظم العديد من البطولات في المستقبل.

ومشاركة صهيونية

تشارك دولة الكيان الصهيوني في البطولة بلاعب ولاعبة ورئيس وفد ومدرب ووفقا للنظام الموضوع لا خوف من مقابلة أي لاعب عربي لهما الا في دور الثمانية الذي سيقام بنظام الدوري.. يذكر ان محمد خليفة القبيسي كان قد انسحب من بطولة العالم التي اقيمت في سنغافورة عندما رفض ملاقاة لاعب اسرائيلي خلال الأدوار النهائية ومنذ ذلك الوقت قام الاتحاد الدولي بوضع نظام للبطولة يتلافى هذه المسألة على الأقل في الأدوار الأولى.

دورى كرة القدم لاعضاء هيئة التدريس والموظفين بالجامعة

■ العين / الاتحاد: ضمن فعاليات دورى كرة القدم لاعضاء هيئة التدريس والموظفين والذى تنظمه إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية للطلاب بجامعة الامارات اقيمت أمس الأول ثلاث مباريات في الاسبوع الخامس للدورى.

كان طرفا المباراة الأولى فريق كليات التقنية العليا وفريق الخدمات العامة وجاءت المباراة قوية وحماسية من بدايتها بسبب تنافس الفريقين على صدارة المجموعة وتابعها باهتمام فريق كلية التربية لاشتراكه في نفس الحسبة املا بالتعادل أو هزيمة الخدمات لتفتح له المجال ولكن تأتى الرياح بما لاتشتهى السفن، فقد تمكن فريق الخدمات من احراز هدف مبكر في الدقيقة الخامسه من بدء المباراة وعززه بآخر فى نهاية الشوط الاول وفى الشوط الثانى أجرى فريق التقنية بعض التغييرات وبدأ في مواصلة هجومه وبالفعل أحرز هدفا ولتنتهي المباراة بفوز الخدمات ٢/١ ليرتفع رصيدها الى ٧ نقاط ليتعادل بذلك مع نقاط فريق التربية وزاد نقطة واحده عن التقنية ويبقى لكل منهم مباراه واحده .

وفى اللقاء الثانى والذى كان طرفاه فريق الأسد المرعب وفريق المطبوعات فاز فريق الأسد المرعب بنتيجة ٢/ صفر لانسحاب فريق المطبوعات.

أما اللقاء الثالث فكان بين فريق كلية العلوم وفريق وحدة التقنيات الجامعية وجاء حماسيا وقويا تبادل فيه الفريقان الهجمات الخطيرة وتقاسما في شوطي المباراة وتعادلا لعبا وانتهت بـ ١/١ ولتبتعد عن المنافسة سويا.

الدوري السوري

الكرامة تصدر والجيش تعثر

■ قدم الجهاد خدمة كبيرة للكرامة عندما ازاح الجيش المركزي عن القمة بتعادله معه بهدف لعبد الباسط خلقي (٨٢) مقابل هدف لانس صاري (٢٩) فيما فاز الكرامة على الشرطة بهدفين لفواز مندو (٤٥ و٦٥) مقابل هدف ليوسف القيسي (٩)، امس الاول في ختام المرحلة التاسعة من بطولة سوريا لكرة القدم.

وشهدت المرحلة اول فوز للميادين على ضيفه الحرية بهدف لمحمد جاسم (٧٠).

وتغلب الاتحاد على حطين بهدف وحيد لفتح الله الطويل (١٥)، وجبلة على ضيفه الوثبة بهدفين لمازن اسعد (٣٤) ومناف رمضان (٧٧)، وتشرين حامل اللقب على ضيفه الشعلة باربعة اهداف لسالم بركة (٢٧ و٣٢) وحسن سبيعي (٣٤) ومحمد اليوسف (٧٩) مقابل هدفين لعلي نصار (٣٣) وعبدالله حميد (٨٢ من ركلة جزاء).

وتعادل المجد مع ضيفه اليقظة بهدف لاكرم مرتضى (٥٠) مقابل هدف لمحمد خير مصطفى (٤٢).

وشهدت مباراة القامشلي نشاطا ملحوظا للجهاد امام ضيفه الجيش فبادله الهجوم والفرص التي بدأها الجيش بكرتين لطارق جبان ومصعب محمد وثالثة لانس صاري ردتها العارضة قبل ان يهدد المضيف بكرتين لملك سهدو وداود يعقوب ردهما الحارس محمد بيروتي. ومن تمريرة بينية لمصعب هرب صاري من ظله وسدد ارضية قوية سكنت الزاوية البعيدة لمرمى الجهاد (٢٩).

وفي الشوط الثاني ضغط الجهاد ساعيا للتعديل ونجح عن طريق خلقي من كرة وصلته الى [illegible] (٨٢).

وفي حمص احتاج الكرامة لجهود مضاعفة لتجاوز ضيفه الشرطة الذي دخل اللقاء مفاجئا ومباغتا مضيفه بهدف مبكر اثر اختراق ناجح لمحمد سويداني وتمريرة متقنة داخل المنطقة تابعها يوسف القيسي عن يسار الحارس الدولي سالم بيطار (٩). ومع استيعابه لصدمة الهدف فرض الكرامة سيطرته وتصدى حارس الشرطة محمد عقاد لمحاولات حسان مصري وحسام موصللي فيما كادت مرتدات الشرطة تثمر عبر سويداني ومحمد غريبة لكن البيطار تدخل قبل ان يحقق مندو التعادل من تسديدة قوية (٤٥).

وتابع الكرامة هجومه في الشوط الثاني وتصدى عقاد لكرات عدة لكنه وقف عاجزا حيال كرة مندو الخادعة التي استقرت ارضية زاحفة عن يساره (٦٥). وتفوق الميادين على نفسه واتعب مهاجموه عمر الحمش وماهر رحباوي وحمزة عبد العزيز دفاعات الحرية وحارسه الدولي عمار شيخو. فيما وقف حارس المضيف احمد الخضر بقوة أمام محاولات خالد الظاهر وسمير بكري.

واحتسبت للميادين ركلة جزاء جراء لمسة يد فسددها عبد العزيز ضعيفة وتصدى لها شيخو (٥٥)، وعوض الجاسم بهدف ملعوب برأسه من تمريرة رحباوي داخل المنطقة (٧٠).

وفي حلب، استمتع نحو ٣٠ الف متفرج بعرض ساخن تناوب على تقديمه الاتحاد وضيفه حطين، وسنحت فرص للمضيف عبر عمار ريحاوي ويوسف شبابات وفتح الله الطويل الذي نجح في تسجيل هدف المباراة من دربكة مثيرة (١٥)، ومع السكون الاتحادي هاجم حطين وسنحت فرصة وتصدى الحارس الاتحادي الشاب بسام [illegible] لثانية من عبدالله حزام فبقي هدف الطويل ضاحكا.

وقدم جبلة واحدة من افضل مبارياته وفرض سيطرة شبه مطلقة على حساب النهج الدفاعي لضيفه الوثبة الذي لم يستفد من اشراك مهاجمه الدولي نادر جوخدار الذي خرج بعد ربع ساعة من البداية متاثرا بشد عضلي ، فتتالت الفرص الجبلاوية من مناف رمضان وعلي موسى واكرم علي قبل ان يسجل مازن اسعد هدف فريقه الاول من تسديدة قوية (٣٤).

واستمرت افضلية جبلة في الشوط الثاني مع محاولات جدية لضيفه تكفل بها الحارس الدولي عبد الفتاح عبد القادر قبل ان يؤكد رمضان فوز جبلة بهدف ثان (٧٧).

وفرض المنطق نفسه على لقاء اللاذقية بين تشرين وضيفه الشعلة ولم يجد الاول صعوبة في تسجيل اربعة اهداف مهدرا ضعفها/ وبعدما سجل هدفين متتاليين عبر سالم بركة من اختراق ناجح وانفراد (٢٧ و٣٢) قلص علي نصار الفارق من تسديدة داخل المنطقة (٣٣). لكن حسن سبيعي سجل هدفا ثالثا من كرة مررها بركة داخل المنطقة (٣٤).

وتحسن اداء الشعلة في الشوط الثاني لكن تشرين اضاف هدفا رابعا من كرة لمحمد اليوسف من ٢٠ مترا (٧٩)، ونجح عبدالله حميد في تقليص الفارق من ركلة جزاء (٨٢).

وفي دمشق، اهدر المجد فرصة الفوز على ضيفه اليقظة بعدما اهدر مهاجموه اكثر من [illegible] لمحمد خير مصطفى (٤٢) [illegible] لاكرم مرتضى (٥٠).







بطولة الاندية العربية لابطال الدوري

الأهلي المصري يفتتح مشوار الحفاظ على اللقب بالفوز على بطل فلسطين ٧ / صفر

أصداء خسارة الوحدات امام الاهلي السعودي في الشارع الاردني

النتيجة منطقية في ضوء فارق الامكانات والوحدات لديه الافضل

■ تونس - عمر غويلة:

■ بدأ الاهلي المصري مشواره بالدفاع عن اللقب بالفوز على فريق الامعري الفلسطيني بسبعة أهداف نظيفة بعد مباراة من طرف واحد سيطر الأهلي عليها منذ البداية حيث انتهى الشوط الاول بتقدمه ٤ - صفر. وكانت افتتحت في العاصمة التونسية أول أمس البطولة العربية للاندية ابطال الدوري في كرة القدم بحضور وزير الشباب التونسي والامين العام للاتحاد العربي لكرة اقدم وعدد من الشخصيات الرياضية التونسية وأعضاء الاتحاد العربي.

ومكنت المباراة الافتتاحية للبطولة التي جرت أمام مدرجات شبه خالية نتيجة لرداءة الاحوال الجوية، مكنت فريق اهلي جدة من ان يدخل البطولة من بابها الكبير حيث حقق فوزا مستحقا على حساب نادي الوحدات الاردني ٣ /١ عقب مباراة كانت دون المستوى المنتظر خاصة من الناحية الفنية.. ولاحظ مدرب الفريق الاردني من جهة اخرى ان الحالة الفنية لعناصر فريق الوحدات أثرت على مردودهم وذلك من جراء تعيين الحكم المغربي سعيد بلقوله لادارة اللقاء، حيث سبق لهذا الحكم ان طرد ٣ لاعبين من الوحدات أمام النصر السعودي سنة ١٩٩٥، مشيرا الى ان فارق الخبرة لعب هو الآخر دورا هاما في الهزيمة.

وفي الوقت الذي عبر فيه اعضاء الوفد الاردني عن عدم رضاهم على هذه النتيجة، قوبل فوز اهلي جدة بفرحة كبيرة من قبل اللاعبين والمسؤولين وفي طليعتهم المدرب البرازيلي كارلوس البرتو زانالا الذي عبر عن سعادته لهذا الفوز الكبير ولما بذلته عناصر الفريق من جهد ملحوظ لكسب اللقاء بهذه النتيجة المقنعة. ولاحظ زانالا انه على الرغم من الانسجام المفقود بين عناصر الفريق الذين لم يتدربوا مع بعضهم البعض منذ حوالي ستة اشهر، والوصول المتأخر للاعبين الدوليين، فان الفريق تمكن بفضل خبرة عناصره واندفاعهم من كسب اول ثلاث نقاط في هذه البطولة ومن تصدر المجموعة. وافاد زانالا انه يتوقع ان يكون «عربي ١٣» بطولة قوية بما في الكلمة من معنى نظرا لنتيجة أغلب الفرق المشاركة. وفي الوقت الذي دخل فيه فريق الاهلي السعودي هذه البطولة بقوة، فان الافريقي التونسي مستضيف الدورة خيب آمال جماهيره واكتفى بنتيجة التعادل السلبي بدون اهداف مع فريق وداد تلمسان الجزائري.

وظهر الافريقي في هذا اللقاء في أسوا حالاته حيث لم يتمكن من اختراق الدفاع الحصين للفريق الجزائري واهدر العديد من الفرص السانحة للتسجيل خلال الشوط الثاني من المباراة التي اتسمت بالندية والتشويق، وقد اضاع الفريق خلال هذا اللقاء فرصة ثمينة لدخول الجولة الثانية من البطولة بنفس وضعية منافسه اهلي جدة.

وقد اعترف مدرب الافريقي، الفرنسي ايكسبرايا بأن المباراة كانت صعبة وان فريقه كان دون المستوى المنتظر، لكنه عبر عن امله يكون لقاء الأحد مع اهلي جدة فرصة التدارك بالنسبة للفريق. والافريقي الذي لم يحالفه الحظ أمام تلمسان الجزائري مطالب بارضاء جماهيره بعد ظهر اليوم في لقاء القمة للمجموعة الاولى.

اصداء خسارة الوحدات

أشارت وسائل الاعلام الاردنية الى منطقية النتيجة التي آلت اليها مباراة الوحدات الاردني مع الاهلي السعودي التي جرت في تونس يوم الجمعة الماضي وذلك في افتتاح نهائيات بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة لابطال الدوري بكرة القدم والتي فاز بها الاهلي السعودي بنتيجة ٣/ ١ .

واجمعت الصحف الأردنية في معرض تحليلها لوقائل المباراة الى ان فارق الامكانات الواضح بين الناديين كان وراء هذه النتيجة التي كان يطمح الوحدات الى تحقيق افضل منها وذلك في مشاركته الثالثة ببطولات الاندية أبطال الدوري.

وأكدت وسائل الاعلام الاردنية ان خبرة نجوم الاهلي السعودي أعضاء المنتخب السعودي الذي انتزع احدى بطاقات التأهل عن القارة الآسيوية الى نهائيات كأس العالم بكرة القدم في فرنسا صيف العام المقبل وهم خالد مسعد وحسين عبدالغني ومحمد شلية وعبدالله سليمان وابراهيم سويد اضافة الى البرازيليين المحترفين في صفوف الاهلي مكنت الاهلي من امتلاك زمام المباراة طيلة الدقائق الـ ٩٠ وفي وقت اصابت فيه الرهبة لاعبي الوحدات الذين لم يظهروا بصورتهم الفنية المعهودة خصوصا في المسابقات المحلية لهذا الموسم. وطالبت وسائل الاعلام الاردنية الجهاز الفني لفريق الوحدات والذي يقوده المدرب العراقي أنور جسام الى معالجة الثغرات التي ظهرت بصورة واضحة في اداء الوحدات أمام الاهلي السعودي كي يتسنى لبطل الدوري الاردني الظهور بصورة فنية افضل خلال مباراته الثانية في المجموعة الاولى أمام وداد تلمسان الجزائري.

وقد أصابت النتيجة جمهور الوحدات الاردني الذي يمثل القاعدة الاوسع بين جماهير الكرة الاردنية بالاحباط حيث كان جمهور النادي يأمل ان يتمكن الفريق من تسجيل بداية مشجعة تعزز من حظوظه في المنافسات على احدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الاولى الى الدور نصف النهائي، وهو الهدف الذي لم يسبق ان حققه الوحدات في مشاركاته الاربع السابقة ببطولتي الاندية العربية لأبطال الدوري وأبطال الكؤوس بدءا من موسم (٩٥).

كأس الأندية الافروآسيوية

بوهانج يستضيف الزمالك المصري في لقاء الذهاب اليوم

■ في العاشرة صباحا بتوقيت الامارات يلعب بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي بطل اندية اسيا في كرة القدم ضد الزمالك المصري بطل اندية افريقيا اليوم في سيول في ذهاب مسابقة كأس الاندية الافرو/آسيوية.

وسبق للزمالك وهو بطل افريقيا ٤ مرات (رقم قياسي) ان احرز اللقب عام ١٩٨٧ على حساب فوروكاوا الياباني وخسره أمام فارمرز بنك التايلاندي قبل ثلاث سنوات، وقد أحرزه جاره النادي الاهلي مرة واحدة عام ٨٨.

من جانبه يسعى بوهانغ الى انتزاع اللقب للمرة الاولى على غرار ما فعل فريقان كوريان جنوبيان اخران هما داي وو رويالز وايلهوا تشونما.

ولم يوفق الزمالك في دوري ابطال افريقيا للعام الحالي لانه جاء ثانيا في مجموعته بعد غولدفيلدز الغاني. الى ذلك فان اختباره المحلي الاخير كان مزعجا للغاية لانه خسره أمام المقاولون العرب صفر-٢ ضمن بطولة الدوري.

تجدر الاشارة الى ان الزمالك توج بطلا لافريقيا ١٩٩٦ على حساب شوتينغ ستارز النيجيري (٢-١ و١-٢ ثم ٥-٤ بركلات الترجيح)، في حين توج بوهانغ بطلا لاندية اسيا بفوزه على ايلهوا تشونما ٢-١.

وحتى اليوم اقيمت المسابقة ٩ مرات والغيت مرتين، وحصلت الفرق الافريقية على الكأس ٦ مرات وجميعها عربية مقابل ٣ مرات للفرق الاسيوية.

وتقام مباراة الاياب بين الزمالك وبوهانغ في ٦ ديسمبر المقبل بالقاهرة.

السجل

٨٦ داي وو رويالز الكوري الجنوبي، ٨٧ الزمالك المصري، ٨٨ الاهلي المصري، ٨٩ وفاق سطيف الجزائري، ٩٠ و٩١ لم تقم، ٩٢ النادي الافريقي التونسي، ٩٣ الوداد البيضاوي المغربي، ٩٤ فارمرز التايلاندي، ٩٥ الترجي التونسي، ٩٦ ايلهوا الكوري الجنوبي.

بطولة الاندية العربية للطائرة

فوزان سهلان للزمالك المصري والعربي القطري

■ فاز الزمالك المصري على كاظمة الكويتي ١٥- ٧ و١٣- ١٥ و١٥- ٩ و١٥ - ٨، ضمن المجموعة الثانية، امس الاول في افتتاح بطولة الاندية العربية السادسة عشرة في الكرة الطائرة للرجال التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية اللبناني على ملعب نادي الرياضي غزير (شمال بيروت).

وبرز من الزمالك القاهري المرشح الاوفر حظا لاحراز اللقب نجمه نهاد شحاتة بفضل ضرباته الساحقة على الشبكة. كذلك فاز العربي القطري على اهلي جدة السعودي ١٥-٨ و١٥-٨ و١٥-٧ (المجموعة الثالثة) بعد لقاء تألق فيه نجم العربي الحالي والهلال السعودي السابق مبارك عيد والكاميروني فاليري كوكو، في حين برز من الهلال المصري حمدي الصافي لاعب الاهلي القاهري السابق. وتشارك في البطولة ١٠ فرق موزعة على ٣ مجموعات، وتضم الاولى فضلا عن الهلال السعودي والرياضي غزير ونصر حسين داي الجزائري، والثانية فضلا عن الزمالك وكاظمة العين الاماراتي وسينون اليمني، والثالثة فضلا عن الاهلي جدة والعربي الشبيبة البوشرية.

الدوري السعودي

فوز الرياض على الوحدة ٣-١

فاز الرياض على الوحدة ٣-١ على ملعب الامير فيصل بن فهد في الرياض في اطار المرحلة السادسة من الدوري السعودي لكرة القدم. ورفع الرياض رصيده الى ٨ نقاط مقابل ٥ للوحدة، كما رفع مهاجم الرياض فهد الحمدان الذي هز شباك الضيوف مرتين (١٥ و٤٢) رصيده الى ٦ أهداف وتصدر اللائحة بفارق هدف واحد عن سليمان الحديثي والغاني اسحق كواكي (النجمة). واحرز السنغالي داين فاين هدف الرياض الثالث (٧٨) في حين سجل عبدالله خوقير هدف الوحدة اليتيم.



التصفيات الاسيوية لمونديال ٩٨



ايران تواجه اليابان بطموحات الفوز بالبطاقة الثالثة اليوم

■ ستحاول ايران بلوغ نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية بعد ١٩٧٨ واليابان للمرة الاولى في تاريخها عندما تتقابلان وجها لوجه اليوم الاحد على ملعب لاركين في جوهور بهرو (ماليزيا).

ويحصل الفائز بالمباراة على البطاقة الاسيوية الثالثة (البطاقتان الاولى والثانية انتزعتهما السعودية وكوريا الجنوبية)، اما الخاسر فسيتوجب عليه لقاء استراليا بطلة تصفيات اوقيانيا في ٢٢ و٢٩ الحالي في طهران او طوكيو ثم في سيدني للحصول على البطاقة الرابعة التي ستحمل الرقم ٣٢ والاخير المؤهل للنهائيات التي ستنظمها فرنسا من ١٠يونيو الى ١٢يوليو المقبلين. وسيكون مدرب استراليا الانكليزي تيري فينابلز حاضرا، لمتابعة ومراقبة لاعبي الفريقين.

تجدر الاشارة الى ايران واليابان حلتا في المركز الثاني في مجموعتي الدور الثاني من التصفيات. ونفدت ٣٢ الف بطاقة من اصل ٣٠ الفا بعد ساعات قليلة من طرحها للبيع، وقد اقبل عليها الجمهور الياباني تحديدا بشراهة.

المنتخب الايراني

وسلك كل من الطرفين مسلكا مختلفا في التصفيات حيث بدأ الايراني بقوة وحصل على ٨ نقاط في اول ٤ مباريات لكنه لم يحصل على اكثر من ٤ نقاط في اخر ٤ مباريات وبدد البطاقة عندما سقط في امتحانه الاخير امام قطر صفر-٢.

وبعد الخسارة التي كان لها صدى كبير داخل ايران ابعد المدرب محمد مايلي وعين مكانه البرازيلي فالدير فييرا مدرب المنتخب الايراني الاولمبي قبل ايام قليلة. واغلب الظن انه لن يقدم على اي تغيير جذري لضيق الوقت.

وقال فييرا الاستعدادات لم تكن كافية طبعا، لكن سيكون من العار الا تتأهل ايران لانها تملك مواهب رفيعة.

واعترف فييرا بان المنتخب منهك لكثرة تنقلاته، واضاف لكننا لا نعاني من اي مشكلة حقيقية حتى بالنسبة الى الحرارة والرطوبة، وقد درسنا المنتخب الياباني ومن واجبنا ان ننتبه لميورا وناكاتا تحديدا.

ومع ذلك فان فييرا سيواجه معضلة وهي تتمثل بغياب لاعب الوسط وابرز لاعب في التصفيات وهو كريم باقري لطرده من مباراة الدوحة. وبالتالي يرشح دخول خداداد عزيزي منذ البداية مع انه لم يقدم شيئا في التصفيات وهو الذي يحمل لقب افضل لاعب في اسيا ١٩٩٦، وسيكون الضغط شديدا على المهاجم علي دائي.

الياباني

اما بالنسبة الى الياباني فانه لم يحتل المركز الثاني بعد كوريا الجنوبية الا لان الاماراتي تعادل سلبا على ارضه مع الاوزبكستاني. وقد تطورت نتائج المنتخب بعدما تسلمه تاكيشي اوكادا خلفا لشو كامو.

وتخوض اليابان، لحسن طالعها، المباراة بصفوف مكتملة مع انتهاء عقوبة الايقاف على المهاجمين الرئيسيين ميورا ولوبيز البرازيلي الاصل.

والقاسم المشترك الاول بين المنتخبين هو ان هجمات الايراني تبدأ عادة من الظهير الايمن مهدي مهدواي كيا في حين تبدأ هجمات الياباني من الظهير الايسر نلووكي سوما.

وحتى اليوم فازت ايران على اليابان ٥ مرات وخسرت امامها ٣ مرات. وكانت الغلبة في تصفيات مونديال ١٩٩٤ في الدوحة لايران. ويقول ميورا انه دورنا في الفوز هذه المرة. وما يمكن ان اقوم به هو ان اكافح حتى الموت.

الاستراليون يتوقعون فوز ايران

لأول مرة : اليابان على بعد مباراة واحدة من نهائيات كأس العالم

لوبيز : أمي أخبرتني قبل وفاتها أننا سنتمكن من الصعود الى فرنسا

■ اصبحت اليابان على بعد مباراة واحدة من نهائيات كأس العالم لكرة القدم اذا فازت على ايران في بلدة جوهور بهرو الماليزية في المباراة التي ستقام بينهما مساء اليوم الاحد.

وهناك تساؤلات ما اذا كان تاكيشي اوكادا المدير الفني للفريق سيضم كازيوشي ميروا وواجنر لوبيز الى الفريق بعد غيابهما عن المباراة التي سحقت فيها اليابان قازاخستان ١/٥ يوم الاحد الماضي للايقاف.

وحصل البرازيلي لوبيز على الجنسية اليابانية في سبتمبر ويتدرب استعدادا لمباراة اليوم رغم وفاة امه لويزا لوبيز بعد صراع مع السرطان في مستشفى ساو باولو يوم الثلاثاء الماضي عن ٦٠ عاما.

ولكن لوبيز تعهد بالبقاء مع الفريق بدلا من العودة للبرازيل قائلا «امي اخبرتني اننا سنتمكن من الصعود الى فرنسا.. اريد ان العب لكي اقدم لها هدية واريد ان ابذل قصارى جهدي واحرز هدفا».

وفي الوقت الذي لم تهزم فيه اليابان في اي من مبارياتها الاربع الاخيرة بالمجموعة الثانية في التصفيات تحت قيادة اوكادا المدير الفني الجديد للفريق الذي حل محل شو كامو بعد تعادل اليابان مع قازاخستان ١/١ تصارع ايران في مبارياتها.

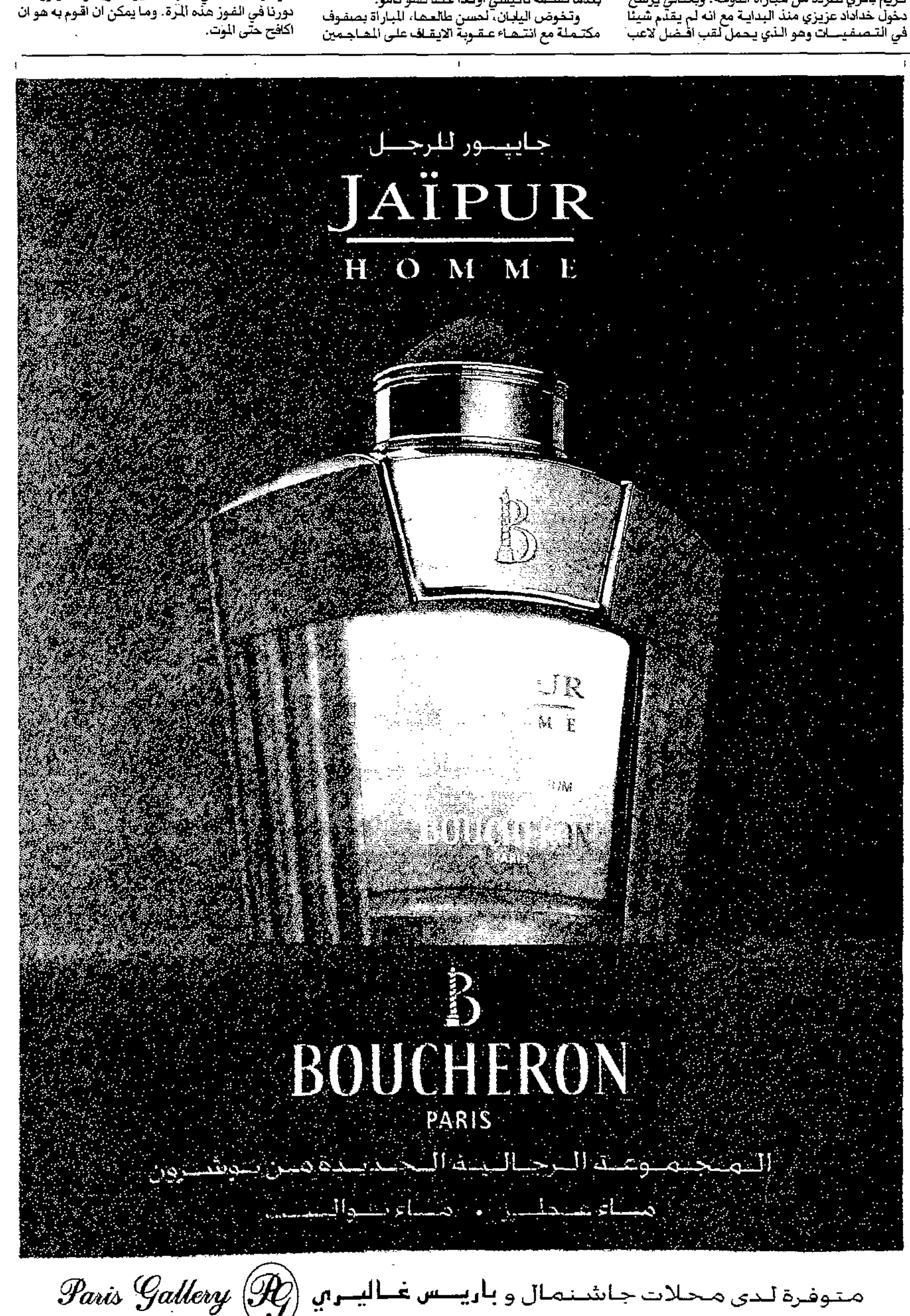
ولكن ايران اقالت محمد مايلي كوهان المدير الفني للفريق وعينت بدلا منه البرازيلي فالدير فيرا الذي لم يحصل على وقت كاف للتعرف على الفريق قبل مباراته الهامة وكانت اخر مباراة بين الفريقين في تصفيات كأس العالم عام ٩٣.

وسيغيب عن ايران لاعب خط الوسط كريم باقري للايقاف. ولكن الفريق يضم المهاجم علي دائي ولاعب خط الوسط خوداد عزيزي افضل لاعب في اسيا لعام ١٩٩٦. وحصل المشجعون اليابانيون على ٩٠ في المئة من تذاكر المباراة ومجموعها ٢٢ الف تذكرة اذ ان العديد من اليابانيين يعملون في جوهور او سنغافورة المجاورة ولكن من المتوقع ان يتدفق نحو عشرة الاف مشجع من اليابان على البلاد.

واوضحت هيئة الارصاد الجوية ان من المرجح ان تكون هناك عاصفة رعدية قبل ان تتحسن الاحوال الجوية قبل بدء المباراة الساعة (١٢٠٠ بتوقيت جرينتش). واذا انتهت المباراة بالتعادل سيلعب الفريقان وقتا اضافيا ينتهي بمجرد احراز اي من الفريقين لهدف وهو ما يطلق عليه اسم «الموت المفاجئ» او «الهدف الذهبي». واذا انتهى الوقت الاضافي بالتعادل ايضا سيلجأ الفريقان لركلات الترجيح. والفريق المهزوم سيلعب مع استراليا مباراتين ذهاب وعودة. واعرب تيري فينابلس المدير الفني للمنتخب الاسترالي ان يتفادى مقابلة ايران.

واذا تحتم على استراليا مقابلة ايران سيضطر الفريق السفر الى طهران لخوض مباراة الذهاب في ٢٢ نوفمبر قبل ان يخوض مباراة العودة في ملبورن.

واعرب كثير من اللاعبين الدوليين السابقين في استراليا عن اعتقادهم بان الفريق الايراني افضل من اليابان وفرصه للفوز اكبر.



في اليوم الاخير والحاسم لتصفيات مونديال ٩٨

البطاقتان الاخيرتان بين جامايكا والسلفادور في الكونكاكاف وتشيلي والبيرو أو الاكوادور في أمريكا الجنوبية

■ توزع اليوم البطاقة الاخيرة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) والمنافسة عليها تقتصر على جامايكا والسلفادور، والبطاقة الاخيرة لامريكا الجنوبية والمنافسة عليها محتدمة بين تشيلي والبيرو وربما ايضا الاكوادور. وسيرتفع عدد الدول التي ضمنت خوض النهائيات الفرنسية الى ٣١، اما الدولة ال٣٢ الاخيرة فستتحدد هويتها بعد لقاء استراليا بطلة تصفيات اوقيانيا ورابع تصفيات اسيا (ايران او اليابان) في ٢٩ الحالي في سيدني.

وفي الجولة العاشرة والاخيرة من تصفيات الكونكاكاف تلعب جامايكا (١٣ نقطة) الساعية الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها ضد المكسيك (١٧ نقطة) التي حصلت على بطاقة، والولايات المتحدة (١٤ نقطة) التي حصلت على بطاقة ايضا ضد السلفادور (١٠ نقاط). وفي لقاء هامشي تلعب كوستاريكا (٩ نقاط) ضد كندا (٦ نقاط) وكلاهما خارج المنافسة. وجامايكا هي الاقرب الى البطاقة والتعادل يكفيها. وحتى تقتنص السلفادور البطاقة بفارق الاهداف (لها حاليا ٩ اهداف وعليها ١٢ بينما لجامايكا ٧ أهداف وعليها ١٢) فيجب ان تفوز في عقر دار الاميركيين في فوكسبورو (ماساشوستس) وهذا ما اخفقت فيه سبع مرات من قبل (لعب المنتخبان ١٣ مباراة حتى اليوم ففازت السلفادور ٢-صفر في ارضها عام ١٩٩٢ مقابل ٤ تعادلات و٨ هزائم) شرط ان تخسر ايضا جامايكا امام المكسيك. وفي امريكا الجنوبية، تلعب الارجنتين (٢٩ نقطة) مع كولومبيا (٢٧). والبيرو (٢٢ نقطة) مع البارغواي (٢٩ نقطة). وتشيلي مع بوليفيا (١٧ نقطة). والاوروغواي (١٨ نقطة) مع الاكوادور (٢١ نقطة). وقد انتزعت الارجنتين والبارغواي وكولومبيا ٣ بطاقات. والبطاقة الرابعة اقرب الى تشيلي او البيرو. وحتى تنتزعها الاكوادور فيجب ان تفوز على الاوروغواي شرط ان تخسر ايضا تشيلي والبيرو.



بأقلام القراء

كيف الخروج من المأزق المونديالي

نجومنا دائما على حق!!

■ الخسارة هي المدرب.. هو وجه العملة الوحيد لدينا.. والمدرب ليس شماعة للهزائم بل هو من أتى بها الينا بعد ان كنا لانعرفها ولاتعرف لنا سبيلا.. والمدرب تلو المدرب وحتى قيام الساعة أتوا وسيأتون الينا ليحطمونا ويقضوا مضاجعنا ويغتالوا احلامنا الوردية خوفا من ان تحتكر البطولات والمحافل فلايبقى لغيرنا نصيب!!.. وهم لايأتون لتطويرنا ولا حتى لتحسين صورهم كمدربين ناجحين يحققون البطولات لفرقهم.. لا وحاشا.. انما يأتون سعيا وراء لقيمة عيش ولوأد المواهب اللامعة التي تضج بها الملاعب لدينا.. فنحن يأجوج ومأجوج التي لاتبقي ولاتذر!!.

واذا خلا الجبان بأرض
طلب الطعن وحده والنزالا!!

اما آن لنا ان نفيق من هذه الغيبوبة ولو للحظة واحدة.. فقد سبقنا الناس ونحن مازلنا نبكي على اطلال عام ٩٠!

١ - نحن نعلم ان من الغباء ان ننتظر العنب من نبات الحنظل، ومن يشاهد دوري الدرجة (الاولى!!) لدينا، من الافضل لديه ان يلجم احلامه الدولية بلجام العقل والمنطق حتى لايصاب بنوبة هستيرية او قلبية.. واذا عرف الداء سهل الدواء الا عندنا.

وليس يصح في الافهام شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

٢ - نحن نعلم ان رأس ساندري سيطاح به كما اطيح بخيرة مدربي العالم من قبله زاجالو ولوبانوفسكي وبيتشنيك وغيرهم.. أليس هو من اضاع تلك الفرص السهلة امام اوزبكستان وبرهن على ان قدميه تلتبان من «امية» وتخلف في ابسط اساسيات الكرة وهو رفع الرأس قبل التسديد اولا ومعرفة كيفية التسديد اصلا ثانيا!! او ليس من تخاذل.. وكأن الامر لايعنيه.. امام كازاخستان في الماتا وسمح لتلك الاهداف الثلاثة ان تنام قريرة العين في مرمانا، دون ادنى تقدير للقميص الوطني الذي يحمله!! او ليس هو من تسبب في طرد بعض اللاعبين وانذار البعض بل واصابة البعض الآخر!!

٣ - نحن نعلم ان لاعبينا (الدوليين) لاتنقصهم الموهبة والخبرة فما بالك باساسيات الكرة!! ما بال هذا (الدوري) يظلمهم زورا وبهتانا بانهم يعانون نقصا فيها؟! حاشا وكلا ان تقصر او تغفل انديتنا عن ذلك وان كنت لاتعلم ياساندري فاعلم ان تاريخ هذه الانديه حافل في كل المشاركات العربية والدولية واسأل هدافي كل المسابقات التي شاركنا فيها أين سجلوا معظم اهدافهم؟!

ان كنت لاتعلم ياسندري فاعلم.. ان اخطأ هداف كبير في تسجيل هدف من فرصة سهلة او اثنتين او ثلاث او اكثر من ذلك قليلا فليس ذلك نقص في اساسيات الكرة بل هي (عين حسود) والعين حق!!.. ان كنت لاتعلم ياساندري فاعلم ان (طنش) مدافع كرة سهلة او (قلشها) او حتى (لخبط) مصيدة التسلل ودخل هدف علينا، فليس ذلك جهلا بالاساسيات بل قل هو حظ لعين لايفارقنا وكل ذي نعمة محسود!!.. ان كنت لاتعلم ياساندري فاعلم ان لم نستفد من عشرات الضربات الحرة وعشرات (الكورنرات) وذهبت معظمها تقلق مضاجع العصافير او (تخبط) بطون المنافسين، فليس ذلك جهلا بالاساسيات بل قل هي الرياح التي تتبع الكرماء او ربما هي الكرة فربما لم نتعود على هذا النوع من الكرات!! ولكن اياك ان تذكر نقص اساسيات الكرة.. اتريد ان تقتل احلامنا القادمة ايضا.. كيف وهؤلاء هم خيرة النجوم.. هؤلاء هم الدوليون ياساندري.. افمالك عقل!؟

٤ - نحن نعلم ياساندري ان المدرب لابد ان يأتينا ببطولة اي بطولة!! والا فقرار (التفنيش) اسهل من قرار الاهتمام بتعليم اساسيات الكرة الذي تنادي به.. نحن لا نوافق. وان وافقنا فقلوبنا لا توافق. على ان يأتينا مدرب ليضع خطة استراتيجية طويلة المدى للنهوض بواقع الكرة المزري.. هو لايفعل ذلك الا ليضمن اموالا طائلة لاطول مدة يستطيعها، ولابأس ان نغير المدرب بآخر بل بآخرين ولايهم كم ندفع للوسطاء ولا كم ندفع لمقدم العقد.. المهم ان يعرف المدرب الاول اننا لسنا سذجا.. ياساندري نحن نملك الاموال فكيف لاتأتينا البطولات حتى الان.. دعنا من نظرياتك العملية وخططك العقلانية فسوف (تفنش) ان لم تكن فنشت اصلا.. ياساندري نحن كصاحب ارض ثري يريد لارضه ان تبنى في يوم واحد فقط، وان كنت لاتستطيع ذلك فسوف نبحث عن من يستطيع ذلك ولتذهب انت الى الجحيم!!.

٥ - نحن نعلم ياساندري ان (نجومنا) لايقصرون ابدا ولايتهاونون ابدا.. نعم هم يعلمون اننا سنسامحهم ونعاقبك!!.. نعم.. هم يعلمون انهم باقون رغم كل شيء وانت راحل غير مأسوف عليك!! نعم.. قد يكون البعض منهم متهاونا في مباراة او اخطأ في اخرى او تغيب عن تمرين او تذمر من مركزه.. ولكن المسامح كريم وهؤلاء نجومنا وليس لنا غيرهم و(تقداهم) كل الكؤوس والبطولات!! اما انت.. فأنت رأس المصائب انت ترفزت البعض فأنذر او طرد.. وانت لم تهيئ البعض (نفسيا!!) فتخاذل في مباراة.. وانت لم (تدلع) نجما فتغيب عن المران.. وانت لم تأخذ الامر شوري مع (بعض) النجوم ليختار كل نجم المركز الذي يعجبه ومن لعب بجانبه ولابأس ان يتغير مركزه تبعا لتحرك (كاميرات) التلفاز، فبعض نجومنا يحبون الاضواء.. وانت من تسبب في خسارتهم وابتعادهم عن هذه الاضواء.. ولكن يا غافل لك الله!!.

٦ - نحن نعلم اننا جماهير مخلصة.. ولايلومنا احد عندما نتغيب عن المدرجات اذا كانت بتذاكر (عشرة دراهم!!) ليس هذا بخلا على الوطن.. حاشا وكلا! ولكن نحن نفضل دفعها الى الجمعيات الخيرية لكفالة الايتام.. واضافة الى ذلك فالمثل يقول «اللي يجي بلا داعي.. يجلس بدون فراش» وهذا ما يحتم على ارسال (داعي) لكل متفرج «مخلص ومحب لوطنه» اضافة الى (فراش!!) مع ضمان بتحقيق الفوز وضمان بتغيير كامل (١٨٠ درجة) لمستوى كل لاعب في المنتخب عن مستواه في ناديه وهذه هي مهمة ساندري.. ألم نأت به من اجل هذا؟!

٧ - نحن نعلم ان علماء الادارة ينادون بضرورة شعور الموظف بالامن حتى ينتج.. ولكن نحن نرفض مثل هذا (الاستغفال).. لابد ان نشعر المدرب ان رأسه تحت المقصلة.. فاما ان يحقق لنا بطولة والا!! نعم.. قد يدفعه الخوف الى الاعتماد على (القديم) وعلى (الموجود سلفا) ولكن لايهم نحن لانهتم بتحقيق (بطولات) في المستقبل بل نريد (بطولة اي بطولة) فورا!!

٨ - نحن نعلم ان الفرق بين الاحتراف والهواية كالفرق بين رونالدو و(شحاتة ابوكف!) او لاعب حواري.. ولكن لابأس ان نطالب بمنتخب (محترف) من دوري (هواة) ولابد له ان يكون قادرا على مقارعة المحترفين.. ولامانع من بعض التطبيل والتهليل لكل نتيجة خلال معسكر الاعداد حتى وان كانت صور الفرق المنافسة ولاعبوها «مضحكة ومبكية معا!!»..

٩ - نحن نعلم ان للمدرب مطلق الصلاحية ليفعل ما يريد وينتقد من يريد في سبيل الاصلاح و(الترميم).. وعليه لذا انتقد سيزار مينوتي المدرب الارجنتيني الشهير اسطورة الدنيا مارادونا قبل نهائيات كأس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢ و(امام الملأ) بانه لايجيد استخدام قدمه اليمنى فلا بأس في ذلك فهذا حقه كمدرب وقائد.. واذا انتقد زاجالو نجمه الكبير وافضل لاعب في العالم حاليا (رونالدو) وامام وسائل الاعلام العالمية وقبل بطولة (كوبا امريكا) الاخيرة بانه لاحسن ضربات الرأس.. فلا بأس في ذلك ولم ينقم عليه احد اطلاقا.. اما انت ياساندري فكيف تجرؤ على انتقاد لاعب بانه رغم موهبته يعاني من نقص في اساسيات الكرة لعدم اهتمام الاندية بذلك من الاساس.. فان ذلك كفر بواح باجماع الامة ونية (مبيتة) لتحطيم نفسيات و(خواطر) بعض النجوم وليس رغبة في تصحيح عملية الاعداد والبناء في الاندية!!.

١٠ - نحن نعلم ان الدوري الضعيف سيفرز عناصر ضعيفة.. ولذا فلذا استبعد زاجالو «صاحبنا القديم» صانع العاب المنتخب البرازيلي الموهوب (جدا) جونينيو.. ليس الا لانه يلعب في دوري ضعيف. على رأي زاجالو. وهو الدوري الانجليزي!! تخيلوا!! واجبره اذا اراد استعادة مكانه في المنتخب ان يلعب في دوري قوي و(شرس) كالدوري الاسباني.. اذا فعل ذلك فهو حر فيما فعل.. أما انت ياساندري فمن هذا الدوري الذي عفا عليه الزمن، حتى اصبحنا لانتكلف عناء مشاهدته بالتلفاز فضلا عن الحضور في الاستادات التي ينعق فيها البوم. نريد منك منتخبا لايشق له غبار!!.

١١ - نحن نعلم اننا نتكلم كثيرا عن توفير جميع الامكانيات للمدرب وما عليه الا ان يوزع هذه الامكانيات على اللاعبين ليأكلوا الاخضر واليابس!!.. نعم من الجميل توفير الامكانيات المادية و(السيولة)) المناسبة.. ومن الجميل توفير المعسكرات الخارجية ولفترات يحددها المدرب.. ولكن من قال ان المال والمعسكرات و(تطبيل) الصحافة تخلق منتخبا قويا!! ان اهم نقطة اغفلناها سهوا او عمدا.. لا ادري حقيقة الا وهي كيفية (انتاج) و(تفريخ) و(صقل) المواهب الناشئة علميا وبصورة احترافية متخصصة.. وما احسب تجربة اليابان والسعودية منا ببعيد!!.

١٢ - نحن نعلم ان المصلحة العامة لابد ان (تغلب) على المصلحة الخاصة.. ولذا فمن هذا المنطلق لابأس ان ترمي بوسائل اصلاح الكرة الاماراتية من تطبيق الاحتراف وفتح الباب ثانية للاعب الاجنبي.. ليس لسبب سوى ان النادي الفلاني او المدير (العلاني) يرفض الموضوع لقلة ذات اليد!! وكأننا في احدى الجمهوريات المنكوبة بالمجاعات!! مع العلم بان الدولة لاتقصر اطلاقا من معونة جميع الاندية سنويا وبملايين الدراهم!!

عموما للحديث شجون وطعون.. ولكن هذا غيض من فيض..

وياساندري.. لك الله.. لست الاول.. ولن تكون الاخير.

نحن لا نمتلك الشجاعة لنعترف باخطائنا.. لذا من الشجاعة المتبقية ان تحمل انت اخطاءنا واوزارنا.. بل و(لعناتنا) فعذرا.. ياساندري.. عذرا.. ولك الله.. لك الله.

عوض خليفة - العين





نهاية المشوار

يا الابيض تعلم من اليابان درس
وحنّ منه في اللعب دروس

قطر الارادة وبذل النفس
وكيف العزيمة تأثر في النفوس

قطر الأمل ما تنطفيله شمس
تمسك والأمل ما منه ميؤوس

يا ما قلتوا الحظ من يومنا نحس
خلو الظروف والحظ والتجنوس

نعترف بالخطا وغيب تندس
ولي يتهاون يستاهل الدوس

تعبنا من لكن ويا ريت ويس
لو تهاونتوا خلكم فالبيت جلوس

هذي بلادنا لها ثوب الفخر نلبس
اماراتنا ترخص لها نفوس

العب بجد وعطا واتحمس
لولا الحماس ما ترتفع روس

نباك جندي على الفوز يحرس
دافع واندفع بدرع وتروس

نريده همام لجهده يكرس
اللعب حكمة وفن مدروس

بغيتو الجمهور الاستاد انترس
جماهيرنا ازحفت والمدرج متروس

اعلامهم ترفرف كأنهم في عرس
اسم بلادهم بروح مغروس

والمناطق النائية للحضور تحرس
المسافة والتعب والباص متروس

لجلكم كل شيخ وكل طالب يدرس
تركوا العمل والمدرسة والدروس

للأسف ما قدرتو والحلم انطمس
ضاع حلم انغرس في النفوس

الطفل خده بالدمع اتخرس
واحنا الحزن بقلوبنا مغروس

الابيض من النقاط امفلس
ما نلومهم لو باعو اللعب بفلوس

هاجم مثل الاسد واشرس
لا تعتمد على غيرك وتم محيوس

اذا بلوري ما بنوصل حتى الرمس
ياساندري كوكب الابيض مطموس

الاحتياطي لعب والاساسي جلس
خطة لعب ولا طلاسم وطقوس

لو حذرتهم ودقيت الجرس
بالمرتدة والهجوم المعكوس

ما ندمت ولا ضربت خمس بخمس
ولا بكيت حلم جميل صار كابوس

ما ترد الدموع ما ضاع بالامس
مهما طال الظلام تسطع شموس

هذى الامارات اسم مقدس
الوطن غالي تفداه رقاب وروس

امينة ثاني - الشارقة



من أين نبدأ؟

١ - هذه صحوة اعلامية لمدة أيام وبعدها السكوت ولا كلام وخلونا على ما عليه. «نريدها ان تستمر».

٢ - انسوا اللاعبين الكبار وابدأوا مع الصغار من الان.

٣ - متى الإحتراف ما دام الخلاف بين الأندية في انتقال لاعب من فريق الى آخر.

٤ - ابنوا قاعدة قوية لكرة الامارات وانسوا مصالح انديتكم.

٥ - ما هو العيب في ان يكون اللاعب مهنته لاعب كرة مادام المستقبل مضمونا.

٦ - اذا التزم اللاعب بعقد لك الحق ان تحاسبه أما الان كيف تحاسب موظفا ومديرا وضابطا.

٧ - وجهة نظر ماتشالا مدرب منتخب الكويت هي الأنسب.

٨ - يا جماعة : اليابانيون برمجوا زهير بخيت على الكمبيوتر.. وأحنا بعدنا نفكر بالاحتراف!!.

محب الأمارات -
خليفة الظاهري «عيناوي»

«يا الأبيض»

■ الحقيقة ترددت كثيرا قبل كتابة هذا الموضوع ولكني عقدت العزم على رفع قلمي وكتابة ما يدور في خلدي بعدما شاهدت مباراة منتخبنا الوطني مع منتخب كوريا..

في البداية.. أريد ان اوجه سؤالا للجماهير.. اين كنتم؟ لماذا لم تحضروا المباراة؟!.

اعلم علم اليقين انها مباراة تحصيل حاصل لا غير.. ولكن.. هل نسيتم انكم الجماهير الوفية؟! فأين هذا الوفاء!! ايكون الوفاء في وقت الرخاء فقط؟! لا وألف لا.. هذا ليس وفاء بل نفاق.. نعم.. هو نفاق، لأن الوفي هو الذي يساند الآخرين في الشدة والرخاء.. وكان من المفروض ان تضعوا يدا بيد وتتسابقوا الى مدينة زايد.. لتساندوا منتخبكم في الخروج من محنته.. فما ذنب اللاعبين؟!. ما ذنبهم لكي تحطموا معنوياتهم بعد كل مباراة يخسرونها!.

ضعوا انفسكم مكانهم.. وجربوا.. تتغيبون بالأيام والشهور عن أهلكم، وبلدكم.. ولا ترونهم سوى بضع ساعات في يوم الاجازة.. غير هذا.. مطالبون بالفوز والتأهل.. متى سنعي ان تكوين منتخب قوي متماسك يعتمد عليه.. أهم من منتخب يلعب ليفوز فقط.. وهذا المنتخب يحتاج وقتا.. ستقولون طوال ٢٠ عاما «او اكثر او اقل» مدة لا تكفي لتكوين هذا المنتخب؟! سأرد عليكم، تكفي.. نعم تكفي.. ولكن ليس مع منتخبنا.. لأنه تلخبط كثيرا.. اقول لكم كيف!!.

ماذا يحدث بعد كل بطولة او مشاركة نخسرها او نحقق فيها مركزا غير المركز الاول؟! بالطبع تفنيش المدرب.. لأنه وباختصار كبش فداء نصب جام غضبنا عليه.. كل سنة او سنتين او بضعة شهور.. تفنيش المدرب الفلاني.. وتعيين المدرب العلاني.. وكل مدرب من مدرسة كروية مختلفة فهذا برازيلي وذاك برتغالي وغيرهما.. وكل واحد له طريق معينة واسلوب يختلف ١٨٠ درجة عن اسلوب الآخر.. نحن الجماهير تلخبطنا من كثرة المدربين وسرعة تبديلهم.. فما هو حال اللاعبين؟!.

انظروا معي.. البداية عام ١٩٨٩ كان زاجالو مدربا للمنتخب.. تأهلنا لمونديال ايطاليا ٩٠.. وكان اللاعبون غير مطالبين بذلك بعد خروجنا من الأدوار التمهيدية تم تفنيشه «ولا ادرى لماذا؟». حتى هدفنا في مرمى بطل العالم آنذاك «المانيا» لم يشفع له.. ثم تم تعيين لوبانوفسكي.. ولعب لعبته بالمنتخب وتم تفنيشه.. ثم أتى توني بيتشنك.. شارك كمدرب للمنتخب في خليجي ١٢.. احرزنا المركز الثاني.. ماذا حدث؟! سلك طريق غير التفنيش.. ثم اتى مستر تومسلاف ايفيتش.. وهذا المستر له حكاية طويلة وعريضة.. هي باختصار.. وضع الهجوم في الدفاع.. والدفاع في الهجوم.. ولم يكن ينقصنا سوى رؤية محسن مصبح في مكان زهير بخيت وزهير في مكان محسن بأمر من المدرب.. الذي كان يرى المكان الأنسب لهما.. خرجنا من خليجي ١٣ في مسقط بما لا يسر صديقا ولا عدوا.. ثم دخلنا أمم آسيا الحادية عشرة.. وحققنا المركز الثاني لأول مرة في مشاركتنا الآسيوية.. بعد ذلك ذهب الرجل في اجازته السنوية.. ووصله في صبيحة أحد الأيام.. عن طريق الصحف.. وبالمانشيت العريض تفنيش.. ايفتش.. ولاقى هذا القرار تأييدا كبيرا من الجماهير التي ظنت انها ارتاحت من كابوسه.. ولكن.. واقعنا يقول ان لعنات زاجالو وايفيتش ستظل تلازمنا كظلنا طوال الدهر..

اخيرا.. تم تعيين المدرب لوري ساندري.. وهو مدرب ذو كفاءة عالية جدا.. صحيح انه لم يستطع ان يفعل شيئا مع المنتخب «التأهل مثلا» لكنه وحسب رأيي الشخصي.. اكسب اللاعبين شيئا جديدا.. لا يعرفه سواهم..

ولا أحد يدري ماذا سيحل به.. مع اننا نتمنى ان يظل مستمرا مع المنتخب.

- اتحاد كرة القدم: لم يعد أمامنا سوى ان نترجاكم بأن تسمحوا بمشاركة اللاعب الأجنبي في الدوري العام ولو لمدة سنة.. ثم قرروا استمرار مشاركته أم لا.

- اللاعبون: ما قصرتوا.. وجزاكم الله ألف خير.. عملتم اللي عليكم واكثر.. ونشكركم على جهودكم.. ونتمنى منكم.. من كل لاعب سواء كان عدنان او زهير او حسن او بخيت او عبدالرحمن او بقية اللاعبين ان تنسوا اللي صار.. وتفتحوا صفحة جديدة.. ادري ان هذا الشيء صعب.. بس.. نتمنى انكم تحققون رغبة جماهيركم.. وركزوا اهتمامكم على بطولة القارات اللي نتمنى ان تشرفونا فيها.. وما نطالبكم بها.. ابدا.. وان شاء الله.. الله يعوضكم عن كأس العالم. وشكرا مرة اخرى.. واسفين على تقصير الجماهير.. بس تأكدوا ان الجماهير تحبكم مهما قصرتم..

- المدرب لوري ساندري: شكرا.. تعبناك معانا..
- الجهاز الفني والاداري: شكرا جزيلا..
- المعلق علي حميد: شو صار؟ الظاهر موسم السبات بدأ عندك؟!.
- الأستاذ محمد نجيب: نجد انفسنا لا شعوريا.. نصفق لك..
- كابتن علي سعيد الكعبي: كابتن دولي.. متميز مع افراد منتخبه المنفرد باسم «قناة ابوظبي الرياضية»..
- الجماهير: شكرا.. لمن حضر المباراة الختامية.
- عبدالله الكعبي - العين: نحن معك.. ونشكرك.. على ما قلته بعد مباراتنا مع كوريا.. شكرا للجميع.

مع فائق حبي واحترامي للجميع

عاشقة الوطن
الكونتيسة الامارتية العيناوية

بينهم كارلوس البرتو وروبسون

اعلان اسم مدرب المنتخب السعودي الجديد في اجتماع اتحاد كرة القدم اليوم

■ الرياض - الاتحاد: يعقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا له اليوم لبحث برنامج اعداد الفريق السعودي لبطولتي القارات التي ينظمها في الفترة من ١٢ - ٢٠ ديسمبر القادم بالرياض بمشاركة منتخبات الامارات، جنوب افريقيا، التشيك، المكسيك، الارجواي، استراليا، البرازيل حامل كأس العالم بالاضافة الى السعودية الفريق المضيف.

ويتوقع ان يعلن في الاجتماع عن أسم المدرب الجديد للمنتخب السعودي الذي ورد اسم المدرب الانجليزي بوبي روبسون مدرب برشلونة الحالي من ضمنهم حيث تضم القائمة كارلوس البرتو، ماتشالا، بونفرير.

وسيحدد الاتحاد في اجتماعه الذي يرأسه الامير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد شكل ومواعيد المرحلة الثانية من الدوري والتي ستبدأ عقب بطولة القارات وامكانية مشاركة لاعبي المنتخب مع انديتهم من عدمه.

الهلال يلاقي الطائي

على صعيد آخر يلعب فريق الهلال متصدر الدوري حتى الان مباراة له اليوم امام فريق الطائي وذلك قبل مواجهة الريان القطري في تصفيات بطولة الاندية الآسيوية الخميس القادم حيث لعب الفريق مباراته الاخيرة الخميس امام الشعلة جنيف المتاز وتعادل معه وبهدف كل منهما فكان ذلك اول تعادل له في الدوري اذ لم يخسر اي نقطة في الاسابيع الستة الماضية.

هذا وكان الرياض قد كسب الوحدة ٣/١ سجلها فهد الحمدان هدفين، داين فلين للفريق الفائز وعبدالله خوفير للخاسر من ضربة جزاء في آخر دقائق المباراة وتقدم الرياض خطوات على ضوء هذه النتيجة فيما تراجع الوحدة الذي خسر ثاني مباراة له على التوالي.

أيمن منصور يدعو مارادونا لمهرجان تكريمه

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في محاولة منه لخروج مهرجان تكريمه بصورة مشرفة.. قام ايمن منصور لاعب الزمالك المعتزل بدعوة مارادونا نجم الارجنتين والقيصر بيكنباور لحضور المهرجان يوم ١٩ ديسمبر القادم. وقد أكد ايمن منصور ان المهرجان سيستمر اكثر من ٣ ساعات وتم ايضا دعوة عدد كبير من نجوم الكرة العربية وهناك عدة مفاجآت ستظهر في المهرجان. وقال ايمن ان حفل تكريم احمد شوبير دفعني لان اخرج بجديد ليس من معيار التحدي فشوبير يستحق اكثر مما فعله الجمهور والنجوم والفنانون.. وقد كنت سعيدا بما شاهدته باستاد القاهرة.

فييري مهاجم ايطاليا الجديد يهدد نجومية رونالدو
يسجل هدفا كل ٧٥ دقيقة.. ويتصدر الهدافين بالدوري الأسباني

■ رسالة اوروبا ـ رفعت النجار:

■ سرعان ما حول هدف التعادل الانقاذي في مرمى الروس بموسكو، قلب الهجوم الدولي الجديد فييري الى مهاجم الكرة الايطالية المثالي، الذي قورن بأعظم واغلى مهاجمي العالم، البرازيلي رونالدو.. بل رجح النقاد الايطاليون كفة فييري على كفة رونالدو، كظاهرة كروية، أو «فلتة» تتألق حديثا، افضل من رونالدو.. ومعيار المقارنة هنا ليس هدف التعادل بطبيعة الحال، ولكن انجازات وحصاد الاهداف للنجمين فييري ورونالدو مع الكرة الاسبانية بين الموسم الحالي ـ بالنسبة لفييري ـ والموسم الماضي ـ بالتسبة لرونالدو!

ماذا يفعل فييري في اسبانيا؟

اصبح كريستيان فييري ـ قلب هجوم منتخب ايطاليا الدولي ونادي اتليتكو مدريد الاسباني، متصدرا لقمة الهدافين في دوري اسبانيا هذا الموسم، حتى الآن.. بمعدل تهديف وصل الى هدف واحد على الاقل في كل مباراة.. وهذا المعدل في حد ذاته يزيد على معدل التهديف الذي لعب به رونالدو البرازيلي مع برشلونة في الموسم الماضي.. اكثر من ذلك، تحول فييري الى ربان يقود سفينة الكرة في العاصمة مدريد، ونادي اتليتكو الى غزوات، ومنجزات انتصارية استعراضية لم يكن لجمهور مدريد العهد بها.. لاسيما ان نادي ريال في حلة متدنية هذا الموسم.

انجازات رونالدو في اسبانيا

بالنسبة للظاهرة رونالدو البرازيلي، نجد انه في مثل هذا الوقت من الموسم الماضي، اي بعد ٩ اسابيع من بداية بطولة الدوري الاسباني، قد أحرز ٨ اهداف من بينها ٤ اهداف مقسمة على مباراتين، اول اثنين منها في مرمى ريال سوسيداد في الاسبوع الرابع، وثاني اثنين في مرمى سراكوزا، الاسبوع الخامس.. ثم واصل احراز اهدافه في مرمى كومبوستيلا الاسبوع السابع ولوجرونيس الثامن ـ من ركلة جزاء.

اما في اول ٣ مباريات اوروبية ـ بكأس الكؤوس.. فقد احرز هدفين آخرين، في مرمى الفريق القبرصي لارانكا.. رافعا بذلك حصلاه الشخصي من الاهداف الى ١٠ اهداف في ١٢ مباراة.

كما اثبت رونالدو انه قوة هجومية هائلة في فريقه برشلونة، وساهم في رفع رصيده الهجومي الجماعي الى ٣٠ هدفا، في غضون ٩ اسابيع.. جاء منها ٢٠ هدفا في ٤ مباريات.

وانجازات فييري

ويتحمس خبراء الكرة في المقارنة، من خلال قياس انجازات فييري الايطالي بالمقابل، خلال اول ٩ اسابيع ايضا، لكن من الموسم الحالي للدوري الاسباني.. ومثلما كان الموسم الماضي هو اول موسم لرونالدو ومع الكرة الاسبانية، فان الموسم الحالي هو ايضا اول موسم لفييري في اسبانيا.. وخلال تلك الفترة المتساوية بين اللاعبين، نجد ان فييري قد احرز ٨ اهداف في ٩ مباريات هو الآخر.. منها هدفان في مرمى سيلتا، الاسبوع الرابع (هدف منهما بواسطة ركلة جزاء) وهدف في مرمى ميريدا (الاسبوع السادس) و٣ اهداف في مرمى سراكوزا (السابع) وهدف في مرمى بيتيس بمدينة سيفيليا (التاسع) واما في اول ٣ مباريات اوروبية هذا الموسم لاتليتكو مدريد ـ كأس الاتحاد الاوروبي ـ تمكن فييري من احراز ٣ اهداف اخرى، جاءت كلها في مرمى الفريق اليوناني باوك سالونيك.. وبذلك يرفع قلب الهجوم الايطالي الصاعد بسرعة الصاروخ رصيده من الاهداف مع ناديه الاسباني الى ١١ هدفا خلال ١٢ مباراة لعبها، اسبانيا واوروبيا حتى كتابة هذه السطور.

وعلى النقيض من رونالدو الذي كان قد لعب اول ١١ مباراة له مع الكرة الاسبانية بالكامل، اي بكل دقائقها البالغة ٧٢٠ دقيقة.. فان فييري لم يلعب مباراة كاملة، هي مباراة اتليتكو مدريد مع بلد الوليد، في الاسبوع الثاني من الموسم.. حيث كان متفرغا لمباراة منتخب بلاده في جورجيا، بتصفيات كأس العالم ٩٨.. ومنطقيا، فان فييري كان يمكن ان يرفع من رصيد اهدافه الشخصي، باهداف جديدة في تلك المباراة التي تخطاها وفاز فيها ناديه اتليتكو بخمسة اهداف!

هدف كل ٧٥ دقيقة

كذلك، فان فييري لم يلعب مبارياته التي لعبها بكامل دقائقها.. بل وجد المحللون انه لعب منها ٦٠١ دقيقة فقط (في ٨ مباريات، اي ٧٢٠ دقيقة) بالدوري الاسباني هذا الموسم.. وبالتالي، فان معدل التهديف عنده وصل الى هدف كل ٧٥ دقيقة.. او اكثر من هدف كل ٩٠ دقيقة، وهو ما يتفق فيه معه «الفلتة» البرازيلية رونالدو.

وحتى تتكامل اركان المقارنة المتوازنة بين فييري ورونالدو، يشير الخبراء الى ان فريق اتليتكو مدريد خلال اول ٩ مباريات له في الموسم، جمع رصيدا من الاهداف يبلغ ٢٣ هدفا.. منها ١٧ هدفا، جاءت في ٥ مباريات لعبها فييري، واحرز بينها اهدافا هو الآخر، أضيفت الى رصيده الشخصي، ومثل رونالدو الذي كان قد احرز نسبة ٢٦٫٧٪ من اهداف خط هجوم فريقه السابق برشلونة (٨ اهداف من ٣٠ هدفا) نجد ان فييري قد ساهم من جانبه باحراز نسبة ٣٤٫٨٪ من اهداف خط الهجوم (٨ اهداف بين ٢٣ هدفا).. وهو ما يرجح كفة فييري في ميزان المقارنة مع رونالدو.. على الاقل في نظر الايطاليين!

صنع الاهداف كذلك

والواقع ان فييري لم يقتصر دوره على احراز الاهداف فقط، مثل دور رونالدو بالدرجة الاولى.. بل قام من جهة اخرى بصنع ٥ اهداف لزملائه، عبر ٨ تمريرات «مقشرة» توزعت بين ٥ تمريرات بقدمه اليسرى، وتمريرتين برأسه، وواحدة بقدمه اليمنى.. ويثنى المراقبون الكرويون الاسبان قبل الايطاليين على طريقة ادائه الجماعية الخلاقة، التي تشركه بفاعلية في المناورات الهجومية مع زملائه في الفريق، وقد استفاد فريق اتليتكو مدريد من تحركاته الفعالة، وحسن تحركاته بالكرة وبدونها، لاستلام مراكز شاغرة.. مما يساعد على خلخلة الحوائط الدفاعية، التي يكونها الخصوم ضد زملائه، وكنتيجة لكل ذلك، دفع ناديه الى تحسين مركزه كثيرا في قائمة الدوري الاسباني هذا الموسم، حيث يحتل المركز الخامس، بعد برشلونة واسبانيول وريال مدريد وسيلتا فيجو على التوالي، وتعادل مع جاره اللدود ريال في مباراة الزعامة، أو «الديربي» على العاصمة.

تألق مستمر

وكما يزداد رونالدو نضجا وتألقا يوما بعد يوم، يفعل ذلك فييري سواء في الدوري الاسباني، او مع منتخب بلاده ايطاليا.. ويعبر عن ذلك زميله في اتليتكو جونينهو قائلا:

ـ فييري مهاجم رائع، ويقدم الكثير دائما لخط هجوم فريقه.

وحتى الآن يكون فييري قد احرز هدفا زائدا في رصيده، على رصيد لاعبين كبيرين، مثل ريفالدو ولويس انريك في برشلونة.. مما يشير الى امكانية احراز لحصاد من الاهداف في نهاية الموسم، يزيد على رصيد اهداف رونالدو الموسم الماضي مع الكرة الاسبانية (٣٤ هدفا).. بل ربما يضرب الرقم القياسي التاريخي لاحراز اكبر عدد من الاهداف في الكرة الاسبانية، خلال موسم واحد، وهو ٣٨ هدفا.. للمهاجم المكسيكي هوجو سانشيز (ريال مدريد في موسم ٨٩ ـ ١٩٩٠).

مع اليوفنتوس.. والمنتخب

ويبقى أن نثني على فييري منذ ظهوره بتألق في اليوفنتوس.. ثم تمكنه من انقاذ منتخب بلاده في مباراة الفرصة الاخيرة ـ ذهابا ـ بموسكو، من خلال هدف أسود، كما يقول الايطاليون، تعادل به الفريق، قبل مباراة الحسم ايابا في نابولي يوم ١٥ نوفمبر.

اكثر من ذلك، ضرب فييري رقما قياسيا لأعلى سعر يباع به لاعبا ايطالي الى الخارج، حيث دفع نادي اتليتكو الاسباني في شرائه من اليوفنتوس ٣٤ مليار ليرة ايطالية، اي نحو ٢٠ مليون دولار، حسب سعر صرف الدولار حاليا، واكثر من ذلك بمليون دولار على الاقل ساعة شرائه في الصيف الماضي!

ويمضي فييري الايطالي في سباق لا يهدأ ابدا مع الكرة الاسبانية.. بهدف الغاء ذكرى رونالدو ومآثره.. وتحطيم الرقم القياسي لاكبر من الاهداف في موسم واحد لعميد الهدافين، في ذمة تاريخ الدوري الاسباني هوجو سانشيز!

دورة الماسترز لكرة المضرب:

سامبراس يواجه بيوركمان وكافلنيكوف مع مويا في نصف النهائي

■ لقن الامريكي بيت سامبراس المصنف اول في العالم خصمه الاسترالي باتريك سامبراس الثلث درسا بفوزه عليه ٦-٤ و٦-١ في هانوفر ضمن المجموعة الحمراء في طريقه الى الدور قبل النهائي من دورة الماسترز لكرة المضرب للمرة السابعة على التوالي.

ويلعب سامبراس، الفائز باللقب ثلاث مرات، مباراته المقبلة ضد السويدي يوناش بيوركمان ثاني المجموعة البيضاء.

واحتاج سامبراس الى ساعة فقط ليحسم الموقف في مصلحته بعدما ارتفع اداؤه كثيرا عما كان عليه في افتتاح الدورة حين سقط امام الاسباني كارلوس مويا الثلاثاء الماضي.

من جانبه، كان رافتر يحتاج الى الفوز بمجموعة واحدة ليتأهل مع سامبراس الى نصف النهائي بيد ان الاخير لم يمكنه من ذلك، فسجل فوزه الثامن عليه في تسع مباريات جمعت بينهما حتى اليوم. ويعود الفوز الوحيد للاسترالي على الامريكي الى العام ١٩٩٣.

وسجل كل من مويا ورافتر فوزين لكن فارق الاشواط صب في مصلحة الاول.

وتعادل اللاعبان ٣-٣ في البداية ثم صارت المباراة من جانب واحد فانتزع سامبراس ٩ أشواط فيما بقي من المجموعة الاولى ثم في المجموعة الثانية مقابل شوط يتيم لخصمه.

من جانبه فاز بيوركمان المصنف رابعا على الامريكي مايكل تشانغ الثاني ٦-٤ و٧-٥ في ساعة ونصف وستكون مباراته مع سامبراس تجربة للقائهما في نهائي كأس ديفيس الشهر المقبل.

وحتى اليوم، فاز سامبراس على بيوركمان ٦ مرات مقابل خسارة واحدة، في حين فاز كافلنيكوف على مويا في المباراة الوحيدة التي جمعت بينهما.

هنمان هزم كافلنيكوف ونال ١١٠ الاف دولار

■ فاز البريطاني تيم هنمان على الروسي يفغيني كافلنيكوف ٦-٤ و٦-٤ في اخر مباريات دورة الماسترز لكرة المضرب في هانوفر وحصل على ١١٠ الاف دولار.

وحل هنمان في المباراة محل الاسباني المصاب سيرجي بروغيرا ضمن المجموعة البيضاء.

وكانت مباراة شكلية لان هنمان لم يملك اي فرصة لبلوغ الدور نصف النهائي باعتبار ان بروغيرا خسر مباراتيه الاوليين امام السويدي يوناش بيوركمان والاميركي مايكل تشانغ. اما كافلنيكوف فكان قد ضمن بلوغ الدور نصف النهائي مسبقا.

دورة فيلادلفيا:

هزيمة نوفوتنا امام ديفنبورت وقرعة الماسترز سحبت

■ خسرت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية امام الامريكية ليندساي ديفنبورت الخامسة ٣-٦ و٢-٦ في ربع نهائي دورة فيلادلفيا الامريكية الدولية لكرة المضرب.

وبلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى الدور قبل النهائي بصعوبة بفوزها على الالمانية انكه هوبر ٧-٦ (١٠-٨) و٥-٧ و٦-٤.

وحققت الرومانية ايرينا سبيرليا السابعة مفاجأة بتغلبها على الامريكية مونيكا سيليش الرابعة ٦-٤ و٧-٦ (٧-٥)، وسقطت الجنوب افريقية امائدا كوتزر الثالثة امام الاسبانية ارانتشا سانشيز ٢-٦ و٢-٦.

قرعة الماسترز

وفي نيويورك، سحبت قرعة دورة الماسترز التي تنطلق الاسبوع المقبل بمشاركة ١٦ لاعبة وخصصت لها جوائز بقيمة مليوني دولار.

وهنا برنامج الدور الاول:

السويسرية مارتينا هينجيز (١) مع الهولندية بريندا شولتس

الفرنسية ماري بيرس (٧) مع البلجيكية سابين ابلمانز

الجنوب افريقية اماندا كوتزر (٤) مع الفرنسية ناتالي توزيا

الكرواتية ايفا مايولي (٦) - الالمانية انكه هوبر

الرومانية ايرينا سبيرليا (٨) - الفرنسية ساندرين تستو

الاميركية ليندساي ديفنبورت (٣) - الاميركية ماري جو فرنانديز

الاميركية مونيكا سيليش (٥) مع الاسبانية ارانتشا سانشيز

التشيكية يانا نوفوتنا (٢) مع الاسبانية كونشيتا مارتينيز

الدوري الفرنسي

فوز ليون على شاتورو ٢-١

■ فاز ليون على شاتورو ٢-١ أول أمس الجمعة في ليون في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وخطف باردون هدف الفوز في الدقيقة ٩٠ من ركلة جزاء احتسبت لمصلحة زميله بدروس. وقبل ذلك سجل كافيغليا هدفا لليون (٩) ودوفرين هدفا لشاتورو (٦٧).

ويملك ليون في المركز الثامن مؤقتا ٢٢ نقطة وشاتورو في المركز الرابع عشر ١٥ نقطة.

بطولة العالم لملاكمة الوزن الثقيل

هوليفيلد لا يستبعد مباراة ثالثة مع تايسون

■ لم يستبعد الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد، بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد العالمي للملاكمة ان يواجه مواطنه مايك تايسون مرة ثالثة.

واوضح هوليفيلد ان عليه قبل ذلك ان يستعد لمواجهة البريطاني لينوكس لويس بطل المجلس العالمي في لقاء لم يحدد موعده ومكانه بعد.

وسبق لهوليفيلد ان هزم تايسون مرتين.

بطولة العالم للاسكواش

فوز انجلترا ببطولة العالم

■ احرزت انجلترا بطولة العالم في الاسكواش لفرق الرجال بفوزها على كندا ٣-صفر أمس السبت في كوالالمبور.

وجاءت المباريات الثلاث في الدور النهائي من جانب واحد حيث تغلب سايمون باركر على جوناثان باور ٩-١ و٩-صفر و٩-صفر، وكريس ووكر على غاري وايت ٩-١ و٩-٣ و٩-٤، ودل هاريس على غراهام رايدينغ ٩-١ و٩-١.

الدوري العراقي

الشرطة يحتفظ بالصدارة

■ بقي الشرطة متصدرا الدوري العراقي لكرة القدم بفارق نقطتين عن كل من الزوراء والنجف مع نهاية المرحلة السادسة التي سجل فيها ٢٦ هدفا.

وتغلب الشرطة على ضيفه ديالي بثلاثة اهداف لحمود مجيد (٤٣ و٦٥ من ركلة جزاء) ومفيد عاصم (٥٢) مقابل هدف واحد لاحمدي حميد (٦٠). وابتعد محمود مجيد في صدارة لائحة الهدافين برصيد ٧ أهداف مقابل ٤ لكل من قحطان جثير (الطلبة) ومصطفى قاسم (سامراء).

ويملك الشرطة ١٦ نقطة مقابل ١٤ نقطة للزوراء الذي اكتسح صلاح الدين على ملعب الشعب الدولي باربعة اهداف لحسام فوزي (٢٤) واحمد حسين (٢٩) واحمد راضي (٣٧) وحيدر محمود (٦٣). و١٤ نقطة للنجف الذي تغلب على الجيش بهدفين لعلي هاشم (٥٠ من ركلة جزاء) وسلم حسين (٥٨).

وتغلب الطلبة على سامراء بهدفين لقحطان جثير (٢٤) وعلاء كاظم (٥١) مقابل هدف واحد لفؤاد عزيز (٧٠). والكويت على الصناعة بثلاثة اهداف سجلها بهاء حسين (٥٦ و٧٨ و٨٠). والقوة الجوية حامل اللقب على الميناء بهدف واحد لمظهر خلف (٥). والصليخ على الموصل بهدف لوليد حمزة (٧٨).

وتعادل ميسان والنفط ٢-٢. سجل للمضيف احمد زهير (٣٠) وايهاب ابراهيم (٨٥) وللضيف نزار علي (١٥ و٢٤ من ركلة جزاء).


تصوير : جابر عابدين

«كأس الاتحاد» فتح الشهية الوحداوية للتمسك بزعامة السلة

عبدالحميد ضحك على الجميع و«خطف» البطولة

قلة الخبرة أوقفت الطموحات الأهلاوية والشارقة راح ضحية الحسابات الخاطئة

■ تحليل - محمد حمصي:

□ لاول مرة تكتسب بطولة كأس اتحاد كرة السلة مثل هذا الاهتمام وهذه الاهمية وتتحول من مجرد مسابقة عادية جدا معروف نتائجها مسبقا الى مسابقة قوية تنافسية لا تقل باي حال من الاحوال عن مباريات «المربع الذهبي» لاقطاب اللعبة في الامارات.

وليس من باب المجاملة اذا قلنا بان جرأة اتحاد كرة السلة والافكار التطويرية التي يطلقها من وقت لآخر كانا وراء هذه القفزة النوعية التي حدثت في مسابقة كان الكل ينظر اليها على انها «حقل تجارب» وتوطئة للدخول في اجواء الدوري العام الذي يستقطب بكل الاهتمامات والاضواء!

واول تلك الافكار فتح الباب امام الشركات والمؤسسات حتى يكون ذلك حافزا لانديتنا لان وجود فرق المؤسسات سينعكس بشكل ايجابي على لاعبينا وبالاخص الوجوه الجديدة منهم لما تضمه هذه المؤسسات من مواهب جيدة في مجال اللعبة وكيف اذا كان الامر يتعلق بفريقين يشاركان في الدوري الفلبيني الذي يقام على أرض الامارات والذي يستغرق عدة شهور.

ولم يكن غريبا ان يصبح الدافع اقوى عند فرقنا بما فيها الوحدة «البطل» وزعيم اللعبة الذي بذل جهودا مضاعفة لكي يتخطى عقبة الوصل ثم الاهلي واخيرا اولمبيك الفلبيني ويحتفظ بلقبه ويصل الى قناعة بان طريقه لم تكن ابدا مفروشة بالورود!

حتى الفرق المغمورة قالت كلمتها واحدثت انقلابا في هذه البطولة ولا نستبعد ان يكون لها دور مميز في دوري هذا العام.

«عبدالحميد» ضحك على الجميع

وقبل ان نتناول أهم ظواهر البطولة لابد ان نتوقف عند تصريح الكابتن عبدالحميد ابراهيم مدرب الوحدة قبل واثناء المسابقة والذي كان يستبعد فيه فريقه من دائرة المنافسة. هذا التصريح كان مثار حديث البطولة وكان عبدالحميد يقصده وهو اسلوب تكتيكي يؤكد براعته وذكاءه سواء داخل الملعب او خارجه وفي النهاية نجح مدرب الوحدة في اسلوبه هذا وضحك على الجميع و«لطش» البطولة وهذا هو المهم!

وبعيدا عن اسلوب عبدالحميد وكيفية تعامله مع البطولة لابد من القول بان الانجاز الوحداوي الجديد يؤكد بان القلعة العنابية تتمسك بزعامة كرة السلة وترفض أية مساومات مع الاطراف المنافسة. ومن هنا كان اصرار العنابي على عدم التفريط بلقبه رغم الظروف الصعبة التي واجهها قبل دخوله المسابقة واثنائها.

فقبل بدء المسابقة خسر جهود نجمين من الدعائم الاساسية التي يعول عليها الفريق الكثير وهما علوي علي والخضر عبدالله اللذان سيعرضان قريبا على بروفيسور عالمي في الجراحة لتحديد نوع الاصابة التي تعرضا لها تمهيدا لاجراء العملية الجراحية الملائمة.

وفوق كل ذلك فقد شارك حمدان سعيد «الورقة الرابحة» وهو مصاب وكان من الطبيعي ان يستفيد الفريق من تواجده ولو على فترات متقطعة نظرا لخبرته وحسن قيادته لبقية زملائه ويكفي القول بان براعته في مباراة الوصل والتي قادت العنابي للدور قبل النهائي كانت وراء تخطي عقبة منافسه الذي نجح بتقليص فارق الـ ٢٠ نقطة والتعادل في آخر دقيقة لكن حمدان تدخل بخبرته وسجل سلة قاتلة بعدما استفاد من اللعب على الـ ٣٠ ثانية قبل ان يسجل مما صعب مهمة الوصلاوية للحاق بهم وتعويض «سلة» حمدان.

والملفت للنظر في الاداء الوحداوي انه يرتقي بسرعة مذهلة خلال دقائق محدودة ويعود للانحدار ثم يرتفع مرة اخرى حسب مزاجية اللاعبين وحسب تعاملهم مع ظروف المباراة وهنا يكمن سر العنابي الذي أثبت فعلا انه الفريق الذي لا يقهر أبدا مهما كانت الظروف!

ولهذا وجدناه في مباراة الاهلي في الدور قبل النهائي ليحول خسارة الشوط الاول إلى فوز يستحق وبفارق ١٣ نقطة كما فوت الفرصة في المباراة النهائية على الفريق الفلبيني الذي لحق به في الدقائق الاخيرة وتعادل معه ٧٧ - ٧٧ بعدما كان خاسرا بفارق ١٩ نقطة، واستطاع ان يتفوق عليه في النهاية فرق (٩).

المهارات الفردية والمنافسة الثنائية

والى جانب الاصرار الوحداوي وقهره لكل الظروف لعبت المهارات الفردية دورها في البطولة كما كان للتنافس الذي كان يدور بين حمدان سعيد وعبدالحميد ابراهيم ومعهما احمد صالح الذي استعاد جزءا كبيرا من مستواه المميز اثره على نتائج الفريق. وقد كانت محاولاتهم المستمرة للتسجيل من خارج القوس أكبر دليل على هذا التنافس وسنأتي على ذكرها بالارقام.

انتفاضة النصر والشعب

من ظواهر المسابقة ظهور بعض فرق الصف الثاني والتي هي خارج المربع الذهبي مثل النصر والشعب بشكل خاص بمستوى مميز جدا ويمكن ان نفسر ذلك بانتفاضة تلك الفرق المغمورة ورفضها للمعايير السابقة.. فالنصر كاد يعصف بتاريخ الفريق الوصلاوي العريق ويبعده من الادوار النهائية لولا قلة خبرة لاعبيه من جهة وتدخل خليفة الشيبة الذي يشكل نصف الفريق الوصلاوي من جهة اخرى في الثواني الحاسمة وجر المنافس النصراوي للوقت الاضافي.

والشعب بدوره تمكن عن جدارة بالحاق الخسارة بالفريق الاهلاوي العريق ضمن المجموعة الثالثة التي تضم ايضا فرانكويل الفلبيني لكنه خسر الرهان في النهاية بفارق الاهداف بعدما تساوى بالنقاط مع الاهلي والفريق الفلبيني.

الأهلي.. و«حلم» البطولة

الفريق الاهلاوي كان مؤهلا للوصول الى المباراة النهائية والفوز باول لقب في هذه المسابقة لكنه اخفق في استغلال ظروف مباراته مع الوحدة في الدور قبل النهائي. فرغم تقدمه في الشوط الاول ٤٤/٤٠ وسيطرته على مجريات اللعب الا انه لم يصمد امام المحاولات الوحداوية من خارج القوس والتي اسفرت عن ٣٠ نقطة نتيجة لـ ١٥ رمية ثلاثية ناجحة كانت كفيلة بايقاف الطموحات الاهلاوية التي وقعت ضمن قلة الخبرة وبالتالي خسرت فرصة الحصول على البطولة الاولى.

ورغم هذا الاخفاق الى ان العناصر الجديدة في الفريق الاهلاوي امثال سعيد عتيق وناصر سعيد وعبدالله مراد وزايد عبدالله والذين برزوا بمستوى مشرف كفيلة بعودة الفانيلة الحمراء الى المنافسة على زعامة اللعبة.

الشارقة.. والحسابات الخاطئة

أما الفريق الشرقاوي فقد راح ضحية الحسابات الخاطئة ولم يحسن تقدير ظروف مباراته مع فرانكويل حيث توقع ان تكون مهمته سهلة نظرا لخسارة الفريق الفلبيني امام الاهلي في الدور التمهيدي.

وبالطبع فان الفريق الشرقاوي سيستفيد مما حدث له في «كأس الاتحاد» ويحدوه الامل للمنافسة على لقب الدوري مستفيدا من الوجوه الجديدة التي اخذت فرصتها مع الفريق الاول وشكلت دعامة قوية له.

الوصل «طائر» بجناح واحد!

وفيما يتعلق بالفريق الوصلاوي فقد كان أشبه بطائر بجناح واحد والجناح الآخر كان نجمه خليفة الشيبة الذي افتقده في الادوار النهائية نتيجة لسفره مع فريق كلية التقنية في دورة دولية بجنوب أفريقيا. ولم يكن غريبا على الغيورين على هذا الفريق ان يرددوا قول الشاعر «وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر».

بروز نجوم منتخب الشباب

من الظواهر الملفتة للنظر بروز عدد كبير من نجوم منتخب الشباب الذين شاركوا في بطولة التعاون الاخيرة بالدوحة والذين كانوا اكثر المستفيدين من هذه البطولة. فقد كانت الفرصة مواتية لهم للقيام بدور مميز ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر احمد علي من الشعب وعلي الحتاوي من الشباب وخميس صالح من الوحدة وحمادة من الوصل وسعيد عتيق من الاهلي.

صائد البطولات:

عندما استبعدت فريقي من المنافسة لم يكن ذلك مناورة!

اخشى ان تتحول البطولة الى عائق في تطور العنابي!

عبدالحميد ابراهيم صائد البطولات مع حمدان سعيد نجم الفريق

■ سر التصريح الغريب الذي ادلى به مدرب الوحدة عبدالحميد ابراهيم والذي استبعد فريقه من المنافسة والمحافظة على لقبه كان بداية الحوار مع «صائد البطولات». وقد برر عبدالحميد ما جاء في هذا التصريح قائلا:

عندما استبعدت فريقي من دائرة المنافسة لم يكن ذلك مجرد مناورة انما هو حقيقة أملتها عدة ظروف ابرزها الاصابات وغياب اثنين من اعمدة الفريق هما علوي علي والخضر عبدالله اضافة لمشاركة حمدان سعيد وعبيد مفتاح وهما يعانيان من الاصابة! وسيتم عرضهما في وقت لاحق على طبيب مختص.. كما كان خوفي على عبدالله ابراهيم من الوزن ١٢ كلغ مما يعني انه معرض في اي وقت للاصابة.

ويضيف عبدالحميد: الاصابات لم تكن وحدها وراء استبعاد فريقي من المنافسة انما ايضا عملية الاعداد التي جاءت متأخرة بعكس بعض الفرق الاقوى التي استعدت طويلاً. ولذلك لم أكن مبالغا عندما قلت بأن فريقي غير جاهز للبطولة!.

وبكل صراحة أقول بأنني لم أكن متفائلاً لهذه الدرجة لكن لاعبينا كانوا على مستوى المسؤولية والتحدي واستطاعوا ان يتغلبوا على التلاحم الجماعية التي كنت متخوفا منها بمهاراتهم الفردية.. والمشكلة التي واجهتها تمثلت بشكل خاص بعدم تكافؤ المستوى لدرجة ان النتيجة كانت تتغير بشكل ملفت للنظر فتارة نتفوق بنسبة كبيرة وطوراً يحدث التراجع ثم نعود ونسيطر على الدقائق الحاسمة ونحقق الفوز. ولو كان فريقي في حالته الطبيعية لما حدث هذا التباين والاختلاف في المباراة الواحدة. ولما كان فريقي قد تخطى هذه المشكلة بمهارات اللاعبين وبقدرتهم على قبول التحدي فهذا لا يعني بأنني كنت أناور وربما كان تصريحي في محله حيث كنت أهدف من ورائه إلى تخفيف الضغط النفسي عن اللاعبين وفي نفس الوقت اثارة الحماس فيهم وكأنني بذلك اضرب عصفورين بحجر واحد.. وهذا ما خلق نوعا من التحدي بيني وبين اللاعبين.

خوفي في المستقبل

وما اخشاه الآن هو ان تتحول هذه البطولة إلى عائق في تطور الفريق.

وخوفي هو ان لا يقتنع لاعبونا بانهم غير جاهزين! لأن البطولة تحققت وسط هذه الظروف الصعبة فكيف اذا كانت الامور تسير بشكلها الطبيعي.. والمشكلة ليست في فريقي لانني اعرف ظروفه واعرف ماذا يريد لكن المشكلة انني لا أعرف ماذا يدور في الأندية الأخرى وهذه هي «الحلقة المفقودة» في المشكلة التي اتحدث عنها.

وفي كل الأحوال فإن الفرق الأخرى المنافسة برزت بمستوى جيد فالأهلي قام بتصحيح اوضاعه بعد خسارته الأولى أمام الشعب وقدم أقوى عروضه والوصل برز ايضاً بمستوى طيب إلا انه يمر حاليا بمرحلة انتقالية حسب قول مدربه الامريكي الجديد وهذه المرحلة يمكن ان تؤتي ثمارها بعد شهرين. والشارقة بدوره كان محافظاً واتسم اداؤه بالقوة لكنه لم يستغل ظروف مباراته مع فرانكويل وكان يمكن أن يكون الطرف الثاني في النهائي..


عبدالله ابراهيم

حتى مستوى الفرق الفلبينية كان جيداً وبالأخص اولمبيك والفريق حسب رؤيتي يحتاج الى تنظيم أكثر بوجود مدرب متفرغ.. والملفت للإنتباه في المسابقة هو وجود جمهور لم نتعود عليه في السنوات الماضية كذلك بروز وجوه جديدة تبشر بمستقبل مشرف لكرة السلة الإماراتية خاصة في الأهلي والشارقة والوصل.

رقم قياسي للرميات الثلاثية وعبدالله ابراهيم يكسب التحدي

بنظرة سريعة على الارقام التي سجلها الفريق البطل نجد بأنه حقق رقما قياسيا على صعيد الرمية الثلاثية حيث سجل ٥٠ رمية من أصل ١٠٨ محاولات من خارج القوس اي بنسبة ٤٦٪ وهي نسبة جداً عالية مقارنة بارقام الفريق سابقاً.. ولذلك ركز المدرب عبدالحميد على هذه الناحية ليعوض غياب علوي علي والخضر عبدالله اللذين يستفيد منهما على النقطتين.. وكما لاحظنا بأن نسبة التصويب كانت حقيقية عند الفريق ووصلت إلى ٤٨٪ وهذا يعود لغياب علوي والخضر وايضا لعدم جاهزية يوسف عيسى الملتحق حاليا بدورة في عمله.. والثلاثة يشكلون عنصراً هاماً على صعيد النقطتين.

عبدالله يكسب التحدي

وعلى صعيد الارقام نفسها فقد سجل الوحدة ٤٠٩ نقاط مقابل ٣٣٧ في سلته ونجح عبدالله ابراهيم باحراز ٨٨ نقطة منها ١٩ رمية ثلاثية يليه حمدان سعيد ٧٠ نقطة و١٦ رمية ثلاثية ثم علي راشد ٧٠ نقطة و٩ رميات ثلاثية وأحمد صالح ٥٩ نقطة و٥ رميات ثلاثية وعبيد مفتاح ٥٥ نقطة و(٤٦ ريبوند) وهو أعلى نسبة بين زملائه.



الدولار (قفل لندن)

جنيه استرليني	١,٦٩٠٤
مارك الماني	١,٧٣٢٣
ين ياباني	١٢٥,٧٠
فرنك سويسري	١,٤٠٤٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٦,٧٢	١١٤٢,٣٦	٠,٦٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٤,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (ظهرا)	٧٥١٧,٩٦
لندن اف.ت	٤٧٢,٠٠٤
طوكيو نيكاي	١٥,٤٣٤,١٧
باريس كاك	٢٦٩٤,٨٧

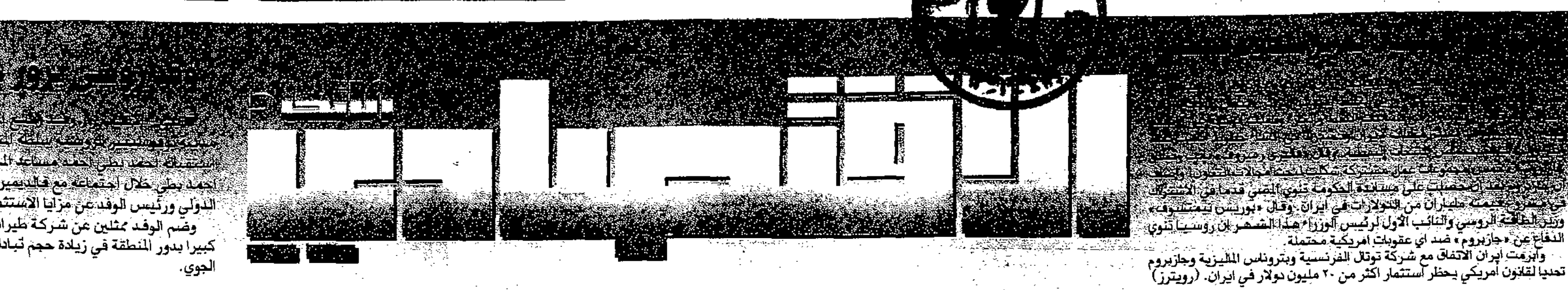
اسعار خامات البترول (قفل لندن)

خام برنت	١٩,٨٩
خام تكساس	٢٠و٧٢
خام دبي	١٨,٧٥
خام عُمان	١٨,٨٠

انخفاض معدل البطالة الأمريكي الى ٧,٤٪

■ نيويورك: بلغت معدلات البطالة في الولايات المتحدة خلال شهر اكتوبر الماضي ٧,٤٪.

وذكرت وزارة العمل الأمريكية ان الاقتصاد الأمريكي أتاح خلق ٣٨٤ ألف وظيفة جديدة خلال الفترة نفسها.. وأشارت الوزارة الى ان معدلات البطالة تلك تعد أقل معدلات تسجل منذ عام ١٩٧٣.



1

... سلطة المنطقة الحرة لجبل علي، وكان في استقبالهم احمد بطي احمد مساعد المدير العام لشؤون الهيئة وتحدث احمد بطي خلال اجتماعه مع فالديمير ساندكوف رئيس لجنة التعاون الدولي ورئيس الوفد عن مزايا الاستثمار بالمنطقة الحرة لجبل علي.

وضم الوفد ممثلين عن شركة طيران سيبيريا الذين ابدوا اهتماما كبيرا بدور المنطقة في زيادة حجم تبادل البضائع خاصة في مجال النقل الجوي.

... حصلت على مساندة الحكومة تنوي المضي قدما في الاشتراك في مشروع قيمته ملياران من الدولارات في ايران. وقال «بوريس نيمتسوف» وزير الطاقة الروسي والنائب الأول لرئيس الوزراء هذا الشهر ان روسيا تنوي الدفاع عن «جازبروم» ضد اي عقوبات امريكية محتملة.

وابرمت ايران الاتفاق مع شركة توتال الفرنسية وبتروناس الماليزية وجازبروم تحديا لقانون أمريكي يحظر استثمار اكثر من ٢٠ مليون دولار في ايران. (رويترز)

سلطان بن خليفة يفتتح ندوة «النفط والتطورات الاقليمية في منطقة الخليج»

سياسة الامارات تستند الى تنويع مصادر الثروة والموارد غير النفطية تتجاوز ٥٠٪ من الدخل القومي

■ ابوظبي: افتتح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي بمقر الديوان صباح امس ندوة مغلقة حول النفط والتطورات الاقليمية في منطقة الخليج التي تنظمها ادارة البحوث والدراسات في ديوان سمو ولي عهد ابوظبي بالاشتراك مع المعهد الملكي البريطاني للعلاقات الدولية.

وحضر افتتاح الندوة معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وسعادة سعيد خوري وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية والشيخ سعيد بن سيف رئيس دائرة البحوث والدراسات في ديوان ولي عهد ابوظبي وسعادة عبدالملك الحمر المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة وعدد من المسؤولين بشركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك).

ورحب سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في كلمة افتتاحية بالمشاركين في الندوة واكد على اهمية الموضوع الذي تناقشه لما للنفط ومنطقة الخليج من تأثير كبير على تشكيل الخارطتين السياسية والاقتصادية في العالم.

وقال سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ان تسارع الاحداث في المنطقة خلال العقد المنصرم وما صاحبها من انعكاسات سياسية واقتصادية يجعل من البحث العلمي امرا هاما وملحا للوصول الى اقصى درجات الاستفادة من التجارب التي مرت بها منطقتنا.

واضاف سموه ان حوار الثقافات المختلفة يشكل الاسلوب الامثل لتقاربها من اجل الوصول الى افضل السبل لاغناء التجربة الانسانية بمفهومها الواسع مؤكدا ان هذه الندوة صورة من صور الحوار المثمر الذي ينشد التقدم والازدهار من خلال الاستغلال الامثل للثروة الطبيعية على مختلف الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

واضاف سموه ان سياسة دولة الامارات في المجال الاقتصادي استندت على تنويع مصادر الثروة فاصبحت الموارد غير النفطية تتجاوز الخمسين بالمائة من الدخل الوطني للدولة فضلا عن عمليات التحديث والتطوير المستمر في قطاع النفط بالاضافة الى وضع الاستراتيجيات من اجل زيادة انتاج الغاز وتوزيعه. واكد سمو رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ان اهتمام دولة الامارات بما يخص استخدام الثروة النفطية يأتي من منطلق مبدئي وهو استخدامها من اجل مستقبل شعبها وشعوب الدول العربية الشقيقة وغيرها من الدول من خلال توفير المساعدة للمشاريع الاقتصادية والانسانية والتي بلغ مجموعها المئتي مليار درهم حتى الآن.

واكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ان الندوة التي ستبحث النواحي السياسية والأمنية ومدى تأثيرها على سوق النفط تستدعي ضرورة الاحاطة بالابعاد الاساسية للموضوعات المطروحة بروح علمية من المسؤولية والتجرد من اجل ارساء دعائم نظام اقليمي يدفع بمسيرة السلام العالمي ويحقق الرخاء والتقدم لكافة شعوب العالم.

ويأتي انعقاد هذه الندوة بعد سلسلة من الندوات المتخصصة التي سبق ان اقامتها ادارة البحوث والدراسات لمعالجة موضوعات ذات اهمية لدولة الامارات وامارة ابوظبي خصوصا حيث عقدت الندوة الاولى عام ١٩٩٥ حول موضوع سياسة الخصخصة تلتها ندوة اخرى عام ١٩٩٦ حول العولمة وما تتيحه من فرص وما تفرضه من تحديات وكذلك ندوة نقل وتوطين التكنولوجيا في شهر اكتوبر ١٩٩٧.

وتهدف الندوة الى طرح موضوعين متلازمين اقتصادي وسياسي يرتبطان بسوق النفط وارتباطاته الامنية وهما على قدر كبير من الاهمية بالنسبة لدول المنطقة ودولة الامارات العربية المتحدة. وتتناول الندوة التي تستمر يومين عدة قضايا وتقدم فيها اوراقا علمية اعدها فريق من خبراء المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية حول آخر المستجدات في المنطقة وتوفر مجالات للبحث وتبادل الآراء والخبرات من قبل المشاركين بما يخدم المصالح المشتركة.

وقدم الدكتور اسكندر بشير المستشار بديوان ولي عهد ابوظبي في بداية الندوة نظرة سريعة حول المتغيرات الاقليمية والدولية وحدد المواضيع التي سيتناولها الحاضرون في ثلاثة محاور رئيسية تشمل موقع الخليج من سوق الطاقة العالمي وسياسة الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة والانعكاسات المتوقعة في ضوء تطورات اقليمية ودولية ذات تأثير على الدول المصدرة للنفط.

اهتمام الدولة باستغلال الثروة النفطية يرجع الى حرصها على مستقبل شعبها وشعوب الدول العربية الشقيقة

وقدم البروفسور جون ميتشيل رئيس برنامج الطاقة والبيئة في المعهد الملكي البريطاني للعلاقات الدولية ورقة، أمام الندوة حول الظروف العالمية والاتجاهات الجديدة لسوق النفط تناول فيها ثلاثة عناصر رئيسية تتعلق بسوق النفط وهي الطلب والعرض والاسعار.

وقال ان هذا الموضوع تتحكم فيه عناصر التكنولوجيا والاقتصاد والسياسة ولكن قوة تأثير هذه العناصر قد تتغير مع تغير الزمن حيث يمكن تطبيق استنتاجاتها المختلفة على مراحل زمنية مختلفة تمتد بين سنة وثلاث سنوات ومتوسطة من ثلاث الى خمس سنوات وبعيدة عن عام ٢٠١٠ الى ٢٠٢٠.

ويرى البروفسور ميتشل من الناحية التكنولوجية انه على صعيد العرض يحتمل استمرار الاختراعات وتخفيض الكلفة وتراجع الانتاج كما هو الحال في بحر الشمال وخليج المكسيك وانتشارها في اماكن انتاجية اخرى تعمل بها الشركات الدولية كما ان انخفاض كلفة النقليات قد يساعد في تنمية مصادر غاز جديدة وفي الوقت نفسه فان انخفاض تكاليف مصادر غاز منافسة اخرى (كالفحم) والمحروقات الجديدة مثل المحروقات المتجدد استخراجها والمرتبطة بمعدلات الابتكار وتخفيض الكلفة سوف تتسارع.

وقال اما على صعيد الطلب فان توسيع دائرة الغاز تكنولوجيا ستستمر وستزداد اسواق الغاز وفي قطاع المواصلات هناك تطوير متلاحق وكذلك تطورات ذات ادوات تداخلية مباشرة في عنصري المواصلات والطلب على المحروقات.

واضاف البروفسور ميتشل من الناحية الاقتصادية ان الطلب القوى على الطاقة في المديين الحالي والقريب سيتأثر بطريقة غير علاية بالعلاقة بين النمو المطرد في الدول النامية والنمو المتسارع في بعض الدول الاخذة في النمو مثلا في آسيا ولكنه بنفس الوقت يحذر من ان هناك بعض الخطر لهذه العلاقات التي قد يكون لها اثر سلبي في المدى المتوسط وينتج عنها تباطؤ في عمليات النمو على نطاق العالم.

وبالنسبة لعنصر السياسة يؤكد البروفسور ميتشل على ان السياسات الاكثر نفاذا في عمليات الاتحاد الاقتصادي هي تلك العمليات المتعلقة باستخدام الادوات المالية والنقدية وكذلك سياسات التجارة الخارجية والاستثمار فضلا عن بناء مؤسسات التنمية في الدول النامية وهنا يأتي موضوع سياسات العرض لدول النفط في المدى القريب وسياسات العرض للمصدرين الاساسيين وفي المدى المتوسط سياسات الاستثمار لدى الدول ذات الامكانات النفطية وفي المدى البعيد ينبغي الاخذ بعين الاعتبار الاتجاهات السياسية للتنمية في روسيا ولتصاعد دور الغاز في الشرق الاوسط كذلك السياسات الداعمة لاعادة توليد الطاقة التي اصبحت ذات اهمية وما يترتب على ذلك من النظر في السياسات البيئية كالازدحام السكاني والتلوث وتغير الطقس هذه القضايا اصبحت تشكل سياسات قوية في الدول النامية.

كما قدم السيد ديفيد هيرد ممثل شركة نفط ابوظبي المحدودة ورقة بعنوان موقع الخليج في سوق النفط وخصوصا في دولة الامارات استعرض فيها عمليات اكتشاف النفط وصناعته في منطقة الخليج بدءا من مطلع هذا القرن وحتى الان.

واشار في هذا الصدد الى ان امارة ابوظبي وقعت اول اتفاقية للتنقيب عن النفط عام ١٩٣٩ وتم اكتشاف النفط عام ١٩٦٠ فيما وقعت دبي اول اتفاقية عام ١٩٣٧ واكتشف النفط فيها عام ١٩٦٦ وبدأ تصدير النفط من امارة ابوظبي عام ١٩٦٢ بكميات قليلة الا ان الصادرات زادت مع اكتشاف الحقول الجديدة وبدأ تصدير الغاز عام ١٩٧٧ واستعرض هيرد التطور النفطي في دولة الامارات ودور الشركات التي ساهمت في اكتشاف وتصنيع النفط والغاز ويؤكد ان الامارات تتمتع الان باحتياطي كبير من النفط والغاز حيث يبلغ احتياطيها من النفط ٩ في المائة من الاحتياطي العالمي و٤ في المائة من احتياطي الغاز الطبيعي ويقدر انتاجها من النفط الخام بحوالي ٣,٧ في المائة من الانتاج العالمي و٣ في المائة من انتاج الغاز الطبيعي.

وقال السيد هيرد ان دولة الامارات اولت اهتماما متناميا في السنوات الاخيرة للصناعة والتجارة والاستثمار من اجل تنويع مصادر الدخل بعيدا عن الاعتماد على صادرات النفط والغاز. واكد ان دولة الامارات اتبعت خلال السنوات الماضية سياسة قائمة على الحوار والتشاور مع الاصدقاء والجوار بهدف تحقيق افضل المكاسب لمصلحة الشعب تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

«وام»

سمو الشيخ سلطان بن خليفة يلقي كلمته



اجراء سحب مليونير المشرق

■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك المشرق عن الفائز الجديد لسحب الربع مليون درهم ضمن برنامج مليونير المشرق، وقد فاز صاحب الشهادة رقم ٥٦٩٣٥-٢٣٠٠٠ بالجائزة.

ويبدو في الصورة ال عيسى رئيس قسم التفتيش والرقابة للمجموعات التجارية بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي خلال السحب مع حمد صيدر وفضل اليوسف من بنك المشرق.

٤٧ر٥ ألف زائر لمعرض الشرق الأوسط الدولي الرابع للسيارات

■ دبي - الاتحاد: أكثر من ٤٧ ألفا و٥٣٠ زائرا اجتذبهم معرض الشرق الأوسط الدولي الرابع للسيارات الذي اختتم فعالياته أمس واستمر ستة أيام.

وقالت مصادر الشركات الـ ٢٠٠ العارضة التي قدمت من ٢٨ دولة للمشاركة في فعاليات المعرض أنها حققت نجاحات كبيرة تمثلت في الصفقات المتعددة والتحالفات وعقود التوكيل التي تم عقدها خلال المعرض. كما توقع العارضون المحليون ان تزداد حركة الاقبال على صالات العرض الخاصة بسياراتهم خلال الاسابيع المقبلة، واعلن كبار العارضين مثل رولز رويس وبنتلي «أدام اوبل» مجموعة روفر و«بي. ام. دبليو» عن صفقات وقعت خلال المعرض بلغت قيمتها اكثر من ١١ مليون درهم.

وقالت متحدثة باسم احدى الشركات الألمانية العارضة ان معرض السيارات مثل ابرز المعارض المماثلة في العالم، ليس بمكان لبيع السيارات مثل صالات عرض موزعي السيارات، بل ان المعرض يعد فرصة للاطلاع على ابرز الموديلات الجديدة واجراء المفاوضات، أما بالنسبة للصفقات الفعلية الكبيرة فهي غالبا ما توقع بعد المعرض.

من أبرز النشاطات التي صاحبت المعرض اعلان كل من مرسيدس «بي. ام. دبليو» فورد وأودي عن افتتاح مراكز اقليمية لها في دبي واعلان مازدا عن هوية وشعار جديدين والنمو المتوقع في سوق السيارات في منطقة الشرق الأوسط.

واعلنت جنرال موتورز عن اهتمام الزوار الكبير بسيارتها الميني فان الجديدة شيفروليه فنتور والتي تم طرحها في الشرق الأوسط من خلال المعرض وسيارة شيفروليه ماليبو.

وقال فرانك ديفيس مدير المبيعات الاقليمي في شركة جنرال موتورز «ان سيارة فنتور هي سيارة الميني فان من شيفروليه منذ ان طرحنا لومينا ايه. بي. في، وقد لاقت ترحيب الزوار في المعرض وتميزت بالاقبال الشديد من قبل الزوار على جناحنا. واعلن ديفيس ان سيارتي «جي. ام. سي جيمي» و«كاديلاك سيفيل اس. تي. اس» لاقت ترحيب العديد من الزوار، واضاف نتوقع ان تنشغل صالات عرض الموزعين بعد المعرض نتيجة للاهتمام التي لاقتها الموديلات الجديدة.

كما حققت سيارة «رانج روفر اوتوبيوجرافي» الفخمة ذات الدفع الرباعي نجاحا كبيرا بعد ان بيعت سبع سيارات من موديل «اوكسفورد بلو» خلال المعرض، كما لاقت سيارة «لاند روفر فري لانسر» اقبالا كبيرا، وقال نايجل كلارك مدير المبيعات الاقليمي في مجموعة روفر «حققنا مبيعات جديدة خلال يوم الخميس الماضي بعد اعلان مجلة «سبور اوتو» عن اختيار سيارة رانج روفر كسيارة العام لفئة اس يو في. واعلنت مجموعة مرسيدس عن تحقيقها لنتائج ممتازة من جراء مشاركتها في المعرض ونوعية الزوار والاهتمام الذي لاقته سياراتها المختلفة من فئات ايه، واس. وام، كما توقعت الشركة ان يترجم هذا الاهتمام بزيادة مبيعات سيارات مرسيدس في المنطقة خلال الاسابيع المقبلة، وقال هارتموت ستوك مدير المناسبات في مجموعة «ديلمر بنز»: «ان نجاح المعرض فاق توقعاتنا. انه اكد ايماننا بأهمية المنطقة وأهمية تطوير العلاقة مع الزبائن. ان افتتاح مكتبنا الاقليمي الجديد في دبي سوف يساهم في تطوير اسواقنا في الشرق الأوسط».

٦٥٠ عارضا من ٣٥ دولة يشاركون بمعرض الخريف التجاري الدولي ٩٧

■ دبي - الاتحاد: ٦٥٠ عارضا من ٣٥ دولة يشاركون في معرض الخريف التجاري الدولي بمركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ نوفمبر المقبل. ويضم آلاف السلع والمنتجات الجديدة التي تتراوح بين ادوات التجميل والمواد الغذائية والمستلزمات المنزلية ومواد البناء والمنتجات الزراعية والمنتجات البلاستيكية والالكترونيات والسجاد والملابس والمصنوعات اليدوية.

وتشمل قائمة الدول المشاركة باجنحة وطنية لاول مرة في معرض الخريف التجاري الدولي سنغافورة (١٠ عارضين) فيما يبلغ عدد الشركات في الجناح الوطني الصيني (١٠٠ عارض) والايراني (٧٥ عارضا) والكوري (٥٤ عارضا) والروماني (٢٠ عارضا) والبنغالي (٣٠ عارضا) فيما يمتاز المعرض بوجود اجنحة مشتركة بشكل منفصل مدعومة من هيئات التصدير في دولها مثل سوريا التي تشارك بنحو ٣٠ شركة والهند التي يضم جناحها ٥٠ شركة ولبنان ١٥ شركة وهونج كونج ٥٠ شركة بالاضافة الى الشركات المحلية ووكلاء الشركات العالمية العاملة في الامارات والبالغ عددها ٢٥ شركة.

وقد كشف مسح اجرى بعد انتهاء الدورة الاخيرة النقاب عن زيادة ٣٠٪ في عدد الزائرين من التجار (١٠ الاف من صناع القرار) عن معرض الخريف الدولي ١٩٩٦. وسط توقعات ان يقترب عدد زواره من الـ ١٥ الف زائر هذا العام.

وقال مسؤول الشركة المنظمة للمعرض السيد فايز أحمد ان مشاركة ٣٥ دولة في معرض تجاري عام في دبي يعكس مدى المنافسة التي تبديها الدول المصدرة الى الامارات للاستفادة من الانتعاش الاقتصادي الذي يشهده الاقتصاد الوطني بعد التحسن الذي طرأ على العائدات النفطية للبلاد في العام الماضي والتي عكست بشكل ايجابي على الاسواق المحلية التي تعتبر احدى اكبر الاسواق العالمية استيرادا مقارنة بعدد السكان.

خلال قمة تعقد نهاية الشهر الحالي

زعماء «آبيك» يبحثون آلية اقليمية جديدة لتحقيق الاستقرار المالي

■ واشنطن: قال مسؤولون كنديون ان زعماء منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي «ابيك» سوف يعجلون بعقد مباحثات لاقامة آلية اقليمية جديدة لتحقيق الاستقرار المالي الآسيوي عندما يجتمعون في اواخر الشهر الحالي في فرانكوفر لعقد محادثاتهم السنوية.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» عن مسؤولين كنديين القول ان قادة «الابيك» سوف يدعمون قيام الآلية الجديدة المقترحة في اعلان مشترك بوصفها تشكل مشروعا فاعلا ليس فقط بالنسبة لآسيا بل ايضا لاستقرار السوق العالمية.

واضاف المسؤولون ان القادة سوف يحثون ايضا وزراء ماليتهم على الاجتماع اوائل العام القادم لصياغة النظام الجديد فيما يشكل تعجيلا للمحادثات التي كان من المقرر لها اصلا ان تعقد في مايو القادم.

وتوقعت مصادر ان ينضم رؤساء البنوك المركزية في الابيك الى المحادثات للمرة الاولى.

وصرح «سيرجيو ملرشي» وزير التجارة الدولية الكندي بأن قمة الاوبيك سوف توفر اطار لعملية يمكن خلالها للمشاركين ادارة النقاش والتوصل الى حل معقول بالنسبة لاقتصاديات جنوب شرق آسيا التي تضررت من ازمة العملات منذ يوليو الماضي.

واضافت المصادر انه اذا وافق وزراء المالية على الآلية الجديدة فان اقتصاديات الابيك تعتزم تجسيدها عقب وضع الترتيبات النهائية مع الدول الاوروبية والدول الاخرى.

واشارت الى ان ذلك سوف يتم خلال تجمعات دولية مثل الاجتماع الذي سيعقد اوائل العام القادم لوزراء المالية ومسؤولي البنوك المركزية بمجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع.

ويعكف منتدى «الابيك» حاليا على وضع الآلية الجديدة مع اضطلاع اليابان والولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي بدور قيادي في المناقشات.

ويعقد ممثلون عن وزراء المالية ومسؤولي البنوك المركزية في اليابان والولايات المتحدة ودول جنوب شرق آسيا عشية اجتماع «الابيك» اجتماعا على مدى يومين اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم في مانيلا لتبادل وجهات النظر حول الآلية الجديدة.

وقالت المصادر ان تلك الآلية تتصور اطار عمل اقليميا لتعزيز الرقابة على الاوضاع المالية والنقدية ولتوفير اعتمادات مالية سريعة لاستكمال الاجراءات التي يتخذها صندوق النقد الدولي لتطويق الازمات واسعة النطاق.

ومن المتوقع ان يوجد المقر الرئيسي لمجموعة المراقبة المقترحة في مكتب صندوق النقد الدولي بطوكيو. (ق.ن.ا)

دائرة السياحة بدبي تقود المشاركة المحلية بمعرض سوق السفر العالمي

■ دبي - الاتحاد: تترأس دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وفدا كبيرا يمثل ٤١ مؤسسة فندقية وسياحية في معرض سوق السفر العالمي، الذي يعد من أهم المعارض السياحية الأوروبية. وقال خالد بن سليم مدير عام الدائرة أن عدد الزوار الأوروبيين لدبي زاد بنسبة ٧ر١٠٪ العام الماضي ليبلغ ٦٢٨ الفا و٦٨٦ زائرا، مما يؤكد أن اوروبا تشكل أكبر مصدر لزوار دبي بنسبة ٦ر٣٥٪ من اجمالي النزلاء بفنادق دبي العام الماضي، والبالغ عددهم مليونا و٧٦٧ الفا و٦٣٨ زائرا. وأكد بن سليم أهمية معرض سوق السفر العالمي لقدرته على اجتذاب مناطق بارزة في قطاع السفر باوروبا ومختلف أنحاء العالم، وتصل مساحة جناح دائرة السياحة والتسويق التجاري الى ٢٧٣ مترا مربعا، ويضم أربعة أنماط تقليدية تشمل المركب التقليدي «البوم» والحصن والخيمة البدوية والعرسين أو المنزل الصيفي التقليدي. وقد بلغ عدد زوار معرض سوق السفر العالمي عام ١٩٩٦ أكثر من ٤٣ ألفا من العاملين في مجال السياحة من بينهم ألفا زائر تجاري.

احتدام المنافسة بين شركات السيارات لشراء (رولز رويس)

■ فرانكفورت: اصبح من المحتمل ان تتقرر نتيجة المعركة لشراء شركة «رولز رويس» في المانيا بعد ان انضمت «فولكس فاجن» الى «بي. ام. دبليو» كثانية شركة تعلن رسميا اهتمامها بشراء الشركة البريطانية. واكدت «فولكس فاجن» أول امس انها تريد شراء الشركة وذلك بعد ان استبعدت ذلك في الماضي. وقال «كلاوس كوكس» المتحدث باسم «فولكس فاجن» لرويترز «اؤكد اننا مهتمون من حيث المبدأ».

اما «بي. ام. دبليو» التي سبق وان اعلنت اهتماما بشراء «رولز رويس» حتى قبل طرحها للبيع فقالت انه لن يحول شيء دون سعيها لشراء الشركة رغم محاولة «فولكس فاجن». و كانت شركة فيكرز صاحبة «رولز رويس» عرضتها للبيع في الشهر الماضي في مزاد يعتقد معظم المحللين ان نتيجته ستتقرر في اوائل العام القادم.

ومن الشركات الاخرى التي يقال انها تسعى لشراء «رولز رويس» فورد الامريكية وفيات الايطالية وتويوتا اليابانية. ولكن الشركتين الالمانيتين هما الوحيدتان اللتان اعلنتا اعتزامهما الشراء حتى الآن.

ندوة إعادة إعمار المدن بعد الحرب تختتم أعمالها ببيروت

■ بيروت: اختتمت الندوة العالمية بعد الحروب أعمالها والتي استمرت ٤ أيام في بيروت بمشاركة مهندسين ومعماريين واقتصاديين وعلماء اجتماع وحقوقيين ومؤرخين من مختلف أنحاء العالم.

وتميزت جلسة المناقشة النهائية للندوة التي نظمها الاتحاد الدولي للمعماريين ونقابة مهندسي بيروت واستمرت ٥ ساعات بحضور مكثف للمهندسين والمعماريين اللبنانيين وتركزت حول خطة اعادة اعمار وسط بيروت التجاري الجارية حاليا.

ودعا بيار فاجو «فرنسا» الرئيس الفخري للاتحاد الدولي للمعماريين لبنان الى الاستفادة من نتائج التجارب السابقة لاعادة الإعمار بعد الحرب وقال «لم يفت الأوان بعد لتصحيح بعض الأخطاء البديهية ولتجنب أخطاء أخرى بالغة الخطورة.. خاصة بسبب غياب مخطط توجيهي وطني يضع اعادة اعمار المناطق في محيطها ويدخلها في النسيج الاجتماعي». وأشار الى ان مهمة الاتحاد ويضم ١٠٠ دولة ودولتين تمثل أكثر من مليون مهندس ومعماري من مختلف ارجاء العالم «وضع نتائج تجارب الدول الأخرى سواء كانت سلبية أو ايجابية في خدمة كل المدن التي تعيد الاعمار بعد الحرب ومنها بيروت».

وأعرب فاجو عن تخوف كبير «من نتائج المشاريع التي تضع في أولويتها المنفعة الاقتصادية وتقدمها على المنفعة الإنسانية».

يذكر ان حصر عملية اعمار وسط بيروت بعد الحرب ١٩٧٥ - ١٩٩٠ بشركة عقارية واحدة هي الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت التجاري «سوليدير» اثار منذ اطلاق الشركة عام ١٩٩٤ اعتراضات كبيرة في لبنان ولايزال.

وتمحورت الاعتراضات على الشركة ومن أبرز مساهميها رئيس الحكومة رفيق الحريري على ان مشروعها «على مساحة ١١٥ هكتارا مربعا» يغير النسيج الاجتماعي والدور الاساسي لوسط العاصمة ويهضم حقوق صغار الملاكين والمستأجرين.

وأوضحت مداخلات المشاركين في اعمار عدد من المدن الاوروبية «وارسو، برلين، موسكو...» بعد الحرب العالمية الثانية ونتائج تجارب أحدث عهدا في فيتنام ومدن جنوب شرق آسيا وقبرص والبوسنة والمدن الافريقية والبلدان العربية «لبنان، مصر، العراق...» ان كيفية اعادة الاعمار مازالت اشكالية لم تمكن بعد من التوصل الى اجوبة محددة عن علاقة التراث بالحداثة. (أ ف ب)

أحمد بن سعيد يفتتح مركز «دي اتش ال» للشحن الجوي السريع
اكتمال منشآت ومستودعات المنطقة الحرة منتصف ١٩٩٨
٦٠ مليون دولار حجم سوق الشحن السريع بالامارات

دبي ـ ابراهيم أحمد:

■ أعلن الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ان منشآت ومستودعات المنطقة الحرة بمطار دبي سيتم الانتهاء من انجازها في منتصف العام القادم.. وقال ان سوق الشحن الجوي السريع في الامارات مزدهرة وتنمو سنويا بمعدل من ١٥٪ الى ١٨٪.

جاء ذلك في تصريحات صحفية بعد أن افتتح المبنى الجديد لمركز الشحن السريع التابع لـدي اتش ال العالمية في دبي وقال ان وجود شركة مثل دي اتش ال في مطار دبي يؤكد ان السوق مزدهرة ويعكس التزامها بخدمة الشحن السريع من دبي وعبر مطارها.

واعلن جون بيرسون المدير العام ان حجم سوق الشحن السريع بدبي سنويا حوالي ٦٠ مليون دولار وان استثمارات دي اتش ال في الامارات في العامين الاخيرين بلغت ٩ ملايين دولار وان تكلفة المركز الجديد بلغت ١٤ مليون درهم (٤ ملايين دولار) وهو مجهز بأحدث التقنيات الاليكترونية وبخدمات الكومبيوتر.

وقال ان الشركة تضم جهودها مع هيئات القطاع العام في دبي للمساعدة في بناء الصورة الدولية، كما ان القطاع الخاص يسهم بصورة أكبر في عملية التنمية جنبا الى جنب مع القطاع العام ومن مصلحة الشركات العالمية الكبرى تقديم المساعدة في جذب مزيد من الشركات الدولية وزيادة آفاق السوق المحلية. وقال ان حصة دي اتش ال تبلغ ٥٠٪ في سوق الامارات ولها ٧ مراكز بالدولة و٢٢٠ مركزا حول العالم وتستخدم ١٦٥ طائرة واسطولها في الشرق الأوسط يتكون من ٧ طائرات ويخدم ١٠ مدن خليجية ويقوم بـ ٤٢٠ رحلة شهريا. وقال بيرسون كلما زاد عدد الشركات التي تستخدم دبي كقاعدة توزيع لمنطقة الخليج وشبه القارة الهندية. كلما ازدادت أنشطتنا تحسنا وقوة خاصة مع التطور المستمر لدبي كمركز للطيران وتزايد الفرص التجارية وعمليات التصدير والاستيراد الجوي التي تنمو سنويا بأكثر من ١٥٪ وتشمل المزايا التنافسية الدولية لهذه الخدمات البحث عن مصادر التوريد بأقل التكاليف وتخفيض متطلبات المخزونات وتوفير استثمار رؤوس الأموال وزيادة رضى العملاء عن الخدمات وتوفير متطلباتهم بصورة أسرع وبجانب طائراتها الخاصة تستفيد دي اتش ال من حوالي ٤٩ رحلة جوية يوميا لنقل شحناتها بما فيها خدمات ١٣ شركة طيران تجارية وتنقل الشركة مليون طن من الشحنات شهريا عبر دبي منها ٦٠٪ شحنات عابرة.

الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم خلال افتتاح المركز

تراجع مؤشر سوق البحرين وقطاع الخدمات يتصدر التعاملات

البحرين ـ جاسم العطاوي:

■ صدر عن سوق البحرين للأوراق المالية التقرير الاسبوعي الأخير لحركة الأسهم المتداولة، وقد أظهر التقرير ان مؤشر البحرين قد بلغ في نهاية الاسبوع ٢١٨٧،٨٩ نقطة مقارنة مع ٢١٩٥،٨٢ نقطة سجلها في نهاية الاسبوع الماضي بانخفاض وقدره ٧،٩٤ نقطة.

وقد سجل كل من مؤشرات قطاع التأمين ارتفاعا بلغ ٧،٤٣ نقطة، وقطاع الخدمات ٣٢،٥٧ نقطة، وقطاع الفنادق والسياحة ٢٣،٤٨ نقطة. كما انخفضت مؤشرات كل من قطاع البنوك التجارية وقطاع البنوك والشركات الاستثمارية، بلغ ٨،٨٨ نقطة، ٣٢، ٦٠ نقطة على التوالي، كما حافظ قطاع الصناعة على معدله المسجل في الاسبوع الماضي.

كما أظهر التقرير أيضا ان كمية الأسهم المتداولة بلغت ٨٣٣٧٥٤٤ سهما بقيمة اجمالية بلغت ٢٩٩٣٦٩٩ دينارا تقريبا وبواقع ٤٠٧ صفقات متممة، وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول بأسهمها ٣٠ شركة من أصل ٣٩ شركة مسجلة في السوق وبنسبة مقدارها ٧٧٪ توزعت على ٥ شركات من قطاع البنوك التجارية، و٧ شركات من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية، و٥ شركات من قطاع التأمين و٨ شركات من قطاع الخدمات وشركتين من قطاع الصناعة، و٣ شركات من قطاع الفنادق والسياحة.

الكابلات السعودية تفوز بعقد بقيمة ٧٢ مليون ريال مع الجزائر

■ المنامة، قالت شركة الكابلات السعودية امس السبت انها فازت بعقد توريد كابلات للجزائر.

وقالت الشركة في بيان انها فازت «بعقد توريد كابلات هاتفية للجزائر وتبلغ القيمة الاجمالية للعقد ٧٢ مليون ريال».

وقالت الشركة ان ممثلها وهيب لنجاوي وقع العقد مع وزير الاتصالات الجزائري نيابة عن الحكومة الجزائرية. واضافت الشركة السعودية انها حصلت سابقا على عقد توريد كابلات كهربائية وهاتفية في الجزائر.

خلال عام ٩٦ عبر دبي:
٦٣١ مليون درهم حجم التبادل التجاري بين الامارات وروسيا
غرفة دبي تدعو روسيا لتأسيس مركز تجاري في الامارات

■ دبي ـ الاتحاد: ارتفع حجم التبادل التجاري المباشر المسجل بين الامارات عبر دبي وروسيا الى ٦٣١ مليون درهم في عام ٩٦ منها ٥١٥ مليون درهم اعادة تصدير من دبي الى روسيا مقابل ١٣٣ مليون درهم في عام ٩٣ وذلك غير البضائع المشحونة من دبي بطرق غير مباشرة عبر منافذ ودول متعددة في الشرق الأوسط وأوروبا.

وقد دعا عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي روسيا لتأسيس مركز تجاري لها في الامارات لتعزيز وتنظيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال مدير عام غرفة دبي لدى استقباله بعثة برئاسة رئيس لجنة التعاون الدولي في منطقة «نوفوسيبيريسك» في سيبيريا ان العلاقات التجارية بين روسيا والامارات شهدت نموا مشجعا خلال السنوات الأخيرة مما يدعو الى تأسيس المركز المقترح للعمل على تعزيز هذه العلاقات وتنظيمها. واعرب المطيوعي عن تقدير رجال الأعمال في الامارات للمواد الطبيعية والامكانيات الانتاجية المتوفرة في روسيا مما يفسح المجال أمام تطوير التعاون الاقتصادي بين الامارات وروسيا.

وتزور بعثة سيبيريا الامارات حاليا بمناسبة افتتاح خط جوي منتظم لطيران سيبيريا الى الامارات بمعدل رحلة أسبوعيا.

وتحدث مدير عام غرفة دبي الى البعثة السيبيرية عن دور دبي التجاري الاقليمي فذكر ان دبي تعتبر مركز استيراد واعادة تصدير لمنطقة يربو عدد سكانها عن مليار نسمة، وللقيام بهذا الدور فقد انفقت دبي جانبا كبيرا من عائداتها النفطية على انشاء مشاريع البنية الأساسية وبين ذلك الموانىء والحوض الجاف والمطار وقرية الشحن والمنطقة الحرة لجبل علي، وقد دعا حجم دبي التجاري «٢٨» دولة الى تأسيس مراكز تجارية لها في دبي لرعاية مصالحها التجارية مع هذه المنطقة. واعرب المطيوعي عن ترحيب غرفة دبي باستقبال الوفود ورجال الأعمال من مختلف المناطق الروسية للتعرف على امكانيات التعاون الاقتصادي المتاحة وعبر عن استعداد الغرفة للعمل على انجاح زيارات هذه الوفود والمساعدة في اقامة العلاقات المباشرة بين رجال الأعمال في البلدين.

وقد أعرب «فلاديمير سلنداكوف» رئيس بعثة سيبيريا عن اعجابه بما شاهده في البلاد من نهضة عمرانية ونشاط تجاري. وقال ان بلاده تتطلع الى توثيق علاقاتها الاقتصادية مع الامارات، وتحدث عن الأوضاع الاقتصادية في منطقته فأشار الى ثروتها من النفط والغاز والغابات، وقال ان ٨٠٪ من تجارة روسيا تمر عبر هذه المنطقة التي تتوسط سيبيريا وان جانبا كبيرا من الصناعات الدفاعية والهندسية تتمركز في هذه المنطقة، وقد دعت هذه الامكانيات الى قيام «١٥٠» مشروعا مشتركا فيها وقيام «٤٥» شركة عالمية بتأسيس فروع لها فيها.

وصحب ممثل سيبيريا في زيارته لغرفة دبي «سيرجي شوفيستوف» رئيس دائرة الاتصال بالدول الأجنبية، وقام مدير عام غرفة دبي بتزويد الزائرين بمجموعة من المطبوعات الاعلامية التجارية لوضعها في متناول مؤسسات العمل في سيبيريا الراغبة في توسيع علاقاتها مع منطقة الخليج العربي.

خلال الاجتماع

بقلم : أحمد النجار

مؤامرات في أسواق العملات

■ شهدت أسواق العملات موجات هائلة من المضاربات تبعتها أزمات في أسواق العملات والبورصات العالمية خلال التسعينات وآخرها الازمة التي ضربت أسواق المال في دول شرق وجنوب شرق آسيا والتي لاتزال تداعياتها مستمرة. وهذه الموجات من المضاربة تعتبر علامات فارقة في تاريخ أسواق العملات والبورصات العالمية، وفي كل هذه العمليات كان هناك دور مؤثر للمضاربين الأمريكيين وكانت النتائج في صالح الولايات المتحدة بما أثار الشبهات حول وجود دور أمريكي في إشعال هذه المضاربات بشكل لايخلو من تآمر لتحقيق أهداف أمريكية، خاصة وأن المخابرات المركزية الأمريكية وهي امبراطورية التآمر العالمية قد حولت جانبا مهما من نشاطها الى المجال الاقتصادي بما فيه التجسس العلمي والتكنولوجي والعمل بكل الوسائل على تحقيق السبق والريادة والاستحواذ للاقتصاد الامريكي.

واذا بدأنا بالأزمة المالية والاقتصادية الراهنة في دول شرق وجنوب شرق آسيا فان الأزمة بدأت في تايلاند وامتدت لباقي دول الآسيان قبل أن تضرب هونج كونج وكوريا الجنوبية وتايوان، وقد انفجرت هذه الأزمة إثر عمليات مضاربة واسعة النطاق ضد عملات دول الآسيان القديمة (تايلاند واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة).. وكان المضارب الأمريكي اليهودي ذي الأصل المجري جورج سورس ضالعا فيها بصورة رئيسية. ووصل الامر برئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الى توجيه اتهامات مباشرة الى سورس والولايات المتحدة والغرب عموما، بأنهم يعملون على تدمير الاستقرار الاقتصادي في آسيا. واذا تركنا هذه الاتهامات جانبا، فان دول شرق وجنوب شرق آسيا تمثل مشكلة حقيقية بالنسبة للولايات المتحدة تتمثل في ان هذه الدول تنمو بسرعة وتتزايد حصتها في الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية ويتزايد بالتالي نفوذها في الاقتصاد الدولي على حساب القوى المهيمنة تقليديا وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية التي حققت عجزا تجاريا مع الصين ودول الآسيان بلغ ٧٢ مليارا عام ١٩٩٥. وقد تمكنت ثماني دول آسيوية هي الصين وهونج كونج وكوريا الجنوبية واندونيسيا وسنغافورة وماليزيا والفلبين وتايلاند من رفع حصتها من الناتج العالمي من ٤،٤٪ عام ١٩٨٠ الى نحو ٨،٦٪ عام ١٩٩٥. واذا أضفنا اليابان الى الدول الثماني المذكورة فان حصتها من الناتج العالمي تكون قد ارتفعت من ١٤،٢٪ عام ١٩٨٠ الى ٢٥،٢٪ عام ١٩٩٥، وتكون قد تجاوزت حصة الناتج المحلي الأمريكي من الناتج العالمي التي تقل عن ٢٥٪ عام ١٩٩٥. كما ارتفعت حصة الدول الآسيوية الثماني المذكورة من الصادرات العالمية من ٦،١٪ عام ١٩٨٠ الى ١٤،٨٪ عام ١٩٩٥. واذا أضفنا اليها اليابان فان هذه الحصة تكون قد ارتفعت من ١٢،٦٪ عام ١٩٨٠ الى ٢٣،٤٪ عام ١٩٩٥، أما حصة الدول الثماني المذكورة آنفا من الواردات العالمية فانها ارتفعت من ٦،٣٪ عام ١٩٨٠ الى نحو ١٥،٢٪ عام ١٩٩٥. واذا أضفنا اليابان الى هذه الدول فان حصتها من الواردات العالمية تكون قد ارتفعت من ١٣،٣٪ عام ١٩٨٠ الى ٢١،٦٪ عام ١٩٩٥. وهذا يعني ان استمرار النمو السريع في اقتصادات دول شرق وجنوب شرق آسيا وفي دورها التجاري العالمي حيث انتقلت الأزمة من أسواق المال الى الاقتصاد الحقيقي وهو ما يعني أن النفوذ الاقتصادي العالمي لهذه الدول سوف يتجمد أو ينمو بمعدلات بطيئة عن ذي قبل وهو أمر في صالح الولايات المتحدة، خاصة وان الأزمة المالية في تلك البلدان قد ترافقت مع تزايد الاقبال على الدولار كعملة ملاذ في وقت الأزمات، وترافقت أيضا مع تزايد الطلب على السندات الأمريكية كوعاء استثماري آمن. واضافة الى ما سبق فان الأزمة عندما طالت هونج كونج وعملتها فانها أصابتها بالاضطراب في عام عودتها للصين ولولا التصرف الحكيم للصين في مواجهة الأزمة التي ضربت هونج كونج لوصل الأمر الى تدمير دورها المالي والتجاري الاقليمي والعالمي وهو أمر في صالح الولايات المتحدة التي لايريحها التطور الصاروخي للاقتصاد الصيني. واذا عدنا بالذاكرة الى المضاربات العنيفة التي قادها المضارب الأمريكي جورج سورس ضد الاسترليني وأدت الى اضطراب أسعار صرف العملات الاوروبية والى خروج الاسترليني منها والى عرقلة اصدار العملة الاوروبية الموحدة، فان ذلك الاضطراب قد أفاد الولايات المتحدة التي كانت تخشى من تأثير هذه العملة على المركز العالمي للدولار والذي توظفه الولايات المتحدة لمصلحة اقتصادها ولتمويل توسعه وتمويل انفاقها العام على حساب العالم.

كذلك فان المضاربات ضد الدولار الأمريكي نفسه في عام ١٩٩٥ قد جاءت من قبل المضاربين الأمريكيين وبحوافز من التصريحات المتخاذلة ازاء الدولار والتي صدرت عن المسؤولين الأمريكيين وعلى رأسهم الآن جرينسبان رئيس مجلس ادارة بنك الاحتياطي الفيدرالي - البنك المركزي الأمريكي - وكان الهدف منها هو معالجة العجز التجاري الأمريكي مع اليابان عن طريق تخفيض سعر الدولار مقابل الين لتصبح السلع الأمريكية رخيصة لدى تقديرها بالدولار في السوق الأمريكية وكذلك فانه كان من المستهدف زيادة جاذبية السوق الأمريكية للاستثمارات الأجنبية عامة واليابانية بصفة خاصة بعد أن كانت معدلات تدفقها قد بدأت في التراخي أو بدأ البعض منها في الانسحاب من السوق الأمريكية. كذلك فانه كان من مصلحة الولايات المتحدة أن يقوم البنك المركزي الياباني بزيادة أرصدته الدولارية بشكل كبير عبر تدخلاته لايقاف ارتفاع الين مقابل الدولار من خلال شراء الأخير بحيث يصبح البنك المركزي الياباني حريصا في المستقبل على استقرار العملة الأمريكية.

وبنظرة عامة على عمليات المضاربة الكبرى في أسواق العملات في التسعينات سنجد انه كان هناك دور مباشر للمضاربين الأمريكيين وأحيانا للادارة الاقتصادية الأمريكية، كما ان كل هذه العمليات كانت مفيدة للاقتصاد الامريكي أو هي حققت أهدافا أمريكية، فهل يمكن القول بناء على كل ما سبق أن الولايات المتحدة تخوض حربا سرية أو تنفذ مؤامرات في أسواق العملات؟ أعتقد أن الأمر يستحق التفكير بجدية وبعقل حي بدون حساسيات أو اعتبار للاتهامات الجاهزة لدى البعض من أن مثل هذا التفكير ينطلق من الايمان بنظرية المؤامرة، لأن المؤامرات في السياسة والاقتصاد واردة تماما ويمكن أن تنجح عندما تكون الظروف ملائمة لها دون أن يعني ذلك أنها المحرك والمفسر للتطورات الاقتصادية أو السياسية.

تحت رعاية سلطان بن خليفة

ندوة «مشاكل قطاع المقاولات بأبوظبي» تعقد نهاية الشهر الحالي

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي تنظم غرفة أبوظبي ندوة حول المشاكل والمعوقات والتطلعات المستقبلية لقطاع المقاولة الوطنية بامارة أبوظبي وذلك مساء يوم الأحد الموافق ٣٠ نوفمبر الجاري.

وتشارك في هذه الندوة التي تستمر لمدة يوم واحد عدة فعاليات من أهمها جمعية المقاولين بالدولة، وزارة الاقتصاد والتجارة، وزارة الأشغال العامة والإسكان، دائرة الأشغال العامة، دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية، ودائرة التخطيط.

وتعقد هذه الندوة انطلاقاً من الاهتمام الكبير الذي توليه غرفة تجارة وصناعة أبوظبي لحل المشاكل والمعوقات التي تعاني منها القطاعات الاقتصادية المختلفة بأبوظبي وتقديم خدمات أفضل لمنتسبيها وخاصة في قطاع المقاولات باعتباره أهم القطاعات ومحوراً رئيسياً لعملية التنمية الاقتصادية بالإمارة، كما انها تعد ثمرة لجهود لجنة المقاولين المنبثقة عن مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي التي قامت خلال الفترة الماضية بمناقشة واستعراض المشاكل التي تواجه هذا القطاع وطرح الحلول المختلفة للقضاء عليها.

وقد عقد اجتماع تنسيقي بحضور ممثلين عن الجهات المشاركة في أعمال الندوة للتحضير لها وبحث ما ستتم مناقشته خلالها.

وستطرح الندوة للبحث والنقاش مواضيع متعددة تشمل مشاكل قطاع المقاولة الوطنية بامارة أبوظبي: الحلول والتطلعات المستقبلية، اجراءات استقدام العمالة وأثرها على شركات المقاولة الوطنية، العلاقة بين المقاول والاستشاري وصاحب العمل، التستر التجاري وعقود المقاولات، قانون المناقصات وشروط العطاءات «الايجابيات والسلبيات»، المقاولة الوطنية ودورها في مسيرة التنمية الاقتصادية بامارة أبوظبي اضافة الى مناقشة دور العقد الموحد في دعم وتطوير قطاع المقاولة الوطنية.

بحث اقامة منطقة حرة بين الهند وباكستان وبنجلاديش

■ دكا: يصل أندر كومار جوجرال رئيس الوزراء الهندي ونظيره الباكستاني نواز شريف الى دكا في الثالث والعشرين من نوفمبر الحالي في زيارة لبنجلاديش يحضران خلالها اجتماع قمة ثلاثيا مع الشيخة حسينة رئيسة وزراء بنجلاديش حول التعاون في المجال التجاري. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان القمة التي تعد الاولى من نوعها وسوف ترأسها حسينة. ومن المقرر ان يختتم رؤساء الوزراء الثلاثة الاجتماع الذي يستغرق يوما واحدا باصدار اعلان مشترك يحدد الخطوط العريضة لاقامة منطقة تجارة حرة في جنوب آسيا. وقالت مصادر المؤتمر ان القمة تهدف الى وضع أسس التعاون الاقليمي في مجالات كالشحن وتسهيلات الموانيء والقطاع المصرفي. (أ.ش.أ)

غرفة أبوظبي تبحث دعم التعاون التجاري والاقتصادي مع رومانيا

■ مصطفى خليفة:

■ أكد محمد شبيب الظاهري عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي نائب أمين الصندوق الفخري للغرفة ان السياسة الاقتصادية للدولة في تطبيق سياسة الخصخصة جعلتها تتمتع بمزايا فريدة على صعيد التجارة والأسواق العالمية حيث تسعى العديد من الدول الى توسيع نطاق أسواقها انطلاقا من أبوظبي باعتبارها بوابة العبور لأسواق المنطقة بأكملها، بالاضافة الى كونها منتجا رئيسيا لمصادر الطاقة وامتلاكها سيولة مالية ضخمة.

وقال الظاهري خلال اجتماعه بوفد غرفة تجارة وزراعة مقاطعة «كلوج» الرومانية أمس برئاسة «ماريوس فيريس» ان الامارات على اطلاع وعلم بما حققته رومانيا من مكانة متميزة وصلت اليها في ظل النظام الاقتصادي السابق وكذلك بعد اتباعها لسياسة انفتاح السوق والعمل على تطبيق سياسة الخصخصة.

وأضاف الظاهري ان الصناعات الرومانية أصبحت ذات قدرة عالية على المنافسة، كما انها احتلت مكانة بارزة في السوق، بالاضافة الى التكنولوجيا الرومانية التي حققت نجاحا كبيرا في انتاج مواد العزل الحراري والتشييد والبناء وترشيد استهلاك الطاقة.. مشيرا الى امكانية استفادة الامارات من التكنولوجيا الرومانية في تلك المجالات.

وأعرب الظاهري عن أمنياته بأن تسهم زيارة وفد غرفة مقاطعة «كلوج» الرومانية في مزيد من توطيد أواصر التعاون بين رجال الأعمال والشركات في أبوظبي ومقاطعة كلوج. وأضاف ان العلاقات التجارية بين الامارات ورومانيا شهدت تقلبات عديدة صعودا وهبوطا خلال السنوات الاخيرة، مشيراً الى ان هناك امكانية لاستعادة التوازن في المبادلات التجارية وتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

ومن جانبه أعرب ماريوس فيريس رئيس الوفد الزائر عن سعادته البالغة بالحفاوة التي قوبل بها من جانب المسؤولين بالغرفة مشيداً بما شهده من نهضة في كافة المجالات وخاصة العمرانية والزراعية وما وصلت اليه الامارات عموما وأبوظبي خصوصاً من تطور مذهل في فترة زمنية قصيرة. وأعرب عن أمله في زيادة التعاون بين رجال الأعمال والمستثمرين في أبوظبي ومقاطعة «كلوج» في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية مشيراً الى امكانية اقامة مشاريع مشتركة بين الجانبين في مجال صناعة مواد البناء والصناعات الكيميائية والمواد الغذائية وشبكات توزيع الطاقة والكهرباء وصناعة الأثاث ومعدات النقل والمكائن والاستفادة من خبرة بلاده في مجال الكشف والتنقيب عن المعادن. وأكد ان مقاطعة كلوج تشجع الاستثمار الأجنبي حيث يزيد عدد الشركات الأجنبية العاملة فيها عن ٢٠٠٠ شركة من كافة التخصصات والمجالات التجارية والصناعية والزراعية. وقال ان الهدف من زيارته هو توطيد علاقات التعاون المباشر مع رجال الأعمال والمؤسسات بالدولة من خلال اقامة المشروعات المشتركة ودعم التبادل بين أبوظبي ومقاطعة «كلوج» مشيرا في هذا الصدد إلى قيام وفد تجاري روماني يضم العديد من الشخصيات رفيعة المستوى وممثلين عن العديد من الشركات الرومانية بزيارة الى الامارات في بداية العام المقبل. وأضاف انه بحث امكانية اقامة معرض للصناعات الرومانية تحت اسم «صنع في رومانيا» في أبوظبي العام المقبل للتعريف بالمنتجات والصناعات الرومانية وتبادل المعلومات مع رجال الأعمال والشركات المحلية بأبوظبي والامارات وبحث امكانية تعيين وكلاء لها في أسواق الدولة.

خلال الاجتماع

بدء ٣ برامج تدريبية بمعهد الدراسات المصرفية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح أمس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة ٣ برامج تدريبية شارك فيها ٩٢ متدربا ومتدربة منهم ٦٣ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ٢٥ مصرفا عاملا بالدولة، بالاضافة الى مشاركة القطاع الخاص بالدولة.

ويهدف البرنامج الأول وهو من مجموعة برامج الموارد البشرية والادارة بعنوان «العملاء أولا والمهارات البيعية» الى تزويد المشاركين بالمهارات البيعية الأساسية وطرق وأساليب الاهتمام بالعملاء. ومن أبرز مواضيع البرنامج: زيادة اقتناع العملاء الحاليين وكسب ولائهم، جذب العملاء الجدد، ترويج عدد أكبر من الخدمات المصرفية وزيادة نسبة الربح من كل عميل، تحسين نوعية العملية البيعية، ومعالجة أسئلة العملاء وطلباتهم بكفاءة وفعالية، ويستمر البرنامج الذي تقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٥ أيام.

أما البرنامج الثاني وهو من مجموعة برامج العمليات المصرفية بعنوان «الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان وتمويل التجارة الدولية» ويهدف الى تعريف المشاركين بالاعتمادات المستندية وخطابات الضمان وطرق استخدامها وعرض للأدوات المستخدمة في تمويل التجارة الدولية، ومن أبرز مواضيع البرنامج: أنواع الاعتمادات المستندية، المستندات المالية، والتجارية والمعايير المستخدمة في تحديد الأسعار وسائر الشروط المتفق عليها، مستندات الشحن، مستندات التأمين، فحص المستندات، الأعراف الموحدة للاعتمادات المستندية، التحصيل، خطابات الضمان - أنواعها واستخداماتها، طرق تمويل الصادرات والواردات. ويستمر البرنامج الذي يقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٥ أيام.

في حين يهدف البرنامج الثالث وهو مجموعة برامج أنظمة المعلومات «الانترنيت» الشبكة الدولية للمعلومات، ويهدف الى تزويد المشاركين بالمهارات اللازمة لاستعمال شبكة الاتصال الدولية الانترنيت والاستفادة منها عبر أجهزة الحاسب الآلي الشخصي. ومن محتويات البرنامج: التشغيل وعملية الربط «مودم»، التعلم على ارسال معلومات من خلال البريد الالكتروني، الاطلاع على مشاركة العديد من المصارف العالمية وطرق استخدامها للشبكة ويستمر البرنامج الذي تنفذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٣ أيام.

كما تم افتتاح أعمال البرنامج التدريبي الخاص بالتأمين وهو بعنوان «الرياضيات التجارية ومحاسبة شركات التأمين»، حيث يأتي هذا البرنامج ضمن خطة اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين بقطاع التأمين بالدولة والتي تضم في عضويتها ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة، جمعية الامارات للتأمين، معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية وشركات التأمين العاملة في الدولة.

ويذكر ان لجنة التأهيل والمتابعة للتأهيل والتوطين بقطاع التأمين بالدولة قد أعدت مشروعا يتم على ضوئه تنفيذ العديد من البرامج التدريبية والتي يتم تنفيذها بالتعاون مع معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية. وقد شارك في هذا البرنامج ١٨ مواطنا ومواطنة ممن يرغبون بالعمل في قطاع التأمين أو يعملون بقطاع التأمين ويرغبون في زيادة معلوماتهم ومهاراتهم العملية. ويستمر البرنامج الذي تقوم بتنفيذه هيئة التدريب بالمعهد مدة ٤ أيام.

أسعار الذهب تهبط لأدنى مستوى منذ ١٢ عاماً

■ لندن: هبط سعر الذهب الى أدنى مستوى له منذ ١٢ عاماً ونصف العام أول أمس بعد ان غمر المعدن السوق المتشبعة به أصلاً.

وأغلق الذهب على ٣٠٢,٥٥ دولار للأوقية «الأونصة» ولكنه بلغ في جلسة القطع الصباحية ٣٠٢,٥٠ دولار وفي جلسة القطع المسائية ٣٠١,٧٥ دولار وهي أدنى مستويات له منذ أوائل مارس عام ١٩٨٥ وقبيل القطع المسائي جرى تداوله لفترة وجيزة عند مستويات أدنى من ٣٠٠ دولار للأوقية قبل ان يحظى ببعض الدعم.

وبلغ سعر الذهب يوم الخميس الماضي ٣٠٨,١٥ دولار للأوقية.

وقال أحد المتعاملين «طلبات البيع جاءت من كل مكان. فمنذ ان بلغ سعره ٣٠٥ دولارات للأوقية بدأ اتجاها واحدا نحو المزيد من الهبوط».

ويتراجع سعر الذهب منذ ان ارتفع لفترة وجيزة الى مستوى ٤١٦,٢٥ دولار للأوقية في لندن في فبراير من العام الماضي.

ويرجع اتجاه سعر الذهب الى الهبوط أساساً الى حيرة البنوك المركزية المعلنة بشأن ما يتعين عليها ان تفعله باحتياطياتها من الذهب.

وتملك البنوك المركزية وغيرها من المؤسسات مثل صندوق النقد الدولي نحو ٣٥ ألف طن من الذهب في حين يبلغ الانتاج السنوي من المناجم ٢٥٠٠ طن.

وقال متعامل «المخاوف المتعلقة بالبنوك المركزية ليست مفيدة لسوق الذهب على الاطلاق».

وتأكدت هذه المخاوف يوم الأربعاء الماضي عندما أعلن «البوندسبنك» البنك المركزي الألماني انه يقرض جزءا من احتياطياته من الذهب لتداولها في السوق منذ عام.

وأشار متعامل الى انه «حتى اذا لم تبع هذه البنوك الذهب فان حقيقة بدئها في اقراضه تستكمل اتجاه سعي البنوك لاستخدام احتياطاتها.

تبحث إنشاء منطقة حرة بين البلدين
اللجنة المصرية السعودية المشتركة تجتمع ابريل القادم

■ جدة: تعقد اللجنة العليا المصرية - السعودية المشتركة اجتماعا موسعا خلال شهر ابريل المقبل برئاسة وزيري الخارجية في البلدين للاتفاق على الخطوات التنفيذية لمشروع انشاء منطقة التجارة الحرة بين مصر والسعودية واتخاذ الوسائل الكفيلة بدعم العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بينهما.

ويتم خلال الاجتماع القادم للجنة بحث تحديث اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني التي تم توقيعها بين الجانبين في شهر مارس من عام ١٩٩٠ وتم بموجبها اعفاء ٦١ بندا جمركيا من السلع والمنتجات المصرية المصدرة الى السعودية من الرسوم الجمركية السعودية واعفاء ٥٣ بندا جمركيا من الصادرات السعودية الى مصر من الرسوم الجمركية المصرية.

ويناقش الجانبان خلال أعمال اللجنة العليا المشتركة تطوير بروتوكول التعاون التجاري الذي تم توقيعه في ١٢ ديسمبر من عام ١٩٩٢ لاضافة بنود سلعية جديدة لقوائم السلع المعفاة من الجمارك.

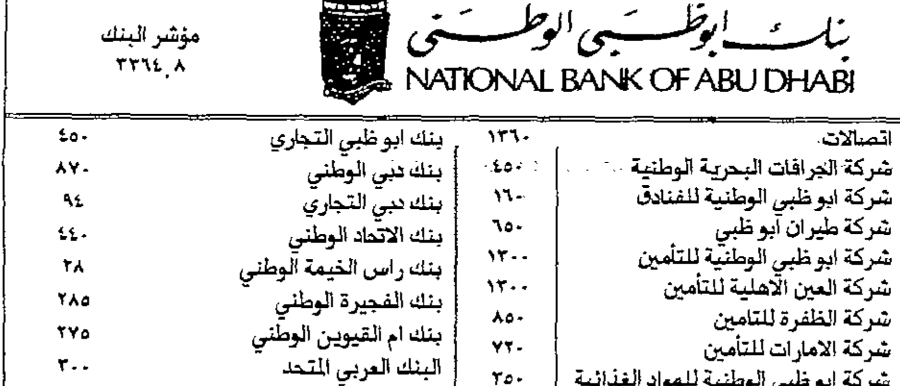
صرح بذلك أحمد خالد حمدي رئيس جهاز التمثيل التجاري بوزارة التجارة والتموين وقال ان العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر والسعودية شهدت تطورا ملحوظا في الآونة الأخيرة.

(أ ش أ)

أبوظبي الوطنية للفنادق تشارك في المعرض السياحي العام ببريطانيا

■ يشارك وفد كبير من شركة أبوظبي الوطنية للفنادق في المعرض السياحي الذي سيقام بالعاصمة البريطانية لندن في الفترة من ١٧ - ٢٠ نوفمبر الجاري.

ويرأس الوفد محمد بن جبارة المرر نائب مدير عام شركة أبوظبي الوطنية للفنادق وسيضم الوفد في عضويته خلفان سعيد علي مدير قسم السياحة وعددا من مديري فنادق شيراتون، مريديان، انتركونتننتال أبوظبي والعين، هيلتون أبوظبي والعين، الخليج والجزيرة. وصرح خلفان سعيد علي مدير قسم السياحة ان السوق البريطاني والأوروبي بصفة عامة من أهم الأسواق السياحية بالنسبة لإمارة أبوظبي حيث ان أعداد السياح يتزايد بشكل مطرد سنوياً لذلك سيقوم الوفد المشارك بالعمل على تدعيم العلاقات القائمة مع الشركات ووكالات السفر والسياحة والعمل على عقد المزيد من الاتفاقيات السياحية. سيقدم جناح أبوظبي عددا من المواد الإعلامية والثقافية التي تبرز الإمكانيات السياحية في الامارات وأبوظبي بصفة خاصة.





١٨ دولة افريقية تعاني من نقص غذائي شديد

■ اديس ابابا: أشار تقرير لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا الى ان ١٨ دولة افريقية تعاني هذا العام من نقص شديد في الغذاء بصورة كبيرة نتيجة أسباب تتراوح بين تقلبات المناخ والحروب الأهلية والاصلاحات الاقتصادية.

وقال التقرير ان الدول المتضررة هي أنجولا وبوروندي وتشاد والكونغو «زائير» واريتريا واثيوبيا وكينيا وليسوتو وليبيريا وموريتانيا وموزامبيق والنيجر ورواندا وسيراليون والصومال والسودان وتنزانيا وأوغندا.

وأعرب التقرير عن قلقه ازاء الآثار السلبية الأخرى لظاهرة «النينو» المناخية الدولية على المحاصيل الموجودة في مناطق أخرى.

ويقصد بظاهرة النينو تغيير مواضع سقوط الأمطار من عام الى آخر وبالتالي اختلاف موضع الأراضي الزراعية التي تعتمد أساساً في ريها على الأمطار.

(أ ش أ)

مهاتير: المتعاملون الأجانب سبب ابتلاء جنوب شرق آسيا بالفقر

■ كوالالمبور: نقل عن رئيس الوزراء مهاتير محمد قوله امس ان المتعاملين الأجانب هم سبب اصابة جنوب شرق اسيا بالفقر.

ونقلت وكالة الأنباء الماليزية «بيرناما» عن مهاتير دعوته الى الحد من أنشطة المضاربين وقوله ان التجار الأجانب يريدون كل شيء لأنفسهم حتى على حساب الدول التي تستضيفهم ويجمعون فيها الأموال.

وقال أمام اجتماع لاداريين ورجال أعمال بمنتجع لانجواكي في شمال ماليزيا «انهم يستثمرون في الأسهم التي تطرح بكميات ضخمة وفور وصول السعر الى المستوى المناسب يبيعونها ويجنون مكاسب رأس المال».

وقال مهاتير ان كل دولة يجب ان تمنع قيام مستثمرين فيها بمثل هذه الأنشطة. وأضاف «واذا سمح لهم بالاستثمار فيجب تقييد أنشطتهم ويجب فحص مصادر أمواله بعناية».



القــــوة الـدافعـــة لنجـــاحــك



اليوم أصبـح اسـم BMW يعـنـي التفـوق الـهندسي والتقـنـي، وهـو ما يبـدو جلياً في جميـع منتجاتنـا. إذ تعتـبر سيـارة BMW 540i، خـير شاهـد على ذلـك المـزج المتنـاغم بين قـوة الأداء مـع مستوى الراحـة الـذي يفتقـر إليـه الآخـرون. أمـا إذا رغـبت الانطـلاق في الفضـاء، فـإن العـائلـة الجديـدة مـن محـركات الطائـرات التـي اعتمـدت في صناعتهـا أحـدث التقنيـات المتطـورة، ستزودك بالقـوة التـي تستحقهـا. ان عائلـة محـركات BR700 التي طورتهـا BMW بالتعـاون مـع رولز رويس، تضمّ محـرك BR710 الذي اختـير خصيصـاً لطائرات رجال الأعمال ذات المدى البعيد. باستخدامها هذا المحرك دون سـواه، فقد حققت طائرات جالف ستريم خمسة (Gulfstream V®) وبومبـارديـر جلـوبال اكسـبريس (Bombardier Global Express®)، سـرعـة فائقـة، ومـدى في الطـيران لاينافـس.

لا شـــيء يوقـــف الفـكـــرة القـويـــة

DW97
دبي ٩٧ معرض الطيران الدولي ...
THE INTERNATIONAL AEROSPACE EXHIBITION
16 - 20 November 1997
DUBAI INTERNATIONAL AIRPORT
UNITED ARAB EMIRATES

تغطية : ابراهيم احمد . فريد وجدي . عاطف فتحي
تصوير : اسماعيل قيلي

محمد بن راشد يفتتح الدورة الخامسة لمعرض دبي للطيران ٩٧ صباح اليوم
٥٠٠ شركة من ٣١ دولة تعرض أحدث تقنيات قطاع الطيران المدني والعسكري
الشركات العالمية الكبرى تتسابق لاطلاق منتجاتها من معرض دبي للطيران

الموقع الدائم للمعرض يدعم النمو المستقبلي و«الرسوم» بهدف اجتذاب المتخصصين

■ يفتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع صباح اليوم معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ في دورته الخامسة بمشاركة ٥٠٠ شركة من ٣١ دولة، ويضم المعرض ثمانية أجنحة وطنية، ويعد هذا المعرض الأكبر من نوعه منذ انطلاقة المعرض عام ١٩٨٩، وقد زادت مساحة العرض الخارجية هذا العام بنسبة ١٠٪ عن معرض ١٩٩٥.

يحضر افتتاح المعرض حشد كبير من الضيوف العرب والأجانب من ممثلي وزارات الدفاع وهيئات الطيران المدني، الى جانب الفعاليات الاقتصادية ورجال الأعمال وكبار المسؤولين بالدولة.

ويمتد موقع المعرض على مساحة تتجاوز ٣٠ ألف متر مربع، ويضم ٨٢ شاليها ٦٢ منها مكون من طابقين، وقد تم تخصيص أكثر من ٦٠٪ من معرض دبي للطيران ٩٧ لقطاع الطيران المدني مقابل ٤٠٪ للطيران العسكري، ويضم المعرض ثمانية أجنحة وطنية تشمل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا وايرلندا وألمانيا وجمهورية التشيك.

وقد انتهت اللجنة المنظمة العليا واللجان الفرعية من الاستعدادات الخاصة بالمعرض، وقد قررت اللجنة الأمنية تخصيص مواقف سيارات لكبار الشخصيات بالقرب من موقع المعرض، ويتسع موقف سيارات كبار الشخصيات لحوالي ٢٧٤ سيارة، وتم تمييزه باللون الأخضر، اضافة الى موقف آخر يتسع لـ ٥٠٠ سيارة، وهو خاص بالعارضين ويتميز بالملصقات ذات اللون الأزرق، أما بالنسبة للزوار فتم تخصيص موقف سيارات يتسع لـ ١٥٠٠ سيارة بالقرب من نادي دبي للطيران ويتميز بملصقات ذات لون أحمر.

وقد أكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات أن نمو معرض دبي للطيران رغم ما شهده قطاع صناعة الطيران في العالم من عمليات اندماج فضلا عن زيادة عدد معارض الطيران لدليل ساطع على تفضيل هذا القطاع لمعرض دبي للطيران نظرا لانه يخدم سوقا تحمل آفاق نمو كبيرة.

وتقدر مصادر صناعة الطيران المدني في العالم أن دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحتاج لـ ٧٠٢ طائرة بقيمة ٤٥ مليار دولار في الفترة من ١٩٩٦ وحتى عام ٢٠١٦ وذلك لمواجهة النمو في حركة النقل الجوي بدول المنطقة.

وقالت دراسة أعدتها شركة «ايرباص» الأوروبية ان اسطول شركات الطيران العربية وصل الى ٣٦٠ طائرة تضم كل منها أكثر من ١٠٠ مقعد بنهاية ١٩٩٦، ومع حلول عام ٢٠١٦ سيزداد حجم أساطيل الطائرات بنسبة تفوق الضعفين، حيث تضاف ٧٠٢ طائرة الى نحو ٧٠ طائرة تستخدم حاليا، ويمكنها مواصلة العمل لما بعد ٢٠١٦.

وتتألف الطائرات الـ ٧٠٢ من ٤١٣ طائرة لتلبية النمو في حركة النقل الجوي و٢٨٩ طائرة تحل محل طائرات حالية يتعين استبدالها، وتنقسم الطائرات الجديدة بين فئة الممر الواحد بمعدل ٤٠٢ طائرة وفئة الطائرات ذات الجسم العريض بمعدل ٣٠٠ طائرة.

وترتكز الدراسة التي أجرتها شركة «ايرباص» على أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على أن نسبة النمو المتوقعة لحركة النقل الجوي بدول المنطقة تصل الى ٣ر٤٪ وهي نسبة قريبة من معدل النمو العالمي الذي يقدر بـ ٥ر٤٪، واعتمدت الدراسة على تحليل مفصل شاركت فيه ١٨ شركة طيران بالمنطقة.

وتشارك في معرض دبي للطيران أكثر من ٧٠ طائرة منها ١٧ طائرة تشارك في العروضات اليومية. والتي تشمل أيضا عروضا لفريق السهام الحمراء البريطاني، وفريق بلترودى فرانس الفرنسي، ويشهد المعرض ظهور عدد من الطائرات الجديدة منها سوخوي ٣٧ وايرباص ايه ٣١٠ - ٢٠٠ وبوينج ٧٧٧ - ٢٠٠ وانتونوف ٧٤ تي كي للنقل والطائرة المروحية المدنية بيل بي بي ٦٠٩ وطائرة

جلف ستريم ٥ طويلة المدى والطائرة بيلا توس بي سي ١٢ وبومبار دييه جلوبال اكسبريس ٩٠٠٤ طويلة المدى والطائرة توبوليف ٢٠٤ - ١٢٠ سي التي تعرضها شركة سير وكواير وسيس انترناشيونال.

وتقول فيرجينيا كيرن المديرة التنفيذية للشركة المنظمة انه وبالاضافة الى ظهور طائرتي جلوبال اكسبريس وجلف ستريم ٥ لرجال الاعمال للمرة الأولى في الشرق الأوسط يشهد المعرض ظهور الطائرة سلتيشن ١٠ من انتاج شركة سيسينا كما تشارك شركات كبرى نشطة في هذا القطاع مثل داسو وامبرير وبوينج وايرباص.

وتشارك في المعرض أكثر من ٦٠ شركة تعمل في مجال صيانة الطائرات، وهو ضعف عدد الشركات المشاركة في معرض ١٩٩٥.


الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

وقد ارتفعت المشاركة البريطانية هذا العام بنسبة ٢٥٪ وتشارك ٤٤ شركة في الجناح الوطني البريطاني الذي تنظمه جمعية شركات الصناعات الجوية فيما تشارك ٧ طائرات في أجنحة مستقلة، ويشهد المعرض عرض ٥ طائرات بريطانية هي كورنادو جي ار ١ أي والمروحية لنكس أران وهوك ام كي ١٠٢ وهوك ٢٠٠ وهوك تي ام كي الا اي اضافة الى الطائرة جريبين البريطانية السويدية التي تعرضها شركة بريتش ايروسبيس وكذلك نموذج بالحجم الطبيعي للمقاتلة الأوروبية يوروفايتر.

وارتفعت المشاركة الأمريكية بنسبة ٣٠٪ عن الدورة السابقة، وتتواجد ٥٥ شركة أمريكية منها ٣٠ شركة في الجناح الوطني الأمريكي و٢٥ شركة تتواجد منفردة، وتعرض رابطة الصناعات الجوية الأمريكية المروحية اس اتس ٦٠ ب س هوك ويو اتس ٦٠ ال بلاك هوك واى اتش ٦٤ دى لياكش وف. اي ١٨ سي هورينت، وتعرض شركة لوكهيد مارتن الطائرة اف ١٦ التي ستقوم بطلعات في سماء دبي.

وزاد الجناح الوطني الفرنسي الذي تنظمه رابطة الصناعات الجوية والفضائية الفرنسية «جيفاس» بنسبة ٢٠٪ وتبلغ مساحته ٩٩٦ مترا مربعا مقابل ٨٠٠ متر مربع في المعرض السابق، وتتواجد في الجناح ١٣ شركة اضافة الى ٧ شركات تشارك منفردة.

وتشارك في المعرض وفود رسمية من دول عديدة منها التشيك والمانيا وبريطانيا وروسيا وهولندا، ويحضر المعرض وزير المشتريات الدفاعية البريطاني اللورد جون جيلبرت والسكرتير البرلماني الألماني لشؤون الدفاع بيرند فيلتس وعدد آخر من المسؤولين.

ونظرا للتوسع الكبير للمعرض قررت دائرة الطيران المدني بدبي تخصيص موقع دائم للمعرض يستضيف المعرض المقبل بتكلفة تتجاوز المائة مليون درهم، وتبدأ الأعمال الانشائية به في يوليو المقبل.

وتصل مساحة قاعتي العرض الى أكثر من ١٦ الف متر مربع لكل منهما مع توفير ٢٠ الف متر مربع من مساحة العرض الحالية في الطابق الأرضي بالاضافة الى المرافق الاضافية التي تشمل المطاعم والمراكز الصحفية ومساحة عرض اضافية في الميزانين.

ومن المتوقع أن يجذب المعرض أكثر من ٢٥ الف زائر من المهتمين بقطاع الطيران وقد تم فرض رسوم دخول رمزية للمرة الأولى في محاولة لاستقطاب العاملين بهذا القطاع بالأساس، وتعزيز سمعة المعرض باعتباره معرضا للمتخصصين والعاملين بقطاع الطيران، مع مواصلة جذب النوعية العالية من الزوار.

وتقول فيرجينيا كيرن «بفرض رسوم دخول نكون قد استجبنا للمقترحات التي تقدم بها العارضون بعد معرض ١٩٩٥ حيث أدى الزحام الى تأخر دخول الزوار المتخصصين.

وتضيف كيرن لقد تمتع معرض دبي للطيران بسمعة طيبة كواحد من أفضل الملتقيات التجارية في العالم، وعلينا ان نحمي هذه السمعة ونعززها بقدر الامكان.

أحمد بن سعيد في افتتاح مؤتمر اتجاهات عام ٢٠٠٠ للطيران:

نتبنى سياسات قوية لاحداث تغيير جذري في خدمات الركاب والشحن

أعلن الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي في افتتاح معرض اتجاهات عام ٢٠٠٠ في مجالات الطيران أنه من خلال مزيج من التعاون الوثيق والمنافسة السليمة يستطيع عالم الطيران ان يرتقي الى مستوى أعلى.

وقد افتتح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم المعرض بكلمة قال فيها لقد اخترنا ان نتبنى سياسات وتوجهات قوية لاحداث تغيير جذري في خدماتنا واعطاء صناعة الطيران لخدمة الركاب والشحن معنى جديدا. وقال ان دبي لا يمكنها تحمل اضاعة الفرص ومن واجبنا كصناع قرارات العمل على ضمان تقتنا بأهدافنا وبالاتجاه الذي نسير عليه واعتقد انه حان الوقت للعمل بمقتضى فكرة التعاون التنافسي وهي عبارة قد تبدو متناقضة لكننا لا يمكن ان نتحرك للامام الا عبر خليط من التعاون والتنافس الصحي.

وقال معالي عقل بلتاجي وزير السياحة الاردني ان ارقام الدخل العالمي من السياحة قفزت في العام الماضي الى ٤٢٣ مليار دولار ووصل عدد السياح الى ٥٩٣ مليون سائح على مستوى العالم.

وقد أسهم قطاع السياحة بحوالي ٥,١٠٪ من قوى العمل في العالم ووفر ٢٦٢ مليون فرصة عمل هذا العام اي بمعدل وظيفة من كل ٩ وظائف وفرها قطاع السياحة.

وقال ان الدراسات والتوقعات تشير الى انه خلال العشرين عاما القادمة سيتجاوز عدد السياح في العالم ١,٥ مليار سائح وستحقق السياحة دخلا يتجاوز ٧,٦ تريليون دولار من اجمالي الناتج العالمي.

وقال معالي وزير السياحة الاردني ان صناعة السياحة من المتوقع ان تسهم بحوالي ٧,١٠٪ من اجمالي الناتج القومي العالمي وان تحقق أرباحا تعادل ٣,٨٪ تريليون دولار.

وقال ان العالم سيواجه بان أهم خطوط الطيران العالمية ستكون الى ١٠ وجهات هي الصين والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا واسبانيا وهونج كونج وايطاليا والمملكة المتحدة والمكسيك وروسيا وتشيكيا.. والتي ستكون حصتها حوالي ٤٤٪ من اجمالي السياحة العالمية.

وقال ان اهم ١٠ مصادر للسياحة العالمية ستكون المانيا واليابان والولايات المتحدة وكندا وروسيا وايطاليا وفرنسا وهولندا والصين والمملكة المتحدة، وستصدر ٧٩٠ مليون سائح اي حوالي ٤٩٪ من اجمالي السياح العالميين.

وقال وزير السياحة الاردني ان اجمالي عدد السياح الذين يزورون الشرق الاوسط ارتفع الى ٧٠ مليون سائح وان معدل نمو السياحة للمنطقة يتجاوز معدل النمو السياحي العالمي ومن المتوقع ان يصل الى ٦,٧٪.

وأشار وزير السياحة الى ان منطقة الخليج مؤهلة لنمو النشاط السياحي اليها بفضل توافر الخدمات والبنيات الاساسية لكنها تحتاج الى مزيد من جهود الترويج وتستطيع الامارات عامة ودبي خاصة ان تلعب دورا بارزا في هذا المجال.

وتحدث محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني للمؤتمر واكد على ان سياحة رجال الاعمال والمستويات العالية من السياح كانت الاكثر نموا بين السياح الذين جاءوا للامارات هذا العام. وقال ان عدد المسافرين على خطوط الطيران العالمية سيتضاعف خلال الـ ١٥ عاما المقبلة وقد يتطلب ذلك ١٥ الف طائرة جديدة منها ٤٠٠٠ طائرة للاحلال بدل الطائرات التي ستتقادم والتي ستستخدم للرحلات الخاصة.

وقال ان الاستثمارات المتوقعة في المنطقة تقدر بحوالي ٦٠٠ مليار دولار لشراء ٩٠٠ طائر من ذوات الجسم العريض وغيرها.

وقال بن هندي انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيرتفع عدد المسافرين عبر مطار دبي الدولي إلى ١٢ مليون مسافر وسيصل العدد الى حوالي ١٧ مليون مسافر بحلول عام ٢٠١٠ وسيكون بامكان مطار دبي الدولي استقبال ٣٠ مليون مسافر بحلول عام ٢٠٣٠. وقال ان خطة توسعات مطار دبي تتكلف ٥٤٠ مليون دولار ليكون أهم مطارات المنطقة.


الشيخ احمد بن سعيد يفتتح المعرض

مشاركة فرنسية قوية بالمعرض:

الاعلان عن صفقة عسكرية لصالح جيفاس خلال المعرض
علاقات متميزة بين الامارات وفرنسا في المجال العسكري

■ أكد أمس السيد جان بول بيشات رئيس الجمعية الفرنسية للصناعات الفضائية «جيفاس» ورئيس مجموعة «سنيكما» انه سيتم الاعلان عن صفقات عسكرية لصالح مجموعته خلال فعاليات معرض دبي للطيران ٩٧ مؤكدا ان المجموعة لم تجر أي مباحثات مع العراق بشأن أي صفقات أو عقود للصيانة أو لتوريد قطع غيار للعراق حاليا أومستقبلا موضحا ان مثل هذه المباحثات تحتاج لموافقة وترخيص من الحكومة الفرنسية قبل البدء فيها.

جاء ذلك ردا على سؤالين للاتحاد خلال المؤتمر الصحفي لجموعة «جيفاس» والذي عقد بفندق «فورتي جراند» بدبي أمس، وقال رئيس الجمعية ان مجموعة الشركات الفرنسية التي تنتج أسلحة ومعدات عسكرية تعمل من أجل السلام موضحا ان البلاد التي تود العيش في سلام لابد ان تكون قادرة على الدفاع عن نفسها مشيرا الى ان دول الشرق الأوسط لديها برامجها الدفاعية في الوقت الذي تنتج الشركات الأعضاء في الجمعية اسلحة تكنولوجية توفرها للدول الصديقة مؤكدا ان الشركات الأعضاء في الجمعية لا تدفع العالم للحرب.

وحضر المؤتمر رؤساء شركات «داسو» و«ايرد سبيسال» و«سنكما» و«داسو للاليكترونيات» وماترا.

وتوقع السيد جان في مؤتمره الصحفي ان انخفاض أسعار العملات في جنوب شرق آسيا أدى الى تأخر اتمام بعض تعاقدات المشتريات مشيرا الى انه لم يتضح حتى الآن أي بعد سلبي أو ايجابي لمسألة انخفاض قيمة عملات آسيا مشيرا الى ان السوق الرئيسية للطائرات المدنية هي الولايات المتحدة الأمريكية.

وفيما يتعلق بوضع المجموعة الفرنسية في الشرق الأوسط أوضح ان هناك العديد من دول الشرق الاوسط التي تشتري طائرات الميراج «٥» والميراج «٢٠٠٠» على اعتبار ان الشرق الأوسط أحد أهم زبائن الطائرات العسكرية واحد زبائن طائرات رجال الأعمال طراز فالكون «٩٠٠»، «٢٠٠٠» وتحتل دول الشرق الاوسط المركز الثاني بعد الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المجال.. كما قامت شركة ايرباص ببيع ١٥٠ طائرة ايرباص في الشرق الأوسط خلال السنوات الأخيرة فيما قال رئيس شركة ايروسبيسال ان الشرق الأوسط يستوعب ١٤٪ من انتاج الشركة من المنتجات المدنية و٣٣٪ من المنتجات العسكرية، وقال السيد جان ان معرض دبي للطيران يمثل أهمية كبرى للمجموعة الفرنسية حيث تتم مقابلة مديري الشركات التجارية والزبائن العالميين ووزراء الدفاع وهيئات الأركان العسكرية وقادة الدفاع الجوي وقادة القوات الجوية في دول عديدة خلال فترة المعرض موضحا ان المنافسين الرئيسيين للمجموعة الفرنسية يتمثلون في الشركات الامريكية والبريطانية العاملة في نفس المجال وضرب مثالا بالمنافسة بين بوينج الامريكية وايرباص الأوروبية وميراج «٢٠٠٠» الفرنسية وطائرة «اف ١٦٠» التي تنتجها «لوكهيد ماتن» الامريكية.

اندماج ايروسبيسال وداسو

وكشف مسؤولو المجموعة الفرنسية النقاب عن انه من المتوقع اتخاذ قرار فرنسي بشأن مسألة اندماج شركتي ايروسبيسال وداسو الفرنسيتين الشهر القادم.

وكان وزير الدفاع الفرنسي اعلن قبل عامين عن وجود اتجاه للدمج، وأشار المسؤولون الى ان الحكومة الفرنسية تمتلك مجموعة كبيرة من اسهم الشركتين بما يؤهلها لاتخاذ القرار المناسب.

وقال السيد جان ردا على سؤال «للاتحاد» ان مجموعته ترحب بنظام الصفقات المتبادلة المتكافئة «اوفست» في مقابل المبيعات العسكرية للشرق الأوسط كما ان شركات المجموعة على استعداد لتلبية احتياجات دول الشرق الأوسط فيما يتعلق برغبتها في تطوير صناعاتها ونقل التكنولوجيا الى أراضيها، وكشف النقاب عن ان شركات طومسون وداسو وسيكما افتتحت لها مكتب في أبوظبي في أبريل الماضي ليتابع مثل هذه الاجراءات موضحا ان المجموعة الفرنسية تعمل حاليا لانشاء مجمع لصيد الأسماك وزراعة الورد والزهور في العين لنقل الخبرة الفرنسية في هذا المجال الى دولة الامارات في اطار برنامج الأوفست.

وكشف السيد «جان بول» عن انه لصناعة الطيران الفرنسية تجربة عريقة في التعاون العالمي وهي تقوم بدورها كلما طلب منها في مجال تحويل التكنولوجيا واتفاقات التبادل الصناعية «اوفست» الى ذلك تقوم الشركات الفرنسية بتقديم كافة الخدمات بعد البيع عبر شبكة واسعة من مكاتب التمثيل والوكلاء المحليين، كما تقوم بتدريب الفرق الفنية والطيارين المحليين على كل أوجه الاستخدام والصيانة.


خلال المؤتمر الصحفي

علاقات مميزة بين الامارات وفرنسا

وقال ان هناك علاقات متينة تربط بين فرنسا بالامارات تدعمها اتفاقات في مجالات السياسات الدفاعية والأمنية موضحا ان القوات الجوية الاماراتية اختارت على مدى السنوات الماضية طائرات ميراج ٢٠٠٠ ومروحيات بانثر المزودة بصواريخ أ اس ١٥، كما وقع اختيار البحرية الاماراتية على هليكوبتر سوبر بوما، وقامت ايروسباسيال بامداد الجيش الاماراتي بالآليات العسكرية والصواريخ قصيرة المدى جو - أرض، وأرض - أرض، وأرض - جو بالاضافة الى صواريخ اكزوس طويلة المدى المضادة للسفن.

ويذكر أيضا ان القوات الجوية والدفاع الجوي اشترت صواريخ ماترا جو/ جو وارض/ جو.

على الصعيد المدني كانت شركة طيران الامارات بين الاوائل الذين اشتروا ١٦ طائرة ايرباص ٣٣٠ - ٢٠٠ واضافتها الى اسطولها من طرازات أ ٣٠٠ وأ ٣١٠، أما طيران الخليج فقد طلب ٦ طائرات أ ٣٣٠ لاضافتها الى اسطولها من ايرو سباسيال المؤلف من ٦ طائرات أ ٣٤٠ و١٤ طائرة أ ٣٢٠ الموجودة بالخدمة. ووصلت طلبيات زبائن ايروسباسيال في منطقة الخليج والشرق الأوسط خلال السنتين الأخيرتين الى اكثر من ١٥٠ طائرة ايرباص تمثل ٦٠٪ من اجمالي الطلبيات التي تلقتها مصانع ايرباص. وقد تم عمليا تسليم ١٢٠ طائرة منها حتى الآن.

وفيما يتعلق بالمحركات زودت شركات الطيران في الشرق الأوسط والخليج طائراتها بمحركات س اف ام ٥٦ من صناعة سنيكما الفرنسية، وحظيت هذه العائلة من المحركات باعجاب كبير لصلابتها الاستثنائية.

وصنعت ايروسباسيال قمر «عرب سات ٢ سي» الذي تم وضعه بنجاح في مداره بواسطة اريان عام ١٩٩٦.

العميد السويدي: معارض الامارات مكملة لبعضها

«كودكس» تروج لمعرض «ترايدكس ٩٨» في دبي للطيران ٩٧

■ تشارك اللجنة العسكرية المنظمة لمعرض «آيدكس» و«ترايدكس» في معرض دبي للطيران ٩٧ من خلال جناح وشاليه للضيافة في اطار الحملة الترويجية لمعرض الدفاع الثلاثي الدولي «ترايدكس ٩٨» الذي يقام بأبوظبي في الفترة من ١٥ الى ١٩ مارس المقبل.

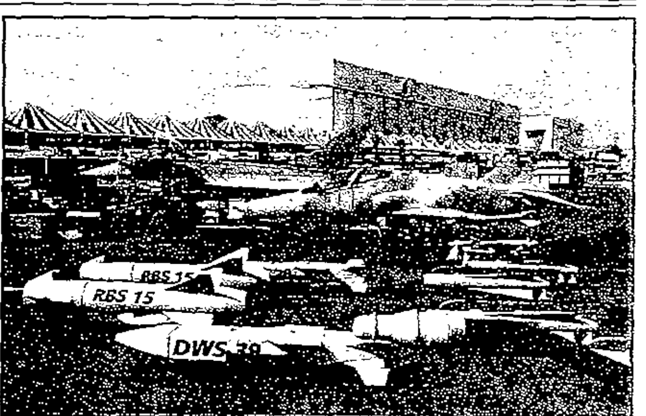
ويتميز معرض «ترايدكس» عن غيره من المعارض الدفاعية بأنه يشتمل على ثلاثة معارض متخصصة في آن واحد، ويغطي ميادين الحرب الالكترونية والاتصالات والتدريب والمحاكاة، والامداد والمعدات الطبية، ويتزامن «ترايدكس ٩٨» مع المؤتمر التخصصي الذي يناقش القطاعات السابق ذكرها ويمزج بين الجديد في مجال التقنيات الدفاعية.

وقال سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي ان «ترايدكس» يتميز بأنه جاء ليواكب أكثر القطاعات الدفاعية سرعة في الابتكار والانتاج، وليملأ فترة السنتين التي تفصل كل سلسلة من معارض «آيدكس» كما انه جاء ليركز على هذه القطاعات الحيوية في عالم الدفاع خلال القرن المقبل.

ومن المقرر ان تنظم «كودكس» حفل استقبال تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وبدعوة من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الأركان بفندق هوليداي ان بدبي مساء الثلاثاء المقبل يحضره العديد من رجال السلك الدبلوماسي بالدولة، ومديرو الشركات العارضة بمعرض دبي ٩٧، ونخبة من رجال الأعمال المحليين والأجانب. وتأتي مشاركة «كودكس» في معرض دبي ٩٧ للطيران تتويجا لحملة ترويجية عالمية شملت أوروبا الغربية والولايات المتحدة والشرق الأقصى، ويذكر ان معرض «ترايدكس» لاقى قبولا كبيرا من كبرى الدول المصنعة للمعدات الدفاعية في العالم مثل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا والسويد وفنلندا واسبانيا واستراليا وتركيا وباكستان واوكرانيا وروسيا، وقد وقعت شركات عديدة عقودا للمشاركة في «ترايدكس ٩٨» منها بريتش ايروسبيس ودورنييه وجي اي سي ماركوني وسيمتر دينفس اليكترونيكس و«جيات» وداسو الكترونيكس.

وأكد رئيس «كودكس» ان معارض دبي للطيران و«ايدكس» و«ترايدكس» تعتبر مكملة لبعضها حيث يتخصص الاول في شؤون الطيران والدفاع الجوي، بينما يغطي الثاني قطاعي الدفاع البري والبحري، أما الثالث فيخدم القطاعات الدفاعية الأكثر تخصصا والتي تتسم بالتطور السريع والمتتابع.

وأشار سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي الى انه تم توجيه حوالي ٦٠ دعوة رسمية لوزراء الدفاع ورؤساء الأركان وأصحاب القرار في الدول الشقيقة والصديقة لحضور معرض «ترايدكس» في شهر مارس المقبل.



صواريخ وطائرات على ارض المعرض

محيي الدين بن هندي:

خطة طموحة لتطوير وتوسعة مطار دبي الدولي بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار

■ كشف السيد محيي الدين بن هندي المدير العام لدائرة الطيران المدني بدبي النقاب عن خطط لانشاء موقع دائم لمعرض دبي للطيران يكتمل في عام ١٩٩٩، مشيرا الى انه جزء من خطة طموحة لبرامج تطوير وتوسعة مطار دبي الدولي بتكلفة تبلغ ٥٠٠ مليون دولار.. وقال بن هندي في مقابلة مع مجلة «القوات الجوية» الصادرة اليوم ان الضرورة التي اقتضت انشاء موقع دائم لمعرض دبي الدولي للطيران، ترجع الى النجاح المضطرد الذي يحققه المعرض عاما بعد عام. كذلك يعكس الاهمية المتنامية لدبي كمركز تجاري اقليمي هام، والموقع الدائم يتم توظيفه لمعرض دبي للطيران والمعارض الاخرى ذات الصلة بمطار دبي الدولي.

وحول سؤال عن الموقع والتصميم المقترح اجاب بان ذلك سيكون في الموقع الجديد للمنطقة الحرة وقرية رجال الاعمال في مطار دبي الدولي، وهناك خطة شاملة لتصميم يعكس مكانة دبي بين المعارض الدولية ويعزز طموحاتها في الارتقاء بخطوات ثابتة للقرن الحادي والعشرين، ومن المقرر ان تبدأ الانشاءات في يوليو ١٩٩٨ حيث تستمر لمدة عام كامل وسيكون الموقع جاهزا لمعرض دبي ٩٩ في نوفمبر ١٩٩٩.

وقد روعي في تصميم الموقع والمعرض احدث التقنيات التي انتجتها التكنولوجيا المتقدمة. ويمكن استضافة الزوار في المناطق التي تحتلها الآن مواقف السيارات من كلا الجانبين مع انشاء العديد من المحال التجارية والمطاعم والخدمات الطبية، ويتخذ مبنى الاستقبال شكلا دائريا مع سقوف في شكل خيام شبه شفافة تفتح على ساحة المعرض، وتبلغ مساحة مبنى الاستقبال ٥٧٧٧ مترا مربعا تشغلها المكاتب التي تقدم ارقى الخدمات المعرضية المتقدمة.

اما القاعات الرئيسية للمعرض وساحات العروض الخارجية والمطاعم الداخلية والخارجية والمراكز الصحفية ومكاتب تأجير السيارات ومخارج السوق الحرة ومراكز الاسعافات الاولية والبريد فسوف يتم انشاؤها حول الساحة كما تقابل الشاليهات منطقة العروض الثابتة للطائرات. اما الجناح الضخم فسيكون مدمجا ومكملا للشاليهات العلوية ويقع في الوسط لكي يسهل عملية الوصول الى قاعات العرض.

وتبلغ مساحة كل من هاتين القاعتين ١٦٠٠٠ متر مربع مع مساحة قدرها ٢٠٠٠٠ متر مربع في المستوى الارضي مع مرافق مساعدة تشمل مخارج لاغذية واجنحة صحفية وصالات عرض للتحف والآثار الفنية ومساحة عروض ثانوية في الميزانين، وسوف يتم ربط القاعات في الميزانين ومركز مراقبة الطيران ومرافق استقبال كبار الشخصيات مع برج المراقبة والمرافق الاخرى التي تطل على ساحة العروض الثابتة وخلف المدرجات.

واضاف مدير دائرة الطيران المدني في دبي ان هنالك خططا تشمل بناء ملتقى ممرات وباحة جديدة تكتمل مع اكتمال الانشاءات لمعرض دبي ٩٩، موضحا ان مطار دبي الدولي يشهد عاما بعد عام حركة نشطة ومتزايدة في عدد المسافرين وانا متفائل بان تلك الحركة ستشهد زيادة اكبر فأكبر في السنوات القليلة القادمة حيث ان هنالك العديد من المنظمات والهيئات والشركات المتعددة الجنسيات وصلت الى قناعة تامة بان دبي تمثل فعليا الموقع الاستراتيجي الاقليمي الذي يربط بين الشرق الاوسط واوروبا وافريقيا والشرق الادنى، كما انها كمركز تجاري قادرة على استيعاب مايزيد على ١,٤ بليون شخص من الاقطار المجاورة، ونسعى جاهدين لتحقيق ذلك الهدف، كما نسعى لتلبية حاجيات المسافرين وشركات الطيران لعام ٢٠٣٠ ومابعده، كما نسعى الان لتكون الطاقة الاستيعابية لمطار دبي الدولي ١٢ مليونا ترتفع بعدها الى ١٧ مليونا بحلول عام ٢٠١٠.

وسيكون التصميم الجديد لمطار دبي الدولي ومرافقه ومدرجاته تحفة هندسية ومعمارية فريدة. وبمعنى آخر شيئا يسر الناظرين ويجذب السياح، ويمتد ملتقى الممرات الى مسافة ١١٨٠٠ متر مربع، وتكون له خمسة مستويات اولها مستوى الدخول للطائرات (Boarding Lavel) والذي يشتمل على ٢٨ بوابة دخول للطائرات ومساحة واسعة للمسافرين، اما المستويات الاعلى فيشغلهما فندق مكون من ١٠٠ غرفة بها ارقى الخدمات والمرافق الخاصة بالطعام وبركة سباحة ومنتجع صحي (Hoalth Spa) اضافة الى مركز للمؤتمرات ورجال الاعمال مزودة بأحدث التقنيات.

في افتتاح ندوة «طيران ٢٠٠٠»:

أحمد بن سعيد: خطط دبي في مجال الطيران تضع في اعتبارها النمو المستقبلي الكبير

تطوير الأساطيل وتوسعة الطائرات واستخدام أحدث التقنيات عناصر أساسية لتطوير النقل الجوي

■ أكد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات ان امارة دبي تحرص دائما على تطوير قدراتها في مجال الطيران مشيرا الى ان دبي تخطط لدعم أنشطة الطيران المدني خلال الاعتماد على أساطيل حديثة من الطائرات، واستخدام التكنولوجيا الجديدة، وتوسعة مطار دبي الدولي بتكلفة تصل الى ٥٥٠ مليون دولار.

جاء ذلك في كلمة ألقاها في افتتاح ندوة «طيران ٢٠٠٠» التي نظمتها هيئة الطيران الفيدرالية الأمريكية بدبي أمس، بالتعاون مع دائرة الطيران المدني بدبي، والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، وجامعة أوكلاهوما، وأوضح الشيخ أحمد بن سعيد أن مستقبل الطيران المدني يعتبر بالنسبة لدبي قضية في غاية الأهمية، حيث سيتوقف حجم النمو خلال السنوات المقبلة على الخطط الحالية.

وأضاف الشيخ أحمد بن سعيد «اننا ننظر للمستقبل بتفاؤل كبير، وينبغي علينا أن نحقق التوافق بين الانظمة بما يوفر أعلى مستوى للاداء، كما أنه يتعين العمل مع جيراننا الخليجيين لتطوير القدرات المشتركة في مجال الطيران المدني.

وأشار الشيخ أحمد بن سعيد الى ضرورة أن تتماشى أنشطة الطيران مع التطورات العالمية، خاصة وأن قطاع الطيران يعد قطاعا عالميا يشهد نموا كبيرا وتطورا تكنولوجيا مستمرا.

وأشار الى اهمية الاستفادة من البرامج المطبقة في الدول الأخرى، وقال ان برنامج «طيران ٢٠٠٠» سينطلق بهيئة الطيران الفيدرالية الامريكية نحو النمو المستقبلي، ويمكن لهذا البرنامج الذي يرتبط أساسا بقطاع الطيران في الولايات المتحدة تزويدنا بالأفكار والأساليب التي تفيدنا في دول المنطقة.

وأعرب الشيخ أحمد بن سعيد عن اعتقاده بأن معرض دبي للطيران ٩٧ يدعو للالتفات الى التطورات التكنولوجية في قطاع الطيران والتي من شأنها تطوير القطاع ككل مع التركيز الخاص على عنصري الأمن والسلامة.

وأشار الى ان وجود ٥٠٠ عارض من ٣١ دولة يؤكد أهمية الشرق الأوسط سواء بالنسبة لصناعة الطيران أو بالنسبة لحركة السفر.

تعاون وثيق بين دول الخليج وهيئة الطيران

وقد أكد المهندس وليد غالب توفيق ممثل لجنة الطيران بمجلس التعاون الخليجي ان قطاع الطيران يحظى باهتمام كبير من جانب دول المجلس التي تحرص على استقطاب أفضل التقنيات المستخدمة في الملاحة الجوية لضمان سلامة حركة الطيران في المنطقة في ظل معدلات النمو العالمية لحركة النقل الجوي.

وأشار الى أن مطارات دول المنطقة من أفضل المطارات في العالم وأكثرها اعتمادا على التكنولوجيا الحديثة وحرصا على توفير أعلى معدلات السلامة، وقال ان التعاون بين دول المجلس في مجال الطيران قطع شوطا كبيرا، ويتجه نحو مزيد من التعاون والتنسيق، وتوقع أن تشهد المرحلة المقبلة دعم التعاون بين دول المجلس في مجال الخدمات الأرضية والملاحة والتنسيق فيما يتعلق بالمشتريات واستخدام التكنولوجيا، وقال ان مطارات دول المنطقة مهيأة لمواجهة النمو في حركة النقل الجوي خلال السنوات المقبلة، وقال آن هناك توجيهات مستمرة بفتح الاجواء بما يخدم التعاون بين دول المجلس.

وأشار وليد غالب توفيق الى اقرار توصيات حول زيادة عدد الرحلات الجوية بين دول المجلس، واستخدام التذاكر الصادرة من أي شركة خليجية لبقية شركات الطيران بدول المجلس، والسماح بقيام الناقلات الوطنية بالبيع المباشر في دول المجلس بدون وكيل عام أو وكيل محلي، والاشتراك في بوليصة تأمين موحدة.

وأشاد وليد غالب توفيق بطيران الامارات وقال انها ناقلة رائدة تدار بفكر تجاري واقتصادي بحت يعد أحد الأسباب وراء نجاحها، وأعرب عن اعتقاده بأن معرض دبي للطيران ٩٧ يعد مصدرا للفخر لكافة الدول العربية والخليجية، حيث يقدم صورة ممتازة لهذه الدول.

وأشار وليد غالب توفيق الى حرص الناقلات الوطنية الخليجية على ادارة عملها حسب فكر تجاري واقتصادي من أجل التماشي مع المتغيرات الاقتصادية مشيرا الى خطط خصخصة الخطوط الجوية السعودية الأمر الذي سيساعد على دعم الشركة وتطوير أدائها.

وحول مؤتمر طيران ٢٠٠٠ قال المسؤول الخليجي ان دول المجلس تتعامل مع كافة المؤسسات العالمية ومنها هيئة الطيران الفيدرالية الأمريكية لجذب أفضل التقنيات الحديثة، وقال ان النمو الكبير في حركة النقل الجوي يحتم على العالم العمل على توفير تقنيات متطورة توفر أكبر قدر ممكن من الأمن والسلامة.

وقد أكد جورج دانومن هيئة الطيران الفيدرالية الأمريكية حرص الهيئة على التعاون مع المنظمات الاقليمية من أجل توفير أفضل مستوى من الخدمات الجوية، وقال ان الهيئة تسعى لتطوير حلول في مجال الطيران خاصة وان حركة النقل الجوي في الولايات المتحدة تمثل ٤٠٪ من حركة النقل في العالم. واشار دانو الى اعتماد مجموعة من الأساليب والنظم الحديثة في مجال الملاحة الجوية مثل نظام «جي بي اس» لتحديد الموقع اثناء الطيران، وأنظمة التوجيه باستخدام الأقمار الصناعية. أما ريتشارد بيل من جامعة أوكلاهوما فأشار الى ان الجامعة تتعاون مع هيئة الطيران الفيدرالية الامريكية من خلال برنامج بحثي متطور يستهدف الوصول الى أفضل الحلول في مجال الطيران، وقال ان الجامعة تبدي استعدادها للتعاون مع مجموعات الطيران العالمية، خاصة وأن هذه الانماط من التعاون تعد السبيل الرئيسي لتطوير معايير الأمن والسلامة.

وتحدثت جوان بورلين من هيئة الطيران الفيدرالية الامريكية فقالت ان الهيئة تتعاون مع مؤسسات في أكثر من ١٠٠ دولة في العالم وتتبادل معها المعلومات والخبرات، وتعد مشاركة الهيئة للمرة الثانية على التوالي في معرض دبي للطيران ٩٧، تأكيدا على اهتمامها بالتعاون مع دول المنطقة، وقالت ان الهيئة تفتح مراكز التدريب التابعة لها داخل الولايات المتحدة امام جميع المنظمات والهيئات الاقليمية، كما أنها تتعاون مع هيئة الطيران المدني العالمي لتقديم الخبرات والتدريب لدول العالم المختلفة.

وتشير الاحصائيات الى ان ما بين ٢٥٪ الى ٢٨٪ من القيمة الاجمالية لحركة الشحن في العالم فتح جوا خاصة بالنسبة للمعدات الدقيقة والمتطورة والأجهزة الالكترونية.

طائرة سوخوي ٣٧

في سماء المعرض اليوم

السوخوي ترقص الكوبرا والميراج «رول اندرول»

■ تشارك ٣١ طائرة من الانتاج الغربي والشرقي في العروض الجوية الحية التي تبدأ اعتبارا من اليوم وحتى نهاية المعرض.

وفيما تقدم السوخوي ٣٧ الروسية «رقصة الأفعى» التي اشتهر بها الطيارون الروس يقدم الطيارون الفرنسيون لأول مرة في الشرق الأوسط رقصة «روك اندرول» بالطائرة الميراج ٢٠٠٠-٥ والرقصتان كلتاهما تعبران عن الامكانيات الهائلة للطائرتين ولطياريهما.

وأجريت أمس التجربة النهائية للعروض الجوية الكاملة والتي تعتبر فاكهة المعرض حيث ظهرت السوخوي ٣٧ لأول مرة في سماء الشرق الأوسط من خلال مشاركتها في العروض المذكورة.

وتم التأكيد خلال التجربة الأخيرة والتجارب السابقة على ضرورة مراعاة شروط الأمان والسلامة أثناء أداء العروض.. وتشمل العروض ١٢ طائرة مدنية وعسكرية بالاضافة الى فريقي السهام الحمراء البريطاني والدورية الفرنسية ويضمان نحو ١٩ طائرة من طراز هوك البريطانية والفاجيت الفرنسية.

فريق الألعاب الفرنسي يقوم بألعاب جوية

وزير الدولة البريطاني لشؤون الامدادات الدفاعية:

بريطانيا ملتزمة بضمان أمن واستقرار الخليج وردع اي عدوان يستهدف دول المنطقة

■ اكد اللورد جون جيلمور وزير الدولة البريطاني لشؤون الامدادات الدفاعية حرص بريطانيا على تطوير علاقات التعاون الدفاعي مع دول مجلس التعاون الخليجي في مجالات التدريب والتمرينات المشتركة والتسليح، وانها تقف الى جانب دول الخليج لردع اي عدوان طارئ.

وقال ان المملكة المتحدة وقعت اتفاقية تعاون دفاعي مع حكومة دولة الامارات العربية المتحدة في ٢٨ نوفمبر ٩٦ لتقوية وتعزيز التعاون الدفاعي بين البلدين في مختلف المجالات مثل التدريب وأجراء التمرينات المشتركة وتزويد القوات المسلحة بدولة الامارات بما تحتاج اليه من معدات عسكرية حديثة.

وقال الوزير البريطاني في حديث تنشره «نشرة دبي ٩٧» التي تصدر عن مجلة القوات الجوية في عددها الاول اليوم ان معرض دبي ٩٧ واحد من أهم المعارض الجوية في العالم. وقال في حديثه لمجلة القوات الجوية ان ٤٠ شركة بريطانية ستعرض احدث معدات الدفاع الجوي والطيران في دبي ٩٧ وجدد التزام بلاده بضمان الامن والاستقرار في الخليج وردع اي محاولة عدوانية، تستهدف دول المنطقة وقال ان بلاده لن تتردد في تصدير الاسلحة الى اي دولة صديقة تسعى لصيانة امنها واستقرارها او تطوير وتحديث قواتها المسلحة.

وقال الوزير البريطاني ان تحديث الجيوش الخليجية حق مشروع لدول مجلس التعاون الخليجي لرفع كفاءة هذه الجيوش القتالية والدفاعية.

وفيما يلي نص الحديث:

علاقات ممتازة

ما هي مجالات التعاون بين القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون مع القوات المسلحة البريطانية؟

. تتمتع بريطانيا بعلاقات ممتازة مع اصدقائنا في الخليج ويعتبر التعاون العسكري بين بريطانيا واصدقائها في الخليج عنصرا قويا في علاقات الصداقة هذه. ويتخذ التعاون العسكري فيما بيننا اوجها عديدة منها التمارين المشتركة والتدريبات العسكرية في المؤسسات العسكرية البريطانية تبادل الزيارات بانتظام بين وزراء الدفاع وكبار القادة العسكريين. وتقديم الخبرات والخدمات والمعدات العسكرية اللازمة للقوات المسلحة في هذه الدول الصديقة.

ان البرنامج البريطاني لاجراء تمرينات عسكرية ثنائية او متعددة بحرية، جوية، وبرية تساعد على صيانة الامن والاستقرار في منطقة الخليج وتظهر بوضوح دعم والتزام بريطانيا القوى نحو امن دول مجلس التعاون الخليجي، وتساهم في ردع اي عدوان طارئ ان هذه التمرينات المشتركة تعطي الجانبين الفرصة لتبادل الخبرات العسكرية والاستفادة من الاساليب المستخدمة والتعرف عليها من جانب المعنيين.

وتقوم بريطانيا بتزويد التمرينات العسكرية في الخليج بطواقم فنية متخصصة، وذلك لاعطائها مزيدا من الخبرة اللازمة للعمل في مختلف المناطق، لانها تخدم كذلك مختلف افرع قواتنا المسلحة التي تحقق منها فوائد كبيرة على صعيد المرونة ورفع مستوى المهارات القتالية.

الطائرة هوك الى اليسار وبجوارها المقاتلة البريطانية تورنادو في جناح برتش ايرو سبيس



هليوكبتر لينكس البريطانية الصنع تقف على ارض المعرض

اكثر المعارض اهمية في العالم

كيف تنظرون الى معرض دبي ٩٧ للطيران واهميته بالنسبة للصناعة الجوية البريطانية والعالمية؟

. نحن ننظر الى معرض دبي الدولي للطيران على انه واحد من اكثر معارض الطيران اهمية في العالم، ويحظى بمكانة لائقة واهتمام كبير من كافة مصنعي الطيران والفضاء في العالم.

ويعد هذا المعرض فرصة مثالية للصناعة البريطانية، لذلك فان هناك نحو ٤٠ شركة بريطانية سوف تعرض احدث منتجاتها في مجالات الطيران والدفاع الجوي في معرض «دبي ٩٧» وهذا العدد من الشركات يجعل بريطانيا احد اكبر التجمعات الصناعية في المعرض. ان بريطانيا بصراحة مهتمة بايجاد فرص تجارية جديدة في منطقة الخليج، ولهذا فانني اعتقد ان معرض «دبي ٩٧» يعطي الشركات البريطانية فرصة مثالية لعرض منتجاتها الممتازة وخدماتها المتطورة، كما ان مثل هذه المعارض تعطي الفرصة للصناعات البريطانية كي توثق علاقاتها بشكل اقوى مع اصدقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي، وتخدم العلاقات الممتازة التي تربط بين بريطانيا وهذه الدول.

التعاون الدفاعي ومستقبله

وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا في العام الماضي اتفاقية للتعاون الدفاعي، وماهي اهمية هذه الاتفاقية بالنسبة لمستقبل التعاون الدفاعي بين البلدين؟

.لقد وقعت المملكة المتحدة «بريطانيا» اتفاقية التعاون الدفاعي مع حكومة دولة الامارات العربية المتحدة بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٨، وتهدف هذه الاتفاقية الى تقوية وتعزيز التعاون الدفاعي بين البلدين في مختلف المجالات مثل التدريب أجراء التمرينات المشتركة، تزويد القوات المسلحة بدولة الامارات بما تحتاج اليه من معدات عسكرية حديثة والخدمات الخاصة بها.

ان الهدف من هذه الاتفاقية ايضا هو تكريس فرص الامن والاستقرار في منطقة الخليج التي تحظى باهمية استراتيجية متعاظمة لدى المملكة المتحدة. ونحن نأمل في ان تساعد هذه الاتفاقية على تطوير الروابط الدفاعية نحو الافضل، كما اننا نأمل ان تسهم في احراز تقدم في كافة المجالات التي تضمنتها بنودها وان تعمل على تطوير التعاون العسكري مستقبلا.

أمن واستقرار الخليج

ماهو الدور الذي تلعبه القوات المسلحة البريطانية للحفاظ على الامن والاستقرار في منطقة الخليج؟

تحرص بريطانيا على الاحتفاظ بتواجد عسكري احتياطي في منطقة الخليج منذ سنوات طويلة من اجل مساعدة اصدقائنا في هذه المنطقة على توفير احتياجاتهم الامنية المشروعة، وتلعب دوريات «باميلا» التابعة للبحرية الملكية البريطانية دورا هاما في الحفاظ على الاستقرار من خلال تواجدها الدائم والمنتظم في الخليج، ونعتبر ان هذا التواجد البحري دليل على التزام بريطانيا بامن منطقة الخليج، كما اننا نشارك في منطقة الحظر الجوي المفروضة على جنوب العراق بهدف اجبار العراق على الالتزام بقرار مجلس الامن والامم المتحدة رقم ٩٨٨.

كما ان التمرينات العسكرية المشتركة التي تنفذها القوات البريطانية مع جيوش دول مجلس التعاون بين الحين والاخر تسهم في ردع اي عدوان محتمل لانها تجعل هذه الجيوش يقظة وقادرة على التحرك السريع وقت الازمات.

نلاحظ ان مرحلة ما بعد الحرب الباردة شهدت اقبالا اكبر على شراء السلاح والدول الكبرى لم تخفض انتاجها العسكري ما هو تعليقكم؟

. ان مسألة احتياجات الامن والدفاع بالنسبة للعديد من الدول الراغبة في رفع قدراتها الدفاعية لايمكن تفسيرها الا بواسطة هذه الدول نفسها، نحن بالطبع مستعدون لتلبية احتياجات الدول الصديقة والوقوف الى جانبها في مواجهة كل التهديدات والمخاطر المحتملة التي قد تتعرض لها والتزام بريطانيا هذا ينبع مع التزامها بتعزيز فرص الامن والاستقرار في كل مكان وردع العنف بالفوضي، ولهذا لن نتردد في تزويد اي دولة صديقة بما تحتاجه من اسلحة ومعدات عسكرية ضرورية لاستقرارها وحماية مواردها وثرواتها.

صواريخ دفاع جوي

مديرة فيرز آند اكزيبيشنز:

نقل تليفزيوني حي لاحداث معرض دبي للطيران خدمات متعددة، وحافلات مجانية لنقل رواد المعرض

■ أكدت السيدة «فرجينيا كيرن» المديرة التنفيذية لشركة «فيرز آند اكزيبيشنز» المنظمة لمعرض «دبي ٩٧» ان المعرض سيشهد تنافسا حادا بين شركات صناعة طائرات ورجال الاعمال حيث تدل المؤشرات على ان منطقة الشرق الاوسط باتت من اكبر المناطق استقطابا لمبيعات هذا النوع من الطائرات.

وقالت، تأكد حتى الآن عرض طائرات «سيسنا سايتيشن اكس» التي تزعم الشركة انها اسرع طائرة نفاثة لرجال الاعمال وطائرة «جلوبال اكسبريس ٩٠٠٤» البعيدة المدى التي تنتجها شركة «بومباردير» وغيرها من الطائرات، ومن المتوقع ايضا ان تدخل حلبة المنافسة شركتا بوينج وايرباص اللتان تنتجان طائرات السفر البعيدة المدى حيث ستتنافسان على قطاع طائرات رجال الاعمال خلال المعرض.

واضافت فرجينيا ان هناك العديد من المعروضات التي ستشارك لاول مرة في المعرض منها المقاتلة الروسية المتطورة «سوخوي ٣٧» وكذلك طائرة ايرباص «٣٠٠-٣٤٠آ» وطائرة شركة بوينج ماكدونال دوجلاس الامريكية من طراز بوينج ٣٠٠-٧٧٧ والعمودية لونجبر اباتشي (دي ٦٤٠ اتش آ) و(٦٠٠ دي ام) و٩٠٠-دي ام) اما شركة بريتش ايروسبيس البريطانية فتعرض طائرات يوروفايتر وتورنادو (سي ار اي آ/ ٤ آ) و (هوك ١٠٠) وهوك ٢٠٠ وجريبن وكذلك تعرض شركة اس ام اف الباكستانية الطائرة التدريبية سوبرمرشاك وشركة آفيا اكسبورت الروسية تعرض طائرة النقل (آ ان - ٧٤ تي ك) وتشارك من جنوب افريقيا شركة دنيل التي تعتبر من اكبر الشركات المتخصصة في صناعة الطيران في جنوب افريقيا.

وحول الخدمات الجديدة التي ستتوفر في دبي ٩٧ من نواحي نظام الدخول ومراكز المعلومات ووسائل الاتصال ووسائل الترفيه قالت، ان معرض دبي الدولي للطيران دائما على استعداد تام كما في السنوات الماضية، فقد تم ادخال التحسينات على ارض المعرض الذي ستشارك فيه ٥٠٠ شركة من ٢٩ دولة من اجنحة وطنية مختلفة. وكان موقع المعرض قد حاز على العديد من التحسينات عام ١٩٩٥ حينما تم توسعة اضخم قاعات المعرض وبناء جسر مشاة لربط القاعتين وزيادة اعداد المطاعم وتشييد شاليهات اضافية، ونتج عن ذلك ابداء الزوار اعجابهم بدبي بسبب توفيرها افضل موقع ملائم للزوار في العالم.

تم بالفعل ادخال تحسينات استراتيجية على موقع معرض دبي ٩٧ تمت توسعة موقف سيارات المعرض الخارجي وتم تخصيص موقف جديد للعارضين قريب من منطقة الاستقبال بناء على طلب العارضين، والمساحة الاضافية التي تبلغ ٢٠٪ تستوعب العدد المتنامي لمنتجي معدات المطارات الراغبين بعرض منتجاتهم في المعرض.

وتم نقل المركز الصحفي الى مكان اكبر حيث ستتجاور صالة المؤتمرات الصحفية والمكتب الصحفي وصالة الصحافة بشكل متقارب، وكذلك سيتم توسيع المكاتب الادارية.

وقالت انه سيكون للمعرض خدمته التليفزيونية الجهة الخاصة به قناة دبي الفضائية والتي ستقوم ببث الوقائع بصورة مستمرة للعارضين والزوار، وتمثل التليفزيون شركة «افييشن تليفيجن آند كميرتيكيشن» البريطانية التي قدمت نفس الخدمة لمعرض طيران «فرنزا» فيما تقدم مجلة فلايت انترناشيونال المادة التحريرية للتليفزيون.

وسيتم للمرة الاولى في تاريخ معرض دبي للطيران فرض رسوم دخول على الزائرين وذلك للحد من الازدحام الذي يعيق دخول الزائرين المهتمين بالمعرض، فهو مخصص لرجال الاعمال والمتخصصين حصرا، ويبلغ سعر بطاقة الدخول ١٠٠ درهم ليوم واحد و٣٥٠ درهما لبطاقة الدخول لخمسة ايام ويمكن شراء البطاقات سلفا من شركة فيرز اند اكزيبيشنز المنظمة للمعرض او يمكن التسجيل مسبقا لدى الشركة المنظمة والحصول على البطاقات يوم الافتتاح، وقد يتم طلب اظهار اثبات عن ممارسة النشاط التجاري عند طلب شراء البطاقات.

وسيتم تخصيص موقف سيارات خاص لمعرض دبي للطيران غرب قرية الشحن، وسيتم تسيير حافلات لنقل الزوار مجانا من موقف السيارات الى موقع المعرض، وتقوم بهذه الخدمة شركة اورينت تورز.

والتزاما منها بفلسفة توفير افضل الخدمات للزوار اعلنت شركة فيرز آند اكزيبيشنز عن توفيرها خدمة جديدة للحجز في الفنادق خلال معرض دبي ٩٧ للطيران حيث ان العديد من الزائرين يأتون للمعرض كجزء من رحلة سياحية ترويجية في المنطقة، او انهم ببساطة يفضلون ترتيب رحلات الطيران والحجز شخصيا من خلال برنامج الطيران والاقامة الفندقية عبر وكلاء السفر، وقد لاحظنا من خلال ندوة توفير الغرف الفندقية الشاغرة خلال اقامة المعرض فوائد ومزايا تقدم خدمة «الاقامة الفندقية فقط» الى عملائنا والتي حققت نجاحا منقطع النظير.

وتوفر هذه الخدمة التي تضم بعض احدث واشهر الفنادق في دبي اقامة فندقية لست ليال كحد ادنى وتشمل مجموعة واسعة من الخدمات التي يحتاجها الزوار الدوليون.

وهذه ليست الا خطوة نحو تحقيق هدفنا الرامي الى توفير خدمة التسوق ايضا للعارضين المشاركين في دبي ٩٧ وهي سياسة تضمن الترتيبات البسيطة والفعالة في الموقع في جميع الاوقات.

كذلك بات بامكان المهتمين بشؤون معرض دبي ٩٧ للطيران الاطلاع على الجديد في المعرض بعد ان قامت الشركة المنظمة بتخصيص موقع خاص على الشبكة المعلوماتية العالمية ليتمكن كافة مستخدمي الانترنت من الاستفادة بشكل دائم من اخبارها الجديدة.

وقالت انه نظرا للاندماجات والتحالفات بين الشركات المختلفة في قطاع الطيران في العالم اعتقد ان نوعية العارضين ستتغير في المستقبل، فالتركيز الزائد على الطائرات بعيدة المدى قد يتلاشى نوعا ما وملسيعرض ذلك هو الاهتمام المتصاعد بالطائرات الاقليمية (المدى القصير والمتوسط) والتجارية الخاصة برجال الاعمال، وكذلك سيبرز تدريجيا في هذه المعارض قطاع مكونات الطائرات وصيانتها وتقنيات تصنيعها وتوريدها.

واذا ما رجعت الى عدة سنوات خلت سترى مدى التطور الذي شهدته الصناعة الجوية اذ يمكن الان ان تجد التليفزيون والهاتف والفاكس على متن الطائرة وهي التي اصبحت من الامور العادية، وكذلك يمكننا حاليا ان نرى تطور الانظمة الامنية المتطورة في منافذ المطارات وكذلك سرعة عمليات تسلم الامتعة ان خطى التغيير التي تؤثر على هذه الصناعة بالغة الاثر واتوقع بالطبع تواصل هذه التطورات، وفي معارض دبي للطيران القائمة في المستقبل سنشهد مزيدا من التطورات التكنولوجية الثورية التي ستؤثر بشكل بارز على صناعة الطيران والنقل الجوي.

مبيعاتها السنوية ٨ مليارات دولار كندي

بومبارديه ثالث أكبر شركة لانتاج الطائرات المدنية في العالم

الطائرة «جلوبال اكسبريس» تجتذب أكبر نسبة من طلبات التوريد في هذه الفئة

■ تعتبر شركة بومبارديه الكندية من أبرز شركات صناعة طائرات رجال الأعمال والطائرات المتوسطة، وقد حققت الشركة نجاحا كبيرا خلال السنوات الماضية، وتعد شركة بومبارديه ايروسبيس احدى شركات مجموعة بومبارديه الكندية لمعدات النقل، ويعمل بها أكثر من ٤١ ألف عامل حول العالم، وتصل ايراداتها السنوية الى ٨ مليارات دولار كندي نصفها تقريبا يأتي من قطاع الصناعات الجوية.

وتعد شركة بومبارديه شركة صناعة الطيران الوحيدة التي تحتفظ بوحدات تصميم وانتاج في ثلاث دول مختلفة، الأمر الذي يمنحها القدرة على اقتحام الأسواق ومرونة أكثر في ادارة عملياتها. وقد افتتحت الشركة مكتبا تمثيليا في بكين في يوليو ١٩٩٦، ولديها مراكز خدمة ومكاتب بيع في جميع أنحاء العالم.

وقد نمت شركة بومبارديه خلال عشر سنوات لتصبح ثالث أكبر شركة لصناعة الطائرات المدنية في العالم، وقد وردت خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ يوليو الماضي حوالي ١٦٨ طائرة اقليمية وطائرة رجال أعمال، وبلغ عدد العاملين فيها في ٣٠ يونيو الماضي ٢٣ ألف عامل.

وتمثل الطائرات الاقليمية وطائرات رجال الأعمال ٨٠٪ من ايرادات الشركة، فيما تمثل قطع الغيار الـ ٢٠٪ الباقية.

وتعرض بومبارديه في معرض دبي للطيران مجموعة متنوعة من الطائرات الاقليمية وطائرات رجال الأعمال منها الطائرة جلوبال اكسبريس الجديدة التي تم تصميمها وانتاجها بالاشتراك مع مؤسسات دولية أخرى. وقد أجرت الشركة في سبتمبر الماضي الاختبارات النهائية على هذه الطائرة الى جانب الطائرة «ليرجت ٤٥» الموجودة بخمسة طرازات، وتستخدم الشركة ٤ طائرات جلوبال اكسبريس في برنامج الاختبار الذي يستمر ١٨ شهرا ويشهد ٢٠٠٠ ساعة طيران.

وتقدم الشركة مجموعة من خدمات طيران الشارتر بالتعاون مع مؤسسات عالمية عديدة تشكل تحالف اللاينس بلاس الذي يضم «ايه ام ار» و «جلوبال افيشن ليمتد» و «تشاينا سوثرن ايرلاينز»، كما تستعد الشركة لتقديم خدمات طائرات رجال الأعمال انطلاقا من فرانكفورت بالتعاون مع شركة لوفتهانزا.

وقد عرضت الشركة مجموعة طائراتها من طرازات جلوبال اكسبريس وليرجت في معرض للطيران الذي أقيم في دالاس بولاية تكساس الأمريكية في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ سبتمبر الماضي، وعرضت الشركة ٦ طائرات رجال أعمال.

وتقول الشركة ان الطلب على الطائرة جلوبال اكسبريس قوي للغاية، بفضل طلبات الشراء من امريكا الشمالية والشرق الأوسط وأوروبا والتي رفعت عدد طلبات التوريد الى ٦٨ طائرة. وقال جون لوسون مدير مبيعات بومبارديه «مع اقتراب الحصول على موافقات التوريد يكتسب الطلب على هذه الطائرة قوة دفع كبيرة، وقد أدى الأداء الممتاز للطائرة أثناء الاختبارات الى جذب اهتمام العالم بها، حتى أن الشركة حصلت حتى الآن على نصيب الأسد من تعاقدات هذه الفئة من الطائرات.

وكانت طائرات جلوبال اكسبريس الأربع المشاركة في الاختبار قد قطعت حتى منتصف سبتمبر الماضي ٧٣٩ ساعة طيران من خلال ٢٨٩ رحلة.

وتتميز الطائرة بومبارديه جلوبال اكسبريس بوجود أكبر كابينة لهذا النوع من الطائرات، ويصل طولها الى ٤٨ قدما (٦,٤ متر) فيما يصل عرضها الى ٨ أقدام وبوصتين أي ما يوازي ٢,٤٩ متر، وتوفر الكابينة مسافة للنافذة يصل عرضها الى ٨,٤ بوصة وارتفاعها الى ١٧,٢٥ بوصة.

ويمكن للطائرة جلوبال اكسبريس الطيران بدون توقف من نيويورك الى أي وجهة أوروبية كما يمكنها الطيران الى طوكيو أيضا بدون توقف.

وزير الدولة البريطاني للشؤون الدفاعية يشيد بنجاح الامارات في تنظيم المعارض العسكرية

اللورد غيلمور: «دبي ٩٧» من أهم معارض الطيران في العالم

بريطانيا تساند دول الخليج ضد اي عدوان والتزامها بالأمن الخليجي

قال وزير الدولة البريطاني لشؤون الامدادات الدفاعية اللورد جون غيلمور ان دولة الامارات العربية المتحدة تحتل مكانة هامة على الصعيد العالمي في مجال تنظيم المعارض الدفاعية. وأكد في حديث تنشره «الاتحاد» بالاتفاق مع مجلة «القوات الجوية» ان بلاده تشجع وتدعم مشاركة الشركات الدفاعية البريطانية في معرضي آيدكس ودبي الجوي ومعرض ترايدكس ٩٨ للحصول على فرص جديدة في منطقة الخليج. وقال ان ٤٠ شركة دفاعية بريطانية تشارك في الدورة الخامسة لمعرض «دبي الدولي للطيران ٩٧» والذي وصفه بانه واحد من أهم المعارض الجوية في العالم.

أجرى الحوار د. جمال المجايدة:

وأكد الوزير جون غيلمور ان بريطانيا تحرص على تطوير علاقات التعاون الدفاعي مع دول مجلس التعاون الخليجي في مجالات التدريب والتمرينات المشتركة والتسليح. وجدد التزام بلاده بضمان الأمن والاستقرار في الخليج وردع أية محاولة عدوانية تستهدف دول المنطقة.

ونوه بأهمية اتفاقية التعاون الدفاعي بين دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا على صعيد التدريب والتسليح.

وقال ان بلاده لن تتردد في تصدير الاسلحة الى اي دولة صديقة تسعى لصيانة أمنها واستقرارها أو تطوير وتحديث قواتها المسلحة ووصف خطط تحديث الجيوش الخليجية بانها حق مشروع لدول مجلس التعاون الخليجي لرفع كفاءة هذه الجيوش القتالية والدفاعية وفيما يلي نص الحوار:

■ ما هي مجالات التعاون بين القوات المسلحة في دولة الامارات العربية ودول مجلس التعاون الخليجي مع القوات المسلحة البريطانية؟

■■ تتمتع بريطانيا بعلاقات ممتازة مع اصدقائنا في الخليج ويعتبر التعاون العسكري بين بريطانيا واصدقائها في الخليج عنصرا قويا في علاقات الصداقة هذه.

ويتخذ التعاون العسكري فيما بيننا أوجها عديدة منها، التمارين المشتركة، التدريبات العسكرية في المؤسسات العسكرية البريطانية، تبادل الزيارات بانتظام بين وزراء الدفاع وكبار القادة العسكريين، وتقديم الخبرات والخدمات والمعدات العسكرية اللازمة للقوات المسلحة في هذه الدول الصديقة. ان البرنامج البريطاني لاجراء تمرينات عسكرية ثنائية أو متعددة، بحرية وجوية وبرية تساعد على صيانة الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، وتظهر بوضوح دعم والتزام بريطانيا القوي بأمن دول مجلس التعاون الخليجي، وتساهم في ردع اي عدوان طارىء. ان هذه التمرينات المشتركة تعطي الجانبين الفرصة لتبادل الخبرات العسكرية والاستفادة من الاساليب المستخدمة والتعرف عليها من جانب المعنيين.

وتقوم بريطانيا بتزويد التمرينات العسكرية في الخليج بطواقم فنية متخصصة، وذلك لاعطائها مزيدا من الخبرة اللازمة للعمل في مختلف المناطق، لانها تخدم كذلك مختلف أفرع قواتنا المسلحة التي تحقق منها فوائد كبيرة على صعيد المرونة ورفع مستوى المهارات القتالية.

■ كيف تنظرون إلى معرض «دبي الدولي للطيران ٩٧» وأهميته بالنسبة للصناعة الجوية البريطانية والعالمية؟

■■ نحن ننظر إلى معرض دبي الدولي للطيران على انه واحد من أكثر معارض الطيران أهمية في العالم. ويحظى بمكانة لائقة واهتمام كبير من كافة مصنعي الطيران والفضاء في العالم.

ويعد هذا المعرض فرصة مثالية للصناعة البريطانية لذلك فان هناك نحو ٤٠ شركة بريطانية سوف تعرض أحدث منتجاتها في مجالات الطيران والدفاع الجوي في معرض «دبي ٩٧»، وهذا العدد من الشركات يجعل بريطانيا أحد أكبر التجمعات الصناعية في المعرض. ان بريطانيا بصراحة مهتمة بايجاد فرص تجارية جديدة في منطقة الخليج، ولهذا فانني أعتقد ان معرض «دبي ٩٧» يعطي الشركات البريطانية فرصة مثالية لعرض منتجاتها الممتازة وخدماتها المتطورة، كما ان مثل هذه المعارض تعطي الفرصة للصناعات البريطانية كي توثق علاقاتها بشكل أقوى مع أصدقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي، وتخدم العلاقات الممتازة التي تربط بين بريطانيا وهذه الدول.

التعاون الدفاعي وآفاق المستقبل

■ وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا في العام الماضي اتفاقية للتعاون الدفاعي، ما هي أهمية هذه الاتفاقية بالنسبة لمستقبل التعاون الدفاعي بين البلدين؟

■■ لقد وقعت المملكة المتحدة (بريطانيا) اتفاقية التعاون الدفاعي مع حكومة دولة الامارات العربية المتحدة بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٨.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تقوية وتعزيز التعاون الدفاعي بين البلدين في مختلف المجالات مثل التدريب واجراء التمرينات المشتركة وتزويد القوات المسلحة بدولة الامارات بما تحتاج اليه من معدات عسكرية حديثة والخدمات الخاصة بها.

ان الهدف من هذه الاتفاقية ايضا هو تكريس فرص الأمن والاستقرار في منطقة الخليج التي تحظى بأهمية استراتيجية متعاظمة لدى المملكة المتحدة.

ونحن نأمل ان تساعد هذه الاتفاقية في تطوير الروابط الدفاعية نحو الأفضل، كما اننا نأمل في ان تسهم في احراز تقدم في كافة المجالات التي تضمنتها بنودها وان تعمل على تطوير التعاون العسكري مستقبلا.

أمن الخليج

■ ما هو الدور الذي تلعبه القوات المسلحة البريطانية للحفاظ على الامن والاستقرار في منطقة الخليج؟

■■ تحرص بريطانيا على الاحتفاظ بتواجد عسكري احتياطي في منطقة الخليج منذ سنوات طويلة من أجل مساعدة اصدقائنا في هذه المنطقة على توفير احتياجاتهم الأمنية المشروعة.

وتلعب دوريات «باميلا» التابعة للبحرية الملكية البريطانية دورا هاما في الحفاظ على الاستقرار من خلال تواجدها الدائم والمنتظم في الخليج، ونعتبر ان هذا التواجد البحري دليل على التزام بريطانيا بأمن منطقة الخليج. كما اننا نشارك في منطقة الحظر الجوي المفروضة على جنوب العراق بهدف اجبار العراق على الالتزام بقرار مجلس الأمن والأمم المتحدة رقم ٦٨٨.

كما ان التمرينات العسكرية المشتركة التي تنفذها القوات البريطانية مع جيوش دول مجلس التعاون بين الحين والآخر تسهم في ردع اي عدوان محتمل لانها تجعل هذه الجيوش يقظة وقادرة على التحرك السريع وقت الازمات.

■ نلاحظ ان مرحلة ما بعد الحرب الباردة شهدت اقبالا أكبر على شراء السلاح والدول الكبرى لم تخفض انتاجها العسكري، ما هو تعليقكم؟

■■ ان مسألة احتياجات الأمن والدفاع بالنسبة للعديد من الدول الراغبة في رفع قدراتها الدفاعية لا يمكن تفسيرها إلا بواسطة هذه الدول نفسها. نحن بالطبع مستعدون لتلبية احتياجات الدول الصديقة والوقوف إلى جانبها في مواجهة كل التهديدات والمخاطر المحتملة التي قد تتعرض لها.

التزام بريطانيا هذا ينبع من التزامها بتعزيز فرص الأمن والاستقرار في كل مكان وردع العنف والفوضى، لهذا لن نتردد في تزويد اي دولة صديقة بما تحتاجه من أسلحة ومعدات عسكرية ضرورية لاستقرارها، وحماية موازدها وثرواتها.

قائد القوات الجوية في جنوب أفريقيا يؤكد:

دولة الامارات رائدة في صناعة المعارض الدفاعية

قال قائد القوات الجوية في جنوب أفريقيا الفريق هيشتر "lt Gen. W. H. Hechter" في حديث تنشره «الاتحاد» بالاتفاق مع مجلة «القوات الجوية» ان دولة الامارات العربية المتحدة نجحت خلال فترة وجيزة في تأسيس قاعدة هامة لصناعة المعارض العسكرية. ووصف معرض ايدكس بانه من أهم المعارض الدفاعية في العالم، وقال ان معرض دبي الجوي يعتبر نافذة هامة للصناعات الجوية العسكرية والمدنية.

وأكد ان بلاده تفخر بالمشاركة في هذه المعارض للتعريف بصناعاتها العسكرية والدفاعية وللاستفادة من تجارب وخبرات وابتكارات الآخرين في هذا المضمار.

وذكر ان جنوب أفريقيا ليست دولة منافسة في أسواق السلاح العالمية الا انها أحرزت نجاحا في مجال صناعة الاسلحة الهجومية ومدفعية الميدان بعيدة المدى وأجهزة التصويب والبصريات الالكترونية وأجهزة الرصد والاستطلاع والصواريخ الذكية.

واعترف بوجود تحديات كبيرة تواجهها القوات المسلحة في بلاده بسبب تقليص ميزانية الدفاع الأمر الذي فرض عليها تسريح الآلاف من الجنود والافراد.

وقال انه تم دمج كافة أفرع القوات المسلحة في مقر وزارة الدفاع الوطني لاضفاء الطابع المدني على عمل القوات المسلحة.

واستبعد ان تدخل جنوب افريقيا في حروب جديدة او ان تواجه عدوانا خارجيا خلال السنوات الخمس عشرة القادمة.

غير انه اكد مواصلة العمل على دفع القدرات القتالية والعملياتية للقوات الجوية والجيش عموما تحسبا لاي طارىء..

وهنا نص الحوار:

مكانة عالمية مرموقة

■ بصفتكم قائدا للقوات الجوية في جنوب أفريقيا، كيف تنظر للمعارض العسكرية التي تقام في دولة الامارات العربية المتحدة؟

■■ شاركت ضمن وفد جنوب أفريقيا الرسمي في معرض «ايدكس ٩٧» بابوظبي الذي أقيم في شهر مارس الماضي، وبصراحة لم أكن أتصور ان معرض «آيدكس» بهذه الضخامة والتنظيم الرائع، وقبيل قدومي إلى أبوظبي كنت أتوقع ان يكون معرضا مشابها للمعارض العسكرية التي زرتها في العديد من الدول، لكنني رأيت شيئا لم أكن أتخيله، فمعرض ايدكس من وجهة نظري من أهم المعارض الدفاعية في العالم لانه يجمع كل الدول المهمة في صناعة الدفاع ويتيح للحضور مشاهدة مناورات للقوات البرية والبحرية على الطبيعة ولم يقتصر الأمر فقط على عرض الأسلحة في أماكن العرض المخصصة لها، وهذه تجربة فريدة وممتعة للعسكريين.

كما انني سأشارك في معرض «دبي الجوي ٩٧» في نوفمبر القادم ضمن الوفد العسكري لجنوب أفريقيا، واعتقد ان معرض دبي الجوي اصبح خلال فترة زمنية قصيرة واحدا من أكبر وأهم المعارض الجوية في العالم نظرا لضخامته أيضا ودقة تنظيمه، فهذا المعرض حسب اعتقادي أصبح نافذة مهمة للصناعات الجوية العسكرية والمدنية على مستوى العالم، لانه يجمع بين أقطاب هذه الصناعات من الغرب والشرق.

وما يثير الدهشة هو درجة الأمان العالية في دولة الامارات خاصة بالنسبة لمسؤول مثلي قادم من جنوب أفريقيا التي تشهد جرائم بشعة يوميا وتعيش في قلق دائم بسبب انعدام الامن الشخصي، اذن الامارات لم تنجح فقط في تنظيم المعارض العسكرية او التجارية، بل نجحت في بناء دولة حضارية راقية ومجتمع متطور يعيش في طمأنينة وأمان واستقرار ورخاء.

■ بحكم موقعها الجغرافي تظل جنوب أفريقيا عرضة للمخاطر، كيف يمكنكم التوفيق بين خطط الحكومة لتخفيض الانفاق العسكري وبين الجهود الرامية لتطوير القوات الجوية والقوات المسلحة عموما لمواجهة تحديات القرن المقبل؟

■■ في عام ١٩٩٤ اصبحت جنوب أفريقيا تتمتع بنظام حكم ديمقراطي وبعد تشكيل الحكومة الديمقراطية والنظام الجديد ولدت قوات الدفاع الوطني، وحصل دمج بين قوات النظام السابق مع قوات الحزب الوطني (بزعامة نلسون مانديلا) وقوات المعارضة المسلحة التي كانت تناضل ضد النظام العنصري، وتم تشكيل قوات الدفاع الوطني، وتم انشاء وزارة الدفاع لتتولى مهام وضع الخطط الرامية لاعادة تأهيل القوات المسلحة وتخفيض عدد قوات الدفاع الوطني المترهلة وخفض الانفاق على ميزانية الدفاع، ونظرا لقلة الموارد الحكومية تم تقليص ميزانية الدفاع، ففي ضوء عملية التحول هذه كان لزاما علينا تخفيض حجم قوات الدفاع الوطني، وهذا فرض علينا تحديا جديدا، فمع تخفيض الانفاق وتقليص الأفراد وتسريح العسكريين كان يتوجب علينا بناء قوات مسلحة ذات قدرات قتالية عالية للحفاظ على أمن البلاد وسيادتها، اذ انه لا يوجد أمامنا اختيار آخر سوى بذل الجهد الشاق لتطوير القوات المسلحة واعتماد سبل تدريب مكثفة واستخدام أسلحة اكثر تطورا للتغلب على النقص الناجم عن تقليص الجيش.

ثم كانت الخطوة الثانية المهمة والتي تضمنت دمج مقار القيادات الخمس للقوات البرية، والبحرية والجوية والدفاع والشرطة العسكرية في قيادة واحدة ومقر واحد، هو مقر وزارة الدفاع الوطني وهذا يوفر العديد من الاموال ويحد من النفقات الادارية والتشغيلية لصالح خطط شراء المعدات العسكرية المتطورة، ويمكنني القول اننا نمر حاليا بهذه المرحلة اذ أمكننا السيطرة على الموقف ومواجهة تحديات نقص الميزانية الدفاعية.

■ لكن مثل هذه الخطط تعني الاستغناء عن خدمات الآلاف من الافراد مما يفاقم مشكلة البطالة الموجودة في جنوب أفريقيا أصلا؟

■■ نعم، يجب المضي قدما في هذا الطريق اذ لا توجد أمامنا حلول أخرى، الاستغناء عن عدد كبير من العسكريين غير المحترفين وتحويلهم للقطاعات الانتاجية المدنية واعادة تأهيلهم من جديد بدلا من ان يظلوا عبئا على المؤسسة العسكرية.

■ ألا تعتقد ان تخفيض عدد الجيش يحد من قدراتكم القتالية والعملياتية لصد اي خطر محتمل، خاصة وانكم عرضة لمثل هذا الخطر؟

■■ لا، لا أعتقد ان جنوب افريقيا مهددة بأخطار خارجية في الوقت الحاضر، ويمكنني القول بان جنوب أفريقيا لن تواجه اعتداءات او مخاطر عسكرية تهددها بغزو أجنبي للاعوام العشرة أو الخمسة عشر القادمة.

■ هل هذا يعني انكم لستم بحاجة للقوات المسلحة؟

■■ لا، لا أعني ذلك على الاطلاق، فالقوات المسلحة في جنوب أفريقيا لديها الآن مهام محددة. وأهمها الحفاظ على أمن الحدود، ومساعدة الشرطة في الحد من الجرائم المتفشية في أنحاء البلاد. هذه المهام حددها الدستور، ولكن بالاضافة إلى ذلك نقوم حاليا بتطوير القوات الجوية والبرية والبحرية ونسعى لرفع قدراتها الهجومية لحماية الدستور وتكريس سيادة الدولة على أراضيها. فالقوات المسلحة يجب ان تكون على درجة عالية من الاستعداد واليقظة لمواجهة الطوارىء، ان عدم توقعنا للعدوان لا يمنع الحفاظ على قواتنا قوية ومتطورة فعندما نمتلك قوة متطورة يختفي الاعداء المحتملون وحينما نكون ضعفاء تظهر القوى المعادية بكثرة، وهذه طبيعة التوازنات والحسابات.

■ كيف تقيمون التعاون العسكري بين جنوب أفريقيا واسرائيل، وهل تأثرتم بتقلص هذا التعاون بعد سقوط النظام العنصري خاصة اذا ما علمنا ان اسرائيل كانت تتولى تدريب القوات الجوية والطيارين في السابق؟

■■ قبل وبعد النظام الديمقراطي لم تكن قوة الدفاع الوطني في جنوب أفريقيا هي الجهة التي تصنع السياسة أو تتخذ القرارات السياسية أو ابرام المعاهدات والاتفاقيات العسكرية، بل ان مؤسسة «ارمسكور» العسكرية المملوكة للدولة هي التي توفر احتياجات قوة الدفاع من المعدات العسكرية والتكنولوجيا اللازمة للجيش وتبرم الاتفاقيات الخاصة بالتدريب الخ. وحتى الآن نقوم بتقديم الطلبات اللازمة لشراء معدات للقوات الجوية او الجيش عموما إلى مؤسسة «ارمسكور» باعتبارها الجهة الوحيدة المسؤولة عن توريد المعدات والاسلحة من الداخل والخارج سواء من اسرائيل أو أمريكا أو فرنسا أو من اي جهة أخرى.

ولكنني أقول ان التعاون العسكري مع اسرائيل كان مطردا قبل قيام النظام الديمقراطي في جنوب أفريقيا، وبعد قيام الحكومة الديمقراطية تراجع هذا التعاون إلى مستويات متدنية.

■ هل نجحت جنوب أفريقيا في اقامة قاعدة صناعية عسكرية تمكنها من المنافسة في أسواق السلاح الدولية التي تحتكرها الدول الكبرى؟

■■ لم يكن في نيتنا في يوم من الايام بناء مصانع عسكرية لمنافسة القوى الكبرى، فنحن دولة صغيرة لا وجود لها في أسواق السلاح الدولية. لان جنوب أفريقيا ليست في موقع المنافسة ولن تقدر عليها، كما ان قدراتنا التصنيعية محدودة جدا. وينحصر تركيزنا الصناعي على مجالات محددة، وبالتالي حققنا نجاحا كبيرا في صناعة مدفعية الميدان ذات المدى الطويل والأسلحة الهجومية والأسلحة المضادة للدبابات والصواريخ والالغام.

■ هل تعتمدون في تدريب الطيارين وأفراد القوات الجوية في معاهد وطنية أم يتم تدريبهم في الخارج؟

■■ نحن نعتمد على أنفسنا في تدريب قواتنا الجوية بالكامل، لانها مسألة خاصة بنا وبنظامنا الدفاعي، ونقوم بعمليات اختيار شاقة للمؤهلين للانخراط في القوات الجوية وبالذات الطيارين المقاتلين دون تمييز على أساس اللون أو العرق أو الجنس. ونقوم حاليا بتدريب فتيات لقيادة الطائرات الحربية وتأهيلهن في مدرسة تابعة للقوات الجوية وبعد التخرج يدخل الطيارون المرشحون في دورات مكثفة ومتخصصة لتأهيلهم كطيارين مقاتلين او هليكوبتر او شحن وامداد. وتوجد معاهد لتعليم طياري هليكوبتر ويتم التدريب فيها على طائرات «اوريكس» و«سوبربوما»، كما توجد معاهد للتدريب على المقاتلات الحربية، واخرى لطائرات «دي سي - ٣» المخصصة للشحن الجوي.

■ ما هو تأثير التكنولوجيا المتطورة على الحرب الجوية؟ مع التطبيق على قوات جنوب أفريقيا؟

■■ لدينا ٢٣ سنة من الخبرة العسكرية في حرب أنغولا، فقد تعلمنا دروسا عملية مهمة خلال تلك الحرب، ولكن نظرا لاعتبارات تخفيض النفقات العسكرية يتوجب علينا البحث عن سبل للاعتماد على الذات في امتلاك تكنولوجيا الحرب الالكترونية وأجهزة الاتصالات الحديثة والملاحة وأنظمة التسليح.

هناك أسس محددة يجب اتباعها سواء في وقت السلم او الحرب وبغض النظر عن المناطق المخصصة للحرب الجوية او الزمن المحدد لذلك. يجب امتلاك معدات تكنولوجية متطورة لملاحقة التطور الهائل في العالم، خاصة في مجال الحاسبات الالكترونية للطيران والعمليات الجوية وأنظمة التصويب والحماية من الصواريخ وأجهزة المناورة الجوية.

